

195

واحدة وعشرون كراسة

مجموع مناقب

انقل الى قبة العبد البقية  
لما به من الخير  
والتمنى المنوع  
شكرا  
محمد بن محمد

مكتبة  
موسم  
الرقم 13655



الرقم 13655  
6754

المكتبة

سيدة  
مناقب  
الفرحان  
الشيخ  
في كتاب  
على



بسم الله الرحمن الرحيم وعلى الله عيسى بن مريم وآله

قصص من فضائل الشيخ الولي الصالح سيرة  
مباركة التي هي من عظمه ونفعه، آمين  
حرف في من توبه من عاصي وخوفه قال كان من  
سنان سيرة مبارك العجم من مغرة عفيفا زاهرا تقيا  
خايما من له شكاية أخرى حال صفة رايه ولا لاه  
من عظمه وفله كالمه وحرف من توبه قال صاحب  
الحرينة جوع عظيم الى اذ بلغ الفقير من الفصح عشي من  
دينار ذهب والفقير من الشعير عشي دنانير واصاب الناس  
هول عظيم حتى صارت الناس يموتون في الاسواق والازقة  
قال وكانت له ثلاث بنات تاملهم وهم اوكاد اخ له عاتية  
تعالى مات والدهم ونشكهم عنده وكان يحرف في فليهم  
عكست ثلاثة ايام لم يفتح له شيء افترسهم به فارتفع  
ايه نزع جنة كانت على مع ثوب مرفوع باله بقلت في  
نفسه يبيع هذا الجبة واشتري بها لادوكه صغارا واداما  
وخشي جت الى سوق المكاخي فلما اتيت الى جامع الهرا  
واذا بالشيخ سيرة مبارك العجم من على درج الجامع  
ينادي يا تيت ابيه وقبلت يده فبكت وقال له فبيع  
جبتك ما نها ففعلك والله تعالي بحب الجمال ففعل  
مفنا ساعة حتى بيعت الله الاوكاد برز من عنده يا فتى  
انه من كابر اوليا الله تعالي واهل الكسب مث قال سيجعل  
الله يعر عسي فينا شاد خايرة الى جيبه وقال ليس الله  
في جيرة معلومة ذهبا من جيبه كانها خي جت من يد الصالح  
فكان رضي الله عنه سنانا الله تعالي ان لا يبدل خايلا من

الربنا

الربنا ولا من الاخرة قال وانا ولي الربنا في اقبول على اهل  
بيتك واوادا خيد واذا قم ما بعد ارجع لنا نعظم  
مثل الخيد قال معلنه انه من كابر اوليا من اهل التصوف  
فلما اتيت الكرا وانا مستبش واخيت زاهرا وادوكا  
وعرفت الكراهم فوجرتهم سبعون دينارا ذهبا فبكت  
الله عز وجل وكس الله هذا العبد هذا الصالح يريه  
الشيخ وانكارته حيث قال سيجعل الله يعر عسي فينا  
ورايته من بركاته في جيب وصوت بعد ذلك من كابر  
رضي الله عنه ونفعه، آمين وحرف في الشيخ  
ابو شهاب ابراهيم الحسني قال كان عند سيرة مبارك العجم  
جني ثمن من المشي في بيتين بارادها رسيده فخر الباسير في  
رقص السعد فبكت الباب المنصور ونهضت له ثمانات ثمن  
سنة كتبت ذات يوم بعد صلاة الصبح رايته وهو وسيرة فخر  
المرزور مقام الشيخ سيرة فخر اللواتي فلما رايته بقلت  
اليه وسلمت عليه وكلمته منه البراءة فقال عندك انك  
الذي جعله شيخا عالما عارفا زاهرا ورعا وافر العلم  
عليه وما كتبت نعتي سنانة بفتح الله على يد عايه افيت  
وقت ورفت العلم وجمعت رسالة الشيخ من اربعة سنة  
اشتمى حقا غريرا ورزقت بركاته الخير والرزق وكان  
شيخا القويته والحفيفة رضي الله عنه ونفعه، آمين  
وحرف في الشيخ الفقيه سيرة سالي الشيخ قال صليت  
تخلب الشيخ سيرة مبارك العجم يوما صلاة العصر وهو  
بالسجدة وهو جوع جامد القوي وهو في عجب اليمن  
بهر الصلاة واذا برجل حالي دخل من الباب وانزادنيته  
تخلقه فترجل مع الشيخ الحجاب والشيخ يقول شاهدت

الوجوه ثلث مرات ما سار الشبهة للجماعة وقال له اخرج من  
هنا وادخل الحجاب انشؤ في نصيبين ودخل منه ثم عاد  
كما كان اول مرة وكانت جماعة من المصلين شاهدين  
هذه التمام عينا فادخل الحجاب واراد ان ينام فلما  
له يا سيدي كيف حتى انشؤ الحجاب فقال هذا دخل خيل  
عليها وقرور في الخربث اذ منع دخيل وقرور في الخربث  
وانا صنعت اكر خيل بوجودي في منها ان را حيدر عليا  
احترق قال الشيخ اذكرت شيئا فيقولون من را حيدر  
دخيل را يسما شيخ بايقنا بوايته رضي الله عنه  
وتفع به اسبق **الشيخ ابو زيد عسر**  
الذي من الزيادة قال لما سكن الشيخ بدار الخواري قال يا عسر  
الذي من ايت البارحة كانه حملت عارفا بالرجاء وادخلته  
مكتبة را بواب وقابل يقول ادخلها يا حبيب فقلت  
ابن لما زواج فقلنا بعد ستة ايام ثم استعقت من الفروع  
ولما قول والله يدعون او دارا شلوا ويظهر من يشاء الى صراط  
مستقيم علمت ان الشيخ كتب له عن ممانه وانه ان صرفه  
را بفته بعد ستة ايام بالحق بوجه فدان كما قال رحمه  
الله وتفع به **والشيخ ابو عبد الله الزواوي**  
قال دخلت على سيدي مبارك العجمي في مرضه الذي مات  
فيه فانه عينا وقال له يتوفى الى انفس حين موتها واية  
لم تحت في مقامها ثم تنفس وقال لا اله الا الله محمد رسول  
الله هكذا من الحبيب ما انه ثم سفل الى الارض ميتا  
رحمة الله عليه وعلى اوليائه جميعا **والشيخ**  
**ابو عبد الله محمد بن عبد الله عسر** عرف بالنفاش قال مات  
سيدي مبارك العجمي ليلة الاثنين ليلة ثلث

٦٩٥ من شعبان عام خمسة وتسعين وسبعمائة  
وعمره اربع وتسعين سنة وطلوع عليه جماعة كثيرة من  
الكواكب ود من غرب جامع الكهرا جوه ودار السعود  
قبله الباب المنصور وفيه شارب على الدساجة وباراجه  
مسجد وفيه محراب لعماد الخواجه بن جريه وواضبان رانه  
وخبر في ذلك وكان يقول في مرضه الذي مات فيه رضي  
الله عنه انا والله سلطان في زمان وتتم الحبال والمقال  
والعقبة واليها والامر بيل حيث كان وكان يقول رضي  
الله عنه انا فقه نقيه في حبيب وذهب امر بيل روفاني  
وبرحني في اية وانا نسمع كل من يافعا في ربه **وكان**  
يقول رضي الله عنه انا حبيلا وشا في زمان ومير بيل عجمي  
وفضيل زمان وناج افراي وسيد اجماع **والشيخ**  
سيدي سحر الله النفاش رحمه الله قال سيدي مبارك العجمي  
في بيان في ربه رضي الله عنه من ربه وحريته الشيخ  
سيدي ابو حمص المزوي قال كنت يوما بين يدي سيدي  
مبارك العجمي في جامع رضي السعود حين اقبل من  
المشي فها ذا يجتهد دخل عليه وقال له يا سيدي انا هربت  
الى الله تعالى انزاه يقبله ام سا فقال له عند ذلك  
من تاب من بعد ذلك ظلمه واحبه فان الله يتوب عليه  
قال واذا يحمد الله حاجه طلبة فقال له الشيخ رضي الله  
عنه ارجعوا الى اميركم وقل له الحقني الى الله مبارك العجمي  
يسلم عليه ويقول له هذا هو الحق الى الله تعالى خذ  
نسيبه فانصروا الحق ثم قال له اخبرني يا سيدي انا  
خشي ان يحبس عليه فانا اخرج اخبرني بغيره كذا في  
جوه من بين يدي غصبا فقال له الشيخ رضي الله عنه

٦٩٥  
١٢٩٥  
الباب المنصور

حمد

خليفة السلطان  
عبد القادر

لكن بعث لنا الفتوح  
وعاقبتهم في غنم

الكرامات والمناقب الحمير **حسن** ثي من ثوبه قال كنت مسيا  
على نفسي فمرت الشيخ يوما وعلى رأسه لوح من العاج مكتوب  
فيه تاريخ الشيخ **بجلمت** فسمعتني في كتابته وإذا برينار  
ضرب الفاهي موطوع على فني ما خرفته وعلمته في شد في  
وقلت في نفسي هذا نصيبه شيء وكنت جاهل بغيره فلما  
خرجت قالت لي نفسي هذه فابله ارفع نفسي في مما قصت  
حتى لا يفت العمامة وما الي توصيها في خلف دخلت الرار  
وانا على بان الراس قالت في الزوجة ما حل بك فتنازعنا  
معها ودعيت لها صرافها وخرجت مورد على بعد احباب  
الفاهي يلوم على فسميتهم مشهورا على كل من حض  
بجلمت وضربت اربعين سوكتا وبنت مسجونا فلما كان الليل  
رايت الشيخ في المنام وعليه ثياب اجنه فقلت له يا سيدي  
عن نفسي في حمد الله فقال من راى في انا عن في نفسي  
انا مبارك النعيم رد الرينار التي متانه فقلت له يا سيدي  
انا جهلتك انوب الى الله فلما اصبر اليه جيل الصباح خرجت  
وردت الرينار وبنت الى الله عن الصاخر يا اخواني اوليا  
الله فربا في من يعرف في سيرة مبارك النعيم وباختر من  
عليه سايوم انا نفسه رضي الله عنه ونفوه امني في  
في الشيخ افاض ابو عبد الله عن الزينيت قال جاز على روضة  
الشيخ رجل جاهل بركة اوليا الله وانا نقيب الشيخ مو  
جرت دورها موصوعا على عتبة الباب ما خذره ورفعه وقال  
هذا امشي به ما يطيع فيجوه جعله في فيه وانصرف واذا  
به راجعا من غروا قال يا سيدي هذا درهم الشيخ وهذه عتي  
دراهم خبز بسم ربنا ونجورا فقلت له بالله عليك ما الشيب قال  
لما اخذت الدرهم البارحة من على عتبة الشيخ جهلته ارمي



وجعلته شرفا بها على وجه الضمير وسمعت بقلعهما  
 بها جت على راسي ثم فاني بعثت اذ مركب اصنع  
 بنفسي الى البصرة اذ بها فبادي وهو يقول رد الرهم والي  
 لم يبقاء فيك سنة واحدة والله ايه سمعت الصوت ثلاث  
 مرات فقلت ان كل ما احاط به ذلك عقوبة من الرهم متاع  
 الشيخ يسير مبارك الحميم رضي الله عنه ووقع به امين  
 وله اكثر من ذلك ولكن هكزا التري وخبرنا مقيلا من ورفات  
 فدم كافا فمضوا من كتاب كيني فاختصنا التاسع هره  
 المتألفا الحميم رضي الله عنه ووقع به وفي يسير علي  
 الف جاني وفي يسير على السباح وفي يسير سقرور  
 الاسمي وفي يسير سليمان بن اورد وفي يسير  
 خلف الله الخرب فهو في بين لفظا اخرا في جعلنا  
 الله في بركا فهم وقع به في الزان امين ان القائلين  
 وسلام على المرسلين واخر له رب العالمين  
 جسم الله الحي في جيم وصل الى على سيرنا جرد الله وحمه ثم  
 في كل مناب الشيخ الطاهر العارف  
 في العامل الصوفي هلال عباد الزكيات بن غنوف  
 في التميم رضي الله تعالى عنه ووقع به امين  
 فيل كان من عباد الشيخ الولي الطاهر يسير اذ يسير  
 الباجي حزنه العفنة ابو القاسم بن ابو الحسن وكتبته  
 عن لفظه قال حزنه الشيخ اذ هلال عباد قال كتب بنو نيس  
 وهي محصورة في ايام اللوز في حال جاني رجل كان يحضر الناس  
 الى العسة في الصور ومعه المروعة يعق العوان فاحزنه  
 ليلة حزن من بعد البلاد وحرد في امر مضى في بالسياف

لحظة

اجتاد  
عن حسن

عروف

عروف السوط على راسي وارا دني في مربع فمستديرة الهوا  
 حتى لا يستطاع ان في كها يحض في عليه الحاضر فاحزنه اتفه  
 في بخر جرد يره فمستط السوط من يره فاحزنه ااضي  
 من يره فمستط يره الهوا كالا ولسفط السوط  
 من يره ثم قاله اما لذي الاول عني وتجمع عنه قال  
 فنزل على عرسه واخر السوط فلم يفر ان يني لم يرجع  
 فخر وساحا سبامز عورا ووفاء الله شي هم قال علي بن  
 مناد هكزا تكون رعاية الله وليا به ومعاملته لهم  
 اذ ابتلاه في اوان فقت له فحة اخرى قال احبنا الحسن  
 والله ان صاحب الشكفة بنو شروحه ورا به يوما على  
 فلة العسر ووقفه بين يديه وامر به بصفع ثم امر  
 بسجنه ورد قبل وصوله الى السجن قال رضي الله عنه  
 لما امر ان يصفع قلت بربيع صوته يارب هكزا تسلك  
 احدا في اوليا به فلم يك اذاما يسي في حتى اخذ وعز  
 واغضب ماله واستوصل فجل من ابن اوتني عليه في  
 وعوفت وبعث الى الشيخ وسأله العفو فقال هكزا  
 نفرا السمارة وفات الامي فتميز كذا كذا حتى مات على  
 حاله من العقوبة الشيخ الطاهر الحاج  
 ابو هلال عباد في بات قال صليت ليلة القضا فاحزنه  
 في المحضر ثم جئت الى ان يصعد الى الزاوية وروعت  
 فؤدي واضطربت والفتت مير علي واذ يستأين فروعها  
 في باب الزاوية لها سفيها الساف باسنا راسي من عني كتاب  
 ان فم معنا فقلت نعم وفتت وشردت وسفح ولبست  
 ثوب واذا قول قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله  
 واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ثم وفتت بازاءهم

الشرطة

في سنة من ماضي عبد الوهاب  
 في سنة من ماضي عبد الوهاب

فبعضوا حرامهم على عضله الا يمزو بشر عليه وفيه اخرى  
 على عضله البشري وشر عليه وصعد ابي في الهواء فقلت بربيع  
 صوتي الشهير ان الله على شيء فزير ثم صعد ابي ثانية اعلاف  
 الما ولو كانت ليلته مضي في مبعث كونه وقلت ان شهرا  
 الله على كل شيء فزير فلم يزل الا كذا وكذا واخر فينا حبة الخبز  
 ونزل ابي موضعا هذا كذا في بيته فابو فقاء هذا له وفعلا  
 وانما ان الله ان الله في وسطه ففعلت ذلك ثم فضا على  
 عضله كهيتهما اول مرة وصعد في وانا ناديه في الهواء  
 باعلا صوتي الشهير ان الله على كل شيء فزير وهما طعرا في  
 الى ان رايتهما وفعلا في عيني امد يد في الماء وعين جنيته  
 صامد البصر طيور في حيا في حيا في حيا في حيا في حيا في حيا  
 من البصر طيور في حيا في حيا في حيا في حيا في حيا في حيا  
 القوة شبه التسليم وانا صبح بربيع صوتي الشهير ان الله  
 على كل شيء فزير فوقع في بين لظفين حيا في حيا في حيا  
 انصبوبك راجع في الموضع الذي صعدت منه بنا حية حية  
 ثم صعد ابي سائر في الجهة التي اتينا منها حتى حيا في حيا  
 زاوية فسمعنا النرو المودن بنا في حالهم فطيت الصبح بوضو  
 العشاء وحضرت مجلس الشبه ابي صغير الباج في برد على حال  
 بلما انصرف الناس جاء الشبه ابي حيا في حيا في حيا في حيا  
 رحة وما كان من مرط ليهنيديا اعطاه الله في ليلته فقال  
 رضي الله عنه كنت يوما بحبل الزلاج واذا برجل مر على سبي بها  
 وكنت احمي به باسي وعينه يسلم على ومرحوا القبلة حتى غاب عن  
 بصري ثم قال يا حاج سلام عليكم ورحمة الله وبركاته فاروسا  
 لله كيدتان ارتبعا في الهواء فقال لي اعلاف في صومعة الخا مع  
 وقال في الله عنه لما في حيا من مريته رسول الله صلى الله عليه

كل

وسلم فابلا الى امر فية ظلت على الطريق ففعلت خمسة اشهر  
 انية في البراري والصحاح وحسن وكنت اروي العجب كل حين فاطية  
 عطش في هذه الليالي وجوع شديدا فاذا اذا جاعة في يرها  
 ركوة وعصا فقلت يا عباد جوع وعطش فقلت لها نعم فبنا  
 وليتي الركوة فبنيت واعطيتي من الطعام من الفصح وقالت  
 لي يكون هذا عندك اذا جعت تلي من عزة في الماء حتى تنبتل  
 تاكلها واعطيتني عصا فيه دهن وقالت لي اهن من هذا  
 شقوف رجلتي ثم تركتني ذهبت فبان ذلك فوعد الى ان  
 وصلت ارض بركة فحس بيالي عصفرة بركة الجا موسر ولما كان  
 في هذه الليالي اذا انما صغر وتبع على فرعاء وذهبت معه الى  
 حامة في بيت من الدار الموضع فخرج في عصفرة بركة الجا موسر  
 ما كنت وبت ليلتي تلك فلما أصبحت زودني على انك يوف  
 حضرت يوم في مجلس الشبه ابا سعيد رحمه  
 الله ورفع بجم تسرا لكان ابياد فرفعت راسي فماتت شجرة  
 يتواجره الهوى في فناء المسير فاحسنت الشبه بذا قال لي  
 نعم كل وقت اروي ذلك الشبه كما قلت قال ابو الحسن فسر  
 هذا الشبه الولي الصالح اني اهدى لعباد الحاج عباد الزيات داخل  
 باب الجبر من فاحية الجبل بينه وبين الشبه غير الى حيا في حيا  
 رميت القوس وتما من الكا بر نفع الله به في حيا في حيا  
 الله تعالى ونفع به وعني له انه كان في هذه الليالي جالس ايزكي  
 واذا برجلين وقفا عليه وقال له نعم معناني في بيت الله تعالى  
 فقام معهما وخرج على باب الجبر وتما في ذلك اليوم الثالث  
 من شهر ذي الحجة فذو النيان وصلوا رادس وقال له يا عباد  
 كم بقيت في الصحرا فحل قال نعم خمسة اشهر وما كنت الا في نعم  
 الله وكنت اروي العجايب وانقر ابي ثم اخبرني في الحيا في حيا في حيا

١٢٠ واغتنبه الفصح والرهز وحرثهم باخط بياله من  
 العصور وزيعة النجا موسوكين في لواء الكري في فبالله  
 باعباد ائمتنا ائمة لنا يك على صراط وراثة في جماعة  
 الله تعالى مع قاله اغتسل جفاته واسم جفاته في  
 اجفانه وحسبوا حراما من ماله ومشتوا بما كان الا قليلا  
 فدر ما يروان يستخرج باعباد قاله افعه عينا واذا  
 هو يدعي الخليفة الميعات ثم قاله اذهب للاغتسال قال  
 فز هبت واغتسلت للاخام فغابا عني ولم ارها فخرجت مع الناس  
 وفحصت الناس كلها ونشيت مع الناس الى يارعة في النبي  
 صلى الله عليه وسلم فزنا وعش جفا فابلق الى تونس فادر في العيا  
 فسيفتخ الناس وبقيت اهل سبجان الله فلهذا هو الموضع الذي  
 نهت منه فانا كزاله واد ارجلنا سبعا على وهنية بالبحر  
 وصدنا به مثل الاول لم يرك الاساعة واد الموضع غير المتبار  
 ولم اراها بعد قال وبقي هذا الشيخ عباد المذکور مع  
 ابي عبد الله في الشيخ ابي محمد عبد العزيز المصروبي والشيخ  
 ابي سعيد الباجي وكانا من اهل الورع واليهم والاشارة في  
 كثير او كانوا من ارباب الاحزان **وحسن** الشيخ ابي  
 يعقوب المحمدي وهو امام جامع سيرة ابي سعيد وكان يصا  
 ورا به قال كان الحاج عباد ايترا امره بخرج الى الحرا واجمع  
 الرباع وليس عنده فارس وما من ينشئ به به فكان يصحب  
 بالحي حتى يتسنى فيجمع منه ما يبيع ويقتات به وجمع حتى  
 اشق من ما ياورها فأتى بر منه عن اضراره ويحلط اجتمع  
 له من اليد فيسبكه وانه انا به بعد اذ ابد وفر خفا عليه  
 الموضع الذي دفنه فيه فبقا مظهر ما مضى او اعار فيما وضع  
 لجا كما يركب حتى تشب النراب عن لبا سربو جرة في موضعه

الذي خفا عليه ولم يزل يرفع ذال على خصره ويبيع حتى  
 اجتمع له نحو حار فامتنه وكان يحمل عليه ويبيع في البلاد  
 وجمع على الجي يرا الحجة رياولى التي تاه فيها وعمر كثير او ولد  
 او زاد اذ تواروا انا وتوفي رحمه الله تعالى ونفع به افي  
 يوم الخميس خامس يوم من شهر ربيع الاول ٤٤٥ هـ  
 وهذا ما وجدته في من مناقبه رحمه الله ونفع به  
 وحلى الله على سيرةنا ومكاننا في رحبه ولم نسلما  
 بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله  
 باب في تعريف اولياء الاربعين ارحم  
 الشيخ الولي الصالح سيرة ابو الحسن  
 الشيخ رضي الله تعالى عنه وبه عناية ابي  
 حسن هذا الشيخ الاجل الولي العارف ابو اسحاق ابراهيم  
 الهشام وفيه الان بشرف المرحوم رحمه الله في  
 ووسيلتنا الى ربنا سيرة ابو الحسن الشاذلي رضي الله عنه  
 حين من ابر الى بر المشي في خلف مدينة تونس وبعين سيرة  
 من صالحه واخبر عليه وهم بنو سيرة الصر على اليد  
 وفرا دت ان نسبهم فان عن قز كادهم تنزل الى حقه  
 كما جاء من ذلك مظهر اغني له وفر قال الشيخ الكبي سيرة  
 عبد الله ارحمنا في ما ذكر في مكان الا وحضرت فيه  
 بروحه من لم يرا به اراه وكان مني وحسنه على  
 في الدنيا والاخرة وفر قال ايضا من اراد ان يكون من ولد ابي  
 فلا ينسب اذني واسم من سمع من منسب بيت من  
 ابياته او منسبته وسما فيه كنت معه في كل شهر في الدنيا  
 والاخرة فاما الباز الا تشبه فيما من عظم كبره حرك  
 نساجته ففسا من ما غريب عهده بربه فيما اهل الزكي



أحضروني معكم فإن لم تدر كونه فما حضروا كتابا يكون فيه  
السمع وذكرى بقاء أغرت مبياً من حربه رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فكل من توسل إلى الله وكنت إذا فيه  
فهو مقبول وصاحبه محبوب وقال بعضهم حضري  
الكتب في حلق الذكر فأنهم حضروا كل شيء ونعمه  
وبرور حجة فأنهم أمكروا القلوب فإذا أمطرت أخضرت وأند  
واعشست وأغرت بالذكر وقال مالك بن دينار رحمه  
الله تعالى أغرت كل به في حضور كتب العلوم ما من ولي لله  
تعالى إلا وتبين الحلايكة إذا حضري حلقه الذي كسى  
كتابته فتنزل الرحمة من الله على الخاتم بين يديهم وأخافوا  
جعلنا الله جنتهم والهمم عنه وكرمه في إجابته الشيخ  
العالم العامل الولي الصالح المفسر أبو عمر الله محمد العطار  
وهو أول من إجابته حين دخل توسل وفيه الآن بحل الزواج  
بغنى المغارة من قبلة نحو خمسة عشر خطوة وقصره  
بحسب لفضاء الخواجير رضي الله عنه وقرن إجابته رضي الله  
عنه الشيخ الولي الصالح العارف الكامل أبو عمر الله محمد الغني  
كحي كان سكناه خارج باب الخيرية من توسل الحوض سنة  
له منافع كثيرة عنه أنه غفر الله أن مائة ألف  
ختمه وحفظ على يده من الكبار والصغار خمسة مائة رجل  
وكانوا من أولياء الله تعالى وفيه شرفاً وحجراً مادعاً انفسان  
عند دعوة الاستجابت له من حبه وترثته حوله جيل  
الزواج وفي إجابته رضي الله الولي الصالح الحاجل سيمريه  
أبو العزائم ما يحسن سلكه المسمى وفيه وهو من فرما  
إجابته ومن حضر الله على يده من الذكر مات فرحاً  
بغير الشيخ كثر أو كان ما يحسن له أمراً وفيه ما دعا غيره

الزواج

الزواج

بدر دعوة الاستجابت له وكانت دعوته مقبولة وفرح حكي  
في كثير من الزاير من الرعا عند قبره مستجاب وزوروه  
بأنه كان رسول الشيخ بأنه قال من أراد صحة  
يوم السبت فانه ما يموت حتى يبلغ مكة والمدينة بحال  
زواجه وفرجه هذا صحيح وفي إجابته رضي الله عنه  
الشيخ العالم الكامل المحقق سيرة عبد المعيت  
عفي الكون في رحمه الله بين القبلة بحل الزواج أنه  
وفي بعض فوات سبعة وثلاثين سنة وفي إجابته  
الشيخ العارف المحقق أبو بكر مات السنة سيرة عبد  
الملاذ الزعزاع مات يوم الجمعة بعد إذا صلاة العصى  
في شهر ربيع الأول سنة ٧٨٠ وأخروثمانين وستة  
مائة وود من قبلة باب علوة من بل الجبل حكي عنه  
قال من قرأ عند قبره آية من كتاب الله تعالى حقه الله  
بأهله ونفسه وماله وفرجه هذا صحيح ما قال رضي الله  
عنه إجابته رضي الله عنه الشيخ الولي الصالح أبو العطار  
أخرا لغيره إليه منافع كثيرة مات يوم السبت قبل الزوال فارفع  
أدراج وأختي شعبان سنة ٧٨٠ خمسة وثمانين وستة  
وود من الجبل الزواج بترية من تقوى ذكره في إجابته رضي الله  
عنه الشيخ الولي الصالح النابك أبو جعفر عفي السنة من أهل  
التيث والامات يوم رابعاً أو سبعة شتو سنة ٧٨٠ سبع  
وثمانين وستة مائة وود من فالتية المذكورة بحل الزواج وودان  
وكيل على السماك حين رحل للمشي رضي الله عنه ونفع  
به أسير وفي إجابته رضي الله عنه الشيخ الولي الصالح  
أبو عبد الله في الصبح حكي عن دعواته أن كان  
زاراً ليدنه الحشيتة على ساكنها فضل الصلاة وازكي النجدة

(٤)

(٦)

(٧)

(٨)

خواله ربيع من ودين بحبل الزلاج وتوما بتوسر رجه الله  
وقد احبته رضي الله عنه الشيخ الولي الصالح سير  
ابو عمير الله بن ابي حبيب توفي بتوسر حاهما الله تعالى  
وهو من بون بيلة الزلاج وجماعة مباركة اجمع اربع  
اشياخ من اهل الفضل والبركة فيهم من احباب شيخنا سير  
ابو الحسن الشاذلي رضي الله عنهم منهم هذا الشيخ المبارك  
وقد احبته رضي الله عنه الشيخ الولي الصالح العارف  
سير ابو عمير الله المسمى بـ  
عنه الشيخ الولي الصالح ابو عمير الله عتر  
العزيراني توفي رجه الله تعالى ونفقه امين وحب احبته  
رضي الله عنه الشيخ الولي الذي في المفسر المسمى حرم سير بلال  
المسمى بـ رجه الله تعالى وفرد ابو عمير الله بن سيرنا الشيخ  
ابو الحسن الشاذلي رضي الله عنه في التوفيق وفرد رفته بـ  
فانني اني في ابي حبيب وارضى الى الله هناك وانا صلي  
الى الله تعالى وقد احبته رضي الله عنه الشيخ الولي الله في  
العراق بالله تعالى سير عاين خلوف توفي بـ رفته تونس  
ودفن بالزلاج حرم احبته رضي الله عنه حواء ابن الصباغ  
حرم والبر رجه الله ان رجلا كان يبيت بـ رجه بغي من  
فيم وكان يخلج بـ عمله قال من ليلة زوا يعطوا من فية الى  
السما حتى اضاءت الجبانة وبقي من السماء كانه ضوء الشمس  
قال ما به يسئل عن صاحب الفية ولم ينسب فتاب الى الله  
تعالى وسافر للديار واعظم الشيخ بغيه كثيرا حتى مات  
وقد احبته رضي الله عنه الشيخ الولي الصالح العارف  
بالله سير ابو عمير الله بن ابي حبيب من اهل الاسرار الخبيبة  
توفي رجه الله تعالى يوم الجمعة اوائل شهر رجب الحرام

سنة ٦٨٧ هـ سبعة وخمسين وسبعمائة رد من قبلة ابو العزاج  
ما في من سلكان بحبل الزلاج وفرحكا عنه انه قال من زار  
الزلاج صبيحة الجمعة الى يوم السبت جعله الله معاليه  
في نفسه واهله وماله وولده وفرح بـ عزمه وقدره  
احبته رضي الله عنه الشيخ الولي الصالح الذي في المفسر المسمى  
حرم سير ابو حبيب الخامس مائة مائة سنة توفي  
رجه الله تعالى ليلة الاربعاء واول جمادى الاولى سنة  
سبعة وخمسين وسبعمائة رد من بون بيلة الزلاج وفرد من  
معه جمع كثير من الاولين وفرد فيل يارته تتر القلوب وقدر  
احبته رضي الله عنه الشيخ العفيف الماحل الولي الصالح  
سير ابراهيم المزويجي كان من اهل الظاهر والباطن عريت  
له مائة مائة توفي رجه الله تعالى يوم السبت الحرام في  
من جملة الخبيبة عشرين وتسعين مائة ودين بـ رفته الشيخ  
ابو عمير الله التومي جعلنا الله بركاته وفرحكا عنه انه  
قال من سال الله حاجته عن فية استجبت له وقد  
احبته رضي الله عنه الشيخ الولي الصالح الامام الفروغ المستغفر  
في امشي بغيه والخليفة ابو العباس احمد اليحيى كان من لنا في  
الشيخ من الوافقين بـ رجه عزمه توفي رجه الله بـ  
الاشياخ اوائل شعبان عام واحد وتسعين وسبعمائة بـ  
في باب المغام من قبلة بغي بيت الزلاج وقد احبته رضي الله  
عنه الشيخ الولي الصالح سير ابو اسحاق ابراهيم عم الزواوي  
دعي له مائة مائة وفرد في الفية ان عا الشيخ وخلفه على  
يزيد الدين انسان وثلاث مائة مائة وكنيت بـ رفته الشيخ يقول  
مرارا متفرقة الله بـ رفته وينفع بـ توفي يوم الخميس عند  
الزوال ثمانية من شوال عام واحد وتسعين وسبعمائة وفردته

(١٥)

(١٦)

(١٧)

(١٨)



بارك الله في عباد الله تعالى ونفع به غي جليل الى راج  
 بينهم حجر السجل يسمى فيه بحب لغضا الواجب بحب هذا  
 قلت لعل العباد في محابه رضي الله عنه الولي المفسر  
 المرحوم سيرة ابو عبد الله محمد الباقر له اقاويل كثيرة في  
 كتاب حسن الحساب توفي رحمه الله تعالى اول ليلة من شهر  
 رمضان سنة تسع وخمسين وسبعمائة من قبله الى راج  
 في مائة مشهورة في محابه رضي الله تعالى عنه وارضاه  
 الشيخ الولي العارضا المتكاتف سيرة ابو عبد الله محمد الباقر  
 عليه كانت من العارفين بطي بالاوليا ومضى اظهر في يد به اولى  
 مات توفي رحمه الله تعالى يوم الثلاثاء اواخر ربيع الثاني على  
 ردف من جبل الزلاج من جهة الشريعة منه يسمى المحابة  
 رضي الله عنه الشيخ الولي الصالح العالم المفسر المرحوم ابو  
 سالم الحراء له مناقب جليلة واحوال حسنة توفي رحمه الله  
 تعالى يوم الخميس اواخر ربيع الثاني سنة احدى وستين  
 وسبعمائة ودفن في ناحية الغي من جبل الزلاج وفي محابه  
 رضي الله عنه الشيخ الولي الصالح المفسر المرحوم ابو الفضل  
 فاسم الفاضل له مناقب كثيرة توفي رحمه الله تعالى يوم السبت  
 اواخر ربيع الثاني سنة احدى وستين وسبعمائة من قبله  
 سيرة ابو عبد الله الملقب بالزعماء والشرف في الزلاج من  
 على عندهما استجيب له في رجب هذا في حرفة الشيخ  
 المجلد الولي الصالح ابو عبد الله محمد الباقر رضي الله عنه في عتبة  
 عليه في يومئذ في زور الشرف والزلاج ولولا الشرف في الزلاج  
 من اني بين الشيخ الزور والشيخ الملقب في مجالسهم تيسير  
 الحديدي الله عليه بادني سبب وقال رضي الله عنه من  
 زور جبل صبيحة الجمعة اول يوم السبت اعطاه الله تعالى احر وعسى

خلة

خلة تنوير القلب وسماحة الوجه وراحة المبرن وفلة القلب  
 هم الزرق والحفظ من الخاوب والامان من الخاطب وتيسير الامور  
 واما نذرة الصبور ودفع من الفلة واما من كل ليلة ومضيعة وقال  
 بعضهم اذا غلقت اسعاركم وقلت اسكاركم وضعت ثماركم  
 وتكررت فلو لم يكن وحيت عن الرشد منكم معكم ويخفي في الفلة  
 والعقبة في خباياكم وجارت عليكم مذركم ما لم يكنوا ابو  
 الشهاب والوليا الذين خلف ظهرهم يوم منكم الله تعالى  
 معا خافون فانهم ما عصوه وانتم عصيتهم فمسلح عليكم  
 ما في انكم اما ارايتهم الملوحة جاز في الرعية اعلوا انهم  
 ضيعوا حوائجهم ان الظالم سوط الله يضرب به الفلج  
 اذا ساءت غير **وقال** الاصمعي ما سلع الله عليكم  
 الحمايل ليحملك الله فانه ما يلد الا يري ان يسمع نص  
 عك وتشتونك الله فلو انساك ما احتلما ما اذا ابتلاك  
 نذرت اليه وضررا له يحاله وعنايته **وقال** ما الذي من ديار  
 اذا كثرت الفتن فيكم والرميا ووفرت سمعكم ما سلوا  
 الله بالاولياء المرفونين بين اظهركم فانهم يحضرونه منسا  
 هرون ويقللونه يتكلمون به جنانته يتمتعون بها ان اولياء  
 الله ما خوف عليهم وراهم في نون **وقال** بعث المشايخ في  
 الله عنهم زور في جبل الزلاج من باهله التي اجنته وانه غير  
 لزاير من جميع الخاوب **وقال** بعث الزمار رحمه الله  
 تعالى قال بينما انا ذات ليلة نائم واذا انا جئت الى عذرهم  
 الله تعالى وجوههم كالقمر ليلة البدر وطمع فيهم وزايرهم  
 تعالى ومولون الله من زار قبرنا ومثله من اتعنا ولا  
 في ما اعطيتنا فقلت لخيرهم باكم من انتم فقالوا نحن  
 اهل الزلاج **وقال** الشيخ الذي على اية رحمه الله تعالى وايت

ما سئلوا اللطيفة ما  
 في بيت الجيب لمن دعا وفاء  
 ابن السعالج



ما من من قريته وزادته وقال رضي الله عنه والله ما من رجل  
 سأل الله حاجته عن ربي إلا استجيب الله وفر رايته  
 من حرقته بهتة كني من له الحاجة وعسى عليه فيتنو  
 سأل الله به يدايته الفرج يادني بسبب محب وحب  
 في وقال رضي الله عنه من لازم زيادة هذا الشرف فانه  
 ما يورث حتى يرا ما رآه الى حال في القصة لاء النوم فكيف  
 وفر قال من جلس مع مخبر رخصه وقال رضي الله عنه  
 ما من رجل اراه الا كنت اسمع ما يقول فاذا سأل حاجته  
 كنت نؤمن بما دعا به وفي محابه رضي الله عنه الشيخ  
 الولي سير بوزن عبد الرحمن الصفي في توفي رحمه الله  
 تعالى يوم الخميس اواخر جمادى الثاني عام ٦٦٥ هـ ودفن بشيخ  
 المحمدي وفي محابه رضي الله عنه الولي الصالح بوزن  
 الزاوي له مناقب كثيرة توفي رحمه الله تعالى يوم الاحد  
 خامس رجب عام ٦٦٦ هـ ودفن بحزب سير في الفجاءة  
 المشار في السبعة محابه رضي الله عنه الولي  
 الصالح سير بمعدون الاسم دوا المشاف والاسم ارتقوت  
 رحمه الله تعالى واسم رجب عام ٦٦٦ هـ ودفن بشيخ سير  
 في الفجاءة المشار في السبعة وفي محابه رضي الله  
 عنه الشيخ الولي الصالح سير بآب الفضل واسم الربيع وكان  
 من العارفين باحوال اهل القبي توفي عشية الجمعة ليلة الاربعة  
 من شهر رجب الاحد عام ٦٦٦ هـ ودفن بحزب السيل جوفي  
 في بني المحمدي وفر حكي في بعض الزاويين الرعا  
 عنده مستجاب رحمه الله وفي محابه رضي الله عنه  
 الشيخ الاجل الهاشمي العالم الخطيب ابي عبد الله محمد بن  
 ابي جاسع الهوا وشيخ التوفيقية توفي رحمه الله واسم

القرجاني

شمس شعبان عام ٦٦٦ هـ ودفن جوفي الجامع شمس في التوفيقية  
 قبلة المكتبة وفي محب لم يزل الجوار السمن جعلنا الله  
 واليه ومن محابه رضي الله عنه وارضاه عنه وفي سنة  
 الولي الصالح سير ابي عبد الله محمد بن الفجاءة سنة  
 وعلوم غيبية توفي رحمه الله تعالى يوم الجمعة فخر  
 بغير من شعبان عام ٦٦٦ هـ ودفن بشيخ المحمدي في  
 الهند فاني عن المصالح الرعا عنه برهم وفي  
 محابه رضي الله عنه الشيخ الولي العارف بعبير عبد الله  
 الفطيم في حكي عنه بعد الصالحين انه حتم  
 عن ربي رسول الله صلى الله عليه وسلم عسى في الآف حتمه  
 وحج عسى بن حجة ومن لازم قريته وزارها لبره من الحج اما  
 بالخير والبر والروح وفر حكي في الفجاءة وفي الفجاءة  
 فانه سير توفي رحمه الله يوم السبت اواخر شهر رمضان  
 عام ٦٦٦ هـ ودفن بشيخ المحمدي في الفجاءة جوفي باب  
 العلوق من قوس المحمدي سنة عاد الله علينا من ديماته والربنا  
 والراخي امين محابه رضي الله عنه الشيخ الولي  
 العارف سير بآب عبد الله محمد بن الفجاءة في امات سنة  
 وعلوم غيبية توفي رحمه الله تعالى يوم الاثنين اواخر شهر  
 رمضان عام ٦٦٦ هـ ودفن قبلة ابو في الفجاءة رحمه الله  
 تعالى وفي محابه رضي الله عنه الشيخ الولي الصالح سير  
 ابو القاسم احمد المزوني له في امات كني توفي رحمه الله تعالى  
 يوم الخميس ثالث عشر الفجاءة عام ٦٦٦ هـ ودفن بحزب الشيخ ابي  
 اسحاق البرهمي بن كاتب قبلة سير في الفجاءة في الفجاءة وفي  
 محابه رضي الله عنه الشيخ الولي الصالح المتشاف ذوالسرا  
 العجينة توفي رحمه الله ليلة الاحد اواخر شهر عام ٦٦٦ هـ

٣٤

٣٥

٣٦

٣٧

٣٨

سير عبد الرحمن  
التوفيقية توفي

تتم



ود من تحاية زوفا ابي الفرج من قبله والرحمة  
 عنده مستجاب لانه اخ من مات في الارضين المذكورتين  
 بتونس وتوفى فمصر وقد اذاع في بقية مصر  
 من جوارح المرونة لكي جعلنا الله بغير كاشف امين  
 وقص الحايه رضي الله عنه الشيخ القبيبي الكامل الولي  
 المحقق الزاهي الذي في المفسر المسمى جوع بسيد ابو الحسن  
 علي بن الخطاب رضي الله عنه وهو اول من عجب وعي به في  
 نفس ذكي حسيبه ابن الصباغ والنادي رحمه الله تعالى  
 توفي رحمه الله تعالى يوم الجمعة اواخر جاد والاولى  
 ودفن رحمه الله بالبحر في عزه توفى في حداثته انه قال  
 يا من كنت ذنبه زنا يثوب الله عليه يا من دأى من ذرورتي  
 الترحيب عتيت ومن تعنا اني وزاري فهو محسوب مني في  
 الدنيا والاخرى وقص الحايه رضي الله عنه الشيخ الولي  
 الصالح الذي في المفسر المسمى جوع البدر بسيد سالم الشيباني  
 له مناقب الحمدي والرحمة عنده وعنده في مستجاب  
 توفي رحمه الله يوم الثلاثاء اواخر صفر الحادي عشر  
 من توفى في مصر وقص الحايه رضي الله عنه الشيخ الولي  
 الصالح الذي اشتهر بالشيخ بسيد حسن الشيباني في له ايضا في  
 الشاد في مناقب كنيه عظام فيل في زواجر في السفة  
 من فانه حقه الله من كل عالم في كل عالم توفي رحمه الله تعالى  
 يوم الجمعة اواخر شهر ربيع الاول عشرين وثمانين  
 بسيد جوع والرحمة عنده مستجاب الحايه رضي  
 الله عنه الشيخ الولي الصالح الذي في الشيخ المفسر المسمى جوع  
 بسيد غير الوهاب في العلوم الوهيد والافهام الغيبية  
 له مناقب كونيته كتاب الشيخ توفي رحمه الله يوم الجمعة

٣٩

اواسط

٤٣

اواسط

١٣٠ اواسط شهر رجب صاحب السلام ودفن بالمخاض في  
 وفيه ما عا احمر عنده الا اعطاء الله وقال ما كالب وحكي عنه  
 رحمه الله تعالى ان من زارني في كرامتي في قط وفرجي في  
 هذا بيتي من الزايرين والحسامين في سائر بقية وقص الحايه  
 رضي الله عنه الشيخ الولي الصالح الغارب الفارابي البقية النقي  
 الذي في المعظم بسيد سفيان الباجي توفي رحمه الله تعالى  
 يوم الاربعاء اواخر شهر رمضان عشرين وثمانين  
 غير الوهاب بالمخاض ايضا وقص الحايه رضي الله عنه في  
 الشيخ الولي الصالح الغارب بالله بسيد غير الحمدي في  
 الحقايق له مناقب وكما مات بسيد توفي رحمه الله تعالى  
 يوم الجمعة خامس يوم من شهر ال عشرين وثمانين  
 المرونة من غي في من جهة باب السموية من تونس الحادي وستة  
 وقص الحايه رضي الله عنه الشيخ الولي الصالح البدر بسيد  
 ابن خلد الحسي في له امانات بسنية وعلوم وحيدته توفي  
 رحمه الله يوم الثلاثاء الحادي والعشرين من شهر ال عشرين  
 ودفن بالجامع الصفاة ببريد نقات غرب جامع الحرس  
 توفى في الحرس في حداثته الشيخ الولي الصالح بسيد عطية ابن  
 جاع رحمه الله تعالى قال حريه الشيخ بسيد حسين الشيباني  
 رحمه الله قال رايت الشيخ القبيبي القصب ابا الجعوف في من خلف  
 بن عبد الرحمن في في في الصبر رضي الله عنهم اجمعين في الحنام  
 في جامع الصفاة وهو بقول الله تعالى في هذا الجامع  
 فانه من سلسلة الاولياء ما من ولي ليه الاول فيم وزيار لهما  
 الجامع فانه كنز في الاولياء في كل وقت حريه الشيخ الولي  
 الصالح المفسر المسمى جوع بسيد بالقاسم الذي في رحمه الله تعالى  
 قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الجامع اربعين

(٤٣)

(٤٤)

الحقايق واليه  
نسب الحقايق

(٤٥)



بن داود وادس ومن  
اراد التوفيق والنجاة  
عليه

عليه بن داود المنارة ومن اراد الهراية واني كتبه  
وعليه بن داود البكا ومن اراد ان يكون من الصالحين  
عليه بن داود الاوعيق **ح** ربه الشيخ سبير  
سالم الغني قال كتبت اذا عشت على الامور فاني  
خلوت بسبير بن طرب فتيسر بادي بسبب والا  
عالي بالنية اعتقر تنقيع انتقر تطيع وتوقع وعليه  
بالا واولا من الانتقاد وفرغت الله بك **ح** ربه  
الشيخ راجل سبير ابراهيم الكواية رحمه الله تعالى  
امام جامع اهل حكاية وخطيبه اربعة اعوام اولى  
وليا بعين البصيرة يزورون مسير الصفاة والخلوة  
ورأيت فيهم اسرار عجيبة منها مشاهدة سكانها من  
الجن المومن وجان المومن واذا جميع كل الاوقات  
الشيخ راجل ابو عبد الله الحكي قال اذا صادف ضيق  
او غرض ضروري مسير الصفاة والخلوة وادعوا الله  
فيهما باعها يستجيبا الله فيهما الرعاء ولا تفرج منهما  
الالحين وان كلفتهما فيهما بخيرا كان اولاهما لانهما مراتج  
الاوليا ومسكن الجن المومن **ح** ربه الشيخ الاجل  
سبير بن عبد الجبار الهنتاني رحمه الله قال من احب ليلة الجمعة  
في جامع الصفاة فشاقت له ثوابا من عشي سبير  
زائر على الاوليا الله ومن احب الخلوة بالقي الا والركي  
بانه ما يموت الا كلمة التوحيد وفرحني هذا به **ح** ربه  
الشيخ الاجل سبير عثمان الحنفي انه قال احب ربه  
من اهل الكشف ان ملازمة زياره مسير الصفاة  
وسبي المكاثر والخلوة الحزنية فانه ما يموت حتى يرا  
سيرة الخضر عليه السلام وبشاهدة ويرعوا له بالثبات

عن الحماة وقد رايت الامر كما ذكره جعلنا الله واجل  
في رحمة **ح** ربه الشيخ الاجل سبير ابو القاسم  
الرباعي رحمه الله قال حكاية والرحمة الله تعالى في  
اربعه اما كن توفير يقضهم الخضر عليه السلام  
قل يوم جاء مع اني فتوتة داخل توفير الحكي وسنة  
وسمير الصفاة وسبي المكاثر وجعلني راج  
ورأيت في هذه الخلوة كذا امر ووجرت الامور بحسبها  
فيما الله عليه لا تنسا المصنف من الرحمة هذه الامور  
المتفرقة **ح** ربه الشيخ الولي الصالح ابو عبد الله غير  
النامية احب الاشياء السعد رحمه الله قال كنت ملازمة زياره  
هذه الخلوة كل ليلة جمعة يرايها انوارا كئيبة لانها كنز  
اوليا الله **ح** ربه الشيخ الولي الصالح سبير ابو عبد  
الله غير الحكي رحمه الله فان زياره مسير الصفاة يغلب  
الاسرار وزياره الخلوة تصفي الاكوار وزياره الشيف ينجي  
الحكايا والارزاق وزياره راج على القلن بالانوار  
**ح** ربه الشيخ الولي الصالح سبير ابو القاسم الجباس  
رحمه الله قال سمعت الشيخ سبير عثمان الحراكري  
الله عنه يقول جامع الصفاة كنز الاوليا والخصي  
والغضب كل زمان لا ينفك عن **ح** ربه الشيخ الولي  
الصالح سبير منصور الراودي رحمه الله قال توفير سيرة  
اماكن اسان كرايرهم الربا والاحرة مسير الصفاة  
وسبي المكاثر وخلوة سبير بن طرب وجيل الزلاج وراة  
والمنارة بالله عليكم زورهم يغلب بارح ولوه السمنة  
من ترد موارد الرجال وحي ما كنت لك ترى العيان **ح** ربه  
الشيخ الولي الصالح سبير سليمان اليميني رحمه الله تعالى



قال حبل سمير الصفاة اربعة اية فني ولي لله تعالى وسنماية  
 شهيرة عصا واحرق في الشجر الولي انصاح  
 سيد ابو عبد الله حجر المحمد رحمه الله قال خمسة موا  
 ضع اما ان تراهم من النسل بعد العكا مسير الصفاة  
 والخلوة المحرزية وشي من المراتج وحبل الزناج وزاد سر وحرث  
 الشيخ الولي انصاح سيد غلب الله انرا او رحمه الله امان  
 الخلوة المحرزية قال صافتي سنة من السنين في شرب  
 حتى ماتت الناصرة الكرمات والاسواق فبت ليلة الجمعة  
 في الخلوة وسالت الله بكل اسم اعلمه في كشف هذه الشجرة  
 فغلبني عينا ما اذا انما الخلوة موصوفة بالاوليا وعلم  
 بطلون مثل ما اذا اكلت سمعت هاتفا يقول انصاف  
 تقبل الله منكم ما سئلتكم وفر مع الله الشجرة بركات  
 اوليا به **وحديث** الشيخ الولي انصاح سيد فاسم الله  
 بما رحمه الله قال سمير الصفاة خبا واهل الشجر في خانه  
 والشيخ حذر كنز وخلوته بسنانه والزناج محتاج ورا دس  
 اخر اسمه وحبل المنارة اصل وحبل النكاح عه واعصا  
 وحبل شكل بكة وزعواف يربا وكاد وحبل الاربعين لا تتك  
 ما حبيب نرا السراج ومضايه وعجايبه **وحديث** الشيخ  
 الولي انصاح سيد نراج الذين الرعاي رحمه الله قال حبل شكل  
 بركة السالك وحبل زعواف نهاية الواصل وحبل زعواف ميت  
 انسا بحبل وحبل شكل فبل للراغبين وحبل الاربعين كنز انصاح  
 حبل وحبل الزناج من نراج الزايرين وحبل المنارة مسكن القادرين وحبل  
 الكاثر من المعقنين ومسير الصفاة كنز انصاح حبل وحبل  
 سمير حجر خاتج الزايرين ومثاقم المراض ركن الزايرين كل وقت وحبل  
 وبالله التوفيق **وحديث** الشيخ الاجل الولي انصاح سيد ابو عبد

17 الله محمد الحسين رحمه الله قال سمعت بعض القاريين يقول من  
 الشيخ حذر في خلوته الله بالمر كاض سبعة عشر ألف ختمه  
 فراه حتى تباد بينع القرآن من جيكاتها واخر يطع فيها  
 كثرها وصى بها رفقها بالقرآن والزكي كل ليلة جمعة **وحديث**  
 الشيخ الاجل سمير سلم الربيع رحمه الله تعالى قال  
 حريته والذين رحمه الله وكان من اهل الكرمات فم القرآن  
 في خلوة سيد حذر بن خلفا سبعة آلاف ختمه وفك  
 ما سالت الله فيها شيئا نفسي على راسي الله به في  
 سبب وفرايت فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم عني بن  
 مرة **وحديث** الشيخ الولي انصاح سيد حذر حذر  
 رحمه الله قال كنت اذا تقيت على احوال مناة الخلوة في  
 في صوب الله على الخيال وكنت نرا فيها من الناس اربا ليصعبه  
 لساد وحريته الشيخ الاجل الولي انصاح سيد فاسم الله  
 رحمه الله امان الخلوة المحرزية فان ينما اذا ذات ليلة من الليالي  
 ناعم وفرا صافتي كسل عن ورد من صافتي واذا بفايد يقول  
 في فخر الخلوة للزايرين مفضت وحملت الجمرة في يد ووجرت  
 عن رايه من كاسر معلوا لحد القريب ما له به علم ولما فخت  
 الباب انطبقت راجتها بالسميد وانعبر واسمعه القراء  
 والزكروم نرا شيئا وفايد يقول من راى القاريين **وحديث**  
 الشيخ الولي انصاح سيد بوهال سمير رحمه الله  
 قال صليت مرة صلاة انصاح بقصر حاجه عن ربعت ارباب  
 الدرويش في الخلوة المحرزية ففتت باقى اكم من ولي لله هذه  
 الخلوة في نفسه واذا بصبي صغير اني جانيه يقول ختم من  
 انكبارا ومن الصغار فتح ذهب عني فم نرا في سالت عنه فلم  
 رايت من فراه فقلت الله ولي الله تعالى **وحديث** الشيخ

الملك

اراي

الولي الصالح العالم المحفوظ الزاهر الورع سيره ابو عبد الله  
 محمد بن ابي حبيب واهله واولاده ومنهم الشيخ النقي  
 العالم بالشريعة العاصره الحفيظة ابن عبد العظيم المي حاجه  
 وكان وما رسول الله صلى الله عليه وسلم عرذ ابداع السنه والله  
 اعلم ومنهم الشيخ الولي الصالح العارف القوي القوي البطل  
 ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي الطلاع وفسر مشهور  
 ومنهم الشيخ الجليل ابن عبد الرحمن الفراء ومنهم الشيخ الفاضل  
 ابن تميم بن يحيى الهنثاني وكان من اهل العلم والكشف والاسرار  
 الباهية ومنهم الشيخ الحق ابي اسحاق بن ابي حليم الباهي وبلاده  
 غريه نوسر وكان من اهل التوحيد والفقه والفراء ومنهم الشيخ  
 القيم الكهل المتواضع الكلب الحاج عثمان الشارف علي  
 السيف غريه الحفيظة الهنثاني ومنهم الشيخ الولي الصالح  
 المرحوم الشيخ صوفي مات لنا حيا بالرياء والرياء ابي  
 حبيب عمر بن ابي حبيب ومنهم الشيخ المرحوم المفسر ابي حبيب  
 النقي البطل المحفوظ ابنه سيد سليمان الهنثاني والشيخ  
 المكي في الشيخ داود بن العارف المرحوم عثمان بن الشيخ المفسر  
 الباطن البهاوي السالط علي بن ابي حبيب ابن الشيخ العالم العامل  
 علي السنه الشيخ القوي القوي العارف بن الامير مؤيد  
 بن النعمان كلهم قدام عن شرف الشايخه ومنهم الشيخ الولي  
 البهاوي العابد الزاهر المشهور الحاجات ابوزيد عبد الرحمن  
 رحمه الله ونفع به امني واهله واولاده ومنهم الشيخ الم  
 حرم بن دينار الهنثاني وفسر في ابي الشيخ مريم ومنهم الشيخ  
 ابن حبيب بن ابي حبيب بن ابي حبيب ومنهم الشيخ العالم العارف  
 ابو عبد الله محمد بن ابي حبيب ومنهم الشيخ المنور المشهور  
 وكانه السيل بن ابي حبيب المفسر المرحوم علي بن الولاي

مركبة مسنن مني قبد الوهاب

الولي الصالح سيرة خلف الله المروي رحمه الله قال سمعت  
 بعده الصالحين يقولون من انما زادوا فيه من هذه الخلوة الا  
 بارك الله في رزقه وعمره ومن طلق فيها جفرا كان له كل حبي  
 شاهر له الذي يوح الفقه وموت شهيدا وقدر في الشيخ  
 الولي الصالح سيرة ابو عبد الله انما نشر رحمه الله قال سمعت  
 الشيخ راغل سيرة ابو عبد الله في الدواعي رضي الله عنه يقول  
 اعتنوا زياره الخلوة المحرقة فانها مسكن الاولين والها  
 خير ومفتاح الدواعي فيل من واحد في دارها تلك جمع ما فيه  
 موت ولسانه ينفق بكلمة الشهادة وفرد حب هراقص  
 وقدر في الشيخ الولي الصالح سيرة محمد الله القاسم  
 رحمه الله قال من زار هذه الخلوة وسيرة عبد الرحمن الحناص  
 كل ليلة جمعة فانه ما يوح حق يبلغه الله ما يتمناه وبالله  
 التوفيق ثم ذى الاربعين اهاب سيرة ابو الحسن الشافعي  
 نفعنا الله به وبهم وجعلنا واولادهم بركاتهم واعاد علينا  
 وعليهم من محاسن الدنيا فاض علي وعليهم من ابي الرازي  
 الذي كان يصر بل بقوة نصوصه وحسن الخاتمة خاء اهل بدر  
 والقلبا الراشدين والصلاة الرابعة والنسليم في سيرة  
 خاتمة السيرة وما اولى سائين وانتي دعوانا ان احقر له رب العالمين  
 سمع الله المرحوم ابي حبيب وحلي الله في سيرة ابي حبيب  
 علي بابا في ذكرى مشايخ الشافعي نفعنا الله  
 علي تعالى بهم وباعمالهم في الدارين آمين  
 المرحوم الله والخلوة والشايخ علي رسول الله يقول انما  
 منهم الشيخ سيرة علي الفراء نفع الله به وسيرة علي  
 السيف ومنهم الشيخ المفسر المرحوم ابو العباس جرح المشي  
 وفيه وفيه ان في مشي مشهور لفضله الواجب ومنهم الشيخ

الولي



٤١ ومنهم الشيخ الولي المكاشف بالاسم سبيد بن ابي عبراته  
 ٤٢ محمد بن علي كان من اهل الباطن ومنهم الشيخ العالم العامل  
 الخطيب سبيد بن يوسف بن المغازي وكان خفييا جامع الهرا  
 ٤٣ ومنهم الشيخ الولي الصالح المرحوم سبيد بن ابي  
 ٤٤ الشيخ المودب المفسر الفقيه سبيد بن ابي القاسم الشريف  
 ٤٥ السعدي ومنهم الشيخ العارف المحقق الناجي  
 ٤٦ سبيد بن عبد القادر الشافعي البغدادي ومنهم الشيخ الولي  
 الصالح المرحوم المرحوم سبيد بن عبد الرحمن الصفي  
 ٤٧ ومنهم الشيخ الولي الصالح المحقق الخليل الرازي  
 ٤٨-٤٩ الدين بن الشيخ المفسر المرحوم سبيد بن عبد الحفيظ الشافعي  
 ٥٠ يفي المسموع ومنهم الشيخ المشهور بالولاية العارف  
 ٥١ سبيد بن ابي العباس احمد المروزي وكان من اهل الاحوال  
 ومنهم الشيخ الولي المجتهد سبيد بن مبارك الكهندي  
 ومنهم الشيخ العارف بن ابي المومنين بن اسمعيل واهله  
 الكهندي وكان الامير يتبعه في كل من عا  
 ٥٢ رجليه ومنهم الشيخ المفسر المرحوم سبيد بن ابي القاسم الرازي  
 ٥٣ وهو من اهل السيل جوفي سبيد بن علي بن جاي ومنهم الشيخ  
 ٥٤ الولي العارف سبيد بن بوكاهر النجاشي ومنهم الشيخ الزكي  
 المرحوم عبد الحميد الفقيه وهو شفي بيت الصالحه وبيت  
 الكهندي وكان من اهل حلة الفقيه ان رضي الله عنه  
 ٥٥ ومنهم الشيخ السيرة ما حقه بنت عياض الشيرازي  
 ٥٦ العارف وكان عمره مائة وعشرون سنة ومنهم الشيخ  
 ٥٧ العالم الفقيه سبيد بن ابي يعقوب يوسف الكاشاني  
 ٥٨ وكان بيته وبيت سبيد بن الشيخ المرحوم بن علي بن راضي

اليضا

الى رياض محبة واخاوية بالله عز وجل ومات سبيد بن يوسف  
 يوم الجمعة عن اذ صراع البحر والمؤذنون يقولون الصلاة  
 حتى من النوم انتبه اي يستيقظ وقال من هذا بقيل الصبح  
 ثم استيقظ وقال اقم الصلاة لعلو الشمس ثم غسق  
 البصر فزان البحر ان في ان البحر كان مشهورا ومن اهل الجهر  
 فتجربته فافلت له عيسى بن يعقوب بن مفاط الحمو  
 ثم نكح نكح بن شهاب بن زيات اوائل مع الاول عا  
 ومنهم الشيخ الولي سبيد بن عثمان الغني ومنهم الشيخ  
 ٥٩ سبيد بن عبد الحفيظ ومنهم الشيخ الورع سبيد بن عبد  
 ٥١ الخوالي ومنهم الشيخ الولي المشهور بالولاية سبيد  
 ٥٢ مبارك النجاشي فبلى الباب الغني في المصروف عن التوفيقية  
 ومنهم الشيخ العارف سبيد بن علي الصوفي وكان من اخوان  
 ٥٣ الشيخ سبيد بن قاسم الموحدين ومنهم الشيخ الولي الصالح  
 المودن سبيد بن سالم بن مخلوف ومنهم الشيخ الولي المكا  
 ٥٤ شافعي سبيد بن محمد البواب ومنهم الشيخ الولي الصالح سبيد  
 ٥٥ بن ابي الكواشر الغامضي جوفي جامع الهرا وكان له  
 ٥٦ جوصي احب الى جوف ومنهم الشيخ الولي الصالح العالم  
 ٥٧ النجاشي الفقيه واي الزاهد ومنهم الشيخ سبيد بن عبد الرحمن  
 ٥٨ النجاشي ومنهم الشيخ الولي الصالح سبيد بن ابي القاسم الما  
 ٥٩ حفيظ ومنهم الشيخ الولي الصالح العارف الزكي البير الخطيب  
 ٥٠ الفقيه سبيد بن ابي الفلاح وهو نازا جامع الكهندي  
 ٥١ مات اوائل ذي الحجة الفراع عا ومنهم الشيخ العالم  
 المرحوم المرحوم سبيد بن عبد المودب بن ابي الهادي وكان  
 يفر من راسه والحزن وهو فبلى جامع الصلاة له في امات  
 بالحاج في الباب الفلاف ومعه كثير من الاولياء ومنهم

لجنة

٥٩-٥٨

الباب المنصور

قال الموحدين

الشيخ الولي الطاهر النقي الذي قبله باب القلاف روي به  
 سيرته اي احسن البحات وكان مجتهدا في العلوم ومنهم الشيخ  
 الولي الصالح السيراني روي به غير انه النقي وكان في  
 اهل النشاف قبله الباب ومعه اجابته سيرة عايشة  
 النكاحية تمت اعظم من اهل في النشابة ابو حامد النكاحي  
 حوف الفريظي والسيرة او النقي روي به سيرة سالم الغياص  
 رضي الله عنهم اجمعين ومنهم الشيخ العارف سيرة محمد  
 الزكي ومنهم الشيخ العالم العارف اي غير انه محمد المصطفى  
 لاهل الظاهر والباخر ما في الخمسة وعشرين من سيرة  
 المعظم عايشة ومنهم الشيخ القبطي القوي الذي روي به  
 يوسف البغدادية وهو الشيخ سيف السيرة النقية صاحب انوار  
 ودية غريبة باب الحقائق قبله الفصحة جوي المصلا اوله  
 الخالات كليم من اولياء الله ومنهم الشيخ العالم العامل المتواضع  
 الورع الشيخ المحقق سيرة اي انصار ابراهيم بن عايشة  
 بعضها من روي له مناقب كثيرة ومنهم الشيخ الولي الطاهر  
 سيرة ابو الفاسم اخياك ومنهم الشيخ الولي الذي روي به  
 ابو عبد الله غير القلوب ومنهم الشيخ العالم العامل الخطيب  
 السيرة سيديان الفريظي ومنهم الشيخ القبطي العارف غير  
 اجبار النفاش الذي روي به قبله باب القلاف ومنهم الشيخ  
 الولي السيراني روي به سيرة غير العزير الحجاز ومنهم الشيخ  
 السيرة الفقيه ابو الحسن عايشة روي به وكان ما في عليه  
 انسان الاقرب الله عليه ومنهم الشيخ الولي العارف المتواضع  
 سيرة بن سليمان النشابة بن الشيخ المحقق المفسر المفسر  
 غير اني حسن النكاحية كان من اولياء الله ومنهم الشيخ الخطيب  
 سيرة بو حامد الصفي وكان اما ما جامع الهمز او شيخ النقي

٥٤  
 ٥٥  
 ٥٦  
 ٥٧  
 ٥٨  
 ٥٩

سيرة البغدادية

٦٠  
 ٦١  
 ٦٢  
 ٦٣  
 ٦٤  
 ٦٥  
 ٦٦  
 ٦٧

عقوبة

التوفيقية ومنهم الشيخ برادر بن الشاه روي به عنه  
 ومنهم الشيخ العارف المحقق سيرة سالم المظفر روي  
 الله عنه ومنهم الشيخ المكناش سيرة جوهي الاخر روي  
 الله عنه ومنهم الشيخ الفقيه النقي سيرة سيرة الفريظي  
 ومنهم الشيخ العالم العام في العلوم سيرة عايشة التي  
 روي به ومنهم الشيخ العارف المكناش روي به حياته ويصغر  
 معاته سيرة غير العزير بن الدين الشافعي ومنهم الشيخ  
 السريه المخرج سيرة غير الله دوار الحناش روي به عنه  
 وجبار الذي روي به ومنهم الشيخ المفسر المفسر المفسر في  
 الغصاة ومنهم الشيخ الذي اهر العارف سيرة بوهلال التي  
 يتوب ومنهم الشيخ القبطي القوي سيرة غير الله الهاشمي  
 من اهل الله جعلنا الله في برتنا من روي به والآخره ومنهم  
 الشيخ المشهور بالولاية سيرة ابو عبد الله محمد بن الحريوي  
 بن سيرة ابو الفاسم بل ابو العباس اخر المديونية ومنهم الشيخ  
 النقي الذي روي به سيرة عامر العارفين ومنهم الشيخ الولي العارف  
 المحقق سيرة غير الله القوي ومنهم الشيخ المكناش المحقق  
 في الله المكناش كتاب والسيرة الحبيب النفاق ومنهم الشيخ  
 العالم العامل العام في العلوم سيرة عز الله ومنهم الشيخ  
 المحقق سيرة غير اللطيف الجنبية ومنهم الشيخ الشافعي  
 سيرة ابو عبد الله محمد العزير ومنهم الشيخ المفسر المفسر ابو  
 الفضل فاسم السفا ومنهم الشيخ العارف الذي روي به سيرة سليمان  
 الجلبية ومنهم الشيخ العارف سيرة غير الله الشافعي مات  
 عايشة ومنهم الشيخ العالم العام في العلوم سيرة جوهي  
 ومنهم الشيخ الولي العارف روي به سيرة عايشة الخطار ومنهم  
 الشيخ العارف سيرة سالم المفسر المفسر وهذا جمع كثير من الاولياء

الجنسية في

عبد الله العزير

توفي ٧٧٣

المشهور من مرق منهم الشيرة العارضة الغامضة بالله السيرة  
 عابسة المنوبة جعلنا الله وأياكم بركاتها وبركة أوليها  
 الله ومنهم السيرة المشهورة بالرواية سيرة في حمة  
 الشقيقة ماتت عندهم وهذا ما فتح الله به علينا ولا  
 عار ولا فخر إلا بالله العلي العظيم اقتضى خير الله تعالى  
 بسبح الله الرحمن الرحيم وعلى الله على سيرةنا خير والله  
 عز وجل بعث الشفقات عن أشبه ألقى خير رضى الله عنه  
 قال المسير انصفاقة عن الوضوء المنصوفة جو في الدنيا  
 المنصور شى في السيرة وقبلت الثنية الشيخ أبو العباس  
 أحمد السفار حقه الله تعالى الكائن برضى السلطان وبأمر  
 المسير من أبواب الفيل والشمس والجو في جمع كفى من المولى  
 وحريته صاحب الانشادات المشقة أبو القاسم الخوي  
 قال عابنت بهذا المسير آخر عليه التسلام مائة وكلما بين  
 مرة وجماع التي تروى في المنصوفة التي فيه ما بين وسبعة  
 عشر من وخرت في أبو زر عبد الرحمن القمي وكان جليل الشيخ  
 سيرة عبر الوهاب الذي هو الآن في بيت منوبة وفي يدانة  
 قال لي أنا جار هذا المسير أدركت فيه رجلا من الماشيا والسادة  
 الأبرار آخرهم الشيخ العارف الصالح سيرة عبد الله الشريف  
 والشيخ الولي الصالح أثنى سيرة سالم الشريف رضى الله عنهم  
 قال رأيت بهذا المسير النبي صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر  
 مرة وهو المشير الشريف في هذا الآن جو في جامع الهوا الزبي  
 راعته الرويا وحريته الشيخ الولي أبو عبد الله بحر المهر  
 رحمه الله أنه قال خبنا الشيخ الحسني قال خبنا الشيخ  
 العارف الولي الصالح أبو الحسن علي بن أبي طالب رضى الله

٩٤  
 منابع جامع  
 انصفاقة  
 الروضة المنورة  
 على مائة العامة  
 الوصية  
 منوبة وقرابة  
 قريتان

عنه ونفع به أعين قال غاب عن فلي السيرة آخر عليه  
 السلام في المغرب مرة من شهر فارت أن أفصح جامع التي تروى  
 بسبب زيارته وحريته الشيخ صاحب الإخاء سرفا كنت  
 مع سيرة على الخراب لما حوّل للمدينة قال ليينا مسجد  
 انصفاقة قال لي سيدنا على هنا نصلو الصلوة فان هذا  
 المسير كثر في الأولياء فرحنا واصلنا فيه فاذ بهاتف  
 ينادي يا حبيب فقال له نعم قال هنا ترى أن شاء الله ما نطلب  
 وما علمنا الهاتف ابن هو ولا نضاهنا إلى الزوال وإذا برجل  
 من الأخيار دخلوا علينا كل واحد حبيبه كانها النور في النصف  
 وإذا هم في فروع عسرة كانهم من جرد صاب من جماعة المسير  
 بما في مونا وكلموا من الشيخ سيرة على الخراب الرعا وانفروا  
 يقولون يا راحة الشيخ أبي الحسن الشاذلي وانا في كيمس أدركوا  
 الشيخ ودعاهم في بيوتنا فوا فوا محفلين فكنت فيمك الشيخ  
 عن ذلك وقال هؤلاء من ضاع الشيخ سيرة أبي الحسن الشاذلي  
 على رضى الله عنه في ذلك الليلة الشيخ أبو العباس آخر آخر  
 عليه السلام وعنا وحريته أبو الحسن الصالح عبد الله شيلة  
 قال بأن هذا المسير جمع كفى من أولياء الله تعالى وحريته أبو زر  
 عبد الرحمن أخو الشيخ قال حريته الشيخ الصالح سيرة مروان صاحب  
 نوبة قال رأيت انقلب بهذا المسير آخر آخر في رضى الله عنه  
 سيرة عبد الله الخوي رحمه الله تعالى قال عابنت  
 بهذا المسير أصبار وكما مات من الشيخ العارف ابن الرين  
 الذي يسمي رحمه الله وحريته سيرة عبر الجبار الشيبه رحمه  
 الله تعالى قال كان بهذا المسير صومعة عالية ماتت بعنه  
 شيكان الأفسر للإمام أبي سفيان فقالوا له هذا الصومعة  
 تكشف على الرار ويخص عليك منها بارادهمها وباتت تلك

لجة





وكنيته جريش السليمان جوف المسبح عزية الفجعة قبالة  
 الاقواس له فلما ارشى فينا الباب الكاين جريش الاثنى اى  
 الله عليه علي بن ابي طالب رضي الله عنه لم يسمع هذا قوله  
 وكان من علم التوحيد وسالكه طريقتهم ما تروجه الله  
 ليلة عشرين وهو يفر في الهواء حتى بلغ قوله تعالى هذا نذير  
 من النذر الاول ولما رفته الاذنة لم يسمع لها من وزان الله كما شيعته  
 اجمن هذا الحديث تعجبون وتعجبون ولا تكونوا تخرجوا  
 مرون بما سجدوا الله واخبروا ثم شفق شفقاً ومات روحه  
 الله وعمره ثلاثة وسبعين سنة والله تعالى اعلم وصدق عليه  
 جمع كنيه وخلق الى وسر عظيم ود من عني في ابي وضو حذر  
 الشيخ الفاضل ابو عبد الله الهاشمي وكان من اهل الزهراء والصلاح  
 وعلم الفرائد فان كانت تلك الليلة الشيخ في فية خضراء وعليه  
 ثياب الجفنة وهو يقول هذا ما وعدني من جنة جنة فقد كنت  
 له يا سبيح ما فعل الله به قال يستعمل من جنة جنة ان الله  
 تعالى غفر له وحررني الشيخ عبد الكريم النوي قال اريت الشيخ  
 في روية حسنة وهو يقول والله ما شا اخرج معي علي بن ابي  
 وزيد الشيخ الكبي سبيح في الفجر جاء بعدنا الله تعالى بمحمد امين  
 واشهر له رب العالمين

بسم الله اتي جني حليم  
 فان ما يزك في المقام وفضل  
 زيارته وسبب بنايته بعد الله  
 حريه معي وبن خاضع التوسيع الهوار في روجه الله قال كان  
 المقام دارم في بنو نصر والمقام بنتا اربعة عشر من بني ولحاح  
 وباء الشيخ سبيح ابو الحسن الشاذلي رضي الله عنه وقال سبيح

ابو الحسن الشاذلي رضي الله عنه قال السبيح ابو الحسن في الشاذلي  
 رضي الله عنه لما رايت الحفص عليه السلام امرت بمنا المقام  
 وقال يا علي بيضا مقام رحة التي يوم الفجعة وقال سبيح ابو الحسن  
 الشاذلي رضي الله عنه من زار مقامنا كان جسدنا قال الشيخ  
 سبيح ابو الحسن الشاذلي رضي الله عنه لما بنيت المقام ما ذا برجل  
 لم اعني به في بناول معي فقلت له يا سبيح من انت اليوم رابع يوم  
 انت معي قال انا الحفص عليه السلام قال رضي الله عنه من زار  
 المقام والمقام في مكانا زار سبعين صريفاً قال رضي الله عنه من  
 زار المقام ولم يزر المقام لم يقبل ما رتبه من زار المقام ولم  
 يزر المقام لم يقبل ما رتبه قال سبيح في الفجر جاء قال سبيح  
 ابو الحسن في الشاذلي رضي الله عنه من زار المقام واحيا فيه الو  
 فت ليلة الجمعة وهي احسن من احسن كان معي رجة الزيادة  
 وراية وقال رضي الله عنه عند الحاجز من المقام يا علي لا  
 في جاء تعالى تبصر وتعلم في الشاذلي وقال رضي الله عنه  
 اودعت حرة وراية في مقام في يوم الفجعة ومن كان  
 مقبلا به وخر بها تلك المقام تكرر ربا سنة خلق الزكي بنو  
 بنو وقال رضي الله عنه ونفع به امير بني جامع الي بنو  
 خمسمائة سنة بلا ابرار وقال رضي الله عنه حريه سبيح  
 ابو سبيح الباجي قال بنيت البيت والمقام قبل ستين سنة  
 رضي الله عنه من زار المقام ليلة الجمعة كان في حريه  
 اربعين يوما فان زاد من ذلك وقال رضي الله عنه عهزرت انما  
 هر مع ربي بيضا مقام عام الحرة الي يوم الفجعة ومن في  
 خلاف رجة او خلاف حرة خرج من حريه وكل حريه من  
 احراج الكفينة من بواء الملايكة وقال رضي الله عنه  
 المقام جوهر بصره وفلما هدا كنية وحري بها حرة

مكتبة حسن فسنني عبد الرزاق  
 ورأسه عدد

ومندشرها من حبي ويزورها كل ليلة جمعة أربعين وليلة عشية  
 من الغيب وعشية من العراف وعشية من اليمز وعشية من  
 الدهن والخمر عليه السلام يزورها من ليلة الجمعة إلى ليلة  
 الجمعة **وقال** رضي الله عنه من بات في الفجر أو بعد عشية  
 ليلة في الحفاح لم يمت حتى يرا الحفاح عليه السلام **قال** رضي  
 الله عنه يا ماضي تعالوا نطلعوا الحفاح فإذا به يصعد ومعه يرو  
 في الهواء **وقال** يا ماضي اخذت العهد على ربي أن يبقا مقامه في  
 عامر التي يوم القيامة ويبقا متحكما جريه ومفروجه ومندشر  
 التي يوم القيامة **وقال** سبيل الحراجية **وقال** سبيل أبو الحسن  
 الشافعي رضي الله عنه الحان المومن يزور مقامه ليلة الجمعة  
**وقال** ايده من كان يخزم بعروقات الشيب بالحفاح قال ليلة ما  
 طلقنا الحفاح بالحفاح ولما كان في البراءة في الحفاح كانه بالحفاح  
 وإذا الجماعة جلوسا بالحفاح فقلت الشفاه عليكم مقام رجل  
 كحول الشيب ما به بقتة عني الحفاح **قال** يا ماضي فقلت نعم  
**قال** يا ماضي فقلت شينا من الحفاح فقلت له من أنت **قال** يا ماضي  
 الحسن الشاذلي وسبعة من الجن من الغيب والشرف **وحديث**  
 الفقيه خنزلون التوفيق وكان من آخر رواة الحنابلة جامع  
 التي يتوكل وكان مندشر بالحفاح **قال** كلنا التمر والبطيخ والنوى  
 في السماك وكان من آخر حديث نرجس النوى ونسور البطيخ فمما  
 وضعته بالارض وإذا بكبير ربه وخضر وهو الفستور والنوى  
 ثم عاد وأوحسوا الارض **وقال** بعضهم كنت تزور الحفاح من ليلة  
 الجمعة إلى ليلة الجمعة عنت ليلة في بعض حواشي في بيت رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم في الحفاح ففعلت من فوحيه من عوباد واداما  
 عاتقني في الزيادة ونعت من أخرى فبينما أنا نائم وفيل يقول  
 من زار الحفاح ليلة الجمعة ففعل الله به برزفه **وقال** بعضهم كان

اطنيه ذاء الحنة ولا لفت ذوا فقال لي بعد العقبى عليه بزيارة  
 الحفاح الشافعي فزهدت اليه وبت فيه ليلة الجمعة وشفا الله  
 تعالي ببركة الحفاح **وقال** الفقيه الصوفي الحفاح نور وزاير  
 ينور حتى ليوم القيمة ومن زار الحفاح فمنا صا دخل الفردوس  
**وقال** سبيل الحراجية **قال** سبيل أبو الحسن الشافعي مقامه في  
 جعلته فيه من ثمار الجنة والفقير الصادق يا كل من ما يركب  
 ويجص بحزبنا والفقير الزنديق يا مجص بحزبنا **وقال** سبيل  
 أبو الحسن الشافعي رضي الله عنه من شئ من شئ من مقامنا  
 أو حضي حزبا من آخر بنا أو ضروردا من أوردنا أو جلس على سماء  
 كنا كان في والي وكان من يركب حتى ليوم القيمة **وقال** سبيل  
 ما في رضي الله عنه يوم حمل الشيب الحفاح **قال** هذا الحفاح مقام  
 أربعين ويستفاد من أربعين ويحون ورد فموم ونور فوع إلى  
 يوم القيامة ومن أحسن إلى زائر الحفاح فكانما أحسن إلى  
 وكتر الطين أعاده **وقال** سبيل الحراجية من زار الحفاح  
 أربعين مرة لم يمت حتى ينزل في منازل الصالحين **وقال** سبيل  
 ما في رضي الله عنه لما ذهب الشيخ للمشي فتركنا بالاسكن  
 ربة فمضى الصباح وجلس بينك فقلت له يا سبيل ما بيك  
**قال** بكاء على توفيق **وقال** رضي الله عنه مقامه مقام راسي  
 فيه سي مودوع التي يوم القيمة **وقال** من زار أوردنا من أوردنا  
 أو حضي بنا من حرا لا حخته حائفة **وقال** يوما يا ماضي إذا كنت  
 في الحفاح فخر غناجي بيها بمرح وبفها يسير من موزر إلى  
 يوم القيامة **وقال** ايده الفقير من تلاميذ الشيخ سبيل  
 علي السنجاك كان سبيل أبو الحسن الشافعي رضي الله  
 عنه يقول يا ماضي من زار الحفاح ولم يركب ففعل الله به بارقه  
**وقال** رضي الله عنه من فم حزبا من آخر أوردنا من أوردنا



كان مع والي وقال رضي الله عنه يا ماضي بآيات المفاج وهو  
 ثلاثة فان كماله الاربعين من ايمان المؤمن فان حربه يا ماضي  
 ما يستفاد الا بآيات من مقامه وخادمه واما  
 النبي يوم القيمة وقال سيب بن جابر الجعفي قال سيب بن جابر  
 الحسن الشاذلي البهليل في مرة توسل لي كشي فيهم  
 الفيل وقال ثم قال اللهم اجعل اوليا توسل بها ليل  
 وقال رضي الله عنه المفاج منافع الزواج هو من  
 اسرار وحوال وقال رضي الله بآيات المفاج منافع الزواج  
 على باب بيت المفجر ومقامه يفا فيه سي الى يوم  
 القيامة وقال رضي الله عنه من زار المفاج ولم يبر ما فيه  
 لم تقبل بدارته وقال رضي الله عنه من فرغ الحزن الكبي  
 او حزن الجحيم كان معه وقال رضي الله عنه من زار المفاج وزار  
 جبل الزناج فكان عازا ربه وقال رضي الله عنه من اراد ان ياخر  
 على العشر فليدخل مقامه ويصل ركعتين بالفاقة واذا  
 جاء فصل الله والثانية بالفاقة وقيل هو الله اخر ثم يستقبل  
 القبلة ويقول يا سيب بن ابوالحسن يا فعصر عهرا لله  
 لا مردت بوجه اليه وعهرته وقال سيب بن ابوالحسن  
 الشاذلي رضي الله عنه من وقف بالمفاج ونهى عن الاسلته  
 يوم القيامة وكان في امان الله انتم في جملته وحسن عونه  
 في مقامه للشيخ رضي الله عنه وهو اللهم اجعلنا في  
 حضرة فرسده واجعلنا بطايف ابيسة ولا تقص عنا يا لا  
 عباد من نفسك يا رب العالمين اللهم ما كان منا من اقبال  
 على شيء او اعراض عنه بمقوصة بغير الوجهة اليك  
 يا رب العالمين اللهم اذ قلوبنا ونواحيها يبرح لن نملكنا منها  
 شيئا ونحن نت ونبها واهربنا الى سوا السيل يا رب العالمين

الهم

اللهم احسننا من ملاحضة الاغيار وخفف عنا ثقل الا  
 وزار وارزقنا عيشا لابرار وفنا مشي راسي واروش ما ياله به  
 اليل والنهاض واجعله لنا خير بل الثمار واقتناء الدنيا حسنة  
 وفي الاخرة حسنة وفنا عزنا النار يا رب العالمين اللهم  
 اامننا من غويل البرع واعصمنا عن الايقاع الطبع واصفنا  
 يوم الخوف والفرج ونفوذ به اللهم من عين اترمع وقلب  
 لا يفسد وبطن لا يتسع وعلم لا ينفذ وعمل لا يرفع ودعا  
 لا يسمع يا رب العالمين اللهم وانفني عوزتنا وامن روعتنا  
 واحصو كتماننا اهلنا وذر بيتنا وارزقنا الحلال لاجلنا يا رب  
 العالمين اللهم وتقبل دعاء من عاصاك ولم يجز لك شئ صا  
 به سواد واصح عقره الواسع ورزاقك اللهم من رامننا  
 قومه ومن كادنا فكره ومن فصرنا بسوء فخره وكان مهله  
 وحل بيتنا وبينه يسادات عكفتم الله الشئ واسلمه  
 من نعمته اللهم ابقه من رحمتك يا رب العالمين ويغفر الله  
 العظيم الذي لم يزل اولادنا ولجميع المسلمين والمسلمات  
 والمؤمنين والمؤمنات المرحومين والمؤمنات والمؤمنات  
 والتمسك به سيب بن جابر الخنيس واسم الحرسدين واخي  
 دعوات الجرحى رب العالمين اتمى محمد الله وحسن عونه  
 قسم الله الذي جرحي الخنيس وولي الله على سيب بن جابر والله اعلم  
 يا رب العالمين  
 انزلنا من نعمتنا الصلوات يا رب العالمين  
 وهي ان للشيخ ابي الحسن الشاذلي رضي الله عنه ونفعنا  
 به ومناقب المفاج وهو الا ان بيت الزناج ومناقبها من  
 الا سي للسير ابي الحسن الشاذلي رضي الله عنه قال الجرحى  
 بن جرحى الفقيه الفقيه فيه حياية وكان من اهل العلم

مكتبة حسن مؤمنين عبد الوهاب

والنوحير وكان صاحب ورع وكان يصوم النهار ويقوم الليل قال  
 دخلت ارض الفيني وان دخلت منزل ابي عبد الله المسمى ابي عبد الله  
 ولما انشأ ابو زيد بن الحلو في وجهه انه نقار وكان يمر فبنا الفيني وان  
 وكان اصاح مسير في حجر الكهرور فبعضنا الله بي كما نتمى ابيق قال  
 دخلت نورا ابا يوسف الكهرور في ايت رجلا يفر به محجب عن  
 ذاك الولي المسمى مسير يوسف الكهرور فقلت له يا اخي ما هذا  
 الذي تفعل قال وحرث هذه الارض فبقرت عبيدة الكهرور فبقرت  
 انخرت فبقرت فبقرت فبقرت فبقرت فبقرت فبقرت فبقرت فبقرت  
 به فبقرت فبقرت فبقرت فبقرت فبقرت فبقرت فبقرت فبقرت  
 ما في من سلك كان المسمى يوسف وابو عبد الله الحياط وحرث في حجر  
 الحبيبة قال كذا وما قال من انشأ مسير ابي الحسن الشاذلي ارضي  
 الله عنه قالوا قلنا للشيخ مسير ابي الحسن الشاذلي ارضي الله عنه  
 يوم ان دخل الحفارة يوم واحد وعشرون في شمس ورجب المعظم  
 في عام ست مائة وسبعة وخمسين فاما من المسمى في حرس  
 من فتوى قال سمعت الشيخ مسير ابي الحسن الشاذلي يقول ان دخلت  
 الحفارة يوم واحد وعشرون في شمس ورجب المعظم وكان يوم السبت  
 وسبعة في الحفارة السعدي وهو يوم خالتي في الله عليه وسلم  
 وقت ان صليت عنده فاما في من دخل الحفارة في يوم السبت  
 وصل في بها في انشأ في الله عليه وسلم فاما في من دخل في  
 فاما في انشأ في الله عليه وسلم فاما في من دخل في  
 انخرت عليه الشاذلي جهي فو يموت حتى يرا رسول الله في الله عليه  
 وسلم في الحفارة وبها هدر ولا يموت حتى يخرج حجة مبرورة في مسير  
 حجر الحبيبة قال ان مسير ابي الحسن الشاذلي يقول ان دخلت الحفارة  
 في يوم السبت وقال الحفارة في من انشأ في الله عليه وسلم  
 الزخري وفتح الحفارة في يوم السبت في الله عليه وسلم

رجو

رضي الله عنه قال انخرت عليه الشاذلي في معادها يوم السبت  
 في الله كان ابراهيم الخليل عليه السلام من السماط يوم السبت  
 وقال الشيخ الولي الفاضل مسير في حجر الحبيبة دخلت على  
 الشيخ مسير ابي الحسن الشاذلي ارضي الله عنه يقول يوم ان  
 دخلت الحفارة في يوم السبت يوم واحد وعشرون في رجب  
 المعظم وبات ليلة السبت وصل في الحفارة وجلس  
 حتى لم يزل في الله عليه وسلم في الله عليه وسلم في الله عليه وسلم  
 له يا مسير في من نعلم وتعلم وتعلم قال في ايت الحفارة  
 عليه السلام في هذه الحفارة عن الحفارة والسارية بينهم  
 في الله عليه وسلم في الله عليه وسلم في الله عليه وسلم في الله عليه وسلم  
 مسير في حجر الحفارة ما دخل الشيخ مسير ابي الحسن الشاذلي الحفارة  
 في يومين يوم ان امرهم بينا في البيت من الحفارة قال الشيخ  
 مسير ابي الحسن الشاذلي الحفارة اصلها مفارقة الى اهلها وكان  
 في اهلها الله عز وجل وكان من الله عليه وسلم في الله عليه وسلم  
 فيها وكان صاحب الحفارة في الله عليه وسلم في الله عليه وسلم في الله عليه وسلم  
 وتعلم في الله عليه وسلم في الله عليه وسلم في الله عليه وسلم في الله عليه وسلم  
 احباب الله في الله عليه وسلم في الله عليه وسلم في الله عليه وسلم في الله عليه وسلم  
 منصور بن صالح بن جابر في فضل الاية في الله عليه وسلم في الله عليه وسلم  
 الى اهلها في الله عليه وسلم في الله عليه وسلم في الله عليه وسلم في الله عليه وسلم  
 رايتكم هنا في الله عليه وسلم في الله عليه وسلم في الله عليه وسلم في الله عليه وسلم  
 شعيت لفرعنا الشيخ في الله عليه وسلم في الله عليه وسلم في الله عليه وسلم في الله عليه وسلم  
 الى ما كان في الله عليه وسلم في الله عليه وسلم في الله عليه وسلم في الله عليه وسلم  
**وحرس** في الله عليه وسلم في الله عليه وسلم في الله عليه وسلم في الله عليه وسلم  
 من في حرس في الله عليه وسلم في الله عليه وسلم في الله عليه وسلم في الله عليه وسلم  
 فاديت في حرس في الله عليه وسلم في الله عليه وسلم في الله عليه وسلم في الله عليه وسلم

حجة

رجلا من الطالحين و  
 عشر رجال من كابر  
 الله بسخط عليهم  
 على



للسيد ابي العروج بن علي بن الحسين وكان يسكن في زاوية سيرة  
المودب بن محمد بن خبيب فبعنا الله به وكان يقرأ بسبعة السنين  
وكان يفتيها بأربعة عشر فاما اعطيت له الكتاب فياه وبكلا  
وقال يا ابي ابن جمل اني اذهب فقلت له موجود فقال مكتوب ان  
السيد موسى بن علي بن محمد وعليه السلام لما خرج في طلب الخضر  
عليه السلام هو وروشن بن نون فبات هو وروشن بن نون  
في جبل الراهب فقب وادجم الجحش ويات السيرة اذا كان  
المقام اربعة عشر ليلة وفي المقام الحضر راء العز والنجمة  
وجرى من نوره من اهل العلم قال وخره في الله اثن  
عشرة كلام منسوخ عنه الامام بن عيسى وقال والله ما عرفت الله  
عليه السلام والعمل الذي يراه المقام السادة ليلة ويحان مواجب  
زيارتها من يوم السبت الى يوم السبت وقال الامام بن عيسى  
ما زارها يوما الا والحضر عليه السلام في باب الخيرة والساوية  
وبيره على السارية وقال الامام بن عيسى في كتاب ابن الحاجب  
ونصحت علي بن ابي طالب والمشكلات فيه بفتح الله على يركن  
في زيارتها وقال السيرة ابن عرفة لا يجمع ذلك في بيتين  
فقال في بعض النسخة وكان في جوانبه الحانوت عليه بن يار  
المقام السادة ليلة فبعنا الله به في كتابها امير وحرر  
بعده من حض من الكلية في الامام بن عيسى قال بن زرارها يوم  
السبت وترسل الله تعالى فيها وفي اخرب النبي وصيها  
المصطفى صلى الله عليه وسلم اخرب عيسى وفيه قال هو الله اخرب خمسة  
عشر مرة بفتح الله عليه وخر في بعض من واخذ زيارتها  
قال دخلت للمقام السادة ليلة يوم السبت وبلغت رجلا  
من اهل الجحش والصلاح فقلت ما بالكم تنظرون عينا وشما فقال  
يا ماعز ورتادب مع اهل الحان فقلت له من هم هؤلاء، بيلا

ودلال وخار واهل صنعة قال في والله فيها واخر من الدار بعين  
واخر من السبعة وواحد من العشرة وواحد من العشرة والقطب  
والغوث ومقرها نور ومنشدها في رجا عتلهما اخيرا وسما  
بها بركة وخر في بعض من زارها قال دخلت المقام  
السادة ليلة ليلة الجمعة فسمعت فيها الخضر والعز  
القطبان وراية كسبه قوية بلما كان الليل رايت كاه داخل  
للمقام ولفيت رجل طويل الفراع من اللون فسلمت عليه  
فقال من تكون فقلت انا خديم المقام قال لي انت خديمها  
ثم قال لي اجزاه الله عنا حين اذا عبر القادر الكيلاني عن  
اربعون من اهل بخارا تزور المقام كل ليلة جمعة واجتبل  
وتبائن في المقام وجبل الزلاج ونهالي يوم السبت النحر في  
المقام في في لم تطلق الخور ليلة الجمعة لما ان القطب يزور  
وفي زوارها الخضر عليه السلام يوم السبت فقلت له يا سيد  
اذا بقيت في حال وعمل يوم في الخيرة والسارية في المقام  
وقال اربع هذا بعفت من نوحه ومثبت للمقام ولفيت  
خمسين دينار اذهب يا صديق ذلك الزمان يموت بسمي في نوحه  
وزوجته ما تحت راسها لا حبيها واخرها لا حراجه بفتح  
في وخر في بعض من المقام بسيرة ابي الحسن السادة في  
قال لي ما بالكم تزورها في المقام السادة ليلة من يوم السبت  
الى يوم السبت يعني الخلافة وخر في السيرة السيرة  
ابو عبد الله المرحوم فبعنا الله به قال امر بن بقر المقام  
من كل رجا اربعة اربعة ولي فيهم سبع فاجهدين وقال الشيخ ابو  
عبد الله المرحوم ما خرج من الجحش الا من الا من المقام  
السادة ليلة وفيها ثلاث ارباب من الجحش المومنين وكان يصلي بها  
النحوي كل يوم وقال رحمه الصوفية كنت فتمنا ان في الخضر عليه

السلام بما رآه فقلت له يا سبيح ابن خرد قال خيرة نصي  
 يوم السبت نصي بكثرة النسيج بالمقاراة الشاذلية  
 ونصي النسيج يوم السبت جامع الى ثوبه ونصي صلاته  
 المعنى بالحسين ونصي صلاته المعنى بالسيح  
 ونكمل ليلة في بغداد فبعنا الله به **ابن خرد** الشبه  
 نصي لمرضى العناء وكان منسحر بسبيح ابي الحسن الشاذلي  
 قال يوم دخل الشبه سبيح ابا الحسن الشاذلي للمقاراة  
 نزل الشبه ثلاثة اوراق وقال هذا خدي وهزاروز في شمع  
 قال الشبه يا نصي اكرم من هذا الشاذلي فليل سبيحها  
 ولي زاد خال المقاراة الشبه الا ذلك اليوم ويوم قبلته  
**وقال** بعد الصوفية قال سبيح ابا العباس اخبرني  
 عليه السلام قال هذا المقاراة عارة الا نوار وهي مقاراة  
 الا في اربعة نوارها من يوم السبت الذي يوم  
 السبت ويبقى في هارم فود من الله تعالى **وكان** سبيح  
 اخبر ابو العباس اخبرني عليه السلام يقول من زار المقاراة  
 والمقاراة خاض الى حمد وكان منا والبقا كان في حيا  
**وقال** سبيح ابو الحسن الشاذلي رضي الله عنه قال في سبيح  
 عبر السلام بن وشيشر شبي يوم يا علي عليه السلام  
 جبل الزاهب وعز بهما جبل الانوار وبها مجلس الا خطاب  
 السبعة وقبلته يا ابا الحسن عارة في كل عام يخرج منها  
 صديق وكان دخلها خرفيل العابد وكان زارها الشبه  
 عبر انقاد الكلب وكان زارها ابو القاسم الجعفي وشي  
 السفك وزارها معروف الكرخي وزارها ميمون الاحمدي  
 وزارها نصير بن عبد السلام الشاذلي وزارها الشبه في الدين  
 المصنف لما جاء استاده بارض القروان وزارها سبيح ابو

يوسف الرهاني وافاد بها سبعة ليالي قوزاوها سبيح ابراهيم  
 انما في فوعنا الله به **قوزاوها** سبيح سالم القزيري فبعنا الله  
 به **ابن خرد** سبيح ابا العباس الحلي سبيح قوزاوها سبيح ابي  
 العباس الشاذلي سبيح قوزاوها سبيح محمد بن رجلة الحلي كشي الزهري  
 كان راء رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين مرة المقاراة  
 قوزاوها سبيح سليمان واقفا عنه قوزاوها سبيح ابو كاهي  
 فبعنا الله بالجميع **ابن خرد** قال الشبه سبيح ابو الحسن الشاذلي  
 في رضي الله عنه دخلت عاتي في الشبه سبيح الحجاز  
 قال وحدث بعد الا سبار منقوا عن بعد الصالحين رضي  
 الله عنهم من زار الجبل والمقاراة وانما في ما يوح حتى يري  
 الشبه ويرورها قال اخلو في المقاراة هي من السبت  
 المذكورين تنووس فبعنا الله به **ابن خرد** قال بعد العفا  
 كنت مع جابا المقاراة من يوم السبت الى يوم السبت فقلت  
 لي زوجتي ضجعت فسمعت لوكا في ضجعت عازو حنة لكاف  
 او فقلت لوكا يفعل ما يري بها كان في اليل رات في الشبه  
 كان في حايي حة تونس من يري ان يزور الى رسول الله عليه  
 وسلم ووجهه كانه دارة في حة وسلم الشفاعة واقفا  
 صلى الله عليه وسلم في فادي من من وسعي المقاراة من زار  
 يوم السبت كان في نورنا فقلت الشفاعة بار رسول الله فاذا  
 بزوجتي ايفضتني من النوم وقلت رات الشفاعة كان القيا  
 من غرامت والناس لحنم عيني في الحشى وقاد يقول يا زيار  
 المقاراة والمقاراة الشاذلية ليا سر عليهم وانا تابة ليد  
 تعالى **ابن خرد** بعد الصوفية قال فقلت لسبيح راح  
 الا صبهاء قال سمعت سبيح ابا الحسن الشاذلي يقول المقاراة  
 ما خلوا معادها يوم السبت الا انه كان فيها خبر من





ما جعل الله به قال عيسى ذنوبه فقلت لماذا قال كنت مواظبا  
 لزيادة العقارة الشاذلية ومن ثم حب اليه فلما جاء الملك  
 يسئله في تلميح لسماء ما اذا كان رجل عليه حبة خضرة وعلى  
 رأسه كبريتا احمر فقلت له من انت الذي من الله علي  
 به يفضني قال ان الله كنت تزرع مفايع وتقي عني اخطا  
 ابوا الحسن الشاذلي ثم اوقفني الله بين يديه وقال يا عيسى  
 لقد عندك ذخيرة كنت فرائد حب اليك شاهدة الوجوه  
 وفيه خوف من نعم الله راخصه جعله في الميزان فرجت  
 بنو يوكلكها **وقال** من زار المقام وتلمع بزر المقارة لم تقبل  
 من بارئه وقال رضي الله عنه من قرأ حزب التوسل ليلة الجمعة  
 كان شفاعة مقامه وحسابه حسابه الرتبة والاعتناء  
**وحديث** من تلقاها نفقها قال كنت يوما جالسا عند  
 سير بن ابي الحسن الشاذلي قال يا من يوم السبت الذي يوم غد  
 السبت تزرع الزلاخ والمقار والمقارة وتلوح بركتهم على  
 الزايرين وبركة هذه المقامات مشهورة **وقال** يصف  
 النفق من ذلك مبرعه صاحب النفق وان كنت رايت الفهد  
 رضي الله عنه ونفعنا به امين وقال اذا اردت ان تكون  
 الكشي القائمة فعليك بزيادة المقارة الشاذلية ضائع  
 الزلاخ والمقار وقال بعد انقفاها فمن كان يقرأ المزار  
 بنونس اصابته وجهه شرب وحات به معالجته الا لحيته  
 ولا لحيته طيبا ينفعه فقال به الاكيا عليه بزيادة  
 المقارة مستشيت وزرت يوم السبت المقارة الشاذلية  
 فشفاه الله تعالى عن حبه **وقال** السبع الحمي والمقار  
 لسير الشاذلي ابوا الحسن الشاذلي رضي الله عنه ونفعنا الله  
 به امين **ماكل** من حتى زوت المقارة وفوديت في سبيلها ابا

الحسن

الحسن يا علي لفر شريف مقام الزلاخ والمقارة وهو مكان  
 الفوار عليه به يا ابا الحسن ثم احاط به انما تفهم  
 تزداد حتى ليوم القيامة **وقال** سير بن محمد الحنبل ونفقت  
 على راس الحنبل ابا الشاذلي بسيرة ابا الحسن الشاذلي رضي  
 الله عنه **قال** يا خياط من تزرع حلة مفصلة وخياطها  
 المقار متاع الذي تاجر الفوق وهو فها المقارة وصورتها في  
 بن خلف واقامها الزلاخ والشاذلي وبرمها السلسلة  
 وصورتها رادسوع جملها جامع الصفافة ومثالها  
 سير ابوسعيد الكباي وحملها من عوان وخناصها  
 الشاذلي وكما لقاه المقارة ولا يسها في عار وشفاديه  
**وقال** الشيخ سير بن محمد الحنبل يوم دخل الشيخ سير بن  
 ابوا الحسن الشاذلي رضي الله عنه المقارة الشاذلية نصب  
 فيها السماكة وتوفي بها نفقة كبيرة به الحج اليوم وقال  
 يا بني اخذت العقر على رديها سماكة من حبوب اليوم  
 القيامة وقال رضي الله عنه فيها المقار وكبيله السير  
 الياسر وسماكة المقارة وكبيله اخضر عليهم السلام وزاير  
 الجبل بمكان الله تعالى وكبيلة القطر **بعده** من  
 عدا شيئا اخضر عليه السلام فباعه الخضر بنونس المقارة  
 وقال الشيخ الشاذلية وسماكة الخضر وولدتها بنونس  
 المقار ومن لم يشرب من المقارة والمقار يموت طامع ويعيش  
 طامع والمقار عين النسي بنونس والمقارة حبة **وقال**  
 بعد الاحاب يا سير بن ابوا الحسن ما هذه الخضر ومسا  
 سبيلها هذا قال الشيخ يرفع في رة حب اليه المقارة  
 واشتقت من الجبل عنده صاحب الله باليمن وهو  
 من الاربعة وانا من الاربعة هذا امثل من من الاربعة

مقار السلسلة

يشتد علي ويكفي في داره والحزرة هي عاصم وقال رضي الله  
عنه من فرأى ما به النبي صلى الله عليه وسلم  
ما به مع وقال هو الله اعرض مرات في المغارة السجانية ما  
بين السامرة والحزرة لم يمت حتى يروا النبي صلى الله عليه وسلم  
وربما عده مرة بموت حتى يروا النبي صلى الله عليه وسلم  
! تسليما **وقال النبي** رضي الله عنه من رافق بين المغارة  
والمغارة ونادى في ثلاث مرات الا شئله ويحوت يوم الجمعة  
بغير الصلاة **وقال رضي الله عنه** ما تعجبني زيارة المغارة  
الدعوة المسببة وقال بعد انما اخبرني صاحبني بما فاة فتعجبني  
لن تاتي المغارة وجبل الزلاج وسيرة ما في والمغارة فتعجبني  
وزرت فسلفا رجلا واقفا عن رباب المغارة ورايت عليه لباس  
البحر فقلت له يا سيرة من اين البلاد ائتت قال اخبرني البحر  
وخن من زورها يعني المغارة والمغارة من يرم السيف التي يرم  
السيف ما عثرت في فليبه وكثفت فيه على السوء ففكر في  
شيء او خضع من بين يديه ورماء في الهوا ببرهنت  
ساعة وفكرت كما في نفسي على جبل البحر في سائر  
فبكيت ما عثرت من يدي ورد في فليبه نفسي عن المغارة  
فكنت الى الله في حق الرجال **خبرني اخبرني موسى**  
بن علي الجبالي من سادات الزيار القبلية قال كنت ناسك عن  
رجل تان معي وما بال صادة بالكلاب يسمى بميم في جنة ايل  
في جنة ليلدة من الكلبات ومان ليلدة خمسة وعشرين في صفى عام  
ثمانين بعد ثمانية مخرجت في المغارة سراجا والربا ضاوية  
عنى بنت نلقا سيمو اسود مثلا فيمن مستقبليين الفيلة  
وهم يركبوا الله تعالى ويقتضون اني الله تعالى فقلت اسلم  
عليكم ما بردا على السليم بالعلم والاعز منكم فبكيت

وفلت يا سادة تو سلت اليكم برسول الله صلى الله عليه وسلم  
من تكونوا ما رايتكم في تو سلت اليكم صاحب هذا المقام من  
تكونوا قالوا نحن السبعة  
حينما في مقام اليكم ما لفت لصاحبه فني ما جى اكله خيرهم  
**وقال رضي الله عنه** من عاين النبي صلى الله عليه وسلم في سيرة ما في قال  
قلت في نفسي انما تتبع في السيرة ما رايت من سيرة وما اردت  
على في ركة قال النبي ما في في جامع البلاط العصى  
وبعد ذلك نكلكوا المقام قلت نعم يا سيرة ان شاء الله  
تعالى فلما صليت العصر طلع النبي في اربعة عشرين من اقبل  
فلما طلعت الجبل قال يا ما في السيرة في المغارة بمضيت في المغارة  
موجدت رجلا عليه ثياب بيض فقال يا ما في تعالى وروعي في  
النهوا وحطيت في جبل فافور في الذي يفراد ورد في المغارة  
فلما اقبلت فرأى النبي سيرة ابي الحسن المشاك في نفعنا الله  
به قال يا ما في الخبر له في السلامة هذا من بعد المنعبرين  
بنو نسر رابنا لسيرة في السليم السليم فقلت له يا سيرة  
اخي يا سلفا والى حنة وزيارة الصالحين ومرار سيم بنو نسر  
قال في يا سلفا يا سلفا ليلدة الجمعة وعليك في زيارة المغارة  
السيرة ليلية وعليك في زيارة ما في بن سلفا وجبل الزلاج  
**وقال النبي** عبر السليم المعنى في رحمة الله من زار المغارة  
يروي المسببة وجلس فيها وفي اية التي في وانا انزلنا في  
ليلدة الفراء وفتة عني مريم ما في مروة من الربا حتى يري  
النبي صلى الله عليه وسلم **وقال رضي الله عنه** في السيرة  
سيرة ابي الحسن المشاك في رضي الله عنه ونفعنا الله به في  
من زار المغارة وزارا زيارا في السليم وقال سيرة  
ابي الحسن المشاك في رضي الله عنه ونفعنا الله به اصير قال رضي

بياض بالصل

اهل انا حوال في هبت الى الحج وذهبت لبيت المقدس فوجدت  
رجلا من اهل انا حوال قال لي من اتي البلاد انت مقلد من تونس  
فالي عندي المارة وعنكم سيرة محمد بن حبيب وعنكم  
هذه الاماكن بتونس ونقش في ابيها واما سمعت من  
شيوخ عن الذين اخرجوا من بلادنا ما كن تحت مبرور  
الغدي ما وجرنا مقيلا واخره

ربنا انما نحن وعلما  
عنا سيرة محمد بن حبيب

وقم

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل في الدنيا  
العارف العالم القبط الصريف المحقق  
الزكي النقي ابو الحسن علي الساجي نعمنا الله  
وابنه ابن عبد الله بن عبد الجبار بن عبيد بن هرم بن حاتم  
بن قصي بن يوسف بن موسى بن وهب بن حاتم بن  
ادريس بن محمد بن عيسى بن محمد بن الحسن بن علي بن  
ابو طالب رضي الله عنهم اجمعين ونفعنا الله بهم  
العالمة وهو السيد الكبير العارف الشهير القوي الرباني  
صاحب الاسرار العليا والمفكر العلاء والعبارة  
السنية والخفايا الفدسية والافوار المحمدية والاسماء  
التي بانيتها والهمم النشعية والغازيات المحففية الحاصل  
بعضاته لواء العارفين والمخفي فيه دولة المحققين تهاب قلوب

مكتبة مسجد السيد محمد بن حبيب  
تونس

السالكون وقيل لهم المير من وزجج اسمي راسي  
فجاء قلوب العارفين بعرضية انوارها ومخاض عوار  
المعارف بعرضها وانوارها الكمال على الله وعلى سيرة  
حقيقته والراعي له على علمه وعلى حقيقته نصيته الى  
جنازة وحضته او حذر اهل زمانه علماء وحال ومخاضه ومناقب  
الورع وعرفها وحامها من طي بن الوحال سيرة ما ضلها فكب  
ارحاضها وسيرة ما سنها واسرها فطالها واوحدها فمسحها فطالها  
لياليها درفها ما زبر جدها حسن نظامها الشيعي الحسيني  
ذو النفسين الكماهرتين الحسينية والي وحانية وانسلا  
لتيقن الكينتين الغيبية والشاهدية والواديين الكي  
يتميز الملكوتية والملكوذية العلوية الحسينية انما كصاحب  
النسبتين والركي يح العنصير محل ليجول امامه اسلاطين  
كولده رضي الله عنه بمعارف داخل مربية تونس وهو  
صبي صغير ونقحه الى برامش في وحي حبيبا كثير ودخل  
الغياق وقال رضي الله عنه فموت على شيخ وهو ساكن  
بمغارة براكبة في راس جبل ما غتسلت في عين سبيل  
الجبل وفي جنت من عالمه وكلعت فيه فبقيا واذا به طابع  
الي فلما راى قال لي حبا لي بن عبد الله بن عبد الجبار وذي  
نصبي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني با على كلعت  
اليتا فقي من علمك وعلمك ما خلت منا عن الدنيا والدي  
باخر يا منه الدهش والعت عنه اياما الى ان يبع الله  
على بصيرة ورايت شيخا خرف عادات ومنها اني كنت يوما  
جالسا بين يديه وبعثني ابن له صغير يلعب بي  
اسأله عن اسم الله اعظم قال فقالوا لي اني اوشروا  
بذلك اهلوا في وكره في قال لي يا ابن الحسن اريد ان يتسل

مكتبة مسجد السيد محمد بن حبيب  
تونس

السالكون





بالحاصل اليه بالفرار ومحاولة النجاسة فقبل له على  
ان الربا فزرة فان اردت الفرار فداصل اليها الا بالفرار  
ومحاولة النجاسة فقلت يا ابن ابي من هذا فقبل له اجمع  
الفا سر يعوذ حذيرا كما كان يحسنه فعاد حذيرا وقال  
الله عنه كنت في سباحة في موضع كثر السباع  
والسباع تنهضهم علي فحسنت على ربوة عالية وقلت  
والله اصلح علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه قال  
صل علي مرة واحدة صلى الله عليه بها عشت ابا ذاصل الله  
علي بها عشت ابيت في امان الله تعالى قال ففعلت ذلك  
فلم احب شيئا فلما كان السحر توجهت الى غور ماء انزحنا  
نصلا الى الصبح وكان وراء الفرير رجل كشي وكش فواجمعتين  
خففا وعكبتهم فادركني الدهر فمرجعت الى خلع ففعلت  
في سر يا علي لما بنت النارية انا با الله تعالى ثم ففعلت  
هذه النجاسة السباع ولما ففعلت اليوم بنفسه خفيت من  
ربنا ففعلت فقال رضي الله عنه كنت في سباحة في ابيت  
الى غار ابيت فيه فسمعت فيه حشر رجل فقلت والله اشو  
شيت عليه هذه الليلة وبيت في جمع الغار قال فلما كان غر  
السحر سمعته يقول اللهم ان فوما سالوا اقبال الفرير عليه  
وتسبحي معي اللهم اني اسال الله اعما ضمني عني واعوجا جسمي  
علي حين يكون في سبيل الله البتة ثم خرج فاذا به شبي  
فقلت له يا سبير سمعته انبار حشر ففعلت فقال  
يا علي يا اخي لم تقول لي كذا في وسعي في قلوب عباده فاذا  
كان لك تل في رضى الله عنه لما وصل الي في  
يفنية وارااد التوجه الى شاذلة كما امره شبي رضى الله  
عنه وصل الى مصلى العيرين فلفني بها حشايا من اهل شاذلة

فخرج معه متوجه الى انسي الحجاب حاجته انسوف مرجع  
اليها وتي الى الحمار عنده فلما توجه قال في نفسه ههنا رجل غني  
يهرج بالحمار وبقائه عرسه ونادينه في جمع التي فقلت له  
يا بني خذ حمارك وانظر الى الذي ان تعود الي كبله اصب  
عليه به على زعمه وبقائه عرسه قال في هذا الحمار وقال  
والله ما اكلع احمر على هذا الله تعالى وعلم بوايته جعل  
يفعل بربه ويرعبه في الرعا ثم اصب في حله جنة وعاد  
اليه ففعل له ان في كلب الحمار مرتب واحد به خفيه وقال  
وانه ما كان الحمار الا يعرج جهر لضعفه وفلة علفه  
قال ففعلنا فواجيل واذا الشيخ نزل واذا نحن بالسافة  
فمنظرت شاذلة قال ففعلت ثم هجعت عليه وقلت  
له يا سبير انا مبتلي بالقافة احثك بالحق فابيعه  
وما اصل الى القوت الا يعرج جهر وكان في شعبي  
الشيخ يته بفصل العيال او علف الحمار قال في هات الشيخ  
فقلت في ما دخل بربه فيه قال اجعله في ففة واغلق  
عليه وادخل بربه فيه وكل منه ولا يفيت ففعلنا ففعلنا  
فابى اسئل الله العظيم ان يغنيه ويغني ذريته فلم يبي  
من ذريته يعني الولدان قال ففعلت اخرج منه اكل وتنص  
وحثت منه على الحمار وزرعت فوجرت صابة كبيرة ثم حلت  
عليه وكان الله فوجرت كما كان في دخلت على الشيخ ففعلنا  
النبي ففعل في لولم تكبله ما كلمت منه ماداة عنده  
وكان اول صاحبه بشاذلة الشيخ الولي انصالح المكاشف  
ابو عبد الله محمد الحبيبي من اهل شاذلة كان في بعض بنو نوس  
مجلس الشيخ الولي انصالح الفاروق ابو جعفر الجاسوسي  
وهو مشتمل على عبادة فيقول الشيخ رضي الله عنه العوالي



في الخواص ثم اخذت يوما بيده وقلت يا سميرن اخذني  
 فقال يا بني ارتقب شيخا في بلاد من الغرب شريف حمي  
 من كبار الاولياء هو اسناده وانيه تنسب وكان يرتقبه  
 وكل من يراه من الغاربه يسأله عنه حتى قدم الشيخ الي  
 اسناده لانه اجتمع به وكان ذا لحي اصابه وسابغته في  
 له صحبه وثمنه وتوجه معه الي جبل زغوان فصاحني  
 عنه قال غدا يوما علي جبل زغوان سورة الانعام الي ان  
 بلغ وان تغزل كل غزل سايق غز منها اصابه حال عظيم وجعل  
 يني رها فكما مال الي جهته اصاب الجبل معه حتى سقط الجبل  
 معه وجرت عنه ايضا انه كان في بعض الجاهل  
 جبل زغوان فيهما هما جنتيان اذا سجدوا تشبه على الارض  
 فمساه عن ذلك فقال له طغي بيا كيف تشكوا الارض  
 لاوليابه وكيف يضع رجله عليها ثم يضعها على جبل  
 فابوا فاجل قبا حصين بين يدي فسجدت له سجدتين وقلت اللهم  
 اجعل ذلك حصني منذ **الشيخ الولي الصالح ابو الحسن**  
**عليه السلام** المعروف بالخطاب قال قلت يوما لسميرن اجد في الجبل  
 احب الي ما رايت للشيخ سميرن ابو الحسن الشاذلي قال نعمت معه  
 بجبل زغوان اربعين يوما صوم بالتمار وفوق باليزا وكسر علي  
 العشب وورق الدفاح حتى تفرحت اسرافه قال في الجبل كان  
 اثنتي عشرة اشعاع وقلت له تكفي اليه بعين عن الكعك  
 وغيره قال لا رضي الله عنه عن ان يشاء الله زفقوا الي مشا  
 ذلة وتلقوا الكسوف في امه قال فليطهرا ولما هي له وها  
 الارض قال يا عبد الله اخاخي جئت عن الكسوف فليتبعني  
 قال له صابه حال عظيم وخرج عن الكسوف حتى بعثني في بيت  
 صيورا رعدت على قدر النجار من زلوا من السماء وصاروا على راسه

صفا ثم جاء اليه كل واحد منهم وخرتوا معه طيورا على فراخها  
 فيف و هم يجمعون به من الارض الي عنان السماء ويكفون حوله  
 ثم غابوا عنه ثم رجع الي قال يا عبد الله هل رايت شيئا فاحسني  
 بما رايت قال لا اما الطيور انما رقت بفق ملائكة السماء انما  
 يستوي علمي بها ويتبع عنه واما الطيور الصغار التي على شكل  
 الخفا خيف فارواحنا وليا انوا التي ينسبون بفر ومنا وقد كان  
 اقاو جيل زغوان زمانا وانبع الله له عينا خيرة بعد عز وله هنالك  
 مظارة كان يستنظروا سمع الاذان منها من اسفل جبل او فات  
 الصلاة هناك فيصعد اليها ملايوجر فيها من يعمرها حتى يحابه  
 من اخن لموس **قال** رضي الله عنه فيل يا علي اهبط الي الناس  
 يفتبعونك بقلتي باربع انفر من الناس فلا تفتدي بحال كتمهم  
 فيل نزل فعزل محمدا السلامه ورجعا عنه العلامة فقلت يا  
 نكلمني الي الناس اكل من دارهم فيل انفقوا انفق يا علي واذا امل  
 ان تثبت من الحبيب وان تثبت من النقيب **قال** دخل الي فوس  
 وسكن بمصير الباطل وحببه بيها جنة عند بمنهم الشيخ ابو  
 الحسن بن خلف **عليه السلام** وابو عمير الله الصابغ والشيخ ابو عمير الله  
 خمران بنون وحادده ابو القاسم ما في من سلطان من الحسن وفيه واسو  
 عبر الله بحر انجلا الخياط وابو عمير الله الخريجي هو اكلم احباب  
 كرامات وخرجات وافاق بها مرة الي ان اجتمع اليه خلق كثير فسمع به  
 ابو القاسم بن البراء وكان في ذلك الوقت فاجع الجاهل بنو سرقا به  
 منه حشر كثير فوجه اليه فيازعه فلم يفر من القمق من ذلك فقال  
 للملوكان وهو الامير زكي يا حوضيا من بيني حبيب ان هنار جلا  
 من اهل بلاد سرقا فاجمير يرعي اشي ما ورا جمع اليه خلق كثير  
 انه الباطل يمشو نسر عليه يداد لمعمر ذلك قال الشيخ سميرن  
 ثلثي ولست بسارق فيل يا علي سميرن ما لساخي اما انت بسارق

بشدته الزلزال عجزت يديه المنيعة عن حركته وحجته فقال يا جعفر ابن البراء  
بالجماعة من انفسهم ان القصبة وجلس السلطان خلف حجاب وحض  
الشيخ رضي الله تعالى عنه فسالوه عن نفسه الي رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فاجابهم عن ذلك والسلطان يسمع خلف حجاب ويجردون  
معه كل العلوي فاما هو عليه السلام يعلموا استكتم بها ولم يمتنعوا  
اجواب عنها من انهم لم يسموا في ذلك معهم في انهم لم يسموا واما  
ركنهم فيه فقال السلطان لاني لم ابراهم رجل من اهل البيت ما له به  
من دابة فقال والله ليس يخرج من هذه الشاعة ليرخلوا على اهل  
نونس ويخرجون من بينهم فانهم يسمعون على بابهم وما ذاك الا انه  
اراد حبسه فقال يخرج انفسهم واما الشيخ بالجلوس فقال اهل بيته  
على وجه الحيلة من دخل عليه بعد احبابه وهو يسمي قال يا سيرة  
الناس يخرجون في امر فيقولون يعاليم نزلوا من نواحي الادب ثم  
يكلمين بربه فتبسم الشيخ فجع الله به وامين وقال والله لو اننا  
مع انفسهم في جن من هذه النواحي فسمعت انهم انما في جهة انفسهم  
في الحارة ثم قال له انتم ساجدين وابر في سلم على احبابي وقل  
لهم ما يغيب عليهم عن ابيهم ومعتصم نصي المنيعة ان شاء الله تعالى  
جاته بما امر به فتوجه الى الله سبحانه **وقال** رضي الله  
عنه فسمعتم ان ادعون على السلطان فيلج لنا نزعوا عليه ان الله  
لا يرسله ان نزعوا جرح من مخلوق فانهضت اذا قول بان وسع كس  
سببه السموات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم اسال الله  
الامان بجهنم ايماننا فيمكن به فليس من هم الزوف وخوف المخلوقين حتى  
منه بغير رضى بل يخوف به على كل حجاب بحقيقته عن ابراهيم خليله فلم  
يجبه حتى يزل سواد السواد منه وحجته بذاك عن خارجوه به  
فحيثما يحب عن حشره الا عن من غيبته عن صفعة الاحياء كلها  
ايضا اسال الله ان يغيبني بغيره مني حتى لا ارى ولا احس بغيره غيبه

ولا يبعده

ولا يبعده عني انه على كل شيء قدير **قال** وكان عند الله  
السلطان جارية من عر جواربه عليه فاصابها وجع  
في ذال النجوم فانت من جنبها فاصيب من جنبها صبية  
عكسمة ففست من بيت سكناء وان شغلوا برونها  
فمنسيت ان ينجي في الحديقة فاحترق جميع ما فيها من  
البرق والجلوس والرخاير باسوال الا حضا يعلم السلطان  
انه اصيب من اجل ذلك التولي الطاع سيرة ابو الحسن  
على الشاخي نفع الله به وامين فسمع بذاك اخوانك  
ابو عبد الحميد وكان ذاك اليوم جذاه خارج المر  
بنه فالتى مبادرا وكان كثير من اعتقاد والزبارة في  
الشيخ سيرة ابو الحسن على الشاخي فقال له اخيه ما  
هذا الرب او فقهه فبه ابن البراء فقط والله في الاصل  
انت ومن معك فم بنا اليه مقام معه فرجلا عليه  
وجعل خوا الحلت ابو عبد الله يقول الشيخ يا سيرة  
والله اخي عني عارف بغير رضى وجعل يقبل بربه وس  
ويستلذ عن الحضر عنه **فقال** له الشيخ والله  
ما علة اخوانك لنفسه نفعا وكافى وكافى وكافى  
ولا فتشورا كان ذاك في الكتاب مسطورا **قال** الشيخ  
رضي الله عنه ونفع به وخرج معه ابو عبد الله اخو  
السلطان بمشيان كما فرمهمما الي دار الشيخ نفع  
الله به وامين فاقا وبها اما ما ذهب ربه الذي يسمي  
البساط وعلى الارض القليلة الباب والقيسارية التي في  
فشار امرا حيا به بالقلعة التي بناها الحشوق ووجه الشيخ  
الي ابن كبر الشراة اوسع عليه مربية نونس وعريته  
الشيخ التولي الطاع ابو العزائم صاحب حريم الشيخ نفع

قال كذا بوما ما شئنا مع الشيخ رضي الله عنه واذا بان  
 البر عارضه فسلم عليه الشيخ فاعرض عنه ولم يرد عليه  
 السلام واذا بالفيقيه بن ابي عبد الله بن ابي الحسن صاحب  
 السلطان فكمراهه ثم حل عن بعلته وبنا دوعول يعقل في  
 ورجليه ويرغبه في الرعايه وانه وانه وانه وانه وانه  
 قال خربت الان في هذين الاثنين وقيل في ابي علي وسمي  
 غيرنا عشاوق علم الحق ونعاما عليه لو علم ما علم ووسم  
 غيرنا لسفاهة علم الحق واذا اليه ولو علم ما علم قال وما  
 سمع الشيخ دعا عليه واذا في شيء حتى كنا في بيت قال  
 انصرفوا عاده عاده بالان امرنا اذا دعونا في ابن البر قال المام  
 اهل عمره ولا تتبعه بعلمه واجتنبه في ولده واجعله  
 في عمره خادما للعلماء واختم له بحسن الخلق وانه  
 طول عمره ففرمان لجميع الناس وما علمه بفكر كان وعادما  
 كثيرا فكما كان نفعه او كتبه او الفقه لا يعاين من بعده  
 ولا يقال قال ونقل او كتب ابن البر فمضا عليه ضابعا واما  
 ولده فكان يستحق في علوه فوداه في يلهوا في المظا  
 والملاهي الغشقة واخموه وروما لا يجل فيرخلوف عليه  
 الحجاب فيبسمعون ذلك فيقولون هم خير منكمين مبتلي  
 باللعيب واما اخي عمر فكانت زمام امره وسريته فيض  
 كل يوم الى وسرعا بانه فيقولون له كما حيد يا شيبور  
 عنسئل الله العاقبة وان لا يضلنا بكرو اوليايه والاد  
 نكار عليهم ففريل من ادي وليا من وليا في ففريل رزي  
 بالحاربه قال ولما توجه الشيخ رضي الله عنه سمع  
 السلطان في وجهه نغم في وجهه قال وكيف يسمع على اقلها  
 انه انني لسمع ولي من وليا الله فضيفوا عليه حتى خرج

من بينهم ما را منهم فامر من يردده قال لما وصل اليه الى سول  
 قال له السلطان امره بان يجمع فقال له الشيخ رضي الله عنه فله ما  
 في جنت الايبية الخ ان شاء الله ولكن اذا مضى اليه حجت ما اعود  
 ان شاء الله تعالى قال الشيخ ابو العزايم ما في من سلطان  
 رضي الله عنه فاما دخلنا اليه اسكنر رقة عمل من  
 البر اعفوا بالشفاعة ان هذا الواصل ليكم شوشر علينا  
 بلاذخا وكذا اليه يفعل في بلادكم فامر السلطان ان يعقل  
 بالاسكنر رقة فافضنا ايا ما ولم يكن عنونا علم بزا  
 قال او كان الحلة فمر ما رمية عن شياخ البير يقال لهم  
 القبايل فلما سمعوا بفرومه رضي الله عنه اتوا اليه  
 يكلمونه بالرخاء قال لهم عزرا ان شاء الله نسافر انني  
 انفا هرع وتخرجت مع السلطان في شاذكم فبنا من اوتى  
 جنانا من باب السريرة والجنادة ليه والولاء ولا يدخل اخر  
 ولا يخرج حتى يقتل من جنانا ولم يرانا اخر ولا علم بنا اخر  
 فلما وصلنا اليه انفا هرع اتينا الفلعة فاستنوت في علينا  
 للسلطان فاذن لنا فدخلنا على السلطان قال في  
 السلطان وكيف وفراعت ان تعفوا بالاسكنر رقة قال وكان  
 في مجلسه القضاة والاشراف والامراء فجلس الشيخ  
 معهم ونحن فنحن في اليه فقال له السلطان ما تقول فيها  
 الشيخ قال حيث اتشبع في القبايل قال اتشبع انت في نفسك  
 عنونا عفا بالشفاعة في فبذو حجه ابن البر اينا وعلا منه  
 من ثور شرنا وله اياه فقال له الشيخ رضي الله عنه فاسد  
 يا سلطان انا وانت والقبايل في قبضة الله تعالى وفضا  
 الشيخ رضي الله عنه ومشا فمر القش من خطوة في كوي  
 السلطان فلم يتكلم ولم ينطق بكلام فبادروا اليه فمشي





لا خيرة حصلت عندي جعلها في نفسي واذا ما شئت هذه  
 الحارة الا لعل لم يدرى مني مما انا اشبع مراد كانه واعلم  
 ان الخيرة نصيب عليه هذا لعل انال منها شيئا فمضى فتا  
 اعي به مني **وحدثني** من ثوبه قال كان في العام الذي  
 فيه حج حتى كان في ملك القاهرة فاشتغل بالسلطان عليهم  
 ولم يتخذه ولم يجلسوا بجيش الحمل فخرج الشيخ حيا للبرية  
 واتبعه انا سر قال ما جئت الناس بالعبادة الفاضلة عن الذين  
 عبر الشك والوساوس عن السوء قال لا يجوز السفر على الفروج  
 الجيوش فخرجوا الشيخ بزانة قال اجعلوا به ما جئتم به  
 الجامع يوم الجمعة قالوا له يا فقيه ارايت لو ان رجلا جعلت  
 له الرضا كلها خكوة واحدة ابياح له السبي والخنا وفي  
 كلها امر بفعل من كان بفعله اثم فخرج عن القصور وعنيها  
 فقال له الشيخ نعم انه به امين انا بالبرية لا اله الا هو  
 من جعلت له الرضا كلها خكوة واحدة ارايت ما يجام  
 الناس منه اذ كانوا بهم حيث يامروا ولا يبرء وقد من الوفاء  
 بين يدي الله تعالى حتى يستلج عن حقيقة ما قلت له **وسأله**  
 رضي الله عنه وكهنت له في الطريق ما كانت كثيرة منها ان  
 الصوفى كانوا ياتون الركب بالليل ما اذا خرجوا ياتون الركب يبرء  
 عليه سورا فيستطيعون ان يخرج وينظرون كان مرينا  
 بين يديهم فلما رجع ودخل المسكن الى القاهرة خرج الناس  
 الى لقايتهم للبرية وخرج الفقيه عن الذين معهم فخرج الناس  
 مزارا ومن سواهم اليه عز وجل فلما وصلوا الى الركب بالبرية  
 وهو موضع خارج القاهرة على سفينة من مسنة اميال فلما  
 دخل عليه الفقيه لحياه قال له يا فقيه والله لو انا  
 مع جبريل رسول الله صلى الله عليه وسلم لا دخلت الى ركب يوم عرفة

٣٨ وتحدثت به الى عربات قال الفقيه عز الدين امنت بالله ثم  
 قاله انظر حقيقة هذا واشار بيده الى الفيلة فنطى  
 كل من حرك الى الكعبة وصاح الناس وصاح الفاضل ووضع  
 الفاضل راسه بين يديه وقال له انت سمين وشحيم من  
 هذه الساعة قال الشيخ رضي الله عنه بل انت احمى ان شيا  
 الله تعالى **وحدثني** الشيخ ابو العزيم ما سمع الله  
 به قال حدثني الشيخ يوم ما في حقيقة الشيخ مع الحاجة قال ان  
 تكون يدك عليهم جميعهم ايما كانوا غائبين وحاضرين  
 ما جئتم عليه في ذلك في سبي وقلت لا يمكن في ذلك الا  
 الله عز وجل في الحصة يمكن وفي القبيضة هو له فلما اصبحت  
 اخبرني حقيقة في نفسي فاحس جت خارجا استغفر ربي  
 وجلس على ساجد ابي ايوب كله فلما كان وقت الصلاة  
 انصرفت طابت العصى وادخلت راسي في طوفه وجلست بينا  
 اذا كثر له واذا ايلر تحركت ظننت ان بعدي الفجر فلما كان  
 فاحس جت راسي فوجدتها امرأة حسنة عليها لباس حسنة  
 وحلي فقلت لها ما تريد فالتت انت قلت اعود بالله قالت  
 والله ما لي عند براح من بعثها عن نفسي فاحس جت في حلفتي  
 ولصيتي ولعيت بي كما يحب بالعصفور وما ملكت من نفسي  
 شيئا ثم رمتني بين يديها فحنت نفسي اليها واذا بيت  
 جزئي من احوال واد بالشيخ يا ما في انيشر الرضا تقع فيه  
 ورماي عنها فكننت ان الشيخ احتاز بذلك الموضع  
 فوجدت راسي وفقت بما وحدثت لاسمين الشيخ وسالته  
 فتحدثت من ذلك وعلته اني اصبحت يا عتي ارض عليه بالا  
 مسير واستعفت الله سبحانه وتعالى وتوضعت وطلعت  
 الحبيب وانبت البياض الى خفي وقد غلفت الابواب كلها

فلما دققت منه انفتحت لي بركت الخريفة ثم غلق الباب وهو  
 باب لا يفتح الا يوم الجمعة يخرجون الناس منه مع الامامي  
 الي الساحة لم تفت الفلعة واقبت بيتي معتصبا من الجفأ  
 ولما صلا الشيخ العشاء وكان له كل ليلة مجلس ياتون  
 الناس اليه قرا البدر يسمعون كلامه ثم دخل الخلوقة  
 وقال ابن ماضي ما نزلنا ما راينا ما اليوم قال الخلوقة بيته قال  
 يا تينا فليل لنا في بيتك البيت وكان كذا كانه ما اتى الا  
 به حال عظيم باخشي والشيخ بركت ثم امرهم بالا نصرا ما ودخل  
 علي البيت فجلس بين يديه قال يا ماضي لما قلت انما لا  
 من كرا وكرا ما عني كنت علي انت ابن كانت بيت منك اليوم ما اردت  
 ان تقع به العصى من لم يكن كرا اذ ليس بشيخ  
 الشيخ بوايعراج ما في بن سلمان قال كرا به منهور الوخير  
 مسير يوم للعازم الى اسكنزريه ولما صلينا العصى اعطانا  
 سيد كتابا للشيخ ان يفتيه في الذين القايه الى اسكنزريه  
 برسح حاجة عرضت له فقلت يا سيد اذ ان غرا ان شاء  
 الله نسام بيته قال لسا عند نسام وتعود الي ان شاء الله تعالى  
 قال فقلت فمشتي كانت عندي وخرجت متوجهة الي الاسكنزريه  
 وبعه موصلت به اقرب وقت واعطيت الكتاب ورجعت الي اسكنزريه  
 قبل سبيل الشمس وكنت مرت بعيل الحاجر في بيته فسمعت  
 به دويما عظيم ما وحسب الوخير وكنت انه لصوي تعري  
 في الكوفي فسلكت النسيه وبقيت منتظرا فما رايت الا  
 فلما وصلت فجلست بين يدي سيد تسمي الي وقال يا ماضي  
 فصل فمشتي تلتفي بها للصوي يا ماضي الكوفي الذي كنت  
 تسمع دويما لا يكتو انه ما خرجت من بين يدي حتى تكمل  
 به من الما يكتو رهم يعضونه حتى وصلت الي اسكنزريه

وعز النبي ابا من الله تعالى **وحرث** ايضا ابو العزاج ٣٩  
 قال بعثت سيد فبع الله به الي ضيافه معه حوايجته  
 وكان عندي رجل من اهل ذميا ما راى الشهي معه فاذن له  
 الشيخ فلما توجهنا الي باب السيرة واخرج الي رجل وراحم  
 يستني بهما خيرا واحدا ما نزلنا فقلت له ما تحتاج الي  
 شي قال لي خرد كان فلان الخلوقة في السعي كان بالاسكنزريه  
 فقلت احسن منه ان شاء الله تعالى ما هتريه وانشا الي  
 انا خرد كان فلان الخلوقة في وكنت اذا سافرت اخرج معي زادا  
 الا اذا كان في اليوم اسرع كلام الشيخ من خليفه يقول ما في  
 ارجع كل حينك خرد ما تاكلو كرا اذ اعطيت ما جردعا  
 ضيافا وما عزبا قال خرد ما عن الاسكنزريه ومشتينا  
 وجرينا السعي فلما تعالي النهار قال يا ماضي احسن فخرجت  
 واذا بكلام الشيخ عن العادة يقول يا ماضي جاع صيف  
 اخرج عن عيني خرد ما تاكلو ما تكلمك في جنت عن يمين  
 الطريق فوجرت بحفة مصلو بكتافه سعي به بكتافه  
 عليها المسك وما الورد ما كلنا حتى تملانا فمضي الي جل من عرجا  
 ما راى فقلت له ايضا احب هذا الطعام او ما اشقيت اليه من  
 ما كان الخلوقة قال والله ما رايت مثل هذا ابرو ما صنع مثله  
 في قصي ملك ما واذا ان يرمع بفتته فصنعه وفي كهذا  
 على ما لها ومشتينا يسبي وعصينا واذا بكلام الشيخ  
 اخرج عن عيني خرد الماء في جنت فاذا غرير ما عرج بارز قال  
 ما الرمل في بني واخذوا ساعه بقر العنبر وفتت فما وجر  
 الماء ولا العنبر فقال الرجل ابن العنبر الذي كان هذا فقلت له ما  
 علمي فقال لي لغز من هذا الشيخ فمشتينا عظيم او انه ارجعنا  
 الي اهل جنتي قال ما قال هذا الشيخ او ما في الله في مشا علي



وجهه بالتي يث وهو يقول الله الله حتى غاب عنه فلما  
رجعت الى الشيخ قال يا ماجة ودرت ضيعة فقلت له  
انت والله ودرته الزرع الحصة الكفاية السكينة  
واسقيته الماء الباردة التي في فقال له اهلين  
مع الله سبحانه **قال** واخي ذاك العزائم ما في انه خرج  
منه من السنين عن اذن الشيخ فلما فاضا المناسك وانما  
يكوف كوا فبالوداع فاع اهل مكة على ابي من هيبوهم  
قالوا بان عنونا اما ذات للناس من غلات الحى ووقفت تحت  
الميناب وقلت ان حتى جت فذهبت وان جلست كيف اجلس  
باموال الناس فناديت بالشيخ واذا به واقف بباب المسرة  
وهو يشي الى بيادته الى به مرجع سائرا وابتعته فلم  
افرق الوصول اليه حتى دخل الرب ودخلت اخاه الى كبر  
فكلبته فلم اجد له رجعا من الحج اتيت اليه وهو بالريار  
المصرية فسألته عن حاله لما استند الحال علي وقال لي يا ماجة  
لما انتشر عليك الحال اوتيت بالخرم ونا ديتنا ما فينا لم  
وخلصنا مما كنت فيه ام اقبلت نعم يا سيدني وقلت  
بده **فقال** الشيخ ابو عبد الله الصباغ واخي الشيخ الفقيه  
العالم جمال الدين يوسف القرافي بمرئته القاهرة **عنه**  
**قال** سمعت الشيخ الولي القرافي ابو العباس الى يه يقول جلست  
خلعت الشيخ صلاة الصبح بالمطلع في الفلانة فوجدته في  
لحي بيضا انا ثا ويذهب لمن يشاء الزكوة ووقع في نفسي شيء  
من كرمي المعنى فلم سلم الشيخ قال يا ابا العباس ولت في نفسك  
يذهب لمن يشاء انا ثا ويذهب لمن يشاء الزكوة الى حوال  
والعلوم والمقامات او من وجهي ذي انا وانا اجمع ذلك من  
يشاء من عباده ويجعل من يشاء عفيما بلما علم ولا عمل فسال

فتعجب

فتعجب من ذلك فانه كان قال **قال** الشيخ والله ما هيس  
في خاطري شيء اخر في تلك الصلاة وقد اهلقي الله عليه واخي نا  
هذه الحكاية ايضا الشيخ ابو العباس الى مع الخايع عن شيخه ابو  
العزائم **حكى** الشيخ ابو عبد الله محمد بن الصباغ عن الشيخ ابي  
العزائم قال كان الشيخ يتحدث في مجلسه في هر الرضا وكان المجلس  
رجل فقي عليه اواب رثة وكان في الشيخ انوارا حسنة فقال الفقيه  
في نفسه كيف يتكلم الشيخ في ابي هدر وعليه هذه الاثواب انا هو ان اهر  
في الرضا فقال الشيخ يا هذا المنازع ثيابا الى عتبة الرضا كانها  
تفاني بلسان المستحبة والفقيه وثيابا هذه ثيابا بلسان التعجب  
والعنا فقام الرجل وقال يا المتكلم في صبح هذا الكلام وانا استغفر الله  
وانقيا اليد فامى في الشيخ اذ اكسوه كسوة خيرة **وحكى** ايضا  
عن يوفى انه كان ممن يعفل الشيخ بمرئته توفى في الشيخ الفقيه  
ابو عبد الله بن سودان والشيخ الفقيه ابو عبد الله الى صاح وكان اخر  
تاتى القاضي بن فليس والاشي كما هو عزن الطعام فلما اراد الشيخ ان  
جاء الى الربان المصطفى قال اخبرها الصاحبه ان شيخنا الشيخ تعطل في  
ما نحن فيه وانا في انا عرونا اخي كماله ما قفيا في انا ورج معه في جنر  
محبته الى بلاد سرمانى رجل يلعب في الشيخ ما لا لبعه التبارا فانه كان  
تسلطه منه وانه وكله في فضله منه فقال الشيخ ما في جنا حتى  
فضيائه فقال الرجل للشيخ لعل ان تترك كل وكيل او اشهر على بن اناك  
فتوفى القوم ما عني من زعم فقال لها الشيخ انشغل بفر من متحصلا  
للمشاهدة وتنباله عفر وشهدا فيه فلما فرم لوكيل في التاجي  
اخي بالفضة بعينه في ما جعل في الشيخ واخي انه كان في  
فضاه فلم يخرج الى كهر النوكاة وخيخ الشيخ القاضي صبادي  
الى الشيخ يعثر الى به ويعي فمنا انه لم يبعث فقبل الشيخ عز  
ولم ينز ذلك السهر حتى فر من المشاهدة كما اخبر الشيخ **وحكى**

خليفة

ابو العباس الخاصي عن الشيخ الكاشغري قال فرج الشيخ علينا ونحن  
 عن ولده عن يعقوب بن سعيد الخوافي قال فرج الشيخ علينا ونحن  
 جسين ما ضعنا وكان عننا شيئا اخرناها بالدين برسوم  
 التسبب من خاله شيئا من اجودها فلما راها اذ كان في بعض  
 هذا فلما هذه شيئا التي في فقال هذا الشيئا بالشيئا فقلت  
 له رخصتها لغيره فقال في الامرة بيمينه حق كسبنا  
 الب شيئا وبمراجعتها الب في شيئا **وحكي** ابو عبد الله  
 محمد بن الصباح عن الشيخ ابا العباس احمد الخوافي قال لما سمعنا  
 محبة الشيخ ونزلنا موضع المعروف يعقوب السوار في خرج اليها  
 معها ما كثير ونجاها في بنها في الشيخ عن كنهها صليها الشيخ  
 فقال فرموا ما عنكم ففرمنا وقال في حركتها الب رختها هذا  
 الكلام في قيل يا حل الخلال ما اناك من غير سؤال قال خطب بيته ليلة  
 من الليالي هار ج زمانا من يفتت به من السادة واهل الخوافي القادة  
 عرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال في انوار الشيخ اوصى  
 الحسن بن علي الشاذلي الاخير في ما كان او قال في الوجود في كان  
 فرغ من كتابها ففرغ من كتابها **وحكي**  
 انه رآه في كتاب المن في ضايل الشيخ ابن عباس الخوافي وشيخه  
 ابو الحسن تاليف الشيخ الامام تاج الدين بن عكاشة الله الخوافي  
 عن بعض كبار اصحاب الشيخ انه قال خطب بيته هل شرع في  
 الشيخ شيئا من العلوم التي اخذت بها الخلافة فدخلت عليه  
 فقال لي ان ملائكة السماء الشاهدين يا تون التي وملايكة سررة  
 المنتهى فامرهم بما امر الله تعالى **وحكي** بعضهم عن  
 الشيخ انه كان في الحارة فيقول الله نعم مئذات من اللهوا فقلت  
 احراها اليه كلاما اذ في وكفت اليه الاخر وكلاما اذ في الاخر  
 وعني هو شيعته لهما ثم رجع الى النسا قال فسالته عن

٢١ فقال هما ملكان من النسا الرابعة في سلطان عن مسئلة في التوحيد  
 في جنتهما عنها سمعت الشيخ ابا العباس الخوافي رضي الله عنه  
 يقول سمعت الشيخ المولي الصراف ابا عبد الله محمد بن عبد الله  
 يقول سمعت الشيخ رضي الله عنه يوما يقول في مجلسه ليس خلق  
 الله حسنا منه وكان في مجلسه الفاضل ناصي الدين بن ابي ميثم فقال  
 له ما تقول فيما قاله حركه جبالنا القلوب في حب من حسني  
 اليها فقال الشيخ انا لا نرا المحسنين ايضا الا انه يحبنا في  
 قلوبنا في محبة وما انت موالته لثموتن ثلاث موتات مونة  
 الزل وموتة البصر وموتة الفنا ولكن موت محاسننا وهزل  
 عن الفضايل حتى لا يلقا من يسلم عليه وابتلا بالفاقة  
 بحيث لا يلقا خبرنا الشيخ في يتبع به اهله **وحكي**  
 الشيخ ابو عبد الله خورانه انه لما توفي الشيخ رضي الله عنه  
 سافر الفاضل ناصي الدين بن ابي ميثم في وفاء عن  
 اياما واعتزرا اليه وانشر على فيه اياما يعتزرو فيها الشيخ  
 قال مره في النوم وقال له فرفلنا عزله ورضينا عنه ما رجع  
 الى بلادنا واسم كتاب الله وسيفه عليه في رجع الى  
 يستقر ربه واللب الشيخ المشهور عنه ولما مات في في النوم  
 في حاله حسنة فيقول له ما فعل الله بك قال لقيت الشيخ وشيع  
 في اليه وكلمته في معاملة الاخيار وعفي الله له بركته  
**وحكي** ابو عبد الله محمد بن الصباح عن الشيخ ابو العباس  
 رضي الله عنه قال محبت مع الشيخ في بعض من السنين فلما  
 وصلنا المدينة المشي فوقف على باب المسير وكلم الاذن في  
 الرخول وقال هذا موضع يقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا  
 لا تخرجوا من بيوتكم الا ان يكون لكم حاجة له فخرجوا ووقف  
 فبالت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال السلام عليكم

ايها النبي الكريم ورحمة الله وبركاته فلما نال صلى الله عليه وآله رسول الله افضل صلوة وانما وادعاه صلوة صلواتها على احر من نيرانه واصفاه اشهر اقدار رسول الله انه بلغ ما ارسلت به وصحت منه وعبرت به حتى اقام اليقين وكنت لما بعثت الله به كتابه حيث يقول لفرجها ثم رسول من نفسك عن من عليه الحق اني انزلت به صلواتي اذ الله وسلامه وملاكه يكتنه وانبياءه ورسله وجميع خلقه من اهل سمواته وارضه علينا يا سيرا يا رسول الله الشهاد عليك يا صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا ابا بكر ويا عمر ورحمة الله وبي كاته بحسبكم ان الله عن الاسلام واهله بافضل ما جازاه ورسوله نبي في حياته وعلى حسن خلافته امنه بعروجه وانه انما الله من افقته في جنته وادنا ما معكم برحمته انه ارحم الراحمين

**باب** اشهر اقدار رسول الله ابا بكر وعمر فانه اشهران لانه صلى الله عليه وآله ورحمته واسى به الله وان محمدا صلى الله عليه وآله وسلم ورسوله خارج النبيين وامام المصلين واشهر ان كل صاحب الله من امر وفيه وخير عما كان ويكون به صرف ولا كذب فيه وادب امرا وايم من لك غيا فيه وعصية في الخطية والفقه والادب والفعل وما استقامت به في مما اذ شئت اخترت به واذا شئت عصيت له مما هو متضمن للكمي والبقا والمصلحة في البرعة او الكمال او سواها مع مد ومعه رسول الله وانبياءك واوليائه من الملائكة ورسله واجن وما خصصت به من خلقه ففرطت نفسي بجميع ذاك بما مني علي بما صنت به علي اوليائه فانك انت الله الممان الذي مع الغيور التي جميع ثم دعا بشيا ما وعينها بما في من ذاك جلس لي جهة في اقم واستدركا عليه فقال لنا ما كنت اسلم على رسول الله

صلى الله عليه وسلم كشف لي عنه حتى كنت انظر اليه عيانا وكنت اسلم عليه ويرد علي السلام بدسيا بتيه **باب** فينا انا جرتنا اذ دخل عليه في تلك الساعة ابو عبد الله فحضر اني يتوب وكان ذا كرا على كراع البغراء فقال يا سيرا ما لك يا نبي وفي جلدك على الارض قال يا عبد العزيز والله ما عندك في هذه الساعة الا بياض ولا صفرا ثم ادخل النبي را حيا في كوفه ساعة ثم اخرجته وقال يا عبد الله ادخل يركب في جميع وغض ما فيه فادخل يركب يا غرضها مملوءة ذهبا فقال لنا النبي انكم قالوا لله ما في بك خان ولا صاعته صايع وزادنا فيل في يا علي خرمنا في جيبه ثم اعي بشي ا حمل وما يحتاج اليه وكان ابو عبد العزيز من اكارها الله ولقد دعا النبي يوما على عاتق فانت واخصه بالثمين وحرر عليا ثم خرج من دعائه قال لعلها لله تعالى وفرحنا به دل وخليفة فقال له يا سيرا ما هو البرل ومن هو الخليفة قال انت البرل وانا الخليفة **باب** ايضا عن ابي عبد الله صاحب بن سليمان قال كان النبي اسمه في ولدته يوما ما لا مسكنة ربه وهو مسكران فحبت به التي اذ روتته ضربا وجعا حتى علو ما به عجزته حتى خرج جيوذ را سها فصاحت وركت فرحل النبي عليها فاحسب في الحق ولم يخرج بسكره فتغلب النبي من ذاك فلما دخل الزاوية قال يا ما في ثم جعلت ذاك فكت را وجرته سكرانا وولعه ثوبا تعلق به فجلدته اخر فباها كذا هرو وتغيب وجهه ثم دخل الخلو في ساعة واستتر حياء فرحلت عليه فوجرت به في ما سوي ورا فقال يا ما في هذا الممان هممت ان ادعوا على ولكن قيل لي يا علي مالك وانزلت دعه حتى يفر ما فررت عليه فام يضي الا

له ابن اسمه



مرة وخرج في سياحته وظهرت بارض المغرب واشتهرت واثنت  
رضي الله عنه ووقع في انه لما كان له ولد اخر اسمه احر  
بلغ اليوم مبلغ الرجال فقال لها اتجبه حتى اعلمه ما يجب  
عليه واوصيه فانت به امه فقال ينكر اليه ساعة  
ويغتر سريره ثم يلتفت عنه ثم قال انصع يا بني ارسل  
الله ودعك من الخي ثم انصع فقلت له يا سيد ما سمعته  
او صته واذا حكته بكلمة فقال بل انما جالس اطلع  
الله على عواقب امرى بما ورت فيه شيئا اوصيه عليه  
فاستحيته من الله عز وجل ان اكلمه **قال الشيخ ابو**  
**عبر الله** محمد بن الصباغ سمعت ابا عبر الله محمد بن علي بن مطهر  
جعفر الشيخ لا ينه زبيب رضي الله عنه اجمعين لما  
تزايدت والدة للشيخ دخلوا الى عليا المرموق غلى في  
الشيخ ليخبره بها فقال له الشيخ ابها ورجعت وكان  
اذا اذ شيخا كيمي فقال له نفسه كيف يكون هذا اذا  
السن فقال له نعم ويتزايد منها فلان ولدان فان الله  
اطلعه على اذ فكان كذا **قال الشيخ ابو عبر الله**  
واجمعت بالاسكندرية بالمتة الصالحة الصالحة عريفة  
الخير وتكن بالوجيهية وهي اذ اذ كعقوبة البصر وسلمت  
عليها وما نفعها عن اسمها فقالت لما ولدت كان ولدي في  
بالقاهرة فكنيت لوالدة اذ كنت متوجهة الى خلوة يعقوب  
اذ تزايدت لداينة وامر ان اسمها عريفة الخي ولما وصل  
الى الاسكندرية قال لوالدة اتبعه بالابنة المتزايدة فانت  
بها الى جعلني في حجره وتعلم في معي وقال عريفا بالوجيهية  
وتانت المرأة من وليد الله تعالى فكانت تفرح بالروايات  
السمع **قال اخي** ابو عبر الله محمد بن سيرين الشيخ الصالح

اي عبر الله بن محمد بن سلطان قال اخي في من ثوبه بال  
سكنر رية قال حضرت موت هذه المرأة الصالحة عريفة  
الخي التي في حث في تلك خجرات الا ولي من بكر امها وانما  
ثوبه من ارايتها الى دار بعلمها وانما ثوبه من ارايتها  
وضعت في قبرها ثم نزلت بعث في بنتها ليحرقها فطلع من القبر  
وهو يتنسم بفياله اذ اذ فقال له كسفت عن وجهها  
لما حرقها التفتت الي ثم تحكت فقلت لها ما هذا الذي  
رايت فقالت عارية من فضل الله علي وعلى واد انه تكف  
بعز كذا اياج قال فتروني بعز كذا اياج **قال اخي** ابو عبر الله  
ابو العزايح ما في من سلطان قال سيرين سالم ابو النجاشي  
الحباب الشيخ وكان له ولد اسمه علي بوقع بين اهل مصرين  
وبين بعث سكان الخياط كذا فاتي علي بغيره في بعكازه  
في برة بحا العكازة عين بعكز سكان الخياط فكلوا معه  
ما جتمعوا عليه واذا في قتله فخرج عليهم سيرين العالم الشا  
خيه وقال لهم اذ كان عزرا ان شاء الله جاية الشيخ ما حينا ابو  
الحسن الشاخي ويحكم بينكم ولما كان بالخرقة فرج الشيخ  
عليهم بغير شوق له خلا له كانت على باب بيت سيرين سالم  
ولقيه سيرين سالم على بعروفا راء قال له انما جيت لعل ولما  
جلس عندهم قال اما ان تاخروا ايجي سالماء عين ما ختم  
واما ان تاخروا خمسة مائة دينار فاختاروا الخمسة مائة دينار  
بشرط فبعضها الخبز فقال لهم الشيخ كانكم تعجزون ان تفعلوا  
واذ دخلت تحت الخلاء فجعل يخرج لهم الزراهم وهم يعرفون  
حقا يستروا هم ثم انصرفوا ثم التفت الى الشيخ سالم وقال  
له يا اخي يا عولم بالقرى رية لو اخرجوا عت الدنية والاني  
موانة ما ياتي اني الشهي حتى تذهب مني وجناحون الى القفر

فلما ارسلوا عن النبي فذهبوا عن اخبرهم ورجعوا اليها  
 ففرا محتاجين يطلبون من الزاوية ما جئتموه **فقال**  
 الشيخ ابو العزائم ولما توفي سيدنا سالم يا لمصين  
 حتى جئنا مع الشيخ جنازته فلما دخلنا الى بيته الذي هو  
 بها ميت قال الشيخ سلام عليك فقال من وراء الحجاب وعليه  
 السلام يا اخي ورحمة الله وبركاته وكان بين يدينا حي  
 جعير الشيخ سالم يخرج وهو يقول حي والله حي وغسله  
 الشيخ وكفنه بيضا ثم قبله من عينيه وقال له يا اخي  
 لا تنسنا العبد ميتنا وقال الشيخ ابو العزائم جرائته  
 والله فزوج عينيه وقال له نعم يا اخي فلما صلينا عليه  
 ودفناه قلت للشيخ يا سيدي ما تعجز فان كنا تعجزنا  
 ان من مات قبل صاحبه كان له وسيلة عن الله مرد من  
 عالمي من رحمه الله تعالى **وحكي** الشيخ العبد الاجل  
 ابو عبد الله حجر بن الشيخ الصالح الامام ابي موسى هارون  
 الجرميري رحمه الله قال جاء موسى الموضع الذي كان فيه  
 الشيخ فحط شرب وولاه مطر به بعد السنين فمات شي يع  
 الشيخ فلك السنة حركا بيني بحسرة اهل البكر وفصروا  
 مضى الله واستغنى به اخرهم وجاء اليه بخبره فيمنها هي  
 كزاليه اذ وقع الرزق اراضى به على الارض كما ليف قباد روي  
 اليه وسالوه قال لما هممت بخبره رايت فارسا جبري من  
 من نار باراد ان يضي بيني بها وقال لي مع شي يد الشاخي تفعل  
 هذا بارحمني فلما سمع الشيخ ابو علي سالم بفضيلة هذا الضان  
 انتهى عن ذلك وقال له مع ولي الله تفعل هذا فتابع على  
 عن الشيخ الولي الصالح ابي مروان المعروف  
 بالسماكة قال لما توفي هفت الي ديار المصية ودخلت باله

سكنة رية

بالاسكنة رية ففرت الشيخ فوجرت جالساً مع احبابه  
 وهم ينزحون العلم فسلكت عليه وجلست بين يديه  
 قال له يا سيدي وما يدركك وما تنحل فخرته يا سيدي  
 ويلك وان التحال فمات كتاب الله تعالى فقال له الشيخ اقم  
 علي آية من كتاب الله تعالى فتعوذت وفريت عليه  
 قوله تعالى متوكل على الله الى قوله مهمم ما ينظرون فتهلل  
 وجه الشيخ والتفت الى احبائه وقال ما يعرفون ان الله  
 بيان قال يعني فتا انهم جماعة من المعتزلة وان الشيخ  
 كان يناظرهم على مذهبهم فاجاب الله على كسائي ما اهدروا  
 به الى الحق فرجعوا عن مذهبهم وناووا بين يديه فقال  
 الشيخ اكلب مني فقلت له اكلب ثلاثة اشياء تكسوك  
 كسوة وتزلي علي مستادا اجود عليه وتزعلوا بحبي  
 قال يا عظماء كسوة ودلي على النجوى يري على بن الرضا  
 وقال لي عصف الله عليك فلولج الاخبار وبارك له فيما  
 اعطاك وختم له بالسعادة قال مواله لفرأيت انزعوني  
 واذا انتكحى لك الله **وحكي** عن الشيخ ابو العباس المصفي  
 قال لما سمعت مع الشيخ للربار المصوية لحفني مافة شرب  
 في الذي يقف قال الشيخ يا اخي الله خلق ادع بيده واسجد له  
 ملايكته واستكنه جنته نصف يوم وهو غمسمامة عام  
 ثم انزله الى الارض والله ما انزله الى الارض لينفصه  
 وانما انزله ليكمل له والله انزله قبل ان يخلق فقال تعالى اية  
 جاء على الارض خليفة وادع كان يعبد الله تعالى في الجنة  
 بالنعيم فانزله الى الارض ليعبد بالتكليف ولما انزل الله  
 ان يكون خليفة واثبت كتب في سما المعارف بانزلت اليها  
 تعبد لنفسك والتكاليف فتستحقون تكون خليفة

٤٤

عن الشيخ ابو العزائم رحمه الله تعالى ورضي عنه انه قال قال  
الشيخ رحمه الله ما اخر عمر ادا صلى العشاء الاخير وانصرف  
الى بيته لم يبق عنده وغيى صهري فكننا لا نفكر عن فتح الابواب  
وغلقه لشيء مما يابى اليها من الاولياء الخبار ثم زاورين من  
افضا المسافر والمخرب ولا تزال كذلك حتى ينشق البصر  
ولفركت نفول لبعضهم يا سير انك ان لي ان امض معكم  
فيقول لي يا ماض انت افضل مني بل من لان المزار افضل من  
الزاور وانت تشاهد الشيخ مسبا وصباحا وغربا فاق اليه  
ساعة وتقصي بوا وحكي لي ايضا عن الشيخ ابو العزائم  
انه قال كنت جالسا يوم ما من لا يباع مع الشيخ مرايت في ذلك  
الجلس شيئا بين خبيعان فقال احدهما للشيخ يا شيخ لعلنا  
نسمع شيئا من كتاب الله قال ما امر الله ان يفرق عود وفر  
كفة ما انزلنا عليه الف ان لتشفى الى فوته ان رحمى على  
العمى بشئ سنو ومضاح الشهاب انوا حر الله ثم كارت الى  
سقف اشيت وخرج من ركن الشفب فلما تم الفان العشي  
قال انتم الله ثم خرج من حيث خرج صاحبهما في المجلس  
قال لي الشيخ اخرج من ههنا فقلت يا سيرين قال لي مكان  
من الرواحين انوا البنا يستمعون الفان وانحسنا  
ابو العباس الحارثي قال سأل الشيخ ابو جعفر عن الله الحبيب  
عني عجب ما رواه من الشيخ قال لي اري حواله كم ذكر عجبته  
ثم قال لي قلنا يوم ما مع الشيخ من جبل زغوان والشيخ زائد  
وانا اتبعه فبطنى الي وقال لي يا عبيد الله ان ورد علي حيا ورايت  
الرابية اخبرت كل بها فلا تعثر بها قال واذا بالشيخ من عاب  
به حاله والرابية اخبرت على غير طريق ورايت سماعة فزلت  
بل من المضي فزلت من السماء مثل الباعوض سرت ما بين السماء

40 والارض واذا باربع طيور يفر معي كمي كمي ما كنت في الشيخ  
باجتته وجعل منا فيه مع الشيخ ساعة وطارت  
ارتفع ذلك انا من ورجع الشيخ الى حاله الاول ما لبثت  
الي وقال لي يا عبيد الله هل رايت شيئا فقلت نعم يا سير  
رايت سماعة من الطير يشبه الباعوض سرت ما بين السماء  
والارض وذكر لي ما رايت من ذلك فقال لي يا سماعة  
فهو ارواح اولياء الله واما الطير الكبي في الله عبر ورس  
صاحب بلد الفهم سالتني عن علي فقلت به فاجبت  
عن الشيخ ابو العزائم ما في من سلطان قال  
سألت من مع الشيخ في الي فقال علي بن ابي والشيخ  
ما عنده شيء فانه كان نائما مضطبا اليه ولا حفته حتى  
استيقظ فاحسنته بالي وطلعت ان يرفع لنا فقال  
يا ماض والله ما سألت به هذا المكي حتى امتت من  
ثلاث من الكس والامسي والفرق فطلعت الى الناس واخبرتهم  
فيكون بيعة الشيخ رضي الله عنه ومن كلامه رضي  
الله عنه في العفر والتوجير قال العفر والتوجير يتعدا  
فبان عليهما كنههما في البيل والنهار ومرارهما في ارضه  
اركان شاتي لا نعي الله اذا وجرت ورا ضيا عن الله اذا ففرت  
وبادله الفضل دار فط واسلم وجهه الى الله في كل من  
فصرت بان حيا جودا فقال سلمت وجهي الى الله ولا تكن  
عابرا مكابرا وكان هذا معانرا او عاصيا سرت او عفتونا جا  
حرا بان خصيت بالارض ففلا ولا دخلت في ثناء قوله تعالى  
شاتي الله اجتنبا وهراء الى حراط مستقيم ومن كلامه  
ايضا رحمه الله في التقوى قال وعليه بالتقوى في ثلاث منازل  
تقوى العزائم وتقوى الافتضا وتقوى الخويل في احوال



لا يعرف يعرّفه بعض فينه وفيه عما اجعل او عما من به  
علي وانا عنه غاير فيقول له نعم الحجة اخبرني من الله قلب  
من حب بما يكسبه له من حاله فيفسر حلاله والشباب  
رجل شاب وصاف بالاصواب والاخلاف بالاخلاف والافوار  
بالانوار والالهام بالاسماء والنوع بالنوع والافعال  
بالافعال يتسع فيه النظر الى شأنا والشئ بسفيا للقلب  
والافعال والعرف من هذا الشئ حتى يسكن ويكفر الشئ  
بالتدريب والتدريب فيسفي كل فقرة فمنهم من  
يسفي بغير واسطة والله سبحانه يقول في سورة الحديد  
منهم من يسفي من جهة الوسايل كما قال الملائكة والعلماء  
والاكابر من المقار بين شع السائر بين مختلفين ومنهم من  
يسكي بشهود الناس ولم يفر بعرضها فما كان يعرف الزوف  
فكيف بالسكى والروى وبالسكى ثم بالصحر يكون ذلك  
على مفاد يرتشاهما السكى ايضا والخاسر معي في الحق يعي  
بها من ذلك الشرب الكهور الخوي الى شأنا من عبادة با  
مخصوص من خلقه فتارة يشهر الانسان تلك الخاسرة  
وتارة يشهرها معنوية وتارة يشهرها علمية بالصورة  
حتى الايران المعنوية حول القلوب والعقول العلمية  
حكمة الارواح والاشياء فياله من شباب ما جزبه مضموني  
من شئ منه وداع ولم يقطع عنه نسل الله من فضله ذلك  
فضل الله يوتيّه من شأنا والله ذو الفضل العظيم وقد جمع  
جماعة من المحبين فيسفون الكل من كاس واحدة وقد يسفون  
من كموم كثيرة وقد يسفي الواجر بكاس ويخوس وهو قد يختلف  
الاشياء بعدد الكياس وقد يختلف الشرب من كاس واحدة  
وان شرب منها الخمر العقي من لائحة وكان اطار صلي

عنه المحبة، اخذ من الله تعالى قلب غيره من كل شيء سواه  
فتى والنفس ما يله لها عنه والعقل متجهنا المعية والروح  
ما خود من حقيقته والسي معور له مشاهيرته والعبر يستنير  
بميزاد وبقا ما هو اعز من ذلك يد مناجاته بتكساحال  
التقريب على بساط الفرية ونمسي بكار الحفايف ونبات العلوم  
بمن اجل ذلك فالق اوليا، الله عز يس في له فرع كمال الحب  
فما شئ به وما كاسه وما الساقية وما الزوف وما الشهاب  
وما النراي وما السكي وما النور والشمس هو النور  
الساطع عن شئ المحبوب والكاسر هو الكف المرصخ الى  
الوقوع الفلوب الساقية هو المتولي للخصوص لا كبر والنا  
لحين من عباده هو الله تعالى العالم بالمقادير ومصالح اجبانه  
بمن تحب له عن ذلك انما اوحى به نفسا او نفسين  
ثم ارشاه عليه الحجاب فهو الزايف المتشتا ومن داخ له من  
ذلك ساعة او ساعيتين كصور الشان حفا من توالى عليه  
الا من وداه الشهاب حتى امتلات عروفه ومباحله من نواز  
الله تعالى الحزونة في ذلك الذي فرغاب عن الحسوس والمفعول  
فلا يدرك ما يقال ولا ما يفور هذا هو قدر نور عليه الكاسات  
وتختلف لدرهم الحامات وتؤدي الى الزكي والكافيات وما يحبوا  
عن الصفات مع تراهم المفرورات في ذلك وقت محوهم وانتفاع  
نكرهم ومن يد علمهم بهم بنجوم العلم يفترون ويفهم التوحيد  
بهنرون ويستحسن المعارف يستضئون اوليك حزب الله  
الى ان حيا الله بهم المحبون **ومن كلامه** رضي الله عنه  
في النور قال النور نعم النور في كل منزلته واجل ثوابه  
فقد انتها جميع النور الى الاجر من له عز وجل عن الله والعمل  
لله والقول بالله عن الينة الواجبة والبصيرة الباقية وهم في

جميع

٤٧  
عزم او فاعلم وسائر حاله تميز ما يبرز ولا يختارون ولا  
يرخلون ولا يتعكفون ولا ينظرون ولا ينطقون ولا يمشون  
ولا يمشون ولا يتكفون الا باذن الله تعالى وله هم بهم  
العلم على حقيقة الامر وهم محمسون في عين الحق لا يعتقون  
ما هو اعلا وما هو ادنى اذ لا بد في نور عظم الله عنه  
نور النور عظم مع الحجة لما واثق السمع عظم ومن لم يقن  
يعلمه وحمله كبريات فهو محجور برنبا ومضوعا برعوا ومبراة  
المتقوى خلفه والامستكبار والعولة بعلمه والركانة على  
الله بعلمه وعظمه هو الحسنات المبين والعباد بالله ومن لم  
يرد بعلمه وحمله افتقارا لربه وتواضعا لخلفه فهو هذا  
فسيما ان العلم اخفى **ومن كلامه** رضي الله عنه ليتوصل  
اليه بغيره ما ومن فرغ اليه بلا فرع ان الفتي عليهم من  
نور الله بعينته بين عباده ووجب اليهم الخلو والصفاء  
لديهم اعمال الصالحات وعظم عندهم رب الارضين والسموات  
فبينما هم كذلك اذا ليسهم ثياب الحر فينظرون في اذانهم  
لاهم ثم اردوا عليهم ظلمة عينته عن نظرهم بل صار عرا  
العلية له ما فكمست جميع العلل من كل حادث فلا حادث  
ولا وجود بل ليس الا العدم الذي لا علة له فلا معنى لتعلق  
به فاضحيت العلومات وزالت المسمومات وانا لا علة  
فيه ونقي من شبر اليه ما وصف له وما صفا ولا ذاهنا ك  
ضهر من لم يرل ضاهر الالعة له بل ضهر بسى لزارته في  
ذاته ضهر الالعية له بل ضهر من ذاته لزارته في ذاته ضها  
العبر بظهوره خباة الالعة فيها بظهورها وصاب جميلة  
كلها لا علة بصاروا بظهورها بظهورها بظهورها بظهورها  
شياء او صافه وظهرت بنور في نور ما ومن ضهر ستر





الخلوالات وفتح لهم سبيل المناجات ونعموا اليهم مع جود رقيب  
 اليهم باحبوه وهراهم السبيل اليه فشكروا بهم به وله لا  
 يزعمونهم لغني ولا يحجون عنه بل هم محجبون به عن غنيء  
 يعني موت سواهم ولا يحجون انما اياه اولئك الذين هراهم  
 الله واولئك هم اولئك الباب وقال رضي الله عنه ليس  
 هذا الطريق بل هو بالحق والحق في النجاة ولا ينفعه  
 الصناعات وما هو بالصبي واليقين في الهراية وجعلناهم  
 اية يهرون بما فينا صبي واوتوا بما فينا يوسون اذ ربه  
 هو يعزل بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون وهراهم  
 فخرهم فيه خمس خصال الصبي والتقوى والورع واليقين  
 والمعرفة بالصبي اذ امرها هذا وشار اليهم وجه القلب  
 ان فيه غنى ما يحب الله ورسوله واليقين في الرزق  
 والمعروف بالحق لا يزل معها الا حرم من الخلق واصب ان  
 التعافية للمتقين واخرن عليهم ولا تلاء صنف ما يحسن  
 اذ الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون **وقال رضي**  
**الله عنه** كل يمسك وزنها بالصلوات والقبال اليها سر عليه  
 واعراضهم عنه وبالفقر والوجوه الا حوال الكاهن والبا  
 كنهه فان حكم بالمال بينه فستحق اليه او تفرج به او تخرن عليه  
 او تهنتم له او من جله فزاله عيب يسفك على الا ولا  
 الكسب والصرفه العظماء عساه ان تحض بالولادة الصغى  
 في درجات الايمان ومزيد العمل وان تفرج فيها الوسواس  
 والخواطر فانك بعيد من سما الرضا وقرين من الشيطان  
 والهوى يستيقون ويلفون ويلفون فاذا ايرت بخوم  
 العلم وتواكب اليقين ودوام الخلق بفقر قضا ولا ينك  
 هذا الباب والاكنت شاعرا فتارة لك وتارة عليك وعلى

حسب

حسب الله وله احيى الجاهل سبيل الله تعالى والسداد  
**وقال رضي الله عنه** وارضاء منه وكرمه اصول الا  
 رادة على من هب عفيفا الصوفية على اربع الصوفية العبو  
 دية وقرية الاختيار مع الربوبية والا خربا لعلم كل  
 شيء وايقان الله تعالى في المحبة على كل شيء بالصرف بيني  
 على اربع اصول على التقويم والمحبة والحياة والمشيئة وتيلا  
 الاختيار بيني على اربع اصول على الشهادة في الفضة وعلى  
 التصفية بالوطلة وعلى التصرف وعلى الثقة بضمان الله  
 الله ووعده والا خربا لعلم بيني على اربع اربعة امان  
 طريف الاشارة واما من طريف المواجهة واما من طريف  
 اليهم واما من طريف السمع وايقان الله في المحبة بيني على  
 اصول اربعة ايقان الموجود عن كل موجود وايقان افعاله  
 بالرضا عن كل مقفود وايقان رجاية على عذاب فمسك هذا  
 لن يفرر واما لا يفرر فليكن مع الاستاذ الناصر الى الله  
 هذه المتابعة **وقال رضي الله عنه** ايضا رضي الله عنه في  
 وارضاء وجعلنا منه واليه بالالا خلاصه قال الا خلاص  
 نور من نور الله تعالى استودعه قلب عبده المؤمن ففقطعه  
 به عن غنى فزاله هو اصل الا خلاص الذي لا يطاع عليه  
 ملك فيمحقه ولا يسكنان معسر ولا هو فيمهلكه وتشتعب  
 عنه اربع ارادات ارادة الا خلاص في العمل على التقويم لله  
 وارادة الا خلاص على العظمة من الله وارادة الا خلاص على طلب  
 الاجر والثواب وارادة الا خلاص في تصفية العمل من السوايا  
 لا يرا عاقبه غنى الله وكل هذه الارادة استعبرنا بها من  
 تمسك بها حرة منها فهو غلص وهم درجات عند الله  
 ووصي بما يعملون واوذا الاشارة بقوله عز وجل فيما يحب

حين بل عليه السلام رسول صلى الله عليه وسلم من شيء  
استودعته قلبه من حبيبته من عبادي وقال ايضا انما  
تودة القلب بان جعل الله من حيث لم ياد الله  
قال ايضا انما ريت كرامة الخوف بالعبادة كما انما من نفسه  
الاخلاص واذا افش عنه في سره واذا انرا على شيء  
قد ندن على من يد ندن واذا السميع الكف بيب العلم الخبي  
وتعريفه بالاطلاعي يغيبه عن علمه ساولين والاخرين  
ما خلا علم الرسول ولا علم النبي وانما الاخلاص اربعة  
افصاح اخلاص من مخلص مخلص مخلص له وهو على  
ض بين اخلاص الصادقين واخلاص الصريفيين واخلاص  
الصادقين للقلب الخبي واخلاص الصريفيين  
وجود الحق مقصود به الشيء من غير من استودع  
ذاته قلبه وهو المستثنى على لسان عروة العباد  
منهم المخلصين وقال رضي الله عنه العاقل من عقل  
عن الله ما اراد به منه شيء عا والذين يريد الله تعالى بالخير  
اربعة اشياء اما نعمة او ملكة او كرامة او شيء عا واذا كتب  
بالكفاة قال الله تعالى يفتنه منه شهود المنة وروية  
النفوس من شيء عا واذا اراد الله منك المعصية بالمنة  
تعالى يفتنه منه التوبة والابانة شرعا وقال الله العظيم  
وتوجه الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون فمن  
عقل في هذا الاربع عن الله وكان فيها بما احبه الله منه  
شي عا مظهر على الحقيقة بقوله صلى الله عليه وسلم ما اعطى  
مسيك وابلق عصي وظلم ما يستغفر بعفي  
بعضهم من اراد عن الارضين فليس خلة في مظهرنا هذا يوم  
وقر في ذلك وتب ذالدمرف الاصنام عن قلبك اوسع من

الربنا برنك من كيف شئت بان الله ما يدع ما نجا، ط  
شيء من الربنا بعد ولا تنظر اليه بعين الرعدة ولا تنجبه  
بعين الرعدة ولا تفسرعه الا بالواجب عليه في شيء  
وامساكه وان كذبت منها شيئا يوما ما ما شمر طلب  
الله له في طلبه له فانه مكلون بالقلب فان خرج لك  
القلب منه يخرج الرضا فادخله في قلبك بالضمي وابر  
فاذا ما تخرج اتصل اليه امر وان وصلت فليست تخرج  
الده هو ام يغيبه فان كان له فليست تخرج اليه الخبي ام  
الشي وان كان يغيبه فليس له به علم هل هو حبيب ام لغو  
ويك الجلة كيف يصح قلب الي مكلون بتصور فيه هذه  
الوجوه كلها واكتفي بما طلبه وانت تتعلق بالله ذاكما  
اليه واستعمل في شكر اذا طغيت به والحي والرضا اذا لم  
تطغي بل الخروا للثناء على الله اجمل فانه لم يمنع عن نخل  
وانما منع فخر الله واذا منع فخر عكاه ولكن ليس  
يقفه العكاه المنع الا الصريفيون وان خرج له القلب  
عن الله يخرج النسخة برلالة عاكفة العلم وما يتباد ما نجا الى  
الله وعمراته حتى يتكون هو الذي يخلصه ويعمل الله ما يشاء  
والعاقبة للمتقين **وقال رضي الله عنه** قول بعضهم  
حقيقة المعينة العناء بالله عن جميع الامام ان قلت كيف  
يتكون ذلك ومراخي ج الله نبيه الي عرويه وافول انظر اني  
عنا من السعوات والاضوم الحاجة اليها وان كان المحتاج  
اليه منها اما هو موضع واعرف بالذي روي اشياء ارفع عليك  
ومنع الارض ان تخسب به هو الذي منع عليه ضرور ذلك  
الموضع واوصل اليك نفسه والله سبحانه اعني جله اليه  
كل شيء لتعبه بقلبي حتى يغيبه به عن شيء وهو معني به

واعبر رجلي حتى ياتيها اليقين وهو العيان في غيبته  
 عن الزمان وتصور عند الخلة والنسيان هناك تلبس  
 كل نفس ما سلفت ورد والى موافق الحق وكل عند  
 ما كان يقينون قال قلت اعبرك بكل شيء قلت ان تعطي  
 اليقين حقه من عني عرج والثناء حقه من عني عرج والى  
 شتهار حقه من عني كدر وهو مذهب قوله تعالى في حق  
 يجرؤن على انفسهم حتى جاء مما فكت ويسلكوا تسليما  
 قال لتسليم حوالا بران والثناء حوالا للسان والى شتهاد  
 حوالا لحنان والى يرجع الامر كله بما عبره ونوكل عليه وما  
 رده بما قل كما تعلمون **وقال رضي الله عنه** وارضاء  
 بوجه بعد الحجاب والسمي ارجو الله ان يمر ثم يسمي  
 بالنسيان رزاقكم وبالجنة بما رزقكم وبالجنة من امثال  
 دكم وبالجنة لذنوبكم وتزولون على اربعة اشياء عن  
 الغر عن الخلف والرضا عن الحق والعناء عن القوة والهناء مع  
 القلة فلا ترعبوا بها لهم فتعاقبوا الغنى ثم وهرا في عفو  
 الغالبين واخطمها الحجاب عن رب العالمين وعليكم  
 باربعة اشياء بالالف وحسن العيش والقيام بالعبادة  
 والتوكل على الله في كل حركة والرباط على الرضا على ثلاثة  
 اشياء لا تنهم الله في شيء وعليكم بحسن الظن به في كل  
 شيء ولا تؤثي نفسك على الله في شيء وتفسد راسيا اذا  
 اعترضه حنوق ربه وحطوف نفسك فلا توترن الحنوق  
 على الحنوق في الايتار المحفوف بحبة الله فاذا اعترضك  
 مندوب او مكي ولا توترن المكي على المندوب في رايك  
 المندوب بحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولن يسهل ذلك  
 الا على عبيد يحب الله وكره اواحب ما امر الله به شيئا

الله

لوقته

**لوقته والسلام وقال رضي الله عنه** ورد به بعد  
 الاخبار من كاذبة وكل شيء احسنه في كل شيء فان اخلاه  
 في كل شيء حتى يراى كاذب كل شيء قلت هذه الطاعة  
 شاهرة اما هي في حق العوام الصالحين واما الخواص  
 من الصريفيين وكاعتمى بالثامن منهم بافيا لهما على  
 كل شيء بحسن ارادة موافق كل شيء وقاد به يقول  
 من كاذب كل شيء بافيا له على كل شيء بحسن ارادة  
 في كل شيء اظهنه في كل شيء فان اغتاله عن كل  
 شيء حتى يراى افض من كل شيء **وقال رضي الله عنه**  
 رايك كاذب عليين مع الملاذكة المفسدين في دعهم  
 لا ادعي عنه بدلا فقالوا سر الى الزيادة حسنت معهم  
 فدخلت موطنهم بما لا افر على وصفه كما معاه المشهود  
 فادناهم مشهودا لا افر على وصفه فقبل من كعبت  
 جوارحه عن مصيبته وزنته بخط اما يتيه وفقت قلبه  
 لحسان في واكلفت لسان سيم لنا جاني ورفعت الحجاب  
 بينه وبين صفاته واشهر ارواح معاه ككما في فقر زجر  
 حته عن داره وادخلته حنقه وماز تقر به وجب ملايكته  
 بمنزلة حرج على النار وادخل الجنة فقر ما ز فهدر جنة محلة  
 لا هل الا بماذا لثا به يفينا وسير خلونها يوم الجزا با بران  
 د وفاق حسا وعيا فاذم انا دهمي بالعباد والى مشاركة  
 واللطف والحقيقة باينه اذ رايتني الشيطان كحل  
 اخراج ابوكم من الجنة **وقال رضي الله عنه** كنت في  
 سفارة فقلت لا اله الا الله متى يكون له عبرا شكرا با اذا التبرا  
 من جوف الفخار اذا لم ترى في الوجود منها عليه عني  
 فانت اذا عبرا شحورا فقلت لا نبيا افضل منه والمولى



والرغبة انعم من قبيل لو الا نبيها ما عوفيت ولا استندت  
الينا ولو الخلو ما هبنت المعيشة لدا بالكل نعمته  
مناعله **وقال رضي الله عنه** رايت كاية مع  
النبين والصرافيت عاردا اكون معهم ثم قلت اكون  
اسلك في سبيلهم مع العافية مما اقبلت بهم فاني  
افوز ويحق اضيق منهم فيل في كل ما فرت من شيء فاني  
ما ابرتهم **وقال رضي الله عنه** رايت كاية في الملكوت  
الاعلى تحت العرش في ارض وفيها خلق كثير بارسل  
كلب في صبره لدا باخرة وتفرج رجل باخر الصبر من  
الكلب وقال جمع علماء هذا الامم على اذاعة هذا  
الصبر وانه حلال وما سبب ذلك الا سبب اسماكه  
على شدة ثم عنت مرأيت كانا اجتماعا في موضع اخر وكاية  
خصصت بالرخول على ملحة الخوف كاية بين يديه فلما كان  
يفلت يان هذا الرجل على رجل ينص الى الله ولا ياتيه  
شيء اراه او جرت فيه تكسبا وتغير افاذا الترو على  
هذا خبر يتكلم الفقه على الله بالقطنة ويتعرف اليه  
بالكياسة ولم يعلم ان ذلك في من الكياسة بل من  
الرياسة واني ما اخرج من روض الصرافين حب الرياسة  
ورياسة الصرافين من ربة من العلم والجمال والفضة  
والشدة من الخوا والفوة فعلموا ان العلم افضل من الرجال  
وان الجهل افسد الصفات فعملوا وعملوا بما يعملون بل علموا  
ان ذلك لا يتم ربا بالنفي الى الله تعالى في كل شيء فعملوا  
وعملوا ولو ففهموا العلم لما يعلم الله منهم فالكلم افعه  
منهم حيث نهض الى مراد سيرة المرادة فاجتمعت  
الامة على ان صيره حال فانظر كذا كذا في فضل الله

الله تعالى واصابى العمل الصالح ثم عنت فقلت ما هي بقة  
الفضل الى الله فيل في انك وجود لدا ما كنت لنفسك  
شيء قبل وجودك بالله كان لدا بفضل انك الى  
وجودك في بعض امك كنت لنفسك شيء بل الله كان  
لك بفضل فلم عرف بفضل الله عليك في شيء من  
علمك وكسبك معرفت بفضل الله عليك قبل ان  
يحيي في **وقال رضي الله عنه** خطي يوما بيا انت  
لست بشيء واغترت من المفامات والاحوال شيء فعدت  
فحسنت في بيت مسك فكنت فيها غريفا فاد اومح  
عزيت فيه لم اجر له تلك المراجعة فيل لم علامة المير  
فقد المير لعظم الحزير **وقال رضي الله عنه** فيل في  
ان اردت رضا في حسن سيرة ومنه الى من سبب اليك  
فلت وتجب ذلك قال سبب اسما في عكاه واسما  
من صفاته وصفاته فابحة نراة ولا يحق في شيء واعلم  
ان للعبر اسما في ذاتية واسما عليه واسما في العلية  
فروصفه الله بقوله حيث يقول جل من فايل التايون العا  
برون الى المنكر بقوله تعالى ان المسلمين والمسلمات النسي  
الكل عكها واسما في الزاوية معروية كالعاجي والمزيت  
والعاسق والها لم وغير ذلك وكما تصحون اسما في الزا  
تية باسما في العلية كذا في نحو الاسما في باسما في  
وصفاتك بصفاة كان الحاد اذا فزون بالقرم س  
بقا لدا فاذا ندينه باسما كقولك يا عمويا ثواب يا ف  
يا وهاب واسترعت به العك لنفسك ففرت نزلت في  
لنفسك من سماية وكذا في ذلك ففقت اسما في  
الزاوية من المعاجي والكلم فسالته سنيها وضعتها

فانت باق مع نفسك واذا ادبت باسمه العلي واخذت  
صغته العلية فاجتازته تحفت اسأله كلها وانصرم  
ويجود لا يفتش على الوجود ليد البتة فزال على الفناء والبقاء  
بغير انقضاء ذلك فزال اليه يوحى من شيا وانتهى والفضل الغزير  
وقال رضي الله عنه علامة الصادق بين حسنة اولها دواعي  
الزكي والكفاية بعض ط الاستقامة وثانيها نفي الذنوب بشار  
الفلة وثالثها خسر اليفيق مع المعارضات ورابعها وجود  
الروحانية مع اهل المنفعة والانس مع اهل المضى  
كالصباغ والسباغها والخامس ما يظهر على الا  
يدان من طين الارض ومشي الماء ونبع الماء وعيش  
ذالده ماله خير على حتم العادة هذه الخصال اوقات  
واستحاضى وامان من كل بها عن زمان كل بها حرمها  
ومن كل بها عن وقتها فلما يقف عليها وعلى  
الجلية لا يعطها من كل بها وكان يجرث نفسه بها  
واستعمل نفسه في كل بها انما يعطها عبرة برافقه  
ولا عمله وهو مشغول بحاج الله سبحانه باخر فضل  
الله يا سر من نفسه وعمله وفرق ظهر على من استقام  
به كاهره وان كانت هناك التفسير با كنهه كصرت  
على عبر الله في الجنة في جزيرة البحر خمسين سنة  
بقيل له ادخل الجنة برحمتي فقال بل بعلي وقال رضي  
الله عنه وارضاه عنه وكفى به في الرضا عن مصيبة  
نزلت في ان الله واذا اليه راجعون الآية اخرج في مصيبة  
وا عقيب خيرا منها بالقي الي اقول واعني في سببها  
وما كان من ثوابها وما فضلها وما هو لحسنها  
وكل شيء في ثوابها فقلتها بها انت على حتى لو كانت

الرب

الربنا اصببت فيها لها انت على ولكانت ما وحرث من ٥٢  
برد الفضا والتسليم احب الي وقال من اجل هواه  
الله الرضا بموافقة الفضا والرضى عن نزل البتة  
والنوك على الله عن الشراير والرجوع اليه عن النوايب  
عن خجرت له هذه الا ربع من خزائن الاعمال على  
بمسالك المحاهدة ومتابعة السنة والاقتداء بالاب  
بسة ففرحت ولا يته له وكرسوله ولكرم من غير من  
يتولى الله ورسوله والذين آمنوا فان حزب الله  
هم الغالبون ومن خجرت له من خزائن المني على  
بمسالك المحبة ففرحت ولا يته له وهو يتولى لها  
حين يعرف بين الوكايتين ففر يتولى الله وغير يتواها  
الله وهما ولا يتان صغى او كنى ونفسي الوكايتين  
ان وابتد الله خجرت له من المحاهدة ووايتته لكر  
سوله خجرت من متابعة سنته ووايتته للمومنين  
خجرت من الامة بالافتد بالامة فافهم ذلك من  
قوله تعالى ومن يتولى الله ورسوله والذين آمنوا  
فان حزب الله هم الغالبون وقال رضي الله عنه  
من علم اليقين بالله وماله من عند الله ان يتعاكسين  
الخلق ماله يصرفه عنه الحق وان صغى به في اعين الخلق  
فلا اخترا من الشئ ولا منازعة من الطبع بل من حجب  
اليقين نفسان الخلق عن رجوع الشراير وثنا بعه القوابر  
سوا كرم الشواهر بل من حقا اليقين يعرف به الله كاذك  
الله من اضحى الي وكوب البحر من كبه واكده في سفينته  
ونظا كملت عليه مواجعه ومنهم من يعبر من يقين وينز  
هب مع الزاهيين وينفل في درجات عليين ومنهم

من يحب ويغني مع الباقيين ولا حول ولا قوة الا بالله المستور  
عن خلفا جمعين لا يهتج من يهتج برزخا بين الحق والخلق  
كما هربا باليقين كما ملاه بالوصفين فزوة للتفليس ومنه  
الامام الاكبر الغزوة الفطرب الغوث الجامع بالاسماء  
والصفات والافوار والاصناف وما لا يسع ان يسمعه  
سامع ومن دونهم من يمدح له من اولياء والاقيما  
والاصحاب والزهاد ومن هل ينظر بالليل واللبه فان  
يطلع بعد الى الكشف والعيان ومن دونهم اهل الرسايل  
بالاعمال والاحوال واهل التخليد والافعال والاعمال  
يهن الله بماله من متى ان الله يفعل ما يشاء وقال  
رضي الله عنه عنه وكفى به امين رايته كاني جالس  
رجل من عبادي يني يري استاذي فقال لي الا تستاذ اعظم  
عني اربع مصول ثلثة منها لك وواحدة لاهل المسكين  
الا ولى تختي من امور سينا الثاثة اختار ان لا تختار لثاثة  
بر من ذلك المختار الرابعة بر من برار من كل شيء التي انة  
وربما يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة وكل مختار  
له الشئ وترتيباته فهو مختار له ليس لك منه شيء ولا  
برك منه واسمع واكع وهذا موضع الفقه الربانية والعلية  
الاجلية وهو ارض لعلم الحقيقة لما حوذة عن الله على  
استوى ما فهم وافرا وادع الى ربه انه لعلو هري مستقيم  
وان جاد لوك بقل الله اعلم بما يعملون وعليك يا نبي  
الانبياء والنور كل على الله في رجا حوال واستحقق بانه واه  
واختصم به في الافعال والاعمال والاصناف والاصحاب  
ومن يقتضيه بانه مقرر في الصراط مستقيم وايضا  
والشئ والشئ والنظم والاعتماد على الله في شئ

واعبر

واعبر الله على الفرب الاعظم فخر بالمحبة والاصحابية ٥٤  
والنخبة والتولية من الله والله ولي المتقين ثم قال  
الذي قطع نفسه عن المسكين عن الوصلة بكماله  
ونحب فله عن تحقيق معنى فقه وشغل عقله عن  
شواهر توحيره امر ان احدهما خوله في عمل دينه بته  
بيد والثاثة خوله في عمل اخاه عن الرب في مواهب محبوبه  
وعا فيه الله بالجاب وفي اذا الارتياب ونسيان الحساب  
وعزفه في حجر الترييب والتقرير ودل في فيه بورج التكمي  
اجلا يتوبون اني ويستغفر الله والله غفور رحيم  
رجعون الى الله في اويل الترييب والتقرير فخر بانه  
التعيسى وبالحال بينكم وبين التعيسى وكل ورع باين في العلم  
والثور فلا يعزله اجرا وكل شئ تعقبها الحق والحق  
الى الله تعالى فلا يعزله اجرا في اشارة وقال عز وجل  
من حيث اراكم الله ما سنعلم العلم ومتابعة السنة  
ولا تدركوا قبل ان يرضى الله عنكم قال كنت بالمتصورة  
عنه وارضاء عنه وكفى به امين قال كنت بالمتصورة  
بما كان ذات ليلة من ذية الفجرة الحرام ثامن ليلة منه  
بت ويدهم من امور المسلمين ومن امر الشراعية ثقي  
الا سكت ربة خصوصا وكنت ادعوا واقتضت الى الله  
سبحانه وتعالى في امر السلطان والمسلمين فلما كان في  
اليل رايته في النوم فمما كان واسع الارضا عاليا في السماء  
يعلوه نور يزدحم عليه خلق كثير من اهل السموات واهل  
الارض مشغولون عنه فقلت لي هذا البساط فقلت  
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما درت بالحق فليفت على  
بابه عصا بيده من العلماء والالحاجين من نحو سبعين رجلا وحي



منهم عز الدين بن عبد السلام والشيخ في المرض مرر سرفوع  
 الشيخ كمال الدين بن القاي نور الدين والشيخ المحرث محمد  
 الدين بن سفيان والشيخ الحكيم بن أبي الخوافي ومعهما رجل  
 لم اري اجل منهما ولم اعرفهما عن ابي علي ان احدهما  
 الشيخ زكي الدين بن عبد العظيم المحرث وان الذي الشيخ  
 بن الدين اللاحق وارتان ان اقرع الى رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم في امته الادب والتواضع مع الشيخ عز الدين بن عبد  
 السلام وقلت لنفسه ايضا لما التقى بين يري عالم الامة  
 به هذا الزمان فتفرع الفقيه وتفرع الجميع ورسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يشي اليهم عينا وشاهدا ان اجلسوا وتفرعت واذا  
 اتي بالفرح والهم اما الفرح من اجل في من رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم بالنسب واما الهم من اجل المسلمين واللعن  
 وعن جميع اليه بعد ذلك حتى فني بده عابدين وقال لا تفهم  
 كل هذا الهم على التقور عليه بالنصيحة لراس الامر بعينه  
 السلطان فان ولي عليهم عالم فما عسى جامع جميع بده  
 اليسى في فضل الملة وان ولي عليهم تقى بالله ولين المتقين  
 وسعه يراه معا **واما** المسلمون بحسب الله ورسوله  
 وهو اهل المؤمنون ومن يتولى الله ورسوله والذين امنوا فان  
 حب الله هم الغالبون **واما** السلطان فيد الله مبسوطة  
 عليه برحمته ما والا اهل ولايته وفيها المؤمنين من غير داء  
 ما نصحه وقل في الظالم عدوا لله وانصحه فها بليغا واكتب له  
 واصي ان وعد الله حقولا يستجند الذين ابوتون فقلت  
 نصي ناورب المتبعة في دين **وقال رضي الله عنه** يشهد  
 لهم من المسلمين من في التركة هل ادعوا عليهم ام لا في ايت  
 استاذي في المناع وهو يقول في فروع اجل لهم فاجي واشرى

وارضوا وسلموا ورضوا وتوكلوا واتقوا واحسنوا ولا  
 تهنوا ولا تخشوا واتقوا علون ان كنتم مؤمنين **ام** تتر  
 غير الله في يرون اع حكمه عني حكمه من المسلمين فليتمسون  
 ومن احسن الله حكمه فليتمسون فزكان ايجاب رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يرون ويحكمون وما اقل استعجالهم  
 ودعا وهم على التكاليف لمع فتعلم بالله رب العالمين وان  
 دعاءهم **واما** في اذن من الله ما عن ضيقه وسخطه لفظه  
**وقال رضي الله عنه** رايت ما الناس فيه من الكذب  
 فخطي بيالي ان ادعوا لهم واخبرني سنة فسمعت فاجاب  
 يقول دع قد يبيد الى تدين الله واخر به كفيلا فان الناس  
 فرملوا النعم وامنوا النعم ونى عن منهم الزجعة والله  
 يحكم ما يير مرجعت عن الرعا **وقال رضي الله عنه**  
 وفر ستمنا الى طلي الناس وجورهم اللهم انا خير اهل البيت  
 من جلال الجاهدين وطلي العابدين وانما حولون لغيرك  
 فلا تخفله علينا بسخطك اخطا على كل شيء فزبر **وقال**  
**رضي الله عنه** هممت ان ادعوا على كل عالم فنوزعت عن  
 ذلك فم ايت استاذي في النوع وقال يا ان الله لن يمسك  
 اهلاكم فلا تستعمل ولا يستعملوا لا هلاك للاعرا  
 وارادة النصي للاوليا من الشهوة الخفية ومن اظلم من  
 يمارع ارادة مراء وتبع شهوة نفسه وهواه وفر امر  
 المعصوم الاجم ونهي بقوله واصي ان العاقبة للمتقين  
 ما الايمان بصحة الصفات والاسماء بالاسماء وتخرق الزوات  
 بالزوات بتحقيق ما هو له والوا لا في وانما هو لها ظن فاي  
 شيء كان معه او اخطى يكون معه اخا او ابي شيء كان معه  
 كذا هو اخطى يكون معه باطنا فما ثبت في المخلوق فيما ثباته

١

وما حيي بمشيئته وارادته وغرذ الله من قوله يحيا  
الله ما يشاء ويثبت وعنه اجمع الكتاب وهو العلم الاول  
صرر كل علم وكتاب **وقال رضي الله عنه** هممت ان  
ان ادعوا الى الامم في الدنيا لما جاء من فضيلة مع  
البراءة فيقال ان الله ما يرضاه ان تزعوا عليه الخرج من  
مخلوق **وقال رضي الله عنه** لعنت جماعة من اصحاب ابن  
البراء وسكنت عليهم ما في ضواحيه وغرذ الله على سمعت النرا  
يا على لفرأيت من مثا نعيم وعظمت وفد رهم اذا حست  
بما في اهلهم عنه ومنهم اذا اقبلوا فكيف اذا دبروا ولو كنت  
موقفا باقبال الله على الله عن ابي اظم ولو كنت مسرورا لشفقت  
باقبال الله عليه عن اقبال الله انت عليه **وقال رضي الله عنه**  
وكم من فيل في ادعوا الى ابن البراء فقلت يا رب ادعوا  
عليه بالصلاح والتقوى فيقول يا رب ادعوا عليه فقلت  
تزال في شئ فيل في ثلاثة ادعوا عليه فقلت يا رب علمني كيف  
اقول فيقول يا رب قل للممخ افكح اليك من عماله وعمرى وافطع  
دايرة بسنن العاقبة له واجعله ومن تبعه فكاله للمتقين  
**وقال رضي الله عنه** الاذكار اربعة هي تركيعة وذكرى  
تركى به وذكرى يزكى به وذكرى يهدي به الاول حب العوام  
وهو الذي يطمح العقل او ما تحببه منها والثناء تركى  
به اي مذكور اما التعميم واما التعزيب واما القرب واما البهر  
وجيذ الله واما الله سبحانه والثالث ذكرى يزكى به مذكورات  
اربع الحسنات هي الله والسيئات من قبل النفس ومن قبل المعرو  
واذ كان الله الخالق لها والى ابع ذى الله لعبه ليس للعبه  
فيه منغلط وان كان غير على لسانه وهو موضوع القنا بالزنى  
او بالذكور العاني الاعلى فاذا دخلت فيه صار لزاما من مذكور

وهو حقيقة ما ينتهي اليه السلوك والله خير واعني  
**وقال رضي الله عنه** ايضا حصون من الشئ اربعة  
اولها ان تباكي القلب مع الله وثانيها ان لا تأسوا الله  
وثالثها ان لا تنظر لما بعينه الى ما خرج الله ورابعها ان  
لا تنقل قدميك حتى لا تاتي ثواب الله وحطى عنه  
عن استاذ من رضي الله عنه انه قال سببان فلما ينفج  
معهما كثرة السيئات والسخة لفظا الله والكلم لغيره  
الله وحسنتان فلما يفيض معهما كثرة السيئات الرضا  
بنفسا الله والصح عن عباد الله **وقال رضي الله عنه**  
انصبا البصيرة في ثلاثة ارسال الجوارح في معاد الله  
والتصنع بكافة الله والصح في خلق الله بمراده البصيرة  
مع واخرة من هذه الثلاثة بقلبه هدف لضمون النفس  
ووسواس الشيطان **وقال رضي الله عنه** رأت في المنام  
صاحبا يصيح في جوار السماء انما تشتموا في لوز فدا اولي الجمل  
اولما يفيض الله به عليك اوبدا اوله وهي خمسة لاسا  
دسرها فائق الله ايها كنت ولا تفعل بالتقوى شيئا فان  
العاقبة للمتقين يخوف جميع ويحبونه ذاك فضل الله  
يونيه من يشاء والله واسع عليم فقل عودا بالله من سوء  
اللفظ ومن جزع النفس عن واردا ليلها ومن الفرح والحزن  
والهم والفرح في الشدة والرضا **وقال رضي الله عنه** سمعت قايلا من  
اخرى فايلا يقول ما حيي من حسروا سلم من خلكم ولا رضي  
من سائر القبوض من دبر وما تترك من دعا وهي خمس وما  
احوجك لهذه الحسروا ان تمررت عليها وفلربا انما  
انزلت الي من خير فيقي مزدي من فضلك وحسناتك  
واجعلني من الشاخي **وقال رضي الله عنه**

خمس من لم يكن فيه شيء منهن فلا إيمان له المسلم ما في الله  
 والرضا بفضله والرضا بالتعويض الذي الله والنزول على الله والرضا  
 عن الصلوة الأولى **وقال رضي الله عنه** إذا أردت تحي  
 الدنيا وراحتها وتوكل على حظي والمعصية والنجات من النار وأ  
 خول الجنة فاحمل معصية الله وأحسن مجاوزه **أمر الله**  
 واعتصم بالله واستعن بالله واستغفر وتوكل على الله  
 أن الله يحب المتوكلين **فقال** له كيف التوكل على الله  
 وكيف الاعتصام به وكيف الاستعانة به **فقال** من تعلق  
 بشيء وتوكل عليه واستنصر إليه أو اعتمر على شيء سواء  
 السبيل ليس متوكل عليه والتوكل وفتح القلب والتعسر  
 والعقل والروح والسي والاجن الكاهنة والباطنة على  
 الهدى ونسبته سواء والاعتصام بالله والتمسك به والاد  
 لتجاء إليه والاضطرار واحتزبه **اعتصم بالله** التمسك فزرة  
 وأرادت رحمة ما أشرع شيء عايش أو ميت أو من شيء أو  
 لشيء وإنما الاستعانة بالله فهو أن لا تتجرأ على سب  
 ولا المسبب إليه سببا ولا الأول والأخر وعرف التوكل العلم  
 والفرقة والآرادة والتمسك كما في قول الربا الأخر والأخرى  
 في السابقة والسابقة الحكم والحكم العلم الأول الثاني والثالث  
 الهي المعصية ما هي حتى تنسأ وحقيقة الهي نسيان  
 المحذور من صور الكمال ما لم يكن كماله ما هي على الكمال  
 برة والمجاهرة بأن الله ما يصعب إحقاقه من علا **أحسن**  
 مجاوزه أمر الله بالزنى والفكر والمباذرة والتسليم ما من الله وإذا  
 عازبك ذنب أو نقب أو سهو أو غفلة ما استغفر الله من  
 كل ما لنفسه ومن سبب عذرك لغيرك جهالة من يجهل سبب  
 أو يعلم نفسه ثم يستغفر الله جبر الله غير راجع **وقال**

رضي الله عنه أنها الأعمال بالنية وإن النية لا توفيقا  
 وكيفية ومعناه بمسألة الصفا لما لا تفها والتوفيق  
 وقتها والمعصية في توفيقها والتحقيق لمعانيها وتسلا  
 صحة العفو وحسن القصر تعكيا لحز الربوبية والزاما  
 للنفس وصف العبودية في حل النية ووقفها عن افتتاح  
 الأعمال وتبنياتها زينا القلب مع الجوارح ومعنى النية  
 أربعة أشياء القصر والرهق وإرادة والمشيئة **فقال** الله  
 لمعنى واحد والنية صرتان نية العمل بحسن التيقض  
 فيه والصرخة الثانية الإخلاص بالعمل به ابتغاء ما عنده  
 من الأجر وإرادة وجهه **وقال** حفيظة الزكي ما الحماق  
 بمعناه القلب وتخليه حقايق معانيه أنوار سمائه الرب  
**وقال رضي الله عنه** أنتزع عن حب الدنيا بالانكسار  
 وعن المعصية بالاحكام **وقال** عن مسأله إلى حمة للربنية  
 واستن من بها على البعلية ولا تعلق بنفسك شيء تكن من  
 الراسخين في العلم الذين لا يغيب عنهم شيء ولا علم بأن خطي  
 بقلبك خطي أنت المعصية والربا بالذات تحت من مبدع حقايق  
 وزهر الجلاء قلبه على ورشها ولا تنسب فتفسد كمالتها  
 وتخلل عطاؤه لها ثم ما يد من معانفتها ما بالهمة والبقية  
 أو بالآرادة والحقبة وهذا في تحي القلب ويكون العبد للرب  
 استغفره الأشياء عن الأرض مجي إن له الحمايق عونه  
 إلى الهوى تنافل أن هذا له هو الهوى ولا هوى إلا لمن  
 انقضى ولا تفور إلا من عرض عن الدنيا ولا يعرض عن الدنيا  
 إلا من هانت عليه نفسه ولا تهور بالنفس إلا عن من  
 عرفها ولا يعيها إلا من عرف الله ولا يعي الله إلا من أحب  
 الله وأحب إليه صفاء واجتناب وحال بين نفسه وهواه

ودار



وقال رضي الله عنه وارضاء بمنه ونعمه، آمين سبكت  
عن العزائم فقلت من غالب عليه شهود الإرادة تقسم  
عزائمه ليس عت الماد وكنته واختلاف افواعه واي وصفه  
تسفه حتى قيل ويعفوا ويعفى او يتورع شيئا من افعي  
مع تبهه ارادته واضمحلال صفاته ابن انت من نور من  
نظمي واتسع نظمي بنور به ولم يشغله المنظور اليه  
عن نظمي به فقال ما من شيء كان ويكون الا وفراور بته  
الحديث **وقال رضي الله عنه** منازل السائلين ثلاثة  
سبيل يسأل عن التصريف بتحقيق الفيا وسبيل يسأل عن عين  
التحقيق برمع الحجاب وسبيل يسأل عن انبيا يتباليها عن  
نفسه **وقال رضي الله عنه** بسط المناجات اربعة ان  
تتاديه من اوصافه وانت ناظم اليها اوصافه واما ان تتاديه  
من اوصافه وانت ناظم اليها اوصافه واما ان تكون دانيا باوصافه  
عن اوصافه او تكون بافيا باوصافه او صافية او تحسب  
الحق على بساط الحاجات تو من بعض فليتك سدا لخلل والافا  
فات او تكون ذات المنته وتكون البساط ها هنا المركز او  
تكون اجلسك على بساط النعمة واوطاف العبر العفوي  
والعافاة والعجز والضعف والحاجة والمسكنة والجهل  
والزل **وقال رضي الله عنه** منه ونعمه، آمين يارب  
العالمين غارن الشيكات اربعة اما ان تجلس معك ايما  
يفر به الي الله فتاتيه او متعك ايما يعرف منه بختبه  
واما ان تجلس معك ايما سبغت من حسن عمل فتشكي  
وتستغفر واما ان تجلس معك ايما سلف من ذنوب فتع  
تستغفر ربه وتشكر **وقال رضي الله عنه** اذا جالسك  
العلماء بما السهم بالعلوم المنقولة والرواية الصحيحة

وما ان تغير هم او تستفاد منهج وذالك غاية الى فتح معجم  
واذا جالسك العباد وانى لها دبح السهم على بساطك  
الى هروا لعبادة حلهم ما استمر ربه وسهل عنهم  
ما استمر عرويه وذوقهم من المعرفه ما لم يذوقوه واذا  
جالست الصريقين بفرف ما تعلم ولا تنسب لما تعلم  
تخضع بالعلم المحتنون وبما يراهم اعي معنون **وقال**  
**رضي الله عنه** السكينة وجود الحق بلا سبب ورجوع  
الى الخلق لغير ارب اللمع رالا اقتضا، العبودية بحسب  
حضي النفس الجرمية وحده الغالب المعرفة وحده العقل  
المناشئة وحده الروح المحبة **وقال رضي الله عنه** من  
تحقق الوجود فبنا عز كل موجود ومن كان بالوجود ثبت به  
كل موجود **وقال رضي الله عنه** كيف تعرف بالمعارف من  
به عرفت المعارف او كيف يتبين من سبق وجوده وجود  
كل شيء وكيف يام من مع الفضل عى عرله او كيف يماس  
مع التشوق عى بطله او كيف يجهل من برات قلب اليل  
والتمهار والخلق والابصار والشرقة والرضا والمنع والعطا  
وحكي عن استاذ **رضي الله عنه** اجمعين انه قال  
اربعة من كن فيه احتاج الخلق اليه وهو عني عن كل  
شيء المحبة لله واليها بالله والصرف واليقين والصرف في  
العبودية واليقين باحكام الربوبية ومن احسن من الله  
حكما لقوم بوقنوت **وقال رضي الله عنه** هذا رتبة  
من عمل عن ربه واخبره لعبا من شغل خلفه **وقال** التوحيد  
سبي الله والصرف سيف الله ومدخل السيف لسمي الله  
ونى حفته ما شاء الله كان وما لم يدع لم يكن لاحول ولا قوت الا  
بالله **وقال رضي الله عنه** العقوبات اربعة عقوبة بالاعراب

وعفوية بالحجاب وعفوية بالامساح وعفوية بالاهلاك  
اهلاك النفس والمطلوب بعفوية العزب من جهة المحرمات  
وعفوية الحجاب لاهل الطاعة فتكون عفوية من جهة  
سوء الادب وعفوية الامساح تكون من جهة المكنانة  
وعفوية الاهلاك تكون من جهة الاستعجال والعقل  
فويصاير له ذلك ليهلك النفس **وقال رضي الله عنه**  
ان اردت ان تنظر الله بصر رايان والايقان دايمافكن  
لنعم الله شاكيا ولفضايه راضيا وما يتك من عفة من  
الله ثم اذا مضى الضيق اليه تجرون واذا اردت ان  
النهاية عند اومته فاعبر الله عن محبة لا عن المشاهدة  
وعلى المحبة بالتعظيم والحيانة **وقال رضي الله عنه**  
انما ينظر الى الله بصر رايان والايقان واغنافا عن  
ذات المرئيل واليهان ويستنزل به عن خلق هارب لو  
جود فيه سوا الله الملة الخوف فلا تراه وان كان وراء  
فلا تراه كالهباء الهوا ان فتشتهم لم تجر شيئا به  
والعبود في الاضواء بعون الانوار كالنجوم مع زافصا  
اي لا حتم لها مع وجودهم ولكن يستفاد بهم كالحقير  
في الظلم وبالنجم هم يهتدون والاكابر من الحيوان كالشمس  
مع الافصار وهم قليلون وقليل من عبادة في الشكر وهم  
كثير معناه بالشمس واحدة عدد كثير معناه والنجوم في  
العكس هتزازهم مثله زائبا والرسول والمرسلون والاي  
وليا والتشبيه لمن له تشبيه ونظم ولكن يعطل  
الافهام ليسا لئلا فيمكن قلوبهم بما يسمعون  
**وقال رضي الله عنه** ايت من التوحيد المحي د عن التعلق  
بالله وبالخلق وكل اسم يستمر على به نعمة او يستجيب

عن

نعمته وهو حجاب عن الزنا وعن التوحيد حجب الصفات ومن  
فرا حجاب له صفة من الصفات الحامية عن الاستغانية  
بالامساح والتكصاف ولا تفرع ما هو له لما ليس له وانتمني  
ما فضل الله به غيره ولتكن عبوديته التوسليم واليضا  
والقبول لما تروى وحسن الكسب بآله فيما تلقى والاشتغال  
بما هو اواذا كرهه والله يهتدي به من يشاء من عباده  
ولواشي كوا الحبة عنهم ما كانوا يعلمون **وقال رضي الله عنه**  
عنه ان الله رحال الخوق واصابعه جوارحه ومسبح عظام  
هم بانوارهم ويكل عزائمهم بارادته واغناهم برحمته  
بالزانية عن رحمة واصحابهم لما مائة واثنت  
فلقبهم من السراة ما يعجز عامة الخوفا عن سماعه  
فصار كمن امة الله في الرضا تلهيه عن المصائب التي يوع  
**وقال رضي الله عنه** انما قيل من جعل عن الله  
ايابته وسخلة ما لم يكن والعنى في رايات وقته له  
التشليل بالمحار والافتقار اليه والرجاء والسؤال منه  
والاعتصام به فاستجاب له واستجاب الله له فليس  
يعلم احرا ما في يرا الله ان يعطيه ثم فلا ان يخلق به  
السموات والارض واختلفا في ان الله يبارك في  
الايات **وقال رضي الله عنه** من قطع عن توبته  
الوقر يني الله وعن انقياد اليه فاني راته وعن فكي  
الذي كثر اليه وعن مصالحة الى علم الله بملامة التوسليم  
والرضا واليقين واليقين واليقين واليقين واليقين  
اللب وعليه في نيب الزكي واليقين وما وراء ذلك من  
الخصايس **وقال رضي الله عنه** قوله يا الله عليه  
وسلم من صحت نيته صلح عمله صلاح النية فيما بينك

وبين الله يتوجه القلب بالتعظيم له ام بالحقوق وتوكل  
الخطوة ومن العوارض مع الضم له والتوكل عليه  
وقال رضي الله عنه من فاروا المعاصي في كاهله ونبت  
حب الدنيا من باطنه وتوكل حبة جوارحه ومواعظ  
سوى الله الزواير من ربه حارسا بغيره من عنده  
وجسه في سبي واخر بغيره في جميع اموره والزواير زواير  
النعم والمعين والمعرفه وقال رضي الله عنه كل شهوة  
تدعو الى الرغبة في مثلها وهي عروة من الشيطان وكل  
شهوة تدعو الى الكرامة والرياسة في سبيل الخيرات  
وهي مجردة وكل حسنة لا تنقص نورا وعلماء الوقت فلا تغر  
لها حتى وكل سيرة اتمت خويها وهي وبها الى الله تعالى  
ورجوعا اليه فلا يهر لها وزرا  
الزكي الانقضاء الى المزمور وعن كل شيء سواء وقال رضي  
الله عنه سي را سي را سي را العلم والمعرفه وروح النبي  
والجسد والاصحابية والتخصيص والتولية وقال رضي  
الله عنه اذا اكرم الله عبدا في حركاته وسكناته نصب  
له العبودية له وسمى عنه حظوك نفسه وجعله  
ينقلب في عبوديته والخطوة عنه مستورة مع جري ما  
فرر له ولا يلتفت اليها كانه في منزل عنها واداهان الله  
عبدا في حركاته وسكناته ونصب له حظوك نفسه وسقى  
عنه عبوديته بهر ينقلب في شهوراته وعبوديته والله  
عنه بمنزل وان كان بغيره عليه شيء في الكاهل وهو اذاب  
الاخلاق والوكاية واما الصريفة العظام والوكاية في  
القبول والخطوة عنده في البصيرة كلها سوى بانه بالله  
فيما ياخر وتوكل وقال رضي الله عنه الاستقامة هي

7 بين يدي الله عن السجود وحكي عن استاذ رضي  
الله عنه ان اجل الكائنات ان يدركه عنده ويرجعه عليه  
الحجاب ورد الى الله في قول بعضهم من لم تدع اذاته  
لم يرد من ولاة الايام الا اذ بارحة الاذات لا تحصل الا من اصل  
اوتي بها العلم بربوض الجفيل من رضى الدنيا بالاقبال على  
الاخرة ولازم الخلوة ودواي الذنوب وهذا تخلص عليه انوار  
الخطاير بالنور والبهجة والوجه والاقبال للناس على حكا  
ضهره وباديه رمانا عجم الى ابي امه وتعلمه فان قيل  
ذالك منهم سقط من عين الله ورد الى ما خرج عنه قوله  
يخرج هذا وشارة يزمه وقارة يغضب على هذا وتارة يخفد  
على هذا وكهنت عورته بادبار عن ربه وتغوي به حجاب  
الله بحجاب نفسه باخز والذرا العكس ففقد هدايته خلز  
كثيرا واعتصم بالله ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط  
مستقيم وقال رضي الله عنه اعرف الله ثم استر زفه  
من حيث كنت غنى مكث على حرام وكرا عباد حلال وانهم  
الله في عباده وما خلقه في اما الله فما عبدا بالله باليقين تكي  
اما ما من امة الدين وارفع عن علم العامة الى علم الخاصة  
تكن من التواضع ولما سيرة في المي سالكين ومتخوفين التبيين  
ومن نصب او ضارب او خبيب وثقوب او فاج او رجاء او سكن  
او امن لينة او بئس عي الله او تغر احرام من حرود الله  
تعالى فهو ظالم وان ظالم لا يكون اما ما قال الله ان جعل الله  
لناس امرا ما اورحمة قال من ذرني لا يبال عهري ان ظالمين  
ومن صرف الله في يقينه فهو اماع قلت روايته او كفى  
ومن كان اما ما فلا يقض ان يكون امة وخبر وان قلت  
اتباعه وقال رضي الله عنه الوسائل كلها اربعة



في الايمان والاموال والعقول والغلوب قال الله تعالى  
 قالوا لم نكن من المؤمنين ولم نه فطعهم المستكين وكنا  
 نخوض مع الخايعين وكنا فكن يوم الدين والاهلة  
 للابرار والاكفاح للاموال والنخوض للعنبر والتمكين  
 للغلوب وقال **رضي الله عنه** لا تؤخى كما عتد بل وقت  
 لوقت بمعافاة بصوت او هرت عنها حوالا تهاضي بها  
 عن ذلك الوقت بان لكل وقت سهم في العبرة دية  
 يفتضيه الحق منه حكم الربوبية قلت في نفسي  
 فراخي الصبر رضي الله عنه التواني الى اخر اليل والاذ  
 بصوت في النوم يغفل في تلك عادة جارية وتندبه  
 تافهة الرمه الله اذ هاجم الحماوية عليها وانه لم  
 بهاجم اكل الى الراحات والتمتع بالشميرات والرخول  
 في اضرار الخالقات والفعلة عن المشاهرات هبهات  
 هبهات هبهات في نفسه اتدبيره رضى وقال بل تدبى  
 بفتنة اذ ب والتنبه لما الغفل وهي وصية الله  
 اليك ووصية منك لعباد الله المتقين فتنبه لهذا  
 ولا من القائلين وقال **رضي الله عنه** من اعمال الصريفيين  
 في امورهم قولهم اللهم انا نستلك حسن الدب ودوام  
 الزنى والبغى والحق والافتقار اليه والرعالة والاستي  
 بة منك والشفقة فلهذا لا تؤكل عليه وانى ههنا الوافع على  
 البر الفاحح والحنة والكره وقال **رضي الله عنه** اوصاني  
 استاذي رضي الله عنه قال يا اخي خفا من الله خوفا تاما من  
 به من كل شيء واحذر عليك ان تامين من الله في شيء فلهذا  
 فلا مقين للخوف من شيء وكما لا آمن من الله في شيء ومجرد  
 نصي رايمان بغير الله في كل شيء ومبر في كل شيء وتحت كل

71 شيء وفي بيان كل شيء وخفيظا بكل شيء فقال الله عن الخرش  
 والامكان والجهات والافكار وعن الحجة والغباب  
 على سمات وعن الضرر بالمخلوقات واصحوا الكل موصف هو  
 الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم وهو  
 هو وكان الله وكما شيء معه وهو الاذن على ما عليه كان  
 وقال **رضي الله عنه** اركان الاشياء الحقائق يتوهمها  
 في وجودها ثم انظر هل ترى الاين اين او ترى للكون  
 كون وقال **رضي الله عنه** انما لمي يصح على خات السابق  
 الى حضي حياته اجتنب الاكثار مما اياه الله لك  
 ودع ما لا يدخل تحت علمه فيما احله الله له وما دى  
 الى فرا يصدوا تروما اشغل الناس به شغلا بمراعات  
 المشي في تروم الا يستكثر الزهرو في ما يدخل تحت  
 علمك افرع بقوله عليه السلام ابرما الحقائق اليك  
 النفس والحمان في القلب والاثم ما حاله في النفس  
 وفي دد في التفسير الصرر وان افناله الناس بغيري ذالك  
 بما فهم وبالا شغل مراعات السي را شي افعى حقايق  
 الايمان فان كنت ناجيا كيمسا بدمع ما تى ير لما يبر شي  
 الرضا لجميع احكامه ومن حسن من الله حكمه القوم يوق  
 فنون التزيح في امها عقاب وحلا لها حساب للحريث  
 حسب الحريث وانك رفا الله لا حساب عليها في الاجل  
 والاجاب عها في العاجل هي التي لا ارادة فيها الصاحب  
 في وجودها ولا معها لما مع وجودها وان اسب عليها  
 غير فقرها والحرا التي يح من لا نخرها منه في المراجعة لا  
 اشي للاخبار على قلبه وقال **رضي الله عنه** ليغف احكام  
 يوم ارايتك تقابل برة نفسك وخا ذاب اعلى في حارة نفسك

فقلت له يا لعمري اني اريد ان اكون في الدنيا  
واعيش في القبر مع الذين هم في الدنيا  
وبالتزويج تسمى بها في الدنيا حتى في الدنيا  
انت من المذنبين العليم السميع البصير الخبير جل جلاله  
وتعزى سميت اسماءه اذ يشتركه عني اذ اردت ان  
تفعله او امرتني به فاهي اليه وعود نفسك اليه فان  
رئيد خلق ما يشاء ويختار ولن ينبت الا صديق او ولي  
بالصديق من له الختم والولي من احكم له بالصديق يحكم  
بحكم الله والولي يخبر عن كل شيء باله والعلماء يبررون  
ويختارون ويختارون ويعتصمون وهم مع عفوهم واوصافهم  
دايمون والشهراء يكابدون ويجاهدون ويقاتلون ويقتلون  
ويحيون ويموتون ومن ثبت لهم المرد معناه وان لم ينبت لهم  
حشوا وجسدا وما انما يكون ما جسداهم مغرسة وفي  
اسرارهم الخزانة والمنازع ولا يصلح شرح احوالهم الا  
للصديق في الدنيا او ولي في الدنيا بحسب ما يحكي  
من صلاحه واكتفاه عن شرح ما بين من حاله فاذا اردت  
امر تفعله او تقي كفا من الذي الله كما قالت له واخرج جالسه  
وعود نفسك باله من ذلك وقل يا اولي يا اخي يا كاهي يا باكن  
امالطوا اسماء باسماء وصفاي بها في الدنيا وتزويج في الدنيا  
واختيار باختيار ومن لم يبعث به لا وليا له ولا خلق  
من خلصه واخي جني خرج صرف واجعل من لربك سلطانا  
نصييا واحذر من سوء الكن باله وتوكل على الله فان الله  
يحب المتوكلين وقال رضي الله عنه الشئ طيب انما هو خير  
والجنة اول خلق الله عز وجل له بالعدد العزير واخي  
ما هي غي لا يحب عن الله ولا يدخل عليه الخلل في عزيمته ومن

ابكابه الامر يا لعمري الخطرات او اخر منه الميل الى شخص  
الشهوات بكاء عند المرد الى وفات الفتى ان هذا بيان من  
الله اهل الميت في العذلات قال الله تعالى ونفس وما  
سواها بالهيفاء بحورها ونفواها باقائه في الدنيا  
والترجيح واجتمع وان تقف عند نفسه ولا مزيد ويا  
والشئ طيب انما هو خير الله بالميل الى الشهوات في الشهوة كانت ومن  
كان عبر الله خافيا وجلا مشوقا من الله في نجاهه كان  
امن من الله فيما يرد عليه من عظيم بلايد ودياله من كان  
له الرخا كان له في الشهوة الحريت والتوحيد الخفيف في  
اذهب عنكم راعي الاغراس والامام في اي من الاغراس  
وتفايض الاغراس وعلل الامر في وقال رضي الله عنه اثواب  
الخوف بعد التوحيد والمحبة والامان والرضا وقال ايضا المحبة  
من ما سلكنا على قلبه لقيم محبوبه وله مشيئة مع مشيئته  
وقال رضي الله عنه ايضا اربعة اشياء من بها وادخل  
ما شئت لا تتجز من الكافي بين وليا ولا من المؤمنين عروا  
وارتحل نفسك عن الدنيا وعرف نفسك الموتى واشهر  
له في لوجرانية ولي سولع بالرسالة وحسبك كمالا  
وقل يا مننت بالله وملايكته ومكتبه ورسوله والقرآن كله  
بالكلمات المنقولة عن كماله لا تقف بين امر من رساله  
وتقول كما قالوا عني انه ربي واليه المصير من كان بهزله  
الاربعه عن الله له اربعة في الدنيا واربعه في الآخرة في الدنيا  
الدنيا الصروف والقول والاعمال في الآخرة في الدنيا  
والوفاء من الشئ واربعة الاخوة والمغفرة والعظماء والوفاء  
الزلفاء وحل الجنة المادى والخوف بالدرجة العليا واربعة  
اخي في الرخا على الله والنجاسة معه والسلا من الله ورضوا

من الله اكبر واذا اردت الصلوة والقرآن واعن على نفسك  
بغيره انما اتركنا واذا اردت الاخلاص واعن على نفسك بغيره  
فل هو الله احب واذا اردت الكرم واعن على نفسك بغيره  
فل عود برب العلو واذا اردت السلامة من الشئ واعن على نفسه  
نفسك بغيره فل عود برب الناس **وقال رضي الله عنه**  
لا تنشئ عملة الا عراض ليصرفه الناس وان شئ عملة ليصرفه  
الله وان كان لام العلة موجودا فعلة تكون بينه وبين  
الله من حيث امره فغير ذلك من علة تكون بينه وبين الناس  
من حيث نهاله ولعلته ترى ذلك الى الله تعالى خيرة من علة  
تفقد علة عن الله ولا حل ذلك علة بالثواب والعقاب ان لا  
رجاء ولا خوف الا من قبل الله ورجعي بالله صادقا ومصرفا  
ورجعي بالله عليما ومعلما ورجعي بالله هاديا ونصرا بنصره وبهدى  
وبنصره وبهدى بنصره عليه وواليا بواله وبوالبه وبواله  
عليه **وقال رضي الله عنه** من تاديبه الله وتعليمه  
لمن له البصيرة عدي بن الله انما هما شيان في نفسه ولا  
ويجوز صفة عنده فمن شغلها او بواحد منها فغيره  
بهمه وعظم جهله وذهل عقله واتسع غفلته وظل  
لما ينتبه لما يوفيه فان جاءه محبوب بالشر او بالبطع او  
بهما وحيلة فهو من القسم الاول ومن يولي فيما فتنه له  
اي لا يبالى بحد فيما صفة عنده وفيما يفسد من المكروه اليه  
وان الله ليحب به غير محتمر صرف ما هو مصروف عنه  
وبدفع ما لا يبر له منه فاحمل له باليقين واثبت الامر حيث  
اثبتته وانتهى عن النهي حيث انتهى بالامر حيث  
امر به وانتهى عن النهي حيث نهى بها جميعا البصيرة اليقين  
ولا تكن من الغافلين **وقال رضي الله تعالى عنه** فما احب

الله واخبر الله بغيره ولا يته والمحب عن الحفيظة  
كما سلكا على قلبه لغير محبوبه ولا مشيئة له فاذا امن  
ثبتت ولا يته ولا يته له ساكنه لفايه ويعلم ذلك من  
قوله ان زحمتكم انكم اوليا لله من دون الناس فتمنوا  
الموتى فاذا الولي على الحفيظة لا يتي الموتى ان عمى عليه  
وفرا حب الله من المحبوب له سواء واخبر له من لا حفيظة  
شيئا بهواء واخبر له من اذا فانسروا ما وشئوا  
الحب عشي فاشيا فاعني فيما يراه الى رسول الله  
عليه والصلوة والباروف والجماعة والتابعين والا وشيا  
والعلماء الهرة الى الله والشهادة اما التي السنة واما  
الى البرعة واما الى الهرة واما الى الكفاية والى  
الكفاية والى المعصية والى العدل والى الجور والى الحق  
والى الباطل فاذا اجتمعت اربعةها ما حب له وايقظ  
له وكسفت ابدا بها كنت وفرا تجمع لها الوصفان به  
واحد وحب عليه القياح حفيظهما جميعا فاذا فرعها الى  
الحب لله والعشرة الاولى فانظري هل ترى لله وشرها  
وتكراله فاعني به من خص من حواء الصالحين والمفسدين  
انصرفين والعلماء المحققين وسائر من حضي ومن حضي  
كما لا متعلق له من غاب ومن مات بغير علة من الحب من الهوى  
وثبت الحب لله وان وجدت شيئا يتعلوه بما يحب او فيما  
حب ما رجع الى العلم واخبر الامم في الافساح المحنة من الواجب  
والمنزوع والمكروه والحضور والمباح **وقال رضي الله عنه**  
رايتني منكبه رجلا يستوصيه فقلت لا تخن المعصية  
وطنا ولا الرضا يا احب لها وثنا واهاج النفس والهوى والله  
واستنص بالله ونصح المولى ونصح النفس وعليه ما يتخفف



قال

في ايمان وبالشهود والاحسان والنع ذالمة علما بخر الخمين  
حقا واستعظم الخمين من الله ولا في حق شيئا سوى الله اي  
الله مع الله تعالى الله عما يشركون وقال في الله عند  
حاجبنا عن استناد مرضي الله عنهما وفرقا بين ياسين وج  
علي وصايعوارا درسيونا اما واجب الواجبات القراية  
معلومات والمعاينة مشهور في حق الجراية حافظا ونكاح  
واعضاوا حقة فلهذا ارادة الترتيب واجب لنفسه وجب الخاء  
وايتنا المشهورة واقنع من ذلك كماله بما قسم الله له ان في  
ذلك فيجوز الرضا بغيره فيه شأنا وان في ذلك فيجوز السخ  
بغيره صابرا وجب له فطرب ترور عليه الخيرات واصل  
جامع الانوار التي امانات وحضور ذلك كله اربعة الاربع  
وحسن البنية واخلاص العمل وحببة العمل والتشبه هذه الخلة  
الاباح ما لا يشبهه نام وحكي انه قال علامته القبر في  
عروضا ضحك اب عن ترور المختار كنت ذات  
ليلة معك بالليلي والنعينة الزاهية عن العليمة فاجاب  
الله علما جليلا وسعيت في الغيوب سعيها جليلا فقلت  
في نفسي اليس هذا اخي من الاحوال في الخواج المخلوق مع الخلق  
والكون مع الله اتع من الكون في الحاجات للناس وان كنت  
مادونا فيها شيئا فبينما انا كرا اذ نصت في آيتا في  
السيل فز احاط بي من كل جهة لجل الفناء عن عيني وشيلا  
بجعلت اخوض واخرج منه فلم اري من انفر اليه فاستسلمت  
لزاله ووقف في وسط السيل في الخلة الثابتة فقالت في  
نفسه من الثبوت من فضل الله يخرج الي شيخة جبل الصورة  
فقال اي من اجل التصوف التعرض في الخواج المخلوق  
واستفادوها الموجب للشئ باس من عمر فضايعها

المزج

الموجب للرضا وفر عليه الله علما فايضا نرات نفسي لا  
يعارفها والاربع بها واليباض واللاية والاسود واللا  
سود وهو الله الذي لا اله الا هو الواحد القهار رب السموات  
والارض وما بينهما العزيز الغفار بانني الالهية التي دانية  
والوحدة التي والقاهرة التي بوبية والعزة والمعقبة كيف  
له ذالمة في كل واحد ان المعقبة لا تنزل على المعارف  
بالله في تسيل الحامل للغنا فانتبهت من فوجيه وفد  
وعينت النبي العظيم والحرثة بن العالمين وقال ايضا  
رضي الله عنه هل تجد ما علاج من انقطع عن المعاملة  
ولم يتخفف بحقايق المشاهرات علاج اربع طرحة النفس  
على الله في حال لا يحبه حوله قوة والتسليم امر الله  
تسلما لا يحبه اختيار مع الله هذا وعلا جاف بالحنان  
وبه الظاهر من الجوارح عن المخالقات والقيام بحقوق الوا  
جبات ثم تفهم على بساط الرضى بالانفكاك الى الله  
عن كل شيء سواء بقوله فقال واذا في اسم ربي وتبتل اليه  
تبتلا وقال ايضا رضي الله عنه ما يستحار الامين  
وتح من غير امين في الاموال غني امين على العروج ورب عبد  
يكون امينا على العروج وما يكون امينا على الاموال وتح من غير  
يكون امينا على الاموال وامينا على العروج غني امينا على الرزق  
والامين على الرزق هو الآخر عن الله بصيرة اليقين  
والاشياء عن الاحوال كلها وعوافب الامور والربنا واطاعة  
وقال رضي الله عنه في الله على شيء من ان ربي  
بصر حقا مستعيني واعين بها جعلت احمل الله واشتد  
والخر كلمة فاعية جال للسان والنشئ كلمة فاعية بالقلب  
وتنتج جمع بينهما فواضت في ذالمة وفما من اليلالي وغت



منهم اتقيا المتوكلين على الله وحكي عنه ايضا انه  
سمعه يقول الرجل يستأذنه المجاهرة لنفسه ايستا  
ذو الذين يرمون بالله واليوم راخي ان جاهروا بما  
موالهم وانفسهم والله عليم بالمنعير وحكي عنه ايضا  
وفرسله رجل ان يوحيه فقال لا تتعلم الله شيئا  
وعليه حسن الحسن في كل شيء ولا توثق بنفسك على الله  
شيء وعليه نزل الله سبحانه رضى الله عنهما عن قول النبي  
ص الله عليه وسلم المؤمن لا ينزل نفسه فقال هو الله وقال  
الله عنه اذا كانت النفس غائبة والي روح معلومة فمحل  
الخلق والحزب والغلب الا في وجه الله بعديته بكتاب  
الله العادي وبكلام رسوله المسامحة لمن تولى الحق ما اتمى  
فقد اصاب النبي من غير علمها واهل الحق اذا سمعوا الحق  
اعرضوا عنه واذا سمعوا الحق اقبلوا عليه ومن يقرب  
حسنة في دله فيها حسنة وقال رضى الله عنه  
ما البصيرة في ثلاثة اشياء ارسال الجوارح في معاد الله  
والفطنة بكافة الله والطاعة لخلق الله من ادعاء الله  
البصيرة مع واحد من هذه الثلاثة فخلبته تغيب لظنون  
النفس وسواس من الشيطان  
كنت متحسنا بعبك الجبال بالقي في سجن من سجن خوف  
النفى فلبه فلما لم يرجع له عمل وضحت براكه في عا وافتت  
على ذلك عاما كاملا في بيت النبي صلى الله عليه وسلم يقول  
يا مبارك اهلكه نفسك مرفيق سجن وعظمي بالمؤمن  
من خطي ولا يسكن قال فسكن ما يسكن وقال رضى الله عنه  
في صفة النبي وان مرايت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول  
يا كهي ثيابك من الترس خطا بعد الله في كل نفس وفلك

وما ثيابك يا رسول الله قال ان الله تعالى حسنا حلة  
المحبي وقد شح حلة المحبي في شح حلة المحبة شح حلة التوحيب  
ثم حلة الايمان فمن عرف الله صغر لك به كل شيء ومن  
احب الله هان له كل شيء ومن وحر الله لم يمشي له به  
شيئا ومن من بالله امن من كل شيء ومن سلم لله قل ما  
يقصيه بان عصاه اعتز بالله قبل عزه قال فقصمت  
ذالك من قوله تعالى وثيابك فطهر وقال رضى الله عنه  
في جنة لثمتان مع بعض الحجاب يبرهنه تونس ثم عرفنا منه  
وتنار كبا ناعا المحبي فلما في بنا المبرنة قال احبنا نزل  
من هنا ان المبرنة فيها الحسن ولا يحسن النبي صها على  
الحبي ما ردت مساعرتهم ما ذا انقروا على ان الله ما يعزب  
على راحة يحبها التواضع ولكن يعزب من تعب لخدمة  
الكني وقال رضى الله عنه وارضاء لخدمته وري منه او راد  
الصادق في ثمانية الصور والصلوات والذكر والتلاوة وحديث  
الجوارح وزمرا تنفس عن الشهوات والامور بالمعروف والنهي  
عن المنكر على اصول اربعة في هرة الدنيا والتوكل على الله  
والرضا بفضائله والحب الصادق عن مائة اربعة والايمان  
والتوحيب وصرف التبتوع على الله ومن لم تكن فيه اربع فلا  
في جوارحه خير ابل فلما العلم والزرع والخشية والتواضع  
لعباد الله ليعن هذه ثلاثة النوبة  
والتقوى والحذر وفرها بثلاثة والزمي والاستغفار  
والصمت عن مالا يعي وحضر هذه السنة باربعة احب  
والي صاواني هرة والتوكل وقال رضى الله عنه اذا اردت ان  
تغلب العروبي في الشيطان فعليه بالايان والتوكل  
وصرف العبودية لله والامتناع بالاله من رغبات الشيطان



قال الله تعالى وما ينظر عنده من الشيطان نزع فاستعده  
 بالله وقال تعالى انه ليس له سلطان على الذين آمنوا  
 وعلى ربهم يتوكلون وقال صلى الله عليه وآله اذا اردت  
 السلامة من الغرق فاخذ من العمل لله بشي ط العلم ولا  
 ترضى لنفسك بشي وقال العرف من ربي في علم الهيبة  
 ونصي في حكم المشية لا بالهوى والشهوة والكسفة  
 قال حقيقة التي هي في اعقاب عن ما سوا الرب وقال  
 حقيقة الصوف والتفوق وحران ما نشأ مع المولى قال  
 الله تعالى والنزاج بالصر وصر فيه اوليه هم المنفون  
 لهم ما يشاؤون عن ربهم وقال حقيقة العلم بالخي انكرت  
 فيه حقيقة العلم بالشيء التي خرج عنه وقال ايضا حقيقة  
 النبوة عزم عن المنقوب عند الدخول فيه وما لها استصحاب  
 في الدعا الى المال وقال حقيقة السجود اذا كان القلب تحت  
 تحت احكام الرب وقال صلى الله عليه وآله حقيقة الهمام  
 نسيان المحذور وقال حقيقة المحبة روية المحبوب على  
 العيان وكما لها ففران ففران كل وقت واوان وقال  
 حقيقة الهمة تعلو القلب بالشيء المحتم به وكما لها  
 اتصال بالقلب بالله بالايمان عن كل شيء سواه وقال  
 حقيقة الغيب الغيب بالغي عن الغيب لعظم الغيب وقال حقيقة  
 الميزان في الميزان وقال حقيقة القدر ان يكون باسمه من  
 حبه اشرف من باسمه من بفضله وقال صلى الله عليه وآله  
 عنه كل شيء لم تصلا البواب منه من وراء حجاب فليس بشي  
 وقال ايضا ما رآه رسول الله صلى الله عليه وآله ولم يأنق  
 بارسول الله ما حقيقة المتابعة فقال روية المتنوع عند كل  
 شيء ومع كل شيء وقال ليس الى اجل الكامل من

٦٧ سقط الحرف عنه في نفسه انما اللسان من سفره به عن  
 غير قال الله تعالى ان اولياها انما حروف عليهم وآهم  
 يحزنون وليس الى اجل الكامل من حصى في نفسه انما الى اجل  
 من حصى له حصى وقال صلى الله عليه وآله في السنة الاثني  
 باربعة اوصاف احدها بان يخرج عن ضاردهم والميل والحبسة  
 والتخصيص لهم والثاني القاء السلم بين نبيهم وتي  
 ما تهورى لما يهون والثالث اتيان اقرانهم وابعادهم  
 والخمس عن عفايرهم والى ابع الهمة بما تعلقت به  
 همهم بشي ط الموافقة لهم وابعادهم وقال ايضا  
 رضى الله عنه اربعة اداب اذا خطا العقي المحمد عندهم  
 ما جعله والتمس سوا الرحمة للاصاخي والتمس من لا ياتى  
 والا تنصرف من انفسهم وتي في الانتصاف لها اربعة اداب  
 اذا خطا العقي والمختصب عنها فلا تعبان به وان كان  
 اعلم الي يذبحا نية الدائمة وابتناء اهل الاخرة ومواساة  
 اهل القافة ومواضعة الخسر في الحاجة وقال صلى الله عليه وآله  
 احسن الناس من نال الدنيا على من يستغفرها وقال ايضا  
 اشفا الناس من يعرض عما سواه واركس في تربيته دنياه  
 ونسوي الجبار والمستهفا والعمل للاخى وقال ايضا من سبق  
 نزر عقله وهو الجبار ومن سبق عقله نزره وهو الخد  
 المستكين وقال ايضا رضى الله عنه اخرا التفوق وطنا ولا  
 يضرك من انفسهم ما لم ترضى عن الرب او ترضاه العيب في  
 تسقط عليه بل عند الحشية وقال التوحيد نور يعرفه  
 القبيد ويعبر غير له لوف قال في نفسي لسم الله الذي في حرم  
 النفس لما التزم وقال مراكن انفس اربعة مركز للشهوات  
 في الحاشية ومركز للشهوة في القاع ومركز للنشيط

التي الدرجات ومزج في المعنى عن اداء المعروضات ما قتلوا  
المسيكين حيث وجعهم واخصروهم وافقرهم والهم كل  
في صروف الشبه راسا لتفسير اذتها ويداها عملها  
وعقلها ورجلها قديرها واختيارها وقال اذا اردت  
جهاد النفس فاحكم عليها بالقلم وكل جرح واخر بها  
بالخوف غير كل خطية واستغفها فيضة الربية ابن ما  
كنت واشتر عجزك اليه كلما غفلت فبهي اليه لم تغروا  
عليها وفرا حالك الله بها فان سخرت لك عجزها فان تفرج  
نعمت الله عليها وتقول سبحان الرب سخي لنا هذا وما  
كناله في دين وقال موت النفس والعلم والمعنى جنة والا  
فتنرا بالكتاب والسنة وقال جاز عليه ان تتصل بالحيوة  
وبقي ليد العالمين محبوب قال لتفوز بحسرة انوار  
وتشهود الاحاطة بصفاة والقيام عليه براه  
ذالك حجة الله من ايات الله وقال المغنون في الزبيا والاذ  
من يحب مطايب الاجور بمطاب التهور من مساه خط  
الله والرضا عن الله ثواب بالرضا من الله ان ترضا عن الله  
يرض عنه وان يخط لفظا الله يصحبه عليه في هو اما  
افضل الله ما عليه اعلم هذا اليه بانهم قوم لا يعلمون وقال  
ايضا ما كسبه عنده اكن من تيسر حب الدنيا بالاثار والمفاع  
على افعال الرضا لان حب الدنيا راسد كل خطية والمفاع على  
الجهل بالرضا اصل كل معصية وقال ايضا فاقب الاوليا  
اربع من تبت في القريب من تبت في الملك ومرتبة في الخوف  
ومن تبت في الخطيئة وقال اداب الخصة ثلاثة دوام  
النظر والفاء السمع والتفوق من لما يرد من الحكم وقال لف  
نفسك عن باب الرضا والخلق عن عز الجدة وارادة حتى عن

78 تورنت لتورنته قال تعالى ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو  
التواب الرحيم وقال ايضا كل معصية يرتبها ثوابها ولا يخاف  
عقابها فليست بمعصية اما المعصية ما لا يجر ثوابها  
ولا يخاف عقابها وقال الحكيم الرب علم المبرر والمنتهى  
وحكم على الغيب بما حكمه الله عليه وقال ما يسلم  
عبر من النفاق ويحرمك الوفاق وقال جبر الله ارادة ما  
لم يرد الله بالحكم وقال يلد الولي مبلغا حق يقال له المحب  
السلامة ورغبنا عند الملامة وقال من امن بالله فسد حرام  
عليه ان يترجم بالحكمة وقال لا يكتن حظه من دعاية الفرج  
بفضله الحاجة دون الفرج بما جات به محبوت من المحو  
بين وقال ايضا كان لي صاحب وكان تشر ما ياتي ما لتو حيز  
مرايت الشوق يا اقول له يا ابا عبد الله فان اردت ان لا لوم  
فيها فليكن البر في كسبنا في موجود والجمع في سبي مشهور  
قال ايضا دخل علي بالمعنى احمر تبارك الرولة فقال لي ما رورك  
بمير علي فاجبت بما فقت عن عيني له وعظموا فقلت له  
عسنة واحمر اجبت بها لله علي علي فبيضا الله عليهم  
تسببها الا عاصي عنكم وعن نياكم قال الله تعالى فاعرف  
عن من تورنت عن ذي نيا ولم يرد الا الحيوة الدنيا وقال ايضا  
ودخل علي رجل وانا بالمغرب فقال لي سمعت ان عندي التمسها  
بعلمتها فقلت له نعم اعلمه والاعاد له منها شيئا ان  
كنت فابلا اسفط الخلق من فليكن واضطو الكعب ان تها  
عن ما سبوت فقال لي ما اظن هذا فقلت له الم افر له ان لا  
تقبل ما نصرت وقال مرات ليلة في ورد في قوله تتبع اهلوا الذين  
لا يعلمون انهم لم يغفوا عنه من الله شيئا فبنت في ايت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي وانا ممن يعلم ولا يخفي

عن من الله شيئا وقال ايضا بنيت من منفعة نفسي لنفسه  
 فكيف ايسر من منفعة غيره لنفسه ورجوت الله لغيري  
 فكيف ارجوه لغيري وقال ايضا رضي الله عنه ارجعوا  
 الي حقيقته القرب منك كما منراذه الي حرا ليعر عنه  
 وانما هما وصفان وصف العنا ووصف البقا فان كنت  
 بالعبادة لا يعرف في محال وصف وصل ولا يصل وان كنت  
 بالبقا يعرف غلت ما قال يحيى تسمع وبني يحيى الحديث قال  
 ايضا المحبة اصل الالهة من حب الله بهم عنه وقال خصلتان  
 يسهلان الحكمي الي الله فقال المعنى في المحبة حبك  
 انفس بغير ريب وقال ايضا اخبر الله وليا والشيطان  
 عروا ففرا فنتى حن وقال ايضا حصن الحصون ما اخبر الله عنه  
 وسانا لا يستعفار وحقيقة ان لا يكون له من الله فزارا قال  
 الله تعالى وما كان الله معز بهم وهم يستعفون وقال ايضا  
 مزار الاعمال كلها على اربعة شيئا المحبة والاخلاص والحياء  
 والايمان والمحبة بالخوف والاخلاص بالعلم والحب بالانقطاع  
 والايمان بالصرف وقال ايضا المعنى ما فوكت عندك عن غنى  
 الله وردت الي الله قال اذا منعك الله ما تحب وردت الي ما تحب  
 فهي علامة لمحبة الله وقال ايضا رضي الله عنه لعدو بر جاهد  
 الي موكة لا يخفى له من حبيب يشغلك عن موكة وقال  
 ايضا قول النبي صلى الله عليه وسلم انما صلة بين العبد وبين  
 ربه علامة الوصلة ان يحب الله المحبة بشواهد المحبة وشواهد  
 المحبة روى العجائب والتلذذ بالكتاب ايضا رضي الله عنه  
 راجت الصديق في الحناء فقال هل تترك ما علامة في وجه حب  
 الدنيا من القلب قلت قال تتركها عند الوجود وحرها ووجها  
 الراحة منها عند فقرها وقال ايضا رضي الله عنه ما كنت استاني

وكيف ارجوه لغيري

79 عن ورد المحبين فقال عليه باسقاط الهوى ومحبة الحولى  
 وقال ايضا رضي الله عنه من استغنا بماله وهو فقير ومن  
 استغنا بجاهه وهو فقير ومن استغنا بعيشه فهو  
 ذليل ومن استغنا بخباته وهو مجلس ومن استغنا بالله  
 فهو الغنى المحمود وقال ايضا ارحم الناس بالناسر عبد  
 يرجح من ايمى نفسه وقال ايضا رضي الله عنه فرائد ليلة  
 وردت من عليهما فان وبقي وجهه في الخلا او الا  
 تمام من ايت ابا بلى الصديق رضي الله عنه الحناء فقال لي  
 صل ما تقولوا هي من يقنا خلو وتكفي في الحناء وتكفي بالبقا  
 وقال ايضا رضي الله عنه العلوق على القلوب بالكره في  
 والراهم في الانذار ان شاء ففعل وان شاء لم يفعل وقال  
 بساط الكرامة اربعة حب يشغلك عن حب غيره ورضا  
 بصل به حبك بحبه وزهر جفد بزهر نبيه عليه السلام  
 وتوكل يتكشف له عن حقيقة مرزئه وقال ايضا لا يدرك  
 همك ثلاثا والنوبة والتقوى والخير ومنها ثلاثا ولزق  
 واللا يستعفار والاصمت ما لا يعي وقال ايضا من دعا الله  
 بغير ما دعاه به رسوله فهو يرعى وقال ايضا رابت شحنا  
 يقول لي بشي لا اربح افر على الزنب وسقط العيب وانقض  
 العيب وارتفع الي رب فلا امترا ولا اشتاوا احكم بما  
 ارا والله وما تفر من الخائبيين خصما قال ايضا اذا امتلأ  
 القلب بانوار الله وامتلأ المشي بالنور انا علمت بصيرته  
 عن النفاذ والمدا والمفيزة لعبارة المؤمنين ما اخلق الله  
 عليه من انشاء الاعلى لا غايته ابراهيم واداجب  
 العبد على النور الاعلى وتغير بالنور اللدني في كنفه  
 وكرر رجسا الى لقلبه وكلمته وفنه بحسبه ان وصر للفقير



باور و نهيه و قال ايضا رضي الله الا بما اذا تشهر او لينتد  
 باو لينته و اخي يتد باخي بنده و كما هي بنده كما هي بنده و قال  
 رضي الله عنه الصبيته مع الله في وضي الشبهات و المشبهات  
 و لن يصل العبر الى الله و يقضي معه شهرة من يشهراته و لا  
 مشبهته مشته و قال رضي الله عنه يسلك به الاهاب  
 ان استغنى الله له في اهل يومه بمعلنة ذلك ليلته في ايت  
 بشارات ثم يحكي من الله في غير بيان فسلته في مثل ذلك في  
 ليلته في ليلة في ايت مثل ذلك في يسلك في مثل ذلك في اليوم الثالث  
 فيما تنال الله تعالى همما ارا دعي في ايت استاذي رضى الله عنه  
 فقال لي رجل خالط اهل الاخرة و يقول لي و خالط اهل الدنيا  
 و يقضي فما كنت به غير انه ابلت تعقلون احمله على  
 مواضع الخصال يبارك له فيما يقضي و يدرك له فيما يقضي و سيجز  
 الله الشاكي بين **باب** ايضا العاقل عن الله من عرق شراير  
 الى ما في الاطراف الجارية من الله عليه و عرق اساءة نفسه  
 في احسان الله فاذ في قال الله لعلكم تعقلون و قال  
 ايضا رضي الله عنه الخفايق هي المعايير التي يمتد بها القلوب  
 و ما اقتض لها و انكشف من العيوب و ما مع الله و في ما خسر  
 و بها و صلوا الى البر و الطاعات و قد ليلتها قول جارية كيف  
 اصبحت قال اصبحت مومنا حقا الخبر **باب** ايضا رضي الله  
 عنه ارفع باب الذي بالحق و الا فتقار الى الله تعالى لما اراد  
 الصمت عن الامتنان و الا جناس و معاني التي عن حادثة  
 النفس في جميع الانفس ان اردت الحق و قال ايضا رضي الله  
 عنه من اراد ان يسلم من هوان يقع القيامته بل الدنيا و الاخرة  
 و ليس اذ الشمس حوت في كل يوم و قال ايضا رضي الله عنه  
 ليس الانسان في العلم بالشي و ايت انما الشان كل الشان في

التقوى و الى ايت و الرعاية و قال ايضا ان الله يا عباد صاحب  
 علم و رواية و لكن يعباد صاحب فالب و دراية و قال ايضا صاحب  
 يس من الربنا بل ذلك على يعرف من الله و يكونك الى ما في  
 يز يد ليل على فلة فقتل باله و رجوعه الى الناس في حال  
 الشتر دليل على انه لا تنفي الله و قال يوما لا يحابه اذا كانت  
 لكم حاجة فتوسلوا اليه و بها ما في حامد الغزالي رضي  
 الله عنه و ما حذرنا الشيخ الصادق ابو العباس الخراساني  
 قال قال الشيخ رضي الله عنه ليلته اخبرت مني ايت من جبري رسول  
 علي السعيد و لم اخبرني جبري الحسن رضي الله عنه و جعل  
 اصبعه في سني و اذ اريه كرايه فاصبحت الشهورات و الارض  
 و العرش و التي في من ركبته كالتي في فقال لي فل الميم في امسلك  
 من النور الذي رايه **باب** رضي الله عليه و لم رسول الله و ما كان  
 و ما يكون ليتون العبر بوصف سيرة ما بوصف نفسه غنيا  
 عن خبر من المظهر لشيء من المعلومات و ما بالحفوض في عما اراد  
 من المفروقات و محيطا بيزات السبي فجميع انواع الروايات و مرئسا  
 للمبرن مع النفس و القلب مع العقول و الروح مع اشي و الصفات  
 مع الزايف و قال ايضا رضي الله عنه اطلعتني الله عن اللوح  
 المحفوظ و لولا المتأدب مع جبري رسول الله في الله عليه و لم  
 لقلت هذا شقي و هذا سعيد و قال ايضا رضي الله عنه رايت  
 رسول الله في الله عليه و لم في انواع فقلت له يا رسول الله  
 ادع الله ان يجعل راحة للعالمين فقال لي فاذا ذلك في  
 يا ايها الولي راحة الله للعالمين في **باب** ايضا رضي الله عنه  
 ان يا ايها الناس اصلاب الرجال و ان حواء الامهات لم بالحفوا في  
 تابعيت ارواحهم قبل ان يخلقوا و اذ ليلته اخبرت العنقر  
 من جبري رسول الله في الله عليه و لم و ما حذرنا الشيخ

الصالح ابو العباس اجماعه قال كان الشيخ رضي الله عنه  
 يقول قيل لي ابلغني من عند علي بن فضال او قال اعطيتني  
 لم اعطها الا خبره فله واهل بيته او قال لا خير بعدك من عبيد  
 لم يحب غيري ابراهيم الثانية من سمع كلامه لم يسمع كلام  
 غيره ابراهيم قال يقول لا عباد الا ابي واهل بيته ان تعبدوا  
 عبيدي فان وجرتم من هذا اعز من هذا المفضل في دونه وجرتم  
 الشيخ ابي عبد الله عن الصباغ قال سمعت الشيخ رضي الله  
 عنه يقول قيل لي يا علي ما تشق من راحة عينك الحبيبة والتعظيم  
 ولا من راحة من راحة ولو لم تشب الا طلقه ذاك الذي  
 يوع الفبا منه وكان يقول رضي الله اذا دخل الصلاة يا  
 صفائي يا منان فزجعت لا سيما يدعي من دعا عليها لا  
 بشي لا بد شيئا اجنته فهي متاسما يدعي بالله ما لا يدعيه  
 يا سلام يا مومن يا مهيمن يا عزيز يا جبار يا منجي يا خالق  
 يا بارئ يا مصور فيمن الهم والحن والحي والقيوم والفتن والسنة  
 ونسوا الحزن وخلصوا الغنى وغلبوا الرجال فانك لا الا الله  
 الحسنى وفرسك له ما في السموات والارض وانت العزيز  
 الحكيم الذي سألته خيرات الدنيا والآخرة خيرات الدنيا  
 بالآمن والى في والحق وخيرات الدين بالطاعة والتمس  
 بل عليه والرضا بقضائه الذي في الدنيا فزبره ابو عبد  
 الله محمد بن الصباغ واخي الشيخ ابو علي بن موسى الخليل عن  
 بشق به قال او ثبت يوما الواح في دونه واذا باق في طاعة من  
 انوار وكان تحتها التباينة اليها فاذا انزل على من الحيرة  
 تفرا دعا الشاذلي وتبكي بالشفقة او ما الخليل له انه يسمع  
 تفراحي بالشاذلي وتبكي بالشفقة تلامها من تحت راسه  
 صلح ارا احرا ونرمت عاذ الله قال ابو عبد الله محمد بن

الصباغ واخي الشيخ الفقيه ابو عبد الله محمد بن عبد الله  
 العيني عليه قال اراد شخص من الا نزل المسكن في بلاد  
 فلقين في الظلم في رجلين فقال له هل لك في حبسنا على ان لا  
 نجل معنا زادونا كما تمسك احرا فان في لنا فيه فبئناه والى  
 بلاد موافقها عاذ الله وسار معها عروا بطي فموجروا  
 بها عينا فتوضوا وجلسوا عليها وكان هناك منطوي للشارع  
 فترتل الحجاب به يستغفرون الله من العيش بلما او هم انظر وهم  
 الذماري فقال بعضهم لبعه كيف الخلاص من هذا الا في فقال  
 بعضهم لبعه نرحم الله لعل الله يفرج ما نحن فيه فقال لهم  
 لا احقق الا بعه دعا الشيخ الشاذلي وهو لا يدري عن يد  
 احرا الا اجيب فقال له بالله سألته الا ما دعوت به فقال  
 افسحت عليه بمسك يدك ورجل وجهه ونور عينك  
 وكما احببت ان تعكنا خفي ما نفرت به مسيئته واحاطك  
 به عاكك واكفنا شي ما هو ضررنا له واكمل ديننا واتسج  
 علينا نعمته لجعل يدعونا بهؤلاء الكلمات وهم يؤمنون على  
 دعا يهوي يتضرعون اني له بنبيه عليه السلام نبين  
 هو اخلاص ما سألته عن اهل الشطري حتى هلكوا  
 وسلم اولئك النفوس الثلاث من تلك الحجاب وانقرا الذماري  
 اليهم وتضحوا بين يديهم وكلهم بان يستكنوا ما هم  
 يدعون به على ان يظفروهم مسكنوا او هبطوهم من الشطري  
 وارادوا المسكن فلع بعثهم الشطري فقالوا اللهم ابقيهم  
 عندنا عني فبكي وابوجروا بقيت لهم حياجة عنهم فمروها  
 اليهم فمضى الشطري بهم واخي الشيخ الشاذلي ابي عبد الله  
 محمد بن الصباغ قال كان بالريار الحكي يتدخل من يخط عنقه  
 فلما رجع السباغ بعث عنقه فبست يد ما وما اليه

ذهلوا

ثابته بحسبته ببر ما يستمر عابه المله وسالوه ما حنى  
 الحنى ما استخره المله وقال له اصر فيه احو واذا اطلق  
 سيدك فقال له اصر على ما امرت جعلت اقول هذه الكلمات  
 اللهم انى ساله ايماناً وسلك فيها شاعاً ونسلكه علماً  
 نابعاً ونسلكه يقيناً صادقاً ونسلكه ديناً فيها ونسلكه  
 افعالاً ومن كل بلية ونسلكه غنى والسابعة ونسلكه الشىء  
 عن العافية ونسلكه الغنا عن الناس والله ما قالت غيها  
 ما والملك با خلافة واحسن اليه قال ابو عبد الله محمد  
 الصباح عن من يتوبه قال كنت عندي غني فخطت بها  
 على دوار فيه لصوص فبغيت بعضهم فلما امسوا الليلت  
 بنهار المراح فرب الدوار فاتي للصوص الى الغنم فوجروا  
 عرضها فبغيتهم فقال بعضهم ههنا الارض ما اعجب  
 فيها هندسها وبفوا طول الليل مخبي من فلما جاء الليل جاوا  
 اليها وتبعوها الى موضع المبيت فباتوا المراح فلما حن  
 اليها واذا بها موحدا على ضها فصل من حديد ففاز بعضهم  
 لبعده لا اعرف هذا فصل وبفوا مخبي من لى النهار فلما حان  
 النهار وجروا الغنم على حالها ولا فصيها ولا غني فبغيتهم  
 الى ليل عليا فباتت المراح اتوا اليها فوجروا خنزراً غنيفاً  
 وبفوا مخبي من الى الصباح فلما فاج النهار وجروا الغنم على  
 حالها ما تروى وسالوه ما الحن بعروا اكلوا عجاى الغنم  
 اللبا الى اللات فقلت لهم ما سرى عنى ان كنت اذكرى في  
 كل ليلة حب البنى من دعدا الشيخ سيد ابو الحسن الساذج  
 فباتوا على يديه واعتقروا واخيى نا ابو محمد المذكور ايضا عن  
 قوله يقى قول الشيخ سيد ابو الحسن الساذج رضى الله عنه  
 فاف جميع سيات من سى دوكلاهما الى ان على غي لم يقال سمعت

دايا

عبر الله

ابو الهرايرع ما رضى الله عنه يقول القاب قلب الانسان  
 والجميع جسمه وكلها دالان على الله ان القلب  
 من طبعه الميل الى الهوى والجسم من طبعه الشهوة  
 وهما مبغضان عن الله فاذا كان دالين على الله لم يتو  
 سل الشيخ رضى الله عنه بهما وتوكل بالسي الجامع الدال  
 عن الله تعالى وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قلب وجسم وكل منهما ما ضهى وعليه دال على الله تعالى  
 وقال الشيخ ابو عبد الله محمد الصباح رضى الله عنه  
 سمعت ايضا عن سيدى ما يقول هذه راحة الثمانية  
 التي هي احو فاف ادم هم هاء امين هي اسم الله  
 الاعظم انتهى كل خير الله وحسن عونه وتوقيفه وكل  
 الله على سيرنا محمد النبي الميمى رضى الله عنه والى  
 وازواجه وذريته الطيبين الطيبين هم الله بالانصاف  
 وجعلهم ائمة الهوى ورؤوس الزين وجعل من بعدهم ائمة  
 به للاولياء الصالحين جعلنا الله وادامكم ببركاتهم  
 اامين وسلي على ائمة المسلمين واخبر الله رب العالمين  
 ومن اذكرك رضى الله عنه ما احبنا به من اشر  
 به قال الشيخ رضى الله عنه يوم لا يحاسبه عليه  
 بالصلوات الخمسة الا فوال الله لصلوات الخمسة الا فقال  
 والنبي من احوال القوة عجب الاحوال وعصر عقلت انى  
 المعاني الفاعلة بالقلب واخرج عنها وعن الله الى الرب واحف  
 الله لخرى ما دله واغبر الله بها ومن من لسانى من والصلوات  
 الخمسة الا فوال الله والخرى له ولا اله الا الله والله  
 اكبر واخبر الله الا بالله العلى اعظم والصلوات الا  
 فعال الصلوات الخمسة والنبى من احوال القوة عجب الاحوال



ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم **قال** من اذكار  
 رضي الله عنه ما اوصي به بعد الحجاب وهو ان قال له عابدا  
 ايها الاخ بالزكي المرحب بالامن من عزاب الله في الدنيا  
 والاخرة وتيسر له رزاقه عليه وهو ان تقول الحمد لله  
 واستغفر الله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم واخر  
 له بارزا، المني والا حسان من الله تعالى واستغفر الله  
 بارزا، ما من به من قبل النهر ومن قبل العرو وان كان من الله  
 تعالى خلفا وارادة **ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم**  
 بارزا، عوارض ما يرد من الله عليك وما يصير اليه منك وتنبه  
 فان الشئ ما يفجئ الزكي اوب العلي اوب الصمت الا ان احس  
 هذه الاربعة الخمسة اوب السبعة بفعل الحمد واستغفر  
 الله وان عرض له عارض من الله او من نفسه خي او شئ  
 لمست بغا د ر على دفعه وحيلة بفعل اخ حول ولا قوة الا  
 بالله العلي العظيم واجمع من هذه الاذكار الثلاثة في عموم  
 الارقات ودفع عارضه الخبر بركاتها ان شاء الله تعالى  
**قال** رضي الله عنه من اراد ان يسلم من هول الدنيا والا  
 خيرة فليقرأ اذا لم يدر كورت كل يوم **وقال** من قرأ سورة الفراء  
 باسم ربك الذي خلق الانسان كففي هم الكاهن ومن قرأ ان  
 انزلناه كففي هم الباطن **وقال** رضي الله عنه يقرأ العن قوله  
 تعالى وان ينادوا الذين كفهم واليهم لغيره بما صار لهم لما سمعوا  
 الذي ويقولون انه يحنون وما يفر الا ذن للعالمين **وقال** رضي  
 الله عنه اذا توجهت الى شئ من عمل الدنيا والاخرة فقل  
 يا قوي يا عزيز يا عليم يا مزيل ما سمع يا بصير **وقال** رضي  
 الله عنه اذا استخسنت شيئا من احوالك الظاهرة والباطنة  
 فقل ما شاء الله ما قوة الا بالله **وقال** رضي الله عنه اذا خوفك

٧٣ احمر من الجن والانس فقل حسبي الله ونعم الوكيل اذا  
 ورد عليك من يد من الدنيا والاخرة فقل حسبي الله سيم  
 تبنا من فضله ورسوله انا الى الله راغبون **وقال** رضي  
 الله عنه اجتمع في سبعة رجل فواو طاب وقال في نفسه  
 شئ الا فقال اعون على الافعال من احوال وقوة الا بالله  
 وتيسر شئ في الافعال اعون من العار الى الله تعالى والا غطاء  
 بالله يعني الى الله واعتصم بالله ومن يعتصم بالله فقد  
 هتد الى صراط مستقيم ثم قال بسم الله يعني الى الله  
 واعتصم بالله وما خول ولا قوة الا بالله العلي العظيم  
 ومن يعظم الحزب الا الله ربه ايا عود يد من عمل الشيطان  
 انه عرو مظلومين بسم الله قول يا للنساء صرقي بالقلب  
 وهو الى الله وصف الى وجه والسي واعتصم بالله وصف  
 افعلوا لنفسهم ولا حول ولا قوة الا بالله وصف للملوك والامم  
 ثم تقول للشيطان هز على الله فيك وبالله امنت  
 وعليه توكلت واعوذ بالله منك ولو ما امرت ما استعز  
 ومن انت حتى اعتصم بالله منك **ومن كلامه** رضي  
 الله عنه **قال** الشيخ ابو عبد الله غير الصباغ بمن في الك  
 كلامه في التصوف فيما اخبرنا عن من نه اشق على الشيخ  
 رضي الله عنه **قال** التصوف تدرب النفس على العبودية  
 وردها باحتياج الى بونية وللصوفي اربعة اوصاف الخلق به  
 باختلاف الله تعالى في الحلم والسي والعمو والحجاء ورحلاني  
 الله وقيل لا تنصير النفس حيا من الله وملازمته الله  
 ليس له بصرف العناء مع الله **وقال** رضي الله تعالى عنه  
 الصوفي من ايا لفت الى الخلق ويسكن بمزاعر الحق  
**وقال** رضي الله عنه الصوفي من الخلق في كهي سمي

كماله بآله الله تعالى عن موجودين وكما هو بين حسبه الله  
 به علم الله بالهوارض التي تحتها السنين انما هي التراب  
 والثاثير ليعلم بذلك حقيقة التوحيد **قال** ومن كلامه  
 رضي الله عنه في الطي قال الطي في الفضا التي الله  
 باربعة اشياء فمن حازهن فهو من الصديقين المحققين  
 ومن حاز منهن ثلثان فهو من الشهود الموقنين ومن  
 حاز منهن واحدة فهو من عباد الله الصالحين **اولها** الرزق  
 وبساطة العمل الصالح وثم ثمة النور والثبات التمسك به  
 وبساطة الصبر وثم ثمة العلم والثبات انفقوه وبساطة  
 التمسك وثم ثمة المنيير والى اربع احب وبساطة بغير  
 الدنيا واهلها وثم ثمة الوصلة بالمحبوب **قال** من  
 كلامه رضي الله عنه في الرزق قوله الرزق يكون من طريق  
 العقل ومن طريق الرزق من طريق النسي فالاول للعلماء  
 والثاني للاولياء المعنيين والثالث للانبياء وبعث  
 الصديقين **قال** ومن كلامه رضي الله عنه في المعنى  
 قوله في تفسير بعض الحكماء المعنى ثمانية من الله تعالى وجهين  
 احدهما من عين طريق الوجود والثاني من طريق برز  
 المحمود اما ما كان من طريق عين الوجود بفرع براهيم  
 حتى اتمته واما ما كان من طريق المحمود بفرع وصلوا بكم  
 عندهم الى ثمانية **قال** ومن كلامه رضي الله عنه في رزق  
 الحقائق بل الرزق والاحجاب اسم للمعنى وكشف المعلوم  
 مع الخجاب اسم للمعنى فاذ ارفع الخجاب سمينا به يقينا  
 فذا الخجاب حجب واذ والعربية مستلوبة عن نفسه  
 بالمعارف دجابر والنوار بجاير فالمعنى ثمانية والتوحيد  
 ضيقه والحكمة والنوريات والعلوم على ضيق مواهب

٧٤  
 ومكاسبها المكاسب على ضيق وجه من طريق السمع  
 ووجه من طريق النظر **وقال** رضي الله عنه العلم الحقيقى  
 هو الذي لا تزاحم الاضداد ولا الاستشهاد  
 على نقيض الا مثال ولا نزاد تعلم الى سرور والصرير والولوى  
 بمن دخل هذا الميزان كان بمن عرق في البقي وتلا كمة عليه  
 امرأته ما يضر براحه او يلفاه او يسمع به او يراه ومن لم  
 يدخل هذا الميزان احتاج الى قوله ليس تحت له شيء وهو  
 السمع العلم **قال** من كلامه رضي الله عنه في العزلة  
 لبعده عن حاجته قوله انك اذا اردت الوصول الى الله فاستعن  
 بالله واجلس بساط الصوف مشاهدا من ان الله بالحز وواحد  
 قلبه بالعبودية المحضة على سبيل المعية ورازم الرزق والى  
 فيه والتوبة والاستغفار واما من خرج له هذه الجملة ليدل  
 بغير له القلب فيها على سبيل الوصلة وهي ان تقول الله  
 الله مثلا واما نشأ الله من الرزق مرافيا لقلبه بما تقوى شيئا  
 الربيع عن نفسه والجلاب لها وفردة اليه ما يتبين من كتاب  
 الله ان هذا الرزق هو جنس لكم ينصركم من دون الي حربه  
 الربيع ان هذا الرزق برزقكم ان امسك رزقه **وهو**  
 الجلاب وصفة الرزق ان تفرق بينك وبينه وقراب قلبه فصار  
 ورد عليه من جنس الله قبالة وما ورد عليك من مدحى هذه  
 رجع اليه تعالى في الربيع والجلاب كما وصفته له واخر ان ترفع  
 شيت او الجلاب شيئا الا بالله فاذا اخامر سى له شيء من ذنب  
 او عيب او نظير الى عمل صالح او حال جميل صادر الى التوبة والى  
 استغفار من الجيوب اما من الرزق او العيب فواجب شي عا واما  
 من النكس فلعلة واعبى بالاستغفار اليه **قال** الله عليه وسلم  
 بعرا لبتشاره وايقين بالمعنى لقل ما تقر له وتاخر هذا

من معصوم لم يبق ذنباً فيه وما طمعت بمن لا يجلو من ذنب  
او عيب، وقت من الاوقات وصلة الجلوس على بساط الصر  
هو ان تحقوا رصاً من القف او الضعب او العنق والزرقة  
واجلس عليها ناعماً لا وصاحاً تعالى من الغنا والفرقة  
والعزّة والقوة فتعلم من اوصاف العبودية **قال** ومن  
تلا ما رضى الله عنه اللهم وسع ارزاقنا وكن اضيافنا  
واجعلنا من المتقين في سبيل مرضاتك فصر بلا استيف وما  
تقيني ومقتالنا ليد بهر ابتك واخلصنا باخلاصك عن  
اخلاصنا لداوابة لنا من السم والخلو والموت ومن الله  
الشبهة في الرزق ومن الله وسو الضيق ومن الاختفاء  
عن الجوار من التقيض في القول والعمل ومن دعوا الفتوى عليه  
وتفريقه الا في اليد مع خلوا بنا نحن مع مقتضا هذه قدرته  
وكما لعله ارادة ولا زمة **عليه** وافيه الناس من  
يجتال على الخلق كالب الرزق بكافة الله وتلاوة كتاب  
الله وافيه منه من يجتال على الله بفهمه العليق والتملق  
بالسلاف وبالمرء والتمنع والالتجاء اليه وسياج العمل  
وفر حقا القلم بما هو كائن والرزق مفسد لمن تقوا تقوى يزيده  
ولا يجوز فاجي بنفسه ما خلصنا بتوجيه وجه العمل بها عتد  
به الرعا والتمنع والالتجاء اليه **عليه** العبودية الخالصه  
لوجهه وهب لنا من لرفد وجهه ان انت الرهاب **قال**  
ومن كلامه رضى الله عنه فيل في اذا ترايت بين قترين على  
الله تعالى فعلى الله تعالى اداوه وحمل عنه اتقائه وان ترايت  
على نفسك او مملوع هو لك تغل عليه وان اردت اداوه ورجا  
سيئت وضيعت وما طلبت وهونت او فرقت او اخيت او كملت  
او كرت او احسيت وما رخت بفلت وصيب اذراين على الله

**وقال** تفكح اليقين عن الجهات وتزع القلب عن العاد  
وتغلق على ملك الارض والسمرات وتقول **عليه** ترا  
تنت وباسعد التي جعلت له جملة وعلى الله توكلت واليه  
امره موخت واعوذ به من الدخول في هذا الجهل وانفس  
والفتن والرهس والرجس فان عارضك عارض مملوع وهو  
له من العادات التي في اليها بنفسه بانفس الى الله  
منها هي وبعده من النار خوفاً ان تصيبه **وقل** عوذ بالله  
من النار ومن حمل اهل النار فانفسه وانجلي يا عزيز يا غفار  
**قال** ومن دعائه في بعض مناجاته رضى الله عنه يا من  
بين ملكوت كل شيء وهو حي واليها ر عليه اجي في مما ارفع  
فقل في لامهيب الى الله الخزع والسمك بصفتك فقلت  
ضني في هذا الامر **وقال** خن فزنا **عليه** لني بيد وتعلم  
ثم قال انفع المنافع والمضارعة لانها ليست منهم  
وانسهيها ضني فيهم وموالي منهم بشهود الفرار الخزان  
عليه وعليهم اوالك ولهم ولا تخبرهم خوفاً بفعلهم وب  
وتنسا وتذ الفرار اليهم وكل خوف في الى اليه في  
الرضا صاحبهم محمود وكل خوف في الى الله الى غير  
وصاحبه تافض او مملوع **قال** ومن دعائه رضى الله  
عنه يا الله يا عزيز يا قدير يا عزيز يا حكيم يا خير يا الله  
يا رب يا ملوك يا موجد يا وهاب يا هاجي يا منيع هب لي  
من لرد رجة ان انت الرهاب وانهم على غيرك بنعمة الدين  
والهراية الى الله مستقيم على ط الله الذي له ماء السموات  
وماء الارض الا الى الله تقي **قال** من خرمه هذا الاسم براع  
امير **قال** ومن دعائه في بعض مناجاته رضى الله عنه  
اللهم اني تبت اليك فقير واعجز وقوي وانص في وتبني



واعصم واستني بين خلفه كما تقضي عن رسول الله  
 فيقول اني مشي في بؤلت كيف بغيل انك خفت الفضيلة  
 عند الخلو وانما تقضي عن الفضيلة عن الخلو بين الناس  
 وتكون قلبه متعلق بالله بالاسرار ان احرامهم لا  
 يتعدوا كما يقضي في احوالهم متعلق بعلمه وقرره  
 وجره واجتهاده في كل شئ حتى تباين من  
 الكل متعلقا بالحق الذي كل نفس فيمجد العجز والحرر  
 من الله وان لم تزل حاجته وبفعله بزاله النور عن انكسار  
 الى غير وجهه عليه السلام من دعائه بعض مناجاته  
 رضي الله عنه هذه الكلمات وكان اكثر ما يعلم من اجابته  
 ونهايته على كثرة منهم وسعي في الفلج يا الله يا نور  
 يا حق يا ميسر اقم قلبي بنورك وعلمك من علمك ومهنتك  
 من مهنتك واسمع مني وبصر يا نور يا نور يا نور  
 واخبرني بدارك واجعل مشيتي مستقيمة انك على كل شئ قدير  
 قال وكان من دعائه رضي الله عنه اللهم اني اسئلك الرضا  
 بما قسمت والى كذا فيما اعطيت وفيه شئ ما فعلت اللهم  
 اذكرني في وقت علي واعني في معقري نفسي بها كل شئ  
 سواك رهبة في تقوالي واجعلي من حبيدك قال وكان بعض  
 اصحاب الشيخ رحمه الله يجتهد في هذا الدعاء ما تفرغ اليه من حبس البصر  
 بصر صلاته العصر الشيخ ابو عبد الله بن عمر بن الخطاب  
 الشيخ ابو محمد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال قال الشيخ  
 رضي الله عنه اذا اردت ان يستجاب لك من الحج البصر بعلمك  
 خمسة اشياء قبل الدعاء اولها الفياح بالامم وثانيها الاجتناب  
 للنهي وثالثها تطهير النفس ورابعها جمع الهمة خامسها  
 الاضطرار واعتبرها قوله تعالى ان يجيب المضطر اذا دعاه

وبكسر

ويكشف السوء بالحج وممن يدعوه وقلبه مشغول بعني ما حذر  
 هذا الامر جدا ما ان لم تستطع ان تنصف بالحق فما راها الا  
 خزانة بعلمه بالخلوة عن اناس واذكر ما شئت الله من فباخذ  
 وافعاله واخفى جميع اعماله واذكر جليل ما اياه الله عليك وقل  
 يا خنان يا مانع من العبر العاين غيظه وفرحت عن المنهوض  
 اليومي ما زلت وفطنته الشهوة عن الرغول كما عندك ولم يني  
 منه جليل يمسك به سوى نور حيدر وكيف يجتنب عن السؤال  
 من هو مني عنك وكيف يسئل من هو عنك اليه وفرحت على  
 الامر بالسؤال منك وحملت عندي الرجاء به ولا تردني خا  
 يما من رحت وكري جدا جرد وعلمه اقدر وان لم يكن لذي  
 عندك عز فقله فاجعله ذبا تقهر وعينا تفتش بها ارحم  
 الى غير صلى الله عليه وسلم يا نور يا نور وعلى الله وحجبه  
 وسلم تسليما وان رضي الله عنه من اراد ان يرضي خذبت  
 بليقل عذبة من عذابه يوم تبعث عباده واعدت له من  
 عاجل العذاب ومن سوا الخصاب فانه شريج العقاب وانك  
 لغفور رحيم رجا ان تلت بقية كذا ما كتبي فاعني في وقت علي  
 لئلا الله انك سبحانك ان كنت من القائلين ايضا اذا  
 اردت ان لا يصرا لك قلب ولا يفضدهم ولا يحجب ولا يبقا عليه  
 ذنب ما كتبي من قول سبحان الله وخبر سبحان الله العظيم  
 لا اله الا الله الملمح ثبت علمها عليه واعني في ذنبي واعني  
 لهما مني والمؤمنات وقل الحمد لله وسبحا على عباد الله الذين  
 اصطفى وقال ايضا اذا اردت ان تغلب الشيطان وتلحق  
 الخيالة وما يسبقك ما بقوان عمل ما عمل فقل يا من له الامر  
 كله اسئلك الخيالة واعوذ بك من الشيطان فانه انت الله  
 الذي لا اله الا انت الغني الغفور الرحيم المهيمن اسأله بالها

فمرسل الله عليه وسلم اهبط الى صراط مستقيم صراط الله  
الذي له ما بين السموات وما بين الارض معقبة تشيخ بها صراط  
ونضع بها وزرنا وترفع بها ذنبي وتيسر بها امي وتزهر  
بها بطن يوتقن سر بها شي وتكشف بها شي وترفع بها  
فرتك انك على كل شيء قدير وقال ايضا بعد فوجهااته  
يا لله يا ولي يا نصي يا غني يا جبار عوذ بك من الدنيا لا  
يتوف معها نصيب فوجهه من عمل اني يتوف فيه حضا  
لغيره واعوذ بك من كل حكمة تعرا من الاقتران بسنة رسولك  
او عن ضرورة لا توجد الي حفيظة معي فتدوا عطف بقلبي  
بعضني تدواي عار عانت له برعايته انما كل شيء قدير  
قال وكان رضي الله عنه كان يمشي امامه اربع وعشرون  
الكرسيه وخواتم سورة اليفي من قوله ما من الى سول مما انزل  
اليه من ربه الى اخي المسورة واول ال عي ان الو قوله العير  
الحكيم مع قوله قال الميم ما لا الملك قوة الملك من قنسا  
الي قوله بغير حساب ثم تقول اللهم اني اسئلك بحجته الخوف  
وغلبة الشوق ونبات العلم ودواعي الفكر ومنه من الاسي ارا المانع  
من الاضي ارحني لا يتوف لنا مع الزنب او العيب في ارواجتينا  
واهدنا الى العمل بهن الكلمات التي مسكتها لنا على لسان  
رسولك وابتليت بهن ابراهيم خليلك فانتبهن قال يا جا  
عليك للناس اماما قال ومن ذريته قال لا يزال عهدهم الظالمين  
ما جعلنا من الحسين من ذريته ومن ذريته اجمع وفوج ربه  
واسئلك بنا امة المتقين الله اية ظلمت نصيبه ظلمنا قبي اول  
بهي المرفوع الا انت لا اله الا انت سبحانك ايا كنت من الكما  
لمين رضي الله عنه وهذا الاستغفارة ثمان عظم  
وضيا في معي يا علم به ترو عجا انتهي وقال ايضا رضي الله عنه

٧٧ به العزلة ومن غمات الغلبة الظفي مواهب المنه وهي  
اربعة تصنف العكاوف والوحدة وتحقيق المحبة وليس ان  
انصرف الى الكلمة قال الله تعالى فلما اعجز ظنهم وما يعبدون ف  
من دون الله الاية تقع عليه ايها السائل بتحصيل ما اتم  
به به ظاهري لما اذا حالته ما جلسي مساه الى اقية ما التحليم  
بالكنه حتى لا يبين فيه شيء نهيت عنه واعط الخرج حقة  
واقل النظم التي كانا هي ان اردت فتح بالحنطة لا سني او ملكوت  
ردي وما ورد عليه من خطيات تصرد عن مبادي ما علم  
او اغرب ردي من علم بياشمي قلبه تنمي ارا النظم جلاب  
منافعة ودفع مضارده وانقي هل من خالق عني الله ميرزكم  
من السماء والارض واعلم ان من الارض فيسند من السماء  
قلبه ما انزل شيء من السماء الى الارض فمن الخلق يصي به عنه  
الا الله هو يعلم ما يله والارض وما يخرج منها وما ينزل من  
السماء وما يخرج فيها وهو صمدكم اين ما كنتم ما عدا الى اقية  
حفظها بلي ووع العبودية له با احكامه ودع عنه منازعة  
الى قوبية ابعاله فان من تنازعه يغلب وهو الفاهي جوف  
عباده وهو الحكيم الحيني نفع الحق ما قولك ما من يفسر من  
انما سكت الا والله متوليكم مستسلما او متنازعا لا نظا في  
الا مستسلما برلت هزم عار بوجيته جميع ابعاله ولا سيما  
من استقل بركات قلبه لتحصيل حفايقه فاذا كان الامر بهذا  
الوصف با عدا الادب حقه فيما يرد عليه بان لا تشبهه  
لنبيه من اوليته الا باوليته واما اخي نية الاجناس فيه ولا  
كاهي بكاهي يينه ولا باخي الا بيا كنيته فان شبهت لحياتول  
الاول نكثت لما نزل فيما يرويه فان صرر عليه خاكي من جيون  
يوافق النبر او سمي ولا يلا بدسها حال في ممة الشرح با فكني

لما خلفه الله عز وجل ما بقي ما يخطي بياد فان وحر  
 سها على الله عز وجل ما يخطي به من اذ ب  
 الوقت عليه ومها رجعت الى غير مفر اخذت سبيلا  
 فان لم يكن ذلك منه فعليه ولتوكل والرضا والتسليم  
 بما قاله خير السبل اليه فعليه بالرضا بحلب المتابع  
 وبيع الحصار بشي الا مستثناة والتفوية واخر له من  
 الاختيار فانه شيك عند ذوق الابصار فاذا هي اربعة  
 اداب اذ ب اذ ب التحقيق و اذ ب التقوية و اذ ب التوكل  
 و اذ ب الرعا فمن تحقوله حقه عنه ومن عرف عنه كفى  
 من غير ومن توكل عليه بها من اختيار نفسه باختيار  
 ربه ومن دعا بشي الا فقال والمحنة اذ ب ان شاء الله  
 يصالح له او منعه ان شاء الله لا يصالح له و لكل اذ ب بساط  
 انصاف الا و بساط التحقيق اذ ب عليه خاكي من غير  
 وكشف له عن صفاته وكن هناك بساط و خاكي عليه ان  
 تشهر غير كسب بساط التنا بساط التفرغ اذ ب عليه  
 خاكي من غير وكشف عن صفاته وكن هناك بساط  
 و خاكي عليه ان تشهر غير صفاته مشاهير او مشهور  
 و الا اول قنا المشاهير و قنا المشهور كسب اذ ب ان  
 بساط التوكل فاذا اورد عليه خاكي من غير اعني ما تفرغ  
 ذكي من محبوب او مروي وكشف له عن غيوبه جلست  
 على بساط غيبته متوكلا عليه راض بما بين والذ من اثار  
 بعلمه انوار حبه البساط الرابع بساط الرعا اذ ب اورد  
 عليه خاكي من غير وكشف لك عن بصره اليه بعزذ الا  
 على غناوه واختر انفي بساطا واخر ان تنزل على هذه الرجة  
 الى غنيها فتقع في مكي الله من حيث لا تعلم واقل ما يكن منه

اذا في ثلث عندها ان في جمع الى يوسف مورا وختنا را  
 باسمي احواله وما حال له ان يحملها على البحر والاختفاء  
 اما به كما هو له واما به كما كان له كما ان ترفع ذال من  
 نفسه وما سوا ذلك اذا كانت ان ترفع عندها ما اورد  
 الله ان يرفع عنده فتدفع اذا نازعته فيما لا يريد دفعه  
 عنده واقل ما به هذا الباب دعا وفي الشئ له وانك فزعلت  
 وما غلبت فان كنت غاليا فكن حيث شئت ولكن فكن  
 حيث شئت ابرار اجتهاد على عظيم جهل بافعال  
 الله وما افهم عالمها جاهلا او عالما فاسفا بما اورد  
 باي الوجهين اصيل ما جهل او بالفسق او بهما جميعا  
 نهود بالله في تعجيل التفسير عن المجاهرات ومن خلق  
 القلب عن المشاهرات اذ التعجيل ينهي الشئ والحلول  
 ينهي التوجير و حاكم الشئ جامعها جميعا فان خرج عن  
 منازعة و قد تكرر ما كان الشئ تكرر سنين  
 واجمع بينهما يعني التنا لئلا يكون خفيا ولم يعرف بربك  
 انه على كل شي شهيد ثم ان خطي له في اقبنت ايضا  
 خاكي من مروي في الشئ او محبوب فيه مما مر سلك منه  
 بانظر ما تكرر في نفسه به فان ذكرك الله به ما ديد توحيه  
 على بساط تفرغ فان لم ادر روية فضله اذ مستدعيه  
 افتقرت رحمة وزنته عن كفايته بتخصيص محبته على  
 بساط موحاته فان تزلت عن هذه الرجة ولم يد هنا  
 فاد روية فضله اذ لم يزل فيما افتقرت من معجته ولم  
 يتسبب مستدعيه ما حرم من خلفه فان صفت عن هذا الباب  
 و ذكرك معجته ولم تترك ما تفرغ من الالاداب الثلاثة وكن  
 باذاب الرعا في التوبة منها او سلكها وطلب للمعجته



لها حسبا بكلمة الخاية المحلة هذا جانب المذموم  
الشرع واما لا اور عليه خاطر من كرامة تقربت ودفعت  
من امارتها تفر عنه بها بل بمنشيتها بما اذا عرفت  
عنده يعني به فترسفت عن درجته الخفيف فان لم تكن  
بهذه الخفة فكن في الله قبلها وهوان تشهير وخل اليه  
عليه اذ جعلك من هله او قوا بها ان تزد في جني منها  
بان علاماتها الالهات على صحتها وان لم تتوا هذا له  
في ثوبت فيما دونها فادب ترفيفا لنك في تلك القاعة  
هل هي خوف وانت سالم من المكالمات فيها لا هي بعد كسر الاله  
وانت ما خوذ بها نعود باليه من ذلك بل من حستات  
نعود سيئات وبر المم من الله ملم يتوفوا بجنسهم  
فان تزلت عن هذه الدرجة التي غيها فادب كالمالك النيات  
منها بجنسها وسيتها وليكن هي هرونة من حستات  
اكثر من هرونة من سيئاتها ان اردت ان تكون من الطاهر  
ثم عليه بر من اثناسر جملته من بر لحي الله بالشارع  
صادقت او باعما ذابته لا ينفصها كتاب ولا سنة واعرض  
عن الدنيا ما لكلية ولا تكن معي يعرض عنها لبعض شيئا  
على ذلك بل كن في ذلك عبر الله اذ مر ان في بعض عروق فاذا  
انبت بها بين الخصلتين الاعرض عن الدنيا والى هر عن الناس  
ما في مع الله المي فنية والتزم التوبة بالرعاء والا ستغفار  
بالا لانه والاضوع الاحكام بالاستغاسة وتغني هذا الاله  
ربعة ان تقور عبر الله فيما تاتي وتقر وتوافي فليكن اذ تراء  
المملكة شيء الغني فان انبت شيء افاذت هوانك الحق  
من نوار العز انك فتر عيبك بنا عن كسب في شر من ابن  
القباع مع الله بالمي فنية وانت تسمع وكان الله على كل شيء

رضيا بهذا يدركه من الحيا ما يلجأ عن التوبة مما كنت  
انه توبة فالتلزم التوبة بالرعاء الا تشهد الاله صند  
نحو او تعود الى ما في جنت عنه فان تحت هذه صند فادب  
الهو اتف ايضا من قبل الحق اليسر التوبة منه بد او الا نابة  
منه تنبها واستغفار بها هو وصف له بحجاب عن مراد  
بهنا تنكح او صافيه فتعيز بالله منها وقاخره الى  
ستغفار والا ثابت والا ستغفار كالمستمن من اوصافه  
اي بالرجوع الى اوصافه فان كنت بهذه الصفة اخي الى  
ستغفار والا ثابت فادب عن قريب اخضع لكلام ودع  
عند منازعته واستغفر اراذله من ربه اراذله وانما  
هي ربوبية تولت عبودية وكن غير مملوك لا يقرر عصا  
رايت منه فبره وكنته اليها وانما بكل شيء عليه فان  
له هذا المقام اشي فتدعي الاسرار لا تكاد تسمع من اخر من  
العالمين ومن كلامه رضي الله عنه في القبر واليسرة  
لا خلوا عنها العبد صلا بل يتعا فبان كتعا فب الكبار والنهار  
والخوفية منه الخودية فيهما فمن كان وقته القبر  
فاما ان تعلم سببه او ما واسبابه ثلاثة ذنب احرقته  
او دنيا ذهبت عنه او نفقت او كالم يوديه في نفسه او  
في عيضا او ينسب لغيره من الله او غير ذلك فاذا اور عليه  
القبر من حر هذه الاسباب بالعبودية ان في مع الوالعلم  
مستغفرا له كما في اوصافه المزين بالتوبة والا ثابت  
وكالم الا فاستغفار واما فيما ذهب من الدنيا لتسليم والرضا  
والاحتساب واما فيما يوديه بالحي والاحمال والحقائق  
تظلم نفسه فتخرج عليه كالم ان كالم عن الله وكنه لنفسه  
فان فعلت ما التزم من الحي والاحمال انما بسعة الصفاء

حتى تعبوا او قصه وربما اتاكم من نور الرضا ما في رحم به من  
ظلمة فتلك درجة الصديق الرضا وتولى الله ان الله  
يجب المتولين والنفية انتم به بالليل والليالي انتم به  
في بالانهار واذا ورد عليه الفقيه ولم تعلم نسبته فالواجب  
السلوك وهو يكون على ثلاثة اشياء عن الاقرار والارادة  
والحركات باذاعت ذلك وعن فريته يذهب عنه اليل  
بكلوع نهاره او يبرو الخ فتهتري به او فني فتستحق به  
والبحر ونحو العلم والفني في التوجيه والشمس في سراج  
وان في كنه كلمة كماله فكلما تسلم من الهداية واعتنى قوله  
تعالى ومن رحمته جعل لكم اليل والنهار لتسكنوا فيه ومنه  
ولتنبهوا من فضله ولعلكم تشكرون وهذا حكم العبودية  
في الفقيه اما ما كان وقته البسط فاما ايضا ان يعلم له سبب  
او لا والاسباب ثلاثة زيادة بالطاعة او بالنوال من المطاع  
كالعلم والمضيقة وزيادة من ذنب فكسب او لم يكتسب او هدية  
او صلة او زيادة بمرح من الناس وثنائهم واقرار طلب الرعا  
منه وتفضيل الجبرين فاذا ورد عليه البسمة من هذه الاسباب  
والعبودية تعفيه ان في النعمة والمنة فانه عليه واكثر  
ان في شيئا من ذلك من قصده وحققه ان تلاقى الخوف من  
السلب بما انعم الله عليه فتكون ممقوتا هتري بها ذنب  
الطاعة والنوال من الله عز وجل واما الزيادة من الرضا بملازمة  
ما قلناه مع زيادة الخوف من يظن من امانتها وما مرح  
الناسر لك وثنا وهم عليه بالعبودية تفتته من في النعمة  
بما مني عليه والخوف من الهزار ما يظن منه ولورد  
بمحفظة ارضي الناسر ليد واما البسمة التي لا تعلم له سببا  
فحو العبودية فيه في السؤال والا ذلال والصولة على النساء

٨٠ والرجال ان تقول سلم سلم وهذه هذا ان عقلت والسماع ولا حول  
وما فوق الا بالله العلي العظيم انتهى  
يسمى الله الى حسن الى حليم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه  
عليه وسلم وفات الشيخ سيرة ابو الحسن على الشافعي  
رضي الله تعالى عنه وتقع به وباشا له من اخيه نا الشيخ  
ابو عبد الله محمد بن الصباح قال صرنا الشيخ الطوسي ابو القزويني  
ما في قال لما توجه الشيخ الى الري ارا الحضيقة وسكن بها قال  
يارب اسكنني بملاذ الفقيه اموت بينهم واد من حتى خذله  
لحمه بالحكمهم وعظمه بعظمهم وغبيل لي على ان تتر من به  
ارض حتى ما عصى الله فيها فف قال وحررتنا الفاضل ابو  
اسحاق ابراهيم بن عبد الربيع قال لما توجه الشيخ الى سجستان  
التي توفي فيها قال لما توجه به هذا العار اجمع عنة نيابة قال فمات  
في الطريق قبل ان ياتي في ما توجه اجماعه ابو الريان الحضيقة سألوا  
الامام غزالي بن عبد السلام عن مفاكته تلك قال فمات الى  
عام وقال اللهم الشيخ والله اخيتم انه يموت ولم يشعني احر  
منكم فمات الى انه يقول المديح عنه في هذا العار نيابة لانه  
جاءه الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج من  
بيته فاصرا الى الخيم مات قبل ان يخرج فان الله عز وجل يوكل  
ملكايوب عنه كالحج عمل عام الى يوم القيامة وكرم الله سبحانه  
قال وحررتنا الشيخ الصالح شيخي الكريمي وكرسيه نا الشيخ  
رضي الله عنه ع ٢٣٥ قال كان غنينا شاب بقرامعنا القرآن  
يتيم لا ابيه والامام فمات غنينا لما اراد الشيخ السفي احرنا  
ان يمشيه معه بجميع الاهل والولاء فمشي به الشاب فقال الشيخ  
احملوه فمكتم بها ثم امه الى الشيخ وقالت له يا سيدي لعل  
يكون نكحي كم عليه فقال لها يكون نكحي ناعليه من هذا الى حيتي

قال وسأهي فافعلما دخلنا البيت مرضى الشيخ والشباب جميعا  
ثم مات الشاب رحة الله عليه قبل ان يصل حشيش فقال الشيخ  
احملوه الي حشيش ففعلوا وصلوها غسلا بها وكفناه وصلى  
عليه الشيخ ودفناه وكان اول من دفن بها **قال** وحدثنا الشيخ  
الصالح ابو العزائم ما في طافه وجه الشيخ مسامى او كنت تزوجت  
امراة من اهل الاسكندرية فحدثت قلما اردنا التوجه معه  
بكت وقالت نحن تنني كنيه وانما عاودة فاخبرت الشيخ بن ابي  
فقال لي ادعها الي فاني كنت بها اليه فلما دخلت عليه قال لها  
يا عبيد الرب اتي لي ما في مسامى عبي وارفعوا الي من الله  
خير ففعلت له السمع والسمع مرعاهما وانصرفت فوكرت  
وخرن مسامى ونسوة لود في اسمته عبيد الرب قال لي ان الشيخ  
امران قال لي حنا باسا ومسماة وخالني ان مات منا اخر وجربناها  
ولم يكن له ذاك من عاودة فاشفي بالذات ووصل الي حشيش  
ودفن بها الشاب الحزور جمع الحجاب في تلك العشيبة واوصا  
هم باشياء واوصاهم بحب ابي وقال لهم حفظوه لا تودكم  
فان فيه اسم الله راكحتم ثم خلا بسيرنا الشيخ الولي الصالح  
ابا العباس المكي ووصاه باشياء واخضعه بما اخضعه الله  
به من ابي تات وقال للحجاب اذ التامت بعليته بايد العباس من  
بصره فانه الخليفة من بعده وسيكون من بينكم مقام عظيم  
وهو باب من ابواب الله سبحانه **قال** الشيخ ابو العزائم فلما  
كان بين العشاءين قال لي يا ماضي املك انا بالما من هذه البيت فقلت  
له يا سيدي ما هو ما قال لي اتيخ منها فان مراد عجم ما كنت  
قال فاتيته بالما فمشى بي منه وضغط فاه وجهه انا ثم  
قال لي ردني الي ابي قال لي ردته اليها ولا ماوها باذن الله تعالى  
وكنت **قال** الشيخ للحجاب رضي الله عنه يوم اراد يلقى اذ من

٨١ الى ذي جيل نازاه يبر فليللة الماء ملحة يكفي ماوها ويعزب  
قال فلما مرضت قلت اليه متى يكون اللقاء فقال لي بل علي اذ  
وصلت الي حشيش فحينئذ يكون اللقاء قال الشيخ ابو العزائم  
ثم ان الشيخ مات تلك الليلة التي توفي فيها متوجها الي  
الله سبحانه فاني يقول **اللهم** الله قرب الوقت الي وقت  
السمي وسكت ففعلنا انه ناع في كناه فوجربنا ميتا رحة  
الله عليه ورضوانه كربه فاستخرجنا الشيخ ابا العباس  
ففسله وكفنه وصلينا عليه ودفناه بحشيش وهذا الموضع  
ببرية عزاب وادي عالج في الصغير فماتت هذه اول  
وكتة قرومه عا هذا الموضع عزوية ببرها التي ان حلت بها  
الكرامات العظيمة توفي الشيخ رضي الله تعالى عنه  
**ع ٦٥٠** عام وهو ابن ثلثة وثمانين سنة وحدثنا **قال**  
الشيخ ابو العباس المكي عن الشيخ وحدثنا القصة المأعز القات  
في الاكل عا اذ كان في **ع ٦٥٠** قال توفي امراة الاسكندرية  
وكانت مسيئة على نفسها مرتبة النوم بعزمها فماتت  
حسنة ليلة موته رضي الله عنه ففعل لها ما فعل الله بها  
فالت عني في موت الشيخ بسيرنا ابا الحسن عا الشاف كانه ليلة  
دفن في قبره عني الله ثم دفن في تلك الليلة من المسلمين  
والمسلمات في مشارف الارض ومغارها وعفي لي من اجله  
تفعلها له واخي اياه رضي الله عنه فورد في ذلك اليوم فوجربنا  
التاريخ موافقا **قال** وحدثنا الشيخ ابو العزائم ما في قال فالت  
صحة الشيخ رضي الله عنه ادم اللون خفيف الجسم طويل  
القامة خفيف العارضين طويل اصابع اليدين ثمانية حجاز  
بصير اللسان عن الكلام وكان رضي الله عنه اذا  
استغفر في الكلام يقول انا رجل من الاحيار انا رجل بعقل



عنه هـ الا سي اسلم الى رجل سيرة له من الانوار  
وقال اليه اخذت ميراثي من رسول الله صلى الله عليه  
وسلم مكتوب من خزانة الامم، فلو ان اخذوا لا  
تسري كمنون عني الى يوم القيمة لقلوا وقلوا انتهي  
وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين  
بسم الله ابي خنيس بن حاتم واصل الله على سيدنا محمد وآله وسلم  
وقد بلغنا من اخذت خليفته سيرة ابي العباس  
المرسي رضي الله عنه وان كان قد مضى  
اما نسبه فهو ابي العباس احمد بن محمد بن احمد بن  
وليد بن عبد بن مرسية عمرها الله واقام بها حتى فرغ على  
سيدنا الشيخ ابي الحسن رضي الله عنه مرسية نويس  
حرسها الله تعالى بعد رجوع الشيخ من الحج على ما تقدم  
ففرغ الشيخ ابي العباس من الاثر لسيرة في كتاب ما ذكره  
عنه في بنية ربات ابوه وامه ووهل هو راخوه ابو عبد  
الله محمد بن مرسية نويس وهو شاب صغير السن فلما  
اجتمع بالشيخ سيرة ابي الحسن رضي الله عنه قال الشيخ  
لا يجازيه ما رايته الي نويس الا هذا الشاب يقضي بريد  
ويقهره حتى تنفذ به وبأخيه الى الديار المحمية وكان  
اخوه يعلم الصبيان القران واخذ الشيخ ابا العباس في  
العبادة والتقسط الى ان ورث الخلافة والفكرانية وحدثنا  
ابو عبد الله محمد بن الصباح قال حدثنا الشيخ الطائفي ابو العزيم  
ما في قال وقع بينه وبين الشيخ ابي العباس كلام فسمع بذلك  
الشيخ رضي الله عنه فقال له يا ما في التزم الادب مع ابي  
العباس فوالله اني لا اغيب ما رايته السماوي تغلب انت باقية  
الا سكرية ثم استترعاها الشيخ وقال يا ابا العباس

تكم

كتاب في سيرة ابي العباس

تكم بن الناس مجلس بجامع القطارين والشيخ رضي الله  
عنه فتكم في جامع الفلعة التي في مسكنه مفارقة بالكلية  
عن ذاته قال ولما كتب بصي الشيخ قال له يا ابا العباس انك  
بصير عن بصير في بصيرت كلب بصير بالله الذي لا اله الا  
هو ما اتيت في زمان افضل من زمانك وانت والله افضل  
ثم قال له كم سنة يا ابا العباس فقال له ثلاثين وخمسة  
فقال له بقيت لك عشرون سنة وتنت الصديقين من بعد  
وقد حدثنا ابو عبد الله محمد بن الصباح قال حدثنا الشيخ  
جمال الدين بن يوسف بن عبد الله بن الوادي ما في ابا لك  
الحق وبنا لقا في القاهره المعزنية في حاد الثاني من سنة  
بوضع سكتاه بها واذا في ان اروه عنه قال كان الشيخ  
ابي العباس لما توفي في الشيخ رضي الله عنه بطله للفاهي في  
في زمان في مادة النيل فيمض بمسجد بوضع يقال له البركة في  
تخرج باب البقي من القاهرة فيمض اليه مفسا في مصر ياخرو  
عنه العلوم الكثيرة وينبغي كون به في دار العبادة التي كان  
يفعلها الشيخ رضي الله عنه وحول هذا المسجد عليا لسكن  
الفقراء فلما كان في بعض السنين جلس الشيخ في هذا الموضع  
على عا دته ما جتمع اليه كبار مصر وعلماء وهما في لواء الشيخ  
كان سيرة الشيخ رضي الله عنه اذا جاء هذا الموضع في  
الي مصر وجلس بها وتسمع منه من مواهب الله سبحانه  
وانت فراقا لك الله مقامه يجب ان تفعل كما كان يفعل  
فقال اذا كان صبيحة غدا ان شاء الله اجمع اليكم قال الشيخ  
قال الدين فامرني في تلك بتهمة رسالة القديسي في  
وسى ناه صبيحتها الي مصر فلما وصلنا الى جامع عني من  
العاص وجزناه فراقا مثله بعدا الذي دار المحمية وكما

كتاب في سيرة ابي العباس

والخشي من معتقده ومنفرد وغير ذلك مما جعله شي في  
 اجتماع ثم امرنا بقرائة الى مسألة فقلت وما في امتهام فقال  
 في الرب يحكم لك قال الشيخ حال الدين بعفتها فلفيت  
 باب الياسة ففريت اولا باب حق في غيت من حديث  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا اخي الكتاب ثم قال  
 في الياسة تنقسم الي أربعة اقسام اربعة المومنين  
 واربعة المومنين واربعة الاولياء واربعة الصر  
 يقين فاما اربعة المومنين فالحاظر او كذا او مرد هاهن  
 كذا وتعلم بقاها عظيم ثم انتقل الي اربعة المومنين فتكلم  
 بكيفية اعلانه قال واما اربعة الولي من كذا ومرد  
 من كذا وتكلم بقاها بموعود يعني مقسوم ادهش به عنقول  
 الحائس بن واستغرق الي اذان الفجر والناس يخطون  
 والعرف ينحرف من حبيته حتى يسيل على خيشه وكانت كثيرة  
 فلما حج من حاله قال واما اربعة الصديقين فمثل  
 اسناد يرضي الله عنه اخبرنا اخبرنا فقلت بين يدي  
 العرش فما بين الشيخ ابنا من رضى الله عنه فقلت له  
 من انت وما علومك وما انك الله فقال لي انا اربعة السبعة  
 واحمد الربعة ومعي من العلوم اخرى وسبعون علما  
 فقلت له فيما فعل الشيخ ابو الحسن السلام في سفين  
 دار يقين علما فلما اصبح دخلت على السادة في فقال يا ابا  
 العباس كنت انا رجة بالملوك الا علم في بيت ابا ماري  
 فقلت له من انت وما علومك وما انك الله فقال لي انا  
 راس السبعة واحمد الربعة ومعي من العلوم اخرى وسبعون  
 علما فقلت ما فعل الشيخ ابو محمد عبد السلام بن بنيتش

استاذ

استاذي قال هبها تسفين باربعين علما اذ الله هو  
 الي الزيادة لحاظ به ثم رفع الشيخ يديه الي السماء  
 فترأخ الناس عليه يتعجبون به ويتعجبوا مما  
 سمعوا منه قال الشيخ حال الدين ولفر سمعته  
 يوما يقول ان في عيني بن ستة ما عجبت عن الله  
 وان في عيني بن ستة من املكت وملكنت ان املك  
 وقال يوما والله اياي لا اعرف العرش كما اعرف يدي ههنا  
 ومن في امانه رضى الله عنه ما حزننا به ابو عبد  
 الله محمد بن الصباح قال اخبرني الشيخ ابو العباس رضى  
 الله عنه مع الشيخ ابو الفاسم الغباري فقال الشيخ  
 ابو العباس الورع من ورعه الله وقال ابو الفاسم الورع  
 من ورعه الشيخ قال فانا الشيخ يعني اصابه ببسادة  
 في الخي وجع لبستان له فخرج الشيخ والغباري وانفصرا  
 فلما دخلوا لبستان وجروا نبي من الثوت لها ثل  
 عظيم فاكل القفا منها واستضلوا بقلها الا الشيخ  
 فانه لم ياكل منها شيئا لوجع اصابه واذا بها حبت  
 لبستان فزاد قبل فقال كل ماء البستان هري للفقراء  
 الا هذه الشيخ فانه قد بعثها فقال الشيخ ابو العباس  
 للغباري كيف رايت الورع من ورعه الله او ما قال له  
 نعم يا سيد وفيل يده هذا مثل ما اتفولا استاذي الشيخ  
 ابو الحسن رضى الله عنه مع امير المومنين المستبصر لما اراد  
 اختياره فانه صنع كعكا حلالا لحضاوا في حياصا  
 واستمر عاذا الشيخ وفزع له في ما يدور واحدة وجعل الخا  
 مما يليه في ذلك الشيخ الهه الخا واكل مما يليه المذك فقال  
 له المذك في ذلك مما يليه واسلمت مما يليه عني لا وليست

سنة را كل ما جاءه على قدر فهمه فقال له ان نفسي مالت  
الى الطعان الذي يدين بارت ان اخالفها فاعلم الملك  
صرفه **وخرج** ابو عبد الله محمد بن الصباح قال حدثنا  
الشيخ الصالح يا فتى ان الجبهة بمرتبة الاستكبرانية  
في عقوبات وكان من عذاب الشيخ ابو العباس لم يسه  
وكان يخرجه قال بقيت اياما اتعبر بخارج الاستكبرانية  
في منبر مواجدا فاجابني الجوع فخرجت الاستكبرانية  
فوجدت في كل فريد رها فارت ان انشيء به خيرا واداما  
في بيت في السور زينا كريبا وكان الشيخ يحبه فانشيت  
زينا وانشيت الشيخ جالس في الفلحة حيث كان الشيخ  
ابو الحسن يستكن موضعت اني يتبين يديه وجلست  
ساعة وارت ان اقوم فقال لي اجلس جلست وادام رجل  
وصل بمائدة فيها بئر مشوي وكما ير حسنة فقال لي  
فرا جرا من ثيبي به على نفسك وانت جايح باكلت خبز  
حتى غليت ثم انني العفلى والكلى ما بقي ثم قال لي ارجع  
زينا وتصرف به فانا لا نباح لنا اللقطة **فالخرج**  
يا فتى المذكور فقال كنت تنسني موضعا خارج الاستكبرانية  
كثير السمك فوصل ففمن عنرا في العباس ومعه دراهم  
برسم شي السمك له فقلت فلم اجر منه فاجتمعت  
بصايد نصي وقلت له مرا الشبكة على بركة الله تعالى  
فلان لا تخش صياد مع قوة الرمي فقلت له ان الشيخ  
وجه الذي يرسمه فقال لي ما خالف الله العادة فقلت له  
انا اعلم كل ما في يد امرد الشبكة على نية الشيخ فاعلمته  
دراهم كثيرا ومرا الشبكة فهو وزجالة ثم اخي جوها وفيها

82 سمك كثير ماري، مثله وقال الصياد هذه بركة عظيمة  
والله لا دخلن الشبكة على نية الراهب قال ما دخل  
الشبكة فلم يخرج بيضا الا كلوك قال وكان السمك  
سمكة عظيمة مرما يهودي يبيها يده وطالب شيها  
وامتنعت منه ورجعت السمكة كاله الى الشيخ فلما  
راه قال هلوا ارفعوا هذه السمكة الكبيبة لليهودي  
فان له زوجة حاملا استنعت السمك وهو اليوم  
معدوم فاعطيت السمكة لليهودي واخيه به بمقالة  
الشيخ فتعجب اليهودي من ذلك واسلم اليهودي  
وجامعة من اليهود ورايس المركب مع جماعة من  
النصارى **وخرج** ابو عبد الله محمد بن الصباح  
بن سيرا ما في بالاستكبرانية **فقال** اجمع  
عند تسعة مائة درهم تاملة فوجهت الى القاهية  
لاخي بها بالعتك في الكيف باب العباس لم يسه رضي  
الله عنه بموضع يعي بكذا واجتمعت فيه فقال  
يا انت عزمت يا له فاجبه لحي واما فاصر الله فقال  
ليكم دراهمك فقلت له تسع مائة درهم فقال لي ارجع  
خزمت والرد وتجمع لحي تسع مائة دينار وكان سيرا  
ما في بالاستكبرانية قال فوجدت صحنه فلما دخلت  
على والدي اخبرني به بلفه سيرا ابا العباس وما قال لي وقال  
لوفيل لك الله ما يفيك خي لا تحسبها الا في حوزة  
قال فخرجت فقلت الراهب في جهة الذي هو جرت زرعها  
كثيرا وكثيرا في النبل في تلك السنة ووقع الغل بالزار  
المحيرة قال فقال لي الشيخ بيع الطعاع ووسع به  
على الناس قال فكننت ابيع واخرى الراهب بالرفا نيسي

والتفت



واجعلهم صنوفاً وثقمت ما يقع عيالي وحاليت به  
الصنف وف مخرج تسعة اية ذهبوا للعالم لم يكمل  
قال والله ما يزيدون رواية ولا ينقص علي ما قال الشيخ  
وحديثه فاحص القصاص قال لا يستكرهه عماد الدين  
قال جرير بن ناجح الدين بن عمار الله المالك قال ارا  
الشيخ رضي الله عنه ان يفر ولحق على التهرب به  
وكلنا له كتاب التهرب في ترك غير اهل البيت ولم  
يخرجه فانسخته له كتاباً في غيري عن جبين واثبته بالسمع  
الاول منه قال فيكفي الشيخ واستحسنه وجزى الله  
وهذه هرة وقال في تاج الدين هؤلاء ضروريون في علم  
الكفاهي ونحن نصرهم جعلهم الباطن يخرج من بين يديه  
يتكلم بحداد موهوب واللف في ذلك تواليها كثير ارضي  
الله عنهما ونفع بهما امين **حكاية الغسل**  
حدثنا الشيخ الصلاة ابو عبد الله خبرني سلمان اخو  
الشيخ سبيح ما في قال ورد حاج من مكشوف من اهل  
المنقوب التي افرقية قال فمستبقت فاحصا اليه ومجيب  
الحاج ابو هلال عبادا في حكاية لتصل عليه ونسأله  
عن سير ابا العباس الميم رضي الله عنه فقال في يسلم  
عليه ويقول في اعني احبته ابعثوا لنا فليتي غسل  
فا فقال الحاج عبادا ما عني قاله واحترق وبعثات انا قلنا  
اخرى وكان غير الحاج عبادا ابنة صاحبك وكانت عندك دوا  
جعلتها صبي ووضعتهما في القلة وقالت اذا وصلت  
القلة الى الشيخ ان يشاء الله يا ابا القاسم اسفحها  
بهذا الغسل فلم تيسر الميم في ذلك ابعثا مرايته في  
المنع فقال يا ابا عبد الله ابعث لنا بالفلقين الفلقين عن

قال

عن ابي قال فقلت له يا سبيح لم تيسر الميم في هذا النعم  
باب هذا الوقت لجهنكم فقال اكتب اسمي عليهما وارح  
بهما في البقي فانهما يصكان ان شاء الله تعالى قال وكتب  
عليهما اسمي وخرجت بهما الى البقي العميق وكان مجلس  
النعم وقلت اللهم ازل فلت وعوز الحق ان الله بامر  
ان تود والامانة الى اهلها وهذه اما في غيرك لسير  
ابا العباس الميم في قال وطلعتهما من بين الا وكان اخر  
نقلهما من بين وكان ذلك عند العصر **وحديث الشيخ**  
ما فرت المحبة رضي الله عنه بما جرى بينه الا يستكرهه قال  
تثنا باللاستكرهه بعد صلاة العصر ونحن جلوسا مع الشيخ  
بفرا المسبغات والاذكار المخصوصة بالوقت فقال الشيخ قبل  
تمام الميعاد فخرج الى صاحب البقي ونحن معه حتى جلس تحت  
الحمار وهو يتكلم بكلام خفي في حانه يدعوا ويقول شيئا  
واذا الموجة عظمت في فراق الجبل حتى طنا انها تعري  
بالاستكرهه حتى وصلت بين يديه ثم رجعت واذا بالعد  
بالفلقين والفلقين بين يديه الرخصة الركل فقال اهلوا هذه  
الهدية هدية اخيتم خبرني سلمان من تونس قال وذاك  
في تلك العشي من اليوم المذكور قال فلما دخلنا بهما الى  
الدار قال لنا الشيخ افهوا هذه منكما فوجرتا فيها صبي  
دراهم فراق الحسين وبعثا فقال استنوا بها اسفحها في  
قبة من حلهاء القلة قال ابو عبد الله خبرني الصليح قال  
سبيح ابو العزائم وكتب في ذلك الوقت باللاستكرهه  
بوجه الى الشيخ ابو العزائم العباسي من ذاك ال  
سبغ والوسر وقال الموصلة ذلك اي يقول الشيخ هذه  
هدية اخيتم ابا عبد الله من تونس قال الشيخ ابو العزائم

بعز علي قال يحيى الشيخ ابي عبد الله يعني، مرخلت  
بعز علي علي الشيخ ابا القاسم فقال عز علي عزم  
اختصاصه لك يعني، من القسار الجارية كان عزم  
بتونسروا يحيى بن ابي الله يعني، امنت بالله قال ابو عبد  
الله محمد بن ابي صالح جرحنا الشيخ ابو زيد عبد الله بن حمز  
وكان ساكننا بالروضة يعني، وكان من اصحاب  
الشيخ ابا القاسم وقرىته يعني، كان اجتماعه  
به فقال كنت فاجنا بجلد الم حرم في يد من حاله الا  
ستكر ربه اشتغل بالحقاكة والكلب من الله سبحانه  
لازم القبط وارحم به برأيه في النزع كاني على باب  
السيرة وعزمي وخرج رجلا على راسه لواء ان منسيرانا  
وقايل يقول هذا القبط ومنسكته بالاستكر ربه  
بعسا من القبط انا وبعين من اصحاب كنت فراجحيته  
قال ربه ومنسكنا على صلي، الاستكر ربه منهم الشيخ  
ابو القاسم القباري وعزمي لها عرفت احراما حتى  
فرمت على سير ابي القاسم الى بيته فلما دخلت عليه  
وهو بالمعبر قال انا ذا لك الرب فكلب عليه فذكرته  
فاذا هو صاحب الرب رايته في النور قال فاردت ان اركع  
خيتن المعبر فقال الشيخ قال في استاذي رضي الله عنه  
يريد ابا الحسن المشايخ لما دخلت على استاذي ابي عبد  
عبد السلام بن بدشير واردت ان اركع فقال يا ابا  
الحسن اذا رايت القبط يسلم عليك وارحم عن عيونه  
ركعتين قال فيما سمعته واعلمني انه القبط وهذا الشيخ  
كثير القبادته ولا زمت داره حيث لا يخرج الا الى صلات  
الجمعة فقال ابو عبد الله محمد بن ابي صالح وهذا الشيخ

عجب

١٦  
مخجنه معه ووفت الجمعة واخبرني ان سبب حبه  
ذا اليه العام وروايت عنده وهو انه رايه منامه كان وسط  
التي كتبها على عليه نور عظيم فقلت لمن هذا الخبا فقبل  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فمروا منه واذا بسيرة  
ابا الحسن المشايخ خارج من جانبه فسلمت عليه في علي  
السلام وقال لي يا عبد الله ان ترى سيرة رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقلت نعم فدخلوا استاذني شيخا في  
بالرحول فوجرت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط  
الحق فسلمت عليه ووفقت في مكان ونقرع اليه الشيخ  
وتحدث معه ثم اتى الي وقال لي يقول لرسول الله صلى  
الله عليه وسلم او قال جرحه في معناه هذا العام فاني اجمع  
معكم فيه فقلت يا سيرة يا رسول الله ابي هذا العام فما  
صحة ان قال في كل عام واقف مع اخيه في الموقف وفي مثل هذا العام  
حيث يحب الي كتب من هاهنا قال فاصبحت ولوا الله ما  
عزمي حاجة من حوائج السير فيسبي في جميعها وجرنا  
ابو عبد الله محمد بن ابي صالح عن الشيخ ابي القاسم سراجا  
عن سيرة ابا الحسن المشايخ قال اذا خرجت الى اعداء معاذ  
من الشيخ ابي مريد واشاد الي الشيخ ابا القاسم الى بيته  
فقال وجرنا الشيخ ابو القاسم ما في قال كان الشيخ  
ابا القاسم الى بيته اذا اجلس يتكلم في المجلس جعل احرامه  
على عيونه فقلت له يرمي في داله فقال اذا كنت تتكلم  
تخبرني في الحب حتى ياتي القيس ويغشني انوار حتى لا  
استطيع النظر واخاف ان اخفي في كثرة الانوار فان  
يقول لو جئت في جنة الفردوس لم يبق عيني لما عرفت  
نفسه من المسلمين ولو جئت في رسول الله صلى الله عليه وسلم

في عين ما عرفت نفسه من المسكين قال الشيخ ابو  
 عبد الله محمد بن الصباح حدثنا ابو محمد عبد السلام  
 الغينوسي قال تكلم الشيخ ابو القاسم رضي الله عنه  
 يوما في مجلسه واعتزض عليه بعد الصلاة كلما  
 يقال للشيخ من المنكر فقبل له كالب من اهل تونس  
 قال والله ما نرى هذا الكتاب ان يعتزض على اولياء الله  
 ارتقبوه بعد ثلاث ما رقبه شخص من اهل بلاد  
 كان سائما معه في العنق يتبعه فتبعه عنبر  
 فمروجه وعند دخوله في كان اليوم الثالث خرج  
 من بينه فتبعه حتى خرج من باب من ابواب الدار  
 سكرية يغاب عن الناس ونحله لنفسه فيمن  
 يهرع اذا بلغته الارض الى سافه الى نصفه ثم  
 غاب في الارض يرجع ذالدا الى حال جرح الناس بها  
 را من ابوابه فلما اجتمع مع الشيخ اخبر فقال له  
 الشيخ هذا جزا من يعتزض على اولياء الله ويرحل  
 نفسه في الفضول ينسأل الله العاقبة منه وتي منه  
 ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ومن مكاتبه  
 رضي الله عنه ما كتب له لسيرنا الشيخ ابا الحسن  
 رضي الله عنه ولله الشيخ ابا الحسن رضي الله عنه  
 كتابا كقول الله اني فلان فلان صاحب الصريفي  
 المحققين ومثالا عليا للاولياء الملقين بصورة اسمه  
 للشهرا المؤمنين وجعل الماع الخليف طوع بديه وال  
 لب الرحا في حاتم على روحه والنظفة الانقيبة  
 وصالت في السبي بانوار الفصيح وامراده اللغات  
 وعلوم السبعة امين ما يعرفه وصل الله ارواحكم

وبس

ومسيح عبودته من احمه بانه سائله ما يل عن شعر  
 منقوع يعين عن النيسر وتاثيرها بالبرن وتغيرها بالحد  
 وابنتها بالشمرة وتحققها بالجمع باجته بهن  
 الايات حيث يقول شعر  
 ان كنت سائلا عن خالق الخلق وعن قائل ذاته النيسر بالبر  
 وعن تغيرها بالحد اذ تالفت اذ زانها بغدت فشتوا من العوض  
 وعن براعتها بالصبح ما يلبث تهور لشهوتها في كل من السج  
 وعن تنزلها ملكها ولها علم يعنيها في الفجر والحسن  
 وعن حقيقتها صامعة عن كمالها في شمس وصعها منها الى وثني  
 اسمع هدية على كمالها عن العيان فلا يعرر ذلك  
 فصر الى الخلو لا تخاف شواها ساهلا ما حركها تفضي من الحز  
 يا سائلا عن علوم ليسر بر كماله وبني بهجوم لا ولا وكس  
 لكن ينور على جامع حرك كل العقول وكل الخلق في وس  
 خرها البيت جو ليسن بها حركه والام مطيع والحبر يقر  
 عن الحقيقة خز على النيسر ولا تحب صورته على الوض  
 تكون النيسر من ايدي العقل به تغير بالاهام والوزن  
 ولكنها كنهت ما تعلم فابحة حتى تاليفها الستان بالسن  
 ولكنها كنهت كنهات مما الفاعن الغهر قبل الخلق والحسن  
 بالام بين نزل عواصمه كداح وله حواء في مسر  
 والروح بين طرف معارضا وهي التوافد للنفس في المكن  
 من الحجات ذلت انوارها جرت تنزل بين الما والدم  
 مثاليها العدا سر ما تعزنها الصافيها خفيت كالشيء الم  
 زينة زينتها ما كسار بها صرت هذا يتها في الكون والمكن  
 والكل ات بعنا لا خفا فيه والشرق يحبه كماله في الدين  
 والعبر محجب عز ما لكه دقت معارفه في انهره وانز من

ما

ويقال عيسى



قوما مخرج له الشيخ الصالح شهاب الدين المروزي قوله  
 سلاح عاقل عن علا نور عاقلنا به مثله في غيب  
 في بيع منافقه حجة عن الحق يشبه ولا يري غيب  
 وثم ما وحي الوري حرم له منه شيب به يضرب  
 وحكم ما شابه وقته بنور من الله رايت كرت  
 هو النور جيا با و حافه ونج زلال لمن يشرب  
 هو انسى يستغنى بما مراده محب عن الحق لا يهتدي  
 فيضاهه روحا لزاك ان اردت الامور التي تغلب  
 نرا النوع في بحر الخصاص ولكن الى سمته تذهب  
 في بركة النور علمنا به يعوق الانعام ولا يسلب  
 لفرحة الله وقته فلو با عن الخلق لا يجيب  
 ويشغني به حاسر جاحد يعبر عن الخلق مستعجب  
 واي معنى يتخبط به من مثاله في النورين يحجب  
 ومنا عليه صلاته بها قلا في العرات ولا تغلب  
 ومما اوصى به ابا عبد الله المذكور جمال الدين الحفري  
 بالزبار الحصرية نكضا حيث يفـ سول شعري  
 واذا اردت من السلوك اجلة فاني هرب الربيع مع الصمت الحسن  
 واعبر الالهة حيث كنت عا في طغيان ما فرنا له اهل الحق  
 اهل التواضع والتواضع سادة فيهم اصول علي الزين  
 الحمد لا تنسر عيشة منهم اشهد روحا اذ فاع بها البرق  
 واجعله منك لزانة من وجهه خد الحقيقة في السيرة والعقل  
 والله يعلم اني لانا في الامرحة اني نرا ولا تنسى  
 والله حبيب والموقف رضاء وهو المعين على الامور كما ضمن  
 الشيخ ابو عبد الله فيهم من الصالح وهذه الايات  
 والحق فيها انفس ربها الشيخ الصالح الحجة جمال الدين

٨٨  
 العناية المتفرج ذي قال انفس ربها الشيخ ابو العباس  
 رضي الله عنه قال ابو عبد الله عير المذكور وكان  
 مستحق الشيخ سيرة ابا العباس المذكور بالاسكنر  
 رية وبها توفيق في حجة شام ود من خارج باب الحسي  
 بازا المعافاة بحفرة من المنار قال وتزارة في فضائل  
 تكيي ومنا شر غيرة منها ما حصر في من توفيق من النور  
 تاجر من املي استندرية يقال له زين الدين من الفقار  
 وقع وجهه داوالتغلب فسفه حبيبه وحاجيه فكل  
 فلم يبقا طبيب بالزبار الحصرية الاعلجه فلم يبقه بصر  
 رضي الشيخ ابي العباس رضي الله عنه وكان يحسن الله  
 ويعني وجهه بتي به ايا ما فير مما به ونبت شجرة  
 في الوقت كما كان ببركة رضي الله تعالى عنه  
 ومن ما حصر في فاض القضاة بالاسكنر رية عماد  
 الدين في ابي سيرة ابو العباس في ما في محب ما قصر له  
 عنده في الاستغاب له كما قال اهل بغداد في سيرة  
 يعقوب الترخي رضي الله عنهم اجمعين اولياء الله تعالى  
 وهذا القيان في حياته حايه فصي ارتفاعه من راحة  
 اذ ربح في فلة الحماة من ابا الصلوة وعلى في سارحة  
 مكتوب فيها يد شيشي ون بنحة من الله ومضوا ان الله  
 كما يصح اني الموصفي من استجابوا له والي سول من بحر  
 ما صبح الفرح للذين احسنوا منهم وانقوا احي عظيم  
 الذين قال لهم الكناس ان الناس فرحوا لكم يا خسرهم  
 جزا دهم ايانا وقالوا حسينا الله ونعم الوكيل ما فعلوا  
 بنحة من الله ومضوا فيهم سيرة وانقوا رضوان  
 الله والله ذو فضل عظيم وفي السارية تاريخ وماتة فلما

وبنا فيه صورة  
عظيمة

ان تقول للتاج المذكور زين الدين ما اتفق وهو انه من  
تلك العلة بترا ب ضيحه رضي الله عنه بناه فيه بناء  
عظيما لا اذان وحسن عليه حبا كثيرا وجعله  
مزارا ومقاما في يارضى الله عنه ويقع به ، امنى الله  
ما وجز خير الله وحسن غونه وصلى الله على سيدنا محمد  
تسليما يسلي داعيا الى دين الحق والبر والحق والعدل  
بسم الله الى من الى جميع وصلى الله على سيدنا محمد  
والله اعلم بالصواب فان الله اعلم بالصواب  
ما في من سلفا بن سلفا رضي الله عنه ويقع به  
اما الشيخ الطاه ابو العزائم ما في بن سلفا من همل  
المسوقين وبها ولرب عتق وخير الشيخ ابو  
الحسن رضي الله عنه اكثر عزم وكان من خواصه وممن  
يدخل على اهله يعني حجاب وكان كثير الخلق بالامان  
ابو عبد الله محمد بن الصباح وحرثه من ثوبه  
ان رجلا ضاع له جارية فخرج بها الى الشيخ وطلبه الى  
بنكسي اليه الشيخ وقال له جارية بالقي وان قال وكان يقول  
لنا اذا حاب وقتنا والله ما دخل الجنة حتى يابها احرق  
الحاج اذ لا لا الى الله فقال وحرثه من ثوبه قال كنت  
مع جماعة عنده في الشيخ جلوسا فتراني فاني امانه فقال  
بعضهم كان والدي بخير العزيم ما خروا يوما وكلموه  
منه ما لا كشي الكاف له به بها والرب الى فيهم ونقصت  
عنده ودعت بها شاء الله ان تدرعون فلما كان في الفايك  
ناع والدي زاء منامه وامر ما خلافة واخيه ان زوجه  
تشتعت فيه فلما استيفظ المذبح اخذه امر باطلاقة من  
ساعته فقال وحرثنا ابو محمد بن سلفا بن سلفا ملك

المعروف بالعزيم سرفا لما امر العلاف يعني دارا خي  
سليمان وجاه الى سير ابو العزائم ما في رضي الله  
عنه وامر بما امر العلاف وانه اكثر حوايج بوجه الله  
الشيخ الى العلاف بعد خواجه وامر ان يقول ما وجد  
من تنعص سوا من دخل تحت تاف يعني دارا اما  
تعلم ان القوية الشيخ ابي الحسن الشاذلي تخفق على  
راية العمل ما في يد ما بقي له غير ستة عشر يوما ويضرب  
عنفه حيث انت وافق ثم قال للزج وجهه اليه ان  
لم تقبل ما قلت لك لا تسيل لك ان فصل الى ولا تقبل  
فكما توجه اليه الى رسول الله في طريقه الارزاق الحبيب  
وقال له فصل معي حتى بلغ امانته سيرة ما في الى العلاف  
حيث تسير لي تراك فمسا حبيته واخى العلاف  
بغالة الشيخ فخرج ما فعلوا وقال لرسول الله كيف  
في الشيخ عني عسا به فيقول عني فقال له الى رسول  
فيلد له يكرن هذا اما المان مفر وقع ما وقع وفريق  
بيد سلفا الشاذلية قال ولم يلبث العلاف بعد ذلك  
عني ما ذكر رضي الله عنه حيث كان واقفا عن المان فواس  
نفسا له العافية فقال وحرثنا ابو محمد المذكور قال  
دخلت على سيرة ما في رضي الله عنه بوجرا ببعها  
به بخلصنا نخرجت الى ان قال لنا الشيخ رضي الله عنه  
ان كان انتم على رؤسنا نصل معكم صلاة الكس بفلنا  
له يا سيرة عاد وقت الكس وكان رحمه الله في ذلك  
الوقت فركبا بصره وشغل سمعه فقال رضي الله عنه  
الافوات عن المان وليا كذا بغير كذا فيينا نحن كذا  
واذا بالعليه ابي عبد الله محمد بن المودن دخل علينا

مكتبة  
مكتبة  
مكتبة

بفنائه اسمعت الاذان ام ايقال نعم اذن المودن الاول  
 جامعوا اني يتونه فقال له الشيخ رضي الله عنه كان  
 سيرنا الشيخ ابا العباس الميموني رضي الله عنه يصاح على  
 اذان الملايكه السما، فبلغ ذلك ففها الوقت فما  
 فكموا انشرا نكرا وقالوا من لم يحكن ان يكون بالمسمع  
 الشيخ با نكارهم فبسال عن انكر ذلك بعينوا له فكل  
 مستر عاهم وجلس معهم بتحدث الوقت الاذان فقال  
 ابن النزيبي ان الولي يصل على اذان الملايكه اسمعون  
 فلم يسمعوا له ثم محووت فقال الميموني اسمعهم يسمعون  
 ان ان الملايكه السما فقالوا امنا بالله واقبلوا اني اموا  
 على الشيخ يقبلون يريه ورجليه ويطلبون منه الا  
 يستغفار لهم وكان رضي الله عنه لا يستجيب منه احد  
 من اهل سيرنا الشيخ ابي الحسن ولفوا في الشيخ يومئذ في  
 بعد بنائه فقال له يا سيرنا وتلك الماخرة ثم قال والله  
 يا سيرنا ما نرخل موضعكم ونفرو بين انتم من دكس  
 من كثرة حبا منكم فعند ذلك قال الشيخ اذا دخل عليكم  
 ماضي فلا سبيل ان تخيف منه احد قال فمضت من ذاك  
 الوقت ادخل موضع الشيخ من غير حجاب ولا بواب حجاب والذرة  
 الى قعره ونضعت عنقه فلما كان الفايضة اخرجته مناه  
 وكما ماته اكثر من ان تحصى وكفى به شي فاحر من الشيخ  
 وكفى ملازمته ونوعه من رجه الله ورضي عنه عريضة  
 توفى في يوم الاربعاء الثاني والعشرون من ذي القعدة سنة  
 ٤٠٠ هـ وكان عمره ما بين سنة وستة عشر سنة  
 وخوها وكان له اخيه الشيخ الصالح ابو عبد الله محمد بن  
 سلطان مناف وتما مات واحواله انه لم يجر الشيخ

٩. ابو الحسن رضي الله عنه انه لما سافر الشيخ رضي الله  
 عنه الى المشرق فاقام الشيخ ابو عبد الله محمد بن سلطان  
 عنهما لصغر سنه وجلس بالمشي وقين ولما فرغ من الشيخ  
 بالمشي فوجه اليه الشيخ ابو عبد الله محمد بن سلطان  
 من اكبر الحجاب يقيه حجاب الشيخ وامر لتوقيه التفسير  
 ابي عبد الله محمد بن سلطان لان الشيخ كان اذا رآه ينزع  
 فيه الخفي وكان فرختر بين يديه موصل ابو عبد الله الذي  
 حبه الى قوسه ورواحه اليه من المشي وقين حجاب وعلمه  
 الخباية فقام على قوسه بنه ليدان على الحياكة وعلى  
 تادوة القراة وكان يريه ويظهره الشيخ ابو عبد الله  
 محمد بن الحسين وقال له يا ابا عبد الله ما اقلت لو اخرجت من  
 انت لي مني اليك فخرجت بل الله الا انكسي فله  
 من حاله لم يعجب ذلك اية به على بصيرة كما كان  
 يعجب الحجاب لم يمت الى المناجحة الشيخ ابي عبد الله  
 محمد بن الحسين فحدثه وسط النظر في بيت الشيخ رجه  
 الله عنه فقال له يا ابا عبد الله الذي تكلبه فيه  
 فقامت ابا عبد الله الحسين بعصا اياه ما استغضت لحي  
 الشيخ ابي عبد الله الحارث فليست اليه فكتب في شيئا ثم  
 قال له خذ ما كنت موحيت فيه فخر يا الله يا عظيم يا علي  
 يا حسين يا فتاح يا عليم اية فليست يا الله يا عظيم يا علي  
 نصير يا عظيم من الخصال ومن الوساير والخصات  
 وهبت في حياكة تكتبها في الحلة ومشا هرة فحجم  
 متالمة وحادثة وانحى في باله في العيان ونزله في  
 ملا حضة الكوان واشيخ في صراة بعظمه بل بعظمه  
 واغنيه باليقين عن ملا حضة خلفه واجعل في مصارب



من ليله تغيب بها عن النفل والليل ونهضت الى سوا  
 السيل واجعلني من السابقين المقي بين الزمن تحفظون  
 بنور اليقين وانزل مني لانا لا يحسن المظهر من انما كمل  
 في فزير فلما قرأته عليه ووصلت الى قوله وانزلني  
 قال في هذا خطاب كبير فقلت له التي اعلمتني اخذت  
 فقال والله ما اعلمتني الا باذن فقال ابو عبد الله محمد  
 بن ابي جعفر قال الشيخ ابو عبد الله رضي الله عنه يوما  
 رايت في منامي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له  
 انت قلت في كل قرن سابقون الى يوم القيامة قال نعم  
 فقلت له فهل يا هذا سابقون قال نعم وانت منهم فقلت  
 له بنو ابي سفيان من سبقوا الله عليه فقال رضي  
 الله عنه ولقد اقصت في الدنيا المصيبة عند وجهه الذين  
 من مشورتنا من اجل المسمى فقال في يوم ما انت تتشاور  
 من اجل المسمى واخافنا فاصفنا احوالنا بالمرئنة لم  
 استعمل فونانا اصابنا الجوع دخلت الى الحج اسلم  
 على النبي صلى الله عليه وسلم اجبر عنده فعا ما اكله واخرج  
 شبعانا والله اعلم من ابن هجر فلما كان ذات ليلة  
 رايت الشيخ ابا الحسن في النوم وهو يقول درر هو درر قلما  
 اصبح جاني تا جني اسمه بدر الدين وقال لي ان اخذك  
 معي الى الحج فحملني معه وردني الى القاهرة ونفرا قال وجبه  
 الذين المزمور رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال في  
 المحول نعم وكل الناس يا بابه والظهور نفقة وكل الناس  
 يتنعمون به والظهور قطع الظهور وهو نفقة وكل الناس  
 اولي به **الحديث** من اتقوه قال لما احضروا علماء الرو  
 فت مع الشيخ ابي عبد الله محمد بن ابي جعفر في جامع الخليفة

مرفعا

مخارج باب السويقة فاجتمعوا على بناء فنزلوا اليقل  
 ولقد اذ ثوابه وصلوا صلاة عصر الشيخ يسير في حجر من  
 سلطان علي المغرب الذي يغالب الجامع المزمور وهو  
 المعروف بابن الفضي فقال له يا ابا عبد الله القندوق لا  
 ينزل لبيع النفل وهو اهل الجامع وانت خطيبه فكان  
 كما قال الشيخ ومروما على انوار بير الا حواض مرفف  
 عندها واذا الخطاب اني بدستك حطب ومعه على اب  
 ولما راى الشيخ الغراب صاح بكائه بدستك به بساله  
 عن ثمنه فاجيبه باعكاه ثمنه واخذ الغراب وقال له  
 عقلت عن ذي الله حتى حصلت ثم اطلت وقال هذه  
 القرابة انش ولها اولاد وخلفت انهم يموتون جميعا  
 برسمة وجاءه يولي ابن اخ له اسمه سلطان وكان به  
 يسكن بسجوع فقال له وقع بيني وبين فلان يبعني  
 اشياخ البذر قال وحلف لي بالكلية وان انت في حيت  
 عدا ابي عبد الله محمد بن ابي جعفر به قال فقال له دعني يبعنيها  
 ان وجدها بسيلة قال فصاح بين يديه وانصرف وكان  
 اختياره ان يشتريه لمن يعاقب ولما كان بالقسمة  
 سافر الشيخ الى سجوع فخرج اليه اشياخ المنزل ومعهم  
 الى حل المزمور ما خفتا به داره فقال لهم الشيخ اين فلان  
 اكلوه فكلوه فلم يخرج فقال لابر من حضوره فلما  
 وهو رجل مما وقع منه فقال له يا بني حيتي هذه  
 انتعها عن رضا مني فقال له معاذ الله يا يسير فقال  
 له يا بني انت خلقت بالكلية واخاف ان تحت ولم  
 ينزل به حق وصل يده بالحيتة وجعل يقل يديه ويبقي  
 وبكاه من حصى وكانت ساعة عظيمة وانصرف

راجعا لاهاله فلما سمع ابن اخيه هذا الموضع جاء  
اليه يعاتبه على ما فعل فقال له ما نقص منه شيء  
لجر من سلكان ساجرت وجر من سلكان رجعت  
فقال له يا سلكان اذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في الدنيا يقول مني وعند الموت يقول مني وفي القيامة  
يقول مني فكيف اديعهم وجر فيهم وهو سليلي وشقيقي  
الي الله تعالى وكيف يكون وجه غير لقائه اللهم اعني  
وامه لجر اللهم ارحم امه محمد **رف** ارحم الله تعالى  
كنت في الدنيا عبدا لله اطلب من الله ان يخلصني في امه  
في ايت حيا واقف بين يدي الملك بقليل في اخر الامر كده  
رب العالمين فخرات الخيرات رب العالمين بقليل في صرفت فقلت  
الي حمي في جميع بقليل صرفت فقلت ما لك يوم الدين بقليل في  
صرفت فقلت اياك نعبد بقليل في كبريت ثم قيل في اعرفا عشر  
ثلاث في انا اسمع ذاك في كل من ثم قيل في انما انت تعبد  
التي اناك ثم قال ربه من فقلت كما يرجع الصبي المحمل  
واراد شخص ان يضيي به بالصوف في رحله فقلت اني  
رب والعبر عبادان كنت بعلت ما يليق بنا لعمري في  
ما فعل في ما يليق بالي بوبية فقال خلفوه بقليت قال  
بقليت على نفسي ان اعبر الله خالصا لوجهه التي في  
وسفحت جميع الخالق التي كنت اعلمها قال فلما وقع  
على بصري في ايت انبيا فلم اكنفها منها ايا ارفع قدره  
فانادى الارض فلهاء خضوة واخرق **ومنها** اية امير بين  
الغفور في يده في المنع والعزب ومنها اذا استغثت  
الي الله انكفي الكعبة عبانا في سبي خوارف قال  
عسا الله الاله الا قاله وظلت يارب اجعل عبادي خالصا

لوجه

92  
لوجه الذي يح موشية ليوم لقاء قال وا قالت من ذا  
**وحديث** والدي رحمه الله قال سمعته يوما يقول فصل  
زبارة الشبهة في حجر الم حياء وارت ان ازوره بطهسي  
الغيب بقليت في زينة منقحة بغيره من ذاك وامر  
احي على وجهه واذا به بجر في مرفعت رايه بوجده  
واقفا حياء الفريين فاخر برب وقال لي اقبض يا مبارك  
وسار في الذي منزلي **وقال** ايضا لما مرض سيرة الشيخ  
ابن حجر الم حياء واشتربه الحاذق ازاره سيرة ابو عبراثة  
جر من سلكان فقال له كيف جرد يا شيخ فقال له اخا  
الموت لا يفسد في العمل فاستحي من الله عند لقاءه فقال  
له والله لو سمعنا سلكان يعطي عطايا الا في له لا  
استعملنا اليه السعي واتعبنا النفس في (فرايه واذا  
وصلنا اليه استنشقنا بلقائه فكيف بلغنا اليه الذي يح  
على الحقيقة المظن اعطاه واعطاه وجعل يركي النعم  
في كماله تلاما حتى ابتاه فقال له في الله الذي  
رددتني الي شاهر علي **وكما** الشيخ رضي الله عنه  
غلب غلبه الخوف في وقت يغلب فيه الربا فزده الي الربا  
اسئل الله العظيم رب العرش العظيم ان يقطع رجاءنا  
من رحمة وعفوه وان يفعل بنا في التراب ما هو اهله  
وما يليق بفضله **وحديث** من ثوبه من ذاك اذ اقامت  
الزوار التي بان من قبل السلكان يعملون فيها المعاد  
وما لا يليقوا الشيخ فاجتاز الشيخ رضي الله عنه في  
الموضع وشك اليه ذاك اهل الحارة قال فوقف في الباب  
وحمل سيفه وقال ارجع اليه رجع اذا اخطى قال فلم  
يتركها اخر من ذاك اليوم وسكنها فمق طاحون وحري

والذي رحمه الله قال لما اراد السلطان اخراجه من المودب  
وهج على سيرة ما في روح عليه وعلى اخيه رحمه الله  
فتشبعوا فيه للسلطان فبقوا واسكن ابن المودب  
الشيخ ابو العزائم عنده في منزله خوفا على نفسه بلما  
سكن عنده وامن من السلطان قال للشيخ ابو العزائم  
يا سيرة في ربه بالمال كنت لقيتها خوفا ان تؤخذ  
والبركة فقال له الشيخ اصي حتى يصل اليه جاول  
الفضيلة ان شاء الله تعالى وكان الشيخ ابو عبد الله  
بابة الى اخيه في كل يوم مرات فلما جاء اخيه الشيخ باخني  
وقال له اكتب شيئا واربع به في اليس حتى يغور الماء ويكتب  
الشيخ ابو عبد الله اشفا فامر ما بهاء اليس بمعا راما  
ورفع ابن المودب بالربعة وقال الشيخ في ثفا الكبر  
هكذا يا بسمه فامر الشيخ ابو العزائم ان يكتب اشفا فامر  
لما اراد ان يكتب في ربه في ربه كان فمسا للشيخ ابو عبد  
الله عما كتب او او ثانيا قال كتبت بسم الله الرحمن الرحيم  
الهم من يد الية او او ثانيا قال ابو عبد الله خير  
بن الصباغ وخرجه انه كان يوما يمر بمصر وعما استغاث  
الناس به فاجاب اليه وفرا اذنه فقام المصروع كان لم يكن  
به صرع فمسك عنده اذ فقال لمن ساله لم اقل الا قوله  
تعالى الله اذن لقم اع على الله تعني ونما تعف للممايل  
ان مريوما بمصر وعما اليه وقال الية اذنه فقال له  
الارض ههنا حتى يكون لك صرف سيرة اية عبد  
الله محمد بن سلطان حينئذ يكسب الما في ربه والجان لا تتعرض  
لمثل هذا ببر فقال وخرئت انه كان للشيخ جنيته فيها  
امها رو غنييات بمنزلة المسمى وفيها سارق يسرق ما فيها

بلما مريوما ليفطع العنقود بمثلت يده وافر ولم يستطيع  
النهوض من موضعه فدخل الشيخ عليه فاخبره وافر فامره  
فقال وقال له اتعطيني هذا الوقت بقر ما كنت فاما فيل  
عنه واخبرني بخبري ما بينك فقال السارق يا سيرة افلا تيب  
له بل اني انا اعزت للمسقة ابرافا او حزننا ايضا ان  
سارقا اني اراد ان يسرق دار الشيخ بالمسقى وفيه فلما استقر  
على السكة المتصوفة فلم يستطع النهوض واما الى جوع  
حتى اصبح وجاءه الشيخ واخبره وافر فامره فامره  
وقال واما اتفولي معه ما استنبحوا به وروية التفاتش  
كلباء بركته فخرضت معي فخرضت في عني وهو دا  
عني فكان الشيخ يدخل على مرات كثيرة ويجعل يده عليه  
ويقول بسم الله الرحمن الرحيم ثانيا بسم الله الرحمن الرحيم  
ثانيا بسم الله الرحمن الرحيم ثانيا بسم الله الرحمن الرحيم  
وهو السبع العلم بسم الله ارفيد والله يشهد من كل  
داء يوديك اذهب ايها الباس رب الناس واشف انت  
الشيء لا تشع الا تشع ولا ياله ويقول اللهم اجاه خير لا  
تفتش بحجر اللهم اذهب عنه ما جره يدعوه نبيك  
الصادق الطبيب المباركة المحسن عني بسم الله الرحمن الرحيم  
الاعلاء الذي لا يعلوا معه شيء ولا يثبت بقلبه قال فوالله  
لنرشفيت ومريت عيني من كل شين فاما اقصق  
في معه ان والرب كان اني جني من المكتبة قبل ان احفظ الكتاب  
العزيم وعز على والرب عرو خفي فمساك الله للشيخ طامي  
الشيخ بان افرا المصعب حزنا واخرا واعرضه عنه فمعلت  
حتى ختمت الحنة في اربعة ايام وحققت بركة الشيخ ربي  
الله عنه واما اتفولنا معه ان الراية سكتا بخوار كانت



بها شجرة تارخ فربيعت اعطائها وقلورفها  
 فغير ماها واستغيناها الماء ونظرت منها من هرت  
 وكثر ولدها وولدت وحسنت وكان رضي الله عنه  
 يدخل الارض عنده اكثر ايام ويكمل الجلوس معنا  
 فعد اربعة واكثر فقال له والرب يوم يا سبيد انظر  
 الى هذه الشجرة كيف حسنت بغير ما كانت يا سبيد  
 فقال له ما رايتها الا هذه الساعة وهذا من كثرة  
 استغناها مع الله تعالى وكثرة توافقه واستغناها  
 لقلوب رما انقولنا ايضا معه وذلك ان هذا  
 دخل اول ليلة من رمضان اضعناه عندها وقلنا له يا سبيد  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بطر حايما كان له  
 احي حايه مثلك بلما سمع مغالته هذه في العطل عندها  
 بغيره الشجر ولقد استغناها له بها ما وعليه دجاج  
 وكانت فربيعت حرة لوالده وكانت تحب من  
 الرجاء الصبر جعلت صرورا كثر في عا المني ووفات  
 في نفسها الشجر اوله بلما فزع القمح بين يديه  
 نظى الوجه المني ورمع الصرور المني وناولته  
 وقال ودنا المني به فوددناها عن به ردها اليها  
 وقال وحرثني من اتوبه قال كنت مع الشيخ فمشى  
 الماء فقال الشيخ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وضلة اخيه المؤمن غم الله له ما تقدر من ذنبه وما  
 تافى بحرثت نزاله الشيخ ابا العباس من حي حون فقال  
 هذا حديث صحيح وقال وحرثني ابو العباس ارجاه  
 قال كان الشيخ يوما في بيتان تحت شجرة تحت جالسنا  
 مراه صاحب البيتان في تلك الشجرة حبة تين فركا به

فيلان يظهي التين فقال للشيخ يا سبيد اذن لي ان  
 اوقعهها لك فقال له ما لنا فيه شي هي على اسم عبد الرحمن  
 واذا بصي فربا قبل ما قد جنتها واكنها في بيتا عن  
 اسمه فقال سبيد عبد الرحمن فقال وحرثني الجاهم قال  
 قال سبيد ابو عبد الله محمد بن سلمان رايت حاي ارضع  
 لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يرق الحمار مرنه  
 قال ايضا قال الشيخ رايت يوما حاي جالسا بين يدي  
 الشيخ ابي الحسن ومعه جماعة من اصحابه وبع حجر  
 لبعده فقال اللهم هذه بغيري ولرب ابي عبد الله محمد بن  
 سلمان ان بها له واية اعادها ان اتودد بها احدا  
 مساء وصباحا وتوما وبفظة ثم رما بها فانثقت  
 لها الارض وابتلعتها وتوفي الشيخ رحمه الله تعالى  
 ابي عبد الله محمد بن سلمان رضي الله عنه في الحامس  
 عشرين من شهر شوال سنة ١١٢٠ وكان للاخوين للشيخ  
 ابي عبد الله والشيخ ما في ابو العزائم اخ ثالث اسمه  
 عزوف بن سلمان وكان رجل جبر وتوفي قبل اخويه  
 من ابي سبيد ابو عبد الله في المنام فقال له ما فعل الله  
 به فقال له خير اتمى رجليه القول لنا فقال له لقيت من  
 ربي خيرا وشيئا في الغيب وطلا منه واحسانا فانتبه  
 الشيخ وقال ان نفسه هذا في عزوف بشيعة في الغيب  
 وعبيد بشيعة في الشرف فارجوا ان الله ان امتحرا لا تلي  
 من الله الا خيرا والصلاة والسلام على النبي محمد  
 ومو انا خير خاتم النبيين واملأني سليمان احمد عوانا  
 ان الحمد لله رب العالمين واسمعه فلهذا لا بد  
 الفلق العظيم

الحاي نسبة الى  
جاءه

(٩)

بسم الله الرحمن الرحيم. واصل الله على سيرنا بحروا، الله  
**فصل في مناقب صاحبه سيدي**  
 أبو عبد الله بن سلامه الحنفي من أهل  
 نسا ذلك وهو أول من حبب الشيخ أبي الحسن وحال  
 منه منالاً عظيماً ولازمه جبل زغوان ملازمة كثيرة  
 حتى كشف عن بصره كما تقرر ذكره في أول الكتاب قال أبو  
 عبد الله محمد بن الصباح حدثنا الشيخ الطاهر أبو عبد الله  
 محمد بن سلمان قال كنت ليلة في ابتداء حالي عند سيدي  
 محمد الجبيري فجاء رجل جاهل بالمشايخ فقال له سمعت  
 أنك تكافئ الناس فكافئني فقال له أنتي جيتي لي  
 الله فاعاد كلامه فامرني الشيخ بطهي السراج وجعل  
 يكافئني به نسياناً والي جل يقول لعفة يا سيدي العفة  
 والشيخ يفي به عليه ثم التفت إلي فقلت منه فقال  
 لي لا تخف إلا من نفسك فانها توشيت عليك ثم فر  
 يرك على صرره وقال أرجو أن الله أمانتها فماتت حتى  
 لم يبق لها خفا **قال** أبو عبد الله محمد بن الصباح وحدثني  
 من أتوه عن الشيخ الطاهر جزار قال كنت في ابتداء أمر  
 وحالي أقول كيف تخلص من الأرض للأوليا ونفرد دابة ذلك  
 في سبي وفصرت يوماً زيارته الشيخ أبي عبد الله محمد الجبيري  
 وكان يسكن خارج باب الجزيرة في تونس فوجدت به بيتاً داراً  
 فسلمت عليه فردد علي السلام وقال لي أنا جيت انتك من  
 إلى جهة جبل حمزة وتبيننا معي بين حتى شئنا على نفسي  
 عليه بلرة مصورة وإذا بيننا بيننا من المذلل لرسول  
 صديقنا فلقيناه فلقينا بنا وفيه بالشيخ ودخلنا الحنفي  
 أو قال البعثان وجلسنا معه إلى أن صليت الظهر والعصر

جبل حمزة

٩٠ مرغبتاه في الميت عنهما فامتنع وانصى فصار رجلاً  
 إلى جبل حمزة وهو الذي عرفناه من جبال مرقية فمات  
 وولنا إلى تونس وتان وقت الاسير ووصلت الشيخ  
 إلى داره ففأجاب جزار كيف رأيت في الأرض لكم ولنا  
 انشرب ابن كنت اليوم قالت ما قال لي في بلاد الاندلس  
 والتبانيين فلما أنا وليا، الله يزورنا وازورهما وازير  
 ان اريك تخمين الله لعباده المؤمنين **قال** أبو عبد  
 الله محمد بن الصباح ولقد قال الشيخ أبو الحسن المشاذ لي  
 رضي الله عنه يوماً لما كان في محبة ولهم ما يحسون بالبحار  
 البهل الا عبد الله بن سلامه فانه ما قال الا بكتي في جاهر  
 لله وعبادته فانه تان يفتق على نفسه في كاعده موا  
 بكتي الصوم والصلاة والعبادة **قال** يوماً ايضاً  
 ابن سلامه فانه اغترب من حيث اغتني منا وقيل له يوماً  
 ما يقال له واصل اربعين يوماً فانه يقع عليه بالعلم المور  
 يقرب والعلم المكتسب صحيح أو ما قال يا بني ما بقي غير  
 الله الا سبعة ايام مواصلة بخارة في ضرب الصور قال ما  
 خشي على فلي غيب الله وتان لسانه لا يقين عن ذكي الله تعالى  
 خصوصاً من هذه الكلمات الله الله ما عرا اوقات الله  
 الصلوات حتى فتح علي بهما **قال** من أتوه قال  
 كانت عند الشيخ حنة بارض المطرد فيها برج تان الشيخ  
 يتعبر فيه بيماً فهو به الله اليه بالبحر اذا للصوم  
 فربى فربى من بهم الزمان وبقي عجلها نصيب في الموضع  
 الذي كان فيه والبقية في ربه فاشيى عليه وقال له  
 ردوا هذه البقية لولدها ولكم في ذلك خبي فغلوا الادي  
 عليه ونوعروا بالقتل فقال لهم انتم تقتلون في مواضع

مكتبة مسجد قسنطينة

مرغبنا

مكتبة مسجد قسنطينة

تلمذ ما نصي فوالضال عليهم الظريف فلم يقطعوا منها  
 شيئا فلما أصبحوا فبينهم حاتم المحصي فاخترهم وكتبهم  
 وشاورهم فقتلهم فامر السلطان بقتلهم في موضع  
 اشجار البها للشيخ فسيقوا في ذلك الموضع وحسرتنا  
 من ثوبه ابو عبد الله محمد بن الصباح قال حدثنا ابو جعفر  
 السلام العيني عن ابي عبد الله الرازي قال جلست يوما  
 مع الشيخ فبينت عندي قال في عني ان لا تتكلم في  
 شيء وكنت استن بعلي بن ابي طالب الجزيرة بماء وطينا  
 العسا الاخيرة وغلفت الابواب فلما كان نصف الليل  
 خرج الشيخ من البيت فبينته فلم يقبل له باب العلم  
 والاباب الجزيرة واذا فيء فلما وصلت خارج باب الجزيرة  
 وجدت حبالا منعني من الجواز فانصرفت الشيخ ولم اعلم  
 من اين هو ففكرت واستسكنت القضا فبعد ذلك  
 بساعت واذا بالشيخ وارد فقال لي عزت نفسك يا مبارك  
 وما فيك فقلت هذا فقلت رغبة في برقتك يا سيرت وما  
 فاني وادخلني المسجرات فبقيت الباب فتر لنا فيه حتى  
 اصبح ثم جينا الى العلوي بوجرتنا مغلفا كما كان ثم قلت  
 للشيخ يا له يا سبي اين كنت فقال لي الشيخ ابو مروان  
 بليل العنا بينه وبينه حرافة فبينت اليه وررته في هذه  
 الليلة حدث رجل من اهل اسيوفين قال كنت جالسا في  
 مني ليحا سبط البيت واذا بسيد الشيخ فرفل على دابة عا  
 لية فذهب اليه وامرته اهل بعين فيف كان عندها وتبع  
 نه في الكيف فجلست له وسما عرجا وجا معه الى الشيخ البيت  
 فلما دخل البيت قال في الاما فيك تصنع لنا من الرفيق  
 فهاير بسعة فقلت له احمي يوسف الشيخ يا مريد فقلت

97  
 بنفسه بما اذا اتوا كل البضاير فقال الشيخ اطلع الى النخيل  
 الي عندها وكانت عنده نخيلات فورا فبينت بيتا وكنت  
 فخرجت معي بالامير وليس فيها شيء فمشيت اليها  
 واخترت بها فيها واخترت فصعدت فوجدت الجميع  
 ملائكة فبينت منها كل ما عنده وبقيت الاكثى واني  
 بالفرصة مع البضاير فلما وضعت ذلك بين يديه  
 فقال لي يا بني لو جالستها على حالها لم تكتشفها  
 لم تزل حتى ما دامت معجبة فقلت يا سيرت هذه بر  
 تنك حتى ميت على يديه ورجليه وكان متكئا على  
 عي من الكوفة فقال ما وكن الدنيا ما لنا بها صلحة  
 ولوا رد لها وحسنها وجرنا من هذا كثر ورعي بها  
 الى الارض فاذا هي وضعت من زمره ففقدت عيشة فقلت  
 له يا مني يا لك شئ ان الشيخ قال من الكفا ما يرخص  
 ودعالي ونزوعي وانصرف عنا رضى الله عنه ونفع به  
 في او حريته من ثوبه قال كان لسيرت فخر اخيه  
 من روجه لم رجل من احاب الشيخ ابو عبد الله محمد بن حبان  
 فلما مرض الشيخ فسمي بينه وبين ما في لا ولم يعك لا بينه  
 تلك شيئا فبينت ارجعها ذلك لسيرت فخر اخيه فها  
 الى الشيخ وساله عن ذلك فقال له انا ارثها فبينت  
 تلك الليلة من عني مرض ومات الشيخ بعد ذلك وني لا  
 ارماد او كان لي في كسيف وذالك انه كان يتغير  
 بعصفان قال فبينت دويبا ففكرت وسمعت  
 فابلا يقول ان نقل الراوي فبينت حتى خرج هذه الزريرة  
 فيها فانتقل الى قبره فبينت وتراير له بها اولاد او كان  
 له ولدان صاحبان توفي في اسيوفين ودين بهما رضى الله



عنها قال ابو عبد الله محمد بن الصباح وحرثته امرأة  
 صاغت كانت تخرج امرأة الشيخ ابى جعفر قالت غسلت  
 يوما بيت سكرنا وكنت على عشيء دراهم دينارا  
 فتخرجت منها فدخل الشيخ وانا اثنا الغسل فجلس  
 حتى فرغت من الغسل فركبت له ما جالس عليه وفلما  
 يا سيرا دخل بيتك فقال يا صاح سلاما ادخل وخبرني به  
 العشيء دراهم التي اجدهت عليك في التي من تحت  
 السجادة فوجرت بها فخرتها دراهم بيدك فتعجبت  
 من ذلك وتوفي ابو عبد الله عن الحبيب مائة وتسعة  
 عشر سنة ودين بقوله جبل الزلاج في جبانة مباركة  
 اجتمع فيها اربعة مشايخ من اصحاب الشيخ رضي الله  
 عنه والشيخ ابو عبد الله بن سنان والشيخ ابو  
 جعفر العزبي في يوم المظفر ذكي والشيخ ابو الصباح  
 جلال الميمني رضي الله عنهم جميعا كان هذا الشيخ  
 من اصحاب الشيخ رضي الله عنهم وهو الذي جلى الله عليه  
 جبل عرفات ما تقدر ذكره من دعا الشيخ على ابن البراء واثمينه  
 على الدعاء وقول الشيخ ولقد علمت برأى وخليفت واراد  
 البراء الشيخ ابى جعفر العزبي وبخليفت نفسه قال  
 ابو عبد الله محمد بن الصباح رضي الله عنه وعليه اجمعين  
 ولقد راي بعض اصحابنا الشيخ رضي الله عنه في المنام وخر  
 نزلت بقا لك الشخص بشدة فقال له اذا نزلت بك شجرة  
 فاني في ابي جعفر واخرج اليك هناك وانا في هذا الى الله  
 رضي الله عنه ونفع به واما الشيخ ابو عبد الله الفريجي  
 رضي الله عنه وهو من اصحاب الشيخ سيرا ابو الحسن  
 الشاذلي رضي الله عنه وتقره ذكي قال ابو عبد الله محمد

بن الصباح وهو معروف بالانحلاج جليلية فقلت البسحة  
 في ديل الجوار عند راسه تحيلة صغير ولقد كنت يوم  
 جالسا عند قبره فاجتاز جماعة من اهل الدراموس فقالوا  
 لمن هذا الذي فاجبني بهم فقالوا انا اذا بقرنا واعلمنا  
 نطير واكان المصايح عنده ونزلت جرة الشيخ ابو  
 علي الحريري وكان يبنى المبيت في الزلاج قال ان كان السيل  
 كان انشراحا توفى عنده فني وورثها يسمع به بعد الاوقات  
 التي في عنده قال ابو عبد الله محمد بن الصباح وحرثنا  
 الشيخ ابو عبد الله بن سنان قال كان الشيخ ابو عبد الله  
 الذي طي ما يقرب احدا من بعض الله معه لجة اذا قلت رايته  
 فلانا او قال فلان يقول هو فلان الله له احسن من هذا  
 قال ولقد كنت في مرة في محادثة ما كوك فز لنا يوم الجمعة  
 برسم الصلاة فلما دخلنا مشي بعض الذي واذا برجل  
 صغير عن المسير فنظى اليه وقال يا لقي يا شيلوي  
 يا ساد في واذا الشيخ ان لا يجيب له نظري في الفقرا فافخر  
 بغيره وقال له في مقام الرجل عيش فلما رآه اهل القريفة  
 تعجبوا منه وسالوه فقال لهم ذاك الذي الهقي اخبره  
 فلما اخبرهم وقع الى الارض وافخر كما كان فاحزوه واخفوا  
 بنا ورغبوا الشيخ فيه فقال له كتمت مني الله فيك  
 وتعلق باذي له فقال الشيخ يا فتوى بدوايته وفي كاسر عاتوه  
 بها وكنت له حرا واوله اجعله في من الزيت وادهن  
 به وارجو اليه من جرائك التي تبت في باذن الله  
 قال الشيخ ابو عبد الله بن سنان فقال الشيخ يا ابا  
 عبد الله عاملة من الله ولما كتبت مني افخر به  
 بما صلته من مني يا نعم الله تعالى قال ابو عبد الله

توفى  
 توفى

محمد بن الصباح حديثه الشيخ ابو عبد الله بن سلكاني  
 قال قال الشيخ ابو عبد الله الفقيه لما اراد الله ان ينزل  
 المنار من ثور من سبع في سنة من عشرين واربعت  
 كان قابلا يقول يا محمد اخرج من بلادك حتى ادب عبادي  
 ما تنفقت التي بلاد التي يرقتل العرو والنصارى يتوشش  
 واقاموا بها سنة اسمى النواك امر الشيخ قال لا تنقل  
 التي توشش فلما تم انما لقي وان ارحل العرو عنها مسئلة  
 الشباب تشهيد وكان الشيخ عبد العزيز الملقب يقول  
 ما يحابه ارتقبوا نزول المنار بعد موت فلما مات تزلزلت  
 المنار من ثور من سبع في سنة من عشرين واربعت  
 التي ارسلها بعد موته في سنة عشرين واربعت  
 ابو عبد الله النجاشي الحنك رضى الله عنه كان يقول  
 بل كان خفيه بباب الجزيرة عند الصباح عني وهو مرفون  
 عني في جبل الزاج في جباله بسير في جبال الجزيرة  
 قال ابو عبد الله محمد بن الصباح كان رجل يبيت في جرج  
 مغربة من قبة وكان ذلك الرجل خذله في عمله قال في اشد  
 ليلة نورا يعلو من قبة الى السماء حقا صا من الهط  
 حانه ضوء الشمس فلما صبح سال عنه ذلك الرجل على  
 التي ياخي به فتابعه الله من وقته قال وحدثني والزي  
 رحمه الله فقال عن بسير اب عبد الله الرايس الذي كان في  
 الصور من اجاب اب عبد الله اجاب في مجلس عنده في الحاقه  
 وكان الشيخ ابو محمد الحبيب في مجلس عنده فكان اذا فرغت الشمس  
 يا خيرا عبد الله الرايس اخراجه ويستبى به المشير فاذا  
 فعلان لك قال الشيخ ابو محمد الحبيب قال الرايس ينشئ  
 فلما عه وكان يجر ابيته مراعية في قال ابو عبد الله

جامع البلاد  
 تاريخ نزول  
 الطائفة بنو توش  
 مقام توش

محمد الرايس خفي كثيرا قال الشيخ ابو عبد الله الرايس ولفته  
 اسمنه عات يوما فقال يا ابا عبد الله ما قدمت حتى تحب مكانا  
 ذاك الذي رضى الله عنه وحكي ان بسير الشيخ ابا الحسن  
 في الشتاء يا رضى الله عنه كان يوما في جامع البلاد وهو  
 باقيا اسمنه عات وما وكده شيئا عرسه في ابا له  
 بسير عات التي جاء والشيخ المخرج عني الاصبها كان  
 يفرق الا تروا نحن والشيخ التقى الى كني بسير ابا الحسن  
 النجاشي وكان يبعث العلوي بين ربه وسير محمد الرايس  
 وسير محمد الهاشمي وسير مبارك الحبيب وسير سالم  
 النجاشي وسير عبد الوهاب كان عبد الله ثمانين بسير ابا  
 اليعرب فينظي الشيخ الى بسير عات التي جاء وقال له يا علي  
 يا قريبي ادنوا مني فاما منه قال انت ولدي ومني والي وضعه  
 التي حرو وقال له زاد الله علما في رضى الى بسير مبارك  
 الحبيب قال له يا عجمي والاعني زاد الله تعني يا علي  
 وهو الله فالبس ويقينه وزاد في فله في رفع  
 عات الكلبة في فلبس ونكي الله اليك بعين الحق  
 في الدنيا والآخرة وحبيب الله له خلفه واولياؤه  
 زال ابو صليم شيئا بعد شيئا ويرعوا الم الى انشأ الى  
 الثمانين ولما ولفهم اولاده واجابه رضى الله عنه في  
 ونهض على اميني يقول العبد الفقير المستكين الموقر  
 التي الله سبحانه يلمع في الدنيا والآخرة مولد هذا الكتاب  
 محمد بن ابي القاسم الحنك في المصنوع في ابا له ورجع  
 من الله سبحانه فيقول ذلك الذي ان جعله خالفا لوجهه  
 الكريم ولما اجتمع ذلك في صرخ وحق عليه النسيان  
 المقتدر الذي لنفسه ولمن حب هذا الشيخ المبارك واجابه

جامع البلاد  
 البلاد

ونقلت هذه الحكايات والالفاظ وجعلت ذالك كله  
 وان لم اكن عارفا بعلم الكلام ولا علم النحل لكن صنعت  
 هذا الكتاب بحمد هذا الشيخ والحمد لله  
 معهم تحت لوايهم وجعلنا وادبكم والسامع من زمرة  
 نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الصادق الامين الوجيه  
 المحسن يعلم الله سبحانه وتعالى اني قد  
 دة ان يجعلنا من اهل السعادة وان تكتبنا مع الذين  
 احسنوا الحسنى وزيادة وان تكتبنا على الشهادة  
 سبينا صلى الله عليه وسلم والحمد لله الخلق الراشدين  
 الفايض حجة الله الناصي بن دين الله الحافظين عن  
 حروود الله الذين فهدوا الضلالت وتسمى والتصلبان  
 واقاموا بمكة اذ ان الذين هم بالانهار مرسان وبابل  
 رهبان وامشهران لا اله الا الله وحده لا شريك له  
 شهادة تفوز على جميع الماديان والشهادات تصفنا وهو  
 لانا محمد عبده ونبوه ورسوله صلواته خزانة السموات  
 ونحرف السابغ من الارضين واستغفر الله العظيم لي  
 ولكم ولوالدري ولوالدريكم ولكم في بن والفايين  
 والمقارب والمستغفر والمنا من ولنا سنة ولمن عاكنا  
 بالعقبة ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم  
 كتاب روض القاريين بفضل صاحب الصالحين عليه  
 بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد  
 وآله  
 باب مناقب الشيخ ابا مدين  
 رحمه الله تعالى ونفعه الله  
 قال الشيخ ابا مدين رحمه الله تعالى في كتاب الاسرار  
 ما اخذت منه حرفة واحدا عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال

مكتبة مرسية مرسية في الزمان

قال ايزهيب ام هذا البقر حتى لا يفتي من اهله الا المنور  
 سمين بالبرع لعنة الله على الكافرين الذين يصرون عن  
 سبيل الله ويبيعون بها عوجا قال عمر رضي الله عنه  
 من امنوا سمين بالبرع لعنة الله على الكافرين الذين يصرون  
 الكافرين الذين يصرون بالبرع لعنة الله على الكافرين الذين يصرون  
 للمسحت يفتنون احنا ابا ويقتفرون ما لا علم لهم و  
 نيون ما لا دين لهم يصحون ويصوف على ابواب الحلة  
 سيمتنع سميت الكافر في افعالهم افعال المنافقين  
 يصحون كل خذل منكم كما يفت بالاخت والافوان من  
 النساء واخذوا بكاهر الامة وقال نحن المؤمنون والمؤمنات  
 فالتشيخ رضي الله عنه كفي بالمرء دليل بين  
 وخوفه من قال المؤمن يفتن بفضا من ابيه اهرهم ويجعلوا  
 مروجهم وهذه المعنى مشتملة على المني يفتن حريت  
 عزيز كحج عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 انه قال من فتر للنسوان فتر رضي لنفسه الخسائر  
 وهو الزنى والربيل على ما ذكرنا حريت ميمون بن مهيان  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا عيب بين الرجال والنساء  
 لان هذا لثلاثة النفس والهوى والشيطان يريدون  
 المواقف بينها من اجماع هي مرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 انه قال من اخذ بها لم يدر عاقبة مستقر على الجنة الى دية  
 فاعلم انه عدو للمرض حبيب الشيطان الا لعنة الله على من  
 تخسره بذلك قال الشيخ ابا مدين رحمه الله اذ ارايتهم  
 الى يراكل غني جابج جاهل غني عالم ما علموا اننا صفة نير  
 نفسه فقال الله العظيم ام اي من اخذ بالله هو اله الامة  
 قال الفزالي رحمه الله معنى الفقي عبارة عن الكتاب والسنة

مكتبة مرسية مرسية في الزمان



قال الشيخ رحمه الله بل المقين اربعة اشياء الصفا  
 من التمر والاجتناب من القبي والاكثاف عن السؤال  
 وسوء عنده الذهب والمرر قال الشيخ رحمه الله تعالى  
 خصا بل المقين خمسة اشياء حوق الاسرار ومحبته القفا  
 الاخبار واجتناب التشبه بالاشياء وانتقال اوامر  
 الملك القفا وافتداع المسنة الشئ الحثا رخصا المقين  
 خمسة اشياء الصبر والشكر والفناعة من الرافعة  
 بالقوة ويعلم انه عن مريب الموت ويبادر نفسه بالقوة  
 قبل ان يموت قال الشيخ ايام من رحمه الله ونفع به  
 خصا المقين سبعة اشياء ان يتلى السموات ويحسب  
 في العلوات ويحكي في ما فات ويجز عفتا ويعبر نفسه  
 في الاموات والفضل والارسات ويستحي من احوال يوم  
 القيامة **باب** لباس المعرفة قال  
 الشيخ رحمه الله من كانت هذه الخصال ولها غنى  
 البصر عن محارم المسلمين والثانية حوق العرج عن  
 معصية العالمين ويصون نفسه من المواقعة في  
 خوان ويجتنب المصالح والمشاي من الربى والسموت  
 والشمات ويتون مستحضا عن العرائض والسننة  
 والجماعات ويجتنب الايمان الكاذبة مضر فراج له ليسر  
 المرفعة وشبهها قال الشيخ ايام من رحمه الله ونفع  
 به واما من يلبسها ربا وسعة ويتلبس عن المسلمين  
 بجاه عاليه ان يموت بغير ربا او نصي ربا او جوسيا يراون  
 الناس ولا يذري وراءه رفا قبالا الا ان يتنوع او يرجع فان  
 التنايب من الزنى قهر ذنبه له بان اول من لبس المرفعة  
 رسول الله صلى الله عليه وآله واما بلى وعابسة رضي الله عنهما

اجمعين

١٠٠ اجمعين من لبسها وخائف لبسها كانوا خصا وك يوم  
 القيامة ومن يعمل بشئ وكههم حتى معهم يوم القيامة  
 ويتراد من يتخلل جليته الصالحين ولم يتره في الدنيا ومات  
 وصور راعب فيها كانوا خصا وك يوم القيامة قال الشيخ  
 ايام من انكز ابها البسرة الرفعة من باب ترخل ومن  
 ايم باب تخرجوا علم انه سايحيه من محروا محابه الله  
 تعالى بغير ربا معشى من يدين واجتهدوا واحزروا وابشوا  
 قال الشيخ تعالى تله الدار الاخرة تجعلها للذين ساروا  
 علوا في الارض ولا فساد والعاقبة للمتقين **باب**  
 ايام من خرمه المشايخ قال الشيخ ايام من نفقت الله به  
 وبما مثاله وبما مثاله انما له انه قال من ظهرت ولة ينفقه  
 وحيث خرمته وتظهر ولا ينفق في حاجته دعوته  
 وفدة موفوته وزهره ونور له في مواراة والتوكل الصادق  
 واسفاك اسباب اللذة وفصح العطايا فان كان على  
 هذه الصفة فهو الشيخ الذي جرح ان كان الشيخ غني زاهر  
 والمورع ولا عالم وهو منسب جامع للزنى في ربه عليها  
 خرمته معصية قال الشيخ ايام من رحمه الله من خرم  
 على ايام من القربا حتى ربه عليها ولم ينفقها سبيل الله  
 خرمه الله من واجت المجنة فان الخرم في الدنيا يموت بفقره  
 الغفلة عن الله تعالى وينفقه دهره فالباهل والكرجاء  
 فيعود بالله منة الله وقال عليه الصلاة والسلام من خرم  
 عالما عالما فدا خرم نبيا من النبيا وعنه صلى الله  
 عليه وسلم قال علما احمي ربا نبياء نبي الساب بل من يعين بزانك  
 العلما العالمين الفارفين وعنه ايضا صلى الله عليه وسلم  
 انه قال من خرم ابويه ٢٠ اتي زمانا محشي والله معلما

يوم القيمة في الجنة باب علامة التوبة قال الشيخ  
 ابا مدين فنعرض الله به اامين التوبة في من على كل مسلم  
 من ذنبه قال الله تعالى لتائبين العاصرون العاصرون  
 الصابغون الآية وقال الامن تائب وامن وامن على صلاتها  
 الآية ثم قال وتوبوا الى الله جميعا اية المؤمنون اهلكم  
 فاعلمون وقال عليه الصلاة والسلام التائب من الذنب كمن  
 لا ذنب له فادروا بالتوبة قبل ان يغلق بابها فان للتوبة  
 باب مفتوح للتائبين ما يغلق حتى تطلع الشمس  
 من مخرجها ويغلق والربيع على ذلك قوله تعالى يوم ياتي  
 بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايها الظالم تكتب امنت  
 من قبل الآية تتكلم رجل كى عمر رضي الله عنه فقال له يا ميسر  
 اياك اذ كنت ذنبا ثم ندمت فهل في من توبة فقال نعم سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الجنة ثمانية ابواب كلها  
 مغلوقة الابواب التوبة وتور على الله ومن يعجز التوبة  
 الا الله قال رجل حبس في السجن صلى الله عليه وسلم يا حراي  
 كنت اعمل القوا عسر فهل في من توبة وبغليته ربه قال نعم مراد  
 قال فصاح الحبس صيحة عظيمة فمات من ساعته رحمه الله  
 علينا وعليه فقال عليه السلام هذا رجل من اهل الجنة هذا  
 حقيقته التوبة وقال عليه الصلاة والسلام من تائب الى الله  
 قبل ان يموت قبل ان توبته قال الشيخ رحمه الله يعلمون ان  
 هو يندسون البواكر فيقبلين عن الهوى عادتهم يعلمون  
 ويجهلون جهلا بالحق في سائمة يعتقدون انها لا تسبى  
 يتوسلون اليها يسمون الاجهاد وينامون عن الامور اذ  
 اكلوا الكوار غبا وان ناموا ناموا صلا لما بدا جاهد يعي جوف  
 ولا بالعلم يعملون سار حيز الجحيم بين فلانة وبلان قال

من الخطاب

١١  
 الشيخ ابا مدين رحمه الله كشفوا غناع الحيا عن وجوه  
 هم ومنفوا حيا الحيا عن قلوبهم وادعوا بالانصال  
 والتجارب والكشف والفراسة وقالوا تسبقت لنا من الله  
 الخمسة فقال الشيخ رحمه الله منهم ما يقع زعموا بانهم  
 يعلمون الباطن وقالوا اذ اقبلت التوبة فقلت العيوب  
 وذهبت الاعيان وشعشت الكوار وانسلخت الظلمات  
 وذهبت الظلمة وعرضت ابد الالام علامته بينه وبين يومين  
 نروا بعين الكشف ويحجب حال الرصد اكلون بشارة بون  
 من طعام الكون تتاهرون ما غاب عن الامور قال  
 الشيخ ابا مدين رحمه الله تعالى علامة العقبي تلك الايات كل  
 الامن فافقه وما يناع الامن عليه وما يتكلم رامن حتى غور  
 في الشبهة ابا مدين رحمه الله ما ينال القبي ما طلب الا يعق  
 ثلاثة اشياء الكتاب والسنة واخذا الامر اذ قال الشيخ  
 رحمه الله اجلس على رتبة البيعة الامن خمسة باثني عشر  
 مسئلة من ادع بالحق والسبابة ومن يوسف بالعبادة  
 والامانة ومن يعقوب بالسوق والصبابة ومن ايوب بالصبر  
 والتفكي ومن موسى بالاخلاص والمناجات ومن عيسى  
 عليه السلام بالعلم والخلق الحسنة ومن عجز الشيخ عن هذه الامور  
 شيئا فبقيته خارجا قال الشيخ رحمه الله علامة الشيخ في  
 الصادق اربعة اشياء يقع باب النزل ويغلق باب العز ويوقع  
 السهمي ويغلق باب التوبة قال الشيخ رحمه الله علامة العقبي  
 الصادق عز من الله عزه قال الشيخ رحمه الله شي وطا التصوف  
 الما كل من كرا ليمين وعرف الجحيم رقيب السب وخلق العبادة  
 واتخذ من هوا علم بالكار التائب عن ذنبا الدنيا وغلق ابواب  
 عن السماع قال الشيخ رحمه الله يعني ابا مدين رحمه الله ونقصا

الشيخ

الله به، امين كتاب مع ائمة من اجدادنا الصوفية اذ ارادوا  
 السماع غلقنا الابواب ولم يات كل واحد الى السماع حتى يواصل  
 عشية ايام بالصور لكي يغير نفسه ويغير نيته ويصعق  
 كبره ويذيق كل واحد منا بكفنه في كمال الشجاعة ايام من  
 رحمه الله من قام الى السماع ولم يفهم عن زير الباب واضل  
 الامواج في البحر واختلاف اللغات في الطيور ولم يفهم  
 بين يومه ومساويه وهو زير في سماعه قال الشيخ  
 ايام من رحمه الله سئل الجني عن العبادة فقال عليه السلام  
 من بات حايضا مكبدا لله باب فابوابه ولو بات بايعا فان الجوع  
 بسبب الخوف باهل الارادة وعليكم بالجوع والوصال والذكر  
 تصلوا الى مصليكم من جاع وصل ومن شبع انقطع لان الجوع  
 تسمى لنفسك عن الشهوات والتفكي والذكر والاتصال مع  
 الصفات المحزومة الى الصفات المحمودة من الاغترار بالمشتايج  
 المتفرمين والحياتية والتابعين من هل السلف الصالح وافر  
 يستفاد حاسرا لنفسه وامتناعها من شهواتها التي تضي الى  
 ادم عليه السلام ما انتصر عليه عدو الله ابليس الا شهوة  
 النفس والجوع طبيعة العاين وطريق الطائفة ومنهاج  
 الغارفين ومعناه المتصرفين ونهاية الواصلين الواعدين  
 عليين قال الشيخ نعمنا الله به في كتاب الانبياء والوصاية  
 والتابعين والعلماء الحاشين فما وجد من شيئا يتوصل اليه  
 العابدون الى الله باب الجوع من جاع تضيق ومن تضيق بلغ وعاد  
 بالاجح بالجوع والتواضع والذوا عليه وبه تنال ما في يد وتصل  
 الى ما تامل وفر سبل ابن ادهم عن الوصال فقال بالجوع والذكر  
 من جاع زهر ومن زهر بلغ ومن بلغ وصل وصل سكن وفجل  
 لرابعة العروبة ما صفة الوصول الى الله فالت بالجوع فيلها

ال

وما الجوع وما حقه حتى يوصل الى الله بفالت الجوع تنزيه النفس  
 عن اللذات ومن تنزه عن اللذات قال مفصوذه في الخيرات قال الله  
 لموسى عليه السلام الصيام لي وانا اجاز طاعة الله قال  
 عليه الصلاة والسلام دعوت الطائفة مستجيبة والصوم اصل  
 العبادات واساسها والجوع وصل ومن وصل بلغ ومن بلغ قال  
 وقيل المحبون اخي نايما وصلت الى هذا المقام حتى اشتهت  
 في الهواء ونسيت عن الماء وتاكل من لقون وتحطب من انهار الذهب  
 والفضة وتبضي الى السماع باذنا بها وتنطق بالحكمة  
 وتتكلم باسماء الخلق قال بالجوع وتصلوا الدنيا ثلاث وقيل للفضل  
 بن عياض ما وصلت الى هذا المقام قال بالجوع والزهر والتواضع  
 وفي نسخة النفس والذوا عن الوصال والذكر والخلوات والخوف  
 من الله تعالى قال الشيخ ايام من رحمه الله ما تم الحرب  
 حفيضة الارادة الا بغض البصر وحفظ العروج وفي نسخة  
 والتي وجع عن الجوارح والتي وجع عن الدنيا والسعة والذوا عن  
 الصلوات والجماعات وفي نسخة لا يعين ولا يوع الخلو عن الناس  
 قال الشيخ ايام من رحمه الله من بات شبعان فغير اخذ  
 برعة وزندقة والطريق في ارادة تجازية لا حفيضة ما اول  
 رادة زهر وورع وارادة حكمة شبع عالم زاهر ورع متبع في  
 مشرع عاقل حار ما يعلم الظاهر والباطن والطريق في الخائف  
 لسوى النفس وفرها الغرابة عن حكمة شبع راغب في الدنيا  
 حجة بالفترة انتهت ما وجدناه مفيد من مناقب الشيخ  
 ايام من رحمه الله ونفع به، امين يا رب العالمين وصلى الله  
 على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه  
 وسلم تسليما كثيرا  
 برو الدرس



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ  
 وَمِنْ الْأَجْهَوِينَ عَلَى الْمُخْتَصِمِ  
 مَا نَصَّهُ الْبَغَايَةُ النَّاسُفَةُ أَخْرَجَ الرِّبْلِيُّ عَنْ مَسْنَدِ أَبِي دَوْسَرٍ  
 عَنْ عَامِي بْنِ رِبْعَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا  
 صَاتَ الْعَمْرُوَانِ عَزَّوَجَلَّ عَلِمَ مِنْهُ شَيْءٌ وَقَالَ النَّاسُ رَجُلِي إِلَّا  
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِيَكُنْ مَقْبَلَتُكَ شَهَادَةً عِبَادِي عَلَى عَمْرٍو  
 وَمَعْنَى لِعَمْرٍو مَا عَلَيْهِ بِهِ وَأَخْرَجَ مُسْلِمٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ  
 بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَبِي شَيْبَةَ أَنَّ اللَّهَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ  
 مَنْ أَتَيْتُمْ عَلَيْهِ خَيْرٌ أَوْ جَبَّ لَهُ الْجَنَّةُ وَمَنْ أَتَيْتُمْ عَلَيْهِ  
 شَرٌّ أَوْ لَمْ يَأْتِ خَيْرٌ تَنْبِيْهُ شَيْءُ النَّاسِ أَنْ يَكُونَ مَكْرًا  
 بِمَا لَمْ يَفْعَلْ هُوَ مَعْنَى الْحَرِيْثِ وَلَيْسَ مَعْنَاهُ أَنْ النَّاسَ مُتَكَلِّفًا  
 بِجَوْبِ ذَلِكَ إِنْ كَانَ مُسْتَحَقًّا الْجَنَّةَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ يَقُولُ حَرَوَكُزَا  
 عَكْسَهُ فَلَيْتَ وَالْمُحْتَمِلُ أَنَّ الْحَرِيْثَ عَلَى التَّصْلَافَةِ كَمَا صَحَّحَهُ الْأَئِمَّةُ  
 مَعَ النَّوَيْبِيِّ وَأَعْتَمَرَهُ أَجْرًا أَوْ دَوْلًا لِقَائِهِ مَوْجِدَاتٍ وَاللَّهُمَّ اللَّهُ  
 تَعَالَى لِنَسَاءٍ عَلَيْهِ كَانَ دَلِيلًا عَلَى أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَنَّهُ اللَّهُ  
 تَعَالَى يَقُولُ لَهُ وَأَنْ لَمْ يَكُنْ لِنَسَاءٍ بِمَا يَدْرِي وَتَوْبَرَهُ أَنَّهُ مَا وَرَدَ أَنَّهُ  
 عَلَيْهِ أَفْضَلُ الرِّسَالَةِ وَالسَّلَامُ جَاءَهُ جَمْعٌ بِالْعَلِيَّةِ السَّلَامِ حِينَ  
 أُنْتَوَى جَنَّتَهُ وَقَالَ بِالْحَمْدِ مَا جَبَّ هَذَا لَيْسَ مَا يَقُولُونَ  
 أَنَّهُ كَانَ يَعْلَمُ كَذَا وَيَنْشِئُ كَذَا وَلَكِنْ لَمْ تَقَالِ حَرْفُهُ بِمَا يَقُولُونَ  
 وَخَفِيَ لَهُ مَا لَا يَعْلَمُونَ وَأَيْضًا مَا تَقَرَّرَ بِحَرِيْثِ الرِّبْلِيِّ بِشَهْرِهِ  
 الْبَحَارِ عَنْ أَبِي حَسَنِ مَسْنَدُهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ شَهْرٌ ثَلَاثَةٌ أَوْ رِبْعَةٌ خَيْرٌ مِنْ خَلَالِهَا اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَلَانٍ وَفَلَانَةٍ  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةٌ أَوْ ثَلَاثَةٌ أَوْ ثَلَاثَةٌ ثُمَّ لَمْ يَكُنْ  
 نَسْلُجًا عَلَى الْوَاحِدِ أَنْتَهَى وَقَالَ شَيْخُنَا عَلَيْهِ السَّلَامُ بِجَنَّةٍ مَا شَقِيَ  
 عَلَيْهِ خَيْرٌ فَقَالَ وَجِبَتْ لَهَا الْجَنَّةُ الْخَرِيْثُ حَيْثُ وَالْعَمَلُ بِمَا هُوَ

١٠٣ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْحَرِيْثُ قَالَ وَلَيْسَ النَّسَاءُ عَلَى مَنْ دَخَلَ مَوْجِدَاتٍ  
 لِنَسَاءٍ بَلْ عَلَى عَمْرٍو مَا عَمْرٍو تَعَالَى لِلْقَبْرِ بِمَا خِيَارُ  
 صَادِقٍ أَنْصَرَفَ قَالَ لَا جَنَّةَ إِلَّا لِمَنْ كَتَبَ بِلِسَانِهِ ثَلَاثِينَ  
 كِتَابًا وَرَبِّهِ وَرَدَّ الْحَرِيْثُ أَنْتَهَى مِنْ كِتَابٍ هَدِيَتْهُ الْأَجْيَا  
 لِلْمَوَاتِ تَلَيْفُ الْإِمَامِ أَبُو الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ اللَّهَ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعَمْرٍو الْوَلِيُّ لَكُمْ فَلَمَّا مَا تَهَرَّوْا بِمَا  
 رَسُولُ اللَّهِ إِلَى الْمَوْتِ قَالَ الصَّرْفَةُ وَالرَّعَاءُ قَالَ رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ أَرْوَاهُ الْكُوفِيُّ بِمَا تَنْوَنُ كُلَّ  
 جَعْفَةَ إِلَى بَعْدِ الْزَيْنِ بِمَا يَفْرَمُونَ خَيْرًا دَوْرَهُمْ وَيَوْمَهُمْ  
 يَبْنَادُونَ وَيَبْنَادُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بِصَوْتٍ حِينَ يَأْتِيهِمْ وَمَا  
 أَوْجَدَ وَبِأَهْلِ بَيْتِهِ وَفَرَاغَهُ أَعْطَوْا عَلَيْهِمْ بِشَيْءٍ رَجَعُ  
 إِلَيْهِ وَأَذَى وَنَاوَهُ تَنْسُونَ فَرِيقَيْنِ بَعْضُهُمْ وَبَعْضُهُمْ وَعَمَّ  
 طَوِيلُ رَوْحِهِمْ شَرِيْرٌ بِمَا رَجَعُوا بِرَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَرَدَّ  
 تَجَلَّى عَنْ بَرَعَاءٍ أَوْ صَرْفَةً وَتَسْمِيَةً لَعَلَّ إِلَيْهِ تَبَارَكَ  
 وَتَعَالَى فِي حَقِّهِمْ أَنْ تَكُونُوا مِثْلَنَا قِيَامُ حَسْبِي قِيَامًا وَمَا نَرْمَا  
 عِبَادَ اللَّهِ أَسْمَعُوا كُلَّ مَا تَنْتَعِلُونَ أَنْ هَذِهِ الْفَضُولُ  
 إِلَيْهِ أَيْدِيكُمْ كَانَتْ بِمَا يَدْرِي لَا تَنْفَعُ مَا عَاذَ اللَّهُ بِسَمْعَانِهِ  
 وَتَعَالَى وَتَعَالَى هَا عَنِ الْخَفِ مَصَارِتُ وَبِأَنَّ عَلَيْنَا وَمَنْعَدُ  
 لَعْنَتَنَا وَالْحَسَابُ وَالْعَقَابُ قَالَ فَبْنَادُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ الْف  
 مَرَّةَ مِنَ الرَّجَالِ وَالنِّسَاءِ أَعْطَوْا عَلَيْهِمْ بِرَدِّهِمْ أَوْ رَغِيْبٍ  
 أَوْ كَسِيٍّ قَالَ ثُمَّ بَقِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِخِيَارِ مَعَهُ  
 حَقِّي لَمْ يَسْتَحْجِ أَفَاقِيكُمْ ثُمَّ قَالَ وَلَيْتَ أَخَوَانَكُمْ كَانُوا  
 بِنَعِيمِ الدُّنْيَا وَمَا رَمِيَا بِعَمَلٍ نَعِيمٍ وَالنَّاسُ وَرَقَالَ ثُمَّ

يبتون وينادون يا ويلوا ليتوروا لنفسي  
ويقولون يا ويلنا لو افقنا ما كان في الدنيا ما احببنا  
ان ندناكم فمير جعفر بن الحسين ونراصة وينادون ما اسبح  
ما نبتون انتم على انفسكم ما ينفعكم فساد روا قيل ان  
ياحفظوا بنا فتكفوا امثالنا وفرصناكم مهلا مهلا  
ينادون يا جعفر ان كنا احسن من اهلنا وافاد بنا فان  
اليمن عز وجل يركي ما بعدني هو برحما فان رحمة وسعت  
كل شيء فقالوا يا بني الله صف لنا الصفة ثلاث قال  
الامن اعكاصرة فله عن الله عز وجل مثل جبل احد ومثل  
جبل حراء وهو في كل غرس الى يمن عز وجل يوم لاكل الاكله  
والاحساب عليه فيصرفوا رحمتهم الله تعالى وما موقناكم  
ما فيكم تجيئون يوم القيامة من عذاب الله تعالى وبني جوف  
في الجنة الله عز وجل لا يحسن انفس من الله رضي الله عنه  
قال يا لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ابي فاصبح يا  
رسول الله اننا لنرعى الموتانا وننصرف ونحج عنهم بهل يصل  
ذاك الله فقال يصل اليهم ويصرفون به فاصبح احدهم  
بالحنو اذا بهر الى الله في غير الله بن فتاده رضي الله  
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في ما يجلبه الرجل  
من بعد ثلاث ولربما يدعوا له وصرفه جارية يملعه اجها  
وعلم يعمل به من بعده وقال عليه الصلاة والسلام من  
ضال الفزان وعلم به كبر ولرب ما للرب على تاجا بر  
القيامة وقال عليه الصلاة والسلام من قال بغير ما روي  
الجمعة سبحان الله تعظم وتحمى ما ليه من خفي الله له  
ماية الف ذنب ومن قال لسانه ما بر الباع كتبت له ماية الف  
حسنة وكتبت عنه ماية الف سيئة ورعت له من الروحيات

سنة هاء الله صلى الله تعالى ان الصرفة والقران ١٠٤  
والربعا والاربعون والاربعون والاربعون والاربعون  
من ان في ذلك مفسر قطع الكي بن عبد الله ورد في الكتاب والسنه  
قال الله عز وجل والزبن جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر  
لنا ولأخواننا الذين سبقونا بالانيمان وان تجعل لنا غلا  
للزبن انوار ربنا انك رؤوب رحيم وقال تعالى الزبن يحملون  
الحمل ومن حوله يسبحون بحمدي ويؤمنون به ويستجفون  
للزبن انوار ربنا وسعت كل شيء رحمت وعلما يا غفر للزبن  
تأبى وان يهوى يسيله وفيهم عذاب الجحيم وقال تعالى وفيهم  
السيئات ومن تفل السيئات يومئذ يقرر رحمتهم وذا الاله هو  
الفوز العظيم فلو لم يكن ينفعهم ويصل اليهم ذاك لم يكن  
الله تعالى عنهم ذاك وقد تفل الى الله عليه وسلم جماعة من  
البحا بن علي بن ابي طالب وهو غائب رايي يعرض فلو لم يصل ثواب  
صلاهم اليه لما خلا عليه وهو بالمدينة في الشافعي  
اربعه حج يرد به عنه وما ينصرف به عنه ودين يفضي  
عنده ودعا يدعوا له بما له فان مات وعليه حج واجب ولما مل  
وله ما لم يحنه من صلب ماله فان لم يكن له ما لم يحنه  
وارثه ارحم به فضايله اجزاء واما الصرفة فاذا انصرف الوارث  
او غني عن البيت لثواب الصرفة وقال الله الله  
وفراة في من الفان ويقول من هبت ثواب ذاك لم يعبه  
من الاجر والشواب له ولهم ما لا يحصى من من الباقية وما يحصى  
ذالين ولا خلاص واية الكي في او سونق بين وما ينفس  
من الفان واهل من ثواب ذاك لو لرب او من مات منها  
او احر من المسكين فاجى وثوابه له ولهم ما يحصى الله الله

صلى

عن رجل عن أبي بصير رضي الله عنه أن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من صلى ليلة الجمعة بين العشاءين  
وتحتين بقراة كل ركعة الحمد لله في رواية أخرى خمس  
مرات وقال هو الله خير خمسة عشر مرة وقال عوف  
بني العلقم خمساً وقال عوف بن النضر خمساً فإذا  
فرغ من الركعتين استغفر الله خمسة عشر مرة وصلى  
على النبي صلى الله عليه وسلم خمساً عشر مرة وجعل ثواب  
ذلك لو أكرهه أن كانا مؤمنين مفرداً وحفظاً وأتم برهما  
وأعطاهما بكل مصر ميتين والشهداء والناس الجاهل  
ذلك من ثواب الصلاة ما لا يحصى إلا الله سبحانه وتعالى  
وعني الأصغر من ليله قال كنت مع علي بن أبي طالب رضي  
الله عنه وتيم وجهه في المقابر فقال السلام على أهل  
السلامة من أهل الله إلى أهل الله إلى أهل الله ما أهل  
الله ما أحب وجعلهم أهل الله إلى الله بحول الله  
الله ما أحب لأهل الله إلى الله ثم قال علي رضي الله عنه  
وتيم وجهه سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
من قالها إذا مر بالمقابر غفر الله له ثوبه خمسين سنة  
قالوا يا رسول الله من لم تكن له خمسين سنة قال لو أكره  
ولفرأته ولجئته ولعامته المسلمين وقال عليه السلام  
والسلام من جاز بقية أهل الزمة ثم قل هذه الآية  
زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا فليروروا لتبعين ثم  
لنتبعون بما عملوا وذلك على الله يسير رجع إليه من كل  
قبيح عيسى حسنة وقال ابن أبي عمير ما أعلم من أنى وثقت  
به وقال من زار قبره أو أضره أو فسر عنه هماً  
سورة يسر غفر الله له بكل حوب سبعين معبرة وقال

عليه

عليه الصلاة والسلام إذا فرغ المؤمن، أي الذي يحب وجعل  
ثوابها ما هل القبور أدخل الله تعالى قبر كل ميت من المسلمين  
والمؤمنين أربعين نورا وروى الله تعالى عليهم فيورهم  
ورفع لكل ميت درجة ويحبب الفان ثواب ستين  
فيها وجعل الله تعالى بكل حوب ملك يسبح له إلى يوم  
القيامة وقال عليه الصلاة والسلام من مسك كزبارة  
الأموات وفراغاً لمقبرة ما تحبب القباب مرة وقال هو الله  
أجر مرة بل ثلاثاً وأنها ثمانون مرة وثلاثاً الف، أن  
أنى عيسى الف مرة من أذنيه وروضة المنقير وقال عليه  
الصلاة والسلام من مر على القباب بقراة هو الله أجر عشرين  
مرات ثم وهب أجر ذلك للأموات أعطى أجره بعدد ما  
ذالك قال الحسن رضي الله عنه من دخل المقابر فقال  
السلام على هؤلاء الأجساد البالية والعظام النخرة أئني خرجت  
من الدنيا وهي في موتة فادخل عليها بروح منه وسلاماً  
منه إلا كتب الله له بعد ذلك حسنات أفقره ما وجب له  
الله وحسن عونه وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم  
عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه  
وأرضاه وتيم وجهه فخر بها أنه خرج من منزله في يوم الجمعة  
لصلاة الجمعة وهو يمشي مسجداً قال في شيئا يمشي أمامه  
على استسنة فلم يركب رضي الله عنه فقامه ثمر فقال له  
وتعجباً لتسبته حتى خرج من وقت الظهر فلهادني الشيخ  
ابن باب المصنف ولم يدر على رضي الله عنه وتيم وجهه  
أنه قال من أنصاري فدخل على المسجد فوجر رسول الله  
صلى الله عليه وآله الكرم وعز طوبى إلى كرمه حقاً ذكره  
علي رضي الله عنه فلهما في رسول الله صلى الله عليه وسلم



من الصلاة قبل ما رسل الله صلى الله عليه وسلم الى كعب بن جهم  
 الصلاة وما كنت تفعل مثل هذا قال لما ركعت وقلت  
 سبحان الله العظيم كلما اراد ان ارفع راسي جاء  
 جني يل علي السلاع فوضع جناحه على خدي وواخذه  
 كويلا فلما رجع جناحه رجعت راسي قالوا فما فعل ذلك  
 قال ما سمعته فلما حضني جني يل علي السلاع سالته  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا اخي ان عليك كان هذا  
 يتجمل الجماعه فلفني شحنا نصا ثيابا لم ياوزه اخي  
 لثيابه وجعل الحفه ما في الله تعالى ان اخذته في العلى  
 كوع حتى يبرك علي صلاة النبي وقرأ في الله تعالى بحسب  
 الشمس حتى يبرك علي صلاة النبي ما في هذه الشمس امه  
 للشمس انتهي فما وجر وانزل له رب العالمين  
 وما فعل من الشئ عن مسلم ما نصه  
 قلت كان من اهل حلقه الشيخ والحاج به الطليعة رجل  
 يسما عرفه وكان منكبيا فاسكاه وهو جليلي همل  
 واذا في سنة بعد البلوغ فيلبي ما كنا بمر رسته التو  
 فيق ما سنا دن كما دنت له من خل وقال في قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم اخي يرويه الا من خب وانما في هذا  
 حجة وقرأت رواية في حديث اخر كدها فبضحت له قال  
 فقال قلت الساعه المسجرات على انضحي على اجرة فليس  
 نسما للصلوة فجلست مسترا فقرأ الفاتحة فبضحت وابت  
 في نومي تلك البان سبحانه وتعالى ورايت الجنة على ما  
 وصفها به فقال في يا عرفه مربيك وانظري فبضحت ثم  
 قلت يا رب هل في هذا الكذب اري نصيبا قال نعم مربيك لا  
 وانضيت فالت ما ن ابعثني هذا وانما ما تعلم من

خالفني

خالفني قال لي كعب بن جهم ما كنت تفعل في الصلاة  
 جينا الخ كور عني ففعل لي ان اكون في الصلاة على ولما قلت  
 هل في هذا الكذب اري نصيبا قال اري ليس في هذا كذب  
 واني سمعت هذا ما دعي عن منصور بن حماد رضي  
 الله عنه قال كنت بالبحر فمرايت في منامه امرأته تمسح  
 متبخخة فقالت يا هذا ما تتبخخ في الله تعالى في حرم الله  
 تخشع في هذه المشية من انت فقالت زبيرة قلت زبيرة  
 بنت الخليفة وزوجة الى مشير قالت نعم الخليفة يا  
 يا منصور والله لقد ودعت ان اكون كز اولئك ولم وفركت  
 تصنعين كئيبا من المعنى وما والصرقة قالت اضعل ذلك  
 كله والله لقد رايت الحسرات فليس من ميزان الى ميزان  
 الحما بنا لورا ان الله تعالى في حلالتي فالت وماها فالت  
 دبح الامير ولوع في عني فبضحت ما شائيه الله تعالى وكنت  
 يوما في خوف ويري في ير الرشمير وامرأة تدعي على ايتام  
 لها فبضحت فاجني من صبي وكان ميرا في من ابا وفيه  
 اربعون الدندنا فبضحت به على اوليك المايتاع  
 ما شائيه الله من الصرقة على المايتاع انتهي  
 لسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم  
**الحمد لله الذي جعلنا الله**  
 من التوايين وياكم قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا  
 الله توبته فصوصها الآية فيها الخيعون ان الله  
 تعالى يريكم الى التوبة لعلمكم فبضحت وضم لك التقبل  
 لعلمكم تبادرون فبنوا الى الله واستغفروا عذره برا  
 في ما ومن يستغفر الله يجر الله عفرا رخصا فانتبه ايها  
 القاي في من اعلاه واقبال الهوى في مثال الروح جات في

107

العلم والتزوا الخشوع  
 والبر والفرح على  
 ما في صحت  
 2



ثمانية ابواب ولها ثمانية وتغلق الابواب الثمانية فان عليه  
 ملك موكل لا يغلق حتى تطلع الشمس من مغربها فاعمل  
 ولنا يسر وبلغنا ان ثمانية المومن والمسلم كما تسلا بحر  
 السلام وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه اجلسوا لثلاثين  
 فانهم ارق ابرة وبروي ان شابا من بني اسير ايل غير الله  
 عشي من سنة ثم عشاء عشي من سنة فلما كان بعش من  
 الايام نكض في المرات من الشيب في حبيته اساءة ذاك  
 فقال اللهم اطعم عشي من سنة وعصية عشي من  
 سنة فان عرش اليلة انقلب فسمع صوتا ولم يرا شيئا  
 وهو يقول حبيتنا يا حبيتنا وعصيتنا يا مهملنا  
 فان رجعت اليها فبلغنا انه كان في بني اسير ايل  
 امرأة ذات حسن وجمال ومال عظيم وسلب في يوم وكانت  
 تترين بحسن الملايسر ودارها وتعرض بنفسها للناس  
 لا يبركها امرالا ان يعطيها المال الكثير فمر عليها  
 بعش الايام رجل من عباد اليلاديت فنكض اليها فرفعت  
 النظر في نفسها فادركه الله تعالى واستعاذ بالله من  
 الشيطان الرجيم وانصرت اليه فادبته فلم تزل كذلك النكض  
 فذهب به خبره حتى شعلت نار الفسق من حبها وجدا  
 شريرا وشغفها حتى فحل جسمه وروى جلد عصفها  
 الله واباك من الشيطان الرجيم فقال بعش الايام ولما بر اليه  
 ان اسير اليها وافض وكما صنفها ثم لا يعود واخر ما لا يحب  
 وافضل اليها ودمع الهريفة ثم استاذن بما ذنت له بالرجوع  
 فلما دنا اليها فالت له ما اسكت وعن ابن انت ما ذنت  
 بنا لاجل اخر حتى اعرب من هرو من ابن ايل فقال لها انا ولان  
 ففانت له انت عابريه اسير ايل قال نعم بانفاد ثمانية

قال لما فعد منها ففعد الى جل من في الله تزاركه الله بعبر  
 ورحمته وذكي فاع العاصم بين يدي الله تعالى فحى جنت  
 عنه كل شئ من غيرها وخرج قارا بنفسه ففالت له المرأة  
 والله اذ افقت من علي عطيته شيئا مما انتبت به  
 فقال هو لاجل حاجته اليه واتى كنهه اسير في حالي  
 في كنهه وقصا دق في كنهها اعواما قال فلما كان بعش  
 الايام تزكرت خبي ذاك العابر وما جرحها معه ففشف  
 عن بصر فلبها ففالت انه ما برالا من خوف الله تعالى  
 والوفوي بين يديه ففرت على ما كان منها من فقر يكملها  
 ونابت اليه الله سليمان ففالت في اخذت جميع ما هو  
 وسارت به الي الموضع الذي يمسكن فيه ذاك العابر  
 لينز وجهها في الحلال فوجزته ففالت رحمة الله عليه  
 ففالت عنه ففرت في عفا ففيل لها في عفا ففرت  
 عليه ففرت ذاك الحلال الذي كان سافه ابوه اليها ونابت  
 اليه عز وجل وفيل لها ففرت اخاء ففالت منه  
 اواد وفيل انهم كانوا ابياء استعملنا الله وابداه اعمال  
 المتغير ففعلنا وابداه من لنا بين وعصمنا وابداه من  
 الشيطان الرجيم ففرت نسيرنا وموانا عابري الكاهن  
 على الله عليه وسلم وعلى الله وحبه ففرت سليمان وعشي  
 ايل الرداء رضي الله تعالى عنه قال سمعت الاعراب  
 وكان من محاب النبي صلى الله عليه وسلم ففرت ابن عفي قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس توبوا الي الله  
 فانه اتوب في اليوم مائة مرة عابريه رضي الله عنها  
 ففالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الضير اذا عفي  
 بزوجه ثم تاب الى الله عليه وعفي عنه في يوم من رضى





مرجعت بها معناتها فمضيت بعيرا اذا قامت الحاربية فقالت  
وبلدي يا شباب ما خاف من ديان يوم يضحى في سبيله لفصل  
الغضا ويا خذر الخلق من الظالم تركتني عيانية بن عسا  
المسلمين الموتى وجسدهم بينهم اخاصة عزاءا ثانيا بين يدي  
الي حتى قال عذره رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يرفع  
في فقاء ويقول يا باسوق ما اجي لك على انذارني ج عني جرح  
الشباب ما كتب الي ربه سبحانه اربعين ليلة فلما تم اربعين  
ليلة وقع راسه الى السماء وقال وبالله العجز وادع وحواء  
ان كنت عفت يا با علم عجزك الله عليه وسلم والابارسل  
علي نار من السماء فاحترق وخرج من عذاب النار قال فنزل  
جبريل عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال له السلام  
يقربك السلام قال السلام ومنه السلام واليه يرجع السلام  
قال له الله تعالى يقول اذ انت خلفت الخلق اذ انا قال الذي  
خلفهم خلفه قال انت رزقتهم قال الذي رزقهم رزقهم  
قال انت تتوب عليهم قال هو يتوب عليهم وهو التواب اليهم  
قال يقول له اقبل على عبيدك باء فزنت عليه اي الشباب العجز  
كبر قال مرعا النبي صلى الله عليه وسلم الشباب واقبل عليه  
تاب الله علينا وعليكم اجمعين وهرا نا واياكم لعل المتقين  
قال تعالى وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات  
ويعلم ما يفعلون وروي عن انس بن مالك رضي الله تعالى  
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تاب الله على  
العبد انما انقضت ذنوبه في حقه ابن عساق في قول رسول  
الله صلى الله عليه وسلم اذا تاب الله على العبد انما انقضت  
ذنوبه وانما اذا ذك جوارحه ومقامه من الارواح حتى  
يلقى الله وليس عليه شأ من الله بذنوبه الاخرى

الي يا بيلي والزنب لا ينساوا لريان لا يفيق من قحاشيت كما  
تزين نيران وقال ابن قتياب الخفيف رضي الله تعالى عنه  
اذ اجمعوا على جلي تربة الذنوب اثنه المبراد من الله تعالى  
من كل جانب وقتال ابو جحر المروز ورحمة الله تعالى انما  
تسفي ابليس بخسر خصاله لانه لم يفر بربه ولم يفرغ عليه  
ولم يلج نفسه ولم يبادر الى التوبة وقتك من رحمة الله  
وعكس ذلك اذ اذع عليه الصلاة والسلام فانه سمع جحر  
اقر بربه ونزع عليه ولم يلج نفسه وبادر الى التوبة ولم  
يفنط من رحمة الله تعالى وكان حاتم راسهم رحمة الله  
تعالى يقول اذ احصيت ربه يبادر الى التوبة والكرم ولا تعتذر  
للمناسرمان اعتذاره اللهم اعظم من الوزر الذي فيه مف  
عصيته **قوله** احذر من حب العلم ان الخزي ان يتوب  
بان ذنبه الذي كان مكتوب وهو به فداء في عيوب ربه  
الي انما يصحوب **قوله** اجمع خبر جحر من حقه الله تعالى  
من ذل المعصية اغناء بلا ما او اعز بلا عيشة وانسه  
بلا عيشة وكان بشي الحاقه يقول اذ احصيت ربه ليدلوا حين  
في انبت نعمته سابقة عليك بما حزره فان ذل الاستزراج  
وقر عكس كهم من الحسن ارجعني نسفة بيكي على  
عسلة جبره في اب جارة بغير اذ له وزنما كان اخرض بعض  
ان الله عظم له ذنبه حتى يتقاه وعهده وذلك غرور  
وفرا وحى الله ان داود عليه السلام يباد او دفل ثيابه  
انسي بل يحيى بوقول ليكي اية صر عفت لا حركه ذنبه حق  
يتي ك انشر عليه وعجز وجلالي لا فغن كل من ذنب على  
ذنبه يوم القيامة قيل الحسن رضي الله عنه لا يصل  
يؤنب ثم يتوب ثم يذنب ثم يتوب ثم يذنب ثم يتوب الى متى قال

ما اري هذا الا من اختلف في المومنين وفي الخبي ما ارض  
من استغفر ولو عاد في اليوم سبعين مرة الحكم اذ  
وقع منك ذنبا فلا يكون سبب ايا سبب من حصول  
الاستغفارة مع ربه بغير يكون ذلك ان ذنبا قدر  
عليه قال ابن عمر العزير رضي الله عنه وارضاه  
يقول ما تكلموا مع المعاصي من الارض حاله فان الله  
تعالى لو اراد ان يخلق فيها مخلوقا ليدبر فيها وانه  
اعلم ان تنهي قوله تعالى الزين يحنون كما يرا لا تم  
والفوا حسرا الى اللعنه اكثر المفسرون على ان اللعنه صغار  
الزئير وقيل اللعنه الكاع والزنوب هموه ويرجع واصله  
اللعنه يقول الله فلان فلان اذا زاره زيارته من اجل ان  
والله لا يدري ان الله لم يسمع  
بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله  
وجلس في الرغبه والاستغفار  
وفيقا الله وياكم للمضي الى المستغفر جاء صاحب الفضل  
الجسيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر ما من لا  
استغفار فان لا استغفار يا كل الزنوب كما قال كل لنا الخطي  
الي فيفوت كما قال ان شئت اخصي وان حبيبة المني اذا عسي  
بها الى اسما ولم يتق بها استغفار لم يتق بها فورا واد  
طالعنا ومعهما لا استغفار كان لها نور يتلانا وما جلس  
فوق مجلس لقون ثم خفوه بالاستغفار كله قال الله تعالى في بعض  
الكتب المني كذا العجز ابن ادع ان يستغفر في ما يدع في اخصي  
له البذنب وقال لا يفسر لعنه الله زينة المعاصي جعل هذه  
الامة في قعر عواظهم قال استغفار فلما تجزى لهم قسمة لا يستغفرون  
منها الا عرفت بين هو ايلم وقال عز وجل لا يستغفر الله لهم الله

غفرا

غفرا راحيا وقال بعد العباد عرفت علي بن ابي طالب  
انقوم مما استغفرت منها محبت ومالم استغفرت الله  
منها بقيت عيم وقال هم ثلثة ذاء وروا وشيها ما  
لرا الذنوب والذوا لا استغفاروا الشفاء المعصية  
وعن ابن عمر بن مالم رضي الله عنه قال قال رسول الله  
عليه وسلم ان من لا استغفار يعزله الله بالما او البين  
ويدخله الجنة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
انه قال من كثرت استغفاره جعل الله له من كل هم فرجا  
ومن كل ضيق مخرجا ورزقه من ما احتسب وقال ما الله  
الله غير الاستغفار وهو يريد ان يعزبه ومن قال  
في سواد الليل استغفرت الله العظيم الذي لا اله الا هو  
الحق البصير واتق الله انه كان غفارا ما به عني الله  
ذنبه ولو كانت مثل زبد البحر وعن عائشة رضي الله  
عنها قالت مما تقرب به عبيد المؤمنين يوم القيامة ان  
يرى بين كل سطر في كتابه الله ومن قال غفر صلاته  
الصلاة استغفر الله ثلاث مرات اعطاه الله تعالى  
كما قال في كتابه العزيز استغفر ربك انه كان غفارا  
يرسل السماء عليه مزارا ويمر دكم بالما او البين ويجعل  
لكم غنا ويجعل لكم انهارا وعن ابن عمر رضي الله  
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من  
قال حين ياتي ان يرضى الله استغفرت الله الذي لا اله الا هو  
الحق البصير واتق الله ثلاث مرات غفرت ذنبه ولو كانت  
مثل زبد البحر وعمر بن الخطاب رضي الله عنه قال  
او عبد الله الذي عن ابن عمر رضي الله عنه  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال استغفر الله

استغفر



تفهم يد السابيل وان الله لا يرفع بها سبعين ذابا من الجنات  
الذين آمنوا منها الخراج والى عروسيه، الاستفهام مع ما لصا  
حبها من الماشي وروى عنه ع (عليه السلام) فلم انه قال  
عن استغفر للمؤمنين والمؤمنات خمسة وعشرون مرة  
اذ ذهب الله من قلبه الخ والاحسن وكتب من الابد الى  
نفل الله ان تعاليمه كتاب الى روضة له وروى ابو يعلى  
الموطأ في معجمه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
من استغفر للمسلمين والمسلمات في كل سبعة وعشرون  
او خمسة وعشرون من اي العدد من كان من الذين يستجاب  
لهم ويرزق بهم اهل الارض في كل يوم حكايات كثيرة تدل  
على اكمال ثواب الاستغفار والعلماء المكونين من ذلك  
ما ذكره سيد ابو عبد الله محمد بن يوسف السنوسي  
بل اوصوا في رده الله تعالى في كتاب السنن له حديثا  
الشيوخ المتصور عن الاستاذ ابي يحيى عن الاستاذ ابي الحسن  
الفرجيه عن روايته من جوك الله عن القاضي من الخ كذا عن  
ابي الفاسم بن شاذان عن ابي محمد بن مروج عن ابي محمد بن خزي  
عن ابي محمد الخزي قال اخبرني ابو عبد الله الفروي في معجمه  
الجامع بفرجة قال كتب بعض فائده في ابي موحدة عليه  
وجها شريفا فبلغ ذلك ابا الفرج ابو الطيب بن علي بن  
المفرج فوجه اليه فابنت اليه فجعل يصي ويبركي في  
ثواب الصبي على الخشية والترزي ثم قال ارجع الى ما اورد  
عليه وعلى البيت من افعال البر والحق مثل الصلوة وما شاع  
كلها وامر ان اضر عنه فل هو انه اخبرني عن ابي كليلة  
ثم قال في حديثه في ذلك حديثا قال كان رجل يحب بالحق  
والفضل من ابي مائة كانه في مقبرة مصرية وكان الناس

العظيم الرب لا اله الا هو الحي القيوم ثلاث مرات غفر الله  
 ذنوبه وان كانت مثل حب البحر او عرج رجل عاج او عدد وارف  
 الشجر او عدد ايام الزمان وعز ابن عباس رضي الله عنهما  
 انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يغفر  
 يوم الاثنين ما في الارض من الذنوب الا ما كان عليه من  
 عيبه استغفارا استغفارا ما عرفت ولا ناور مثل الشمس والغفر  
 وان لم يكن فيها استغفار اكانت مظلمة وان كان فيها  
 عمل البر كله فانه يتكون فيها نور حتى يكون فيها  
 استغفار **وقال** عن ابن عباس رضي الله عنهما  
 انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من استغفر  
 في صلاة الفجر لم يصب كل يوم سبعين مرة لم يدر كذا ذنب  
 ابرأ عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ما استغفر مؤمن كل  
 يوم في صلاة الفجر سبعين مرة مما كان له عبادته في  
 الدنيا الا ما كان من النار هي النار **وروي** النبي انه ان رسول  
 صلى الله عليه وسلم قال من قال في صلاة استغفر الله  
 واتوب اليه غفر له وان كان من اثم محقق **وروي** ايضا  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال في صلاة  
 سبحان ربك رب العظمة عما يصحون وسلام على المرسلين والحمد  
 لله رب العالمين فداك اثم القاتل او القاتل او القاتل من  
 ما لك رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 استغفر وايا استغفر فاذا اكل ما سبعتين مرة ما كمالها  
 فقال الله من استغفر سبعين مرة غفر الله له سبع مائة ذنب  
 فخراب وخس من عمل كل يوم وتوبة اكن من سبع مائة  
 ذنب **وقال** رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ان الضرورة تبيح ويرائب عز وجل ان

فرغ منى وامن مفادى هم ومكانه منشى خالدهم بمسالم عن  
 الزب اوجب نفعهم الى الجحمة التي توجوهوا اليها  
 موجر رجل عن يمينه فرخلف عن جماعة مسالم عن  
 القوم الى بن يرون فقال له الى رحمة خا، نعم كيف  
 فقال له هل لا مضيت معهم فقال له ودا فتنعت  
 يا نيتي من ولدي على ان افاهمهم فيما يا نيتي من المسلمين  
 فقلت له وما الزب يا نيتي من ولدي فقال يفرى كل نوع  
 قال هو له احمر عشي فيات ويظهر الى ثوابها وركب  
 الشيخ بن غالبون الى انهم من ربح هذه الحداثة يفرى  
 عن والده فل هو له احمر فيات عن كل واحد منهم ولم يزل  
 على هذه الحالة الى ان مات ابو العباس الحيا كما يجعل يفرى  
 عليه الى ابنة فل هو له عشي فيات ويظهر ثوابها  
 الشيخ بن غالبون فمكتت على الفاء مرة ثم عي في فتور  
 فخرج عن اخيه ابا مرابت ابا العباس في النور فقال يا ابا  
 الحسين لم قطع عنا ذاك السكى الخالص وانتبهت من  
 النور ويكسب الى الله تعالى واية كنت اوجه اليه ثواب  
 فل هو له احمر فعدت اضرها عنه انتمى وى عن ابن  
 مسعود رضى الله تعالى عنه انه كان اذا سمع سائلا  
 يسأل شيئا ويقول من ذا الذي يفرى الله في ضاحكنا يقول القوم  
 الحسن بن سبكان له الله والحمد لله والاله الله واليه اى  
 وعن ابن ابي طالب رضى الله عنه روى وجهه قوله  
 عز وجل وافرأهم الزب وفتى فقال كان يقول اذا اصبح واصبى  
 سبكان الله حين تمسحون وحين تصبحون وله الحمد اسموات

عشي

والارض وعشيا وحين تمسحون يخرج الى من البيت ويخرج  
 البيت من الحي ويحيى رارض يجر موتها وتزال في حيون  
 وعن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه  
 عليه وسلم انه قال من قال سبحان الله حين تمسحون  
 وحين تصبحون وله الحمد اسموات والارض وعشيا  
 وحين تمسحون يخرج الى من البيت ويخرج الى من الحي  
 ويحيى رارض يجر موتها وتزال في حيون واتي الصافات  
 دبر كل صلاتة لها كتب الله له من الحسنات عشرين  
 خيرا اسماء وفضل الملقى وعزده ووالله في راب الارض  
 فاذا مات اجر الله له ليل حسنة عشي حسنة وفي  
 وعن انس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم من سبى ان يكتال بالحق بال لا ويمن ويلقى  
 وسبكان الله الى الله وسبكان الله الى الله وقال  
 الضحى من قال سبحان الله راية كان له كعول صايرة رية  
 عن ولدا معا عيل عليه السلام وكان في بيته ابراهيم  
 على نبيينا وعليه الصلاة والسلام يقول لها كل يوم وليلة  
 ستة في انا نتمنى والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام  
 باسم الله الرحمن الرحيم  
 بسم الله الرحمن الرحيم واصل الله على سيدنا محمد وآله  
**فصل في فضل التمسح**  
 اعلم ان فضل التمسح في الجمل من صلاتك لكن ينبغي ان يتبعه  
 فضلك على سبيل الاختصار وفيه التي غيب والتي هيبت  
 قال ابو بكر دما الا نيتي خيرا عا لعم وان كان عندك ملك  
 واربعها درهما فمضى من افاق الذهب والورق في  
 وخي لم من ان تلقوا عروهم فتحي بوا اعنا فيهم ويصبروا

اعناقهم قالوا بلى قال في الله بي معه الى رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال ما عاد من جبل ما يشي، اخبرني  
من عزاب الله في الله وقال صلى الله عليه وسلم  
يقول الله تعالى اذا مع عبدي اذ هو ذكي في وحي كثر في سفينته  
وقال رجل يا رسول الله ان شي ابيع الا اسلام فذكر كثرة على  
ما جني في اي شيء انشئت به فقال لا يزال لسانك رطبا من  
الله في رواية ان الجنة فيها بالزنى فاذا احبستوا عن  
الزنى اجمعوا عن الدنيا فيقال لهم ابنوا فيقولون نعم حتى  
نجينا بغيرنا وقال في النور المضي من ذي الله ذكي  
على الحقيقة يشي في جنب ذي كل شيء، وحقيقته الله  
عنه كل شيء، وكان له عوضا من كل شيء، وعن معاذ بن  
جابر رضي الله عنه انه قال اخبرني كذا قال في عنه رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ان قالت اية الله عز وجل احب الي الله  
تعالى قال ان غوثا ولسانك رطبا من ذي الله قال سوبر  
الفيس في ما من يوم لا ارا جليل يقول غير ما انصفتني  
اذ كنت في وتنفسي واودوني الى وترهب الى غيب واذهب  
عنه ابله واقت معتكف على خطايا ما ان ذ ما تقول  
اذا جئت في الكتب الغني له اذا كان القلب على غير ذي في  
عشيقه وحشيقته وبسبيل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اي القنادات افضل رجة عند الله تعالى يوم القيامة قال  
الزكريا رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ومن الخاير في سبيل  
الله قال توضي في سبعة في الكفار والمشركين حتى ينكسروا  
ويختضب دما لكان الزكريا من الله افضل رجة وقال صلى  
الله عليه وسلم ان الزكريا من انزل المستقيم رجة من ذي الله  
يرخلون الله وهم يحكون نعله النعالي وقال صلى الله

عليه وسلم من عجز منكم عن الليل ان يكتبه عن المال ان  
ينصفه وحين عن العروان يهاهوه وليكن ذي الله تعالى  
في التزغيت والتهيب من قال لا اله الا الله وحده لا شريك  
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير من قالها عسى  
مات كان خمس اعتقاره بعد ان يسمع من ولد اسماعيل ورواية  
من قالها مصرقا بها قلبه ولسانه الا فبق الله تبارك وتعالى  
السماء فتعا حتى ينظم اليها بلها من الارض وخولعه  
فكفى الله اليه ان يعكبه سؤاله تعالى روي عنه صلى  
الله عليه وسلم انه قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك  
له الحق لم يمت مائة مرة في يومه كان له اقصاه وحشيقته  
الغني واستجاب له الغنى واستغنى به باب الجنة وقال صلى الله  
عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله  
الحمد وهو على كل شيء قدير من يسمع جيسفها عمل ولم يسمعها شيئا  
وبه البخاري ومسلم قال صلى الله عليه وسلم من قالها في يوم مائة  
مرة كانت عير عسى رغب وكتب له مائة حسنة وكتب عنه  
ما ية سبعة وكانت له حرا من الشيطان يومه حتى يجيبه  
ولم يات احدا افضل مما جاء به الا رجل عمل اكثر منه بل من الله  
وعني في الدرر خا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال ليس من عبدي من قال لا اله الا الله مائة مرة في الا بعنه اليوم  
القيامة ووجهه كالقمر ليلة البدر ولم يروى الا خبر يومئذ عمل  
افضل من عمله الا من قال مثل قوله او زاد رواه البخاري وقال  
صلى الله عليه وسلم كلمتان ثقيلتان في الميزان حسبتان  
التي لم يسمع خفيفتان عن اللسان سبحان الله وبحمده سبحان الله  
في رواية يدر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الا اخبرني بحب الكلام الى الله تعالى سبحان الله وبحمده سبحان الله



العليم وقال صلى الله عليه وسلم من قالها غيبت له خلة  
 الجنة وقال صلى الله عليه وسلم من قالها ايل ان يكا بعد  
 او يخل بالمال ان ينفقه او يجر عن العرو ان يها هره فليست  
 من سبحات الله ونجته فانها احب الى الله تعالى من جيل ذهب  
 بنفقه وسيل الله عز وجل وقال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم من قال سبحان الله ونجته سبحان الله العليم المستقيم  
 الله واتقوا الله كتمت كما قالها ثم علفت بالخير لا  
 يجرها ذنب غلام صاحبها حتى يلقى الله تعالى يوم القيامة  
 وهي محرومة كما قالها وروى ان رجلا قال يا رسول الله  
 فترتني عن الدنيا وقلت ذات يد فقال صلى الله عليه وسلم  
 ابن انت من صلالة الملائكة وتسمي الخلائق ونبأ ترزقون  
 قال قلت وماذا يا رسول الله قال سبحان الله ونجته سبحان  
 الله العليم ما به من واستغفر الله ما به من ما بين طلوع  
 طلوع البحر الى ان تصيب الصبح فائتد الربا وهي صاعرة  
 راحة ويخلق الله تعالى من كل كلمة ملكا يفسح الله تعالى  
 الى يوم القيامة ويكتب ثوابها لفايل من اتقى واخر الله  
 رب العالمين واحول وافوه الالباب له العلم العزيم  
 بسم الله الى حسن الخيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله  
 حكاية سبب توبة ماله بن دينار  
 رضي الله تعالى عنه وارضا امين  
 حتى عن ماله بن دينار رضي الله عنه انه كان مولعا  
 بنس الخمر والمخاص فان دأت له بنت فاشعب بها  
 وكان حبها حبا شديدا وكان لا ينادي بها ساعدا  
 فربها او احسن في ربهها وكان في حبها وكبت وبلغت  
 من الحمى شديدا ثم ادر كنهها المنيه فصارت بحزن عليها

حزنا شديدا وتغي عليها اسر الغبار فلما اتاه الليل لم  
 يدر يصبر عليها فقال ما يليق بي الا شي اب الخ لكن نجعل  
 عندك ما خبز في شي الخ الوان غاب على غفله فبذل  
 فيمنها هونا ثم واذا بالقباهه فرأته والناس ربه عوت  
 الى الحساب فقال ما لك فرائت روجه انها سائرة مع القوم  
 فيمنها انا سائر واذا اخبر فوري خلفي فالتفت فاذا هرتين  
 وراءه فارتفعت منه رجا شديدا ورحمت زهروا في مشيت  
 روي بران اهي منه وهو وراي واذا برجل حسن الوجه عليه  
 ثياب بيض فقلت له ما لك يا له تعالى يا اخي هل ان تمنع  
 هذا الثنتين في فقال انا ضعيف وليس لي قوة عليه مضيت  
 انكسر التي بن اهرب من هذا الثنتين فاذا بمكان من ربيع فكلعت  
 اليه هاربا من الثنتين واذا انا في جسي جهنم واذا بملايكة  
 العذاب في ابر يلمع السلاسل والاعلان وهو مستسلمون  
 ويخللون في الناس وروى مواسم في النار فبقيت متجرا فقلت  
 ان ذهبت ههنا فخر ملايكة العذاب وان ذهبت يا خلفي  
 الثنتين وهربت الى باب فلفيته مغلوقا مرجعت الى مكان  
 الذي هربت منه واذا بملايكة العذاب فصرخ وبأبر يلمع في  
 السلاسل والاعلان واذا وان يستعصم ويخللون ويلفون  
 في النار واذا الجنادي ينادي اتي كوا ما لك انه فر سبق في علم الله  
 انه ليس من هل النار فني توي مرجعت الى الباب فلفيته  
 مفتوحا فبقيت واذا بالثنتين وراءه واذا بالجل صاحب الثياب  
 البيض رافيا ايضا فقلت له يا سائر هل كان تصنع من  
 هذا الثنتين فقال ما قلت لك اني ضعيف وليس لي قوة عليه  
 ولكن ما لي الا ان اقبل وان فيه وفي المسكين لعل ان يكون  
 لك ود يهت ههنا لك تمنع عنها قال ماله بن دينار فبقيت

الى اذالة الجبل واذا فيه فيما وفصول من حين السطور  
 والحجب واذا اعداد ينادى اربعوا الحجب والسطور لعل  
 ان يكون كما لك وديعة تمنع عنه الثنين واذا بالحجب  
 والسطور وعن ربح من ثلث القبي والفصول واما  
 واذا انا باتبين بينهم فلما ان راته انفتت بنعسها عليه  
 وفبالتة بين عينية وفي حثبه ثم انهما انفتت الى  
 ورايه مرات الثنين خلفه بصفت عليه فزهب  
 فقال لها جنى اله اله عن خبر الما رحت من هذا الثنين  
 ثم قال لها يا بنتي ما هو اله القبي والفصول فالت له  
 لا وكاد المسلمين يستق فيهم الى يوم القيامة ثم قالت  
 له يا والرب اله تعري الثنين ما هو فقال لها لا فقال  
 له هذا لك الحجب والرجل للز لفاحة الطريق  
 او ما وثا بنا واستجرت به على الثنين فقال لك  
 انا ضعيف وليعير في قوة على منعه عند ذلك عذله  
 الصا فانه ضعيف فقال ما لك من دينار با تبهت  
 من كور امارات ففقت في قلبه الساعة واخذت توفيه  
 لله تعالى واخذت او اذ الخ ولها وكسني نهار واخذت  
 في عبادة الله تعالى فهذه سبب توفيه ما لك من دينار  
 رحمه الله تعالى ورضي عنه امين وثابا علينا وعليهم  
 نوبة تصوحه عنه وفيه امين وعفي لنا ولكم ولكافة  
 المسلمين اجمعين والصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم  
 سيدنا محمد خاتم النبيين وامام المرسلين والحمد لله رب العالمين  
 اللهم اني اعوذ بك من الفقر والحر والهم والهم  
 هذه حكاية للشيخ سيرة منصور  
 بن عمار رضي الله تعالى عنه وارضاه

يا بنته

حتى ان رجلا كان منسقا على نفسه مستغلا بالحق  
 والمطاع ما رسل يوما من راياع مع فتى من قتيانه اربعة  
 دراهم ليقتضيه بها بعد شغره من السور فيمسا  
 الفتى سائر اتي السور واذا به مرعا دارا شيخ سيرة  
 منصور بن عمار رضي الله تعالى عنه وهو يقول من يعكيت  
 اربعة دراهم ادع له اربع دعوات في حج الفتى واعكاه  
 اربعة دراهم فقال له الشيخ رضي الله عنه ما في يدك اذ عوا  
 لك بالاولى فقال الفتى له يا سيرة اني معلوم ادع الله  
 ان يخلصني من الحرف فمرعاه ثم قال له ما في يدك فبالتة  
 قال له اله فجلسا واربعا لكر اهرم فمرعاه ثم قال له ما في يدك  
 لثالثة قال له يا سيرة لي سيرة منسقا على نفسه ادع الله  
 ان يتوفى عليه فمرعاه ثم قال له ما في يدك فبالتة فقال له  
 ان يزدان يكفي الله له ولله وكسيرة فمرعاه ثم انصرف  
 الفتى الى سيرة فقال له سيرة ما الذي ابطاك عن فقص  
 عليه القصة انه جازع الشيخ سيرة منصور بن عمار  
 رضي الله عنه وهو يقول من يعكيت اربعة دراهم ادع  
 له اربع دعوات فبالتة لكر اهرم ودعاه اربعة دعوات فقال  
 له سيرة اخبرني بما دعاه ما الدعوة الاولى قال له قالت  
 له يا سيرة اني غير معلوم واربعة العتق فمرعاه فقال له  
 سيرة انت عني لله تعالى ما الدعوة الثانية قال قلت له يا  
 سيرة اني جالس اربعا لكر اهرم فمرعاه فقال له سيرة لك  
 عشيء لا فاد دينار ذهبا ما الدعوة الثالثة قال قلت له  
 يا سيرة اني سيرة منسقا على نفسه فادع الله ان يخلصني  
 عنه فمرعاه فقال له سيرة اني تائب لله تعالى واخلصني  
 توفيه ما الدعوة اربعة قال قلت له يا سيرة ادع الله تعالى





الربنا لما ركبوا المعاصي اليه فقالوا ايذا استعالت وانه  
باللذات باو بغيره وبنا خطايلنا غرقنا في ههنا من شامع  
اي اوحى اليه قال الخارث فاستيفضت من عودا وكاد  
ان يخرج فليمن من ههنا رايت وسمعت بمشيت الي دار  
وقت ليلى فلما اصبحت قلت اغدوا الي الموضوع لعل اجريه  
اخر من زوار الفتي فاعلمه الزير رايت فقال الخارث فمضيت  
الي المكان الرب كنت فيه بالامس فلم اري احدا خزيه  
انفوس فميت واذا انا بصاحب الفتي يصيب على وجهه وهو  
يعزب وفر من بين فريسه وهو يقول ما اعقل اهل الدار  
عن صنوي القرب وتقصعت على الخيل والاسباب وعصب  
علي رب الارباب وغلق وجهي تخليات على ليل ثم التوميل  
اذ لم ير غيري العزيز الوهاب فقال الخارث فاستيفضت  
من نومي فاذا انا بملائكة جوارح فدا فباني فبنا عزت عمن  
من الفتي ففالت احرا من السلا عليه يا ابي كيف هدد ولج  
مضجك اذهبت عنا بودك وانفكح عنا سوائك فما افسس  
جز بنا عليه ثم بكت بكاء شديدا فقال الخارث ففرضنا الي  
الاثنين فمستحيا الفتي ثم قال لنا ههنا فانا بينا التنبؤ  
علينا الي خيم بنا افسس الله جلاليته رحمة وحرف عنك  
نقصته وعزاه يا ابيته جنت بعزنا مورنا لوعا بنتها لا  
هنته واكملت عليها الا حزنك فلو كتمت الرجال وجو  
هنا كنت انت مستي فها قال الخارث فميت بكاء شديدا  
لما سمعت كلامها ثم فميت مهي على الفتي وسلمت  
عليهم وقلت لمن ايها الجوان ان الاله عال انما فليكن وربما  
ردت على صاحبها بما كان على يدك الزبيبة الفتي الذي  
عائيت من مائة حزني واكملت عن حاله على ما اهدي

ولما سمعت كلامي كسفت عن رجوهم من وقلنا ايها العبد  
الصلح وما الزبيبة رايت قلت لهن ثلاثة ايام وانا متي  
الي ههنا الفتي سمعت لصوت من مفعمة والسلسلة فيه  
قال فلما سمعت كلامي فلن له بشارة ما اخبرها  
ومصيفة ما اخبرها من نفسي واو كمار وتعي الربار  
والرفا الخوف بالثار مواليه لا يفي بنا الفرار وما يصيبنا  
للزفة دار وتنزع الي مورنا العزير الجبار فلعلة ان  
يعتق اباؤنا وبنفذه من النار ثم مضى الي منازلهم  
وهم يتعائرون فينت ليلى فلما اصبحت انبت الي الفتي  
فجلست عنده فقلبي الفزع فميت فاذا انا بصاحب  
الفتي له جسي وجار وفي رجاليه نعل من ذهب ومعه  
جوارح وعلمان فقال الخارث فسلمت عليه وقالت له  
رحمك الله من انت قال انا الرجل المزب عابيت من امر  
ما اخبرني واكملت على ما اجمعك فجزاه الله عنه  
خبي اجمع ابن كالعنته وفكت له وكيف حالته فقال لنا  
اكملت على واخبرت بنا بالامس فحالي اعربنا ابا  
نعمن واليسن شعورهن ونصني عن مولاهن وعمرن  
خبرودهن بالتي ابوا هملن دموعهن بالانسداب  
واستوعبون من الخليل الوهاب فغص في الزنوب والار  
وزار وعنتي من النار واستكن دار الفتي ارجار سبرنا  
ههنا اليه عليه ولم يختار فاذا رايت بنا على عالمهم  
بامرين وما كان من فني ليزول عمن روعهن وبغارهن  
خزفهن وقصمهن فلقن علي فحالي مريضتي التي عنت  
وجوارح ولزفة وعلمان ومسطوحا فوزوا بحواب واباريف  
وفرعنا العزيز الغفور فقال الخارث فاستيفضت من



يا حسنه والجليل سمعه حسن صوت ودمع جان  
تخره يا ابي عميره وقلبه في محبتك البساره  
يقول يا سيد ويا اميل استغفرك عنك ثقل اوزاري  
ذا الم عزاء الجنان مسفته يزار قبره في جوار  
بستان مع زوجة تشاكاه يا حسني مختار مختار  
فلما سمعت الحجاره ذاك الحثي عسفيه عليها فله  
ماقت خلعت ما كان عليها من ثياب وفرغت الحبل والحلل  
وكشفت العود ورمت بالحجر الواهي ثم قالت يا سيدي  
اذا اتيت الله بفعلتي فانت لها نعم هكذا قال عز وجل  
في محبتك يا ابي وهو الذي يقبل التوبه عن عباده ويعفو  
عن السيئات فتشفت راسها وقيلت يري وقالت يا سيدي  
انت انشيت كتبت المصاحف فسله في يومها مظا الكفو  
والجساده فقال ذاك النون المضي ثم نزلنا من السعنه  
ونفر فناولها بعره الدله فلما كان في وجه من السنين  
حجبت الى بيت الله الحي فبينما انما الحروف بالبيت واذا  
الحاربه شعثه متعلقه باستار الكعبه تبت وتتضخ  
وتقول يا ابي هو يسير ومواي يسكن البارحة خماسا ليوم  
الاصحفي في فقلت لها ما يا جاريه مثل هذا الحقا  
وتقولين هذا الكلام فقالت اليك يا ذا النون لما كنت  
البارحة فباسر الهوى مضمي وراصبحت اليوم بكاس  
المولى مخوره فقلت لها عن اخي لجا ذاك النون فقالت يا  
سيدي انا الحاربه التي كنت على يدي فيل مضي فقلت واين  
ذاك الحسن والحصال فانفثت تقول اربعة ابيات  
ذهبت لزه الصبا المعالي وبهذالك اوخر بالقصاي  
ذهب الحسن والحصال وما لي عمل ارجيه يوم الحلال

ما جوله اذا وفقت ليلته يوم تسبب فيه النواص  
غير نكه باليه وهو جميل فيه انخلت عايد الا خلاص  
ثم قالت يا ذا النون فف ما نطحتني عود اليك فعا  
بت الحخته فاقبلت ومعها حبو عليه رطب وتين  
في عني او انه بوضع بين يدي ما خناك فليبه فقلت الي  
عز سبعين سنه لم اصل الي ما اوالت هذا الحاربه فقا  
لت يا سيدي لما كنت اليه واغتنيت بين يديه رزقي صوف  
التي وكل عليه قال ذاك النون المضي ثم التفت فلم ارها  
رضي الله عنها وبعدها وعن اوليا الله اجمعين ونهعا  
ببركتهم وبركة عباد الله الصالحين وانحر له رب العالمين  
ثم الله الرحمن الرحيم وصلو الله على سيدنا محمد وعلى  
آله وصحبه وسلم  
حكاية الجنير رحمه الله تعالى  
قال الجنير فتسافرت سنة من السنين الى بيت الله  
الحي واذا نزلت في النجى الى الله عليه وسلم فبينما انا  
ذات ليلته في فارتعدت الطير اذا نابت صوت موزون يجر  
من صرر عزوف فبنا ملته فاذا هو شاب متضجع على ف  
رعة الطريق ودعوة تنهمر في عروقه وهو يبتكي  
ويشعر فصره الى بيت  
من ذاك يوم سرتني وب وسادة كم من عني بيت مات عني مو  
من ذاك يوم سرتني من مياك عروبه ان النجى اذا طالع يسهر  
يقضي النجى بيت زهارة بتاسف وليس يقطع بهي صرير  
فقال الجنير رحمه الله تعالى فرفوت منه وسكنت  
عليه فاذا هو شاب حسني ثياب فقلت له حبيب  
هل لك من حاجة فقال يا جنير وما ذاك فاعني حوايج  
المسلمين ثم انشأ يقول هذا البيت



ان كنت ارجعت الحج وتاركي ما بين خيف من النجرات  
 لما نزل من ليته يوم الحج ونحوه عن فيات  
 الا وقفت على الغريب لعله يفضا من فده مع الاموات  
 واذا وصلت الى بغداد سبلا ما في السلام على اخو واخوان  
 وقال الغريب على الذي يقف له ما بين اعمار وروى قلوا  
 واما من على راس البشير وكثر له عونا على الارمان والافان  
 فان يا ابا القاسم اذا انما من عاد فنه في فعد هنر  
 واسكنه الله عز وجل صلح على ربه وقال الصلح  
 على الغريب في رحمة الله تعالى واذا وصلت الى بغداد فستل  
 على دار التي عوان في سئل فيه عن موضع اخي وولدي فاحدا  
 وجز من انصرهما بموت وقال لهما الغريب بفي بعا السلام  
 ويقول لهما الا الي بيته او صلي واما مكره في نعم انشا يقول  
 هنر الاموات سبح  
 هي من اكلوا في رضاء وابتعد البين لكي ارا  
 فلو ففني في الحب يا ابا ما من العواد الى سورا  
 نعم انشا يقول سبح اخي  
 ارايت كيف سبلا على زمانه وباني سبلا للبعاد زمانه  
 عارفنا احبا باعدا عزت كانا بقلبي في عز مكانه  
 فان بكت ولم تقف عليه دعا لفرقتهم يوما بما احبنا  
 نعم مات رحمة الله تعالى عليه قال الجنيب فاحل ففني  
 في محساة وكفنه وحبني في وطلعت على زينة وفلت الصلاة  
 على النبي ببرحمته السبع اوصاء فاذا الناس والجماعة  
 اقبلوا من كل فج محب شعثا غبرا فسلينا عليه ودعنا  
 وانصينا وانصرقت انا والام قضيت محبة رجعت الى  
 بغداد سبلا من دري الى عوان فقلت عليه واذا يصيبان

حوله بل عبرت من معي صبي صغير فابراه قاع الي وعني  
 وقال يا عم انت رسول الله الي فقلت له نعم فبكنا  
 بكنا شديرا وجعل يقول سبح  
 الناس كلهم بالخير في حواء واذا منحت بفي النواحر  
 وكيف يفرح ففعل فافق فلق فافق الاهل والاحباب والسير  
 في نظر الي وقال يا عم سي معي في رحمة الله تعالى فقلت  
 في نفسي والحباء ومن علمه براك مال متفرغ اما في  
 دار عاتية البنيان ففرح الباب في جنات الى عيون كبر  
 الكس من بدها عكاز وبيها الا في سبعة وهي تسبح الله  
 تعالى وفات السلام عليه فقلت وعليه السلام يا جنيب  
 فقلت لهما ومن ين عني فقلت لما في الباب ومع الحجاب  
 علمت انما من الاحباب فلما سمعت كلامه وطمعت  
 عما في بكت بكنا شديرا وجعل يقول سبح  
 لا انا وصبر القلب عليه حال تواصي في حال اليك شوي  
 لا ضحت في شتغال في سبوا باليمين مكان دمع واما  
 حفي فليد بالسمان فعارفنا على زعم السنين ما في اح  
 فهو في ما واصل في فالت يا جنيب انرا مات ولرج  
 بعرفت فقلت ساقلت لعله مات بالمزلة فقلت لهما لا  
 فالت لعله مات بشي ثا غيلان فقلت لهما نعم ثم رجعت  
 يرها وقالت اله ان كنت فبالت شيئا في عجل ما لحقت  
 بكوني ثم طاعت صيرة وافت البر بارجحة الله تعالى  
 عليه ففعل الجنيب رحمة الله تعالى ففعل نظر الي صبي  
 الي جرتة وهي ميتة جعل يقول سبح  
 ياد ارمك كنت من بخرهم دازوا ويا جفوز جفان النور من  
 ساروا ويا فليد في نسكو بفرقتنا من مشيئة البين

الاحباب غراروا فاجابوا من شرف يتاجد ما به بالامير  
 كانوا ههنا واليوم فرساروا، قال الجني رحمه الله  
 تعالى ثم وقع طوقه الى السماء فقال اللهم سامع ولي  
 نبي قبيح وكامع حرق انبيي الله الحق بها اين  
 على كل شيء، فبرئ مني مني الى جنب جنة راحة الله  
 تعالى عليهم اجمعين ثم اخبرني عن غسالة وكفنه فها  
 وجزتها فبقيت متحجبا فبقيت هاتكا يقول اني  
 منها ابن سار ساروا الى مغفر صرف غلة ملك ففقد  
 فبعث الله بلم وبامثالهم وامثالهم والمخ والحر لست انا  
 منكم كاية الحية المسورة  
 فبقيت الله وخافا منها عند وكيه وحواله وفوته فجا  
 نبيه قال جني بن عبد الحبير الحناني كنت في مجلس سبعين  
 بن عبيدة رضي الله عنه فاجتمع عنده نحو ثمانين رجلا  
 وفيه اخي جلس له رجل عن يمينه فقال له قم حرت اناس  
 جرت احبة فقال الرجل اني سار ولسار جفوف عبيد  
 ثم قال الا فاسم هو الحري عن اخي عن حري اذ رجلا كان  
 يعي في حجر من حبي وكان له وبع يشرير يصور النهار ويغور  
 الليل مينا هو ذات يوم يتصير في حبي فقلت  
 له يا حري بن حبي اجي لي اجار الله تعالى من النار قال لها  
 من اجي فالت من عرو فركضت واراد هلك قال بين  
 هو فالت من وراء قال لها من امة ائت فالت له من  
 امة حري الله عليه ولم قال فقلت رد اب وقلت لها  
 ادخا فبقيت فالت براني عرو فقلت ما اصنع فالت اجني  
 في ملك حق اني كنت فقلت اني كنت فقلت  
 فالت اوالله ما فلت ولا انشور شر عليه والله شاهر

ملك  
 شمال  
 لعلك  
 قيل

١٢٢  
 لاكن  
 غريب  
 فهو مات اليك  
 شريف

الحارث بن عبيدة





صابدة كسيرة ثم شئت النفس الامارة فاصابته عاهة فندسا فظن اني قد تمم ثم فصر  
 بها فصرته زيارته فلما جلست بين يديه قال تعجب النفس عبادته فاسر  
 وزيارته كاسرة فبينت اني الله قال ارفع ما عند الله ابقى الشيخ والشيخ اياه  
 البعير من الله واذا اراد الله ان يفي بعبده غير شجرة الشيخ فقلبه واحسن الله  
 رزقه واكثر ثباته الاوليا ما تقبه يا من هو حالكه فانك تفرغ المشايشات وهزه  
 الكفاية **حريته** الشيخ الاجل الواحة ابو عبد الله التوزي قال سمعت  
 الشيخ يوافق من بلغ من العلم ريعين سمعة وهو لاجل السراة لذي وحلق المفا  
 ما اذبح على موت قلبه وان محجوب عن ربه بزينة واهله عن مفاجاته واذا اردت ان  
 تراسل الله عن الله يوم القيمة فانك مني لثمة دار الدنيا بان هزه دار العار تله  
 الراد ار الحز او حتى لنفسه ما تحزبه وتر تحفه والسلم **وحريته** الشيخ  
 السنن سيرة بطا نعم الله في ربه الله ما لم يمت مرة فصرته زيارته فوجرت به  
 الحنفية فحين سمر ابراهيم باب الامام سرة عايدة فقلت في نفسي هو الامام  
 ان جالسهم نصيبي يجمع ولولج العلم وان جيت عليهم يمزقون عريي فقلت  
 على نفسي بالجنوس سرحيم وفتيت انكلاء انك شغلهم بالروكة واخلفون في فمت و  
 كتمهم فلما دخلت عليه قال الله ما لا يحب في سيرة جالس العاصفين والمنافين  
 والمشتغلين بالخلق فانتهت وفتيت متعجبا في اعلانه رضى الله تعالى عنه  
**الشيخ** المعتز سيرة منصور العوسجي قال كانت لي بهو سجا  
 ما تبين ثبات فتيت منها شاتين زكاة ونوبت دعهم الشيخ سيرة عبد الوهاب في جت  
 بها فوه وقلت في نفسي اني ربه الله اني كنت في بعضا فلما ايتني تبسم ضاحكا وقل حلفه  
 الله رجلا اعلمه من جميع العاهل بانك هزه اليك وتر جفك الله الاعنام  
 وبارك فيها بهتم **حريته** الشيخ الفقيه النجاشي سيرة عبد الله المنوي  
 ربه الله قال سيرة عبد الوهاب وسيرة مباركة الفصحة من وقاد الارض ورضا  
 بالجملة مشهورة والرحمة عن قنوره مشهورة كنت اعزوا اليها وازورها كثيرا و  
 رايته ليلة الجمعة بعرواته بقمته اياك ونظرة اعلانه فقلت له بالله عليه ما  
 فعل الله بذي خيرة فقلت بماذا انما انا ارضية الخمس والجماعة وتعليم الجاهل

الشيخ الاجل الفقيه السني سيرة ابراهيم النجاشي ربه الله تعالى كان  
 سيرة عبد الوهاب ربه الله تعالى يقول الاجتماع لا يكون على جماعة الله بهو  
 منوم ولا غرض من غرض الا بالجملة سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد  
 ذكر بهم العار غير كل مجلس ان مجلسه فيه وهو عمل وعلمه ما نذر من خلفا  
 ربه عز وجل سوا كان خيرا او فديهم وقد قال بعضهم بحسن المومنين نور  
 ومجلسنا فيني الخاطين فيما لا يعينهم نار وعلمه من يقر به الله يقر  
**وحريته** الشيخ الراعي الصوفي قال عاشت الشيخة سيرة عبد الوهاب  
 بمسجد سيرة الانصار وهو يصير الخلق فيه وكان من معرفته به نحو عشرين  
 ما رايته يركب في الدنيا لمجلسه او غير ذلك سمعته يقول اذا دخلنا بيوت  
 الله ما نكلم فيها الا ما يحبه له والربنا جيفة فهل يرضاه من يرضاه رسول الله  
 واليوم راخى ان يلفا جيفة بيت من بيوت الله ما ياكل من ثمن اياكم من اذينة  
 الله في بيته والربنا لا تكون الا ما تهاك السوف وما في الفزارات وقد قال  
 عليه الصلاة والسلام اهان الله فوما تهاك مما جرحه **وحريته** الشيخ  
 الفقيه الاجل ابو العباس احمد النعماني ربه الله قال سمعته ربه الله يقول  
 اذا كان الفقيه يتكلم فيما لا يعنيه ويصح ما لا يعنيه فهو كمار الرحا الذي ارجل  
 منه هو الخفي فيه وسمعته ايضا يقول اذا خاضت البقر بالغبير والفا او الخربث  
 باخر انربا والغبيطة والغمي والنعيمه وراخدا في السينة والخمس والذبي والعجب  
 وسعا نرة الله عز وجل في تغليات الزمان واجل السراة الله والصلاح بلانا عابا  
 بعبادته وصلاته وصيامه كشتمن عن سيرة شيخنا بنمجة وبرزان ياكل من غرضه  
 بعلمه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم توره سوار الرحا **حريته** الشيخ  
 الاجل العالم الخليلي ربه الله جرح شمر الدار في ربه الله قال جرحا شمر الفقيه  
 كثير بما رايته حسن معا شمره ولا ازهره را ابي من الشيخ عبد الوهاب وكان  
 وكان وعلمه للخلق زنادا وكان له من العي سبعين سنة وكان وضوءه  
 وضوء الشبان وصلاته صلاة المذا وماريت في بعض اكرامه صلاة وكان  
 ما جلس احري من يرمي ارض عليه وقده الله وهراء لما يحب ويرضا وهزه

عنه الوهاب  
المنعوت

اما في الولي العارف **وحسن** الشيخ الزكي من خلفه الله التاجور رحمه الله  
قال سير غير الوهاب من كبار اولياء الله قال خرج مرة المشي في وانا معه من بيت منه  
في امات منها انه تقب منه الخمر في وفركت اراها في السر اهل الزكي ويجب والله  
ولا يحقر ولا يحسم وهذه علامتا اولياء الله رضي الله عنهم **وحسن** الشيخ  
الاجل سير ابو علي سالم البخاري قال كانت لي ابنة من رضى بها بالحسين وقد اشرفت  
على الموت فخرجت للحمار في سبب زيارته فقال عند دخوله عليه البيت والله  
سالمته وتقي وجه ابن الشيخ السعوي وكان قد عرفها الله مما احاط به وفرا لايت  
بركته فيما اشار به من عاينته ووفقه على ان تارة بعد عشرين سنين وقد نزلت  
البيت ابن الشيخ الرياض السعوي وكان يقول اسم الولي صالح وكان الذي كان ذكر  
رضي الله عنه **وحسن** الشيخ الفقيه الاجل سير غير الله العنبر رحمه  
الله قال اخي يا محسن ثقبه قال كانت لي امرأة وكانت سبية رافلا في معي وكنت  
في ضيق من من جورها علي وتعزري ولا تتقي الله في مخرجت اليك الشيخ  
الزوري فوجرت به وهو يقول جورا لنساء بلدا ثم قال ارحنا الله منها بعلمت ان كلامه  
انما هو لي وعرفنا ما ربه وما مضى الا يا يعقبي وماتت واراحني الله منها  
بما نضر هذه الزامة هذه الولي الحاشي سير غير الوهاب المروحي العارف  
بانه تعالى رضي الله عنه ونفعنا به وبسوا كانه **وحسن** الشيخ الاجل  
ابو عبد الله محمد الحلي احب اليه بمرقته نرسر قال صليت ليلة خلد الشيخ العشا  
الاحية وقالت يا يعقبي يا ابن ابيات الشيخ في مكانه ابعثني فلما نصرت  
الاخوان البقت الي وقال الله في الواسع من الشيفان في ثم قال صرح جلد على حلي  
وعصت بصري واذا هم اين لنا ففقت بصري فاذا انا واف بابا بحرم الشيب والها  
يعين ظهور من والشيخ عن الحزب ودموعه من مكتبة وكفحت مع الخامين واعتصمات  
بزمزم والشيخ لا يبار في فلما صليت انصرا البقت الي وقال هذا اماءة في ليلة ثم غشي  
علي فاذا انا بين يديه اعلم واذ بعها الاخوان يقول اين عتبة البارحة من  
يخلص الشيخ وبات اليك به بعضنا معلنا من الله اننا نبارك بالعتبة في حياته  
بعلية هذا الشيخ الحاشي **وحسن** الشيخ الاجل الفقيه الحزبي ابو سعيدان

البهني

البهني رحمه الله قال جرتني من ثوبه قال خرج الشيخ يزرع ربيع من البقت  
للأخوان وهو يزرع اذا برح من عنده الولي وقبل من الشيخ وقال يا سعيد  
الخليفة المنصور يطلب منك الرعا فقال له انقل الخليفة وما هو الخليفة قال يرجع  
الرسول حزينا وخي الولي به فالتة باناه الولي حاييا وقال يا سعيد من فيك فليس كلامه  
بفاله والله ما قلت الحقا وفرغت كنت اسعد والخليفة خلد الله انما عدل  
وخليفة الشيطان اذا اشار ثم قاب الولي وعذري رعيته قل ذا لمن بركات  
وكان ما خبر الله لومعة لايم ونفقه علامتا اولياء الله بانظر ما شفا ته  
رحمه الله **وحسن** الشيخ الامام العالم العامل العارف ابو الفاسم الرباعي  
رحمه الله قال خرجت يوما بسبب اصحابه فلما دخلت عليه يراونه  
الان ومعه جمع كثير من الناس فتكلم لساني بين يديه ولما بقي في صدر من العلوم  
مفرار افضلة بعلمته انما عفونة اصابته منه ثم استغفر من الله في نفسه  
ونبت اليه من رجعت التي في شمع قال يا يعقبي وجه الناس عنه ما بقا العلم  
التكلم الي علماء الباكين ما يفتت فلما مد معي رضي الله عنه **وحسن**  
الشيخ العارف بالله المعظم مير غير الله المروحي رحمه الله قال ولعبر الشيخ  
دنيا فنه عليه ونرجع يتم شاة الحمار واذا اجتفر فقال للشيخ دينا ستم  
فضيه واراد من الجهر بكون الشيخ تلك المساعدة في الغبة فقال له وانت  
في جلد سافط واذا بالرحان تحسب بمرجه سفي فلما راذا العا عتي وقال انما  
بالله وبك امات الاولياء وقال الشيخ بعد ان ياز فيت ولكن ردنا عليه وشقي  
الرحان حينما اغفر على الشيخ وكان من تلاميذه وحزبه فانظري اسرار رضي الله  
**وحسن** الشيخ الاجل المعظم ابو عبد الله محمد المكي رحمه الله تعالى  
قال لما سمع الشيخ بالحمار حيث هو لان اصابتني شرة من شر وجهه وخشيت  
على نفسي وقلت لا حاجة لي بهال او لول من بعوه فخرجت بعد ايام اليه  
زبار تعوز من عاييع الرار ابي نواله معه فلما سلمت عليه واذا خوض في  
القاطر كشييع وقال يا شيخ جت الي هذا المكان الا يا ذا الله ان احوت فيه  
وانت حية وداير مع رسول الله في الله عليه وسلم ورايت له اسقى من

غزيرة **وحديث** الشيخ القوي سيرت عن ابيه الخادم قال حدثني بعض  
 الصور قال انيت ليلة فرقا عن هذا الشيخ وكانت البقرة بايتن عنده وهو  
 وسكهم وفر استغنى فواء الزكي والمصاحب موضوعا على سريره فلما كعبت  
 السراج عنهم نزعني اللعين وقال ارجع هؤلاء المصاحب وكنت جاهل تخفون  
 الموليا بفتنتها واخرتكم وانصبتهم في بعض الاكوام ورجعت وهم يزعمون  
 اني ان صعد البحر بلسر الشيخ براحة البقرة وامر ان يقرأ في الكتاب فلم يجر  
 قال الرجل ما اجرها هنا بما صاب الشيخ قال وقال انه يفسد معناه وفسد ما هم  
 في التبت ثم انما لم ينج بالحق هذا سبب توفيق علي بن ابي طالب وهذا الشيخ الذي لم  
 يعجد هذه علامة اهل العفول **وحديث** الشيخ الفقيه القوي في الهاشمي  
 ابو العباس احمد بن عوف بن ابي رجب عنه قال دخلت على الشيخ سيرة غير الوهاب  
 وهو ابن سلك شمر بن ابي رجب قال بعد ما اخرجني دخل عليه وقال يا سيرة فخرنا عن  
 مشقة من ولد الحارث وراوية بلامه بلا بايرة فنهال وجهه رضي الله عنه وقال  
 احمي بها هنا جباية ما اعزها وما جني حجة ثم قام للمكان الذي انما لم يفسد  
 في المكان وامن فابقيهما بوجدها كان من جبرهما وبما هما بانظري في امارة  
**وحديث** الشيخ الاجل ابو الحسن علي بن مخلوف الرازي في فقيه الشيخ الصور  
 الفطرب الغوث ابراهيم الكاشف ابي زكي بن يحيى الفقيه بار خرواد سر قال انا الشيخ  
 سيرة غير الوهاب لزيارة الشيخ وفر ايت سيرة بن يحيى الماع قال عليه بالدر  
 الوهابية فلما كان الضحى دخلت عليه وهو قائم يصلي فلما حسرت في صلاته  
 واخرني من بهام يري وقال الرازي بما يعوديا فوثنا واكتمت عني ما حبيت والاهرام اف  
 يحيى وبنجد فانظر هذه الحقا بشفعة فيه رضي الله عنه **وحديث** الشيخ الفقيه  
 المؤدب ابي غير الذي عجبوا وهو بطنية عيسى دنا في وانا تدهزله فلما عاين  
 الشيخ اشترى بغيره قال فر ايت الشيخ امرا من اهل الله صعد يوما عن وصاد  
 رجل من التجار والشيخ ينمسه ويقول اين العشرة دنا في والولر يخرج من اليمسى  
 يرجع له العشرة دنا في وقال اذ بهم للفقير فقال يا نساءه منكم قال في كسم  
 عليه والولر باي خزانة الله للمرا فكان المام كصادي وخلص الولر ووسع

الله علي يبرمات رضي الله عنه **وحديث** الشيخ الزكي عظيم الرماح  
 احمر احما به قال رفع ليلى بيني وبين المرام نزاع وبرزت عيني انت علي كالفولما  
 بت سكرت الذ على الحال ولم يكن معنا ثلث الا الله عز وجل استغنى في  
 ما كان في واثبت الشيخ واكتمت عليه المام فلما سلمت عليه سمعته  
 يقول الله اكبر من مفي حداثا مكلف الى وجهه عليه كالفولم يمينه ومن اي  
 يدخل الاستغفار بعلمت ان كلامه معي وكلفت الحيازة في رضي الله عنه  
**وحديث** الشيخ الصالح الفقيه القوي ابو علي سالم المسمى في قال انيت  
 الى الشيخ حينئذ يوم الخميس جمع كثير من الفقهاء فلما رانا استبش وقال مرحبا  
 اهل الاندلس الله اما نانا الله واياكي علينا ثم امرنا بالاطعام فخرج بين يديه وما  
 اخذه يركب رجلين فقال لشيخ الله باكلنا طعاما ما اكلناه قط وهو يهدي بالزيادة  
 وقال كرامات الولي في الفيل يعود يردا كشي امانتي همة هذا العارف بالله  
 وهذا البركة العريضة فيه جعلنا الله واياكم منه واليد **وحديث** الشيخ  
 الفقيه الاجل العفول الامام سيرة بن يحيى في قال في الشيخ عبرا الله  
 دويدا قال كنت في ضيرة المسلمين من ناحية نركاجنه فلما توسطنا البحر  
 وغيمنا الجرا اصابنا بركة فسامرت فيها ارواحنا وايضا الفرق فناديت باسم  
 الشيخ اذ ابع الماء فيني وبيشي يبريه فلما راينا الا والي سكرت مفر رسة  
 الله وكباب لنا الرجب وهذا الحكاية مشهورة بامرية **وحديث** الشيخ  
 النسيجي ابي غير الله بن الفريز بن رجب الله تعالى قال فصر الشيخ في زمان الحرف في  
 خرج للمخضو اصبحت غوم في ارضي المشي وقلت فيفسد ليسر هذا كشي في  
 حوا وليا الله فلما سلمت عليه تبسم من حينه وقال تعبتا ولكن راجسي  
 في الخفا وكات لي بنت من روجه لبعث ارباب الدولة وفرسا البقا بفصرت انظري  
 اشارت ثم سالتني في الحال فقلت له الحال لا يجفاد في الصبي فضيت ايامه و  
 بغيره الا ايام يسير واخذه الى ورجعه فانظر نطفه كيف هو باله والمكاشفات  
 رضي الله عنه **وحديث** الشيخ الفقيه العالم ابو الحسن عيا الطنجي  
 رحمه الله قال لبيت الشيخ غير الوهاب في الشرف وكان ملازم يارته فسلمت



عليه فقال يا شيخ من دخل دار الموت وهو بحد وفتر تعرض وكلب بلائهم فما باله  
بالدار الاخرة عليه ما خروا داخل على الصالحين ثم خولوا على ملوك الدنيا وهم اخو  
بالادب مما سرائهم وانهم ورثوا طيب فهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه  
بهم يا عاشق **وحديث** الشيخ انه قال جل عبد الله محمد النبي قال رايت للشيخ  
عبد الوهاب في امات كشيء منها انه يجي ببعاء سيده وسنها انه يجي ببعاء الشيخ  
فيكون كما قال ومنها ما كان في خلاف واني اع انضيف وحي قلب الحسين  
ومحانات المصروف واخذت منه فيمن ابدا اليد ومو حبة الخسرة الجماعة وكعب  
الاذن عن اناس من مشاة القرأت وحب المساجد وزيارة القبر والامر بالمعروف  
والنهي عن المنكر وفرجعت فيه هذه الاسرار وهذه شيمته الاولي بالاسرار  
رضي الله عنه **وحديث** الشيخ البغية انه قال في السجود في النكاح والرجوع  
انه قال كان مجلس الشيخ عبد الوهاب تناب الله وسنة الله وكان رحمه الله  
يفري في التوجيه والقبول والمقول والتصور وهذه امارق التزينة وعاشق  
قلوبنا وعنه واستبهرنا منه شيئا جعلنا الله منه واني **وحديث**  
الله عنه حين سئل الشيخ اي عبد الله محمد الرواد عن الاوليا فقال سمعت  
شيخنا ووسلنا الي وينا لقطب القوة ابو الحسن الشاذلي رضي الله تعالى عنه  
يقول لسان العارف فلم يكتب به الا الاحمر بدين مطورا للامان والاحسان  
وصار رايت عن الله بارضة وصار يساغ الفلوق من جبر وجبر وليس نهجر كمن  
وفر **وقال** رضي الله عنه اذا رايت المحي بالانكسار في البوارف ما علم انه من كرم  
معارف واذا رايت المحي بغير خوص فيما ليس بعينه ما علم انه مساعره نفسه  
ومن فيه شيئا من جبر من قلب شيخه وياتي المحي بالامراض الداء البوارف والادوية  
ستعزاد وزاجتهاد وتحصيل الزاد والاهوار والعباد بالله من اهل الجهاد  
**وقال** رضي الله عنه اذا رايت المحي بغير جانس الا شيئا او بغير من جانس الا شيئا  
فراذا انزل انكسر قلبه وصارت اعلاه بحار فامل هذا خبره فان كان هذا حاله  
يجوز ان يتيه يا مستكين المروع الخراز فيها حسرة على من لم يعرف الخلال والحقايق  
والادب باع تحفي والتفكير في كتبون عليه كل ما عملت وانما يحزن ما يكون من عمل

بلى الانسان على نفسه بصيرة **وقال** رضي الله عنه اذا رايت المحي بغير خالي من  
السنة ومخالفة العلماء بما ياله منه شيئا ما اذا عرفته في هذه الحالة كمثل من  
اشترى جبانته وهو يعلم انها جبانته او كمن يفتي بعلم وهو في علمها هلكته  
للمعبر ومن رايت يفتي بغير العلم وتقلبات الزمان ما علم انه تعرض للفتنة  
وسير بترك حيلة الله تعالى ولا يكون الا ما سطر به ام الكتاب ومن اعمل  
مما حانه تزاير على سبيل الله وفلك حسنة الله وهذا بلا نهو دبا من سر  
القائمة **امين** **وقال** رضي الله عنه اذا رايت المحي بغير لا يلزم العرايش ولا في السر  
اهل السنة فبقيه نزع شيئا منه ومن رايت يفتي بغير العلم في غير ذلك  
الله بغير اعصى الله قلبه وحجبه ومن صالح امر حاله مع يوافقه في راسفوان  
ورساقه في هذا الغار في بي الجهل والظلال ومن احب الخلق ونسبي الحق  
احوجه الله اليهم **وقال** رضي الله عنه عن استاذ صلاح العبر علي ثلثة  
اشياء هي قد الله ومعنى قتال النفس ومعنى الرضا عن عرف الله خاب منه ومن  
عرف نفسه تواضع لعباد الله ومن عرف بالدين زهر وياها ومن عرف بغير الله بالمعبر  
مروا من الاسرار ومن فر يوق الله عن حديث الدنيا وفره الله تعالى يوم القيمة  
**وقال** رضي الله عنه ما يرحم به احواله من اشقي وزيتا من بيتا  
بما يرحم فان زدي قليلا مزاده خيطا من زيت برينه ارف من ذاك الحية ومن  
اشقي من عمار ما يرف قال في مزاده حمة فقلبه اسود من ذلك البحة وعلما  
المحي بغير الله حسرا واهله وان يرا الناس رخي منه فزاله هو المحي بغير الله تقبل  
الناس برة والابد **وقال** رضي الله عنه قال استاذي برانحجب الامن فكوف فيه  
اربعة خصال الخو من الفقة والصحة غير الخلة والصحة على البلية والرضا  
بالفقرية والتسليم احكام الربوبية وخي بلاء النجدة **وقال** رضي الله عنه  
عن شيخه اذا رايت المحي بغير عايشي عن جنسه ومن يابى به خسر يفر به وحيق  
نفسه فانه في حال صير واذا رايت المحي بغير سال عن ما انظره الله في خلفه  
من جبر الملوك وموت الحيوان ما علم انه متعرض لشيء الله وهذا جعل من  
قل ملاحه ركنت ذنوبه وعيوبه وكما عت اياه في البطالة **وقال** رضي

الله عنه اذا رايت الى يد يفتي عبادته ويحيى الناس باوراده وصار جعله وعمله  
 لهم ومراة عن الله ولم يتب عليه وهذا حال من هو جاهل بكتاب الله وسنة  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا بصير للعبر من رجاى على نفسه وخبرته  
 الناس عليه يتغوى الله وتاخلاصه بالناس واداعلان فرد موارد الرجال  
**وقال** رضي الله عنه سمعت شيئا رضي الله عنه يقول الناس على ثلاثة  
 اقسام فروع غالبت حسنا تمجيبا تمجيبا في الجنة فحما وفروع حسنا تمجيب  
 حسنا تمجيبا تمجيبا تمجيبا لا يدرخلون النار فحما وفروع غالبت حسنا تمجيب  
 حسنا تمجيبا تمجيبا لا يدرخلون النار فحما فحما فحما فحما فحما فحما فحما فحما  
 عطا يمينه ورحمته **وقال** رضي الله عنه لم ير ساعتين في النهار ساعدا  
 من بعد طلوع البحر الى طلوع الشمس ساعدا وساعدا قبل غروبها فان هذه الساعتين  
 ساعات غبطة لا سيما بعد العصر انما هو مع الاعمال ما ذكر الله ولا تغلب  
 هذه الساعتين الاخير او اذا خلى منها الى يد واستغل بها لا يعنيه باعلم ان  
 لا يبه او رثد ذلك وقيل كل شيء فحما وفحما القلب الغبطة عن ذكر الله ونسي  
 الموت ومثلة الضحى والفروع بين هذه الساعتين ومن راى الله هذا بعد بلال يافيه  
 من يربا لنزيف **وقال** رضي الله عنه العامة اذا راوا ناسا ناسا ينسب الى طي يفي  
 انه جاء من البراءة والفقر اقبلوا عليه بالتحقيق والتكريم ويقبلوا يريه ورعيه  
 وتمج من يراو ولي بين الغنى فحما فحما فحما فحما فحما فحما فحما فحما  
 الا غبار عنهم بمشهم ذلك كمثل الحمار الوحشي يركب عليه البالد فحما فحما فحما  
 عليه متجيبين به جلوه وحسن صورته واحمارا بين الغنى فحما فحما فحما فحما  
 انما لهم فحما فحما فحما فحما فحما فحما فحما فحما فحما فحما فحما فحما  
 توفوا واوليا الله الاحياء واما مات فحما فحما فحما فحما فحما فحما فحما فحما  
 ربا رتم راتعبا فحما فحما فحما فحما فحما فحما فحما فحما فحما فحما فحما فحما  
 ولا تيم مع حوزة عنهم لا يركبوا فحما فحما فحما فحما فحما فحما فحما فحما  
 فحما فحما فحما فحما فحما فحما فحما فحما فحما فحما فحما فحما فحما  
**وقال** رضي الله عنه انما الله  
 جعلوا الراعية اشق من الناحية وهي كهيئة النيا والى سليلين واما بر الله

الصبر

الصبر يعني من تعصى اذا انتم واراها انتهم وكى لمن يفتهم ما لم تعالى يفتهم  
 على اوليا ياد الا هينوا الا لا يوجب الله اسرارهم عن ذلك الناس حتى لا يتبعوا  
 من بر كاتهم ويقال غرة الى يد الزيادة وهي يد بلال زيادة بحسب بلال طهارة **وقال**  
 رضي الله عنه سمعت شيئا يقول ان الله تعالى جعل هذه الكايفة بالخلف  
 بالصبى على اديهم ليومع بالصبي على اديهم فحما فحما فحما فحما فحما فحما فحما  
 ولتحقيق المسوات فيهم فيودوا كما اوردى من كات فحما فحما فحما فحما فحما فحما  
 فحما فحما فحما فحما فحما فحما فحما فحما فحما فحما فحما فحما فحما فحما فحما  
 الاول بزيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم فحما فحما فحما فحما فحما فحما فحما  
 وحيم من ذلك اخر من حبيب الحق عن ذلك بغيره وهذا حال الولي مع من لا  
 يعرف قدره بغيره فحما فحما فحما فحما فحما فحما فحما فحما فحما فحما فحما فحما  
 الولي عن الله لم يجعله المحبوبا عن الخلق وان فحما فحما فحما فحما فحما فحما فحما  
 علمه بوجوده في التتمه فحما فحما فحما فحما فحما فحما فحما فحما فحما فحما فحما فحما  
 رضي الله عنه لكل ولي حجابي حجابي لا سيما به منهم من كان حجابي فحما فحما  
 بالصطوة والعز والنعوس لا فحما فحما فحما فحما فحما فحما فحما فحما فحما فحما  
 الولي فحما فحما فحما فحما فحما فحما فحما فحما فحما فحما فحما فحما فحما فحما  
 غالب كنهه رها ولا يحميه ولا يثبت معه الا من يحو الله نفسه رهواء فحما فحما  
 يستغف فحما فحما فحما فحما فحما فحما فحما فحما فحما فحما فحما فحما فحما فحما  
**وقال** رضي الله عنه املنا ان الله لم يزل في كل رضى وعصى اوليا تزل مع الملوك  
 والجبابرة وبما ملوكهم بالفاقة والاذعان ومنهم من يكون حجابي فحما فحما فحما  
 الى الملوك والاسراة في حواج عباد الله فيقول الفصحى الادراك لو كان هذا ولي  
 ماثود الى ابنا وهذا نش من فحما فحما فحما فحما فحما فحما فحما فحما فحما  
 الله وكشف الضمير وتوصل ما لا يستطعون توصيله اليهم مع اني فحما فحما فحما  
 يا سر ما يبرهم والتعز بغيره الى ان وقت فحما فحما فحما فحما فحما فحما فحما  
 عن الحشر ولا يخرج على من هذا مشا فحما فحما فحما فحما فحما فحما فحما فحما  
 ولم يفتهم عن مضى الخلق ويطلب منهم الرضا وصار حبيبهم فحما فحما فحما فحما

على كل منهم ومن هذا حاله ولا تفرق بين كفى وافتقاركم النار وقال رضي الله عنه لعزكان هرا  
سبيل شيخنا القصب الكبيس العرش اي الحسن الشاذلي رضي الله عنه  
حين افر سمعت الشيخ الامام مكي الانباري يقول لابي محمد بن علي الغنوشي رحمه  
الله يقول جهل الناس وولات الامور بفقر الشيخ اي الحسن الشاذلي رضي  
الله عنه كثرة في هذه الهمم والشغالات وكان يشرير الى حجة الخلق ما بين مثله  
وقال رضي الله عنه ويجب عليه ان يعلم ان هذا الامر ما يقو عليه الا عبدا  
استخلى بخلق الله فربما يزل نفسه اذا انقلب فمات الله وعلم وصنع ربحا الله  
يعامل بالرحمة عباد الله مستغفرا لغيره رسول الله صلى الله عليه وسلم والراحمون  
يرحمهم الرحمن رحوا من الارض يرحمهم من السماء ولا يرحم الله من عباده  
الراحمين وقال رضي الله عنه اذا رايت الى يد ينام به خلق الذي اوى بكهنة  
الجحش واستماع كتب الرعدة وهو الذي علمه من قلبه واذا رايت الى يد  
يزداد الحسنات ويهجر السيئات ويزال من الجاهات ويوما في الصلوات في  
اللوغات ويكف لسانه على المنكيات ويحلم بالمشادات ولا يجلس في الطمقات وهذا  
هو الذي يرفع عمله الى السماء له دور في كبري النخل وجميعها وقال رضي الله  
عنه اذا رايت الى يد يطلب المفسوم له وبني له المظنون منه فسم الله له الرزق بحرق  
طلبه كالحق وطلب منه العباد من كفاي الشهاب اذا رات الشهاب بل الى ما  
هو الذي يجبه عن كفاي الله باياد وخالقة نبينا صلى الله عليه وسلم والله اعلم  
وقال رضي الله عنه سمعت شيخنا سيدنا ابو الحسن الشاذلي رضي الله عنه  
يقول اهي من جن الناس اثنى معانها من شئ هم فان نفي هم بصيصة فليد  
وشرهم بصيصة فليد وان تصاب به فليد فليد من ان تصاب به فليد فليد فليد  
به الى الله حتى لا من حرقه يفككه عن الله وعزاه الى الله عليه السلام واعراضهم  
عن ذلك انهم اذا اقبلوا بقوا وقال رضي الله عنه واعلم ان تسليمة الخلق  
على اولياء الله مبراهي فم سمعة الله باحبابه واصحابه وكراله قال شيخنا  
سيدنا ابو الحسن الشاذلي رضي الله عنه اللهم ان الغرم من حكمة عليهم بالزل

حتى عزوا وحكمت عليهم بانفقر حتى وجروا مثل عزيمته ونبهت عليه بمرله  
ذات تصببه لطايف رحمتك وكل وجع يحجب عنه بمنصلة عوضه ففرا تصببه انوار  
معه منته وقال رضي الله عنه سمعت شيخنا سيدنا ابو الحسن الشاذلي رضي  
الله عنه يقول انما انسان مرة بضقت ذراعا وسمعت ان ادعوا عليه بنوا الك  
صحت قبر ايت وقال العلامة الصديقية كثره اعزها ثم لا يزال بهم ويجب ان تعلم  
ان النصوص شانها استعلاء الانامة مواكس العز والروعة بلون كفاي الحوسبي له  
وما في يده لثقت فاز يحها عن ذلك بما سلكه عليهم من اذالمودين ومعارضة  
الحاسرين المزكومين وقال رضي الله عنه اذا رايت الى يد يد صاحب المسحور ثم يستنفر  
خايم المسحور فحاض مع من خاض به هم الربا فيفقد الايكة الرب المسحور ويخرج منه  
ويافقوا خارج بايد ويقولوا اللهم من اذنا واخي حنا من مرتضا اخي ج راعان من قلبه  
وتقول الحفظة لهم اللهم من اهان بيوتك ومنع عمارها بل حسنا ثم سيئات  
بيستجيب الله لهم فاذا صلوا تلك الصلاة ردت عليهم سيئات وذنوبه وقال  
رضي الله عنه اوصالي استغاثي الشيخ سيدنا ابو الحسن الشاذلي رضي الله عنه  
بالصمت مساجر الله وقال اذا رايت امام المسحور هذا بعلة فلما تصلي خلف من  
يكون شقيقه وفداي صلى الله عليه وسلم الكلاوي المسحور يذكركم الربا بكل الحسنات  
محاسن كل انوار الخطب الرفيقا ليايسر من ذنوبه حسنة ويكف كل حلة  
فل هو باعظيم انتم عنه معي صون وقال رضي الله عنه اذا رمت الناس  
بانك معي منهم فان كانت استماع ما يستنار به قلبه ويشرح به صدره كمثل  
كتاب الله واستماع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم واستماع اهل التصوف بهم  
فرف قلبك بعيسى يذكركم فقال ما بالوء ومن ذك كلام مقبور غفر له باستغفرت  
من سنة عقلتكم يا ربك هذه اما يقول وقال رضي الله عنه اذا رايت  
الى يد حسودا باغيا جفودا او ظالما او ظالما او ظالما ولا يستغفر من اولياء  
الله ولا يكون جلوسه في طاعة الله ولا يلائم العالم ويوت الله ولا يستغفر  
من ذك الله ولا ترمع عيناه من خشية الله ولم يجب الله ولم ينجبه الله  
بذلك بزاله برف حسنة سيئات بتامه فخر وقال رضي الله عنه



سمعت شيخنا يقول اناس يقولون انهم طاهرين وما هم بصالحين ومن عاشى العاقبة  
 لا يسلم صياحه اذ لم يقل ما قالوه لا يراى يسمع ما هم يخشون وصوت راسه انسان  
 على الكلام مما لا يفهم افضل من الصياح عن الماء والطعام والصلوة بالليل والناس  
 نيا **وقال** رضى الله عنه من اشتغل لسانه بالهلالة واللعنة واذا يتهم ويتبع  
 غيرهم بالهوى وعجل يعظم من ذكرك من المؤمنين ويقلل للمزكى من كل وفاء  
 وحسن بهل ترون ملوحة الزمان يهتفون من جهم بل والله يزداد حياء فلو علم بها  
 بالذبح هودا الى رحيم اتراه يهين من ذكرك بل ينص ويؤبره ويحفضه من كل  
 عذر وحسد **وقال** رضى الله عنه اذا اذهبت الفجر الى الارض انت هانت الملايكة  
 بها انما **وقالوا** يا عزير يا جبار يا مفضل اليل والنهار هين كل من هان الفجر ايسر عز  
 النمر من قبل الله انا الله الانا من ذكرك ته ومن دعايا استجيب له ثم يهلك  
 الله من اذا الفجر اقب وقت فيما خيمت على من كثر ضيقه **وقال** رضى الله  
 عنه حين يسيل عن من جالس الفجر فقال اذا صر فواسدا انتا ووالينا وان حزنوا  
 او الى الله ومن لجأ الى الله كفده واواه فلا يشتغل باذيق الفجر الا ما هو وعار  
 وسعانه ولما ريت من اشتغلت الفجر به الا ونقر الله الحكم يمي موت الموت  
 السوء ومثله الله دنياه واخرته **وقال** رضى الله عنه اذا اردت تعجب فاعلم  
 عن الله فاذن الى جلسايد دار الدنيا وما يبر من لسانه **وقال** رضى الله عنه العارفين  
 ان اردت ان تعرف من الله عن طريقه فبانتظر فيما اذا يستعمله **وقال** رضى الله عليه  
 ولم يموت المني عن دين خليله فبانتظر من خالده يموت المني عن ما عاش عليه ونجس  
 على ما مات عليه وانت يا شيخ استخى جلسايد وميزهم بقلبه وانظر ما هو  
 جاز على لسانه فان كان خيرا ما شتر الله عليه وان كان شرا ما استعد  
 بالله منه **وقال** رضى الله عنه اذا تكلمت بما ذكر سمع الله له واذا سكنت ما ذكر  
 نظم الله له واستخ من الله على قدر قدرته منه ونجاب على قدر قدرته عليه  
**وعن** ابن مسعود رضى الله عنه الا مستخيا من الله ان تحبها لئلا تسروا ما يحسروا  
 وان خفي البكر وما وعاء للتركي الموت والبلد من جعل الله فقرا مستخيا من  
 الله حتى احيا باذنا داب العبر بغيره الاداب روى الله عن قلبه الحجاب والتحق ما ولي

والله اعلم

الالباب وحضرة الزكي محمود بن عبد الله عز وجل **وقال** رضى الله عنه من مضى  
 الاعضاء حقيقه الاذن ايضا لان المستمع شبيه القابل فيجب ان يجلس الجالس والمكث  
 مع في ما السوء الباطلين القابلين واستماعه اليه من يقناب ويكفر ويبرهن  
 وبوده ويلغوا وانت سامت تحفظه به وانت شئ يكره جميع الاثام ومن جلس  
 مع جلسيسر سوس فمرا حابه الله بعفوية وهو لا يبرر والجلسيسر مع الله شئ ارفع  
 بسوء الكفن بالاخياري وعزايلا ينجينا الله منه **وقال** رضى الله عنه وحسين  
 يحب عليه اذا اردت الجلوس ان تنش وتنهأه وان كانا يغتابون احرا من  
 المسلمين ويستمعون به الكفر فترد عنه وتعتذر وان بعثت ذاك الله فله عند  
 الله ثواب جزيل **فقال** النبي صلى الله عليه وسلم من رد عن عرض اخيه رد  
 الله عن وجهه انما وان ابيت فله عذاب ويبل عليه بالمهمل والوحدة  
 والجلسيسر غلوة والعزلة الان وجرت جلسا حاكما يسلم دينه معه وهو  
 قليل من زمانا العاسر فان وجده باعته **وقال** رضى الله عنه سمعت  
 شيخنا سيدنا ابو الحسن الشافعي رضى الله عنه قال جاء به اخبرني عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم الوعدة خيس من الجلوس السوء والجلسيسر الصالح خيس من الوحدة واقت  
 يا اخيان كنتم مومنا بالاراء الاخرى بالخلق بشغلونه عن زاد الله التي تروى عنكم  
 حريتهم من ذكرك الله الزكي هو سبعة الف ونور به القلمات بهم اعراوله واذا  
 من الله عليه بالعافية انسل من معرفتهم انسل الشئ من العيين **وقال**  
 رضى الله عنه هم عن الدنيا واجعل على راسه ومن الناس من اراد من الناس  
 وسع ذلك الانتقاد يميم بسوء النهر اذ بل كن معهم كما قال الله تعالى واخي هم  
 هم اجمعين انما انت معهم يبرز به ارضي ورات كالجعدة والجماعات  
 وضرة الحاجات فلا تزد هم على السلام مع بشاثة الوجه والشراد بشي من  
 الكلام فان ارادوا حريته باعته وروا ان اردت ان تخلص الاسلام من مصايب  
 الدنيا **وقال** رضى الله عنه سمعت شيخنا ابا العباس المصفي رضى الله عنه  
 يقول رجال الليل هم الرجال وان اوليا هذا الوقت ليؤيدون مستغنين باللعني  
 واليفين والغنائم التي انكاس من الابل اسرو اليقين لكني تماعصر اناس من

ما اعثر

الشدة كما قال رحمه العارفين ان له رجلا كما انشئت كلمة التوفيق فوفيت النوار  
 فلم يسم كمثل الكواكب ولما فوفيت كلمة البيل فوفيت اشياؤها واين نور الكواكب  
 من انوار قلوب اوليائهم الكواكب تشتت وانوار قلوب اوليائهم لا انكسار لها وانوار  
 الكواكب تتهرب في الدنيا وانوار اوليائهم تتهرب الى الله عز وجل **وقال رضي**  
**الله عنه اخبرني** شهاب الدين قال دخلت على الشيخ ابي الحسن المشايخ رضي الله  
 عنه فسمعت يقول يقول الله عز وجل عبر اجمعين مكان همم اجمعين  
 كل همم عبير ما كنت بد بانت في عمل البعير وما كنت في بانت في عمل الغريب  
 واخبرني لنفسك وفر سمعت شيخنا رضي الله عنه يقول ولي الله مع الله كولر  
 الباقية في غير هذا انوارها تاركها ولها الحق اذا اغتيا له ما عتصم بهم ما دمت  
 حيا مثال ما نالوه وتصل اليه ما وصلوه في وقت **وقال رضي الله عنه سمعت**  
**الشيخ الامام** ابا الحسن المشايخ رضي الله عنه يقول كنت يوما بين يدي الامام  
 وقلت في نفسي ليت شعري هل يعلم الشيخ اسم الله اعظم فقال ولي الشيخ  
 وهو اخي الحكان الذي انا فيه يا ابا الحسن ليس الشان من يعلم الاسم انما الشان  
 من يكون هو عين **واسم** فقال الشيخ من صر الحكان اصاب وتعرس فيه ولدي  
 واجابني بما به نفسه **وقال رضي الله عنه** مما يرضي به بعض اخوانه  
 اذا ائتمت حلقوا الزكي بانيها وعليه باثوقا والسكينة وحوز موضع من عيني  
 ازدهام واجلس فيها كمثلها في التثمين والتقرب وحب المشافين في حلق  
 الزكي في الخشوع وخض بصره وتادب من اللغات ولا يخرج منها فايها  
 وان اردت با جعل حارس موضعه من عيني في رية وغلوا لباي مكنون واستقبال  
 القبلة ينور القلب والله اعلم **وقال رضي الله عنه** سمعت شيخنا رحمه الله  
 يقول اذا اجتمعت اهل الزكي في مكان يذكر الله واستمعوا وانصتوا للموعظة  
 ما من شيخ ذي الامارة الا وحضرته عجم روحه وفن حياه بهد الاخبار من جالس  
 معبورا اعني الله ومن صلى على فقير رغب له ومن صلى عليه معفور رغب له  
 فان اردت ان يستجيب الله منكم با جعلوا كتب الغفر بين ايديكم ولهذا السبب  
 كانت الغفر اذ لم يحضر واحد حلقوا الزكي حضرة ارواح مفاهم فيعطي الله الزاكي من

بي كاتم

بي كاتم **وقال رضي الله عنه** اذا رايت المي بر صاحب  
 الغافلين ويهمل الزاكي من غير فزعه او رثته ذالما واذا رايت المي بر يتبع الخوان  
 بالعيوب فاعلم انه من ثواب الزكي لم يورع وعز ارواح العارفين من كرمه  
 على حذر لا فالكنا في يتبع العيوب والكمون يتبع العاديين فان ظن في نفسه  
 واعلم من اي الفريقين انت فان كنت في مقام في دار الدنيا عليه فموت وتبعث فاما  
 كان صالحا صالحة وان كان سيئا اتبعه **وقال رضي الله عنه** اذا رايت المي بر  
 يتبع الادب في حلق العلم او حلق الزكي كاجلس في المجلس او التثمين لان جلت  
 التثمين في الزكي من شئ وكه واذا رايت المي بر يحضر في الكتب لا تجر له  
 دمه ولا يجتنب له قلب فاعلم انه فاعلم القلب من كثرة الحسرة والبقة في  
 الغيبة والسمعة والهرق والشبه والكتب والفرق في قيل اذا اجتمعت هذه  
 الحصال الثمانية المي بر ما يكتسب من حلق الزكي معصيان يرف قلبه ويحب  
 بهج الرجل **وقال رضي الله عنه** اذا رايت المي بر يحسن صلاته ويكف  
 لسانه الا يجني بل يحسن الله على ما اولاه واذا رايت الشيخ لا يغير مريد  
 والمجني لمن اساء اليه ويذو الاولياء ويشهر نفسه بالولاية ويثبت ولا يثب  
 وعيا لله للناس وهذا سلم له وعليه من يعرفه كتب الله وسنة رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فان عباد تدبلي سنة سائر في ظلمة وما مطلوب منك  
 العبادات وهي معي قد الله ومعني رسول الله صلى الله عليه وسلم والغسل والوضوء  
 والتيسم والصلوة والصيام والحي كونه ما اذا رايت الشيخ يجلس في الحجاب  
 ويستتر بالقبلة ولا يغير اخوانه بالعبادة والسنة وقرينة اخوانه والافلا  
 جلالة ان يجلس في سنة الحجاب كما قال الشيخ الحجاب في سنة من شيخ الحجة القليلة  
 حتى يخرج من قلبه خمسة خصال اهرها التي والحسرة والعجب والغيبة في  
 والسمعة ومن كانت فيه واحدة من هذه لا تقبل براء بها بالله من جاز الخمس  
**وقال رضي الله عنه** اذا عرفت انسان في الدنيا تراه في علمه ولا تافق قول  
 من فاقه في عقله شيطان او حسود مكره يبرر بر مقتضى وقال رحمه العارفين  
 قن قال له بطل ومن قال عليه باذا عرفت في الله تعالى بالي واذا جعلت بسلم

تسلم ومن سلم من الناس الا من جعل بينه وبينهم حجابا فاذا عرفت قلبه بما يقولون  
 فيمنه ثم تب عليه ظلمين ظاهريين وفيه وظلمة لنفسه وقل للملج ارحم من ذنوبهم  
 من العواض من قبلهم وخينهم من بنيهم واخينهم بخير من عن بنيهم وتوليهم بالخصو  
 صية من بينهم انه على كل شيء قدير **وقال** رضي الله عنه معنى هذه الخلق من خلق ما تتبع  
 لاسمها انما قبلت من اعمى الله ابصارهم وقلوبهم والمشتبه عليهم فاذا ايتى البصر  
 والتعريف والشتم بما لا يليق به اخر اضعهم ثم انظر ما وقع لشيخنا ووليها وسيلتنا  
 التي زينا القلوب الغوث سيرة ابا الحسن السفاخر رضي الله عنه من الازمنة والخصي  
 على اذ ايتهم وضاق منهم وحجبهم الله من بركانه العزيرة الممجة لما تكتبه في قلوبهم  
 عداوتهم واجعلنا في قلوبهم ولا تجعلنا على قلوبهم **وقال** رضي الله عنه ما رايت  
 قلوبا من استعملت الفروع البقرة الا ومات على الاسلام **وقال** رضي الله عنه البقرة اخفوا  
 من طينة الجنة كما جاء في الحديث عند صاحب الله عليه وسلم ان الله خلق الخلق من طين  
 انارض وخلوا لانييلد والبقرة من طين الجنة **وقال** رضي الله عنه البقرة اخفوا ان الله ما كثر تشرب  
 بالبقرة كما تشرب الارض بالطين من احيى منهم وودهم اتبعه بقصد ومن عاداهم  
 عراه ماله ودينه **وقال** رضي الله عنه عليه خلوا الذكر اهل الله والبراهمة  
 ايها كانوا من جلودهم معهم نور قلبه وعرفان ذنوبه واذا رايت من يخالل الاخوان  
 وبني يروى بختهم ومعاد بينهم طمس الله على عين قلبه وجعل حجاب جهله اسما  
 هذا حال من عاشر الاضداد كمدان الزوايا والاراس وكمن من معي فمعي على حذر  
 والعافية منهم قليلة **وقال** رضي الله عنه ليس يشبهه من سمعت منه انما يشبهه  
 من اخذت عنه وليس يشبهه من واجهته عبارته انما يشبهه الذي تسمت فيه اشارته  
 وليس يشبهه من دعا له لي ابا انما يشبهه من مع بينه وبينه الحجاب وليس يشبهه  
 من واجهه مقالته انما يشبهه الذي نهضت به عاهه ودله على الله تعالى مقالته اليه  
**وقال** رضي الله عنه يشبهه هو الذي اخذت منه من سجن الهوى ودخل به على الولي  
 يشبهه هو الذي ما زال يجلو امرات قلبه حتى خلف فيه انوار ربه يشبهه الذي نهضت  
 به الى الله فنهضت اليه وسار به حتى وصلت اليه ولا زال يحاذي الله حتى الغاط  
 بين يديه مزج به في نور الحق **وقال** ها انت وربك هناك على الواية من الله ومواضع

الاصحاح عن الله وبساطه التلقين من المصحف ان شاء وفاء وان شاء ابناءه **وقال**  
 رضي الله عنه الشيخ من دله على اختله من دله على تعبه **وقال** رضي الله عنه  
 التاديب مع الولي ما التاديب مع الشيخ على الله عليه وسلم لانه وارث من خطاهه  
 وسنته والولايه الم يشبهه بابيه اخيه فيه ومن تاديب لولي الله بفتح الله على  
 عين برصيه وقلقه والتاديب مع الاحياء ما التاديب مع السموات وهو السموات  
 بين يديهم وقله الكلام والحقايق معهم يورث لصاحب الشهيدة في قلوب الناس  
**وقال** رضي الله عنه الضممت بين يدي الولي عبادته خافية لان الولي ليس  
 خلعت الرفار والتعظيم بصار بهما موفر معهما عن الله وعذرا لخلق وصار  
 دعاءه مقبول ومرضه مصون ولما ترفع صوتك عن الولي فان ذالك كسب الخبار  
 له ان الولي باب من ابواب الله من مازد به له الباب **وقال** رضي الله عنه  
 اذا رايت الولي يرد الطالم والباغي ويغفر له الفاحشة ويغفر له ويغفر له ويغفر له  
 له الهراية فاعلم ان ذالك اما جبري والا كساليه ولا تسيب به الكفر اذا اعطى  
 مونا ومنع اخرين بان به ذالك سني حقيقي مانع عنهم عكاه واعلم انهم منع انهم  
**وقال** رضي الله عنه اذا رايت علماء الظاهر يتعصبون للولي في تحريمه ويقولون  
 فيه ما علم انهم يحرمون عن اسرار وتجاهلهم حب الدنيا **وقال** عليه الصلاة والسلام  
 من حب شيئا كان له عبر او من كان يعبر الدنيا بشيء يعبر بها اهل الاخرة والله  
 والتعريب تنسب اهل الله تعالى رضي الله عنه يسميهم حملوه لكي ايعيهم احمر  
**وقال** رضي الله عنه اذا رايت من ينسب على وليا الله تعالى في تحريمه فخواهم  
 بلا تنكس اليه وفارقه بانفسه ان انفسه من العجين فان ما عرته  
 على بقله عصيا قلبه وعصى القلب اعظم من عصي الشيف بسبيل الله عبادته  
 لمن عصى قلبه **وقال** رضي الله عنه اذا رايت المير لا يعلم جرابه دينه ولا يسئل  
 عنه فاعلم انه في يدي نفسه واذا رايت جاره في بيعه وشيئا جاهد ابيها برضى  
 عليه موافقه من فواعل السلام والبرضى والسنة ولا يتعلم بهذا ماله عبادته  
 وما سمع المير يرد الاخر او منه على كتب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
**وقال** رضي الله عنه اذا رايت المير في المسجرات الضعيف في العلم وحاض القلب





ذكي الرنيما من اول الفريسة تعاد منه عمار المسير وحيث انه ثم يقولون له يا عبد  
السوء اذيتنا بما رانا لا فكل الله ولا الى صلاته فلا تشغل بال غير الله مما لا  
يعنيه المسير وان قال بهر عن الله تعالى **وقال رضي الله عنه** سمعت شيخنا  
رضي الله عنه يقول اذا كنت في الجامع تسمع في ذلك اسبح الله الربنا بحلو سبطه في السوق  
احسن و ما بنيت المساجد الا للصلاة و ذلك الله وفلا و في العباد وقال رضي الله عنه  
عليه ولم اخرج في المسير يركب الرنيما في كل الخمسة كما ناكل النار الحطب الرنيما  
الربنا **وقال رضي الله عنه** ابدا كما في الكلام في المساجد يركب الرنيما في كل  
حي و الصلاة في مقابر المسلمين انهم يتنادوا و ما يتنادوا منه / احيا و يقولون عمت  
فلو كنت مصر عننا ما كنت تفر من علينا ولا تنادون بان الغيبة تاذينا و انك في  
البناء و اعني و ابحر عناء في نورنا **وقال رضي الله عنه** اذا رايت من يشتغل  
بالناس في المساجد و المقابر ما علم ان عناية قلبه اوزنته ذاك البصر و قال بعضهم  
من لم ينجح في دنياه و اقامه و يعنى باهل القبور و مصنفهم في التراب و لا يعبر  
من يك عليه بغير ماله فان بكاء الرجل في دنياه في حياته في دنياه و لا يدخله  
معاينه **وقال رضي الله عنه** اذا رايت الى بر فيه ست خصال ملازمة المساجد  
و استماع الحوائج و زيارت المقابر و قضاء الحوائج و تشييع الجنائز ما راجح في ما  
هو له ، سائر الطريق ممن سار معهم فتح الله عليه باهل الكوفة و يهرون  
عليه كل امر عسير و فكله البوار و اخرقة و العلوم الربانية الالهية  
**وقال رضي الله عنه** اذا رايت الى بر عسى خصال ما علم ان الله فتح على قلبه  
و شرح صدره و نور بصيرته يكلم من هب و يصل من قطع و يعطي من شمه و يعبر  
لن كماله و يحسن لمن اسما اليه و يلازم الحاجات و يهيئ الحوائج و يزيل الغمات  
و يعين عافيا ، الحاجات ملازمة الصلاة في الجماعات **وقال رضي الله عنه**  
اذا رايت من يقول في حجة و اطمعه من اختيار ما عنده لادخل في الفرو و  
يزهد عنه الصبر و بان ذاك الطعام اما ثوبه و لا سمع يموت به و لا تمحور  
يمن يقول في بعض ان يكون ذاك تطهير الرنيما و نهر الاله حسنة و في عنه  
سبانه و القول اول باب في الطيق فانظر ما فاستنه الانبياء عليهم الصلاة و السلام

من اسلمهم و اكابر الصريفة و ما وليا ، مما بدلت انت ما تصي بان كنت في يره  
الطريقة ما بدلت و التخلات و هي القول و جند **وقال رضي الله عنه** من تلج  
نعمته عليه ان تقول اناس في يد ما ذاك تطهير السيئات و تعظيم المحرمات  
و حسنة من ان يعطيه مثل ما اعطى انبياءه في كيف تغل من اذينة الخلق و يد  
و اقر من يقول في انسان الا كان اتم الشامع و اوعظ من الفايلا انه مساعدا  
له على الغنى و الضلال و فرجا ، في الخريف ان الشامع للغبية شئ في الفايلا اذا تم  
ينتهي عن ذلك **وقال رضي الله عنه** اذا رايت الى يد رجل الفجر و يسمع  
كتب الفروع و يقول فيهم و ما فينت في مفاد شجرة و يحضر طيق الله الا استعاد  
منه الخضر و الياس و القطب و قال في اللوح اجمع الزاكي من شئ هذا الشيطان الانسي  
و ما رايت من فعل هذا و في طيق الله و ما في الاسلام و انتها ذك **وقال**  
**رضي الله عنه** اذا رايت الى يد رجل العلم و الفقه الزاكي من ولا ينحسر في  
بحا السهم ما علم ان قلبه منور و اذا رايت به ما يلج خلق الزكي بانور من الله ليل  
على حوت قلبه و من من استماع كتب الوعظ و النعاس في سائر العلماء معصية  
و خلق الفجر عفو في شريعة ما يستعيز بالله منه **وقال رضي الله عنه** اذا رايت  
الى يد رجل كتب الفروع ما علم انه منهم و احبوه و قال رضي الله عنه و لم ان الله  
في خلقه رجالا من نفي في اخرهم فكل في سعة سعادة لا يشقى بغيرها ابراما  
بالد من هو في السهم ما ذاك يرى في العجم و صبا في نفي في كتبهم و سمع انفا س  
ارواهم و ما في **وقال رضي الله عنه** اذا رايت الى يد رجل في خلق الزكي ما تمح  
عينه و لا يجشع قلبه ما علم انه مطوس البصيرة بزوبه و اذا رايت يلبث يمين  
و شمالا ما علم انه منع شاد مع الله و اخرايته ياية خلق الزكي و عليه العينة  
السكنية و انوار و يجلس حيث يشتهي به المجلس و انوار **وقال**  
**رضي الله عنه** اذا رايت الى يد رجل في خلق الزكي ما يلج به المجلس  
كا فخور و الطبيب و سفيما ، بلانغبان به و سمعت شيخنا رضي الله تعالى عنه  
يقول ان من من الجن يستشفوا من اية الطبيب في خلق الزكي كما تستشفون الارض  
بالطبيب و الغائب اذا فرج على اهله **وقال رضي الله عنه** و من شئ في الزكي

عش خصال غلو الباب وسر الثقب والطاق واستقبال القبلة وتبجيل المجلس  
وفطافة الثياب وغط البص واسباع الوضوء وحضور الكتب وشغل السراج  
للغار وحضور القلب ويشق طبعه انراكن التوبة مما سلف من ذنوبه  
لكن يعفى له **وقال** رضي الله تعالى عنه اذا رايت الفقرا عن الزكي يغيبوا  
ويناموا ويند مسوا وعن السماط يحضروا ويتراحموا باعلم ان حب الرنيان  
الفسرهم واذا رايتهم يجعلون طعاما مخصوصا بغير السماط ويعرون به في الخلو  
بان دعيت اليه فلا تاكل منه بانه يفسد القلب ويبرز الشجرة والشجيرة القلب  
وراكل على الاخوان يذهب نور الايمان بخيار الاكل مع السماط **وقال** رضي الله  
عنه اذا رايت المي بر اذا بات ليلة مع اخوانه فنام عنهم باعلم انه منع من ثوابهم  
واذا رايت المي يري ديج الضحى باعلم انه ميت القلب واذا رايت بعض المجاهدين  
باعلم انه من المزكومين واذا رايت خالي من السنة وهو مغسوس في الظلمة وعليه  
ثياب البقعة والمخالفة **وقال** رضي الله تعالى عنه اذا رايت المي يري باللسان  
ويتعرض على شيخه في غريب كاهي ويقول الشبهة العلما عنه والشيخ اهلها  
ما عنده سي ويرافقه على صراويل عاهر بعاهر يغي وصال من اول جهرا حتى  
من الزوج لا نضر نربو متلاعب بالويلك الله ومن يزل بشبهة لا يتبع بغيره ولو قصر  
ماية شيخ **وقال** رضي الله عنه اذا رايت المي يري يحيي شيخه ويرافقه افضل منه  
بل اني به منه فلا بانه عاصي ومن جاسر صاحب من قبله ومن يحب عاصيا  
اورث فيه كبعة وطار عاصيا بسببه وصار خاين شيخه ان الشيخ اذا اخذت  
عليه ومحبته من يري به يحنن عاهده وهذا بسبب الكسرة الفقرا **وقال** رضي الله  
عنه ومن راى فحاشا شيخه لا يبعه انه بغيره ومن قال لشيخه ايعاك ابرو ومن لا  
يبري حضور شيخه وخيبته عنده سواء لا يبع تناجحه ولا يبعار حاشه ومن احب ظهور  
الثرامات عاير به بغير ساء الكثر به ومن راى لزم شيخه باسقيه عني ومن ابيكون  
مريرا لا يبع فيه عاهدا والتي بيبة كتب الله ومن من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ومن راى بيه السنة لا خير فيه **وقال** رضي الله عنه اذا كنت في حلوا الزكي وطلب  
الزكي للزكي يبري بها من عيون الحساد لان الحساد والتقى اذا دخلوا حضرة

الزكي تعبر منهم الملايكة ويصنعوا ذمهم المجلس ولا يهيب الزكي للزكي بين  
حتى يخرجوا عنهم فاذا خي حيا كالمي الزكي وحضر الملايكة يستمعون  
الزكي **وقال** رضي الله تعالى عنه اذا رايت من بلغ الخمسين ولم يجالس اهل  
السنة والزكي بين ولا يبعي ما خاع من زمانه في جماعة الله فاليوم عاصيان  
قلبه واذا رايت الرجل لا يشفع قلبه ولا ترفع عينه عن الوضوء ولا يتبع في  
ذوقه باعلم انه محرم وفاصي القلب ومن كرم **وقال** رضي الله عنه اذا رايت  
المي لا يقصر المساجد ولا الصلاة فيها بغير صرف عليه الحديث عنه صلى الله عليه وسلم  
انه **قال** جعل الله في ابواب كل مسجد ملايكة يرونكم وتكلمونكم وتعلمون اهلها  
من احب الله ويحيون عنها من بغضه الله وتكلموا بها احيى خلق الزكي باياله  
ومبارقته ما دنت حيلان الى حجة لا تقارهم **وقال** رضي الله تعالى عنه  
اذا رايت المي يري اخرا الصرافات وينسول من غني بافة باعلم انه تزج عرفوا احبا  
من وجهه وذهب ثالث دينة واذا رايت المي يري ينسلف ولا يعكس وينكس ويكرب  
ولا يصرف ويستحل مواال الناسر فلما تعبان به وكابا فوالصواعلم ان ناصيته يبر  
الشيطان بقلبه كالحيف يجب ومن كان الشيطان دليله وكيف يبر حاشي، وهز  
البلية ولاها قاتلتا من مخالفة سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم **وقال** رضي  
الله عنه اذا رايت المي يري شغل باله سعار وتعلبات الزمان في المسجر وغيره  
بل انقي به بانه لم يرحض بافرا، الله تعالى وسمي عن الملايكة عاريا واذا رايت  
المي يري فعل شي، باعلم انه لا مقامه فلا تلومه على ما في منه واسئل الله  
ان يتوب عليه وعليه سانه اخو له المسلم واستغفر له بغير ثبته عنه رسول الله  
عليه وسلم انه **قال** دعا الله لا خيه بظاهي الغيب مستجاب **وقال** رضي الله عنه  
اذا اردت ان تنظر في حق المي يري الله يوم القيمة انظر مقامه في دار الدنيا واذا  
اردت ان تعرف قدره عن الملة فانظر في ما يبدى من حله وبها في عمل مستقر  
وبها في البقاء مجلسه وبها في شيء مسكنه واذا اردت ان تروى روحه ان تروى بغير معاذرة  
فانظر رجلا من تسمى بعبه حيا **وقال** رضي الله عنه اذا اردت ان تنظر  
على اي شيء تخشى انظر ما يخج له به عنر ممانه واذا اردت ان تنظر طامة في ط

بانظري طاعة نفسه وقوة جهله واذا اردت تصام النعمة عليه انظر ما يخرج من  
 بيده وللشئ الامع من فحش من الخلق وقال صلى الله عليه وسلم يموت الى عا دمن خليله  
**وقال** رضي الله عنه اذا رايت الى بر بزر الصالحين الا عبدا وراعا ودايا ومع  
 صوته اما سمع فانه ما يخلو من بركته وانادى مع السموات اعطوني ما اخرج من  
 اننادى مع السموات والنادى مع اولياء الله هم السموات والوفاء والسكينة  
 والحقايق الصوت بين ايديهم ينورا القلب وقالوا للنادى مع اولياء الله  
 انسي صلى الله عليه وسلم لانه انغمس من نوره واقام سنته وورثه من طميقته  
 اتميم **وقال** رضي الله تعالى عنه اذا رايت الى بر بزر مع صوته ان ينور ولا ينور  
 ويشغل فكل حال الدنيا والقيلا والقال باعلم انه منه حمص لنادى ومن جاء بالحق  
 والكذب تمتنعاه منه المغيرة فاذا دخلت المقابر ولم تعني بحسب عجم بالحجاب  
 معكم الاعتبار وهو لا يدخل المقابر بهذه الشوط بل يدور في دخولها والخبرة  
 ينور **وقال** رضي الله تعالى عنه اذا رايت الى بر خالي من الزيارة فهو كباغ خارج  
 بلى حجارة وسراج بلا نار ولا يمنع الشئ من بركته عن الزيارة وقال صلى الله عليه وسلم  
 زيارة القبر تزره من الدنيا واذا رايت الى بر صالح المشايخ ولم يتبعهم فلا تنسني  
 بعاهه ونفوتهم **وقال** تعالى فلان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله **وقال**  
 رضي الله عنه اذا رايت الى بر يحيى خربان شيعة تجلوسه مع النسوان فان  
 جلوسهم مع النسوان لا ينفى من انهم فان صرهم مختلفا واذا رايت الى بر  
 يقول هذا الشئ لا يصح مفر وقع في مهلكة عظيمة بسبب اعتناؤه فان الاوليا  
 لهم عالم اخر يصومون فيه ويصلون وهو راء عفو لي **وقال** رضي الله عنه  
 الاوليا في تسعين خواجه وواحد منهم من فخله في خواصره ونحبا بواحد منهم  
 من فخله خواصره ونظف بواحد منهم سكره عا فر شئ به بلا يتعنى في  
 عليهم **قال** زهير هذا الذي اوقع علماء الظاهر واولاء الربية الا فتقاد وعزم  
 الاعتقاد وما رايت لك شيئا افع من التسليم لهذه القايقة وما رايت من تعرض  
 لاولياء الله ومات على الخاتمة **وقال** رضي الله عنه ان ارجح ان يكون لك  
 نصيب مما لا وليا الله تعالى عليه بركة الناس حلة الما من يدخله على الله

بشارة

بشاره صادقة او افعال ثابتة لا ينفذها كتاب ولا سنة واعرض عن الدنيا  
 بالكيفية ولا تكن ممن يعرض عنها لبعض شيئا على الله بل كن من ذا الله الما  
 عبر الله امره ان في بيت عروقه **وقال** رضي الله عنه ان وليا مكان باربعة موا  
 كن من الخواطر والسواسير والضلالة ووقت الرعا والرجا الى الله ووقت نزول  
 الشراير وعشر نغم يحياها هذه الخواطر لا تخط بقلوبهم ولا يتعلق بها شيئا  
 سوا الله وهي مصاناة الامن اربعة اصناف من الاخرة وضرها ومن ذكي  
 الاوليا واذا رادهم ومن ذكي الطغاة واضرارها من مصاناة من جميع الخواطر  
 كلها الامن هذه الاربعة **وقال** رضي الله عنه اذا رايت الى بر يحيى المساجد  
 وينشر على عمارتها وتويرها وهو دنيا ها وبها ضها وتطبخ حتى ماتتها  
 بار حواله الخبيث **وقال** عليه الصلاة والسلام من بنا مسجدا بنا الله له فصلا  
 في الجنة ومن بنا حجرة في بيت من بيوت الله بهو فلهها يوم القيامة ومن  
 شعل بسراجا مسجرا من بركته مغفورا ما دام يشعل فيه **قال** السراج **وقال**  
 رضي الله عنه كل نفس من رزها بالصلة **وقال** رضي الله عنه ان الناس عليه او اعراضهم عنه  
 والبقرة والوحرة الاحوال الخاهرة والمبا طنة على خطى بالمال شيئا سمكن  
 اليما ونفخر به او تحرف عليه او تهتم له او من اجله فزال عيب لسعك عن  
 الولاية الكبر والصرفية العظمى وعسى ان تخشى بالولاية الكبر والصغرا  
 في درجات الايمان ومن ير العذر **وقال** رضي الله عنه اذا رايت الى بر يقول محبت  
 المشايخ فلا تضره فوه لان الصبة مع الاخوان والرافران ومع المشايخ نصرة  
 وينبغي للمريانه كما اشكل عليه شيئا من حال الشئ يترى قصة موسى مع الخضر  
 عليها السلام كيف كان يفعل شيئا ينشئها موسى ما اذا اخضر الخضر بسره ابي  
 جع موسى عن ثاره عما ينشئ الى ير غلة علمه بما يوحى من الشئ وجهله  
 بحقيقته ما ينشئ كل شيئا عزربلسان العلم والحكمة **وقال** رضي الله عنه  
 سال بعض الحباب الخبير مسئلة من الخبير ما جاءه الخبير وعارضة **قال** فقال  
 الخبير فان لم ترموا لي ما عتزلون **وقال** رضي الله عنه المشايخ من لم يحكم حتى مة  
 من نادى به حتى بركته **قال** رضي الله عنه اذا رايت الى بر يحيى ابراهيم من الايمان

ونيل من





كما يرة بله كعاج وفالوا منزلة المنشر اكر عننا ما فيهم صلبنا وللهذا  
 جعله اله اهل الطي في حصنين ان ذالده خوف من حقوفه وقال السبلي  
 غنة المنشر عن اهل الدنيا صفاي وعن اهل الزكي من وجدة بسى اهل  
 المعاي ووصل الى الله تعالى وقال رضي الله عنه تميزان لا يواسف  
 استنادهم وان كان حبشيا بالتاج بين يديه لا يخفى فيهم والمحابس  
 بالمنشر من علامات اهل الطي في واكي امه مطلوب وقال شيخنا رضي الله  
 عنه المجلس الشيخية بالحرب بخصر ادا الصفا والتواضع ويستوي غنة  
 عنه المرح والزم وحسن الخلق وهذه اماير الغيبة التي يكون من اقباع شيخ  
 في الدنيا وضاخية والاولا بايدة فيه وقال رضي الله عنه اذا رايت المريد  
 ينكس استناده بعرضه ما علم ان عين الحسد اصابته واذا رايت المريد  
 يخرج بعرض شيخه ما بين يديه ما يحوت على السلام وقال الجني من رايه  
 النقب في شيخه ما يحوت على التواضع وهو عجب عن اهل الزكي في ومن له  
 جطيع ابيه لا تنفعه كعانة عني ولو فصر البصالح وقال رضي الله عنه  
 من تعرض على اهل الزكي في بفر تعرض لسمو الخافعة ومن نكس على قوم حرم  
 عليه جلوسهم واذا رايت المريد لا يثبت عنرا الشيخ ما علم انه ما اتاه  
 الاحكام من نفسه ودائمان من نفس كسي اكثر من جبر ولا قرض  
 على الشيخ في قبيب خواهره ما نه ذا لم منه استخبار المريد وقال رضي  
 الله عنه احوال الاولياء كعدد نجوم السماء بهم في مقامات مختلفة وتخرت  
 الظاهر زينة للباكن وفريستة حكموا استعملوا ليستخفيوا به المعقتر  
 والمنشر والحب والحق وفركان ابراهيم بن ادهم رضي الله عنه جعل علف  
 في عنقه حملوا جوزا ويقول من جز في رزة نعكبه خيرة فيمنز وقال رضي  
 الله عنه ومن خرب الظواهر لهم عزم الصلابة والصوم والزكوة والحق  
 وفريستة عنهم مونة التخليف حيث ما كانت لان العبادة تلهاه فريسة  
 لحسن الخلد وهم في حضيته يفسون ويصيحون ومن كان مشاهرا في حضي  
 فكيف يفرج في جنبه ومن التقي بلباس اثواب النساء واخترع بهم بان

ارواحهم وفلور بهم مع الله والبرن بين يديه جاسما بصورة عيني صورته  
 وقال رضي الله عنه ومن شى الى ايمان لا يبيع بكتا شفات استناده  
 وهو حي ما من نضى الى مات مات ومن شى الى ايمان لا يبيع بكتا شفات استناده  
 شيخه فان اطلع بعالمه اعتقاد لانه عين اذا البطل فيمن اعتقد ولم يعين  
 من شيخه شيئا فزال الاعتقاد الكامل وهو اعتقاد الجبين وقال رضي الله  
 عنه اذا رايت المريد لا يعرف الولي الا لصيانه دنياه راينال عني ها ومن  
 عزمه لراي اخره اقبلت عليه باسمها وكفاء الله مونة التقب في الدنيا  
 ولم يجوجه لا حريقها ومن جعل الولي دة لضرب اولي طلب به في الدنيا  
 وجمع خطاها سر وجهه باب القبول من ذالده الشيخ وقال رضي  
 الله عنه اذا رايت المريد يجمع الدنيا ولا ينفق منها سبيل الله ولا يخرج  
 الزكوة لا تزيده من الله كبر او من ساوايها اغرانه بعالمه ويصل رحمه به  
 ما يقن انه ما يحوت الا فيفرا ذليلا ومن افق رايشيا المزمومة في الحرب اذا  
 كان صاحب زاوية يكون شبيها وزاوية بلما ميرة فصا في دنياه بايدة  
 وقال رضي الله عنه اذا رايت المريد شى ما علم انه ماله من حضي  
 القوم نصيب وقال سمعنا ان ثور اذا فصر حلقوا الزكي ما حمل لهم  
 كيبا او خورا او ربا حني طيبة او رغبيا ولو شق ثوبا او انا بما وقال  
 ماله من دنيا رضي الله عنه كما جرت عادة المزمومين اذا ارادوا الدخول  
 في ملوك الدنيا تعضي واوتكيسوا ولبسوا احسن ثيابهم ويحملون لهم الهراية  
 وما بال ملوك الدنيا وهم الفقرا اهل لاله لا الله انهم اولوا الطيب من  
 عني هم ما نهم جلسا الله تعالى وقال رضي الله عنه سمعت شيخنا سيدي  
 ابي الحسن الساجي رضي الله عنه يقول من انفق درهمه في طيب الزاكي بين  
 اعطاء الله ما اعطى الزاكي من وقالوا الطيب هو مونة الدوايح ومن لا  
 مونة له لا عبادة له وفانث رابعة رضي الله عنه الطيب والمجور في حلق  
 الزكي ينعم المحظر ومومن الله نمر والنحن ومكان ذالده المقام وقال  
 الجني ان الطيب في بيوت الله ينفق الملايكة ومن ذكي له الملايكة عني له

ذنبه ولو اذنيه وقال رضي الله عنه اذا رايت البصر اخر لولا بما كان اعلم  
 انه حيا بنزولهم فيه واثقه الخيرات من كل مكان وقال لا يصعب رضي  
 الله عنه السقي السكبان في المنزل وقال في النون المحصر رضي الله عنه  
 الرجال زينة البقاع كما ان النباتات زينة الارض والركن حيوة للفلوب  
 المينة ونحي بها لما كن وتسمى بفرورم البقاع وقال رضي الله  
 عنه سمعت شيخنا ووسيلتنا الى ربنا سيرة ابي الحسن الساذي رضي الله  
 عنه يقول وكما ان الله يتجلى للملأيقين بما باله بالزكي من ولاد ثلثة الموار  
 الداعي فخر الحضور والاداب والتمتاز هرة في كتب الفروع فجلب اليك وتغلب  
 النوع وفانها التاديب بالركن في التاديب في الصلاة وقال رضي الله عنه  
 ومن اداب الزكي ان لا تدخل حضرة حتى تستعمل ولا تقبلى عليه حتى يور  
 بحيث اذا دخلت لا تخرج حتى تخرج ومن خرج من حلق الزكي بعرا استغوا بها  
 يغتشى عليه من الجنون فان ذلك يؤذيهم اذا اذيتا المنزلية وهو مسيب  
 المستحق في التراسر وقال الخبير رضي الله عنه ما جل اذا نزل حلق الزكي  
 وانت على غير وضوء ولا تحجب داخبا اذا ناداه وقال رضي الله عنه بحبيبة  
 الراعي بلسانك وانت في المسجرا وحلق الزكي تورث الفقاو فيل تورث ردا  
 حبه كثر في الخصام والمنازع في الدخايج لان هذه الدما كن ربا في الجنة  
 من خطها لا يخرج منها وقال سبعان التورج رضي الله عنه ما جل في هذه  
 الدما كن في تحجب من دعاك بلسانك وقال رضي الله عنه ولها من شرط  
 الزكي المشان والزمان وصاخوان وقال لا يصعب رضي الله عنه من ناداه  
 وانت في حلق الزكي ما علم انه صنع حسن رادب ومن رايته خفيعا بحبيبة  
 الراعي وخرج من حلق الزكي ما جل له ان يعود اليها وقال النفساني رجن  
 الله عنه بحبيبة الراعي تورث لصاحبه الا فتقاد وقال رضي الله عنه اذا  
 رايت الى يد رقيه حسن فخال في حلق الزكي فلا تقنعن به واعلم انه  
 مركزوم وخرور من الاداب بحبيبة الراعي والماتفات والنفاسر عن استماع  
 كتب الفوم وانتقاله من موضع لموضع واستغاله بالداخل والخارج وقال

شيخنا هو له المحسنة اية الى بر جميع كسبي وحي وقال رضي الله عنه  
 ومن شرط المير ان يشتجر عند خوله لحفظ الزكي وان لا يجيب داعيا وان ناداه  
 الب في لانه شيكان ونسبي وفيل شيكان حفيقة وقال بعث القلبي كذا  
 اما كن التحجب الراعي فيها المسجرا وحلق الزكي وحلقه الزكي وهرة لما كن  
 لا يستغله عنهم راعا شيكان وقال التنبلي من ناداه هذه المواضع فضلا  
 فلتفت الى ذرايه وقال رضي الله عنه سمعت شيخنا ووسيلتنا الى ربنا  
 سيدنا ابو الحسن الساذي رضي الله عنه يوصي بعضا احبابه ويقول اذا دخلت  
 حلق الزكي وناداه انسان فلا تحببه بلسانك فان التلاخ في حلق الزكي يشبه  
 نور التلميز ويذهب باحسانه وهذا سبب علة الى بر وفرايت اهل الزكي  
 اذا دخلوا حلق الزكي تخرجهم في الصلاة بان الحصة يبايعونه وكذا الزكي  
 له تعالى وبحبيبة الراعي مستوعبة عن الجميع وقال رضي الله تعالى عنه  
 اذا رايت الى بر تحجب الراعي اذا ناداه باعلم انه غي من وفلذ استماعه  
 من كتب الفوم يورثه ذلك الى كاج واذا رايت الى بر فمع يعاشي اهل السمعة  
 وانظر في ما علم انه في الجهل والمعايب عز بربها سعادة من ازار اهل الزكي  
 وقال رضي الله عنه ومن اداب الزكي ان لا تحجب الراعي وقال ابراهيم  
 بن ادهم رضي الله عنه من جالس الزكي في الجاهل ان يجاوب الفاجلين وان  
 يعاشي الى كوميض وقال بعضهم اذا عرفنا العيبين كيف رفقت تعايش  
 الخشيم وتحجب من ناداه وانت بين يد ربا العالمين وقال رضي الله عنه  
 اذا رايت الى بر يات بولر حلق الزكي باعلم انه مشوش ومضعف الزهن  
 وادبا وقال صالح الى بر حتى كذا الضمى وجماء يشوش عن الزكي من وعزادك  
 بخشي عليه من الجن المومن ليلا يلخصوه وخرج من هذا مخرج وقال الخبير  
 الزخول والخروج من حلق الزكي بسلاب س الى بر ومن مشى الى الزكي وادابه  
 ان لا تدخل حلقه الزكي ردا انك تحب داعيا اذا ناداه وقال رضي الله عنه  
 ومن اداب الزكي غيب البصر بحيث انه لا ينشعر بمن يدخل فان ذلك يشوش  
 ومن ادابه ايضا غلق الباب وسر السق والطاف وتعيي المجلس بالرواح



العينة ولما نصت المنشر والوا عظماء فلف الهج من غير حال ورد الضبي عن  
 الرخل لخلو الزكي حسن **وقال** رضي الله عنه اذا رايت الى بير عمر ذي الدنيا  
 والقبل والقال حاضر بالله وعمر الزكي واستقام الرعي فتنسروا بنتا عرس  
 فاعلم انه ما حظه من الدنيا المجلس الاحم السعي من الجي ياهز السان  
 عند ذي الدنيا كالحضرة وعمر الرعي كالمريه الهزل فما هذا فعل الخاهرين  
 وما هذه علاه الميرين **وقال** رضي الله عنه ما ضي الله عبرا يعزبه اشتر  
 من النعاس ونسائه القلب عمر استقامت الفروع **وقال** منصور بن عمار واعظ  
 اهل العراف رضي الله عنه اذا رايت الى بير لاجي دمهته ولا تخشع قلبه عند  
 استماع الرعي عظماء علم انه شجي ومضي على الكبار **وقال** رضي الله تعالى عنه  
 اذا رايت الى بير عينه ترمع ما علم ان قلبه يخشع وابان فبوله **وقال** في الفوف  
 الحصى رجه الله مع العين على فري يخشع القلب ومن خشع قلبه ودعت  
 عينه غمره ذنبه واستجيب دعوته ورعت درجته **وقال** بعضهم دمع  
 العين سميح القلب وغمره واضعابا لاذية والقوية وهو شيع الحزينين  
 ونار الصالحين **وقال** رضي الله عنه اوصافا استاذ سبيع ابو الحسن الشاذلي  
 رضي الله عنه اذا رايت الى بير جالس العوام ما سمع يريده منه واذا رايت  
 غتابا باق كمن بالك واذا رايت حمو فاصده فله ميسوخ ومهاشيت  
 ومعنى فنه جهار الشكاة يكسب نور قلبه ولا يفت فخر له دمعته من  
 خشية الله وقربا بلاء عظيم بل عقوبة شريفة **وقال** رضي الله عنه  
 متى كان المير مستغل يعيوب الناس ويتبع عوراتهم ما علم موقفه  
 على السلام بعير **وقال** عليه الصلاة والسلام من تبع عورة اخيه اقع  
 الله عزه ولور في جود بينه **وقال** بعضهم لو سلم الى مير من الغيبة والله  
 والنبيمة وحجة العوام نقاربه الهوا **وقال** رضي الله عنه اعدا البقية الا  
 نتقادوا فذا الى بير العراض **وقال** الشيباني رضي الله عنه ما خلق الله فتنه  
 على وجه الارض اسر من حجة العوام بانهم ذياب في ثياب مخبئهم ما نراهم  
**وقال** بعضهم من ما يفر العوام ليجرله الرهر بصاحب واياله ثم اياها من

على الكذا الاحراش فانهم في فتنه الشيطان **وقال** رضي الله عنه الزيادة  
 نيار واذا كانت فيها الاحراش خساره بانهم لم يعرفوا العواقب **وقال** بعضهم  
 لا تحملوا الزيادة النساء وضاها لعل رهم الاحراش واذا امنتهم فتنهم بان الزيادة  
 مع هؤلاء نافعة عينا فتنه **وقال** رضي الله عنه فتنه الاحراش اعظم  
 العفوية من فتنه النساء **وقال** بعضه العار غير الزيادة محتاج ابواب الاعتقاد  
 فمن زار وليا له حيلة الله فخط وليه في الحيرة وبعر الحيات **وقال** ابراهيم  
 في الزيادة خسرة خصال نيرة القلب وحب الفوم وحفظ الجوارح من المصاحبة ومعنى  
 الطميق ونيل النفس والرادع صاحب الريق **وقال** رضي الله عنه اذا رايت  
 المير يارمخ من الزيادة فقل له بل نيار واذا رايت الى بير يفرج في عرض  
 الخايرين وبفول ما يزرر الصالحين لا تملح ايها فتم يقل له في الباء كذا لك  
 حسن يا جاهل من ملا بطنه وقام يذكريه واستشار قلبه بذكر موافق وبرعت  
 بكنه من الطعام والعاب يملأ طنه ويعمل عن ذي ربه ريناء ليل كله شتات  
 بينهما كمثل النعماء **وقال** رضي الله عنه من شى وطا القوية هجران  
 اهل البرع وضا حداث والعوام ومن الجالس اهل الزكي والعلم برعي ونصب وعلا  
 اهل البرع المسعاهة وعمر الحيا من اذاجا لسته عيت قلبك وبنو سخي عرصة  
**وقال** الجنيدي الى بير نور البرعي نارا فما جت عاف من جالس الزاكي بن فاع  
 بنوهم ومن جالس اهل البرع ناع بنن ثيابه وعرضه معهم **وقال** رضي الله  
 عنه اذا رايت الى بير شكي اهل الحوال لا يسلم لهم فيما انكى كذا هرا لشرع ولما  
 تصحب ولما تجالس فانه جعله الله والعباد باه على قلوب اولياء الله ومن كان  
 على قلوب اولياءه لا ينج ابرا بماذا عرفته وجالسته صرت مثله بها جنة بان بها  
 يستقيم قلبه **وقال** رضي الله عنه اذا رايت الى بير يقول استاذ يا حبيب  
 بالله فانه شيطان بهينه واذا رايت الى بير يقول ما بقا من الما وليا الما لى سقم  
 بلا شدة في عينه بان يعرف عن الله الخبيم عنه ولم يفهم منه واحدا ما انت الما لى  
 بالخلق ولم تنزل من السماء فكنى ولا تفت في المروج نباته **وقال** رضي الله عنه  
 ما يحب الناس عن اولياء الزكاج وهم عرابيس ولما يرا العرابيس المجر صوف



ويلا زمون الجلولوسه الضرفات والترهات ولما تلو من عليهم انهم يحرمين عن الباب واذا  
 رايت المي بر المواقفة الباكلمية وضججه الحش من بقايه ومطبعه فمريضه ما علم  
 انه منافق والمناقب عاده وقال رضي الله عنه اذا رايت المي بر ياخذ ما خولوا  
 وحاسن الناس فافترافها فاحسبها خبيثه وقال بعضهم ايستحق الرجل ان يفعل  
 ولا يعيب الخليم اعذر العصب والاحسانه والخرافات من حاسن الاخلاق ولا تجر  
 حمله الا يمين وبه الله للمعاده شرح صرر للاسلاطه بعليق به وقال رضي  
 الله عنه ومن شئ المي بر ان يكون واسع البال يحصل له اذا يكلم من همجي ويصل  
 من قطعده ويطلع من حرمه ويحسم من اساء اليه ما له المي بر ما يقن ولا يتند وانما  
 خلى منهم ما تشعرون به ولو كان على البراءة وقال الاصمعي ما زان الله العبد  
 بزينته احسن من الخلق الحسن والخلق السوء عظمه وساسر المي بر الخلق الحسن وما حبه  
 تقى وقال رضي الله عنه اذا رايت المي بر قليل الصبر فاعلم انه منافق وقليه يبد  
 شيكاهن يعرف منه كما تعرف من اذ قتله واذا رايت المي بر يعاشي غيبي تلميزه ما يقن  
 ان ثباته قليل واذا رايت المي بر يستعجب عن الطعام الذي يعرفه للفقراء اذا حضوا  
 بامكان ما علم انه منع من حسن راد وقال رضي الله عنه اذا رايت المي بر هزاز  
 وغضازا ويعتق من الناس ما تنكر اليه واذا رايت يلازم الجلولوسه الضرفات وتحت  
 حيطان المروم فقلبه من الايمان خراب ومن لا دنا من الناس وهو راواذا رايت ما يسمع الجواب  
 ولا الجلولوسه المسمما جبر ما علم انه شيطان ملود وعاربه معانز وقال رضي الله عنه  
 اذا رايت المي بر متشفي او مستغف ابراهيم ولا يستعاده من غيبي بهجبه ابراهيم وخلفه  
 السوا حبه وقال ابراهيم بن ادهم رضي الله عنه انكسب اليه الفقيه افع عفر الله  
 من الفقيه القصور والتواضع لاهل التواضع اجلباب لرحمة الله وانتكس على اهل التقى  
 عيب التواضع له والتواضع ساسر العباد من وجعنا المومنين ونهاجنا العارفين  
 وكثرة الصادقين وقال رضي الله عنه اذا رايت المي بر ياخذ على الضالته اذ اوخرها  
 فهو كمن وجرها واخرها واذا رايت ولا نصيته ما تاذ انشجك وقال الجنين من برج  
 مومن برد نفقته او كاهرا واخر عليه بمشاره فبرينه ما اخر وقال الحسن البصري رحمه  
 الله من تعجب عن رد الضالته لا يجوز له ان ياخذ منكم شيئا فانه سمحت واذا رايت

١٤ خاينا ولا تفصح ولا تقال له واهجي، التي ان يتوب من بعله وقال رضي الله  
 عنه اذا رايت المي بر ياخذ ما يعتقك فليكن ظنك اليه وعثراتها وان كان ذلك  
 الخاين به وكيف لا يعجز اخيه فانه مركب على الخداع والنسيان مثله وان كنت  
 انت رديا ماد عوالة بقا هي القبيح فان دعائه مستجاب وهذه عدا من  
 المي بر للصادق مع اخيه وقال رضي الله عنه اذا عرفت انسانا با الله فلا تراء  
 الا مثله يظهر عليه ما يظن اعلى البش ورائعيا معصومين والاوليا المعرطين  
 وسيل الجنين رحمة الله ايزه العار فبال الا ان يراكم الله لم يحفظه واذا عرفت  
 به الله فكس كالبنيان المي بر صوص الذي لا تنهز القشرة والعقبات والاوليا ما يتر فيه  
 وقال رضي الله عنه ما يورى به به اخوانه اذا عرفت انسانا با الله  
 وكس له ارضايطا عليه فخرمه وقال بعضهم ما يقطع كنه الشيطان الا  
 المعرفه بالله وقال ابراهيم بن ادهم رحمه الله المعرفه بالله افضل من الجهاد  
 به سميل الله ما اذا عرفت انسانا با الله فلا تنفض مع قتلته معه بدنيا وقال  
 رضي الله عنه اذا رايت المي بر لا يقبض مع قتلته واعتقاده فاعلم ان قلبه مرغل  
 بالادناس واذا رايت يدا خرف من قال فيه فاعلم انه مضموس البصير ومعه  
 القلب يرا الناس لكل مثله والثاوب ما يصرفه شيء لان ذاك فعله وقال  
 بعضهم الصادق كل ما يسمعه يصرف فليدو والثاوب عكسه فان ذلك وعاء  
 ما يحتفظ من ذاك اليه ما يبرر وقال رضي الله عنه اذا رايت المي بر هي حلقه الزكي  
 لاجل من قال فيه فان عين الخسود اصابته وقال شيخنا رحمه الله الردية اشد من  
 يرتد بها اسلامه وعثر اهل الحقيقة من يهجي اخوانه بلان ميم وان يهول بان  
 وفصود له لله عز وجل وقال رضي الله عنه اذا اخذ انسانا فوطعه عن الله  
 فاعلم ان الله شفا وطرد عن يانه ومناجاة وقال بعضهم من خاب من الخيالات  
 مات وقال جاتج راحم من خفت من السمعة الخلق سادهم الله عليه ولكن اجعلهم  
 بين عينيه كالحبال وقال رضي الله عنه اذا رآته الله عليه بابواب البر مغرقة  
 عليه بالمصائب لكي يستعجى له الصبر والاثبات وقال ذالك النوف ما من عمل  
 من اعمال ابر الادهونها عفة من لبلى ما يجوزها الا الصبر له ما ياله وخيلات الخلق



وقال رضي الله عنه جعل الله لكل شئ امة وامة البغرة المسنة الخلق والفرأ وقال  
 عمر بن الخطاب رضي الله عنه اذا رايت الى يد رجل الاذ من الخلق من اذ العصى الجميل  
 واذا رايت يد رجل من شفة بفرزعت خيمة الضي من على راسه و فرجاء في عتيق  
 البخاري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا سمعت امة بعضها بعضا  
 مفرسفت من عبي الله وفدا رضي الله عنه اذا رايت الى يد رجل يهجم الغابرة ولا  
 يستمع الا من هو افقه منه بفار قد باع سمات والافرع عن يدك كما عني فليبه  
 لا نه جليس سره وقال عوف الكندي رحمه الله اذا رايت الى يد سبعين ايام ما سمع  
 يهجم ما يرة مفرس عن عبي الله رضي الله عنه اذا رايت الى يد رجل مع الفتن  
 بلازم الصلوات والحضات ما اجتنبت من نصيبه وقال صالح رضي الله عنه اذا كانت  
 الفتن طارح في الارض ويموت الله عامي بالاذان ورافامة فيقول الله عز وجل  
 اتبع عبيد عفا استنكم من عزا وامة فتتكم دار فرسي بر حني ونواله وقال  
 رضي الله عنه اذا سمعت من يقول في حجة الله تعالى عليه حسنة وترو  
 عليه سبائة وفر قال الله تعالى جعل الله لكل شئ عروا شياطين الانس والجن  
 يوحى بعضهم الى بعض اذا كان هذا الكل شئ مما بال بالناولي الذي يكم عليه مثله  
 وقال رضي الله عنه اذا رايت الى يد رجل من يقول فيه من الذي هو التوفيق وقال  
 الشيخ الجليل حماد التماس رضي الله عنه ابنا الربنا واحباب الشورى ابرون من لا  
 وليا الا هو هم لا فم ما يرون الا ما يصرون عن معنى فهم اذا اعتقوا وانما ان  
 في الله وطرا عليه خرب ما هي تركوه واحبوا يقولون فيه وقال رضي الله عنه  
 اذا رايت الى العامة يفرحون في اولياء الله والبغرة او كثر واه اذا اجتمع في مهم الله في  
 بر كاتم وابتلاهم بشدة الموت وجور المشركان ونزع الله التهمة عن احدى حصة  
 من قلوبهم عليهم فيسملوهم سر العزاب ولم يستجاب لهم اذا دعوا الى البر والنفار  
 وقال رضي الله عنه اذا رايت الى يد رجل عن اية العامة فيه جاء الله منهم  
 وحفظه من شئ هم واحوجهم الله اليه حتى يعاونوا فرطهم ومنزلقهم وقال  
 الجليل فطاح هذه الطريق من العامة اكثر من نجوم السماء فمن صبي بيها قال من  
 الله ملكا كسيرا وجاها عظيمما وقال رضي الله عنه اذا رايت الى يد رجل من خلف

١٤١  
 الذكر من اجل من اذ جعل الله الارض كلها له ففما فيكون له ولو كان في بعض ضب  
 وان لازم خلق الذكر جعله الله من الشياطين الانس والجن حتى ما يفرق من ولا يفرق  
 في ايل او انصار و في يفة او مقام وقال رضي الله عنه اذا رايت الى يد رجل من خلف  
 من بيوت الله وعنت المساجد والي يضي والغير والقال على مهم من الله الملك والدر مار و خور  
 السلطان واخواتهم وقال الجليل من مازم خلق الزكي عن بعض اهل السراية اخرا الى مام  
 جاء الله من شئ مما يجاب وكان الله له حافق بالربنا وراشدة وبهوى يقوم الاستعداد  
 للسحاب وقال رضي الله عنه اذا رايت الى يد رجل من اخوانه مع العامة الزين سميت  
 عن التوفيق اطارهم وقطعهم فيمتنعون لما الملايكة ابعدوا عن ياد ونص عليه الخراجه  
 فاذا دخل خلق حلفه الزكي من غير ثوبه تقوت عليه سررة الشياطين الانس والجن وقال  
 رضي الله عنه اذا رايت الى يد رجل عينة عن الزكي فاحفظه عن عنة وقال الفقيه  
 رحمه الله من شئ وطا الزكي عطف البص عن استماع الروع وقال بعضهم في خلق  
 العين في خلق الزكي فابى القلب فابى القلب اذا دخل حلفه الزكي مبرق منه الملايكة  
**وقال رضي الله عنه** اذا رايت الى يد رجل حلفه الزكي ما ترمع عينة فاعلم انه من نس  
 القلب وقال بعضهم العجب كل العجب من سمع كتب الروع ولم يبعث وقال  
 النون الحصري رحمه الله عن الروع تكلم لها جميعا سمع من ذنوبه المحقر  
 الله البند وقال رضي الله عنه من اراد ان يدخل حصة الزكي فابى طبيب رايته  
 وابطيه والملايكة فابره دخوله وقال ابن ميار من حمل للزكي من طيبا او خورا اخر  
 شط ثوبهم وحاجته الملايكة عند دخوله ونش وجهه وحبيبه الله من حصة الفرس  
 وقال الفضل بن الزكي ان ارجحة الطبيعة لانه تحب الملايكة ومكن الجن والحفظة  
**وقال رضي الله عنه** حصة بل الحبيب تعلق بل الحبيب وقال ابن المبارك  
 موت الباروخ الرايح الحسنة لانها من الجنة وقال الجليل من شئ ط الزكي نقب  
 الجناحين والحيث ما يبع صانه وقال التستلي ما يبع الملايكة وممن من الجين  
 عن الزكي الا ارجحة الدايين وقال رضي الله عنه سمعت شيخة ووسيلة الى بناسير  
 ابو الحسن الشاذلي رضي الله عنه يقول من تقوى الله الزكي درهما حبيب او طعام  
 واراد به الله وجهه الله والارال الله في جعله الله من المرد او شاة الماعرا حتى

الملك الجين

لا يكونوا عليه سلفا فقال رضى الله عنه اكثر ارضي الله عنك والروح في خلق الزكي  
تخيم الملائكة ومن الجن وعمار المكان وما فيها من السكان وقال ذو النون لو  
كشفت الله عز وجل عن بعض الزكي جعل الطيب للزكي من الملائكة من دعوى عليه  
كجود من وعرفته وهم يقولون الميم كى له ولا ترض عليه وبلغه من خير الدنيا والا  
خرة ما تقي وقال رضى الله عنه استغفروا الطيب في مواضع كثيرة وقال ذو النون  
اذا دخل الميرضة الزكي بطيب يبره للاخوان الا فالت اخاف من الميم بار  
له في رزقه وهو عن عليه سمي ان الموت وقال الثنايا الطيب للزكي من الدعوى للمصلين  
وقال ابو مرد الطيب في الزواجر للمناجات مفتاح به يدخل على الملوك والا  
كافي وقال رضى الله عنه اذا اردت ان تدخل حلقة الزكي ما جعفر بطيبه وراحمته  
باز او جرح يميما صاندا ما جعل يميما طيبا غير حلوة الزكي وقال ذو النون من لم  
يعتقر بطيبه عند ضره وصابه شيء بلاديل من الانفسه بان ذلك يودي من  
الحج وقال رضى الله عنه اذا رايت في القفر الصنان وانهم بالطيب تحمل شكلي  
نوابهم وقال ابو الحسن النورثا اذا استغفروا البغراء الورد بلاديل اخر بصم لاف  
ذال يود جرح الانسان وقال الاصمعي صل على الانسان الصنان ما نكش  
حال اهل الزكي وقال رضى الله عنه اذا رايت المير لا يشتم راحته ولا يمشي  
جيسره بل مرة عنده وقال بعضهم ليس احمط طيبا للزكي من الله تعالى احب  
عنه من قيام ليلة وصوم يوم وقال بعضه العارفين من انفوا انملة من طيب  
للزكي من عناه الله من الماشي مثل بيعة ومض وهي قبايل كثير وقال رضى الله  
عنه من جعل طيبا في ثيابه وقصر الخاف يوم الجمعة وحلقة الزكي غني الله له  
ما شئت رجله ومطشيت يده ومضى عيانه ونكول لسانه وسعدت اذنه وقال  
الجنير من غسل يده وكفى ثيابه وسر طيبا به انه او شارب راتى حلقة الزكي  
غني الله له كل ذنب عمله في ذلك اليوم واستغفرت به الملائكة الحاض من للزكي  
وقال رضى الله عنه اذا رايت الخامة دخلوا حلقة الزكي ما جسمىوا لهم  
الحقان واجلسوهم في الصر لان مشيهم الكى والطهور وروية النجس ما علم  
مساخرين هواهم وشيطانهم وقال الجنير اذا قصر وكى الحوام باى مودع وثودوا

خواجه

١٤٢ بنواهم فان ذلك احسان وفعل رضى الله عنه باذا دخلوا عليهم الزكي القوا  
والخامة ما جعلوهم واحسنوا اليهم فان من المستعان تحسن لمن اساء اليه  
وقال بعضه العارفين الاحسان لمن اساء اليه اعظم من ايج الميرور الزكي ليس له  
جزا الا الجنة باحصل اساءته اذ اساءوا تحسن له بان الاحسان يقتله وقال  
رضي الله عنه الاحسان بالخصم يقتله وسبب قتله ان يقول لنفسه الا مارة  
ما احسن لي الاخر ما جى باي نوديد بعيل ولست باذا استغفرت هذا فله وادعى  
البقي را دمقه داله الاحسان فهو سبب موته لان تتركه التقوى والامات على  
سواها فمما وقال رضى الله عنه احسن لمن اساء اليه فربما تقرر وان ذلك معروف  
جيل وقال بعضه الاحسان بالخصم يعزل عبادة الثقلين بنسروا الجن كان النجوس  
لا تحمل ولا تطيقون تحسن لمن اساء اليه لان ذلك ثقل على النفس فكيف وقال ابو  
هيم من ادهم اذا اذ انسان ما احسن له نثر باله موارد الى حال ان احسانه بالخصم يرم  
لك به الرقيات ويخط به النسيات عند وقال رضى الله عنه اذا رايت المير الزكي اخذ  
العاهر لا يسئل عن فروع اعد بينه ما علم ان ناصيته يبر المشيكان المير وقال حاتم راجي  
في بلا سنة كسايرم كلمة وقال ايضا خفة المير المعصية وخفة العالم التقوى  
جميع امور وفضته ومناسه وقال رضى الله عنه اذا رايت المير يرم من حلقة الزكي  
با علم ان الفرقة طمته وبعثته عن ابرهم وثوابهم وفرجهم الحمد عن النبي صلى الله  
عليه وسلم انه قال ان لم يجد من نور بازا العرش ما اذا قال العبد لا اله الا الله  
اهتز ذال العمود فيقول الله له سكتي فيقول ما استقر حتى تقفر لغايل فيقول  
فر غمت لمن ذكي في وقال رضى الله عنه اذا رايت المير يدخل حلقة الزكي اذا راها  
با علم انه سر سر القلب ومن سر القلب لا يدخل حلقة الزكي بانه مطرود عنها وقال  
ابراهيم الخواص الشفقي اغفر من بينه وبين حلقة الزكي حجاب لا يراه الا التائب  
من المعاصي والنزوب والادناس وقال رضى الله عنه اذا رايت المير صوف المراج  
وجاهل بالاموال والاعمال ولا يضر حلقة الزكي وهو عن الله محبوب وعن رحمة  
مطرد وكل باب به وجهه منسرد وقال بعضه العارفين من هذا الحق نار دينة  
لا يسلم معه لان ريفه المشيطان وقال ابن سبغين عتبة الله خوف معلوما به





الشيء وبمعرفة علمهم وكان يصرون الشرف من قصور الانس محاذي عليه  
 الزناية امام مسجد الخلق خارج باب الجن براند فالله جاز على يوم وزفه فارغ  
 فبعتهم بمارا وقال في برتشي فقلت له نعم واذا بها سلا من برجلها بعلت  
 ادم من اوليا الله واسمها الشبيبة سمع الله ربه الله ونفعنا بدموات ليلة الجمعة  
 من شهر رجب سنة سبعين وسبع مائة هـ عن من ثوبه الله قال كنت  
 انكسيت في دين نحو ما بين دينار ملازم من دار الشجر مفعودة وكنت فمست الله  
 عز وجل انا ايلوا واطرا والنهار فدخل على رجل من بهي زابرين فنور الصالحين  
 باخى قد خالي وفضي بعد ابناء الشريرا حتى بل الجنة ثم قال عليه بربارة السير  
 الولي على الف حيا وجهه الله ان في محي الفضل الخواج المصروفين غروب ما  
 فقلت له بنية وعرضه في اوليا الله رضي الله عنهم اجمعين في محي وترجي  
 متحي طول النهار وليلي وما اصابه تلك الليلة نور ولا سعة فلما طلع الصبح  
 خرجت وصليت جامعة على الطوف وخرجت من باب الجمر في نحو من الناس  
 ثم انيت الى الولي احمر السقا وزرته ومات عنه الفاختة وصعرت الى ذلك  
 نجات وصوت عبات الفتاوا انيت دروج جامع الهوا وسيت حتى انيت  
 الشبيبة فلما زلت افسحيت حتى انيت الشبيبة واذا نحو ما رتفعه بالبناء في سبغ  
 وبانها جليل نصح فامة بخر كنه واذا به مصلوح فلما رتبه مرارا ولم يفتح لي الباب  
 فلما هممت بالانصراب سمعت في مكان الباب جروعه واذا به فرفقه بطنيت  
 بهي الزابرين ما بين عن الشبيبة بوفعت انتظري من يخرج فلم يخرج احرا فدخلت بها  
 وجرت به الروض بشي من الانس ولا من الجن وعلمت ان الشبيبة هرا الزنا في  
 لي الباب فسلمت عليه واخبرته بما رى فلما تفقد الصوف عيني واذا بصي  
 عن من شجر الشبيبة فمعت واخبرتها بربها فنامتها واذا بها دائري ذهبا قال  
 فمعت ان اعمهم واذا برب في جنت من فبارجه الشبيبة وجعلت على يريه  
 والصورة حتى طاحت من يري من شجرة القصب وهاتفا من خليه يقول ما انيتنا  
 حتى علمنا انعد قال فمعت على مما سمعت من الهاتف واذا به يني غروب  
 شرب من فلت ادي قال فمعت الفاختة وانصرفت وعطيت غاهرا لاكون الى

الشيبة

باب المعرفة

باب التوبة

الحجة

للمشيخة نقيبا فالهيمنا توسعت الشرف واذا المصرا في الشرف والقبض  
 على وجهه بمارا في طمع بي وقال في مسنعة بقلت الله ابي هذا افوي من  
 الاولى يا خرا الصرة ورجع الى قفري وحق في ان بمارا في مسنعة الى الله  
 عز وجل بقدر الشبيبة لان الله يقضي على وليايد قال فيهما استنتم كلامي واذا  
 بالشيبة امامي قال والله ليس لم تعزل عليه ابلغن دما عله بهذا المشهور واذا  
 به شيخ يسمي السن ابيها الحكمة صوب الائمة كانه شجرة وفادة مولى للصرة  
 فمارا حرمنا ماسارا من بركة اوليا الله قال ولما بخر عني بمارا انيت الشبيبة  
 صعد الى الساحة غاص بالارض قال فمعت متعكلى امره قال فمارا صرت من باب  
 البلاء وانيت الى سبغ الجسفة بطلست وبعت اذ برما صنع بنفسه قال وكان  
 بهي المديانين معجور سبغ المشي قال فانيته من زلفت فبليت الخماج العبري  
 بسم في الباب المحسوس على زاوية سيجوم قال فمعت فيما الوضوء وانيت دارا حيا  
 ودفيت الباب بواجب من ورا الحجاب قال فمارا في الباب دهشتا في سلمات  
 عليه وسلم على واذا خليه الى جذان عنده باليتن وكان جمع فيه قال فخل كل ما  
 جمع بين يري وفقر في الحبيب بالكلع وبسا لي عن الحال وعن البنية بخرته  
 بفضي وخبي فباصت لي حتى خلت بمارا في الله عاين الصرة في يري قال فخر  
 الرراهم بخر بتم الكرم بخرناهم ما بين دينار لا بخر بدياروا ينفذ اخى عزه  
 سير عبر الحق منهم ما بين دينار ووجه في الباي ثم قال في اما علمت ان المال جبين لي  
 فقلت له نعم فقال فخرته عبيدة الى الله اذ الشبيبة ولجل حبيب الفاتح فام وقال  
 لا يكون شيء الا بالحق والتم اخبر بيري وخر جنا الى معجور المشرف بخر خلت المعجور  
 بوجرنا شيئا فيه يسمي السن كان الجنة في كاسر وهو مستقبل القبلة مستغفلا  
 بوردة ثم جلسنا خلفه بالباب ثم قال وولى مكانه اني عشمي وكنت بخرشوع  
 وسكينة وورقار وحظر فالب ما تم قال فخرسوا على بركة الله فمعتا جميعا  
 وقتنا بيرة بخرنا صاحب ثم قال نعم ما في يرون بخي حايي بالفضية واذا بوجر  
 الشبيبة ينلون نورا فقال في امات الاوليا في عر مدعي ان الانبياء قال له سبيدي  
 اسمع على انا عرت عليه الحاييد دينار الى الله اسم هذا الشبيبة لا مصلوبه الحاييد

فسقة ابي حمام وزنه

مسجد المشرف

لما سبغ المشرف

ولا بعد الحشر قال غرخت له من جيبه ديناراً فابا فبوله فخرجت له اخي فقال لا تشكر  
 الله بالقوت او بعضه الرجاء قال فسررت الربا في عبيد واستغفرت به عفو وكنت  
 ازوره بكل اسبوع مرتين وكنته الراديه واسمه ابي يعقوب رضي الله عنه ولما فدت  
 المسلمين ولم يدعوا وقال ابن قال ففردنا عننا وخرجت وانا اذ تراهم في لرا والالا  
 لرا سيرة في الفصل صاحب الحاية دينار وكان باب فرحاجي قال فانيتم به الحين  
 فرقت عليه الباب فخرج علما رايه سلمت عليه ما خسر من نفايه حتى خشيت فيج  
 بروحي وقال يا زكريا نعم لي من شئني فغشيت عليه وما وجدته اين ماله فقلت له  
 يا سيرة ما اتيك الاله في عبيدهم وها هم يبرون قال فاما الاله في صلفي واخر جيب  
 ماله حتى غشيت منه ثم سكرت بخره الاله حقه طوفو خيرة من العبيد فقلت له لواله  
 ماله عبيدا له حاسره داره فقال من اين له هذا فخرتني بما خسر من اولى انا له  
 من البنايت وهو يسمع كلامي كدته ثم اخذ يقبل يروو رجلين وهو يغتررو بيكي  
 فقال يا سيرة هي علي عاجل هذا الشيعه انهم في شئ دخل الي لرا فخرتني ليه  
 فخرسين ديناراً كما هم معرودين عنده قال هذا والله علي ما جددت في حقه جانبيت  
 فبولت ما فاسم علي بالله لتأخذهم صريته مني الاله ثم ودعني ورجع وبلغت الي  
 دار بوجرت اهل رايته ينظرون في فروعهم والشبهكان يوسوسونهم مضى بين  
 شارب البنايت يفلحهم السجين والله فادعنا كل شئ بلما دخلت عليهم في حوا ففعل  
 فخرهم عاجزاً ففعلني والله عز وجل على فخرهم جميع قال ففكان فتوح شبي وكنته سيرة اهل  
 وبنيت ونعبي وكنت للشيعه نقيباً فاردت ذات يوم نروا في يعقوب ففكانت عنده بعد  
 اهل المسجر فلما سمعوا كلامي اخذوا لي البنايت وقالوا سار الي الراديه ثم واپن مثله  
 في الفواضع والنورم واخلفوا الحسن شيعتنا وبركتنا واماننا الربا والاشيه صلابنا في  
 هذا المسجر عشي نسبين فيما مالت نفسها الي دراهم ميه من حنفسه فله وكان  
 لياكل الاله من حنفسه شهيروا ما ففكفر العزب بان صراط اكل والابايات طاروا  
 وجه الله وحفنا به عن عبيد فلما صلبنا صلاه الصبح يوم رايها لتفعد البنايت  
 بوجده ثم قال فو ما بنا الي جبل الزلاج عايد كذا الله بفقره الجبل فابكا عيوننا  
 من شدة ما قال ثم قال استنوا بفقرهم حتى ما كان في سكر حتى ففكان هذا اعدا

ضباب

ضباب شمع فاع وفمنا وكنا في عشي بن رجل ملا زال يرينا سيرا بعمر سيرة وسيرة  
 باييه واما يدنا يفرأ مشاهيرهم حتى ما غلبه اني حاج ولي الا زاره حتى اني بنا  
 الي ابن عمر السلام ملا زال في سيرة عليا الي الزوال ثم استيفظ من عشيته  
 ثم اخبر عن افرام الشيعه برشهم بيرو وجعل في اظفارهم قال يا الله عليكم هنا  
 اذ ففروا شمع علينا البنايت ففكانت البنايت قال في عنده الله عليه ثم انه قال  
 من احب لقاء الله احب لقاءه ومن كره لقاء الله كره لقاءه ثم فافروا الله ما تنسا  
 منكم احداً ففكانت شمع قال في عنده الله عليه ثم انه قال ايها وكم  
 شمعكاهم ثم يوم القيامة يانكوا من كره من كره شمعكاهم فيقول رضي الله عنه  
 لا تنظروا الي من يصاح بكم ثم ففرا القاحت ودعوا واما على دعايه وصوبنا صعه الي  
 المسجر ففعلنا صلاه الصبح والعص والمطرب فادرا على نفسه وصلاه العشاء  
 والصبح ويوم الخميس صلي بنا مكلفا من المرض فلما سلم قال جلوة الي اهلنا وبينا  
 مقيمين عليه ولما قرب الصلاه زفنا قال ففدروني فقال دونه ما شار الي ابنه فقال له  
 فم في بالجماعة وسمع من خلفه قال ففدرونا ابنه واتي مناه وجلينا طاعة في مله  
 الخشوع فلما صلي بنا صلاه الصبح يوم الجمعة قال ففخسبوني في الرعيمة والره  
 يرختم الله قال ففدروني عن صرخه في الجامع شريد حتى انت الناس من كل مكان ما  
 ففرا ففكانت منا يخرج من شدة اني حاج بما اتينا المار حتى جبرنا ففصموا ما كعبنا  
 ففصوب السلطان ابا عيسى واسر ففعله الي المكان الذي في الشيعه ففحمل الي شيعي  
 في عيسى ووسر الرجال وهدا عليه امام جامع الزينونة الشيعه ابن عرفة رحمه الله  
 مراينا ناسا رخص والي حصى عردهم الله الله عز وجل مواخرنا راء تلك  
 البنايت اربع مكان ففيل له ما فعل الله به قال في لكل من حض لنا في من  
 المسلمين قال ففكانت حزن شريد علي ففكانت حضرة ففكانت شمع اخبرنا ففهم  
 بما صبر الي من الامي مع سيرة في الف حايه سيرة في يعقوب فلما انتهي ففهم كلامي  
 ففكانت من البنايت في يعقوب ومن اهل الجمل رحمه الله ونفع به وكنت ازوره  
 رضي الله عنه **وحكي** عن بعض العارفين انه قال في الجبل الشيعه في الف حايه  
 ما يت وعشي بن شيعنا من حبا واوليا الله من الارواح المار بعدة والشيعه المحجر

ابن سري النعمان له في كتابه هذا الكتاب واما الشيخ الولي علي السراج  
ذكر له مناقب الزجاج في تاليفه وحكي عن غير المولى التراب ومان من اهل  
العفة والصلاح انه قال اخي نا من سكان التوفيقية ابن عبد الرحيم وكان شيخ  
الطلبة واما الجامع انه قال دخل علي بهجة السنين شيخ كسر السن وكان يحضر  
معنا المجلس فما تشتمت كل علينا سنانة الاسفار الا اجاب عندها حينه  
من غير نظري ويعرف بين المشهور والنفاد وبلغه بوجوه كثيرة بعلمنا انه شيخ فاهم  
وفاطما بمسألة عن سعة بابا فافهمنا عليه فاجابنا انه غير ان جنى ارفاف  
فمسألة عن العمى فقال لا تشتمروا لاني يعني به الشيخ فاجابنا عليه فقال ما به  
وثلاثين سنة بمسألة عن فلة توجه الى العكا فقال ما اعتمدت في علمي باطل  
بعلمنا انه من العلماء المعروفين قال بمسألة كم ادر كنت من رجال فقال كان  
كثيرا بعلمنا له من كان من مشايخه فقال ابن عبد السلام في البراية والشيخ اصام  
الحي صين النباية رضي الله عنهم ونفعنا بهم بعلمنا ان الشيخ فزاعا اهل الكمال  
وانه يجيب عن كل علم بمسألة في اخرا القاهر عليه بابي فاجابنا عليه فقال ما  
اخواتي كل من ما يحسن له عاشر كتاب الله ومسنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو  
سارح مع التارحين ونعيم مع الناعمين بمعنى فقه بمسألة وعبادته ظلالا واما  
عاهرا المشايخ لا يعصوه لشيء من حثي يستحيوه ويجربوه انفسهم والشيخ كان في  
والهوى والربا اذا وجره نائبه الميم تركوه ويزودوه بالبراءة الحسناء ووفات الا  
جانبه في السمر وعزل الحشر وعزل الاذان وعزل الاقامة وغير ذلك وقال الشيخ  
ابو الحسن الشاذلي في ريفنا هذه لافضل الالفرم منصف بار واحجم المزال في الفتنة  
بعلمنا انه انت شيخنا في الربا والشر فقال ما كل من تبع المشايخ اتبعه وقال ابو  
الفاطم الفقيه رضي الله عنه حب الفقه حب الاتباع ليس فيه بايرة وقال  
الجنير رضي الله عنه بما لبعث جلسا به من حب فربما حش معي ومن سمع  
يتكلم باخلاص صار جيرا عنهم وقال سفيان السفياني رضي الله عنه الجنات  
الكل لمجموعة الا اتباع ثم قال من قال لشيخه ما يحب به ايعاج ابرو ومن رآه شيئا  
نظرا ما يتبع بغية فيه وقال الحسن البصري رضي الله عنه انه قال حج عنه

صلى الله عليه وسلم انه قال يقول الله بهجة كتبه من اذ اليه ولها فخر بارز في المحاربة  
فانهم اولياء به الحياة والمات اياهم من اذ ايتا اولياء به وقال معرب الكرخي  
رضي الله عنه انه قال من ما يصنع لكلا شيطنة ووصيته بما يزداد الاجل  
وكلمة لان طاعة الشيخ اكث من طاعة الوالرو فقال ما ليد بن دينار رضي  
الله عنه كنت لشيخ مطينة احمله على كتفي ابن بريد وقال اذا التوتون المصري  
رضي الله عنه خربت الشيخ اكثر عنده من برضي وتعلي وقال ابراهيم بن درهم  
رضي الله عنه دعا المشايخ يسمرون في وقت من الموفات فسادا من كان به  
قلوبهم وباشقا ومن كان على قلوبهم اللهم رضيهم علينا واجعلنا فلوهم  
بارهم الراحمين ثم قال رضي الله عنه من راد ان يكون به قلوب اولياء الله  
فلا يفر عليهم ابرو اياكم والانتقاد فانه مرسوم وصاحبه مكسور بها ف  
عرفت شيئا فانتبه ولا سأل له وقال الشيخ ابو مريد رضي الله عنه  
الاعتقاد واسر كل خير والانتقاد واسر كل شئ وقال بهجة الفارسي الاعتقاد  
نهاية المؤمنين والانتقاد مهلكة الكافرين وقال صاحب الدررة العاخرة  
رضي الله عنه الاعتقاد كفي في تاديب الجنحة والانتقاد سلسلة تاديه الى  
التاروق فقال اخر علماء القاهرة رضي الله عنه الاعتقاد مجموع وخمسين  
بابا محمود من دخل من باب واحد دخل من جميع الابواب والانتقاد ابطاع خمس  
الاول وقال لنبه وهو بوجهه بان في الاعتقاد نهائية والانتقاد جنائية  
وقال بهجة المحرثين من اهل جبل المقطب رضي الله عنه انه قال كنت دخلت  
بهجة السنين جامع القاهرة بمصر فوجرت حلقة عظيمة وكلمة كثير ففرت  
منهم باذابنيخ فضيف التواب وهو بهجة الناس قال فلما زعمه اياما ما استعجز  
منه امور كثيرة ثم خرجت يوما زورا الفرائض فوجرت اخوان يبرير السعي الى  
الحج فرافعهم وخررت الى الشيخ فتمنا وروى فقال في قول علي الله بوادعته ودعالي  
في رانصفت من عنده وقلبي مرجان يدعاه ثم انبت رماقي وسفنا وكنا  
التي عشي رجلا الذي ان بلطنا الى مين الشيبين ورافعيت الانبيس وفرد  
ساروا جميع الى الله عز وجل فاصبحنا حزن سن بربيعهم وجاورة علة نمين



فبينما ان اذات يوم جالس بالحدود واذا بشيخ اسامي بقا ملقده فاذا به الشيخ الذي  
 لم يمت اليه وسالته عليه بصاحبي وقلت له يا سيدي ما يدركك استعير بها  
 برحمة الله بك وبكاتبك لكاتبك فاجبعت معه وحفته وقلت له يا سيدي  
 برئت نفسي عما اصابه وقال لي يا اخي اياك ورايتك فادع اهل الحواريات فليكن  
 كل معارفهم عن السبب فقال كان يدخل علينا الناس من اهل الجوار وكنت  
 نعيم عليهم الموازين فقلت حضورهم المجلس فمررت على دار مرة من التي ما ان  
 جليت ببعده اهل الجوار وما هو يتوهم ابرائيه وقرن نفسي سمع راسه بقلت له  
 يا جاهل من نصيبت راسك فقال نعم ثم لحيت عليه بالسؤال مرفعه يريه اني اسما  
 وقال اللهم نسبه كل علم يعي بعقل الله دعاءه في الحين ثم ايتت اليه هذه الحيات  
 التي اجريه فيه فبينما نحن في الكلام واذا بشيخ يطوف بالبيت ثم قال اني وحا  
 معه وقبل براء ثم اخذ البكاء وهو يستعفي ويعتذر جز الشيخ ثم قلت له يا سيدي  
 بجز الشيخ والبيت وهذا المعاد الا ما نسبه له برحمة الله ثم فاج وخرير وقال له  
 تقرب من انتقاد له فقال نعم ثم قال اللهم رد عليه علمه واني لا انتقاد من قلبه  
 وورقه اذ امرضه ونقله واختم له بالسعادة عن سره ثم غاب عنارضى الله عنه  
 ورد الله عليه كالماء عائد وكهنت له في امات واصح الناس من زوروه في مكانه حتى  
 مات رحمه الله عليه بتمنيته على الله ان اراه مرارته وهو في اعلا مكان وقلت له  
 ما بعل الله بعد فقال لي يا اخي صروا الشيخ في ما قال ختم الله به بالانتم والجنة فقلت  
 له عني برحمة الله فقال لي اعظم ولا تنظر اهل الرجات في الجنان درجته  
 الا انتقاد عليه باذ عنقاد واسلام ما مستيقظت وانا افول الله ما تنظر على  
 اخر الادماء من حيا اللهم واجعلنا من المعتزين ولا تجعلنا من المعتز بن  
 وحكي عن بعض الصالحين انه قال كنت بقلسمان با شتهت نفسي نوسر  
 وكان قرب زمان الحج فعرضت اليه عبيد الملك بها تاركة السعي وسامرت اناس من  
 القري بالحي عردهم اكل الله ما ردت ان اصوم معهم في الحج ولا معي زاد ولا  
 راحلت الا الشرف واصلت العشاء الاخي ونظيت وودي واستغثت الله عز وجل  
 في السعي فاصبته بسنة من النوم حتى لم يكن واذا بالجماع الرتيقنة فقام رجلا

من بين الناس واخر بيده وقال اني اذ هو الحال الرباني وقلت له نعم فقال لي فقلت  
 له سمعنا انك باليه وما سمعنا قال وطاهر الركر اليه فاستيقظت وانا اليه واول انه  
 لا يفتد ان شاء الله وكنت ارا الشيخ في كل ليلة حتى دخلت الحريفة ففقت بها  
 ثلثة ثلثا ولا زفاز في الصلوات الخمس فاجمع الي يتوهم كنت تنصع الرجوة لكي  
 اعرف الشيخ فخرجت ذات يوم من باب الحمار فاحضر الشيخ فلما توسعت زفوا والي  
 واذا بشيخ هذا في الباب فقلت نفسي ما برأت من رجل هذا العسير وعقله واذا  
 بالشيخ والطبيب بين يديه فلما رايت به وراي عقله انظر سميا بديره العيني وجوهها  
 في وجهه كما انه يقول اني لمست خلف الناس اسمع كلام الشيخ واذا به وحده  
 الله يقول لبعث الناس ان لهم رجالا لا يخطئ من هم الا من ارادوا من عباده  
 فقلت ان الشيخ من اهل الجبال فاج الشيخ وامر الناس بالانصراف ولم يبق له العسير  
 ما عرا الشيخ والنقيب وانا في مجلس الشيخ وقال جلس برحمة الله فقال الشيخ  
 للنقيب امي ورائي في العيني من الدار واصل عليا الباب فخرج ثم قال في الشيخ  
 تقرب مني فغربت منه وصاحي واخبرت عليه عاهرا وشي على شئ وكه وقال  
 لي يراي فقلت له نعم فقال مهمل عنت حتى نام ثم شق قال لي اني ما قلت له ما ردت  
 حيا ثم قبل النقيب ومعه فنيق فلما رايت الفيني بين يدي الشيخ وكان عنف  
 فنيق به فتمت فمدان انزل سمع في اخبار وخاض من عنت مرة عشي سمين  
 فمضيت عني عليه ثم قال في الشيخ هل تعقل هذا فقلت له نعم قال ارمعه ولا نعمر  
 خاكي بما يروح فافقت عنده خمسة اشهر فلما استعمل هلال في الحث باصا به  
 حزن على منارتي ولم يعلم اخر ما في قلبي فلما خرج الشيخ من العسير فقال اذ صليت  
 العشاء لا تخرج حتى اتبصلي عيني ولا زمت ما قال الشيخ وفطرت حق فخرجت الناس  
 واذا بالشيخ اتى بي الى وسر الحجاب ففطاني فكمه ثم قال في شاهر بيت رديا قليل  
 الادب واذا بالبيت فزايي والفايين بطوبون وهم يلتمون فقال لي اهل شاهر بيت باي وج  
 والجسرام باي يني نخلة من كلام سيريوش قال عز ان شاء الله يا بني الى كيب  
 واذا اسالوك من اين جئت قل اللهم في العيني ثم غاب عني وكنت اراه في ليلة بعد العشاء  
 بطوبى بالبيت مرردا في كيب كما قال ولما راى اهل بلاد في قال لي من اين جئت فقلت

باب المنارة وزمان

اشات الفيني

عنه لدراس

لهم به النبي ولما اتينا حجة واذ ابان الشيخ مشغول بالمراد فقلت انما سمعته اردت  
 زيارته فخرجت فلما صليت الغداة لقيت عن يميني وقال لي يا شيخ فقلت نعم شيخ  
 جعل يده على عيني وقال لي انظر الى روضة هذا الشيخ العتيق واذ ابان يقرأ هذا  
 باب جبريل ثم غاب في وقت بيعة فقلت انما سمعته شمس اشفاقا خارجا الى روضة  
 الشيخ وكانت ليلة كريمة بالهد والمطى واذ ابان لسان ينادي يا حاج بوسمير  
 فقلت فاذا به الشيخ فقال لي لا يرد علي شيء واذ ابان عسير الشيخ باصحة الجماعة  
 يسلمون علي وقال بعضهم لي بعد ان كان وقت لم يمت مسمي في زخوان ثم سلم  
 علي سيرا الشيخ وسلمت عليه رضي الله عنه وكان غفرا العتيق من ذل من سالتهما  
 هل غاب الشيخ عنكم من هذا المسير قال لا الا شيع جنازة ولا غاب في عهده فقلت  
 بعلمت انه من اهل الخمول وفرغتم له في امات كثيرة ومات هذا الزمان اخي هذه الكا  
 بعمر ومات الشيخ بسنة اشبه رجة الله عليه وهو خلع الشيخ من جواب التمس  
**وحكي عن الشيخ الصنهاجي** انه قال كان انا مع مسير الشيخ سيرا  
 في اهر رجل من خراج السلفان وكان صاحب جاء وحرمه عنده وكان له فيسار  
 فباتا الشيخ وكان يتنفر على الشيخ والفرق بيننا نحو الفاع في ذال الروع وقال بسير  
 للفتيق عبر الحميز انما اخرج وانني بالحق اكلم ولا تخي مني احد وكان في عتبة  
 الجعد لحظ والجميع فقال لهم الشيخ ان عنتهم هذه رضية وقالوا بسير  
 فلو بناكلها عنده الا هذا العاصي امام المسير اذ ابان لسانه شيخ قال الشيخ ان في  
 برواية وفي طاس فقال الحرس وجره اما بعد السلاج في الفايبر الحكيم فايبرنا مسلام  
 الجبار الشجاع عليه من ايعني الى الله بطاهي الركن اما انتقم الله اذيتك الفجر بالسادة  
 ونفرهم عن المسير فبقي له اما عا شينا جي وراحتي انت ويا شيخ في شيخ هو الكتاب  
 وقال للفتيق انني بهذا الكتاب قال فعلم ثم قال الشيخ اصعرا اليه ولم تستاذن  
 عليه احد والسلاج قال البقي انني اليه بحال الشيخ فلما دخلت عليه فطفي في وقال وما  
 في يدي فقلت رسول الشيخ ورضيت له الكتاب ولما فرغ من قده وقال قاله انما ساراد في حجة  
 انت من المسير واخره عن الشيخ يقرأ بكل لسان شيخ قال الله ما يري من السلفان  
 بهذا الزمان عن يحيى بالناس اما كون انا والا هو قال فخرج وصعد الى القصة ثم اتيت

الى الشيخ باخي بعد كل ما قال هذا المعارض فلما قلت له قال للمير من السلطان ثم قال ١٢٤  
 الشيخ حكم عليه السلطان بالموت ثم قال الشيخ للمير واحسبه جمع واذهب ماله  
 واهرو داره واقام عن نفسه ثم قال في سنة ١٢٤٥ في السقيف وفر كان غفرا الخليفة  
 اسير عظيم الخليفة وكان مسجون فانبعا الله السجنان تلك العشيبة الساج في حج الا  
 سر للسقيفة بما وجر فيها هذا الجبار فلما راه الاسر وثب عليه بقطع عنقه  
 من حينه واتي به كله بما خلا سوا فراشه وما ضي اسر الا هو من بركة الشيخ  
 رضي الله عنه بصروا الحجاب الخليفة وعلم ماله كله واهرو مواداره وقلعوا في سنة  
 فبذل الله كل ما عابه الشيخ في العشي فان الرعا في ذلك الساعة مستجاب ودعا المطاف  
 فابرد للمير واجعلناه بركته **قال سيرة ابو الحسن الشاذلي** رضي الله عنه  
 ان اردت الصرفة القول اعني على نفسه بفرء اذ انزلناه في ليلة القدر وان اردت الا  
 خلاص اعني على نفسه بفرء فل هو امر وان اردت الرزق فاعني على نفسه بفرء  
 بفرء فل اعوذ برب القلوب وان اردت السلام من الشئ فاعني على نفسه بفرء  
 فل اعوذ برب الناس **وقال سيرة ابو العباس الميموني** رحمه الله تعالى  
 قال كان الاستاذ ابو الحسن لسافي رضي الله عنه يقول اذا عرضت له اولة حاجته  
 فاسمع عليه بي ويكتم والله الذي به شدة الا فخرجت ولا على امر صعب الا  
 هان وانت يا اخي اذا كففت شدة ورعا فتوسل الى الله به وفرحت به والله يعلم  
 ذاك والسلاج وجر هذا الكلام في سيرة ابو العباس الميموني في جواب ما وجب  
 به بعد اصحابه بتونس قال ابن الصباغ وقعت عليه بخدمته **ابن الصباغ**  
 رحمه الله توفي بسيرة ابو جرح الحبيبي رحمه الله وهو من حجاب الشيخ الولي العا  
 بسيرة ابو الحسن الشاذلي يقع الله به بتونس شاهدا الله تعالى وهو مرموز بقلبة  
 الزلاج في جبالندبار كذا اجمع فيه اربعة اشياخ من اهل الفضل والبركة كتمهم من اهل  
 الشيخ الشاذلي منهم هذا الشيخ الجبار وسين ابو عبد الله محرم من سلفان وسيرة  
 ابو عبد الله عزير الزنقوي وسيرة هلال المسمى في لغزنا بجه اصحابنا سيرة الشيخ  
 ابو الحسن الشاذلي رضي الله عنه في المناج وفر تزل به شدة فبذلنا داره اليه وقال له  
 اذا تزل به شدة فأتني في ابي جرح الحبيبي وارضخ الى الله هذالة وانا في جرح الهواه

سيرة مسير الحميز المعروف

المسلخ قوب  
مقبض الزلاج

تعالى التمسى وحكى به بظايل سير ما ضى به سلطان آخر سيره ايه عبر الله خبره  
سلطان ما نصد ونهرا به بعضا بنا به المناع وقال له اذا كانت لدا الى الله حاجه فسالها  
عن فنى به فقلت له يا سيره وانت ميت فقال له ما منى ولا عنت عنى الحيا وكل رجل يوارى  
كف فنى ابليس بشية ومن احباب الشيخ سيره ايه الحسن الشاذلي رضى الله عنه سيره  
ابو عمر الله الفقيه وهو الشيخ الذى جاء من كبار اعمامه وكان معه الشيخ بالحنفى  
سيره ابو عمر الله عمر الفقيه ثم ان الشيخ وجهه من الحنفى وتونس ليرى له سيره  
ابا عبر الله بن سلطان وكان ذا اله صغي الحيا وتونس رزقا بها وكان يشتم غلان  
بالحيا كذا معتكفين على الدكار وتلاوة القران على بواجر اخر فبقه وتوبه سيره  
ابو عمر الله عمر الفقيه بتونس ودجز بالزلاج به جبانة فباله الحسام وعمر الله  
خلقه صغيره قال ابن الصباغ كذا جالس عمر فبر ما جاز جازعا من اهل الدامر  
بفانوا من هذا البنى ما حنى تيم به فقالوا اذ ابى نا او عتقا ففكى واكان الحصاب  
توفر عنده اتقى وهذا الشيخ هو الذى يبرعا الير عن ناسير به موفى ومن احباب  
سيره ايه الحسن الشاذلي سيره عيسى بن مخلوف وتوفى بمرين بتونس رضى الله تعالى عنه  
ابن الصباغ وقبر هذا السير بزا فنى سيره ايه عمر الله الكومى به جبانة مستقبله  
اذا كنت مستقبله للقبلة يبعان عيسى الشيخ كذا قبله والله اعلم ومن احباب  
الشيخ سيره ايه الحسن الشاذلي سيره ابو عمر الله الحباب الحيا كان يخط بواجر  
باب الجزير عمر الصباغ عيسى وهو ايضا موفى الزلاج عيسى قال ابن الصباغ حريه  
والثرى رحمه الله ان رجلا كان يبيت به برج بغير مذ من قبره وكان يخط به عمله قال  
فراي ليلته نرا بعلموا من قبره الى الصباغ حق اضا تشا الحبانة وبقي براه الشبا كانه  
ضوء الشمس قال فاصم بسمل عن صاحب القبر ومن ينسب بكتاب الوالى المتقال وسامى  
للبر بالحصن وتوا عتقر الشيخ به كفى حق ما تقلت من كلام الشيخ سيره احمد زروق  
من سعى حى حيا بى ما نصد به الحريث يقول ما بين العجى وانصبه بسمان الله  
القطمى وخمره بسمان من بين ولا بلى عليه بسمان من يحيى ولا جازا عليه بسمان  
من ميراث الحول والفوة اليه بسمان الله بسمان من لتسميع من منه علم من اخبر عليه  
بسمان من بسمان كل حى بجره بسمان الله لا اله الا انت يا من تسبح له الجميع نزارى

١٤٩  
بعبودا ما جازوع ثم تسمنه فى الله ما ية فباله لا تاي عليه اربعون يوما والوفد  
الله الزنا جازع ايه هاهو حيا ايه ايوه اتفقوا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من قرأ قل هو الله اخر دى كل صلاة ثم يحنى من احوال يوم القيامة فقلت من النصية  
لسيره عمر الجليل عظمى وقال ايضا صلى الله عليه وسلم من قرأ قل هو الله مخرج الله  
هكمه وخمعه وقال ايضا صلى الله عليه وسلم من قرأ قل هو الله اخر دى له اجر ما ية  
تسهيرو وقال ايضا صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الاخلاص عصى من الدجى بعد  
من الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة المطيعين سقاء الله من  
الرحيم المحمودة وقال صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة فدا فى الاغنى مات وقال  
صلى الله عليه وسلم فذهب الردة من سورة يس واخى الحنفى والمعدون وقال صلى الله  
عليه وسلم يسر لما ييت له بصرف ونية وقال صلى الله عليه وسلم من قرأه يمكن  
كان يرمى القيامه مع حيا ايوه وقال صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة والعصى كان من  
احباب الصي وقال صلى الله عليه وسلم من قرأ ايه ايوه الذى يبرى دبر الصلوات المكتوبة  
اعطى ثواب النسيين والمصريين وقال صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة يسر عنده  
لم يخطى واجله الاشياء الله وقال صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة يسر تاعرت  
عنه الشياطين وقال صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الكافرون عر له ربح الى ان  
وقال صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة فقتل به المجمع الله بينه وبين اهلها داس  
واحدة وقال صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة قل هو الله اخر حى بواجر من له نعت  
خمس العقى وقال صلى الله عليه وسلم من قرأ ايه ايوه كنى من القاتين وقال صلى الله عليه وسلم  
من قرأ سورة هل انى كان جزاء جهنم وحريرا وقال صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الله  
امن من عذاب القبر ومنى ونهى وقال صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة النبى وج اعطى  
ثواب اهل خرمات وقال صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الضحى اعطى من الحسنات  
عز كل يتيم وسمايل وعز من كتاب النصية لسير عمر الجليل عظمى فقال  
الاصح اخر من حنبل رضى الله عنه رايت الله تعالى المناع فقلت يا الله ما اعظم ما  
تقرب به المتقربون اليه فقال بلى يا ايه اخر قال قلت يا رب بغيرهم او بغيرهم فانهم الشوا الى الناس ام  
وبغى بهم فقلت من الاحياء الى حاصر القرية اول كتاب التلاوة وذى ما ية الزنا

فوله خلية لذكره شية  
فولته لجلد ان قتلته  
من النصية بى العقيقه  
الشوا الى الناس ام





ومن منع الرعا منع الله عنه الجانية ومن ظهروا بالصلاة منعه الله عن الموت  
 قول الله تعالى وقال صلى الله عليه وسلم درهم ينفعه آخركم به حياته ومجنته  
 من مائة دينار بعد موته وقال ابو بصير رضي الله عنه اذا كان امرأكم شراكم  
 واعتبواكم فخذواكم ومشاوكم فليس بكم يظن الا انكم منكم منكم منكم  
 في ذلك الوقت فقال عمر رضي الله عنه الصرفة حتى في الصرفة عيش خصال حمود  
 خمسة منها في الدنيا وخمس في الآخرة بما ما اليه في الدنيا تطعمي المال في تطعمي البر  
 من الغنوب ودفع البلاء والامراض وسعدت الرزق ودخل السور على المساكين  
 وما اليه في رايه تنقل الميزان وتجب الاوزار وتجب الفريضة على الصراط ويرفع  
 الررجات بالجنات وانها تنظم يوم الحرام لشرب روي عنه عليه الصلاة والسلام  
 انه قال دخلت الجنة ليلة اسي في جواريت عابدة ثلاثا اعطيت في الاول ما الله  
 الله خير رسول الله صلى الله عليه وسلم والثانية من غفيرة ربه والثالثة  
 وجردا ما حصلنا ربحنا من ما خسرنا ما في ثنا وقال ابو داود اخي وثلاثه ثلثها  
 ثلثه ثلث المال تنصركم الصرفة والفعل لا ينفعه الصلاة والكل ما الله رايه  
 عمر رسول الله انتهى عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اذا جعلت امة خمس عيشة فصلة حل بها البلاء فيلزمها هي يا رسول الله قال  
 اذا كان المقتسم دوا ولا مائة مغنما والزكوة مطما واذا طاع الرجل زوجته وعق  
 امه وبتر صريقه وجعل اياه وارثا في احواله المساجير وكان زعيم القوم اذ لم  
 واكرام الرجل بمجاعة شجرة وشرب الخمر ولبس الحرير واخذت الفينات والمعارف  
 ولعن ما في هذه الامانة ولها عليه نفوس اعزذ الله رجاها او خسرنا وسنما خيجه  
 اقمه وغيره انتم من غير الله العفي الى رخصته احمر من احمر من غير عبيد  
 بن روف اصله من حاله للمساواة العلي الا حجاب الله سيب غير الله المسراوي  
 كان الله له في الدنيا والآخرة في جميعه الله تعالى العفي غير الله بن ابي سعيد  
 اسعير الله تعالى في حياته ونور قلبه وكفاء شي نفسه شي سابر الاخوان ممن  
 اراد الرجل في دايمة الاخوان ولما حجاب سلطان الله عليه في رجة الله ما يعرف  
 بلغنا سنخ كتاب يتنصر بمال الوداد وحسن الفطن وجميل الاعتقاد واخي تشم

فيه ما شرفكم اليها وانما افتم بكنه الهمة علينا فبذل الله ان يبلغ  
 نيتكم وينهاكم في مفسركم والا فتم عصاة من نيتكم نيتكم عموما في كل  
 حال او تنسبوا باذيال المسادة من كل الكمال ويا اخي فليعلم من ادخل اوقات  
 وبلان في الدايمة ويسر الدايمة ولا باختيار (في الفاصلة) الجارية التي قال لهم عليكم  
 بالاجابة التي الله تعالى في مفسركم ودعوا والحو (والنفوة) ورا فتم ركم فليما  
 من الله رايه وما عاصي من امره الا من ربح ولطف عليه واوصيكم بحسن  
 خصال ان لم تنصروها وصلتم واقتلتم وان اهلتموها تركتم وان اهلتموها تركتم  
 لزموا الخمس صلوات في اجابته فانها الفضة من كل اية والثانية بمجانبة اهل  
 العقاد من الظلمة وخيتم من عيني منارعت لهم فيهم بيد الا بشهادة وارشاد  
 بصحة روي ثلثا ثلثا اذا كانت لكم حاجة لاحد من الخلق وعزكم حاجة بغير من  
 الدعا في فضايلها قبل التوجه اليها لتكونوا بالعلم بايضا فيكم اني بعدة الغيام جفوف  
 اقلن بالحق الصغي والرحمة الكبير والشفقة على العاصي والتواضع للمطيع والبر  
 حسان في سائر البعد والرداء له بالا صلاح من عيني جفر عليه ولا ذله الحامسة  
 الرمي بالنفس من عيني موط ولا ابي اظ فليترددوا في الضم على ست ركعات باقل  
 وقبل الضم ربا وبعده ركعتين وقبل العصر ربا وبعده ركعتين ومن  
 ليس عيش ركعات والشفقة والوقر كل ذلك الرمي في اية معلومة ولا صفة معلومة  
 بان اذ بدعة وما ذكرت لكم هو الطريفة والسنة التي كان صلى الله عليه وسلم  
 يعمل بها حتى لقى الله تعالى والزيادة في احوالها والنفس ما اريد وعليكم بصوم  
 الا شفيتم والخميس ما اكثر جان لم تنفروا وثلاثة ايام من كل شهر وبالجملة بخي  
 الا مورا لا وسع وهو ما ذكرت لكم ومعمل فيل في سنة خي من عمل كثير في بدعة  
 واليعق مثل النحلة ترع من كل نذارة ولا ثبات الا في جها وهو شيخ والا فلا يتبع  
 بعسلة واما لزيد انما كمنه خمس خصال الاولى كثرة التلبية في العبادات وغيرها  
 الثانية سوا الفطن جالته وبعاد الله الثالثة الاعتقاد بكونها خلقا اربعة  
 الا تنصركم الحامسة تتبع الفضائل والرخوة ما لا يفي حاله بل الجهاد  
 من غير ان المسلمين وسلكا نعم فانه مسلم للجنة فليما الله فليما

ورفعه والرخول بينه وبين مخالفته بوجه ما يرضاه وحسنه بانفسه طمته به  
عين الخبز منهم بلاتقان باهله ولا ماله ولا دينه الا من جرمته الب في اذه  
يخاف الله ويخشيه واعلم ما يريد ما له خازن له فاكل منه بالحق وبه وتطعم  
عباد الله تعالى من غني سب ولا افتار ومن خلجه في ريقته لم يتبع بنفسه  
ومن كثرت عرذلة ذكاري ما ج به السنة بغير عليه الفقه لانه من يري ربي  
ببر ما يري ما بها ويحيى به كل موضع شبرا ومن تعلق هيبه بالمشايق لم يتبع  
منه في ايل لا سفاك حرمته وياكم والرسواسه فانه برعة ولا كلال واسئل  
الله العافية وياكم شج اياكم ومخالطة البغها والطلبه من الاشتغال بالكمية  
والكنوز وغيرهما بان ذالك كله يضر من الله جالب للبغى بغير من الخلو عليه  
بالا لفة والام الاحباب ولهم ثلاثة صاحب لربنا بلاتق اعني فيه الاحسن  
خلفه صاحب لاخر له بلاتق اعني فيه الا الله تعالى وافيله كيف كان صاحب  
لنعمتنا سر به بلاتق اعني فيه الاسلام وادله وخلقه وفي هذا ان ما من حرام  
الامن فل وسلم لمع ما في فيه وعظم البغها ما نهم حلة ارفع ولا تقا الضم  
بان نفوسهم غالبة عليهم واني ما هل لربنا تتبع به ولا في بجمع على البغوا  
بتمسك من عين الله تعالى وتزدر به عنهم ولتأجبه امه كنه اني الله تعالى  
بخر الاجابة كافها كرم يرد وفل جوم ليل صوت مسرود يا غني من البغين  
سواء يا عير من المنز ليل سواء يا عير من البغين سواء يا قوي من للضعيف  
سواء وحي رد ال من لربنا العجب من امر له ملازم كل يوم ان تقول يا عير من  
جبار يا متكبر يا ود يا بصي ما يذ وخمسة وعشرين مرة وفتح على سبيلنا خير وعلى  
الله بغيرها مثلهما ترو العجب من نفود الكلمة ويظهر الامي وذالك نفسه لرب  
الى غير ذالك هذا خض به يا عير الملة **قال الشيخ** سيرة ابو الحسن المشاف  
رضي الله عنه في حرب البقي والله ما قلته الا من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لغنته منه تلقينا وقال لا احتج به فان فيه اهم الله ما عظم وما في اعبه مكان  
الا مكان ما فيه ولو كان عن اهل ملة بغير ادم اخزها الطغر وبانته  
التوفيق **قال** الفتاوى رضي الله عنه انفا ثلثا ما يذ والتجبا سبعون والابرال

اربعون

اربعون والاضيار سبعة والعمر اربعة والنفوس واحد وممكن النفا الحزب ١٥٢  
وممكن النفا مصر وممكن الابرال النشام وراخيار سبعا خون في الارض والحر  
في زوايا الارض وممكن النفوس مئة ما ذا الحشر ثلثا انما انتهل النفا شتم  
النفا ثم رايرال ثم راخيار شتم العمر بان جيو او الا انتهل النفوس بلا تتم  
مسئلة حتى ثاب دعوته **وقال** في الموصلي رضي الله عنه اذا اجتمع  
الاخوان في مكان فيقولون ان الله را الله في رسول الله الاحب بهم الغنى والياس  
عليهم السلام والنفوس وقالوا ما جرح الله ما اعطيهم كلما يؤملون في الدنيا  
وراحة ولا تقيع مقصرهم وحي بهم ولا تكن عليهم وافضي حوائجهم واكبيهم  
ش وسواس نفوسهم ولا تقطع رجاءهم وبارك بارز انهم وتب عليهم ولا توافر  
هم بسوا ابعالمهم برحمة يا ارحم الراحمين **قال** رابعد العرويش رضي الله  
عنه من رضى لتفصيل البير وجع الدنيا فهو الى ان نرفة اقرب ومن البغيفة البير  
وعلا حقا الصادق ان هرب الدنيا رعله ملة النفا في الرينة **وقال** منصور  
الحلاج رضي الله عنه من زاد الوصول من هرب الدنيا ونور مجبة شيخ زاهر  
ورعي ليس ملة من الدنيا وزن ذرة وتكون رغبته في الله وفصره له بهنر اهر  
النش **وقيل** لقطب الدين عايد الابرال ما يري ما في اذ جوع بكنه وخلا  
عليه وحفوفيته وورفع مع الكفن والتسليم **قال** الشيخ ابو مرين رحمه  
الله يجب على العاقل ان يجاب من الله تعالى ويرجوه في مرضه ومحبته **وقال**  
عليه السلام **اعني** اخبرنا اخبرنا اخبرنا اخبرنا اخبرنا اخبرنا اخبرنا اخبرنا  
فيل يفسده وفي غلة فيل شغلته وغلة فيل مضرد وحياته فيل موفته  
**قال** الشيخ ابو مرين رحمه الله يا اخي عليه من باراة المشايخ حيث كانوا لان  
في زيارتهم محال المحمودة عشية اولها زيادة في الايمان واليقين والعلم الباطن  
واكتساب النفا ومعنى في الطيرق والزهر في الدنيا وحتي القواضع والراية والي حنة  
وانفكي في الحوت والطاير والثواب فان ثمانين شيئا النفا على زيادة المشايخ  
واكتساب الاحوال المحمودة منهم وفرا بوا المشايخ لما يرد الى يد عن الزيادة  
الا في ربوا الغرض في الجسد وفرا زسيرنا ابو بكر سبيلنا زسيرنا



علي عايشة رضي الله عنه وزير الامام الشافعي وام دار الهجوة ماله رضي  
 الله عنه وزير الامام ابو حنيفة رضي الله عنه ذنون المصنوع رضي الله عنه وزير  
 البعض من عياض ابو يزيد البسطامي رضي الله عنهم اجمعين من منع الزيادة وفقد  
 خالف الصحابة ومن زار وليا بكف من حاله لم يخل من تركته ولا ينهي عن زيادة  
 المشايخ الا نرى في سرائر اهل بالظيفة مجلس من الخليفة فهو دعا له من الرضا  
 عن النفس قال ابو مريم رحمه الله تعالى يجب على الميراث ان لا يشيخ عالم عامل حاد  
 ويعلم الظاهر والباطن ويكون على حال المنزلة وان هربا ليرثا فاذ الخوف عن حاله  
 فمرا ان يستحق السعيا بينهما بتقليب الاحوال او لما يكره الميراث هرا في ضيا بشرونا  
 فابا با كيا جايعا وحلا شيا فخر بما علم ما مات من الدنيا من طاعت به شاكيا حليما  
 با ميام الصبات المحمودة مني فاعن الصبات المزمومة زهارة صابا وليله فابا حلا  
 ان نكل اعني وبكا وان سمع نكفي وقاب واستغفر وان تكلم صمت وحاسب بعد  
 نفسه بنفسه واذ اكل فواتنا اثنا لجره ربه واذ شرب استغفر من المرات وانقأ الى  
 الله مما يحض من الاخلاق المزمومة ويكون جنته الجوع بطنه ويطعم البقي  
 ويرحم اليتيم والمساكين ويتعطف على الجار ويزور القبور ويصل الرحم ويأمن  
 بالحق ويؤتي ينها عن المنكر ويحشي الى المساجد ويحفظ على الصلوات ووفاتها  
 الجماعة ويكون مطعمه حلال ومشتى به حلال انه ينور القلب ويغيب الايمان  
 الكاذبة ويلبس الخلل ويركب الخلل ويمسك الخلل ويعبر عن الظلم واهله والخلو  
 السور واهله ويستغل بعيوب نفسه عن عيوب الناس ويستغفر الله من سيئات  
 الشيطان ويحج بيت الله الحرام ان استطاع اليه سبيلا وحب المجاهد بهز عدا  
 البغي بنور السماع حقيقته فاما السماع فهو حقيقة لا يشبه فيها لاجا هل  
 وهو طيب الاوليا والناخير من وروا اخي الشيخ عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 انه لما استنصر واحسان من شافق وانفسر  
 تسعت حية الهوى وكبري فلا كيب لها ولا رافعي  
 الى الجيب الرافع شفت به بعنره رافعي ونربا في  
 فتواجر رسول الله صلى الله عليه وسلم الراد عن منكبه بهذا ديسل

السماع لاهل السماع اهلا ورجانا وجاعة وعصبة باهله فزع ناهيوا وقابون  
 وحاموا نهارهم وقاموا ليلاهم وقطعوا بالبا والنجيب والتطوع والشهيق \*  
 والذين ظلموا خط الرضا ثلثا اذ انظر وانكفي واوان تكلمت السننهم اصحت  
 بالحقمة احوام المجدودة وطه يفهم محيطة وادامج يستعان سمعوا علما هاجت  
 نيران العبدية فلوهم وكست من المرحر كواهم فمقاومة الوجر فماع المجانين  
 بتواجر وابعا بواج وجرهم فلا يحتاج عليهم بهوله يباح لهم السماع والرجال  
 محتلين في الاحوال والصبات والحركات بمنهم من ياخذه الحال هو ما عرلا يتي لم  
 كما قال الصنفالي وتر واجيا لخصمها جامة وهي تمرر السحاب ومنهم  
 من ياخذه بالخذ والبكا والنوم والشميم والرعرواله حوال مختلفة على حسب  
 الغنمات والرجات والسماع كاللبن يلوخ ثم يغني والسماع جرو صرف \*  
 وحقيقة من يسمعه بقلبه تخفف ومن يسمعه بنفسه تزدنف ولا يشهد  
 به الا جاهل الغفلة صلى الله عليه وسلم من جهل شيئا عاده وقال الشاعر  
 لا يعي من الشرف الا من يكاد به ولا الصبابة الا من يعانها  
 وقال الشيخ ابو مريم رحمه الله السماع جوهر لا يطلع عليه الا البصا فاذا  
 حظم تم السماع با غلغوا بوابكم واذ احضتم السماع با بقوها وقال بشير  
 ابو مريم رحمه الله فيه كل فيج صوي شيخ والسماع مع غير اهله حرام  
 لما لجل حذوره حتى يحا هه نفسه بالقيام والقيام والوصال عيشير لجل حذوره  
 وعلى هذا اتفقوا جميع المشايخ اهل الافتقار والاهتراق بالعلما تغفرون  
 وبالعارفين تغفرون ومن خالفهم بقوله وخرج وضوا خرج من الطيقون  
 الحقيقة وقال السمع ابو مريم رحمه الله من فاع به السماع من غني حقيقة  
 ولا كيفة بقدر خلع كي يوالا سلام من عنقه وحيات عليه لقوله عز وجل  
 الذين ارا حين تقوم وقال ابو مريم رحمه الله يا نبياء وقتها هذا كيفة  
 يسمعون انفسهم بالصويمة ويزينون الطواهي ويرنسون البواهي \*  
 مغلبين على الهوى عاده تم السماع يخلون وييقنون جهر ابا لطي يبق  
 لا سنة يعترفونها ولا وسيلة يتوسلون اليها يسمى عرف الا لشهاد

ويؤمنون على الله وراذ ان اكلوا رغبوا وان ناموا صابا لا بالمجاهدة يعني موت  
والمعلم يحصلون بها رجبين رجبين رجبين ولا ان وفاته كشيء فناء الجحيم عن  
وجوههم ومن فوجا جيب النور عن فلوهم وادعوا الى اتصال والبراعين والشف  
والبراسمة وقالوا صبغت لنا من الله الحسنى بهم طابقت زعموا بانهم يعلمون  
الباكل وقالوا اذا رجلت الذنوب تجلت الغيوب وذهب الاعداء رجع شعثه  
الانوار وانصاحت الظلمة بذهب المحسوس بعيننا بآلة علامة دينه فمحن  
بوجيز نور رجبين الكشف ونحن في حال الصوفية اكلوف مشاربون ومن طعم الكون  
شاهدون ما غاب الامور فقال الشيخ ابو مريم رحمه الله علامة القبي  
لثلاثة ما بآكل الا من بافة ولا يناع الله من غلبته ولا يتكلم الا من ضيورة فقال  
السير ابو مريم رحمه الله ارباب القبي لطلب الاثلاث شيئا الفياذ والسمعة  
والخاذا لا حناذ وقال السير ابو مريم رحمه الله اخلص رتبة البيعة الا  
من غلبته بان عني مسئلة يتمسك من ادم بالحزن والابتلاء من ايوب بالصبي  
والرياسة ومن يوسف بالنصر والصبابة ومن موسى بالاخلاق والمناجات  
ومن عيسى بالزهر والسميا حذر من حجر صا الله عليه وعليهم اجمعين وسلم  
نسبها بالتواضع وحسن الخلق قال السير ابو مريم رحمه الله علامة القبي  
الصادق واربعه الشياء بفتح باب الزل وبغلق باب العز وبفتح باب المجاهد وبفتح باب  
السمير وبغلق باب النور وقال السير ابو مريم رحمه الله علامة القبي الصادق  
عز من عيى ذل وغنا من عيى غنى ورا حنا من عيى حنور ونور من عيى حنور تعجب قال سيري  
ابو مريم رحمه الله شروا لتعجب الله كل من كرا اليمين وعرف الجبين والخصيب  
من الكسب والخلوة في العباداة والخاذا من هو اعلم منه والتجيب عن ابنا الدنيا  
وغلق الباب عن السماع وقالوا اهل الصوفية اذ اردنا السماع غلقنا الابواب  
ولا يابى كل واحد منا الى السماع حتى يواصل عني ايام لكن نفق نفسه وتجر  
بنيانه ويشوب خاطبه وبابة كل واحد منهم بكنهه كنهه بعضهم من تهرب نفسه  
بالق ان ومنهم من تهرب نفسه عن سماع النور والوعير ومنهم من تكلف  
العلانية في احيي عن مكانه وقال السير ابو مريم رحمه الله من فاع به

اسماع

104  
السماع ولم يمتهم عن زير الباب في الغيوب واضطربا الامواج في الامور  
واختلاط اللغات في الطيور ولم يعرف بين نومه وسماخته فصور زير  
في سماعه قال السير ابو مريم رحمه الله علامة القبي الصادق را ختاب  
الى العلاما وغرمة القفصا والقفرا وتقليبه بين صياح وقياع لبا سيم ما  
خلق وطعامهم ما نهدي ان نكفي واغنى شريم في مشيئة انكالة حرة  
لا يلوم حرة ولا يلوم احمر صاب تكل الناس حقا في رافوا الا وصال التي ان  
عن عييه والسمعة عن شمالة والوعير والوعير بين عييه ايرجوا واجبا  
ولما في باب الله لومة لايم وقلمه متعلق ما فلاح عني مثله كمثل الارض  
بخرج عليها كل فيق وينبت عليها كل صليق وهذا هو القبي وهذا هو القبي  
او ليد حزب الله / ان حزب الله هم المجاهدون قال الشيخ ابو مريم رحمه الله  
ليس التصوف بشي راسخا ولا بنفي في راسخا ولا في راسخا والتصوف بسلاسة  
الصور وبقوة التفسير والاقترا بالرسول والاهل بالمترو ول من خرج من هذه  
الاوراد ففر صبح في بستان الشيطان وانغمس في الهوى وعاش في كرامات  
الجهل غايبا رايها قال السير ابو مريم رحمه الله الفياذ نور يستضاء به  
والسمعة برهان وان رسول عليه الصلاة والسلام امام من صلحت عبادة  
وخالف ما في خافرا صبح مردله الجهل منو شيا لا تعتد الله على من غلبه  
على غير الكتاب والسمعة قال السير ابو مريم رحمه الله نفق في كتاب  
الاسرار ما خفي منه حديثا واحدا عن شيوخ صا الله عليه وسلم فانه قال ما  
يزهب امر هذا القبي حتى لا يبقو من اهله الا متوسم بالبرع والعتة الله  
على الناس الخين قال حمي رضي الله عنه من المتوسمين بالرسول الله قال المتوسمون  
بناس الصالحين عيون الا زادة بطواهرهم اكلون السمحة يتقنون احزابا  
واخلافا يتقربون الى الله به ويريدون من رادين له يصحون ويمسرون  
على ابواب الملوك سيمتهم سمية الصالحين واجعلهم افعال المجاهدين  
يصحون كل حظور ويركبون كل مضرو ومنهم ما يجمع بالاخت والالا  
خرات من النساء واخرون بطواهي الايات وما لول من المرمون





عن علي بن ابي حمزة  
عليه السلام

٩

وليس الحرير والحرير والفيناء واكتد الرجل بالرجال المنعم بالثمن  
حديث اخر عنه صلى الله عليه وسلم انه قال اذا سبت امة بغير حق فاعفها فمكنتك  
من عين الله وخدي عن ابي جابر الرقيم وكان امير القمارين بخارج باب المنارة  
من ترويس الحر وسنة قال كان الشيخ اضر العصفاء وكنت نجي عليه ليلة الجمعة  
برعت على ارامرة فبينما انا ذاك ليلة بين ابيهم واليفضان وكنا حاضرا  
للشيخ على عادة واذا برجل عرضي في الطريق وكان وجهه الفم وعليه جبة  
خضراء على راسه شملة وبير عكاز وعرض العكاز وقال يا ارجع واش  
ما عنده دفون تجوز على اعناقنا ولا تفصنا اجعلنا اخر احر واذا برجل اخسى  
كانه اخر من تحت وبدا في اصر الشيخ فبلىه فقال بهر كنه ما نخرته من ثيابه  
وقلت ما لك يا شيخ من انت وما هذا الشيخ فقال هذا ابي جابر بن المنارة  
وصايفه الشيخ على العجا واذا اضر العصفاء شيخ غاب عنا الشيخ وقال يا سيدي  
احضرت تفصير البعير وتخلي القريب اراهم مقامه فاستفاد ثم طلبته في الرعا  
فقال انهم بقضه الرعيما وحبب له الاخرة ثم غاب عني واستيقظت وانا قول  
يا سيدي على العجا فتايلما لي يا ولي الله ثم تركت الحانوت وكنت للشيخ  
مؤذن باحتار السلطان ذات يوم زار الشيخ بلما ايه قال لا شريسيب الخاق  
والامانة فخرته بعا عانيت من روية سيدي اضر العصفاء وسيدي علي العجا وكنت في  
بالخمين امر وقال سيدي بلما في اسود السواحين والعقارب هولاء جيري ان الشيخ  
وكان مجموعهم كل شئ سبت دنانير فواصر وكانوا الزايدة رانف اقم مواويل غير  
الحر حاجر ففستفكت برة رانفها من جزية اليهود وكنت في ههنا بسبت  
عليهم عشرين دنانير بكل ما قال نعم الله وكان يحسن لي ايتاير عروبر حرم سما لعا لعا  
ومات رحمه الله اول يوم في شهي رمضان يوم (ما شئ) بقر الزوال السيف واخر اراش  
وسبها يذو صل عليه فاجي الجماعه ثم اقب على اسمه ودفناه بالزاوية المحرزة  
واسم مولاي الناصر رحمه الله ونعم به **وحكي** عن بعض الخياطين وكان من جيران  
الشيخ قال تسببت ذات ليلة الحانوت وكان فيها شغل كثير للصغار والقصية ناس  
اشتر لا يجوز على الحانوت الاخرى وهاهنا كرت واذا اضره من شئ ما تخطب فليخرجت

المخازنية  
والقصية

بالخمين وكنت برب سبيته الشيخ ايه حيدر بماء في الاسير على العجا وبلما في  
واذا اضر ههنا باره وهو غير عتبة الحانوت بلما عاينه رجعت الى داره وعلقت  
انه الشيخ رضي الله عنه بلما اصبح الله نجي نيت معني بوجرتها كيف خفيها  
بالامير بركة الشيخ حابر جاور رضي الله عنه ومن به منافقه حزننا سغير  
الزيات وكان من التجار قال سافر الى في اكثر من خلف زاوية النفي بدلانا وفيها حتى  
تبد القليلة ما نيت المجلس وتوسرت جميعه واذا انصاعه من الزوال اقبلوا وعليهم  
انني القعب من النصب وطلبوا مثل ما طلبت واذا اجمع اخر وايتكلموا في اخر وينبغي  
كل اخر منهم ما من اني ومنافقه في امان الاوليا وفطنت راسي وانا اسمع كل  
ما يقولون واذا برجل فاع وجلس بهما الاستناد فقال خالنا مريضة فترسرت  
انفسا فاستحقينا كل واحد منا كشي وعونا في القمارين خارج باب المنارة  
نزلوا من اصرنا ليلة كتيبة الحطير والخلعة بلما ناصب ايل نينا الحانوت  
الزوايا الباب واذا اصر ايه فيها يشعار رجل يتكلم بلونا في كل ليلة ثلاث ليال  
يجيوا كل دكان فخرها فيها ساج يشعار الكلال ما نينا بعده الليالي بسبب قتل  
رجل بلما في حنا من سفيقة المعصية وانينا من تحت الصور الى الحانوت واذا اصر  
وهو باره وعبر اسود امامه وهو يفر من ايصون جيلانه من اللصوص ليس بشيخ  
وقال من سرب فتننا بمن سني ناسم ايه الحانوت انا على العجا قال فتننا من ذلك  
الخال وانينا من العفر وزرناه ومكنا عنده عني نينا الى هاهنا واقتنا الزينا  
ما لا قبل لها من بركته رضي الله عنه ومن منافقه رجة الله **وحكي**  
عن عمر احمى التجار وكان مؤذن بالبعرا ديد قال ان عنده ولرا وكان موضوعا  
شربا يا بيمت من جبانته وكنت ازرور الشيخ سيدي علي العجا بهر صلاة الصم  
كل يوم الى النحي ما نيت ذات يوم بولن على ظهره بوضعه عن راسه وقلت  
له يا سيدي ههنا وديعه عنده يا ولي الله قال فطقت الباب وجلست خلفه  
استكلم قال فمهللت سماعه ودخلت بوجرت الولد خالما وكان ما يمت تجميع  
الفعاد قال قلت له يا بني كيد فخره قال يا بني كيف في حنت عني واذا يبرخ حنت  
من الشباء وحسرت على وقعت كما رايتي انني ههنا الشيخ يا ايه يعق الله عام



اسم الله من الحرف والحرف والسر من شئ الشيطان والسلمان والحجة والعق  
 جوامع عليه وبالله التوفيق فيسأل المحرم من السماء اني المرزحات اعلا قال درحات  
 اهل النار ان تبلغ درحات رانبا عليهم الصلاة والسلام قيل لم علمت ذلك  
 قال رايت استاذي في المنام فينبهني وعلية صبره فخصني فسلمت عليه امين  
 انت يا سيدي قال فينبهني في تحت الكتاب وعلى ثياب سورة الواقعة وعما في سورة  
 الاختصاص وهو زينة فقلته اليس كنت في الجنة قال في سورة على سور رنة  
 الاختصاص فوجرت بكل سورة فخلعت غيري كفت امر السورة كل ليلة الحو شيئا  
 سماء في انالان بعضه مفرق ببعضه وكما انه مفرق متصل باله كزاد القاري  
 متصل بغيره وساء عربيا قال صلى الله عليه وسلم احب العبد لثلاث لا يهرى  
 والفران عربى وكذا اهل الجنة عنى فيل قام سائل في مسجد عمر السلام بغيره  
 فيسأل درهما فقال له الشيخ الحسن شيئا من ثواب فقال نعم احبوه يا اخي الكتاب  
 وقال هو لم فقال له امرهما على ما هما فرهما قال في ثوابه فقال نعم فثقت  
 بهما فقال لجميع ما ملكت من الثياب والعقار والرايى والاراضى فقال السائل لا  
 ابيع كل واحد اجمالا وخرج مخطوبا فيمينا هو عيشة الحفاير اذ وقع من السماء اسرد  
 به غل خمر له الحفاير فاذا هو بغير سر عليه ثياب خض فقال له خذ هذه البردة  
 فاخرها فاذا فيها صرة فيها عيشة الدواب درهم مكتوب على الجانب الايمن فل هو  
 الله احرى على الجانب الاخرى الماسى في تحت الكتاب وفيها اذا من تحت قز لنا ل  
 مثلهما فقال له من انت فقال انا فيمنه الصادق ثم انصرف راجعا وقال ابو على  
 الفضيل را شفت جردا الى عيلان من كثرة ما كان ييلغي عنه من الحفاير فدخلت  
 البصر فقال له هو المني فز هبت اليها فلما راى عرفه وهب منه ودخل  
 منجرا ورد الباب عليه فسمعت يقول الله توجدها ثوب الية واراد ان ي  
 وانقطعوا الية مشتاهون وتصنوه واشتاف الية العارمون وديوط فتفتيت  
 الية وفلت له حبيب ما تشتهى قال ما تشتهى من ذواربعين سنة من عني  
 مواي شيئا فقلت له اختر له عصيرة بالسكى فقال هذا الية قال فاخر له عصيرة  
 بالسكى ووضعها بين يديه فقال له ما ارى من هذا هذا وكن رير منه كما اوص

له فقلت له صلي على محمد النبي فقال خزن من في الساعة ما خرج منه نوال العجب وغز  
 ديق العبودية وزعم ان الرضا وسمن المجاهرة واجعل ذالك كله في تحفي التواضع  
 وصب عليه من ماء الصقور او من تحته فار الشوق وحركه باصطدام المني فنبه واجعله  
 في طوق الشكى من اكل منه ثلاث لقم يكون شفاء لصره ونور البكرته وشفا لسيه  
 وبغالب وجه شفا في وجهه ذيله وقال له من لوعة البراءة رضي الله عنه وارضاء  
 قال عبروا اخرين زير خرجت الى بلاد الروم عازيا فلما سئل اني الصاود عيت  
 الى غسل ميت فلما رجعت الشوب عن وجهه اذ انا تحية مطوية على صدره واسمها  
 في اسم الكلب ففتحت عيناها كما انها سمى جان مرجعت موليا فقال لي يا عبد الله  
 اسمك الميهور والى انصارى فقلت لكيفة ان كنت ما سورة فتتخا عنه حق منضم  
 فيه السمعة ثم مضى واياه فاخرت عن صدره كانها خشية وانطوت وزواجا  
 البست وهي تنظر اليه بعض بطنه عنر غسله فخرج منها الحى فلما مررت  
 من غسله رجعت اليه وانطوت على صدره كما كانت اول مرة فبعثته وشريت  
 الكفن عليه وبسالت عن امر فقال لي عنه ما تخور اذ في الحى من مات فمخورا  
 ولم يثب ما ت كافي او من مات وهو يعص عمل لوط حشى معهم فيل الما لوي  
 علي بن ابي طالب رضي الله عنه اخلا فت جاوا اليه يغلام فقل مولاه قال فقلته  
 يا غلام قال نعم يا امير المؤمنين قال له لم فقلته قال يا مولاي كان لوطا وانا لا  
 ادرى ما به ذلك لما بلغت الحلم استعجبت ذالك منه فزخرته فلم يزد حش  
 مضى بته بسكنى كانت معه فمات فقال علي رضي الله عنه ادفنوه واسجدوا  
 الغلام ثلثة ايام قال لهم ما حاج علي رضي الله عنه واخبرني به ثلثة ايام  
 اياك فلما مضت الثلثة ثلثة ايام اخبرني به فقال لي في ثبته وان لم يجره في القبر  
 اخبرني به ثلثة ايام بسكنوه فلم يجره فقال له صاوي علي رضي الله عنه صرف الغلام  
 فيل له لم يا امير المؤمنين قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من  
 عمل لوطا عمل لوط ومات وهو صاوي عاد اذ يصاربه من فيه في اليوم الثالث  
 الى قبر لوط فيعذب بعزاهم ويحشى معهم وروى ابن ابراهيم بن ادهم خرج  
 ليلة من الليالي يطوف بكثرة وكانت ليلة ممطرة فقال يا بسمه او جرت البقرة



هذه الليلة اخرب وجرى فلما دخل المطراب وجره راو سبعين طابقا يصف  
 فتعجب عنده وقال الله ما رايت خلفا في سائر الدنيا مثل ما رايت هذه الليلة  
 بتعلقوا من انظارهم بالشيء وقال يا ابراهيم هؤلاء كلهم كانوا الخلق طهرا  
 في مثل ما صنعت انت فاجتمع الكفار هذه الليلة قالوا انزل المصطفى  
 يعني ما انا اسير في الارض المرسدة اذا انما بصوت نكاد رويدية وهو يفر  
 سهران من سميرت له الحبيبات في البحار الزاخرات ولعظمته اعظم من الارواح  
 في البحار المختلفة وبفردته فاست اسموات العالما وقد مضت تتركه كثر  
 الجبال الراسيات كد سحر سواد الليل الكمار وضياء النهار الغرار والانهج الزاهر  
 والبحار الزخار وكل شيء عنده بغير ان لبيد انت المثلث الفهار انظر الجبار في بيتي  
 من الصوت فاذا هي جارية فلما رايتها كنت انفسهم ثم ولت وهي تقول هذه هي  
 وتسمى بدة احب تحرمه ان المحبين للاعباب خرام  
 نوم يمتوت من جبر من نزلهم من تحت المليل فراج  
 فر فاعوا اليل دها عجة بعلى رامنم اليل فراج  
 كما راو غير من الجراح يضرب يره على حرة ويقول واستواء الامن مراء رلا  
 اراه ويضرب يره ايضا على حرة ويكي وقال اخبر من حبلان رضي الله تعالى عنه  
 بكما شقي عليه الصلاة والسلام حتى عمى وجاع حتى اغناظهم وصل على شدة  
 اضعه وكان يقول وعزته وجدته لو كان بيني وبينه حجر من نار فخطته شرفا  
 اليلة فناداه اجدل جل جلاله ان كنت تبي في شرفا التي تحبني فخر الحطة ايها  
 وان كنت تبي خوصا من نار ففرا متنت منها فقال لا رب وعزته وجدته لو  
 كان بيني وبينه شرفا التي تحبني فخر الحطة ايها اليلة فناداه اجدل جل جلاله ان كنت تبي في شرفا التي تحبني فخر الحطة ايها  
 اليلة فناداه اجدل جل جلاله ان كنت تبي في شرفا التي تحبني فخر الحطة ايها  
 اليلة فناداه اجدل جل جلاله ان كنت تبي في شرفا التي تحبني فخر الحطة ايها  
 اليلة فناداه اجدل جل جلاله ان كنت تبي في شرفا التي تحبني فخر الحطة ايها

109 بفوت الاحباب فقلت له انتم فقال يا شيخ غلطت في المسألة افوت عنده هو  
 ذي الله تعالى ثم صاح صيحة وقال يا ابراهيم كفي بيده ادم كلما ردت به تشوبه  
 زدت عيشي ثم كافي ليخرج فقلت بمعبود لا قبلت ضياعه فقال يا شيخ  
 انك لما ناكل الامع والنعير على انطعام الابصار اربعين يوما جلست معه  
 ثلاثة ايام فقلت ايها البقي انك ان لم يصر كل واحد في مقعد فبال في كل ليلة  
 كنت معي ولو كنت معي لم يصح لي كما صيرت وجلست اربعين يوما بفقته وا  
 حذرت لم ياكل ولم يمشي ولا يتكلم ولا يتوضا ثم قال يا بصر اربعين يوما هات  
 ما معه من الطعام فانيته بفهام ووضعت بين يديه وقلت له ليس الله  
 التي صيرت فيهم بصاح صيحة وقال يا جاهل كيف تتركى بسم الله الى الحق ابراهيم  
 وصاح وماذا افيتي، وكننت انه مله فرب بفتة في هاتف وقال يا ابن  
 عير الله ليس هو مله وانما هو رب الله تعالى من به ادم قال اني صلي  
 الله عليه ولم من احب الله عز وجل لم يجب سواء وقال عليه الصلاة والسلام  
 اذا احب الله عبدا احببه للخلق وقيل بين المحب مع صاحب وقلبه موضع  
 السحاب فالمحبة عن الارواح واحدا لا مشايح حكى ان عمر بن عبد العزيز  
 رضي الله عنه مر بالحنانة فقال لله اريد فقلت ان رحة الله في من المحسنين  
 بارحمة وان لم اكن من جملة المحسنين فانا من جملة المؤمنين وفردت رحة  
 لهم فقلت وكان بالمؤمنين رحما وان لم اكن من جملة المؤمنين الذين هم اهل  
 التقوى واهل المعقرة فان لم اكن من محضف شي من ذلك فانا صاحب مصيبة وفر  
 فقلت يا اهل المصائب اولية عليهم صلوات من ربيهم ورحمة فابرحمة ايها ادم  
 الى حين في الجوهري رحمه الله تعالى فمت ليلة من الليالي يعني فانت مر ايت ملكان  
 نرا من السماء فقال احراهما صاحبكم في هذه المسئلة قال في سفيان الف قال كم  
 قبل منهم قال سفت انفسهم قال فهمت ان اضرب على وجهي واصبح عاتق  
 عتي قال فابا الصبح قال نكس الله اليهم يعني الى حمة والقيح في شبع فزوا حرة من  
 المستقرة ماية الف قال ابو سليمان الرازي في شهاب من اهل العلم ان  
 مع ريقه الى مكة وكان ما يعني من صلاة وماذا في ان ولا صيام حتى جعنا

بقاله رفيعة ما الرء حملة على هذا البحر العظيم قال حب الله تعالى ورايته  
منابع من نصر الجنة من الجنة من الزهب والبضة ورايت شي اثنين من  
زبد دجا الخضر وشي ابيض من يافوتة يمشوا بينهما حورا محسوبة شعري هار عليها  
ثوب من بضة يمشي معها كالتشبي وقال يا عمر ان الله جبار في الله تعالى  
في طليع بغير والله جبريت اليه في طليع وعني عمر بن الحسن انه قال جاءني ام  
عطاء المسلمي التي ماله بن دينار وقالت له يا ابني في فبرت عفر عكاه من  
ذلك انك ايام لا ياكل ولا يشرب ولا ينام وهو قائم في حجر امه يشاخص بصره فالقوت  
ماله بن دينار وسعد جماعة من الناس مبرخلوا عليه وقالوا له ما فعلك فقال يا ابا  
يحيى يا ابن عمنا ان في الجنة غرة يقال لها الغلة في كل الغرة عرج عرج  
من يافوت فيبها جارية يقال لها راضية فاذا شئت على اهل الجنة اظاها فنصروا  
من صر وجهها كما نحيب الشمس دار الدنيا فاذا نظروا الى ذاك الضو حتى  
الخور من تصورهن ودورهن ورسمهن ونظرن اليها وقلن لها يا  
راضية ما احسنه وما اجمله وما ازينة وما ابها لم يطوبوا من انك له ففالت  
ان اني كان بايل فاييم وبالنهار صايج ولما جرد به في الخفوات منهجي فسقط ماله  
من دينار عشرين عليه فقال ابو عمر الله بن عفيف تخرجت من مصي اطلب  
ابا علي الروديان يا بني ماله فقال علي بن يوسف المصيصي الزاهد في ابلغ صورا فان  
بها شبابا وكم هلا فروعها في مقام الى اقية فلهذا تستغير به من خلد حورا  
وانا جايع عطشان وبوسطي غنى فقه وليس عي اكنا في شي فاذا انا بشخصين  
مستغنيين البقلة سلكه عليهما فلم يردوا علي السلام وسلكه عليهما ذابا فلم  
يردوا علي السلام فبأشعرهما الله تعالى فروع الشباب راسه من مرفعه وقال  
يا عمر الله ما اقل شغل له باله حتى تتفرغ الى شايها فان مزب غير ذاك والله  
جوي وعكشي وجلست عندها حتى وليا الظفر والقوى شي فقلت له عني  
برحمه الله تعالى لمو عظة تتبعني فروع راسه وقال يا عمر الله من احب المصاي  
ما لنا لسان المر عظة ما افاست عندها ثلثة ايام فليالهن الليل ولا شيب  
ولا اخام وانا ارصرها بما رايتهما يا ثور ولا يمشي مولا ولا ناسوا فليال كان ايام

الثالث

ان الثالث فلت في نفسي احلم بها بالثد لمعكاي لعلي انتفع بمو عظمي  
بروح الشباب راسه الي وقال يا ابن عفيف عليه الم اقية والحسن علي ما  
يات ولا حيا لما هوات وعجبة من يري الله تعالى في كل الاوقات ويضع على قلبه  
هيبته وبعضه بلسان بعلة بلسان قوله معاذ بن جبل رضي الله عنه  
جاءني يوم من الايام ضيف ولم يكن عندي الا خبز يا سر وما افراح شي سالت  
النبي عا الله عليه وسلم عن فضله فقال يا لوان اجتمع ملائكة السموات السبع  
ما وصروا فضل ذلك وهو كمن هاجم الرهق له ورج بيت الله الحرام وجاهه سبيل  
الله ومن سمع همسا فزام الضيف ورج به كتب الله له ابي الله شير العبر  
الحور اذا هم ضيفه كتب الله له بكل لقمة حسنة ولا يخرج من الدنيا حتى يرى  
مكانه في الجنة **قال** الحسين اية حال رضي الله عنه اي الاشياء احب اليه  
قال اعمام الضيف والصوم والضيف يا شبيب جعلنا الله منه وانيه  
في الدنيا وراشي **قال** عاصم بن حنيفة دخلت على امير المؤمنين علي بن ابي طالب  
رضي الله عنه فرايته يمشي بين يدي فقلت له ما ده يا ابا الحسن قال لي لم ياتي  
ضيف منه سبعة ايام فاخاف ان الله يبارك وتعالى فراهاني **حكي**  
ان السيل المهر يتما من ذهب في اصل جبل عليه مصي اخاذ وفيها اربعة عشر  
سبع عقود ودرعها سبع اسرر والي خمر مكتوب انا طارة الملة  
بننت فلان الملة اصابتها عجة في عفر يوسف عليه الصلاة والسلام  
فبرئت صاغا من دراهم بضاع من كعاج فلم احترش برئت صاغا من دنائس  
بضاع من كعاج فلم احترش برئت صاغا من لؤلؤ بضاع من كعاج فلم احترش  
الى اللؤلؤ وسحقته وشي ثمة فلم يزد في الاجر عاقت جرعاق في امه فلهذا  
الربيا مثيلا ما نها الله موثي كما حكي ان عليا وما كمة رضي الله عنه  
نرا ان يصر الله تعالى ثلثة ايام وكان عنده ثلثة ثمان مائة مائة اول يوم  
وصعدت فاكمة رضي الله عنه من ثلثة الممراء فلما جلس لبعض  
ومعها الحسن والحسين رضي الله عنهما اذ فرغ الباب منسكين وقان  
يا اهل بيت النبوة وحسن الرسالة اطعموه شيئا حب الله باعكوه

ما بين ايريم و بانوا كرا الى المدينة الثانية وجلسوا على امر الثاني للبعث فزع  
الباب ففتح وقال يا هل بيت النور ومقر الرسالة المسموعة شيئا حب الله تعالى  
فاحضروا ما بين ايريم و بانوا كرا الى المدينة الثالثة فلما جلسوا للبعث فزع  
الباب اسير وسامع حب الله ما حضروا ما بين ايريم و بانوا كرا الى المدينة الحسن  
والحسين رضي الله عنهما من الجوع فزهب بهما على النبي صلى الله عليه وسلم  
فما وجرا عنده شيئا فامر الله تعالى بهم وبطعامهم الى جنة مسكنة  
وبنيها واسير الايت قال جمع الربلي كنت مع اب الحسن النوري في رجل الماء  
يقسمل متا ملت برنه كما خيال ووجهه كالسفال وفقلت له ضعفت نفسي لضعفه  
فقلت فقال يا بنية الارواح والشياخ واما الله فاعلم ان الله تعالى بالمشي  
احل ما يشاء ان شاء الله وان شاء احياه ومن في القلوب سالها فارجوا ان  
يكون في صالح عمره ومن حق قول الحق فيمينا نحن في الكلام اذ جاء الى  
وسى في ثيابه بماء وسط الماء عروبا فلم يفتح وهو ياله على ما لم يلبث  
الا قليلا حتى قبل للصر والشيان في يده فوجد في فمها يصر  
البعث فقال النور الله عز وجل على ثيابه الدم عليه يصر كما استقى على ثيابه  
في ذلك عليه يمينه في الحال وقاب الله عليه ثوبه حسنة قال والنور المعنى  
رحم الله تعالى رايت امر في الطواف ترعوا وتقول من فقلت ادعوني استجب لكم  
وهذا اذا دعوت بما استجب اليه وكنف بها هاتدين في استجيب دعائي  
وامرنا لئلا نصرف وحشة عنا فقال امراهم بن شعبان سمعت ابا عبد  
الله القمي يقول خلوا الله عز وجل اهل السماء من بهائم وخلق سبعين ارب  
ملا من الملايكة الملقين واما هم بين المشرق والمغرب وهي حضرة الفرس  
زينة الانس بالله تعالى لباسهم الصوف الاخضر ووجوههم كالنمر ليلت  
المر شعورهم كشعور النسوان وهم فيام وجرين سكارا والهيمن من يوم  
ينبع في الصور ابتداء هم انهم يسمعون اهل السموات المسبح الا وهم صوفيت  
السماء ينصرفون من ركن المشرق والى سبي شبه الممقار وما بين من شرق  
المحبت والنول والسماع الرايح من معانيه الجبال اسير في ابدلهم ومنشورهم

ارد

وحسين بل ندم بملهم ومكلمهم والله تعالى مجبل كرامته اينهم ومسموعهم  
ومسماهم ومكلمهم وهم اخوانا في النسب قال الاصمعي رحمه الله تعالى  
رايت امرا يابا البرية ويصر سيف مسلول فظننت انه سكران وقال يا حصي  
انزع ثيابه ولا تفعل بيده عروبا فقلت من انا فقال ليصر فاحضروا في سيف  
معني فلو عرفت انك انت المعنى فقلت له اما تعلم ان الله تعالى بكما ليرد  
بما تفعل فقال لا بد من الرزق فان غاليه يعطيه طائفة برزخية فان الرزق لا يرد  
فقلت له كانا نطلب الرزق رزقنا من الارض فقال ابن طلحة فقلت له قال  
الله سبحانه وبالله انتم رزقكم وما توعرون فان امر الا على بني السيف من يده  
وولي واجوا وقال يستقي السور زينة السماء وانا اخل به الارض قال يا ذا  
برغيين حارسين وفصحة مرف بين يديه لصفوف يمينه بالثقت الي وقال  
هرا لاله كما هربت للرزق قال فحيي من ثيابه وانصرفت بايدي ثم لقيته  
بعد ذلك في الطواف يعني في وقال الست صاحبه في البادية فقلت نعم قال  
من ذلك الوقت التي يوم هرا كل يوم رغيين وفصحة مرف من مصد وعفري  
منها فاصح كنيته فقلت له فلم لم تعرفها قال لاله قال لا في فدا هرت الله  
الاله فعمل شيئا الباس وما احب بيته ثم فازد من ذلك السعي فقلت ما هو بشي  
وانما هو كلام الله تعالى شج فرات موب السماء والارض انه نحو مثل ما انكم في  
تصرفون فلما سمع ذلك تغير لونه وانصرفت معاصله وقال من الجاه الى اليمين  
حتى حلف ثم وقع ودخل الى عيكة هناك فدخلت اثنى فوجرت الاسر  
يا كانه قال الله قال صبيح با حياه في دار الجنان في دار الجنة في دار البقا فبني  
ما ذا بنية من باقرته حتى امثل الدنيا ثلاث مرات فقال هذه له وانا له ففعل  
لبعده المجانين حتى توسوست فانصرفت احبته داخلة الوسواس واخر جنة  
من بين الناس واما انفس فيصير البعض فيفسد ما ينشر يقول هذه الايات  
لو انسيم بركي اكل يروحي لثقت بحق فامني جدا انفس  
ولا جلست الى قوم احبهم الا امرت حربي في جلاس  
ان كان القاهر وسواس بر موسوم بالحب يا فروع وسواس وخاسر

وحسين



قال عكا السفي: بعثنا من من الخياط رضي الله عنه الى اليوسر وكنا اربعة  
الاف فارس عاصمنا فلحقه عاتية البنا فكانت تصل اليها سها منا وبها تجوس  
وامع هم امة غلظت جيلة الصورة قال فاطمة لعلنا نصل اليها فخطت الي العسك  
فخطت ثوبا مليحا من القبر كان جميلا فارسل شيئا عا يضرب بالسيف  
ويضرب بالرمح فقالت: يا فاطمة لها جاريتها مالديا سيرة فاذت لها جاريتها  
اعلم ان حصنها هذا فرمى فاذت لها جاريتها وكيف ذالديا سيرة فاذت لها  
اذا كان بعمر ساعد ترا ما فعل به فارس سيرة الحصن الى الشاب وقالت له  
هل اجر اليه سميلا قال الهانم بسميها قالت له وما شئ طه قال تسلم لنا  
الحصن البزاي والرخلاي تسلمه اليه قالت له اما الي ايها عرقه واما الرخلاي  
فلا اعي قد قال لها الرخلاي هو فلبه سلمه الي الله عز وجل ونقر بوجع ابيته  
فارس سالت اليه وقالت له تفارق نفسك بغير فتحت له الباب فلما دخل الحصن  
اعرض عليه الاسلام فقالت له يا ابا القاسم اعلم ان امة كثيرة الهية في قوس  
بها عسك في هذا من هو ابن منة همة حتى اسلم على يريه قال لها عبر اليه  
بن عمر هو اميرنا فالحصن بين يري عمر الله بن عمر اعرض عليه الاسلام فقالت  
له يا ابن عمر هل اخرجك منة اجي منك همة اسلم على يريه فقال الهانم: ابو  
جعفر عمن من الخطاب رضي الله عنه قالت له اخلي اليه حتى اسلم عا يريه  
قال لها: مع العسك ومعهما اموال كثيرة فدخلت على عمن رضي الله عنه فقالت  
له يا ابن الخطاب هل هذا ابن منة همة حتى اسلم على يريه قال لها: عمر بن عبد  
الله عا الله عليه وسلم وهذا في عا الله عليه وسلم فقالت يا اسلم الله على يريه  
فجلست عند يريه وقالت انتم من الان لا الله وخر لا تشي يريه له واسم  
ان عمر رسول الله عا الله عليه وسلم قالت له اخبرني اخي في من دار القبي  
ومن علي بالاسلام بي كذبيته عمر رضي الله عليه وسلم ثم قالت يا اخي ادع الله  
ربه الذي ارسلنا آياتا في قلبه روجه قبل ان احصيه فابى فخشيت ان افع بع  
الاسلام فالحصن ثم وضعت خرها عا حايبة القبي وصانت من ساعته  
همة الله عليها وعليها فبعث عمن رضي الله عنه من دار له قالوا له ما رايت

ام من الفصح اغفل من هذه الجارية فغسلها عمن رضي الله عنه وكفنها ودفعها  
ثم قال هو بالحن مات وجرا حدة من المعاصي ستمت يحد ودعت بالبيع رضوان  
الله عليها وفي امها كبرها قال بعض الصحابة رايت مجنونا ومجنونة يتكلمان  
وبينهما ستمت فقال المجنون للمجنونة: اين اتينا غيبك قالت له بين جبال واهارا  
ورايها جبال واهارا فرصنها الملك الجبار ثم قالت له و اين انت يا مجنون قال لها  
في روعة موقفة الخضي لينة اخرى من ضفة الملك الفزير فقلت للمجنون من جنة  
قال جنني حبه واقفي شرفة فارتان اذ الله فقال يا ارجو يا انسان ولي  
تشفنا عن ذي الرحمن ما لا يحا والجنابين عمة فرجعت با حيا عن يار رضي الله  
عنه قال والنون الحصى عمة زحيا به النبي وكان مقلد الشعي وكان اذا  
ذكي الله عز وجل ابعث النور على وجهه فالمرود على من ذالدي عظم فقالت  
له يا هذا انه اذ ذكي الله يحول لونه فجعل يخطبه النبي وانشر يقول آيات  
ذو نا وما تنسما بوم جنري ولكن نسيم الفير واويطهم  
حايبا به عمة وحياب له اذا الحز عمن عمن ومعه  
فان والنون الحصى رعد الله واخي ونسج حكمة نرجب حكمة الله  
الزحيا ثم قال ان الله تبارك وتعالى عبادا تعلق قلوبهم بالاذكار كما تعلق الطيور  
بالوثر فلو فتشت قلوبهم لما جزم بها حتى يجد الابواب ثم يبارك الله وانشر  
حريته ان رغب به شفت. ووجهه لوتقي في حيث  
اموت اذا ذقت ثم احيا. ونم احيا عليه ونم اموت  
وحيد فتركت من جواد. وفز نسجت عليه العنكبوت  
قال ابو عمر الله الجوهري: رحما الله تعالى كنت باليوم صايف ستر براني  
بما فرثت على الطوام فاني تدمر بما وجرت عليها احر فافضت عنده حق قبل  
اسود عليه فطعته عيش وبيد كره بماها فزمر بما لحقت الماء فنظرت الى  
السماء وقال عز وجل لا بين لم تسقى الغصن ثم رماها بالحفت وعجزة  
بزمزم ففاض ماؤها على وجه رارض ومضى الاسود فتبعته بونف بسلمت  
عليه وقالت له حبي لم قلت لولا ان لم تسقى الغصن فقال جوهري ليس

هذان وعظما وما فلت له ما خضض على نفسي ما رويها بما حتى الفاء قال  
ذوالنون المصريح رحمه الله رايته بالبادية كل يلوح في وجهه وبغيب اخرى وشخصه  
مستتر عنى فقلت له بالله عليه يا صاحب هذا الفضل الا ما اظهرت لي نفسك  
لكني اريد ان اقل في نفسي في ذلك الشيخ اذا انا بما رايته فقلت لي يا ذا النون ما احدث في  
ما ذا تصنع قال فقلت لها اي احب الصالحين وفالتي يا ذا النون لو احببت  
الله تعالى ما احببت سواه قال فقلت لها اي احبهم تقربا الى الله تعالى جميع  
فانتهى برفق بينك وبين غيرك لا وتان حيث قالوا ما نعبدهم الا الله تعالى  
الى الله تعالى قال فتعجبت من كلامها ومن بها حقا بيننا نحن نزل الله نختار  
اذ قالوا جات الخيل لذهب القافلة معها الناس لزاله وهي تضحك فقلت لها  
الناس يبتكون وانت تضحك فالت لي يا ذا النون ما احدث في هذا الامر فما قم من  
خلوف مثله فقلت لها فارجب عليه ان ترحل القافلة نعم ثم رعدت واسمها  
خوالشما وقالت اللهم اني اسئلك يا ارحم الراحمين بلا عرويا من علفا فاعلم اني  
العباد بحرف ما تعلم بان من الهبة والوداد الا ما يعيننا من هذه الاعرا قال فما  
فنت كلامها حتى اذهب الله عنها الما عرا وانزل الله تعالى الامان علينا فاحصانا  
ربنا وذهبت الما عرا فلم نزلها حتى ولا وقفنا لها على اشي قال ذوالنون المصريح  
رحمته الله رايته امراة بالطواجر ترحل ونقول فقلت ادعني استجب لك بها انا  
ادعوك بما استجب لي به فذهب بها هاتفت خوي فاستجب دعوتك فاحصانا  
ليلا تخبى وجهه عنك قال بعضهم كناه سعيته في كناه الرحى وكان فيها فتى  
عبد لله خوالرج وقال لها اسكني يا امرئ بسكن الرحى فقلت له يا غلام ما هذا  
الغلام قال فقال لي من ما في على الا خلاصى جعل الله امور بيده حتى جعل ما يريد  
ثم فزعني اليه ومشى على الماء وخاب عيني وعن نظري قال عبد الله بن خباز بن رايته  
جارية بموقف عن رايته بين يديها غلام يانه فقلت هي وانما يبتعد وينتضي عون  
وهي رايته بين يدي الله شيئا فلما غابت الشمس من يوم عتي رعدت على بها واسبلت  
شعرها وعينها وقالت يا من ليس له في السموات المجموعات ولا في الرياح المستعرات  
ولا في الارض من حيوان ونبات وجمادات ولا في البحار الزاخرات فلي اتوكل على السحاب

المشتات جات ولا في قلوب العارفين واما عيون الخلق فحفات ولا في جوارحهم  
حيات الا وهي لا تشاهرات وعليه دالات وبروينة معنى قات وبفرقة متخات  
بها الفرة التي في فيها اهل الارض والسموات الا ما صنعت علينا بغيب تدعنا  
ملتنا بفضل الكريم يا من مقيته على العكر الفرج قال فقلت لها يا جارية ما هذا  
الكتاب قال فقلت اخي يا رايته من الهابة وذو الالهة التي مع قوم لا اعني بهم  
فلما حصلنا به وسلكه انكس الى كعبه ونفي في اهله ولم يبق منه غير عيني وولدي وعلما  
اسود ببغينا على لوح فصر الى سوديرك التي فقلت السكوت على هذا اخرج فقلت  
له اتق الله وانك ما نحن فيه فقال والله ما ركبت اليك ارضا جلد والله ليس لم نفعلا  
ما قلنا ولولا فقلت له معنى فنته فنته من عيانته ثم اخبر الغلام من يدي والفاء  
في اليه ونزيرك التي ما اسكت السكوت فقلت الله بلطمة الا ما عصمتي وما  
اتصمت الغلام حتى طلعت دابة فالت فغتمه وعصمت الله منه بلطمة والفاء  
اللوح في جزيرة عظيمة فزدت قارها واجرت انهارها بحمير الله تعالى ونوصيت  
وصليت وانك اعتراني واذا امرت نزل فسمعت بكاء ولدي فيه بانيتهم فقلت  
لهم هذا ولدي قالوا وكيف فحننا باخني نهم فتنجبوا وقالوا نحن بالامر نخرج  
الموكب بريح طيبة اذنكرنا الى دابة مثل الجمل فصر بنا منها فادركتنا اسرع من  
كم في العيون فالت اليها هذا الغلام من على ظهرها وغابت عنا فمضى معجوف  
منها وفرادنا عجبا بما في قال ابراهيم بن ادهم نزلت مسجرا بالشام وكانت  
ليدة شافيت باردة فقال ليهم فم يا هذا الغلام المسج فقلت انا غريب ايبت هاهنا  
فقال الغري يا يس فون الفناديل والخص وفراليت الى بيت فيه امر ولو كان ابراهيم  
بن ادهم فقلت انا ابراهيم بن ادهم فقال ما كفا ما انت فيه حتى تكذب ما خبز رجلي  
ونجني في وجهي حتى وما في بازا حام مرايت شابا حسن الوجه عليه فطعة من  
خبز يفر فسلكت عليه فلم يرد علي السلح حتى تفرغ وقال يا هذا انا اجبي وفت  
اذا اشتغلت بالسلح عليه اخون فلت بتم نعلك يوم قال بريد ودا فدا اتفوت  
برائق وانفوا لهرم على او ما اذخ في الله كان مات وتي فنت له كل سائلا الله  
تعالى حاجته ففقال نعم سماته فنت عشرين سنة ما جت وما فضيت فلت

وما هي قال بل غيبه ان يقول العبد تميز عن الزاهرين وما في غير العاشرين يقال له انما  
 بنو آدم فتمت بيتك رويته واسوت بين يديه فقلت له اني يا اخي مفرضا الله  
 حاجته وما رايته ان انبى الاسما عاوجي قال يوشى من مكانه وكان في  
 وسعته يقول فضيت حلقه يا فيض اليه بحر السموات فتح سفل الى الارض  
 منارحه الله وجفاهه الا اصمعي رعد الله خرجت حاجا الى بيت  
 الله الخاتم وزبارق بني نبيه عليه السلام فيبينها انا اطوف بالاعدت  
 في الليل وكانت لي لذة منى اذا اناب صوت حزين يخرج وكبير حزين فالتفت الصوت  
 اذا اناب سمع حسنا لوجه كل باب السمايل عليه اتي اتي وعلى راسه ذواتان  
 خضى وتان وهو متعلق باستار الكعبة وهو يقول يا سبيرو يا سبيرو يا من  
 العيون وغربت النجوم وانت الحي القيوم وغلقت الملوذ ابوابها وقامت عليه ما  
 خشيها وحجابها وبابها مفتوح السمايلين وهذا اناسايل بين يديه واقف ببابه  
 حيث انظر رخته يا حي يا رحيم يا رحيم ثم انشأ يقول اشعري  
 يا من يجيب دعا المضطرب الظلم وكاشع الض والبلوى مع السقم  
 فمرنا ومرت حلال البيت وانتبهوا وعين جودها فيهم لم تسقم  
 ادعوا ربي امرانت تعلمه جارج بكاء في جوف البيت والجمع  
 انت احييهم بعد رمي بعضي واعطف بعضه يا ذا الجود والكرم  
 ان كان جودك لا يفي جود دوامل من جود على انصافين بالقسم  
 ثم روي اسما الى السماء وهو ينادي الله ومراى ارضه بمنته بلاد المنصور  
 وعصية بجعل بلاد الجنة على ما كدها ومنته لرب وباتيات تحت على ارحم  
 واغنى ذنوب ولا في زورة جدي وفرو حبيبه وصبيبه ما الله  
 عليه وسلم وداري امنه وهو الذي لا اله الا هو ثم انشأ يقول رضى الله عنه شعري  
 الا يا رجا يا انت كاشف الرقي يا على ذنوب كذا وافضه حاجي  
 زاده قليل بما اراه بطني على انراذ ابكي ام بعد مسافتي  
 انيت باعمال فباح رديت فمما الورى خلفاها جنايت  
 عصية جملة واعقبت من لتي وانت الذي ارجو العقب وبافتي

174  
 الخرقه بالنار يا غايه المسوق ما زجاء في بيده واين حبيته  
 قال الا صمعي رعد الله وكان الشاب يكره هذه الايات حتى سقط الى  
 الارض مغشيا عليه فموت منه فاذا هو علي بن الحسين زين العابدين والعارفين  
 رضي الله عنه بوضعت راسه بحجر وبقيت بكاء مشريرا لما به شفقة عليه  
 بفكرت من دموعي فخرت على خداه فاذا من خشيتك ثم قال من ذا الذي شغلني  
 عن ذي مواري ثم قلت له انا الا صمعي يا سبيرو ما هذا البكاء الخريج الذي اراه  
 منذ رايت من بيت النبوة ومعهن الرسالة اليسر الله عز وجل يقول انما يرسل  
 الله ليزهب عنكم الرجس اهل البيت ويظهرهم فظهرهم انا انما سخر احوالنا  
 وقال يا اصمعي هيمانا ان الله تعالى خلقنا من عشاء وخلق الجنة من  
 اطاعه اما سمعت قوله عز وجل فاذا انقضى الصور فلا انصاف بينهم يومئذ  
 ولا يتسللون من اماكن الله تعالى دخل الجنة وان كان حبشيا ومن عشاء دخل  
 النار ولو كان ملكياها شمشيا اتقنى شعري  
 يا سبيرو يا من جود يعجوه هب يا انا عجل يوم حساب  
 وان في الذي تعجبوا وتكلى ما هذا غيرك واغف بالباب  
 فقال ابراهيم الخواص رضى الله تعالى رايته معلوما بالبر والحق والحق ينادي  
 عليه من يشي بهذا الكلام يعرج ثلاث اياما والليل واليا كل بالنا ولا يتكلم الا  
 بما لا بد منه فموت منه وقلت له هل في غيب في قال هو يفعل ما يشاء  
 فقلت له اراهم عار بما بالسد عز وجل وقال يا ابراهيم لو عرفنا الله عز وجل  
 ما استغلنا بغيره ولا ميزت بين العارفين وغيره فقال النبي فعلت انه  
 من جملة الخاضعين وقلت لسبيرو بكم تبين هذا الكلام فقال لي بما شئت لانه  
 يحنون مثله ولا يشيئوا المحنون را المحنون فقلت ومن اين عرفني قال انما  
 سلكت الهى في المراتب سلكت انت وانا راك كل شئ في الباب فقلت انهم من الا  
 حساب فقلت له ان كان الامر كما تقول فبيع لهذا الكلام قال الامر بين  
 اخرها انا محتاج بمحمد وانا غني عنه في اخوانا انا جبه بالليل وهو ينادي جبه  
 بالنهار مرايت منزله موفى منزلي فاردت بيعه حتى مار على باب حبيبي

ايضا





وروي عن النضر وهو يقول يا ليتني كنت معهم يا موزع يا موزع يا موزع  
 سمي السفياني عن نضر وهو يقول نعم دار الشقاق عن نضر بن عيسى روى  
 احمد بن حنبل عن نضر وهو يقول نزل الزين لم يوافق الله وجوههم مسردة  
 الله بنده وكانت جماعت من الرضعا من بني عيسى بن الحسين بن الحسين  
 الامامان ابو عظمى ورامح ونايوا به الحين بين يديه وفيلت نوبتهم واصحابهم  
 اهل هذه الطائفة روى عنه الله ونفعهم روى الامام ما له عن نضر وهو وجهه  
 كانه الضم وهو يقول ما على الرسول الا البلاغ الحين فيقال له او ما قال او صيغ  
 بعلم العلماء وطب الاطباء وحكمة الحكماء وما علم العلماء اخذ على الناس  
 ابيدوا فلان زدي علماء واما طب الاطباء اذا اكلت لعمري وشهوة زدي  
 ما تحتاج الى طبيب فان سميت كل دار التخليد واما حكمة الحكماء اذا كنت في  
 جماعة من اصحابك وان ساء سميت وروي الامام السفياني عن  
 النضر وهو يقول عليكم بالصفحة تسالوا من اقات المسلمين فان الصفحة  
 براءت العار فيمن تم قال وجوه يوميز مصفرة حاككة مستبشرة ثم مات رحمة  
 الله عليه روى الامام الاطعم ابو حنيفة روى الله عنه عن النضر يقول  
 بعد كل صفة سبيل عن الله يعلموا ما فعل الله وما نفعه الارحام وما  
 فردا وكل شيء عن نضر بن ابي نضر قال اني رايته حتى مات رحمة الله عليه  
 ونفع به روى الحسن البصري عن نضر وهو يقول كل نفس ذائقة الموت ثم قال  
 هكذا موت الحسين الله عز وجل ثم رحمة الله عليه روى الحسين بن عيسى  
 عن النضر فيقال له ما تشتهي فقال يوم اوصوه وليلة اوصوها وروي ابن ابي  
 عن النضر وهو يقول يا ليتني فريه يعلمون بما عني روى وجعلني من اهل بين  
 واهل ما نزلنا من كتاب الاسرار واصحاب اهل الحب والحدود والحب والحدود  
 وانقاع نقلته عن كرام الاخبار والسادة السراير الذين يذكرون الله انما اهل  
 واعلى اهل انهار المسبحين الله بالقدسي والبار روى الله عنهم ما نفعنا  
 الطيور والاوز على الله سبيل نجر النبي اهلها شمع الحناء وصلواته  
 ما دام اهل واهل

بكتبه من سنة ١٢٠٠ هـ

ذكرى منافع الشيخ الجليل الولي العارف  
 العالم القامل المحقق الفاضل النزيل النزيه  
 علي السراج رحمه الله ونفعنا به آمين  
 وهو ابن ابي نضر عن ابي الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابي الحسن بن علي بن ابي حمزة  
 ولوا خشية الا حادثة لم يمت له سبع وعشرون جردا كلها من ابي الحسن  
 واصحابه من اهل زيار روى الله عنهم وعشرون جردا كلها من ابي الحسن  
 رضي الله عنه انه رحل لكشفي في كل باب العلم على العترة عن ابي الحسن بن علي وكان  
 من اهل علمه من اهل الفقه عشرين شيخا رحلت اليه في كل باب من اهل الفقه  
 رضي الله عنه وانتشاره بالولاية وبار من ربه فان يقول ان يكون وانه بن نضر  
 وغوت بهما يكون له اعيانهم فلما حجبت وانيت تونسرو فقت على كل ما قال  
 في رحمة الله ونفع به روى الشيخ في بعض اهل الفقه في ابي الحسن بن علي كان الشيخ  
 بسبب ما عني من اهل الفقه في ابي الحسن بن علي كان الشيخ في ابي الحسن بن علي  
 الحلي وهو في ابي الحسن بن علي كان الشيخ في ابي الحسن بن علي كان الشيخ  
 فتدبر وكان في ابي الحسن بن علي كان الشيخ في ابي الحسن بن علي كان الشيخ  
 في ابي الحسن بن علي كان الشيخ في ابي الحسن بن علي كان الشيخ في ابي الحسن بن علي  
 السفياني عن ابي نضر قال كنت في ابي الحسن بن علي كان الشيخ في ابي الحسن بن علي  
 في ابي الحسن بن علي كان الشيخ في ابي الحسن بن علي كان الشيخ في ابي الحسن بن علي  
 يوم راى ابا الحسن بن علي كان الشيخ في ابي الحسن بن علي كان الشيخ في ابي الحسن بن علي  
 الحلي عن ابي الحسن بن علي كان الشيخ في ابي الحسن بن علي كان الشيخ في ابي الحسن بن علي  
 وبقيت ايام ثم قلت لعل ارجع الى ابي الحسن بن علي كان الشيخ في ابي الحسن بن علي  
 فلما حليت القصص يوم الجمعة فقلت له فلما دخلت عليه وجرته  
 بالعمى عندها ففرغ من امره فقلت له فلما دخلت عليه وجرته  
 الحوض ثلث جعلت الله فمعه مما كان في بيته ثم في بيته مما كان في بيته  
 الى ابي الحسن بن علي كان الشيخ في ابي الحسن بن علي كان الشيخ في ابي الحسن بن علي  
 ثم قال فقلت له فلما كان في ابي الحسن بن علي كان الشيخ في ابي الحسن بن علي

بكتبه من سنة ١٢٠٠ هـ

لدر الصنعة صبيحة الاخرى ساء الله وما علم الله ماله في علم اخر فقلت  
 انبت المكان الذي امر به الشيخ فوجرت اناس خارجين وسالت بعض الناس  
 عن ذلك فقالوا قد دعوا الخليفة يبرئ الاسكندر بنده فقلت لهم من هي يد الخليفة  
 معه قالوا ما لي فيهم الا بنفسه في حاجته المسلمين فقلت يا ذا ركب جد من  
 التجار معه فاني ولما في الجماعة فابست من السفر وقلت هذا شيء لا يكون  
 واذا بالمرسان والرجال فانت الى خندق الصبر وفقت ولما جازت العمال والا  
 جناد ابا الخليفة بنفسه يسمي ففترمت اليه وناولته الكتاب وقبله  
 وقال هذا يحيى من عمر الشيخ وحق نفيم اليوم واتيت مع صيف العشي ولو  
 كنت مع عيسى بن مرقوت له يحيى ثم رجعت الى الشيخ فوجرت به المسحور  
 في ورده فلما رايته قال ادخل فدخلت عليه ثم قال لا تشفع نفسك بالزاد وقل  
 يا حامل الخلقين ثم قال انصرف فاذ ان ادع الفقيه ثم قال نعم واسمع ببركة  
 الله برعت الشيخ ودعالي في هذا انبت السجينة وجرت الخليفة بحث في  
 شيا وببر السجني عمر الزوال قال فبما لو يوضع شئ في وانصرينا الى الحي  
 ورا مواج ما خزا الخليفة جانيه عن في اماته فقال انبا لا مسرنا في واذا انا  
 بانسان ايفني وقال انبا على السبع فسلت عنه فامر شرت اليه ولما دخلت  
 عليه عرفته ثم قال ارفع صاحبه معه من كرايه وفر سبغت هولة بكتنا في  
 فقلت له نعم يا سيدي ادعوا لنا بر هذا الله ثم قال الله واحب لهم السلامة  
 وسبغ لي رايح الطيبة ثم اتينا الاسكندر بنده اليوم التاسع وراينا له في ام  
 كنية في التي فيها اذ ابن عليا تنو سلقا الى به يبهها بفرقة الله قال الشيخ  
 الكنيح والله كنت نراه كل ليلة في السجينة وكان الخليفة يذال في كل ليلة  
 نرا الشيخ وما يوصيه لعلنا الاسكندر بنده في مونا عاينة الا في ام  
 الكنيح ففقت بها سبع ايام ثم فقلت للخليفة في بياحي فقال في تير اليه واما  
 فقلت له اروح والبر ثم قال لهم ابني بوايسر الخليفة باقوه به فقال له هل فيهم  
 من هو معولك السعي فقالوا كلنا فقال هذا الشيخ وديعة الله عنه كسج  
 ثم ناولني الخليفة ما يند دينا فلما زلت اري من بركانه رضي الله عنه حتى حجيت

في سنة ١٠٠٠  
 في سنة ١٠٠٠

في سنة ١٠٠٠  
 في سنة ١٠٠٠

الي

وابتد

وابتد الى تونس فركبت من تلاميذه وحسن من اثره انه اتا  
 انسان من البقي وكان معتق في الشيخ يحيى وكان في اليه وبقي لم ياسب  
 مراد في الجواز وادخله احواله قال فوجرت به ما في باب المسحور فلما رايته قال تكتم على  
 ما دمت حي فقلت له اي والله يا سيدي قال اتيت يوم الرابع من كل بر فان ابعثت  
 حتى في وعك في واتيت في اليوم الرابع فوجرت به في الضيق ولما حضر بي  
 خفيف في صلاته وصليت تحت المسحور فلما سلم التفت الي وقال يا ابن البركة  
 الذي جعل المسلمين عن الحية الى هنا ثم طي قبره الى الحوافر ساعته شج  
 ومروا منه واستوفوا يا شيخ فاني ابوالعباس مر در جلة واذا برجل خرجت من  
 الحاي في ثم اخي فقال ضع رجلك عليهما ثم رجيت به الهرا وكان يد جبرتي  
 واذا بلحيا المخض وعانت يفران بعد سبعة ايام يا تيد اني كبت وما عاب عيب  
 الشيخ في تلك الاسبوع الا عن انفا سر حتى جاء الى كبت وكان عليه تصا في  
 جسد الله على جميع الامور فلما انبت الفرافة بمضي اتيت مع جماعة نزور  
 فوجرتنا جماعة جملوا وقالوا فامركم من نسلوه عن تونس فقلت لهم اناسها  
 حيث فقالوا اهل تلمنا عن الشيخ على السبع فقلت لهم هو والله شيخ في وما  
 عي من الاسيبر في فقالوا كان عمرنا وقاله شيخنا يوم ما تكس يد ويا تبنو نس  
 وتز من بها وفرو ففقت على ما قال لنا وما عرنا السبير في حتى الا الان والحر  
 له عاذ الله وما زلت نرى الشيخ حتى ففقت في ورجعت الى تونس فانتيت  
 الشيخ وسلمت عليه فاحضر بمطبخه عن الفاء وعن اهل الفاء فقلت له يا سيدي  
 يصلمون عليه فقال جزا الله الاخوان في شي قال يا اخي والله لو كانا دية مع  
 صاحب الياف صا الله عليه ثم لفقت من هناك ففقت ولكن لم يزل من القبول لكن  
 تال الما في من تونس فخرج من المكان انه اتته امراة ام ايتام وكانت  
 ضعيفة وفراضها الهرا والجرع ففقت له يا سيدي في ثم له وفرد دخل الي في  
 والما كمال عراة ولهم في شر من ذاله وفرد ففقت في واتي اليه فقال لها اجلس  
 في بركة الله حتى يا تيد الله بنصير قال واذا بسايسر الخليفة في يد يحيى  
 وسبغ باسنادان ودخل على الشيخ فقال له يا سيدي الخليفة يسلم عليك

في سنة ١٠٠٠  
 في سنة ١٠٠٠



الكتاب على الشيخ  
البرادوي

وهو راد عليه واهله تظلم ما كتب في هذا الصحن والمستطوذا بالخليقة  
وارد برجل من غير الشيخ ثم قال له هنيئا له بعير الى حين ان شاء الله ثم اخبر  
الشيخ وكتب فيه رضي الله عنه ليس له ما شاء الله ان شاء الله ان شاء الله  
الله الذي يملك ويعاقبها لا تشا ولا دوا لا دوا ثم قال له الشيخ  
ثم قضى الله لخاصته فقال للخليقة للسايس ارفع الصحن وايقظ عن عجل ثم فاعلم  
الصحن بعيره فالتفت اليه بسفط المولود في حينه الذي افرحوا به الى حاشيها  
ثم فاعلموا للسايس خمسين دينار للشيخ فالتفت للسايس كانه كايروا اذا بالشيخ  
رفع عينيه للسايس وقال له ارفع الخمسين لتلك المنة قال فقامت وهي  
بوحانه فقال لها الشيخ اذا استعفيت ارفع لنا مهنات وهي ترعون ثم صعد  
له الخليقة فحمايتا دينار فقام من مكانه حتى وصلها ولم ياكل منها  
درهما ومن منافع رضي الله عنه قال الشيخ فخر بن منصور الهنتا كفت  
فزور الشرب فاذا انا برجل كانه سراج يشعل وهو يزور في الحظيرة فلما غابت  
منه تصاحفنا وقلت له سالتك باله من انت يرحمك الله فقال انما اظهر  
بقلت له يا سيدي من ابي حفيظ كتاب الله ومكانه والتمسك بالسنن  
ثم قال للشيخ ارفع عليه بكلامك وسنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم وقلت  
له يا سيدي دني عن الايمان من الله وليا فقال ابو الحسن في السجاج من اهل الظاهر  
والمتألفات ثم غاب عن علم نراه فلما انبت اليه برقت الفهم دخلت الحبر  
فمنسخر عليه واذا به قال من جاب من عالمه اظهر عليه السلام بالحق في الحق ان  
والسنن وبقته اعلى السجاج البقي فقلت له متاذهب ومن انا برادوي  
الله بر عليه وكتب تزوره بعفت الفان من الجلاس بين يدي الشيخ الذين يفرأوا  
الصنع وبركانه رضي الله عنه كفت ايها تنوسل اني الله به اعي مهم  
المخرج المكي وكان في جنة فيها خمس فعات واعلمت وما نقت ترد  
على من اريد وقلت في يوم الغفر الشيخ وقاله انا عريان نريد جنة خضى  
وبرنوس ابي جبرير فقلت عليه ايحي فله انصرفنا الفاس والبعث ما زال  
واذا برجل اطلع على الشيخ وصاحبه وهو يركب فقال له الشيخ وما يبيد يا بني

يا بني فاني لا يسير سامت تاجي الى المصطفى الذي فخر جوا علينا النصر وما يفسدنا  
انفسنا بعرا القتل ما استغفنت الى الله بديا ولي الله وعرفنا ان سلكنا الله  
لا عترة جنة خضى وبرنوس جبرير واذا بعينها برقتنا ما علمنا ما فعل الله  
وبلغنا وهرة وعرفة فقال له معهم للشيخ فخر بن منصور الهنتا كفت  
كان جنته افرامنا والي بنوس ركب عليه فقيه من المص فقال الرجل يا سيدي  
ههنا بين يديك والتمسك بعفتك له ودعنا للشيخ فخر بن منصور الهنتا كفت  
وقال هل تن يركب هذا قلت لا يا سيدي **وقدر** فافيه رضي الله عنه انه انتاه  
فانجي الجامعة بنوس وكان له ابن صالح ولم يقرب له حتى فانا يتراصر ويحتم  
الشيخ بحاسر بين يديه واخر جيا طاب الشيخ ثم قال الشيخ هل هيكم من يفر سورة  
يسر والواحدة ففراهم شاب كان حفيظ الفاضل فلما فراهما قال له افر اقل هو  
نبتو عظيم انتج عنه حتى صون كل نفس ذابغة الموت فتوسوس الفاضل من حال  
الشيخ وقال يا سيدي ان كان مات باله عليك اخبرني فقال الله اعلم بما في  
الغيب ثم قال من مات باعرا الحرمي بعث يوم القيامة من الامين لو كما قال  
عالمه عليه ولم ثم قال له قبل الله عز له في ابنة مات ليلة الجمعة بين العشاءين  
بالحرينة ودعاه بالبيع او ايل جمع عام ثلاثة وتسعين وستماية قال فتر  
ذال اليوم فوجرنا كما فافاننا الفافلة الذي مشاهج من اهل نونس  
بقانون هات ابن الشيخ الفاضل بالحرينة ليلة الجمعة او ايل جمع سنة ثمان  
وتسعين وستماية فعلننا الله من اوليا الله وكان الفاضل يزور **وقدر** منافع  
رضي الله عنه قال جده ابي رجل من غناهم وكان من اهل الفقه والورع وحج  
بربر زيارة الشيخ ومراة من السيدات سبعة **وحسرة** من توفيه  
من اهل العلم والتهر والصلاح قال لما ورد علينا هذا الفاضل واذا بالشيخ  
فالسكوا على اخيم الفاضل ففهمنا وسامنا عليه فقال له يا سيدي ارفع  
الله لي العترة فاني محتاج اليه ثم سئل يديه الشيخ فقال اللهم واجبه  
على عين ربيته واحبه ذرته فقال الرجل يا سيدي يا عا الزواد عام وسبعة  
السنين وما علمت ما فعل الله به وبالنزوة فقال له الشيخ هم واردين

ان شاء الله عليه بعد عشر من يوم المرأة واخوها قال ميفا التي رجل بعث لا يبريه  
 ما يصنع ثم قام الشيخ وقال جبر الاغتصاب ان يسكن مقام رجل من اهل الحق او كان  
 من زورسا الربيع عنده بمسكن في اهل جده وعنه دارين من كل  
 ما يكن خيرا ابغضته نسكن ونصحه ما دنا عنده وبعث ما اشفا ترضي  
 الله عنده ان الرجل لا يغير الله من كان يشتهي من فلان الزينة بها يوم  
 وكانت عنده امرأة وخادم وكانت المأنة اذا خلعت يسهل المراء شهره فلما  
 حضي بمجال السيف قال فلان اليوم نزل على المشية ونرا صر ما يقول فلما فرمتا  
 عليه فقال زاد فلان في من ونرجوا الله انت كثر الله ونعم سم على فخر فينتك  
 وكان راضي بما كان فل وكان يحب الشيخ وبضيق كل ما يجي من الزايرين وداع  
 على ذلك الحال مرة ولا سات حتى عمره الله باحباد وكل ما اشار له الشيخ وقد  
 عليه وروا من الشيخ امور منها قال تهاذت يوما جلوسا واذا برجل الغرناخي داخل  
 عليه فلما راى الشيخ مفا ل سيرة ما رايت اخر قال اليوم ان شاء الله يا تيمم اخي بفرقة  
 ثم قال فم وانظر من جاء وخبرنا من عنده واذا برجل من غني ملاذنا ومهم  
 جبارا واحدا قال يعرفهم الرجل الرب معناه رسل عليهم وقالوا له المثل والملاذ  
 واخر ازرجت على اعفاننا واردين وحريه الشيخ غير الجراد قال لما علينا  
 خطب الشيخ العشاء التفت اليها بقدر البافيات والرخاء فقال غير اترج ان شاء الله  
 سبعين من غناحه فيما اربعين عيال اخرهم زوجة اخيه واولاده بمقينا  
 متفرجين فيما قال بل غير الناحية من السجور والناسر يسلموا عليهم واذا برجل  
 اتى بالولاد فقال له الشيخ المأنة تزوج لرا الشيخ غير ونفوا اعتقاد واعتقادنا  
 وما نزلناهم رحمة الله عليهم وطعم نجبانة التي تهاذت فيها لان الشيخ فيلته جوي  
 باب العلفان وبه تلك اثار خمر رجال من الجاهرين بالبوس سبعاية شهيرة فلما الباب  
 المزكروا والشيخ الان يسما شرب الجاهرين وكان الشيخ يزورهم فيقول ههنا والواج  
 اوليا من الرجال والنساء لا يعلم عندهم من الله رهم وفيه ما عليهم ويسمعوننا ولكن  
 صنع من رد السلام بالعلقان **حريه** من ثوبه قال حفي انسان من اهل فضل الله  
 المسمي قال كتبه ايما في نورا الشيخ سيرة ابو في غرب السجراج رضي الله عنه

وكان اذا جاء يستل ان الشيخ وبات ما ينقص له من الرعايا مستمن السنين  
 موجه الشيخة مفتا لرخوان وعزم اند ياحفه وقال كنه فقلنا له غير عشرين يوما  
 قال مصلنا بالله صبر صلاة الكف والقصى قال فزاوله الفاحات ان يجمع الله شملنا  
 بالشيخ عن في باب فلما اذن المودن المحفب واراد يقيم الصلاة واذا بالشيخ واراد  
 فقال فيم الصلاة واسار للشيخ غير الله الحياض ان يصا بالناسر وهو نايب الشيخ  
 وكان من اهل الخصول الربنا **حريه** من ثوبه الشيخ غير القادر المزورجي  
 قال لما صلينا صلاة المغرب ثم صلينا على الشيخ ووجهه يبرق مبرع الحياض من  
 ونايب الحفيج ثم قال ان الزاير الزاير سر فراءة الفاحته جمع شملنا بها واذا به واقف  
 بين يدي الشيخ فاشارة له بالجلوس ثم قال ان شر حال الوالد الخليل والرد وثانينا  
 وهو مستمن مريض ولكن والله العظم وبالرسول الكريم ان يشعير ويحب ما  
 فزله انه عا كل شيء فغيره ثم قام الشيخ وخرج لراة فقال الرجل والله هذا السمر  
 من اهل الماشقة وبالحق خلعت والرب في رضى وجيت للشيخ يدعوا له فكاشف  
 من غير حفي جعنا الله بركاته بالربنا وراخية قال وساعت وبها الله والرب  
 وكنا نزره كل شيء **وحريه** من ثوبه انه قال كتبه فخرج من باب العلفان  
 وهما دوا مسر لفلان الطيب لرحى الشنا وبما باب العلفان وكان فيه  
 رجل كبير جاء على حصي او بين يديه بحمة واطباف من الكاغط يكتب البراوات  
 للثوب ويقولوا لخطب وهو يقرأ الفان فعملت انه من الرجال فقلت لعلي  
 اسلمه الى الرعا واذا به مقبلا فقال عليه بسيرة علي السجراج يدعوا له فكلنا  
 اليوم او كاد وهو بونا يعني شجنا ما يقصر انسان الما وفهنا الله منصف فنت  
 الى السجراج وزرت القصور ورحلت الى الامارات وانا بقله الحالت واذا بالشيخ يحفو  
 عنده في الشيخ ابن الصلح غريه بوف الشيخ غير المني طعي المني فمصرته  
 واذا به الشيخ علي السجراج يصاح فجلست خلفه فلما تم من صلاته قال مرحبا  
 من بهتة ايضا عظيما العلفان فقلت انه من اهل الطلحات ثم بسيرة كعبه وقال  
 وارزقه العلم والعمل ما تنفعت برعايه من يوم اذ رايت وكنت نايم  
 كل يوم حتى مات رحمة الله عليه ونفع به **حريه** من ثوبه فاركان

نسب شيخه  
 التلاق







بيعه وفيه فصرته يا ولي الله وفرجيته من حجاب الله اكتب له واذا  
 بالشيخ تهلل وجهه واصابه حال من ذاك واذا به قال حاجته يا سيدي  
 الشيب بجا حركه من حجاب الله عليه وسلم واجعل يدهم للفقير نصيب فقال  
 عني اخبرني يا سيدي قال فيهم ابي كذا فقال الشيخ افر الفاتحة فلفها  
 فزاولها مال الشيخ التميمي يا من مات اء العيون ويا من جيرة الخوكة واستوت  
 واذا فصولا ما يقول له كن فيكون توصلت اليك بانتهوا الى رسول الله  
 حاجتنا فيما نقول ثم انصرونا ولا كان في اوان الى حجاب سيدي الشيب  
 الخوكة للخلوة وقال ابن البقر: يمشون معي يمشون الى حب من عاوه فيه اليه  
 عز وجل من كذا الشيخ الخي الكشي وفروعت له شيء من تجميل بعض السير  
 على السجاج وكان اذا لم يمل شهر من مات الشيخ رحمه الله فوقع به وكانت  
 له اذ غير رضي الله عنه منها الله اعطى على قلبه امتلا عتة ارحم  
 عبدا رقت من عتته اقبل مسكينا النجا التي باب وحده لا في القاي ادا  
 تاب من ذنوبه وازاره اليه وكان يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 جعلنا لبعشي من قبله الخرافان متا افع الخرافون فل هو بنو عظيم اتهم  
 عنه معي خوف كل نفس دايف الموت بانصافونا اجرتكم يوم القيمة فمن  
 ربح على النار واخذ من الجنة بغير وارث الحية الرتبة الا متاع الخور وكان  
 يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم في حجة بدم وكن من الساجدين  
 واعبر به حتى ما ينك اليفين و كل اية تنهوه ويسمى وكان رضي  
 الله عنه يقول بعد ذلك فل يا عبادة الذين اهلوا على انفسهم ما تنظرو  
 على انفسكم من رحة الله ان الله يعطي الزنوب جميعا الله عز وجل ان جميع  
 ثم ترسد اليمن وعرف الخيس ومات رحة الله عليه وهو الان في شرف  
 الم كاش وعنه من قبله شيء في توفيق وشي من كان زر عجم الشيخ به  
 حياته يبره ومن غريبه متخالف كثير ومات سيدي ابو علي السجاج ليلة  
 الجمعة او في ذى القعدة سنة ثمان وعشرين من سبعة مائة ومنهم الشيخ  
 المقرئ الى حرم ابو العباس احمد المصري وفيه الان في الشرف مشهور

٧٢٦

١٧٢ وفيه حبر لفظا الخواج ومنهم الشيخ العالم العامل المحقق الزاهر الزكي  
 سيرة ابيه عبد الله بن محمد بن علي بن ابي واهله واواده ومنهم الشيخ الكافي  
 العالم بالشيعة النعماني الحفيظ سيرة ابن عبد الرحيم الكافي في حياته  
 وارسل الله صلى الله عليه وسلم عن ايام السنة والاساءة ومنهم الشيخ  
 العارف القطب النفوذ القوي البدر في دينه عبد الرحمن بن علي بن الان في الطاع  
 وفيه مشهور ومنهم الشيخ الجليل في حجة الله محمد الفراء ومنهم الشيخ  
 المفضل في اهرام في ما يحيى الهنتاية وكان من اهل علم الكشف وكذا سيرة  
 الباقين ومنهم الشيخ المحدث في اسما و ابراهيم الباقين واهله في شية  
 توترس وكان من اهل الترحير والقبض والقبض ومنهم الشيخ الكافي  
 الكهل القواض الحاج عثمان الشارح في السيرة في الحقة الهنتاية  
 تية ومنهم الشيخ الولي الناه المزي الشريف صوفي الى مان ونا كفي  
 بالليل والي هان ابو حبه محمد بن القاب ومنهم الشيخ المحمدي  
 المقرئ في التقي البدر المحقق في سيرة سليمان الهنتاية في  
 السيرة المكي الشيخ داود بن العارف المحمدي في حرم الشيخ عثمان بن السيرة  
 الشيخ المقرئ القاض البهنا في السيرة في علم الله وليس كليم هذا  
 في شية في السيرة ومنهم الشيخ القطب النفوذ القوي العارف بن الامير موسى  
 بن النعمان ومنهم الشيخ الصادق العارف في اهرام المشهور الناه في اوقات ابو  
 في عبد الرحمن بن محمد الله ونفع به واهله بنت الشيخ المحمدي بن دينار  
 في الهنتاية وفيه في اية السيرة ومنهم الشيخ المجاهد في كفي قاج  
 الذين الخواج ومنهم الشيخ العالم العارف في حجة الله محمد بن العرفاء  
 ومنهم الشيخ المحمدي المشهور واية السيرة ابراهيم بن الشيخ المفسر  
 في كفي في الوفاء ومنهم الشيخ الولي المكاشف بالاسم سيرة ابيه  
 عبد البحر وكان من اهل الباطن ومنهم الشيخ العالم العامل المحمدي سيرة  
 سيرة يوسف عبد الله في كان في كفي جامع الهوا ومنهم الشيخ  
 المزي في سيرة بنونان ومنهم الشيخ المؤيد المقرئ في التقي

باجة مصرية

بوسيد النظار





الشيخ العالم العامل الخطيب السير محمد بن أبي طيغ ومنهم الشيخ الفطيم  
 أبو د العارف سيره عمر الجبار انفاش كليم على بعض قبلة باب القلاو على  
 سطر واحد ومنهم الشيخ السير الفقيه السادة أبو الحسن علي بن أبي  
 وكان ما فر عليه انصاف الزوجة انه عليه ومنهم الشيخ العارف المتواضع  
 سيره نوسليمان الشريفي بن الشيخ المقرئ الحر سيرة غير اهل البيت  
 كليم هذا من اولياء الله ومنهم الشيخ الامام الخطيب سيره طاهر السفلي  
 وكان جامع القروية الفوقية ومنهم الشيخ ابي بكر سيره بر البرين  
 الشماي ومنهم الشيخ العارف المحقق سيره سنان المني ومنهم الشيخ الفقيه  
 النجدي سيره سعيد بن طيغ ومنهم الشيخ المفسر سيره جوهي الاصر ومنهم  
 الشيخ العالم القاري العلوي سيره عطية الارضي ومنهم الشيخ ومنهم  
 الشيخ العارف المفسر في حياته وعرفاته سيره غير العزيز بن البرين  
 الشريفي ومنهم الشيخ المقرئ الحر سيرة في الله الفقيه ومنهم الشيخ  
 العارف ابي اهر سيره يوهال ان يفرق ومنهم الشيخ العارف ابي اهر الفطيم  
 الفوق سيره غير اهل البيت من اهل الله جعلنا الله بركاته في  
 الدنيا والآخرة ومنهم الشيخ المشهور بالولاية سيره ابي عبد الله جري  
 الحر بن سيره الشيخ ابو العباس احرار الحر بن سيره ومنهم الشيخ الواسي  
 ان كني الفقيه سيره سرب العاصم ومنهم الشيخ العارف المحقق سيره غير  
 العاصم بن سيره ومنهم الشيخ المفسر سيره سعيد الرما ومنهم  
 الشيخ المحقق في الله الفاضل بالكتاب والسنة المورث النفاق ومنهم الشيخ  
 العالم القاري في العلوي سيره بن حر الله ومنهم الشيخ المقرئ سيره  
 غير الخطيب الجنيبي ومنهم الشيخ المفسر سيره سنان المني ومنهم  
 الشيخ ايضا المفسر سيره غير البرار ومنهم الشيخ ابي جوهي سيرة بلقاسم  
 السقا ومنهم الشيخ العارف ابي اهر سيره سليمان الحلي ومنهم الشيخ  
 المحقق سيره غير الله الشريفي عن ما ليا به ما تدين ثلثة وسبعين  
 وسنة يد ومنهم الشيخ العالم العامل الخطيب سيره جري السوي ومنهم

عبد اللطيف الجينيبي

الشيخ السير الولي سيره عطية الخاوار ومنهم الشيخ السير العارف  
 القامق الله السير غايته المنوية جعلنا الله بركاته في الدنيا والآخرة  
 الله ومنهم الشيخ المشهور بالولاية سيره فقه الشريعة ما تدين ثلثة  
 ثمانين سنة ومنهم الشيخ الفقيه العارف سيره سنان المني وهذا  
 جمع كثير من اولياء المشهورين اما اهل الزلاخ اصفاء الله اعلم عرهم  
 الله عز وجل اهلنا ما بلغنا من بركاتهم رضي الله عنهم وحسن به  
 انفاق عن الف حبيب رضي الله عنه انه قال في سيره الصفاة غريب  
 الروضة المنصور جوهي الباب المنصور في السجدة وثبته الشيخ  
 ابو العباس احرار السفر حده الله اركان برب السلكان وبارك المفسر  
 من الارباع القبلة والعش في الوجوب الثلاث جمع كثير من اولياء الله تعالى  
 وحسن به صاحب الاشارات السنية بلقاسم النجدي قال عانيت بهذا  
 المفسر الفاضل ما يدور ثلثة مرة في جامع ان يتونه ما تدين ثلثة الف سنة ما تدين  
 وسبعة عشر مرة حريته في زير حبر اهل التيميم وكان حبيب الشيخ  
 سيره غير الوهاب الذي هو الان في مريت منوبه وفر يانه قال انا جري  
 هذا المفسر دركت في رجا من الاخيار والسادة اما احرار اخرهم الشيخ  
 العارف العالم سيره غير الشيخ الشريفي والشيخ العالم النجدي ان كني سيره  
 سنان الشريفي رضي الله عنه قال ابيت بهذا المفسر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ثمانين سنة في وهو السير الشريفي في ان جوهي جامع اهل الزلاخ  
 واهل الرويات وحسن به الشيخ ابي عبد الله غير المفسر رجه الله  
 قال في هذا الشيخ ابو الفضل الحلي وقال في هذا الشيخ العارف الولي الخاوار  
 ابو الحسن جري في الخطاب رجه الله ورفعته قال غاب عن عليا المفسر افض  
 في المفسر مرة تسمى فارت ان افسر جامع ان يتونه بسبب زيارته  
 وحسن به الشيخ غير الله صاحب النفاق قال كنت مع سيره على  
 الخطاب لما صوب الحرم فلهما اثنا عشر اصفاء ففعل سيره على  
 هنا نطو النجدي فان هذا المفسر كثره اولياء الله برخلنا وصلينا

١٧٨

يد عبد الوهاب  
 القمي  
 منوب  
 فريانه

منه

به واذا هاتفت ينادي يا حطاب فقال له نعم قال هاتفتي وان شئت الله تعالى  
 ما تطلب وما علمنا ان هاتفت اين هو ولا لمنا هاتفا الى اني ولا واذا جرت من الاخبار  
 دخلوا علينا كل واحد حجة كانها الفطن انضبط واذا بهم كاذب من مرد  
 صلب من جماعة المسجر قال مولانا طبعوا من التهمة سبيهم على الرعا واخرو  
 يقولون باراجعة الشيخ ابو الحسن الشاذلي وكانوا كلهم اذكروا الشيخ ودعا  
 لهم غيهم وكانوا معتز من وكنت تسأل الشيخ سبيهم على عن ذاك فقال  
 هؤلاء من تبايع الشيخ سبيهم ابو الحسن الشاذلي فبينما تله لليلة دار  
 الشيخ العارف عبر الصرايح المسجر وقال الشيخ على رضى الله عنه  
 في تلك الليلة الشيخ ابو العباس احمد الغضضي رضى الله عنه  
 ابو الحسن الطيالسي في التثنية قال ياراه هذا المسجر جهنم من اولياء  
 الله وخر فيما يذير غير الى حسن اخي الشيخ وخر في الصالح سبيهم مروان  
 صاحب نونية قال رايت القطب بهذا المسجر احمد عيسى في بعض طلاء انقص  
 وخر في سبيهم عبر الله الخروخي رحمه الله قال عاينت بهذا المسجر امير  
 (في) مات من الشيخ اعرف سبيهم زين الدين العريبي وخر في سبيهم  
 عبر الجبار النيسبي قال كان بهذا المسجر صومعة عالية باقت بها شياطين  
 الانس الامير ابي سفيان فقال له كتف الدار وحض عليه منها فاراد  
 فكم بها ثم بان تلك الدليلة في ضوء مشير في خروخي سبيهم عبر الجبار ايضا  
 فقال خروخي بعد احباب الامير ابي سفيان في تلك رايته من  
 ابل فقالوا الله فخر رايت من هدم هذا المسجر وخر في سبيهم مسلم النخعي  
 قال السلطان رايت هاتفت الخناج يقول ابي ايلاه وهدم هذا البيت في الصو  
 اني يقال فيها الله اكبر الله اكبر وخر في سبيهم ابي عبر الله فخر  
 اني بان قال الشيخ محمد بن مروح النسيجي قال خروخي رايته سفيان قال  
 لما عرفت عن هدم هذه الخناج رايت امور كثيرة منها سمعت هاتفت  
 يقول ان اردت ان يهدم ملكة اهدم هذه الخناج وهدمها وكرت فانه عكس  
 عليه ملكه وما تبت عليه وان هدمت عليه اجناد وخر في

القرن الثاني

ابي نصر الخراساني من اولياء الله وهو هاتفت مروان المسجر قال خروخي  
 سبيهم عبر الله الكواشر هدم من خزان سبيهم احمد السقا وفيه هاتفت  
 (في) خروخي الشيخ المحقق الرضي النقي الباق سبيهم بلطاسم الرضا  
 رحمه الله وفيه هدم من خزانة هاتفت وقال من شئت هدم المسجر انه  
 اصم منيا وخر في سبيهم الشيخ العارف سبيهم نور الدين العريبي قال عاينت  
 بهذا المسجر الصالح خروخي قال رايت الشيخ ابو الحسن الشاذلي ورايت  
 الشيخ بوخرار ورايت به الشيخ سبيهم خروخي ان هدم من رعايت به  
 سبيهم الشيخ القطب الغوث القوي ان كبر الشيخ سبيهم عبد القادر الجيلي  
 ورايت به سبيهم ابو العباس ورايت سبيهم ابي سعيد ازان الشيخ  
 الباق رحمه الله وخر في سبيهم عطية الغوث حبيب سبيهم العارف  
 المحقق الشيخ مبارك النجمي قال لما اتى الشيخ الجليل ابو العباس احمد السقا  
 كان يستقنا بربك اليمين وكنته ربيع السلطان خروخي المسجر  
 في الفضة فبقت الا فواسله هاتفت دار في فينة الباب الكاين بربك  
 الا شيا من هدم الله على هذا الشيخ في امات وامر كني في سبيهم هذا الجليل  
 وكان من اهل التوحيد وسالاه في علم الفرو ومات رحمه الله ليلة العاشر  
 وهو يوم اربع الفزان حتى بلغ قوله عز وجل هذا نذير من النذر الا ولى  
 اربعة الارفة ليس لها من دون الله كاشفة فهدم الخروخي تعجبون  
 وتضحكون وما تكونون وانتم ساهون يا مسجر والله واعبد وانتم تنصرون  
 تنصرون ومات رحمه الله عليه انتم هم وعصر ثلثة وسبعين سنة  
 والله اعلم وصلى عليه جمع كثير وحمل الى اوسر سنة ثلثة واربعين  
 وسبع مائة ودم من خروخي الروضة في سبيهم الشيخ الباق في عبر  
 الله في الهاشمي وكان من اهل الزهد والصلاح وعلم الفرائد قال رايت  
 تلك الليلة الشيخ في فينة خضر عليه ثياب الجنة وهو بفرطى  
 الله عنه هذا ما وخر الخروخي وصرى الحى سليمان ثم قلت له يا سبيهم  
 ما فعل الله به فقال يمشي كرم في حضرة ان الله على له وخر في

القرن الثاني

نسخة احمد السقا  
تومي ٧٤٣





الشيخ احمد بن نعيم بن تلوام الفايان بعينه ذالدا اخذت الدراية من عنده  
الشيخ بن سينا ومما قلت في بعض النسخ على يد رفع حقه في غير  
خارج الروضة ودخلت في الشيخ بن سينا على من حزنه يقول وما انعم  
من شيخ وهو في قلبه ما في الايدي رها تلتا شخ نا ولي من تحت  
فر حاس فماري فقال رضي الله عنه هذه حوز الدراية واكتفى امره والاهله  
اكثر زيارته بيننا فوكلته عهرا ومثاقا ان ما انظر في ما دمت  
حيانا مستشفي عن ذالدا وقال سبنا الله اذ ابغته فمستطع سمع  
دنايم عن ذالدا وصيهم دراهم واجعلهم في هذه التي فتوخة واحرف  
وله تعذر الماثل ما زل ان شيا الله انفق في انتك واذ ريتك بعلمك انه  
رضي الله عنه من اهل مكة شرف وانصاف ودعا وقال لادم هذا الشيخ  
تستفهم بقلت له نعم بصوت للقطا بين بعضتي دنائيم ذهبا لا  
يزيدون ولا ينقصون درهمها ان كل انشارة الشيخ وما قال قسمة بسبع  
دنائيم عن ذالدا وفر مكنتا الدراهم عن ذالدا والزريبة مكنتا بالي كنة  
وعنه الله راغب من دعا به رضي الله عنه ما نكل بالايه الوفر اوليه  
الله وحسنه اي غير الله الورد رجة الله قال كنت من اخوان الشيخ  
سبيرة التي جاء وكان ما يفعله الاله حوايت ابلاغه بنحو المصلي  
وكان من عادته هذه الحوايت جردت عن البذلج انضام ما يمعرون والا  
يقربوا لمن يمشي جنازة او يزور من الحضي واذ كنا ببيت الحوايت فكان  
الشيخ سبيرة على ما يبرر الذالدا الملقان وكان يواسي كل من جاء اليه  
وكان زاهرا في الدنيا حتى مات رجة الله عليه وحسنه من ثوبه  
من اهل النعمه والصلاح قال اذ بالشيخ سبيرة على دخل علينا ونحن ما  
لمعارة العباد لينة بعروفا ته رضي الله عنه وكان يوم شاي وزمهرير  
بلما راينا به من حنايه ودخل الخلو ففانا لبعضنا بعضا بين ياتين الله  
بفصحة يهاها عام سحر واذا بالشيخ على خرج راسه من كوافه وقارضي  
الله عنه نكتم على ما دمت حيا في الدنيا فان الله ياتيك بما في يديك ففانا

سورة الباقين

له اي والله يا سبيرة ثم قال الشيخ اللهم ان كنت من تلميذ الولي العارف  
الشيخ الفطرب الغوث الامير الذي ذالدا في النقي ابو الحسن على عبيد الشافعي  
ايتنا بما طلبنا منذ ارج اننا لم نال من الله وما نت دعا به وصلى واغلى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم واخى واذا بما يدره ملانا بالسبع والعسل  
ما كنا حتى شبعنا ولم ينفخ منها شي ما يقفنا بوايته وكذا عشرين  
انفس وصرنا من تلاميذه وحسنه في سيرة بوزيان رجة الله تعالى  
قال ابن الشيخ على التي جاء يوما ملانا عن الشيخ اي سبيرة الذي وفر  
حيثما بسبب الزياره فقال لي الشيخ على ما احتجب في السيرة الشيخ  
اي سبيرة المناع كل ليلة وقرأ معه ابو العزيم ما في الشيخ والسمير  
الوحيد المحنود الشيخ ابو الحسن بسا في والشيخ المي حرم ابو العباس  
المي سبيرة كان يقول الفطرب الشيخ ابو الحسن من يري زياره ما في الشيخ  
محمد الحبيب وكان هو وسبيرة الشيخ محمد بن سلطان ثم قال لي سبيرة  
اي سبيرة التي زياره فبره وفي السيرة العاقل الشيخ اي جعوف حرز  
بن حطب والشيخ احمد بن نعيم والشيخ اي زهير غير اني من المناطف ثم  
قال لي الفطرب الشيخ ابو الحسن جعفر وصاية الشيخ اي سبيرة نرو  
التوفيق وتروبعه اسرار الرجال ان شاء الله ففانا الامر كذا وحسنه  
الشيخ ملا اسم الرباع قال رضي الله عنه الشيخ سبيرة حسن السجود  
قال وحرث الشيخ على بالتوفيقية وكان عالم باسما والشيخ ابو الحسن  
الشافعي وكان فيهما عار ما سال عن شي الا اجاب عنه في حيايه  
وكان ايضا رضي الله عنه تاليا لكتاب انه عز وجل ويحي ما عايناه وبهم  
دعا يقف رضي الله عنه وحسنه في الشيخ رضي الله عنه على الحوايت  
قال علي سبيرة الشيخ ابو الحسن الشافعي حيا ته دعا في سبيرة مرايته  
في المناع على في سبيرة وهو يقول بلفظه الرعا ولز على التي جاء فلما دخلت  
جامع اني بؤنة موجرت سبيرة على مستقبل القبله فجلست خلف  
كحفي واذا به التفت الي وقال لرا ان شيا الله عرفت بلفظه



اليه الى داره ورايت الناس وقد فعلوا به ففكرته واذا به قال اين  
 من ينشر عن الذي والمستهة في شئ مما كان به خفي ففهم ونظر اليه  
 اخذ شاة النيران مات رحمة الله في حشر في الشيخ خير السوء قال  
 زرت مع الشيخ زغوان وكنا في بعض من البغيا وكان اطاق مسجرا المفاع الشيخ  
 عبر الله بن عبر الربيع وكان زاهرا في الربنا راغبيا الا في زكوان يفرح الشيخ  
 به علم الفهم فلهما فراحا غير الربيع رايت متشابها في زور زورنا الخيل مما  
 رايت في علم الفهم مثل الشيخ في الفجاء وكنا ما نشهدا فاحكام الا اننا  
 به رضي الله عنه وحشر في الشيخ سليمان الشيب قال كانت  
 حفرة في شروكت اوزر عليهما الصالحين وكان سيدي علي من اخواني فسي فت  
 لي الي من من مر بها فاصابه من بقدرها خبار واذا بالشيخ اقبل علي وعليه  
 اثر المني ومعه ثلثين من يد فقال اي معنا الخيل زغوان فزور مغارة الشيخ  
 سيدي ابو الحسن الشاذلي فقلت له يا سيدي فريسي فت الي سر ولا فرة لي  
 علي الشيخ فقال في الخير ان شاء الله تاهم دخل الشيخ ودخلت البغيا  
 وبعثت لهم الشاهج فلما اكثروا فقلت والله في نفسي بما يفرح خمسة  
 انفس ثم بعثت الي وجدة ثم جعلت من حجاج وفانت ثلثة فبعثت ان  
 النبي تة فزنت به الطعاج من مركبة الشيخ واذا بالباب يضي فقال الشيخ اخني  
 ان البسر فبالت ان شدة الله فخر جنة واذا بصاحب المي كاضي وابي سريرة  
 صاحبه فقال نحن البسر واقفين بالباب المنصور واذا بلقي يسوق في سر سريته  
 فبعثت انها برسة فاخذها هار هي باللي وهو امره فبعثت لهم فمررت  
 البار حذفت بشكروا الله وطلبوا خراة الفاقحة ففر بها جميعا ثم انصرفوا  
 ودخلت بها للدار فقال الشيخ اخبره الزيادة الله عليه خلافة فخرجنا  
 لزغوان فراينا منه في امات كثيرة في الطب من رحمة الله ونفع به وحشر  
 الشيخ بوطا في الطب رحمة الله دخلت علي الشيخ في مسجرا الخلة المحررة  
 مني في اياض السعد وهو في كينة اني يمت في سمات عليه وحاشا لحدث  
 فقال الحايين ترمي فقلت له الي الشيف نور العيون في حرم على الاموات فقال له

ان نورا في الزيادة فقلت له ففهم فقال سيد الله حاله بالعلم النافع ما يستشيت  
 برعايه وانتفعت به ثم قام وقال ففهم نور علي بركة الله فكان والله يحشي بين  
 الفهم بالسمكة والوقار رحمة الله رجل خليل وكل مكان يفت غفر ما فيه وبقي غفرو  
 ما نسم له ثم قال رضي الله عنه والله في جميع بالله ما من مكان فليسوا فيه  
 نزي والله غفر رجل الا وادفعه وجهه وشي ومرة يشهد لثا يوم القيمة  
 ويبي حق اتينا الي ترفقه الان وليس ههنا التي بدت في فاقو صلي واصلت  
 معه النيران بلغ اثني عشر ركعة ثم غفر اسورة وادفعه فلهما واما معه الف  
 ثم غفر اسورة النحل في اسورة يستقر في تفسير وقال لا اله الا الله المحرر رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من مولود يوم الاول في رحمة الله من ترفقه الزيادة  
 ببها وهدى والله ترفقه وهذا يكون فبر ثم قال يعرف سمك حسه اكم  
 في شاة حق ما رقت الربا والله عذرت من كلامه وماله رضي الله عنه  
 وما با وقته من اذنا اليوم بعلمت انه اشار بوجاهته وان يكون في ههنا  
 فكان كما قال رحمة الله وحشر في الشيخ سمعون الاسم قال دخلت علي  
 الشيخ في مرضه الزيادة مات فيه فقلت له يا سيدي ما انت بالله ما تحب من  
 الربا ولا تاشي فقال ما الرب احب من الربا يوما اصره ولبلة افرها واما الذي  
 احب من الذي في صما عي من سيدي اذهب ففر غفر له ففر الزيادة احب رحمة الله  
 وحشر في الشيخ بلقا سم الربا في رحمة الله فازرت الشيخ في الفجاء  
 في مرضه الزيادة مات فيه فقلت له يا سيدي اين الوعر بيننا فقال في كل عرشه  
 مع الزين اخوف عليهم ولا يحزنون فقلت مع ايهم خير فقال مع الشيخ ابو  
 الحسن الشاذلي رضي الله عنه وحشر في الشيخ عبر العز بن الشيخ وفيه  
 الان خلف ظهر الشيخ وهو اول من من من شاة سيدي في الفجاء  
 قال دخلت علي الشيخ غفر النزع ووجهه يهمل والهلل وهو يفر ويقول  
 ولزغوان ما صدورهم من خل نحوان في سر متقابلين وكان اصابعه منه  
 رعب وهو الخال مسقط عليه وقلت له يا سيدي بالله عليه دعوة  
 منه لانه صبيح فقال لا وحشر في الشيخ وفيه لاه الفول والعلوان في من قلبه

يندر



غمة الجمل فشف عن بصي حتى كتف نوال الحيات والسنكون كلها  
 تزي الله عز وجل وفيه الله برعايد وانفقت به **وحرث**  
 الشيخ سحر الله انفسا قال دعا فظ الشيخ دعوه اجمالا اجمالا لا ادرت  
 الزينة وفرد على سحر حن عشاء وهو كالحش في وصار معي ضاعلي الشيخ  
 وشرح عرشي الشيخ وهو يسبح والزمه العروة حتى قال الشيخ ونحن  
 بالبحر يومنا عند ان العصر فقال امضوا على دعا الشيخ ان هذا اذا  
 ونحن وليا به وفرد قال نيتي على الله عليه لم اعبروا من ظلمكم اخريث  
 وفرد عرفت على سحر الجمل اللهم واشتج صرره وحسن خلفه واخس د  
 في وجهه بوالله ما تم الشيخ دعا به الا واد بسفر فربا فبر وعامته  
 عطفه وهو ينضح ويبي فقال له الشيخ الله يسر د حالنا وحال  
 ثم قال الشيخ فيه وفرد ايتاء من ذال اليوم ما وضع جنبه على الارض  
 لا يلبس ولا يلبس ايل فايح وانهار صايم حتى لقي الله عز وجل وانص  
 ثم دعا اربابا المصيف يصبح الله برعايم الرجال **وحرث** الشيخ  
 حجر البرية رحمه الله قال كان الولي العارف الشيخ عا ابي جليلي به  
 الانسان الا وفقد الله وكان رجل عالم عارضا هز متواضع ذو سكينه وطار  
 شاذيا زمانه مات رضي الله عنه ليلة الجمعة لعش خلت من شهر جماد  
 الثاني سنة واخر وثمانين سنه وها ما اقتبسنا من كماله رضي الله عنه  
 عكس منافق الشيخ الصالح التركي سبيد  
 احدث يد رحمه الله ونفع به امين امين  
 وهو محمد بن سليمان بن منصور بن عبد الله بن سفيان بن موسى بن يحيى  
 الربيع مولده رضي الله عنه بمصر بنف اجار ونفع بها وكان ابو مؤد  
 الجامع بها وكان شافيا رافقه كلبا وانهارا حتى مات من رجل الي تونيس  
 وسكن في فاني الزيتون مشرق جامع الهرازا الشافعي حن بقراد  
**وحرث** الشيخ حجر الاسمي قال لما سكتي سبيد اي صريرة دارا ل  
 كان بها رجل من الخيا فقال له الحاج عباد اللواتي كان يبر ظها الشيخ

و يقول عن فم اليوم هذا تربي تكون وفرد ما قال جعلنا الله منه  
 واليه الرنيا وراخرة منه وفيه سبيد سبيد سبيد انوا هم  
 قال كان الشيخ سبيد اي حديد من اهل الحول وعالم وعافل ورا هربعا  
 شي قد رحمه الله اخر عشي سنة وما راينه يوما واحدا لا يشوشا  
 ضاحكا للناس وكان يقول رضي الله عنه اللهم ارزني خلفا ير حمي  
 واصرف عني خلفا يخرني ولا تجعل الرنيا ابي هي وارحم الله من  
 كالحني واذا يوا حليله شاك النعت طيرا انضاد سدا الموق  
**وحرث** من ائمة من عا شي وخبره قال صبح عن مولود  
 وكاب البيت حبة من دنيو ولم درهم عن في ففصرت الشيخ وهو عن  
 الشيخ التي يمحسن البقرة بيلها واي سبيد الشيخ بر حرير فاع  
 من بين الحاضرين وقال بشي اذ باخر بوالله ما علم به اخر اعني ثم خرج  
 من حنة صر ومعه الي وقال ايهم شانه بفعلت يد الشيخ وسيت  
 الى الزار هربت الصر باذ ايها ما يد دينار صمشت عن بيقك منها  
 الى ان مات الشيخ رحمه الله ونفع به **وحرث** غير الله الساجد  
 قال اتيت الشيخ وهو بكتان وفانت عن مرسا صابها انا الخيل  
 فماتت من حننها بكتان ايا ما مغي عليها وفصرت الشيخ واذا به  
 يقول لي ابي الى سرف الخيل والشيخ في في سرف في انا لرب تكون ولا  
 تاخذ حرا هاده قال فسي الى سرف الخيل واذا بفسر سرف الخيل بقتض  
 عليها الشيخ فلان مديا لزايدة حتى بلغت ستمين دينار فموتت  
 التمن واتيت بها للشيخ فقال هي في عرض مرسدا احب بها رحمه الله  
**وحرث** سبيد غير التي قال الرااد الشيخ زيار ابيد واما  
 بالحريته محملت مزود به خسر وفيه بلم انينا الباب المصور فقال ما  
 معك من لزا قد صرف بهوان زرقا مرع من يوم السبت قال بعلت ان  
 الشيخ متوكل على الله حو تركه ثم رميت الراد ومشتيا قليلا واذا  
 باير موضوعه عا نار عا الكيف مغطيا بمنديل اخضر وقايل يقول

كل يا من توكل عليه هذه كرامته ما حيت قال يغني عنى على ما عانيت  
واصبحت قال يا من توكل عليه هذه كرامته ما حيت قال يغني عنى على ما عانيت  
ثم من نام في الدنيا لمكان فلما اتينا المحر من رايته رضى الله عنه برعوا وبقوا  
بعض منا جاهدتهم الخلفاء خلفه وراى حاله الكرم وكان اذا دعاه نسمع  
التابعين موفى راسه وكان اذا وقف على قبر ابيه فيمضى اخذ روضه من ممررة  
سبحان ويسر وسورة الواقعة والحمد لله ونحوه ثم برعوا سبي ثم قال ما تشتهى  
منى فقلت له قصر الحج والى كذا والعلم والى كذا فقال عنده اذ الله المسح  
وازره في بيته والى كذا رضى الله عنه والعلم والى كذا رضى الله عنه فقلت ببركته  
كل ما دعا على يد رضى الله عنه وحسنه يا حبيب المصطفى قال كنت بخوار  
سيرى بوحرير فماذا بينى من انتقاد شرير فقلت عليه يوما ما جرت عنده  
باب الدرب وهو جالس فقلت يا نفسه انتفر عليه في حال فحاده تحت  
الحاية ونظرة لمن يمس عليه فسلمت عليه وقال عليه السلام يا من ينظر  
عليه او يمر به اهانته نسل الله ان يوفقه في قلوبنا من حيث من جبينه  
وانت بعدت يومى وعابيد وكنت من المعتقيرين فيسرى **حسرت** سيرى  
سبحان القصور سنة واخر وثلاثين وسبعا في قال كان الشيخ  
بخوار رجل من اهل الجبل والكسب والبقي في اذ الشيخ فلما ثمة عشي سنة  
فلما تاب وكما رجع من التماس يقول له لو كان عنده ثمن له لحم  
عليه هذا الثبايح وبنمى عليه عني فقال كذا هذه الاراضيات والاشا  
مضى به امته عليه الصلاة والسلام يخرج الشفيع يوم الحصيد بخ جند عليه  
فطاع الضيق فقتله مبرخلنا على الشيخ فمشتى بنا الله عز وجل الذي  
صلى الله فقال عنده ان رضى الله عنه مواله ليه عشي في اعوام  
نوديت في عالم سبي فرفقنا بالباب الاحياء ثم سلمنا له من كل كنه  
بالله عز وجل كمانا شىء من اشرار وخير النجار وما يابى به البيل والبنار فقلنا  
انه رضى الله عنه فقام الاحسان هذا مقام حال **حسرت** الشيخ  
عطية الشريفة وكان من جبرانه قال كان من شأنه سير بوحرير

يا من اكل الرب كلهم يمد عليهم العول في كل مصر وكان من كاسبى  
الربا الله ولا يعي به الا محبوب من الناس ولا يبيع بالشرا والامن فابره  
والنسي كله في التسمم والفرق انكفى **حسرت** الشيخ سهرود  
البلد مع قال كانت عنده بنت وكنت مجنون بها فاستقلت على يدها  
سبحان مشوبة فاشترت علفا فذهبت وحش فقلت يا نفسي اذ اقلت لها ما  
معه يا سرائشتى لى ما تصرفيه ولو فسمت لها يميني ثم فلتك اللهم  
لا اله الا انت لا اله الا انت فقلت ما معى واذا بسيرى بوحرير فقلت انى  
فلمفنته ثم دخلنا وبيته فبرخلت معه ثم قال في الحسن كلام الله فقلت له  
نعم فقال فزروا ما تحتاج من حاجة فوطا ان شاء الله ثم استفتحت وراى  
سيرى سبحان فلما خفتها اخبره الرعا ثم فزرها بشيعة رضى  
الله عنه قال فمى واملاد لوعلى رضى الله عنه وسى ان فيه البنت اعظم  
من يتنام فقلت انه مكانى وقال في طلع انى لوبقية التسمية في دلته  
وفمته فاذا هو تفضل لا يستطيع حتى ففاج عنده اذ واخره من يرب  
فاذا بعد ثلاث خرفات يتخطان في وسطه فكل حتهما الى رضى  
فقال ارمعهما واعلم ان هذا من عنده ما من عنده فبقوا فيه اعتقادى  
ورايته منه اكثر من قال **حسرت** المردى بخ انهر اوب بكتب القصيد  
قال لما دخل شهر رمضان اول ليلة منه فقال يا لبيبة انك من بجلي ما تراو  
رمضان وما يربى به عاله فقلت له عشي دنايى وجبة ملف خصى  
وعامة فقال جاز له اذ به فقلت بمسيرة طلة الترازى فلما كان ليلة الختم  
يخرج في جبهة خرى روى عامة وعشي دنايى ثم قال يا لبيبة والضع وخر  
في مسير من صدر النجار قال كان سيرى بوحرير من اهل العلم والحلم والبراه  
والرحمة والموايىات والصفات للفقير والمساكين حقوقات رضى الله عنه  
**حسرت** الشيخ براهيم القصيد قال ثبت يوم السبت بوحرير ان  
اروله كرامته فوجده يقول اطلب يا قلبى من الله الاستقامة ولا تطلب  
التي امة من قلب النى امة ما مونا بل حيا وعرفى بعد انكفات من

عاشر، وخبره قال كان الشيخ يوما جالسا واذا به عن المتن من رفقوا  
 امامه وقالوا له من انت فقال من علفته ثم من علفته ثم قالها  
 الجليل كوني فكانت يسلموا له واعتفروا فيه **و** **ح** من اثره قال  
 كان يسير في جوهر بمر رحمة الله ما ضيى احد الادعاء بصلاح الحال  
 والهرم فيه والتوفيق وكان شيخا مرييا زوارا لكثير من اهل حق ما  
 واما زواران زاره فلما نزلت عن منتهى منتهى ما كان  
 شافه سيرة اخرا لمجتمعا وفيه الرب بالخير في مشهور **و** **ح** **س**  
 يسير غير الفاد والشيء وكان مودبا بالكتاب الرب بارا اقيه الزاوية  
 البغدادية جرة الفضل وكان يعرف فيه الانس والجان وحاجب ديانة  
 وتقوا ورع وفنا عنه وزهر قال سئل عن مسایل هذه هذا عملها  
 في علم الفقه ولما وجرى من بين في معاشهم وفريقين مضمونا وصغر  
 عنده رجلا من الحناء وكان متقي سافلا وجرى عنه مسئلة فذكرنا  
 اخر واربعون فمئة وما وجرى فيها حاشتها واذ يسير في  
 عبره واربع علينا وسلم علينا وسلمنا عليه وجلسنا به كان  
 وفيلنا بر كنهه ثم قال ما هذه اسم من فاء ثم استغنى واخر يسير  
 في كذا خط ما بين مسئلة ثم نكس منهم مسئلة على بالي ثم اخر ربي  
 الله عنه يعرف ويسير ووجهه يمشي عراة ثم فاع وقال فخرنا كنهه  
 ما بين الله به وهو حبيب ونعم الوكيل هو الله ما منيت ما علمه  
 مسئلة فعلمنا انه شيخ فناع ويحييه عن كل مسئلة **و** **ح** **س**  
**ح** انصبا رفا قال قلت يوما على الشيخ يسير في جوهر بمر رحمة الله  
 وكنت معك على كل من تلبس بطن الفقه والاصب لم يركب من خلفه  
 الشيخ رضي الله عنه فلما قبلته يد قال من جبا من قري فوما وهو عاشر  
 بر عاشرهم فلما فررت ارد جوابا واذا به استغنى وقال لي لا تجعل في قلبك  
 غلا للذين استوا وانزل كسيت انك لم تسمع من حال هذا ما انه  
 نايب وقيل الله دعاه وانه بعدت به فانظر يا اخي الى هذه الحكا مشقه

وهذه التي امة وكنت من قدامه في ان مات رحمة الله ونفع به امين  
**و** **ح** **س** في الشيخ بذهلال الفقه مودب مكتب الرياض قال قلت  
 على الشيخ من ضد ان في ما فاجبه فلما في عيني به رايه قال يا الله عليه  
 فخرنا جمة من العفرا يفي ون عفرنا ان الليلة وعسى الحق  
 بهار به فقلت له نعم في حث من عفره وعيني به تكتب العجبات وفر  
 كان شيخا عا فلا يشق شافا سنيا فاستاذنت له اخوانا وقضا عفره  
 تلك الليلة وكان في ليلة جمعة فان لما صلينا العشاء الاخير دخلنا  
 ثم سألنا عليه فيج بالانسرو شي بخلهم مان هذه سميت المشايخ  
 وفرا من عليه السلام بالفسد كثر قال يا اخي ان واذا بالشيخ  
 حصل حالنا وضع الله عنه وارضا وقال **الله** فطر طالش شوية ابيد  
 فتوفي حتى افرم عليه **الله** اعني بعض سميت به كاعنه **الله**  
 اعني ذوقنا ضار في دنا عن بابا خايسير وامن الله محمد بعلمين  
 بر حقه يا ارحم الراحمين قال بعد العشاء تيزو نري الملايكة طافين  
 من حولنا في شمسهم وجرى بهم وقضى بينهم بالحق وقيل اخر له  
 انما كثر ثم توسر اليهم عرف منه الحبيب ومات رحمة الله عن انصراف  
 البقي من يوم الجمعة لشيء خلت من شهر رجب سنة واحمر وحسين  
 ربيع عايد وصل عليه اعام جامع الهرا الشيخ في الفقه في جمع  
 كثير وكان له منتهى عظيم حضر فيه الخاص والعام وحضر را مبي  
 احمد بن الملا عبر الرحيم عايد زته هو وارباب دولته وطاق المكات  
 من كثر الخلائق ورفع رضي الله عنه على الكبر وود من درار سكتنا  
 ورسمت رايته وهما اخذت ظهره وسعت جبانة **و** **ح** **س**  
 بذهلال الفقه ايضا مودب مكتب الرياض قال اصابه يوم توفي يسير  
 اي خبر الله فخرنا حبر بر ضيق شريد ولم تكن من ضلنا خيرة بضاعة  
 على نفسي من عفره رضي الله عنه فمعت تلك الليلة دون عشاء  
 وفلت ما يخرج في هذا الحال الا بروية الشيخ فمعت تلك الليلة في الخلو



الحزينة وختمت بيدها ختمه ونوبت ثوابها للشيخ وسالت الله عز وجل  
 في رؤيته ولم يطلع احد على ما به فليس كما الله عز وجل ولم يا خذ في نوم  
 تلك الليلة الى ان صر العلي فمفت واسمعت الرضا وسعدت السراج  
 بالخلوة ورفعت السطح لنداء بالصلوة فخرج الله فاما الرضا اذا دخل  
 البيت واذا برجل يعرض عليه وسلم عليه وسالته عليه ولم اراه قط  
 وعليه قميص وهو مرق دابر ابراهيم عليه راحة جسدته وصلى ركعتين  
 خفيفتين وقال في حق ما عليه كسر في ما طليت الا بعد ثلثة ايام  
 ولما خرجت له اتى وفيه متعة ابيه وكما كان ليلة الثامنة بتت بنى  
 الشيخ رحمه الله ونفع به وختمت ختمه كعادته فلما كان وقت السجود  
 اخبرته بمسند من النوم حتى اتصلت به ما شعرت الا واخاه عيسى  
 عليم لم اري نور مني وجوها واظلمت مني راحة واذا مسير  
 ابي حبيب وكان وجهه في عليه نور وهو متبسما فقلت له يا سيدي  
 اين هذه العجبة قال يا شيخ الزمان والحضرة فقلت له يا سيدي  
 وعلم الله به قال ذهبت ايام الغرور واذبلت ايام السور فقلت له يا  
 يا سيدي من دخل على العجور وخبره وبتنا بعد ثلثة ايام قال الخضر  
 عليه السلام ثم غاب عنى فاستيقظت من نومي سرورا وفيه رضي الله  
 عنه بمجي لي في الخارج وهذا ما فبرنا له من الحفا وفي رحمه الله تعالى  
 ذكر من اقبل الشيخ راجل الماهر الزكي القرس  
 المرحوم المولى الصادق ابو الحسن عا في الخطاب رحمه الله  
 قال التذني رحمه الله ونفع به هو علي بن ابي طالب بن مسعود بن  
 عمير الله بن حمر بن سعيد وسلفه صالح بن وكان في عفي تعبا ورعا  
 متواضعا واخر على الاستاذ الشيخ ابو الحسن عا في الصادق رضي الله  
 عنه وخبرني الشيخ عمير القادر الصمعي رحمه الله كان مسير  
 علي في برائه حفا بالاحسان الجليل واما فيلر والعشيق حتى في  
 الله عليه وسدناه اذا لم يشاذفة وكانت له بهار وجهه وبنين

حضرت

وكان الله به ضوئ بر وما كان له مال ولا شيء وكانت شجرة عظيمة  
 اصابت الناس من الغلاول لسانه ما يعنى عن في الله عز وجل ايضا  
 رحمه الله قال لما وصل الشيخ ابو الحسن الشافعي رضي الله عنه الى امر  
 يفته واراد التوجه الى شاذفة كيف امره الشيخ رضي الله عنه وصل  
 الى صلى الصغير بن خلفي بها حفا بان من هل شاذفة وهو مسير  
 علي الابن فصار معه من جها فمسي الخطاب فاسه في السور مرجع  
 اليه فاصرا وفرحا احمار عنده فلما توجه قال في نفسه هار رجل في يده  
 في الحار وابنا عزمه فناداه الشيخ مرجع اليه ثم قال يا بنو حمر  
 حماركم وانظروا حتى تعودوا الى ليلا اهرب له به علي زعمكم  
 وتبقى في عزمه قال فبنا الخطاب وقال ما اطلع على هذا الا الله  
 تعالى يعلم بوايته بفعل فبنا بيه وبمرغبه في الدخان ثم انصرف  
 فحاشته وعاد اليه فحلف له ان يربح الحمار في كسب واراد في نفسه  
 قال والله ما كان احمار ليحمله الا بعد حمره لضعفه وفلة عليه  
 قال فبنا حمر الحمار واذا بالشيخ نزل واذا نحن بالصادفة ونظرت  
 شاذفة قال فمره شئت ثم هجنت عليه وقلت يا سيدي ان  
 مني يا ما فنة اخطف الخطاب فايده فاما اصل في الفوت الى  
 بعد حمر وكان في كل في شعير افنتي بيه بفص فوث الهيا وحلف  
 الحار فقال له انك الشقي فقلت في في شاذفة وادخل بيه وفي  
 اجعله في فنة واغلق عليه راد فخل بيه وكل منه وما بقيت تشكروا  
 بفافة ابراهيم الله انك عظيم ان بغنية وفيه ذريرة فلم يرو من  
 ذريرة الان قال فخلت اذ فخل بيه واخرج منه وناكل وانصرف وحشت  
 علي الحمار وزرعت موجرة عانة كسيرة ثم حلفت عليه بعد سنين  
 فقلت موجرة له كما كان فلما دخلت على الشيخ بعد الله به قال في  
 لولم تكيله ما كنتم منه ما داغ عزمكم وحسرت الشيخ مسير  
 عمير الله حمر الرز في البقية الصوية المعتقرا في رحمه الله تعالى

جهر

في الخطاب

جبل الشيخ

بئر الاحواض

وعفا عنه قال كان سيرة علي الخطاب رضي الله عنه من مع الرحمة  
دائم الخرمية ما عدا الله في الشيخ سيرة اخراج ابي ابيهم  
بن بخار قال لقيت سيرة في برائته بحمل اليه تشعب وهو ايضا  
وهو يقول الحق ليس محبوب انك عن الكثرة به وهو حري في الشيخ  
الاجل لم يظفر اكمل السيرة بالعباس من السيرة رعد الله تعالى  
قال خرجت مرة فوجدت في الاحواض فصا دفته ووقع بيننا كلام وكان الله  
الي ابي وال واذا ما كثر اسره ايرى مع رجل يدعونه من الجسر من فلما  
والشيخ استنقذ به فلم يغفلوه فناداهم رضي الله عنه فلم يجيبوا  
وقالوا ابي العباس يا خطاب يري بر و ابنه عبيد ثم قال ابو خطاب من معهم  
يا ولي و ما يقع منه موضع اسره وهم يراون ثم مضوا بما مضى سائدا  
واذا بهم اقبلوا و الرجل الذي ظلموا قال يا سيرة ما وصلنا بين يدي  
الخليفة سألهم من اين جئتم هذا قالوا من عنده علي الخطاب فقال لهم  
الخليفة ذلك سيرة وسنرك جعله الله منه والي ثم ارضى باسني  
فقال له الشيخ ما سجد يا بنه الا الله ثم دعا على الحرير الذي اهداه  
حي به فناء في مكانه الى ان مات وحسرت في الشيخ سيرة عمر الحيات  
وكان من اولياء الله رعد الله قال لعبد سيرة علي كني اسمك بالحب  
فقلت له يا سيرة وابن الاستطاعة قال يسهل الله عليه ثم قلت له  
يا سيرة انضمت في السلافة ودخل البيت قال ابي والله يا بني شر ما  
ثم بلغت مقصود و ما بقيت في الطريق من بر كانه ثم امتى الحاجب من شيء  
شبهة ان يفتت في الباب فقال من تكون وما هذا من القوم فقلت له انا  
من تلاميذ سيرة علي الخطاب يا مريفة وهو ضمني هذا فقال اعرف  
خطاب و اعرف لو كنت من تلاميذ سيرة بالعباس لم يسهل لي  
قال واذا امروا فليقول كذا فيك ثم نزع شعبي كنيته واذا بها فانها  
ثم كارتت الاربعة البواب ودخلتها في سلم و بكثا  
انبت الى اسكنر و قد ترفت بمكان سيرة بالعباس المريه كساليه

عن الشيخ وقال لا يخفى مع سيرة علي الخطاب وشي بان كاسر و حري ثم  
قال اذ انقبت سلم عليه فلما رجعت و جرت به راسي في الرياح يا  
لا مؤاسر خيرا من شاة ثمة فلما رايت قال لي العباس اشرف على صاحب  
البيت واشرف على سيرة بالعباس لم يسهل لي ثم قال والله من ذور حلت  
الا انا معك الى ان رجعت واكنم من ما حبيت وحسرت في الشيخ  
سيرة غير انه الرقيب رحما الله قال ركبت مرة على بهيمة وشي جت  
للواد بفقر حاجة فلما انبت العجس واذا باسرين يترهان وهم في كتاب  
المشرو والذين يليه فمما في جميع السيرة علي الخطاب واذا بقتل حيرة  
خلف خلفه بالبيت واذا به و نظروا في ما خلف ما بقيت تراه في ان شاة  
الله في طريق انرا ثم غاب عن بصري و ذهبت الاسود و فرقتهم اذ دخل  
الحيف و ليسر واسمي بالليل فلم تراه شيئا ثم رجعت فوجدته بالجليل  
الا خفي فقلت له يا سيرة فضايلك فقال ذهبت عند الاسود في  
والخناوب ما بقيت والله برائته وما تشعنا له رضي الله تعالى عنه  
وحسرت في الشيخ الخطيب العالم العامل القوي اني كبر سيرة عطية  
العباس رعد الله قال الله في امره وكان لها وليرة المشي في فرجيل  
لها انه مات فلما راها با كيت العيس حزيمة القلب فقال لها رضى  
الله عنه ورف قلبه لها فمما به فقلت يا ولي الله جيتك من جهاب  
الشيخ خرج الى الجوف فرفق اليه انه مات ثم استشفوا وقال هو والله حي  
يظروا بين النصارى واليه و ما تشعنا له فقلت له رضي الله  
عنه وحسرت في الشيخ سيرة ثم ان القاصي وكان من اخر علي يريه  
رعد الله قال اخونا جلت سره و حامي الصداب والشيخ سيرة  
علي معنا اذ اقبلت اليه ام انزل الحركه واخرت تشعري على يريه  
ورجليه وهي تفوق باسيرة الولد اقبل فخر خطف بعض وكس من ذور  
سيرة من مالي حيلة على الفيا عليه وعلى وحال الى ما كان لا يخفى  
وفر خططت علي عليه يا ولي الله ثم تهلل وجهه رضي الله عنه

الباب المنقور

وقال د عالا اعي به ثم قال لها فاضري في حاجتك وعفي ولبس انص في  
 بانفت منا واليما نتج عفو الله التور كما قال وهار من تلاميزه وهزار فليل  
 في كى مائة اوليه الله **حسرة** الشيخ الزاهر بن مخلوف البارسى قال كانت  
 له حاجة عن الخبيثة في حوز من حوز المسلمين وقد اشتمت زنت نعيم  
 من المعروف على ما به ثم قلت في نفسي ما من من المشورة مع الشيخ فان امره  
 بغيره فقلت ثم دخلت عليه بحسرة الصفاة وهو مستقبلي القطة  
 ووجهه يبرق نور اش سالت عليه وقلت يبرق واذا كانه يثرت  
 مع رجل وهو يقول اذا اردتم الرجول على الملوذ ونقصي حرا بكم  
 ادخلوا باله بالانفسكم وانتم تكونون بين يديهم اسود ويكون  
 اير بكم دياب قال يا بفتك ان كلامه معي ثم صعدت اذ لم يفتحت  
 حاجتي **حسرة** الشيخ الفارابي ابو العباس احمد النفاي قال خرجت  
 مرة مع الشيخ العابد وفرا مني بانقاعه ثم رجعت لجامع الصفاة وهو  
 يقول مباركة بفتك في نفسي هذا ما يعف على كلمة واهل الانوار طالت  
 عليه معي لا يعير ثم اتوا الشيخ وررع ورعت فاذا ابيد رجال يسلموا  
 على بعضهم بحت ثم في حذو ووفقت بالباب واقفت ساعتي فلما  
 تفلت فاذا به خارج وهو يقول يا اخي كنت اتحرش مع الخضر عليه  
 السلام وانما اذ لم تسلم لاهل الاحوال ما ينجل لم مقصر فاشفعني  
 بما قلت في نفسي **حسرة** الشيخ الخطيب التقي ابو العباس احمد الا  
 نصاري وكان معتقرا فلما رايت رضى الله عنه من ثبات المنافع وهو يسلم  
 كالما في باخر بسيفين من ما مارا بفتك له وصف فلما اسيفت اني  
 فلما بضي في قال يا اخي يسعني ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 كل من راع وفسول عن رحمة وانا ايضا راع في نفسي من عرفة والى  
 بسيف المنافع يتهاجر في القصة عيانا وواجبه في بسيفيت متاهرا  
 بالعلماء وايقتت بوايته وفرعانيق من بر كانه رضى الله عنه كثيرا  
**حسرة** الشيخ ابو محبوب بن ابي عمير الله عمر الصابري رحمه الله تعالى

قال

— رفاق

قال كنت يوما بين يديه بزفاف القفص في ما ذا ابصر في مشتتاز فلما  
 اتى الى الشيخ رجوع وقبل يديه ومسح بها على وجهه وسار به حاله  
 فتح قال الشيخ اللهم كما رفقت عبيدك وفقد لما تحبه وفرضاء فلما كانت  
 الايام يمضي وفرا رايته معلوم ونفي في السباحة وسارت الناس بزرور  
 ويشتت كون به وكهنت عليه ما من التوفيق كل ذلك من دعاية رضي  
 الله عنه ومن كان دعاية مسقة لارواح الخلق **حسرة** الشيخ الزكي  
 عبيد الرحمن بن السير عم الربيعي قال تبت مرة في زمن الصيف بجمعة املاء  
 من بسقية الماء فاسر بوجعته هناك جالسا ورجل يلبس من بفسقيه  
 ويصعد عليه التور فقال يا سي وليا الله وكان رجل اخر يلبس تقي  
 عليه وقال الا سوات والا حيا ما بقا لهم اجد فقال لهم الشيخ عنده  
 يا شيطان وما تخطا الارض فط منهم ثم شتم الشيخ ثم قال انك تفرقت  
 الخطب ويده وصرق ما في من اخر ثم قال ان الشيخ ما فاعدا الله  
 في هذه الحادثة ولم يحصل له شهير اش زلفت رجلاه ووقع في البسقية  
 وما طلعوه الى ميتا وكان تريا في حياته وبجر ساقه رضي الله عنه  
**حسرة** ايضا قال التقيت به مرة في جامع التي تون في التي كمينت انفي  
 بية بوع الحق قبل الزوال مقصوده وسالمت عليه ثم سالت عن الحال وعن  
 الزوجة وفرا صابها داء التور ولها هامة فلما سالتني عنها مسكت  
 فقال شها الله مما فر لها وبز هب داها واخي دينا وصرفه على  
 المساكين فبعثت ذلك في بيت من جيبها فاذا الله تعالى وصحت  
 وما اسر في البسقية الانعكيت كلامه وتساوت من رضى الله عنه  
**حسرة** ايضا رحمه الله قال طلعت الى وجعته مرة ببارقة بسيفتها  
 عن ذلك وقلت لها انت عورة لا تجل لي وفرا صابني الغيرة وما  
 احب من يراها وفركت احبها كثيرا موضع بيتا ليلة الدار اخي  
 اليه وقالت والله مسير على الخشاب والري بفتك لها فنعنا الله  
 به ولش اذا رايته اليوم اتيت به فلما صليت الصبح وخبرته بزفاف

فسقية الاقواس



الانفسا وهو يقول ملاكهم يحبسوا اولادنا علينا ويريدوا بوعنا  
 هذا ما يعجبني ولقد كنت اريد ان كلامه معي وان كنت بها اليد  
 في الحين وتعلم فيها ولدت من ابي الحبيب في الحين وخرمتها انظرها وصرها  
 انفسا بيزورونها وحسبت بيننا وكهنت في ما تهاكل ذلك  
 من تركته رضي الله عنه **وكان** ايضاحه انه قال جلست يوم ما بين  
 يديه على روضه الجبل الاخضر اذ امر رجل كيمي من اهلنا حاد عرلنا ودمرنا  
 فخر على خنبره كما لحظ بفاح له الشيخ رضي الله عنه وقال ما يدري حمد  
 انه ويحب له في دموعه قال يا سيرة عنبره ولا يفهم على ويعان  
 وفر عيبت وكنت باراد ان عيشي مع ابي وعمل التي اذ جعنا وفر عي  
 على السيرة ولا يصح في على مرافقه فقال له الشيخ افعدوا نهنما ما بفاح عن  
 ابن عيشه وايضا يحبس السيرة على السادة فلان كما قال رضي الله عنه  
 وخرت ايضا قال ايتتد في مقال في عمل عنبره انما ع في النار ولت  
 نعم اخلي بيت ستمنا في هذه الساعة واتضع بيها في لا حصي  
 ولا جمل ورددنا بها وامرهم بامر خلاها اخر من الاولاد وايتتد على عجل  
 قال فخر جنت وعملت ما اوصاني به وكان فيونا فخر كثير وما تركت فيها  
 مما قال فيهم غلفتها ورجعت اليه بل اراي قال اشمست وفر  
 اطلعت الله على شيء وقرأ انت قال في ما كان ابيروا اذ بسفب  
 ايتتد في الارض واجتأب الله منه ما نكل الى هذه الاصل عات وهذه  
 الحاشيات رضي الله عنه **وكان** ايضاحه انه قال كان بخوار  
 دار بعد ارباب الدرولة وكان شربا سري على الجيران وتصعد عبيرو  
 وكلامه ويشتي بون على ديار الجيران فمشتت كواله فينهرنا وايسمع  
 لنا مقال فيشتتكون به الحليفة فما نفع بفصرنا بسيرة على الخطاب  
 فقال لنا اخبره من بين اهلهم وانيه واجبا يعود لثمن ابراقما مضت  
 الى ايام فلما لم وفر خرج في الحلة ومات فيها وخرجه من بين اهلهم  
 في يوم السيرة من العيش رضي الله عنه **وكان** ايضاحه انه قال

الجيل الاخر

قال صارت في معه للفي وان بسبب الزيادة وكنا في الدرعين وما  
 يا تينا لعماد الاوضع يده فيه وتنزل فيه التيكة وفرا اتتنا فضعه فيها  
 ثمنه واكنا منها الاربعين وفضلنا منها ما رجعوا اهل الدرعين وحسنه  
 الشيخ بسيرة بلفاسم الخطا رحمه الله قال عملت في سرفقة للشيخ  
 وحللتها له وفلت في نفسه فيجتها خمسة دنانير فلما رها في ح بها  
 واستبشيت ثم قال في حفتها فلت دعوة صالحة فقال تقبل الله منه واعطاه  
 في النيران عيشة واذا امر رجل ان يكتب على يده بخراب وخرج ثم ناوله ردي  
 وفر الى العاقبة وقال قبل هذه خلافتة عنبرنا فلما ايتت الدرعين وجدت  
 فيها خمسة دنانير اذهبها في الدرعين وخرمتها وطلعت في معنى كلامه  
 حين قال الربيع بعشي وغانا الله من تركته رضي الله عنه ونفع  
 به **وكان** الشيخ الى كمي بسيرة جعنا الحمار قال اخبرني بها النابيين  
 قال صحت يوما على حنابة فقلت في نفسي نزل المير على بسيرة على  
 الخطاب الذي الناس يتبركون به فان كان هو ولي يعلم يا اخي  
 ثم دخلت عليه فبسمي في وجهه وقال ما بين الناس والاعمال في الاظهر  
 من الحنابة وان بليت تعود اليها وانت تحب جعله سطحة فبنت  
 الى الله عز وجل وايقنت بولاء الله واخلاعه رضي الله عنه وما عرفت  
 لزاله ابرو **وكان** الشيخ الفقيه في اسواق ابراهيم الربا قال  
 كان في ربحه التي ان من ربح بالمرور وكف بصره في الدرعين وحنت  
 انا واه عليه وحنت اذ ارايته ما نفع في دعة مررت يوم ما بسيرة على  
 الخطاب فبما لي عليه فقلت له فرب بصره يا سيرة وما بفار شيئا  
 فقال لم بفار شيئا فبني اجميعا ثم دخلنا الدرعين واخر الشيخ يقول عيشه  
 ويقول في حنبره سيرة ولي قال والله ما ذهبت الى اياها ما بسيرة وفروم  
 انه عليه كذا لك من تركته وركننا الى كمي رضي الله عنه اعطى  
 وحسنه الشيخ بسيرة لاجل في غير الله الحمد في سبب اخرا عات  
 وكان اول من دعه بنو سيرة قال خرج من الحليفة في حقت على الباع بسيرة

مكايل

انت

دنانير افريقية

امام

رحمه الله للصير بلغني علوما بقتله ثم امر ان يحمل من تحت وقال  
 نفسه هذا الخطاب يقول اناس انه ولي اليوم امتدته مثل الشيخ  
 ابا الحسن الشاذلي وطرح من في الكرم وجعل فيه نبي من لطيف واه  
 وامر به بان من الغرضه واناب بين يدي الشيخ فقال له ما هذا الذي  
 انتميت به فقال له عجم تاكلمه وتقبله منه فقال نعم فاكل منه حتى شبع  
 ولم يبق له ثمنه شيء ثم التفت الخليفة الى عوانه وقال حملوا هذا  
 المتحسر لمر الاشراف ثم قال له الشيخ اسكت يا فاجر انت جئت لتسلم  
 الخنزير واخنا الكلاء كان وما يقهر النبي زمانها ردا لله وجهه وجه  
 خنزير واذا اموال العباد لله كما قال بعد ايصحه الى ان مات من حبيبه وشر  
 الشيخ النبي الزكي سيرة ابي عبد الله عليه السلام وفي من في شدة هوى من اولياء  
 المشهورين قال هذه سيرة نفلت الشيخ سيرة علي الخطاب وكانت له دار  
 بالافراسم وقرعانيات اجماعها به بها وسكن الشيخ باليم وسكنه الان  
 بدو فخرجت له بها اسوار وثانيه القبول من كل مكان وفرد كل رضى الله  
 عنه يدك الفاء ويكفهم الحاجج ويكفي العريان ويزور الغيور ويعود الى ضا  
 وهذا من ابناء المسترسل الله على الله عليه وسلم والاولياء عا من الا  
 نبيا عليهم الصلاة والسلام وحسن الشيخ المفسر ابو منصور بن عطية  
 الخا اذ وكان من احباده ومعتق في الاوليا قال بعث مرة الشيخ سيرة  
 علي الخطاب رجل من تلاميذه لسوق الخواتين داخل باب النبي بقصر حاجته  
 واذا ابا همل السوقي اخذوا يفتشونه با فتح كلام وبصر حون بها الشيخ  
 بماله يلقوا دوا وجهه وسجورا الله بالحجارة فوجع الشيخ خرب من الغلبا باي  
 العيز قال يا سيرة ما لي من هذا الناس في بي ولا يعير ثم قال الشيخ اللهم  
 من حفر اهل حنيفة ان تنزل عليهم دما يسميهم ثم قال له جولة فوة انا باليد  
 القلي الشيخ احوال متقارب ومباغني بالسوقي اخر ثم في ثلث عليهم دما يسميهم  
 وما علم احدا سبب وكان يوم المربند سيرة وكانوا اخر القلي غايته رجل  
 وكل اذ من عوانه واجابت دعوت رضى الله عنه وحسن الشيخ راجل

دار الاشراف

جميع المقبول

سوق الخواتين  
باب الجنازة  
الموازية

سيرة سليمان بن العلاء قال كنت اقص الشيوخ في الجبل وازور كني  
 وكان رجل عتيق من سحابة الفواسير يلقا ارد ثم ظهر واه حكا بكم  
 فقلت له اني الله يما فلفه فاني اخشا عليه من هذا الحال انظر به مقلته  
 وفتنته ثم بغير مرة اخذ السلطان الشيخ المقتدر وجعله في السجن ثم  
 اقيمت ولز الخزير وفلت له لا يفر ان يصرح ابيه الا سيرة في الخطاب  
 بقصرنا جدها بالمرورنا عليه من راجعنا لا يخبره والله يرفنا الصبي  
 كل ذلك انما كان من سيرة رايها كان الايام من غير امر الخليفة بقتله  
 فتمسك الله ان يجعلنا في بر كانه رضى الله عنه وحسن الشيخ الى كني  
 ابي عبد الله محمد النبي ابي الجبل رحمه الله قال قد مره بقصر الامامان جفت  
 له ذكوات من التوحيد يحيى فيهم كل لبيب ولم يظلم احد على ما في خاكي به  
 الما الله عز وجل ولما راينا قال مر حيا بصاحب الامامات الفخر حيدر وانه  
 اراد امتحاننا ثم قال الواردنا ما اردت لما فحرت هذه الرتبة فعلم ما في قلبه  
 وضمير في وايفنت بوايته واطلا عات جعلنا الله في بر كانه رضى الله عنه  
 وحسن الشيخ السيرة المجل ابا اسما جلال الامامان رحمه الله قال انا  
 يوما بين يدي الشيخ سيرة على الخطاب واذا رجل دخل عليه ويرونا  
 فيه حبيب دون ملكي ثم اخذ الشيخ في يرو وهو يمي با مقلا من دموعه  
 فقلت له بعد انصاف ابي الجبل يا سيرة معا يدا يرحم الله تعالى فقال  
 يا اخي هذا رجل هدي لنا هديته وفردودي في سايانه تقطع يده لاراد ا  
 لافى ولما مضى تحفه فما بقيت الا ايا ما يسبي توفى فطعت يده سيرة  
 وثاب وكان من تلاميذه واحباده رضى الله عنه وحسن الشيخ السيرة ابو  
 القبا سر اخر المروعي رحمه الله قال كنت مع الشيخ مرة فذكر لنا الجبل  
 المسما بالموالوزر نايا جه ثم صوابا وكنا خسر وعش من نفسا والشيخ  
 سيرة على الخطاب امامنا فلما اتينا الواد وحرفنا خاملا وما يلقوا اخر  
 ان يقطعوه وخمنا منه خوفا شديدا واذا بالشيخ قد فر على ساجل اواد  
 وقال يا واد فمكانه باذن الله ثم انشروا الواد فلقعنا وما ابق لنا

جبل البوالي  
البرالة

جبل مافوق

والله فم كل الد من مكانه فله والاهل عاتد رضى الله عنه ونفعنا به  
 وحسن الشيعه السير الولي الصالح سيره واسم السراة رحمه الله تعالى  
 قال سميت مع سيره على الخراب من جبل مافوق في جمع كثير وذلنا حلقه  
 الزكي مع الشيخ واذ الله يقول حصل الفداء المصير بلما كان الصبي افتقر  
 دابته واذ ابرجل مغير بالخير وهو يقول يا سيره حيث اسرف فقهرة  
 البهيمة واذ ابرجل مغير فخر برشح من حننه واثان من خراجه ومجتمعت قول  
 الشيخ حين قال حصل الفداء المصير رضى الله عنه وحسن الشيعه  
 الولي الصالح ابي عبد الله محمد بن اسمعيل قال سميت من جمع كسب للمعسر  
 وكان فيه خلق كثير بلما فرما الاستغناء وعما يناسا حلقها احاطتها  
 بمضا ايسنا فيها انفسنا وايضا بالغير في وكنت سمعت الشيخ يقول  
 الولي اذا عرفته صارت ثم است التراب ان يتوسلوا الى الله ثم استغنا  
 الى الله به واذ الله رضى الله عنه وافيا على النبي وهو يقول استسكن يا بني باذن  
 الله وعما فيه كل من في المني وبسكن منا الى مج وتبنا بالاستغناء ربه ورحمنا  
 انبينا الشيخ بعد ان فاضل سمعي فابفتوح كثير بلما رانا قال انتم سائقون  
 وانا سائق الله فاستجاب لي وانا لا اخرج من مكانه ودمعنا الفتح  
 وقبلنا بيرة وهذه الحكاية مشهورة الحفي برضي الله عنه وحسن  
 الشيخ ابرجل سيره عبر الله المنارة قال كان له ولد مولع بالسماع به  
 والاهل والكره وبقيت من ذ الله في ضيق بشره فميرت الشيخ سيره  
 على الخطاب مرة فلما جلس في جامع الصفصافه بين يديه وكان معه  
 خلق كثير وهو يخطب الناس اخذ خطيبه ويقول في فناء الى طلب العلم  
 ووفياء بسماحل التصوف وهو يروي السماع بما مضى والله شمر الاورج  
 الى طلب العلم ويحكي اهل العلم التصوف ووفيق على كل ما قال ما ينظر  
 يا معتق هذه الامارات في هذه الشيخ رضى الله عنه وحسن الشيعه  
 الزكي ابو منصور البجلي رضى الله عنه قال سمعت مرة الشيخ سيره على  
 الخطاب كثير واذ ابرجل قبل يسأل عن الشيخ وكان فيه بقله له اشترى بيرة

اهل

مقال

مقال الشيخ واذ الله خرج وهو يقول وفيه مرسر بر يرسخي اوليا الله  
 وهو عجيب ومطلوبه الا ان يتوب ثم في ساجرا بين يدي الشيخ وهو يقول  
 استغنى الله اقرب اليه وكنت سمعنا كان في نبييه شيئا في صاحب  
 الشيخ وذلنا له وكان من عاهيه وذلنا ميره وفيه في نبي الشيخ رضى الله  
 وحسن الشيعه الولي اني كني الزاهر الحاج ابي عبد الله الواسع قال سمع  
 لي مولود ولما اكسب والله صفي ولاح في غفلة في نبييه فصر اليوم الشيخ  
 لعنه يدع عنه عوة يغنيه الله بهاءم وخرته جالسنا لمعير الما فواسر  
 ثم كسبت على يديه اقبلها وهو يتنسم ويقول ما البرد من مولود  
 انرا ان الله ايضا ثم قال سمعنا مبادله واذ ابرجل من اهل الرها هب  
 قبل يديه وناول له جراب وانصرف ثم ناولها له وقال مضى على خير وعما فيه  
 ثم وخرت فيه انفسهم فانظر هذا السر في هذا الشيخ رضى الله عنه  
 وحسن الشيعه الاجل الخفي البقي سيره غير الوهاب الزاوي رحمه  
 الله فالوخرته في بعاية درهم في حجة ثم فضاء الله في وقت ثم  
 حزن عليه وهو جالس في الاخوان وهو يقول الخا جنة فضاء الله  
 والحاية درهم فسميناها ثم تركت الوخرة ودعت للنقيب الرراهم  
 وقيمت مخي اهل عاتد وكيف يطلع على ما في القلب لكن اصل هذا كله  
 المشهور وكان هذا حاله ومقامه رضى الله عنه وحسن الشيعه الاسعير  
 سيره بر طاهي السفل رحمه الله قال كان ابا سالم الهوا يقول من احباب  
 سيره على الخطاب قال كنت سلفه رجل دينار من ذهب في سائله عنهما  
 فاني ثم قلت له عاهله الشيخ وخليفته على الله عز وجل ثم سينا  
 جميعا اليه بلما رانا قال الربيارين يردهم والاردم لعل الله واذ ابرجل  
 في ساجرا يقول الما رضى بين يديه وقال عنك الربيارين وناب الى الله فانظر  
 متاشعا رضى الله عنه وحسن الشيعه ايضا رحمه الله قال اتاه في رجل  
 ضعيف متعفف ذوعبال صغار وفرعا عن الحرمه فقال له يا سيره انبينا  
 من جناب الله فقال له اجلس حتى ما انبينا الله شي من عنده واذ ابرجل

لحج





البير هو جالس اذ لم يسجد الصفاة وقالت له يا خطاب انظر في ركن  
 ولرب من جناب الله واخره الباطل وقد عييت ايام الناس و هم برعبه  
 وفرم لي على اربابنا مرد لربك عليه السلام ارسلي اليه ولما سمع انه  
 من عنده الشيخ قال فلن يشهد لا تكن مضوياً انت فاجب من لبس ارجي بل  
 الخليفة يزجرك انت وحي بدش دخل داره برحمتك حزينا لما راى قال  
 السهاق حتى في بيته وبينه هفه الدليل الشيخ افي السلفان تلك الدليل  
 بزجه واخر صابته وصم خبي واخر ج كل من عاين من كاذ الامن  
 بركاته رضي الله عنه وكره في الشيخ الولي الطاهر سيرة اية عطية  
 الحسير وكان من عجايبه قال صليت معه يوما الصبح يسير الصفاة ثم اخبر  
 بعلمنا المستور في ناولها الله واذا ابواب الفضة مسلم وقال يا سيرة  
 اني عايتي على له اسجد وكان بينه خلق كثير باسراهم بالانصر اجاب الشيخ  
 وبما فست ردي والشيخ اصبح بخاله البيرع بسرا الملوذ وما يغرا حاران بفرم  
 بين يديه مغال واذا الخليفة دخل وقيل يري الشيخ وقال يا سيرة ما انا خيفة  
 الا يا شاركة وضرو فقط على ما فلتك وبكرتك معي واجي برضه وفرعيات  
 الا طبا على جها فقال اني كنه راسه وهما بازا المسجد نر من وارضها  
 الله من العداج ثم اتى رجل وقال يا سيرة السيرة ماتت فامر الشيخ  
 ان يخرج بجهرها وصل عليه ودفنت مثل ما قال وما قاله بالله ربي الله عنه  
 وكره الشيخ يسير هذا الروايع رايت مرة في انظر رسول الله في الله  
 عليه وسلم في مسجرا الصفاة وقال له الله والخطاب فانه ولي الله ثم بقى  
 ونظيت شانه لما دخلت عليه قال ربيته حزوا وحزوا ما اوطا به ثم ايقنت  
 بوأيته وصاحته واخرت عليه رضي الله عنه وكره الشيخ يسير  
 ابو سعيد الاربيص قال اتيت يسير على الخراب بالبحر وسيرة ابو عبد  
 الله معه وهو يقول اسمي خطاب وخطاب الجبارة والزمان زمان  
 واذا صاحبه كالمشي في الارض وكالمشي في الفضا وكمال الشيخ يفتي بولها  
 والناس امراديد والبفر اسبابي والمساكين الله يحسن نعمهم وقال

رضي

رضي الله عنه يومالوا واده ايه وفقت بين يديه الله في المناج ورايت درجات  
 الشفاة السما الساجدة وقال ففت نور اعالى فقلت لمن عنده النور وقيل لي  
 الشيخ ابو الحسن الشافعي واثنا بعد واذا به جالسا وهو يقول جز من لرب  
 انت ميب واذا بالجابده معي فقلت له يا سيرة استأجنتك فترمك قال  
 زرتك واجي اورا دله ان يتبعوا ولا يعي بوا الملوذ فان على قدمي تحت القلب  
 واتهم واياكم وحب الرقيب والكبير والحسرة والبقي والنعمة والنجاة  
 وعليكم بكتاب الله واثنا بع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم والله يجعلكم  
 من شيائهم الانسوي يسكن الرحمة في فلكهم ويعجب الخلف فيكم وان  
 يكسبكم شئ بغير سكرم ويجعلكم مستقلين له وفي سوله وان يعي عنكم  
 عيون الخاسرين ويستدراركم وقال رضي الله عنه فرب سعي الرجال  
 واثنا ذهب في الاحياء والحيات ولا تضيضوا على زاوريت واجعلوا مثل استاني  
 ابا الحسن الشافعي رضي الله عنه واثنا فيا في حب وفي الله عنه سيرة  
 في الشيخ الشافعي دخلت على سيرة في الخطاب وهو يقرأ سورة  
 يسر بصوت حسن يا ابا جعفر سلام فورا من ربي رحيم خير مغشيا عليه في كتابه  
 واذا به مبتار حذاته عليه ونسمع النور من زاوية البيت هنيئا له يا حقا  
 بما اعطاه على الله من صلى عليه وسعدنا هذا الكلام خلق كثير ومات رحمه  
 الله شهي جلالا ولي ليلة الجمعة من تاريخ واخر وسيعين ستاية  
 ورضي عليه الخطيب العالم الفاضل الزكي التقى سيرة ابي عبد الله محمد بن  
 الزواوي اطرح جامع الزينونة في خلق عظيم وكان يومه مشهودا به  
 وكره سيرة ابي حمزة ان الهام رضي الله عنه قال في سيرة علي الخشاب  
 رحمه الله في ياف في حب ما سالت الله وله حاجته الا اجابها وفضاها ورايت  
 الناس ياتونه من كل اكناف ما حكمه فضا حاجته وكنه عليه وضاعفت  
 وحب ما دمي تلك تجره بالهين ورايت العتوق يا نبي من الخاض والنعاج  
 والخاصي والبادية جعلنا الله منه واليه وقال رضي الله عنه  
 والله ما زده نبي حربه براوي في ارض حشر عنه والله مقتضى

خطاب  
 يسير





قال اقص من كثرة الضحك والضحك فيما لا يعنيه وانظر عيوب نفسه واغنى له  
 عيوب غيره ليحيا قلبه فثبت الى الله على ربه وتوكل ما قال يحيى عليه السلام  
 يا خير من فوج الحجاج وخلق الزناري ابراهيم رضي الله عنه من طيب **وحرث**  
 الشجر التي كفي النبي سيرة ابي اسحاق ابراهيم الصابون رحمه الله قال كان  
 في ولده ملك مجتهد لولاه لم رجعت الى شاعر الغفل معوضت اسرة واسرة  
 الى الله فبقيها اذا مات يورث الضمير عليه ونحن ساهين من اني الحجاج واذا  
 به ينادي به بالثقة واذا به سيرة سالم التبايع بالخلوة ينادي ويكفي  
 عار جليلة انما لم اخرج الضمير وجعله في حجي وقال الله يمسى له الزناري  
 شاعر ابراهيم خليله لما انكففت لسان هذا الضمير فانكففت الله  
 به الحجز بمر كنه وجعله في ان وكان من احباب **وحرث** الشجر  
 البقية ابراهيم الحجار رحمه الله قال كان الشيخ اذا دخل عليه الخلاء  
 ينكح سرارا مختلف ويرحل المستوفى ويأمن فيه ويخرج سالما وما وضع  
 فط يره في طعام قليل الم وكثر في حرثه الشيخ المودب سيرة على  
 الي اذ عي قال ثبت في عزه وكان يوم خميس وفروفت عافرو النجيب  
 من فلت ذات اليوم فارتان اشكوالة خالي فانه وارث ونايب فاذا به  
 يقول رضي الله عنه خزان الله مخلوق وامر الله بفضيه كيف شئت وفرد  
 ووجي من وفاء بابه انبييه ثم ما يدرك الهوا يا اذهني مخلوق ذهبا  
 وقال اسئل الله ان يجعل لي يمين ابي كثر رد بعيم لي فاذا هم مائة دينار وروح  
 الله على وحناء الله بفضله فانظر يا حبيب في امات اوليا الله رضي الله  
 عنه **اجمع وحرث** الشيخ زاجل ابن عون الصباغ قال في حديث  
 انما شاعرا حل ليبر واذا بقميص ملقى في ارضي وفرع عليه الساي  
 يا خرفته ونفخته فاذا به مثنان ذهبا موضوعة تحت ارجله ورجعت  
 فيهما اذا مسجرا الدوالي باز باب الغصون تنو نسا الحى وسننا اذا بسيرة  
 سالم التبايع عليه دريا شرف خلق خرافات ملوك عارسة وسباك ارض  
 به رجليه وعليه من نقشب ما لا يعلم الله الله بهم من ان ادبع

١٩٤ له حسنة ناني بسخت النفس وقالت ديارا فعا وجرت لهما في الحية  
 البراهم واذا به يفرح ذا من نيت الفاسد الكيسر رجوع لهما يا يفرح  
 وشنت بسطة مما لا غفر له رضي الله عنه **وحرث** الشيخ ابي عبد  
 الله بن الحارث رحمه الله فاذا جرت يوما سيرة سالم التبايع وهو راير  
 جامع الصفا به من سيرة فناء ولله دينارين وقلت له استعين  
 بهم على شانه فاخرجه وتبسم وجهه وقال كلفت ابا خناج الى الناس  
 ذهب الله عنه الناس وحفظه من الوساوس وغناه الله عن جميع  
 الناس ما يستغنى به برعايه ورايت كلامه مستجاب فانا في برعايه  
 رضي الله عنه **وحرث** الشيخ زاجل عبد الرحيم الدراوي رحمه الله  
 قال خرجت من لخم بها بسيرة زيارته ابي وفر كان يوم شرب الخمر فقلت  
 نفسي يا ربيع بسير صاحب هذا الزمان عنده شيء يثني به بارده فلما  
 انبت ابي اذ برجل في يد ابريق يمشي في جريد فناء وهو في اذاه بما استشهت  
 وغاب عنه الرجل فمشي بتمنه حق وبيت فمارا بيتا حلوا وتقط حق  
 مت وبقيت متعرا اذا خرفته ستة من النوم فاذا به يقول لي صاحب  
 الوقت اني يوم سيرة سالم التبايع صاحب الموصيين ثم انتبهت  
 وسرت نحوه بنسبت الاخضر عليه لما رايت اذاه صاحب الانا وعط  
 علي فيه واخرت عليه ورايت منه اكثر من هذا وكذا اماته كثره صاحب  
 الوقت في عصى وزمانه رضي الله عنه **وحرث** الشيخ العفيف  
 الاجل سيرة عبد الله ابي محمد رحمه الله قال كان سيرة سالم التبايع  
 رضي الله عنه يعطى عطا من ايجش باقة حتى هدر فيه الفاضل وراي  
 ان يخرجوه ويهجمونه فخرجت اخي من الدار والماء واذا به ينفذ  
 بعرك والفاضل في فضي الله عليه بالوقت مسجرا ما هو من اخبر به  
 فحنق فحسب خفي الله فاذا بحسود سائرنا اذ بالحوث فما كانت  
 الجماعة ومات الفاضل مسجرا ومات الامير كذا الفخذ باله من  
 ان تعرض لهذا السيرة رضي الله عنه **وحرث** الشيخ ابي كفي

التفتي شيخ أبو العباس أحمد الحميمي قال كان الشيخ رضي الله عنه  
 يقصّب به الله ويرضاه الله ويقول القفا أهل الله من عادته عاد  
 الله ومن عاد الله فمعه والفضل الجليل رحمه الله لا اعتنى في عهده  
 نفقة والفرح والغنية جفا بهم بعد ما كان الله عز وجل عرّض  
 للفقراء ما بقي من ثمنه أحرفه ورجل روفق **حسنة** الشيخ الإجازة  
 إبراهيم الزناد قال كانت في طيفه شديدة من بعد أخيه وفراستة فندر  
 عشي سبيل وزاد العراوة الأوفر مدّت منه عروته فلي بزرته رضي الله عنه  
 فلما سألته عليه قال نسل الله بحسنة استاذنا من أدامه ودهالمة يتوب  
 عليه أو يحبته أسير آخر الأبي فبقا من فضاء الله أن المذكر كان سول  
 بالخير فربّ له العشيّة مع النصارى ومات عندهم وأراحني الله  
 من شمس وكنت أزوره كثيرًا ورأيت منافقه كل يوم من ياد **حسنة**  
 الشيخ التفتي سيرة أبا عبد الله محمد بن أبي بكر قال أهابت في خواركة  
 وفردت إلى كعبته وفرحيت به علاجه فمشقوت له ما به فقال الشيخ  
 عنها ففعل أبا عبد الله أن عساه يسره وفرعاه الله بنقلته في أهل من جهة  
 وما قالها في النور من وأخرت عليه واليوم ما انتصب إلا إليه وكان شيخ  
 البواير وكان مصروف في القفا البقرة التي بينه وكان بمسجد أبي بشر  
 دخل الباب المنصور بظهر ربيع السلطان عزّبه الروضة ويجعل يده  
 الدركي عشيّة الجمعة **حسنة** الشيخ الفقيه الزاهر سيرة عبد الله  
 البامويه قال كنت نعل الله أن يرنج بهتة وليا يده في بيت لي فلهذا الحماج  
 وقابل يقول الشيخ أبا علي سالم التماس من أبا عبد الله الله فماتت أختها  
 فصرته بخلة الشيخة وأحسن لشدائي بزفاق الجماع فقلت بأبا المكارم شي في  
 الصور وكان يظيل الجوسر فيها كثيرًا فلما رأته قال سر بها بصاحب الروية  
 الزيد رأيت في النوم أخصر عليه المستلح وأوصا لي ما أنا أعيد بنفسه  
 فتعجبت من أكله وعلى ما مدرّضني الله عنه **حسنة** الشيخ  
 التفتي أني سيرة أبو حمزة الراودي رحمه الله قال كان لي ولد سول

المخوف

بالعاج

بالعاج ومات على قلبه الحالة ولم يتب فتعجبت لحرقه الذي مات على عبي  
 ثوبة فمأينته بعد مرة يعزب فازداد عزّبه لزاله والتفتت بالشيخ في ساء  
 الروح فلما رأته سلم على كسالت عليه ثم اعزّبه من خفاف يده وقال بين  
 فمأينته فمست بته اليد وهو العجالة جرحه الروضة التفتت إليه ولمن  
 وصلنا القفا جلس عزّبه كان يدعي قد تمّ فاعزّبه وقام متبسما وانصحب  
 فلما كان الليل أتته وهو عاقل رتبة فقلت له يا بني ما فعل الله بك  
 قال إن عني لم تمّ عليك بمعرفة سيرة سالم التماس فان الله رحيم  
 من أجله فإسمع ذكرا السماع وهو من أبا عبد الله الله وسير عزّبه الله  
 عظيم فأنظر بس ومكان شفاعته رضي الله عنه **حسنة** الشيخ  
 الأجل سيرة عبد الرحمن السمار قال شيعت سره معه جنازة للشيخ في  
 فسمعت يقول لركوه لأجا فلما انصرفنا الناس ما لك عن ذلك فقال لما  
 رأيت الملائكة نزلوا يستألفونه شيعت فيه فقبلوا شفاعته ولم يسألوه  
 فقلت إن مقامه مقام المحبوبين وإن كلامه مسموع وعرضه مضمون  
 رضي الله عنه ونفعنا به **حسنة** الشيخ الفقيه المودب سفيان  
 الحراد وكان من أصحابه / أنف من رجه الله قال سمعت الشيخ سالم التماس  
 رضي الله عنه يقول ما جتمعت فقه وأبليس من زفاف أو عكس وما جرت  
 فقه رجل رجل يختصمان الما بين فواسا لمن غاب عن حول الله وفوته  
 رضي الله عنه ونفعنا به **حسنة** الشيخ الأجل المفسر المرحوم  
 النور الصالح سيرة أبا عبد الله محمد الفصح رحمه الله قال كان الشيخ  
 سيرة سالم التماس سره جاز من زفاف النعمان أبا عبد الله وفقه ساعده  
 شاخصا يصرح الذي راضى مسالته عن ذلك فقال أرايت ذلك مني  
 قلت له نعم قال سمعت أبا عبد الله السماع فرفعت حتى لم يبق ففعلت  
 الله مقام المشاهدة وهذا مقام الصديقين والمولوياء النصارى والعلماء  
 الموقنين وهذه آخر نهايت الشيخ رضي الله عنه ونفعنا به **حسنة**  
 الشيخ التفتي سيرة أبا السخاف الطالبي رحمه الله قال كنت نسأل الله

ان يرضي القلوب عزت الشيخ سيرة سالم التتايي فلما رآه قال والله  
ما من عفي ولا كبر ولا حق ولا غير ولا طاعة ولا طاعة في مشارق الارض ومقارها  
الا انا اعي فاسمعه واسمعه وابيد واناهو القلوب والصلوات الخمس صلبي  
بالحر من الشرف فقلت في نفسي انت تصلي معي وانت تقول فلي بالحر من  
مقال يا ابا دوانر سواس فاني صر غثلبه وجعلت في الارض كلها انا  
انظر فيه كز او كز من واخرت من ابي النبي صلى الله عليه وسلم كما اخبر  
شيخنا سيرة ابو الحسن الشافعي وعلمنا انه الفطرب رضي الله عنه  
وحسنه الشيخ السيرة غير الله الشيخ بعد المبلغ رحمه الله قال سامع  
من لبونته مر كفت في النبي ما توسكننا الطريف بقي علينا النبي واحا بننا  
بعضه خشيته فيها القرف استغثت النبي الله به اذ ابد في مفرج في  
الشفيفة وهو يقول الحانوا وشاهدته الركاب عيانا ثم طاب لنا النبي  
الرجح فلما اتينا صرنا تونر نصرنا بوعر فلما رانا قال ما فعل النبي  
معلم وقال في الوعر في وعنه لولر رضي الله عنه وحسنه الشيخ  
السيرة غير الله غير التتايي رحمه الله قال انا بنونر رجل من علماء  
التبلي يكتب كتبه في صيب الامتحان مع علماء تونر فلما دخل من باب  
النبي ووصل مسجرتوننا وبعينظر من يواجهه من اهل المدينة معي ضه  
سيرة سالم التتايي رضي الله عنه فقال له يا شيخ حرمته يكون مع الكبار  
والاعم الصغار وقال له انت من قال من الصغار مر ماله مسئلة في علم  
التوخير خيلت عقله ولا وجر لها جوابا فقال اذ ان هرا من الصغار  
فكيف تكون الكبار فقال له ارجح مكي وما على غير وعاميد سان رجالها فيها  
ثم نزل وقيل بين الشيخ وقال انا نايب الى الله عز وجل ورجع الى طاعة ومنافه  
كثير رضي الله عنه وحسنه الشيخ السيرة الادل سيرة ام ابيهم الحليين  
رحمهم الله قال احاب الحكي من لولر تونر وفرض في ضرع الناس منه  
كثير وسعته يقول رضي الله عنه هذا الفاسق في الناس ومبني من كس  
واذا اراد في يرب النظام انتهى على الله وعلى عباده فلما كان بعد ثلثة

اشهر خرج في ليلة الجمعة بمكة بقطع راسه بها وكان الشيخ ليلة  
ان مات قال قطع راس ابو يوسف فان التغيير موت الراجح فبفسنا مقال  
بصادق موته وراجح اليه المسلمين من جور وابغنا بولايته وعلو  
منه ومكاشفاته ودراجته رضي الله عنه وحسنه الشيخ السيرة الادل  
السيرة ابو منصور الحبيب رحمه الله قال كان الولد عزير مولع بالعبادة  
بفصرت به لسيرة ابي علي سالم التتايي رضي الله عنه فلما رآه قال  
افصري يا بني بفصرتك ثم قال انت في يران تحبوا ما سكر له في ارج  
الكتاب الله يتوب عليه بتوبة طاعة وانص فنا من غيره فتاب الله  
عليه وكان مولع بفراة القرآن ان مات ثانيا كل ذلك من خطته  
ورد عايد وكان شيخا مشفق رضي الله عنه وبفعا به وحسنه  
الشيخ الادل الولي المكاشف سيرة بوزير الزواجر رحمه الله قال سمنا  
الذات يوم في بيت ابي النبي اذ بشخه امامي فتأملت له اذ به سيرة  
سالم التتايي وهو يقول الدنيا كدما خطوه غيره وانا فبقيا الله في  
قلت في نفسي هذه دعوة تحتاج بيعة ثم قال يا انك بنطت المشارف  
والمقارب فمرحشت وانحرف فلي مزاريت ثم اخبر سيرة النبي  
وجعلها عايد حرمه بسكننا حينئذ على فلي ثم قال هذه فتكيت  
اهل انصريف في مشارق الارض ومقارها والتصريف اليوم بيتر  
ثم ودعني وتركي رضي الله عنه وحسنه الشيخ السيرة التتايي سيرة  
بواهي الرباق رحمه الله قال اقيت الشيخ في الزيادة في جرحه  
بغير الصواب في بغيره تياسر فلما رايته خست على يديه واخبر مسالك  
فتكيت التي الرحي ثم روي غير ابد وكل ذلك وانا نبص ذالذ اذ به  
نسمع منه ينادي ان كان عزير كعبا اتيابه ندي ركي فقلت له  
استغفر الله حفيدي سيرة المكشوف فارغ من ايام الطحا في فراع  
واخر كمشيه من الشيخ وناوشها بوجرتها ذهابا كثيرا رضي الله عنه  
وحسنه الشيخ السيرة الادل سيرة غير الله الكامل رحمه الله



قال وكان من حبب الشيخ سيرة ابو الحسن الشاذلي الحسيني رضي الله عنه  
 عنه بنو نصر سيرة ابو علي سالم الشاذلي رضي الله عنه وكان مسكنه  
 بالحسين من قال الشيخ ابو العزائم صاحب سلطان الحسيني رضي الله عنه  
 قال كان له ولدا واسمه علي بن موهبة شوشة البلخي بين اهل مصر  
 ومين جاعة من البرابر من سكان احياء وكانوا فانكس عليهم باق ابو  
 الحسن عا ولرا الشيخ ابو علي سالم فكان يحزنهم بعد ان كان في يده وكان  
 من فضا الله ومفره ان جاء الفكار في عيني اخرهم فكانت عينه فاجتمع  
 عليه وارادوا قتله فخرج سيرة ابو علي سالم ابو رضي الله عنه عليهم  
 وقال لهم اذ كان جميعه عدان شاء الله عز وجل ياتي اخي ابو الحسن  
 الشاذلي رضي الله عنه يحكم بينكم وبينه فلما اصابه اليوم الثاني اذا بالشيخ  
 سيرة ابو الحسن الشاذلي رضي الله عنه فادع عليهم بغير سؤاله فخلاه  
 عا باب غرفة كان يستعملها سيرة سالم فجلس عليهم فخرج اليه الشيخ  
 فسلم عليه فقال يا اخي انت بدميبل ولربك قال فاجتمعوا بين يديه فقال  
 لهم سيرة ابو الحسن الشاذلي رضي الله عنه ونبح به اختاروا اما ان  
 فاخر اخي سالم بدينه عين صاحبكم واما ان تاخر واخمسما بدينار  
 ففادوا انا فاخر واخمسما بدينار على ان لا تنصر هو الا بعبضها فقال  
 لهم الشيخ ابو الحسن الشاذلي رضي الله عنه وقد اذكم فخرجوا والبصرا  
 على المال وادخل بيوت الخلالة وقروا الله من شئت وانا انكسر اليها فعمل  
 يبرخل يده وخرج الرادهم وهم يهر واخفى استنوموا الخمسمائة دينار  
 وانصر فواتم التفت الى سيرة سالم وقال له يا اخي باعوا لي بالفريركات  
 ولواخر واغت الرنيب والاخر ثم قال رضي الله عنه والله ما ياتي عليه  
 اخي هذا الشئ حتى تذهب عنهم الفم اربح وحتاجون الى الفقراء فان  
 بارخلون بغير ايلع فليل عن الحصى بين ياستهوا ورجعوا اليها ففرا  
 حنا حين يظلمون ما يسترون به غورا عني من الزاوية واهل القبله يفرحون  
 منهم ويقولون لهم يا من كرمين صرف الشيخ رضي الله عنه بغير اخي

190 بهذا حين اخذت المال والله تعالى ما يكتب اولياؤه لاسيما الصريفين  
 فان نفعهم كله بالله وهزه علامة الوارث الرب اخذتها الصريفين وكلهم  
 اخذوا من النبي صلى الله عليه وسلم ورست عزاجهم بسا حل حجره فممنهم  
 من عا ميب ومنهم من استقى ومنهم من انفس ركنهم من وفعبا لسا حل  
 ولم يستطيع الرجل وكل واحد اخر من الحج على فدر حضرة العشا هدره  
 مع الاخر مع الارواح حين سحر من شيا واخر من شيا بهذا الذي قطع  
 اميرة العار من المحبوبين وقال رضي الله عنه ما سلك قط طي فاعلى  
 الا واخذت دليلها من كتاب الله عز وجل وسنة رسول الله صلى الله عليه  
 وآله هذا ساسا من الصالحين وكان من ايفيس كلامه على الكتاب والسنة  
 عصى الله عبا او كى عا بانه جاها واياها هل عبادته باسنة وقال  
 رضي الله عنه من ليس كى بفاهل الزكى ففرحني عليه الجلوس بيا  
 لا يعنيه صانه دخل بحس الرحمة والكلع في عيني ذى الله يفيقه القلب  
 وقال رضي الله عنه كل من جمع عليه شيء جمع عليه استماعه ولا  
 قفل الشيخ حتى تستفتي وتستفيج واياك شيا اياك من قى الزكى صا  
 انت حي ولا تضع نفسك من الطيب الى الخبيث فان السامع شى به الغايل  
 واعى فامع من مجلس فانه فحش معه وفوت عا دينه كما قال عليه الصلاة  
 والسلام وعليه يا اخي جعة اللسان فانه اذا ابتد رانسان واكل من حى  
 الفاسد واحتقر من فحمة ابنا الدنيا فان فحمة يهم نورته احر هنة  
 ونفعية الحق بالكل فستفاهل وقال رضي الله عنه عليه الصلاة  
 والسلام والوفات واجتماعات واتى مع لسا الصالحين واجاب الزاين وعليه  
 فحمة حوار حدة الشاه توالبا حنة وكف لسا حدة عن الناس وانتظار  
 الصلاة بعد الصلاة واستقباله للقبلة في المسجرحمة يكون دايما  
 الاله ذى الله واخيه الغيا وقال وزر القبور وتذكر يوم الحس والشى  
 واهل الخباب والنزوب فان له قرد حواد الرجال انفسى وقال رضي الله  
 عنه عليه بالاعتقاد شى ايلع ورا نفا فانه هو البصر عن الله ومضى

الحجر وجنيانه حب الدنيا وساسه اتباع الهوى من نفسه به لواء مسلم  
 تسلي وضا وقعت المهاد وسلي لاهل الاحوال احرا لمج وارضى حورا  
 عن انسى عنة بانه يمضى واوال مستر ان يلموه عا فل مانه غايب وصار كلامه  
 في حمان الضررة بكل من يمضى من هذه المعاني فها به حجة البقاء وصار ذاك الله  
 على الحقيقة وشهر عن الله وعن الخلق وصارت عنيته وهيامه عبادته  
 وقال رضي الله عنه احب من الناس اربعة اخرهم من يغير ذنبا دينه ويغير  
 حيا به طاعة ربه ويظهر فيه وعظه واياته ثم اياها ان تستغل عينه  
 عن ذنوبه وتسلط عيوب نفسه وهذا سبب البعز عن الله عز وجل والحق ان  
 والخاص اهل حب الدنيا فانه ان كنت منيما احسرت وان كنت محتاجا  
 تشتموا ميتا وجنوا ذاك حيا بليغا لانهم باهلب الحسرة وحى في الخلق  
 فيما لا يغير بعز عن الحق سبحانه وتعالى ولما ريت الى حنة لا بين ترجم  
 وسفحهم عاشيا رجبهم كما بقى يستغل بشفاعهم ابرو فان رضي الله  
 قال الشيخ ايه سبحان الباقى رحمة الله الملهمة الله على من اذ انقرا  
 اهل الله را الله من اجتمعت حب الله اجمع ومن اعظم ايقض الله  
 عز وجل قال رضي الله عنه ويح من احب اهل الزنى ففر رضي الله عنه ولا  
 محبوبا عن الله وعن الخلق ومن اعظم ايقض الله واحا لله عند الله وعند  
 الخلق نفوذ بالله من اذ ايت القبر او الفرج جانيه يزهب نور الايمان ويذهب  
 الحسنان وقال رضي الله عنه البغي تحته عبادة وتوعد تقسيم وصحة  
 ذكي واستنصار واعتبار بغير ايدل ويصوي الفارح في كماله كسافة وحى له  
 به فلبه يجب الحسا جر واجلوس فيها ويضعه الاسواق والجلوس فيها  
 ولا تجلس تحت حارة ابرافان ذاك يزهب دينه وانت كما تشع وكل  
 من مات فلبه يزهب عقله وقال رضي الله عنه وسوا من لا تسر استعز  
 منه اكثر من وسوا من الجن وحم اذ لك عن استماع ما به معايسر والا  
 فلا من الذين عقرتة شربوا ومن عايد رضي الله عنه الممجد الحيين شئ  
 الخلق وهم الخرف والرضا عن النفس والبقية بعلمه وارزني الحق حقا

وارزني ابتاعه وارزني الباطل بالاعلا وفيه اجتنابه وثب على بر حمله  
 وا حقيقته بغير هذا التي حوكت به اولياد واعصيه بخصته انز بعصت  
 به انبياء واعصيه شي الحساد من جناد وارزني وجد محمد صلى الله عليه وسلم  
 نبيك واجتبه على سنته وفيه لاداء الصلوات ومن دعا به رضي الله عنه  
 ايضا الممجد يا جامع الناس ليرجى راب فيه اجمع بين وبين كما عنة على  
 بساط صفها هرة ومرف بينه وبين هم الدنيا وراعيه ونبغى به  
 امي علما واجعل عبياتك واملا فليبع بحبته ونوره بانوار وخشع  
 فليبع بساطك ان عظمته وتكثله الى نفسه على فة عينه كافل من ذاك  
 يا مقرر يا من عزيت واتزني بر حنته يا رحيم ومن دعا به رضي الله عنه  
 الممجد لا اله الا هو واخر وحده باذ ارشده صادق وعده وناصر عبر  
 لا اله فبده وكاشفه بجزء الممجد اجعليه من مال الله ما عطيته وتوكل  
 عليه بقبيلته وامن به بغير نية واستعان به فامنته واستجار به باجته  
 واستنجاته ما غنته وكاحول وكافرة الانا لله ومن دعا به رضي الله عنه  
 يا ابي يحيى يا فيوم كس في حياته كما كنت لا حيايد واجتبه غيا بعبا  
 نه كما بعثت يا صبايد واجعليه فيوما بكل ما بال صفة من عنده كما  
 فعلت محمد نبيك ورسوله صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله وحده لا شريك له  
 له وانجرا عبره ورسوله غايه النسيق وامع الى سليل الممجد ايقض هم الخرف  
 وارزني من غير انية الواسعة رزقا لما ابتاعه عليه من الدنيا واعقابا  
 حساب عليه بالاشي اندي في فريز من الشيع المجل  
 البقية النابضة الصوي الواحدة السير او العباس اخر عي الساجي الخيال  
 اخر علما في غير بنة علم البقية والتوسيع والتصويب واخر جعصر رحمه الله  
 قال الما ترمي الشيع رضي الله عنه ايه على سالم النابض رحمه الله بالمصطفى  
 عزه توسر وهي في بنة تسلم بغيره كما سمع امرنا الشيع الصالح الى ايل الوالي  
 العارف الفطرب الشاف رضي الله عنه وكان استاذنا امرنا بالفرج  
 معا الى المصطفى برسم حضوره فبده فاما خلفنا البيت الى هو فيها

عن عمه بن عبد  
الجبار السعدي

قال الشيخ سيرة ابو الحسن الشاذلي الهاشمي الحسيني رضي الله عنه  
الشماع عليكم ورحمة الله وبركاته فقال له من وراء الحجاب الشماع عليكم  
ورحمة الله وبركاته وكان باب البيت صفي جعير الشيخ ابى علي  
سالم عى التبايع رضي الله عنه فخرج وهو يقول جرب والله حوى  
الحجوت ورد الشماع على سيرة ابو الحسن الشاذلي رضي الله عنه حتى  
انقضى في ذلك الموضع ثم انشبه كنه وغسله بيرة وبعثه ثم قبله بين  
عينيه وقال له يا اخي يا شمس عليك لا تنسا العمد التي كان بيني وبينك قال  
برايته والله فريته عينيه وقال له نعم يا اخي ولما صلينا عليه ودنا  
فلنت له يا سيرة وما العمد التي كان بينكما قال كنا نأمرنا ان من مات  
منا قبل صاحبك كان لموسى له عند الله عز وجل ومن يات من رحمة  
الله ونفع به، امين **وشرح** الشيخ البقيد السني سيرة عبد الله  
الشيخ سيرة رحمه الله ونفع به قال اخي يا اخي التفات ان الشيخ يوم  
مات غشي الله من صلى عليه وكل من مات في ذلك **وشرح** الشيخ البقيد الاكل  
الواعية سيرة ابو العباس احمد الباقر رحمه الله قال الشيخ ابو علي سالم  
النبلي رضي الله عنه ونفع به في باب البقية في باب الحوائج ما دعا  
احد دعوا عنده الا استجب له وفرض ما هذا امرانا مشاهير الاجابة  
كالسها في باب نري الى هناك **وشرح** الشيخ البقيد المردج بلقاء  
المطهر وكان يعلم ان الله تعالى وحده الله بمكتب (ما شئنا وما كان  
يستغاث من صفة العز في قال صدر الشيخ في عنده لم يكتب سيرة  
سالم التبايع رضي الله عنه وكان من الحاشيين منكم في وقال الله ببرحمته من  
صحة العرف وبقيته بفضل عن الناس ثم قال له دينار درهم وقال له  
اجعله في فية وخبره عليه واخرج عشرين بخر عشرين ان الله يبارك  
له فيه ففعلت فيما رآه الله به كما قال رضي الله عنه ونفع به، امين  
**وشرح** الشيخ سيرة ابا جلال النكي سيرة ابو علي سالم الباقر رحمه  
الله يقول نري سيرة سالم التبايع في باب ما دعا اخره فريته

العرف

بذروه الا استجاب الله له ببركاته وهذه الحكاية المشهورة في تونس  
**وشرح** الشيخ البقيد الصوري ابي عبد الله التوراني رحمه الله تعالى  
قال سمعت الشيخ سيرة ابو الحسن الشاذلي رضي الله عنه يقول هذا  
العباد الذين ياتون في سبعة اشياء الرقة والعجب والكم والخسر ونفيل  
البر وخب الرقيا والرضا عن النفس من نزلت منه هذه السبعة سمى  
عنده الله وعز الناس من الهاربين وفرض الله هذه السبعة من سيرة  
سالم التبايع **وشرح** الشيخ سيرة ابا جلال سيرة عبد الله الراودي رحمه  
الله قال لما وقعت البقعة في الشاذلي رضي الله عنه ما خسر سيرة  
سالم نجمة في عمره في غيبته بصلوات الله وقاوموه، لان برائه  
سب اهل العلم والحرية وماتت شهيداً في زور وعسر التي حصى  
عز الاستاذة واقترابها في جمع ثم انزله لي جوء به في التي اسما  
وقال اللهم من اراد هانت من عرفه ان تحضر فليد عن ذي له في  
سلم والحق الله من ذاك وما توافي على عيني الجماعة **وشرح**  
الشيخ التقي النكي سيرة بلفاسم المحرر رحمه الله قال سمعت الشيخ  
سيرة سالم التبايع رضي الله عنه يقول الطريق كعز في رحمة الله وكل  
طريق توفى صاحبها الذي الله وكل عارف له طر يوفى اختار على فيا على  
طريقه جفر تفسر وتزني وتل من باير نفسه اقل من في، وهو كحل  
تجمل ارحا التي ارخل منه هو مقيم عليه **وشرح** الشيخ البقيد الله عنه  
لما اختار في استجابي عاشر المصاحف قال انت اللان والبر والبر يشبه  
ايه في الحمار والاختلاف وما يفقه في الافوال وراويعا ويكون واسع  
البال علم من اذاه طوبى للضمت عيني الفوقي في ايات الله ومن رايشبه  
ايه فيما عاين وانعاقب سايتج فلاحه ومن اخر عاشر الرجال ما يرجع  
الى شاع وهو ما رد وشيطان **وشرح** رضي الله عنه من راء النفس  
في الفقا والاعمال في نفسه بهر في الله عظيم من الرضا عن النفس وهو  
لا يعرف ان ما على هذا عارف في هواء لا في الشوق بالله من حق الله

رقا



بمنه وركى مد ورحته انه في باب حبيب وقال رضي الله عنه من رايته  
 بعينه على عيوب البص او اذا ايتهم وبفطهم عن ذي الله وغيره فيفتح  
 ويقتل بينهم ويريد اهلهم ويشتغل بعضهم بالثقة عز وجل جميع  
 وهو يفتنه به دينه وولده وماله وعرضه عن ذكي ومحبته عز طاعته  
 وتغلق ابواب الشهوات عند عاينه وتنزع سيما الميرين عن وجهه ويكول  
 عزله ويقتل هيفه باياله من وقال رضي الله عنه ان اردت ان تنكس  
 مقامك عند الله فانك كل ما تحب في لسانك لان اللسان في جوار قلب  
 فكل ما تنطق فجزابه وانك في اي مكان تجلس في رياض الجنة او في اماكن  
 الشيطان **قال** رضي الله عنه من من جالس السوء كما تنفر من النار  
 ومعنى قوله انك في قلبه فلون راخيار وجناح النار **قال** رضي الله  
 عنه ما بعد الخلق عن الله الاحب الدنيا والخالقة المستور الحسد  
 والعنينة والسميمة فان هؤلاء والله افة الناس جني الله صرع فلوننا  
 وعلى جميع خصالنا وذنوبنا وجعلنا اذنا لمعادنا ولجفنا بعبادته وحميه  
**قال** الامام ماله وحده الله حب الدنيا يخرج حلاوة ليمان من  
 القلب وخروج ليمان من القلب اكبر العقوبات **قال** في الحديث الشئ به  
 اذا بلغ العبرار بعين سنة ولم يقلب خبيثا شئ فليتح على نفسه  
 او ليتجهز الى النار فانه في قوله الحديث ما اكرم شاب شيئا لشي  
 سنة الا فيه الله له عن كبر سنة من يكرمه ويوفى ويعظمه  
**قال** رحمه الله الخبير في بعض الموشى في وهو واقف بسان النار  
 فقال هذا خبر ضيق حوائله به شيابه بضيقه الله كبر **قال** ماله  
 رضي الله تعالى عنه ما ضيق خبر بعقوبة الخلق من فسوة القلب  
**قال** الخبير رضي الله عنه فسوة القلب انما تكون اخي اعد عن  
 في فية الرب **قال** اردت انك في الله عنه فالحصل القسوة عن  
 شايعة دواعي الشهوة والشهوة والصعوة لا يجتمعان ابدا  
**وقال** ابراهيم بن ادهم رضي الله عنه قلب الحزن كالحق ان يلا يا تيه

الشيطان

جاءه من مرسى منى في الرحاب

الشيطان شيئا الا يصح ما اذا اذبح ذبا القى به قلبه زكته سودا  
 فان تاب بعينه وان عاد الى المعصية ولم يتب تتابعته انكثت السودا  
 حتى يسود القلب **قال** النبي صلى الله عليه وسلم في الدنيا حياة القلوب الايمان  
 وموتها الكفر ومحبته الطاعة ومريضها الامرار وبغضتها الزكي  
 ونومها الضلالة **وقال** علي بن ابي طالب رضي الله عنه انك في راقب الطاع  
 به عيني في الله عز وجل فتنفسا فلو لم يكن وهذا ما فينا جبر الله وحسن  
 عزله صلى الله عليه وسلم سيرا وموتنا في الله وحبه ولم تسليما كسبي

في مناقب الشيخ الصالح الولي ابي ابي  
 القتيبي الحسن حسين بن علي السجستاني رضي الله

**عن** الشيخ زاجل القتيبي بسيرة ابي جعفر عمي في القتيبي  
 رحمه الله **قال** كان هذا السيرة في بعض ايامه تسعدت اعوام وسعدت  
 اشهره وعافيت عشي يوم وهو حسين بن ابي ابيهم بن عتبة بن عبد الله  
 والحسين بن علي بن ابي طالب وهو مشهور بن علي بن ابي طالب بن ابي طالب  
 ولهم مشاهير من الرضا عا فبورهم مكتوبين **عن** الشيخ  
 القتيبي العالم القاطن الخطيب سيرة ابي الحسن ابراهيم بن محمد بن عبد الله  
 ونفع به **قال** كنت اعمى فسير حسين السجستاني رضي الله عنه  
 شاب صالح من صفى الى كبر وما رايته يلعب فطمع صبي او غني  
 وكان مولعا بالمساجير وطلب العلم يهرق في الفان وكان رضي  
 الله عنه كشي التواضع للناس لا ينظر الا بالحق وصدق وكما خذ  
 به الله لومة لائم حتى لقب الله عز وجل **عن** الشيخ في كبري  
 انكهل الباقل القاطن سيرة ابراهيم بن الحسين رضي الله عنه **قال** كنت  
 اضرانا وسيرة حسين مكتوب الصور رفاق الرومان بربطه المقات  
 القتيبي انك سيرة ابراهيم بن الحسين رضي الله عنه وكان يفر الانس والجان  
 دجده الله وكنت اسمعه منه مرارا يقول يا رب عمت لمن فراقنا  
 لم يفرح لي له ونهاره طاعتنا وكنت اعظم فيه كشي رحمه الله

ما كان في الدنيا

وحسنه الشيخ الولي الصالح سيرة عظمة الرادسية اخرجني نه  
 رحمه الله قال كان سيرة حسين السجوي رضي الله عنه رجلا  
 دينيا تقيا زاهرا متواضعا حليما ورعا لا سببا ولا حقودا ولا  
 حسودا ولا جابيا ولا باغيا ولا مكابلا غلبا ولا منكيا ولا ظالما  
 ولا شاكيا ولا لعانا الخلفائه وافق عن ايات الله ورايع سنة  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه اوله في اوله الله تعالى  
 رضي الله عنه وحسنه الشيخ زامل بقره الصوري سيرة  
 ابراهيم القسطلوي رحمه الله قال سيرة حسين السجوي رضي الله  
 عنه صوب وهو من الابرار وطى بفته شاذ لية ووفائه وجيلانية  
 وله كلام في النظام عز في محتاج الى العقل الراجح وله كلام في علمي  
 الفوق بقتن الفلوق وكنت اسمع منه عن ارناد كتاب الحال يقول قلب  
 فاني يا فريديا علم يا رحمن يا رحيم فناء في ابناء عن الخلق وشا  
 هرت انوار الربوبية وسى اليهودية وشهت عن نفسه وبعت له  
 نفيس واشتقها منه وحسنه الشيخ الواعظ سيرة سعيان  
 الغني رحمه الله قال كان سيرة حسين من صفى بصوم الصوم  
 الكيس وبفوم اليل وفرعنا من اعم خمسة وستين سنة كلها  
 كما عند الله وعامته قد سبعة وثلاثين سنة ما رايته ولا يهاياكل  
 بنهار وبنام باليل وكان يقول الحب اذا نام عن محبوبه فجر كذب عنه  
 ومن حب مواته نضب في حبه الافرام وحق عليه الخلق وحسنه  
 الشيخ راجل سيرة تاج الدين المتقي رحمه الله قال كان الشيخ  
 سيرة حسين السجوي رضي الله عنه نبي من ربه الرومانه وظهر  
 له في امات ومناقب كثيرة وتماثل الناس بفصروته بالفتوح من  
 كل مكان وحسنه الشيخ الخزوري قال كان سيرة حسين ما قال قول  
 الاصار كما قالوا كان في امات رضي الله عنه شربا له معه  
 من خشية الله قال انته مرة فوجزته جالسا مع جيرانه الصفا

وكتة ضيوف من فلت ذات اليل وكنت عند سره فلما رايته سمع  
 وجهه وقال اللهم ابغض لنا فتوحا من خير اين مضله واذا برجل دخل  
 علينا من غير البر وفيل سيرة الشيخ ودمع له ضيفا فيمات ثلاثون دينارا  
 فناء له في ما يغنت بمكاشفاته رضي الله عنه وحسنه الشيخ  
 المتقي الزكي سيرة ابو عبد الله الحلي رحمه الله قال خرجت يوما بسبب  
 في بارته وكاتب الناس بشرة عظيمة من جبر الخليفة فلما رايته قال يا  
 الناس في اليوم الله يريكم من الراعي واذا برجل دخل علينا وقال سيرة  
 الخليفة مات اليوم وشره فقال اناسا لنا الامان يريكم ان يبعث  
 الشمس فما في الشمس حتى مكفونا واراح الله المسلمين من بشرة ونورا  
 عني وانظر بركة طعا اوليا الله رضي الله عنه وحسنه الشيخ  
 الاحول سيرة ابي عبد الله المحمدي رحمه الله قال كان الامام ابو طالب  
 وابنا الرضا عظمونه بقلت له يا سيرة ايا اري الناس يعظمونه  
 وانت مكانه قال يا اخي الله وعفته خوف من عباد الله  
 والعار عرفة وانت تخاف من الناس ومن اليل تخاف الناس منك ثم تغفل  
 في مصص مبصر الله عز وجل وادرك الناس تخافون مني عروفا شريرا  
 فانظر في امات هذا السيرة ومكاشفاته رضي الله عنه وحسنه الشيخ  
 الصالح جمال الدين الغزالي رحمه الله قال سمعت في طريقي للادوية وكنت اركب  
 معهم فاستقيشت بعده الفها فاذا في السيرة معهم باجل الصوة بسبب  
 الحفك صرت بعده الاوليا الاحياء كانت في عبيد سيرة حسين فلما  
 رايته حين دخلت عليه وكنت عليه ما يغني اذاه يقول ان اردت ان تعرف  
 في الظل اير ارب في عيها قال هو لث رحلي وفل تعرف ان الظل يروا الذي نهائ  
 عن ركوبها في وقت سفليا واجاء الله منها ولا يسمى سالم مع معطوب  
 رضي الله عنه وحسنه الشيخ راجل سيرة عبد الجليل المزني  
 اما السيرة الصفاية قال كان سيرة حسين السجوي في اية الى هذا  
 الحثان ويزوره وكان يقول ان هذا جففت انا والسيرة ابو العباس الحفي

عليه السلام واوصاه ان يادع زيارته ويقرأ الحمد لله والحمد لله  
فيما ايضا اوصاه سيره ابو الحسن الشاذلي واخذت عليه في الزنى والغي والفساد  
في الخوض وكان يظلم فيه الخلو من كثير من اهل البيت فقام له الله تعالى **وحي**  
الشيخ ابقية اهل البيت فقال عني في المزارعة رحمه الله وقال ما بيني مع الشيخ  
سيره حسين السيجوري رضي الله عنه الى بلاد المشركين لخدمته  
رايت منه خوارق في الكهف في ثوب من ثيابها اصابها طير فيفاجئهم و  
عكسهم وانصبوا ثوبه ولا اصاب اترك ما يجاب منه الحجاج من فجاج الطير  
وغيرهم وكانت الناس يسمون ذلك الثوب ثوبه السور ويريهم ما قد  
رضي الله عنه **وحي** الشيخ العالم الفاضل الخطيب النقي الزكي  
الصوفي رحمه الله قال رايت الخليفة وكانت اذ اخرج مع الهوا وناولي  
جواب فيه ثلث ثمانية مقال من الورق وقال يا الله عليه نصرت بهزة  
عليه حيث ترجو مغفرة الله عز وجل كانت هبة حالته معي ثم ودعني  
وترجني انفق ما اضع فقلت يا نفسي لو ابهز الشيخ لانه يرفع المسائل  
كيس ويسف الضمان في جنته بسببه فلما نظرت قال كل من اخبرني عن  
محبوبه بعد عن مظهره ورد الخراب لصاحبه ولا يتصرف بما لا يظلم  
ما نظرت هذه الخوارق يا مختبر رضي الله عنه **وحي** الشيخ (ماجل سيره  
عبد الصمد الباجي رحمه الله قال سمعت الشيخ يوما وهو يقول عجبت لمن  
عزى الله حبيب يكلب غنى ومن يطعم برار البقا وتساند البذل والقال  
لا ينبغي على ما ذهب من غنى ومن اوحسب ان عليه باقامة الصلاة والادوات  
ومواضعتهم الاجتماعات واتى اهل الحق والحق على الدنيا وحوال الامور اهي  
اهل الضر والجهل والافتادو عليك بعبادة الخواص ومراعات الانعام وقلته  
في اربعة الناس واعني من يعي هذا الله في مواردا الرجال رضي الله تعالى عنه  
**وحي** الشيخ ابقية الحنف ابو الحسن في الرجل رضي الله تعالى عنه  
على الشيخ وبني خيفة من السعال لا يعساها الا الله بقلت يا نفسي لعل بها  
من نجات الله تذهب عما فليبه فيشعيا الله من اجله فلما دخلت عليه تبسم

وفار

وفار عباد الله منه فيشعيا الله بكنهه وعافا يبركاته رضي الله عنه  
ونفعنا به **وحي** الشيخ ابو عبد الله بن منصور الزاوي اخراجه  
رحم الله قال كان تاجرا من تجار اسفلي اخذت منه فغيره ورميته ثم  
الى اجل ففصرت الى الشيخ واخبرته بما مر اذا به يقول يا وكولدت له الله  
اعنيته عن الناس تفصرا الناس وتحمسن اليهم ولكن التاجي غنيا  
ويا تقيما لان وبني كذا وبقيت تعود قال فما تم كلامه اذا به اقبل وقال  
يا سيره هرا من يردا قال نعم قال تركت عليه الشئ ما جل دعوا منه  
يا ولي الله برع الله بالعباد اليه رضي الله عنه **وحي** الشيخ  
الفاضل العالم سيرة ابو عبد الله محمد النفسى صاحب الزاوية المشاذلية  
برية السعور جوفية جامع الهوا سني فية التي باض خارج باب الحارة  
من تونس المحيوسمة قال دخلت على سيره حسين السيجوري برفاف  
الرومانه داره من ابيد فقلت له لا وادع ايا واليسر فارخ اذا  
برجعه رحمه الله فقل وقال البروف مفر من الله اذا برجل دخل عليه  
من كبر البرصية فيها ما يدنيها ولها في وانصرف الرجل فانكح هرا  
الخوارق رضي الله عنه **وحي** الشيخ الزكي سيره عبد الله  
المودن رحمه الله قال صحبت يوم الفاشورامهم وما ولا عندنا باش  
نمفوعا عياي بقلت الى وجهه ما تعذرني فخرجه لسيرة حسين بن خنجر  
عنده صاحب الله شغالو جاب له حل غراب من الشميز وكبش وعشيق  
دينار فاشار به لخصم الجميع وقال وسع عا عيال له لانك ما رفعت الز  
زوفه وما نسيم الله له رضي الله عنه وكان يفضي حاجته البقي  
والفني وحسب المساكين **وحي** الشيخ العالم الفاضل سراجي حوز  
سيره بلقاسم الصار رحمه الله قال اخراجه حاتم ايلو وسجند وكان من  
تلاميذه قال فلما كان في جنته خوارق في ثوبه تبول رجسه فقام  
وارسل اخراجه الى النابير الحزور فابا به وقال يا بني اخذت حاجتي  
وسجنته اما بلقاسم صاحب سيرة مسفر من طعنته به ايهما



فقال يا سير: والله لو عرفت اني من اهل الجنة افرأى اني استغفر  
 الله واتوب اليه وخرج الولد بلمه درهم من رجال الزبالة كل حمار وامير  
 جابر **رحمته الشيخ** القاري اعجز الله بحرا اجمعين رحمه الله قال جلست  
 يوما بين يديه واذا به قادم فابصرت فرسيه وقال لا تخافوا ولا تفرحوا انما  
 لكم ربه ما علمت ما هو الخبيث بكنيت ما رايت منه ولما كان بعد انقضاء سنة  
 اشهر ان الخبيث الركب اصابته فباع الخبيث وكان فيه عشي بن رجلا من جناته  
 فاستغفر الله له فاعفاه عن جميع غنمه وشاهروه عيانا وانظر من  
 عندهم الغنم ببركته فوجروا انثاهن جميعا كما اشار به رضي الله تعالى عنه  
**رحمته الشيخ** الاجل سير: الحاج سالم القوي رحمه الله قال كان  
 من جناتنا رجل من عمل البر ولو كان يدفعه جنابه الشيخ وكان يسميه  
 بالساحي الكذاب فقلت له بانه عليك سلم لهذا السير جاهد والانت  
 اخبر نفسك ما يدعون عليه بيهلكه الله فقال لا اتيه حتى اخذ من  
 مكانه فتي كنهه ودخلت على الشيخ والامر اني قال لشقي مات فلما كان بعد  
 يومين اخبرني الخليفة رزقده واراح المسلمين منه فغرد باله عن يحيى لا  
 وليا الله فانه يهلكه الله على يد من يجترئه **رحمته الشيخ**  
 المعتمد ابو جعفر عمي الهاشمي رحمه الله قال كان بقيقه يعوم بابن القضي  
 وكان يسوق القسيس وكان متغفرا على الشيخ ويفرحه جنابه وفراظلا  
 في هذا الخال خولقا وكان سبب انتفاده على الشيخ وجلوسه مع  
 النصوص وفراظلا في الشوارع فقلت الصلوات الجامعة هذا الحبيب الظالم  
 وفراظلا في بقيقه معلق على القفر الى لان بسرخل سره البقية المذكور  
 على الشيخ اذ ابد جلوسه لا ينكف بقليل بل يثني وترع منه العلي وقال  
 له الشيخ تنقوب والابتغال ما انت عليه فتاب مرد الله عنه وبكى ثم قال  
 له الشيخ انظر الى شرانا اذ ابد امي فقال له يا بقيقه اذ دخلت على  
 النصارى اتهم بين عيني رجال بالحقا وما طاعة في اهلها الا بيت رب  
 العزة وفراظلا الى البيت باذا بها امامنا وانك يا يحيى بليوا ما يفتن

بولانه

بولانه ثم كما شفاعته رضي الله عنه **رحمته الشيخ** الاجل سير:  
 سالم الشيخ قال كان في ارض رجل محروسي مسلما في بولانه مال او را  
 وحسن كشي او كان ياد الشيخ كشي او كان يحب الخليفة وكان يري على  
 الشيخ النجاسات في حالته الرقعة فصلينا معه صلاة العصر يوم الجمعة  
 ثم قال امروا على دعاء فقال اللهم اعني بصري واحفظ مالي واحفظ داره واجتنب  
 في ماله وما حال عليه الخول الا واسخط الله له وابغاله اشي تعود باله  
 من اذ ايناهل الله والنقض لمج **رحمته الشيخ** الاجل سير: ابي  
 عبد الله محمد المصفي قال كنت في الشيخ ازورره في قلبي ان اسأله دعوة  
 ابلغ بها الشئ وبما حصلت بين يديه قال اللهم سمع له الرغوة وعني  
 له البعير واذا برجل من التجار يستقيس مع الشيخ فقال اجل هذا معه  
 تغربا لسلامة والحق مبلغ الله مفصودا به فقلت وبركته رضي الله عنه  
**رحمته الشيخ** التقوي سير: ابو القاسم احمد العتيبي قال اني طيبت  
 رحمه الله قال كنت في بقيقه سير: حسين كشي اخبرني يوما ان يارته  
 هو ابقته لمسير الصفاة وهو يقبض النصوص في علم الريانان ونهزه  
 سمته الاستاذ اذ ابلغ الاربعين انتفعت الخلق به لما رايت الخليفة في  
 بقيقه بها سبعة ورايت له اسرار وهو مستاف وعليه اخبرت رضي  
 الله عنه ونفع به **رحمته الشيخ** امير المؤمنين الامام سير: سالي  
 الخراساني رحمه الله قال جار صاحب امر يقبض على الرعية والرعية عيان  
 الله والله يحتاج كل واحد منكم ورايت الناس انهم يشكوا الشيخ في علم  
 التوايه وجوره فانتفعت الشيخ الذي وقال امي الخليفة وقله ارجو ما رعية  
 يرفق الله به قال فلما سمع اليه واخبرته بما قال الشيخ اخبرني براسه الى الارض  
 وقال اذا كان هذا امر ضارنا نوسع من قرا منه ثم خرجت مرعوبا فاجازني الشيخ  
 قال انك توسع وقله يا ديوث ان خرج الشيخ وانت سلطان اعطى تحت  
 ما انت السمي راوما **رحمته الشيخ** سير: سالم القوي قال مررت  
 على من ضابحا كشي اشي فقلت فيها علم الخلف من ابي سير: حسين بولانه

فلما دخل علي دخل معه الفرج وانتقلت عن يمينه وسماها المديركا فند  
وكتبت رايته مكانا مشغول منها انه ما د علة حرد على الا و كانت الرعو  
يحيى او شتى وهذه سميت الرجال من وصل منهم المستولى وكان الشيخ رضي  
الله عنه يسمي القواير بكتاب الله وسند رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وكل يوم الموت رضي الله عنهم **وحسن** الشيخ سليلي عبر الله القور  
رحمه الله قال تربة سيرة حسني السجريه تريبا في ملة شتلا انما  
الى الله يسمي عن فني الله استجاب الله دعاءه في ما قالت لطفي الى هان  
**وصورة** الشيخ لاجل ان مسعود البغداد رحمة الله ونفع به قال اخبرني  
بعض ارباب الرواة بسوء المكا في قال كانت له محبة في الشيخ واعتقاد  
بليغ وكتبت الى ابراهيم بن جعفر بن سوار في تومس الى و اراد ان يرسله  
في حاجة له فاسمعه فغيرت له في الشيخ ثم قلت في بعض ارباب الرواة  
يا ابي الله في حق من جئت في الشيخ فلما دخلت عليه تبسم في وجهي  
وقال يا محمد اديب يعلم صيرت في راي ولا عندي ابي في شيء وما ذكي  
الاول من تلك الساعه بيني وبينه رضي الله عنه **وحسن** في الشيخ سيرة  
خلف الله البلاء قال في سماعنا في حجة الى بيضة وافق في وقت ولا حث  
حين التفت اذا انا بسيرة حسني ما مع وهو مشغول بالمرعا فلدنا  
انحر فداشرت عليه من كان عن يميني فقل عليه فلم يرد  
على جواب فيما حثت من راء وعلمت انه ما راء غني فلما انيت تومس  
وانيت ازور في موجدته مات رحمه الله عليه فسمعت بعدة تلاميذه  
هل عالج الشيخ هذه السنة فقالوا نحن معه خمسة عشر سنة  
يعني علينا الله ابل محلاته من المبال في شيء ثم بقاوا انفي  
الشيخ قبل موته بايام وقال اذا اتاكم الحاج فقلوا له السلام  
عليه ومات بايام ابل شهر ربيع الاول من مولده الشريف ع الله  
عليه ولم من يوم الجمعة عند طلوع الشمس سبعة واخرون ثمانين وسقاية  
رضي الله عنه **وحسن** الشيخ القفيه عبر الله حمر الفطحات رحمة

قال من سبيد حسني السجريه رضي الله عنه خارج المريفقة ولد زاوية  
عاصم بن ابي الفريان من اهل العلم والفضل والفضل وفيه ترويا في الحجة والرحا  
عنه في بره من فركت في زور في الحجة والفضل وفيه ترويا في الحجة والرحا  
في في السنة من فركت في زور في الحجة والفضل وفيه ترويا في الحجة والرحا  
مع الانحوان الم في عم فلو تباير واد في الحجة والفضل وفيه ترويا في الحجة والرحا  
بسر اخ بطله وانما ما واز في الحجة والفضل وفيه ترويا في الحجة والرحا  
يد والصل على بلانية واسكنه منازل الى امك واكتنبا ديوان اهل  
ولا يفتد وسكنه جوار سيرة ناورنا محمد ع الله عليه ولم عبره وسيد  
ورسوله دار فرست بر حجة يار حسن **وحسن** في عايد رضي الله عنه ايضا اللهم  
يا من سايه الخيب وسرايرنا القفيه لعلنا نرجو على ما ابتليتنا  
ولك الشكر على ما هدرتنا ومفتنا يا عالم القفيه الله اعنا على الموت  
وسكني تد على القفيه وحشده وعلى يوم الحشر وعوله وعلى الصل ط  
وشبهه وعلى الميزان وحجته ومن حل في انت اخر نصاعته ولا  
في حجة من نور وجهه الذي في دار القفيه **وحسن** في عايد رضي الله عنه  
امتنا بقين في الدنيا والم سليلي واحش باسمه اهلها الراشرين  
والعلماء الموقنين وغيرهم على يقا وليا والصالحين وحبيبا القفي  
والمساكين وبلغ الحجاج والمساكين من وخرج على الحجاج والمساكين وبلغ  
الله الماسا روي المشهورين وبني حال الحجاجين واخبر بافواه  
بانوا في حاشته فامين وبنهاره صامين وبالسنة في من وعن  
القوم من عن الحجاج في شيعيين وعن شيعي الخلق من عن  
احش في بر ما علم يارب العالمين **وحسن** في عايد رضي الله عنه اللهم  
اي اسند من فيك حرا توفيقا صاحب ابومعالي الصديق الحوا سر له في  
السيرة والصيغ ويصير في الخطاب صاحب التوفيق ويعفان عن عفا  
الشيخ القفيه وعلى نايه فاليه التماس حاد من الصغر عن المزين  
التوفيق وبقيته القفيه المزين ما حاد واعن الى في وعلوا با بعض







إليه الوصال المستعمل بالوصال الذي يدخل تحت مسمى عالم رباني يعرف  
 له بين الخضر والباطل والطمع والشهوة والالهام ليس بالاربعين وما بال سبعين  
 وانما الوصال انصال القلب بالله عز وجل من مصاديق ما سواه وانفال  
 الجوارح باداب الشريعة وانما السبعة ثم قال يا ابا يعقوب تستعمل  
 حتى لا يساكن القلب لاداب البواهي حاله ووجوه كسبا ولكن قد  
 وصلت اليه في ذلك قال نعم انمت عند الشيخ اربعين يوما فخلصت في الحق  
 من الباطل وقال يا ابا يعقوب والرد والزلزلة بائس عليه ومع نوصله  
 اليها فخر الشيخ ببره وخرج بي من فسطاط ثم قال اذا غرت فتوكل  
 على الله ثم رغب في الشيخ فليدب اذا تاب لمسا ثم قال يا ابا القاسم  
 يكون طاهر في الدنيا سنة متصلا فواحد ما تخرج حتى غاب قال يا ابا  
 يعقوب ما عنك من السوء والعلانية افضل من تلكا وثلاثين خصله  
 اولها اكل الخيال وثانيه صمت عفار وثالثه الفتيان وكثير ما يترجع والسوء  
 والالحاح والتفكير ايات الله والاعتبار وكثير ما الصلاة على النبي صلى  
 الله عليه وسلم واخصاص النظر والسمت عن ما لا يعنيه والاعتزال  
 عن الناس ومساكنة البلاء لاداب الشريعة والفناء عند وحسن  
 الخلق والسمعة والحلم والنواضع وحسن الخلق وكثير ما الفضول وحسن  
 الادب مع الله والنسوة والعلانية والصلاة بالجماعة وملازمة حلوة الذكر  
 واستماع كتب الفروع والاعمال على ما سلف وزبدة المقام وتنشيط الجنائز  
 وتخصيت العاقرين وزيارة الميضي واماخذ الاغنى عن التكليف وزبارة  
 الصالحين والصلوة بين الناس ثم قال يا ابا يعقوب حتى قد الميرستنا شيئا  
 اذا دعى الله ونبيه اتي واذا هم بعصبة او شهوة ارجى ونحو ذلك  
 من الشبهات التي جيم واذا دعى عمو له استجب واذا دعى ذنوبه استغفر  
 ثم قال يا ابا يعقوب كن بعهد الله ونبيه موقفا لا تنقض بعهد الله ولا  
 لكبيه عهده وراخله عهده اذا سكنت بك واذا نطقت اعني مفرغ  
 وحسنه ان السور سول سائل حتى تبرا وان كان يد البلاء فتكون العلم

يعقوب

الخلف

الخلف بالله ورسوله والشيخ عليه وسلم فوته الخراف وشي به من روح  
 النسيان وهذه الاخلاق كثيرة الاطلاق تؤد والى الله سبحانه فاذا بهن  
 يعبر به اهل عهده فاذا سكنت انتكح ما وعدك ولا يصح هذا الايام  
 انشي بعت وانما السبعة ثم قال يا ابا يعقوب فاهل طحله وباحنه  
 خالقي قلبه وعزالي وعقله عرشه ونفسه كسبي وسيل صبري  
 ثم قال نعم استودعته الله وراسخا في بينه وبينك القيمة في مفرغ  
 صرف عن ملية مقدر تنظر الى الله عز وجل لا تروا ولا تخول قال  
 الشيخ ابو يعقوب من كثرة من وضايك الشيخ النوراني الصالح الوصال الى  
 الله العلو بباله ايعني انك في فتر ما تنقصه العفول رضي الله  
 عنه وقال الحسن ايضا سمعت من الشيخ ابا عمير ان الخبار قال لما تروى  
 الى الحرف بوصولك الى نقطة لزيارة الشيخ ايعني رضي الله عنه فانفت  
 عنه اياها فلما اردت الانصراف فقال يا ابا عمير كونه وحلا بيت ونقلا  
 رجلك وحذاء فقال يا ابا عمير عهده ليس ههنا من شارة الصالحين  
 فليكن في بكته واخي ما وعهده وفراهم اخبرني ابي عمير وشيئا من النسي  
 واخي ج ابي فخر خاتومات منه فقال يا ابا عمير اذ انك الى صفة من هذا الله  
 فلي فقال يا ابا عمير بركة ثم قال بسم الله وبالله وعلى بركة رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فارتفعت انا والشيخ رضي الله عنه عوف  
 الخليل كثر الله مساعده واذا خرجت من عمر الله تعالى فقال يا ابا عمير  
 علي مطعت انا والشيخ فبينا انما الحجاج ثم اخبرني فقال بسم الله  
 وبالله وعلى بركة رسول الله صلى الله عليه وسلم فارتفعت معه الهوا  
 فليلا واذا نحن بركة النبي صلى الله عليه وسلم فخر خلفه عهده النسي صلى  
 الله عليه وسلم والله كما تروى عنه ثم اخبرني وقال بسم الله وبالله وبها  
 بركة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ارتفعنا فليلا الهوا واذا نحن بركة  
 محرس الله فقال يا ابا عمير هذا انك الوفاة وترجع انا الى نقطة تنظر  
 الى الله بها ثم قال الشيخ ابو عمير ان من هذه الحكاية انك من الحسرة وبها

بالله شيرار ورضي الله عنه ونفعنا به امين وقال الحسن ايضا سمعت من  
الشيخ ابي الحسن بن الانبار رضي الله عنه في حديثه يقول كان علي بن  
دينار من انفقها على العز والمساكين بضعته في ما في سائر الله عز وجل  
ان يود بها في فانظر الله على ما في ذلك الله في هذا الشيخ النبطي  
الا ما اذ يتها في بكنة فليما واذا انزل دخل على البيت وانما  
فاذا بشيخه رما في خريطة شق قال في خبرها واذا ينفذ الله تقسم على  
الله بما في اريب بقلت يا سير يا الله عليك من نفس فقال في انا النبطي  
يخرج فلم نره بحيث صحته تلك الليلة اربعة ايام صاحب الرين فقال في  
صاحب الرين هو هريث بن عبيد الله انفقتهما على العز والمساكين فقال  
الحسن ايضا سمعت من القبيصة ابي العباس اخرج بن ناهر في جامع الرين  
الذي بهاسر في سماء الله تعالى قال كان على خمس مائة دينار فيما في ذلك  
الجمعة في جامع الرين وسأله الله عز وجل ان يوجب الله على من  
رجلا في نزل من الهوا الى حجر المصير مبرع الي مرة فقال خبرها سمعت  
سني في فليما بقلت في نفسي عز الشيخ ابو علي النبطي فقال نأذ الكس  
ثم غاب فلم نره فاخبرت القري في حرت فيها خمس مائة دينار فلما اصحت  
مشيت اذ في لصاحب الرين فقال هو هريث بن عبيد الله ما سمعت بها وانا  
به بركتهم وقال الحسن ايضا قال القبيصة انفاضل ابو غير الله بن غير رحمه  
الله في جامع الرين يوم الجمعة قال في تاملت اربعة عشر رجلا  
فلما لفت الله عز وجل ان يطالعني على مقام كل واحد منهم بعليت انني  
عشر ركعة وصليت على النبي صلى الله عليه وسلم في ثمانية ركعة  
ونال في اذ ارايت الشيخ صلى الله عليه وسلم على جارية الامين مستقبل القبلة  
فبكت عليه بقلت له يا رسول الله ما تقول في اعجب القوار في قال وتند  
من اوتاد هذه الامم وهو اهل الزمان بقلت يا رسول الله ما تقول في اية  
زكي يا المصطفى فقال في من صاحبه هذه رامة ومن خلفه الله عليه التي مات  
بقلت يا رسول الله ما تقول في اية غير الله بن الحسين فقال في من صاحبه

هذه الامم ومن اعطى الله عليه في ما ترضي الله عنه امين بقلت  
يا رسول الله ما تقول في اية زبير بن عدي فقال في الورع هو انما في سنتي  
قال الله تعالى ما بقلت يا رسول الله ما تقول في اية زكي يا الزمان فقال  
شيخ الخايعين المحزونين والمحزونين والمحزونين والمحزونين بقلت  
يا رسول الله ما تقول في القبيصة اية غير الله بن صاحب الا حجاج المحزون  
محزون الله عليه ولم جالسوا وقال هو حيا سنتي فلما بقلت يا رسول  
ما تقول في اية الفضل بن العباس فقال في من علمه هذه رامة ومن اوليا بها  
وهو ايلها بقلت يا رسول الله ما تقول في المحزونين والمحزونين فقال في الله  
عليه ولم هو شيخ المحزونين بقلت يا رسول الله ما تقول في اية احمد  
بن قيس فقال في اهل التوحيد المتواضعين والمتواضعين والزمان في  
الله كيني نفعنا الله به بقلت يا رسول الله ما تقول في الشيخ ابو الحسن  
بن حرار فقال شيخ القارفين وسيد العلماء واما في الله الامم وهو يقول  
اني الله عز وجل رضي الله عنه بقلت يا رسول الله ما تقول في سيرة  
الشيخ ابو علي النبطي قال قطب من قطب هذه الامم وشيخ البر  
وربهم شيخ لسياسة فورا ومعلوما وحالا ونية واعتقاد او اخلاصا  
بقلت يا رسول الله ما تقول في اية محمد صالح فقال شيخ الواصلين وشيخ  
المفكرين وشيخ المتوكلين بجزاء الله بافضل الجزاء بقلت يا رسول  
الله ما تقول في سيرة الشيخ الصالح الذي اراه قطب الواصل المحقق  
العلم ابو ميمون فاستوى النبي صلى الله عليه وسلم فاجابا وقال ثلاث مرات  
ابو ميمون رضي الله عنه وارضاه شيخ الغشوق وقطب الاقطاب  
ومر دله في ذلك الله يستفرون في استيفاضات من منافع كملت  
هنا ما في سيرة نافعنا الله بها الشيخ الصالح الورع الزاهر القارم المحزون  
القطب الواصل المتقن الصالح السلف ونفيع الخلق ابو علي النبطي في  
الله عنه وارضا امين رضي الله عنه وارضاه سيرة المحزونين  
الله وحبه وسلم في تسليم كيني الذي يوحى اليه





نبعي ثم قال يصل بنا الله اذهب وهو يتبعه بود عنه وانطى  
 يتبعه الكسور وماران يتبعه مرة ايام سبعة وامش به سراحي الا  
 غنام يبعف معها ساعة ثم ينشتر خنجره الى ان يلفظ بلسه وكان  
 الكسور اصحبه **الشيخ** عبر الله بن عثمان ذهبت الى زيارة  
 الشيخ ابا يعقوب انا وصاحب لي من اهل فارس فتر لنا عنده بيت مع  
 جماعة من الزايرين له فاذا به فردخل علينا فالت عماره وسر جميع الولا  
 عليين لزيارته فيقبلهم واحدا وورما قبل افرامهم واذا استمع من ذلك  
 احرم منهم قال له ترجمان ابي يعقوب لا تمنع الشيخ من مراده من لا اسد  
 بان هذه سبيته مع كل من يصل اليه زيارته في غابا او اوفاته بلما  
 ناصا حبه الباعية الزب مع ذلك قال لي سر من الناس ان هذا رجل اسرد  
 سحر وفقلت له اسكت وتحفظ من ان تقول مثل هذا في جنبه فانه  
 ولي عظيم القدر بلما انتهى ابو يعقوب الى قبل ولم يقبل اسر حاجيه  
 الباعية بل مسح بيده صرعه ثم قال اما هذا بلن قبل ان اسد حتى يذهب  
 ما صرعه يتعجب حاجيه الباعية من ذلك وقال لي اشهد اني ثبت الي  
 الله ما فلت فيه واعود للكلام بسوء وجنبه ابد ابا سمر لنا بييت  
 نفي فيه انا وصاحبه الباعية المذكور واتانا بعد خراجه بكمه شعير  
 وخليه الخيزر محبوبه في محبة فقال لي حاجيه الباعية ما جيت في الا  
 لنا كل الشيخ ونقل البعير فقلت له يا شيخنا اما فلت له خنجر وزعت  
 انه ثبت الى الله من اقبال هذا اما انك شيئا حتى دخل علينا الشيخ  
 ابو يعقوب معه ترجمانه وبعده لم يبق فيه ارغفة الفم ومحفة يدك ثم  
 ضان مشوي وقال لي بلسمان ترجمانه فلما صاحب الباعية لوفام خنجر في  
 شهر اما لمعه هذا الذي حملت لكما من الخنز والحكم واما الطعام الذي  
 بسوءه اليكما فالحاج من الشيخين والخيزر وبعده لم يبق فيه ولم يورس به انك  
 بلما يتخيرن فليد انت لكلام حاجيه وان شئت تعجب صاحب الباعية  
 من هذا كله وقال انت بالسر وفررت ورواه ساعرت له في وجهه

وبقية

هذا الذي ابراهم **الشيخ** الحاج بن هارون وكان حريصا للشيخ ابي  
 يعقوب رضي الله عنه قال جاء انا سر بصيته بكي للشيخ ابي يعقوب وبها علة  
 شريفة لير فيها عرفاها ولمس صررها بيده ما نقيضت من ذاك انفاضا  
 شريفا وخر منه على خصره وعزمت على سارقته فقلت له انا ذاك في الا  
 فصا ما عندك الي بلن كرا فقال لي لا تنصو فحق نامي في الحلقه وخي جت  
 مسامحا لم ينفذ سدا او مناساة وانا منفي وقلت عارفا بالحق في محبة  
 وذهلت عن محبة حتى رجعت في شعرا كثيرة الشولة والوعر فما خلصت  
 منها الا بعر مشقة شريفة وكان الامر بالموجودين يومين يقتلون  
 الناس على كل في الصلاة او فاتها بلما خلصت من وعمر مشقة الطلبي  
 فبيت على جماعة وحلوة الى والي تلة الناحية وقالوا له هذا تارة  
 للصلاة وقتها بجلست انا وجماعة من الناس بسبب ذلك ونحن  
 ننتظر الفلانة ذاك الوقت بعينه قال الشيخ ابو يعقوب في عجايبه ادوا  
 لها عينا بوهارون فانه وقع في حجة شريفة برصعوا اليه جميع ردعاه  
 ودعوا معه وصحبنا نحن تنفرد للقتال واحدا واحدا فلما فرموا للقتل  
 نظروا اليه بعه جلسا والوالي يقر في جرحه ابي يعقوب وقال للوالي ان هذا  
 لا ينال الصلاة وقتها ابراهم من تلاميذ الشيخ فمسح حن الوالي برجعت  
 الى في يد الشيخ ابي يعقوب واتا بسماعان في نفسه من الما تنقاد بل الاعني ابي  
 الابا محنة فاستحي الله في العافية فقلت يا سيدي ابي ثبت الي الله تغل  
 من ذلك الاعني ابي عليا والي الله تعالى ولم يخبر عن اهل التصوف من  
 بعلة عرقب بالوقت بلن الذي عرج بالحنة ثم داره ليعب الله الحفي  
 ببركة الشيخ ابو يعقوب رضي الله عنه واعلم انه سافر في عنده بين الحج  
 اخمد وبين صر الصبيته التي لمسه حين رفاها لما اعني على عليه  
 وراي فضا الله ما عجب لحمة وشيكل بوضع ما سبب فلذا اتقاء  
 المي من شينهم فان عرج تويفه وشبهه وفدا والنون المصن  
 من كان مشغلا بعيون المسلمين والفرف يبع لم ينل من زيارته

شعرا

المشايخ الاجواء وعروها سبب علة الميرين والمسلمين الذين  
 وقال ما لم ينزل من لم ير اخوانه احسن منها انظر الى الناس عيونهم  
 وبواقيهم وفتنتهم ماله وولده واهله ونفسه اما فينته المال فتنته  
 به عن كرامة الله وانما قد به محبة الله وما فينته الولدان ويكون  
 عايفا لا يبيد وامر وطول باله والحق والحقس في محبة الارذل في محبة  
 النصارى ومحبة الاغوات وعزم الصلاة وقلت الامتناع واما فينته  
 الالهل جارة الجواب فليعلم الحيا في كبري الخروج من عبي اذنه فليعلم الامتناع  
 كثيرة زانتراع فليعلم الى من سبقت الخلق فليعلم الصلاة ضعيفة الرين  
 والحسب طويلا انك ان واما فينته نفسه الجلوس في العلى فاشد وكنت  
 الفيل والغال والاخره عيوب الناس بما لا يلبس واشتغالهم بما يبيع  
 المسلمين وحول النكاح الى البواب والبيوت والضيقات في العقب وتكليم  
 المرأة الا حبيبة في الكيف واهله هذه الاماكن المتفرقة فان هذه  
 المحبة انك كما وف قال اميرهم بلادهم من قال في الناس شيئا فيل  
 يبدوا اهل مو ولده دراغا ومن قال فيهم ذراغا فيل يبدوا ما دام حيث  
 وقال الا صعب من شغل في القول في العفر اشغال الله الخلق فيه  
 وجد ماله واهله وزلده حتى ينقض في الدنيا جبهها ولم يزل منها الا البعر  
 عن الله وقال من صور من عمارا بخر ما عند الله من قال في البقر او حميم  
 من الايمان وبفضله من الشفا والحق ما في الدعوى والبرهان الله لعنة الله  
 على من هانم وبفضله ما دام في المسير والحق في سجد اف على سرور  
 الدنيا والازمان وقال سبعين النور اذ ارايت من يبر برهانة  
 البقر اما علم ان الله عرضة للفتنة منما او صبا حواسه وجهه  
 باب التوبة حتى يموت على ذ الذ اقبل في يخرج منه اكل ايمان  
 وقال في الموصل العينة والبيعة في خلق الله من عظم الزكاي  
 من جعله له برته فتنه الله في دينه ما دام ان يترك وما كانت  
 زاده الى النار لانه مات على غير توبة ومن مات على غير توبة ما جازمه

على يده

عني به عنقه وقال بلغاسم الحنير سمعت من سي والسفلي رضي الله  
 عنه وصيته وهو يقول للفقراء اذا وجرتم جماعة جلوس تحت حايه جلد  
 بجز عليهم كما نطق في جمع الشيطان فافقه ان سمعتم من سعيه كلمة  
 تروسون فكونكم ومن عرج الجلوس من عرج والجرار عليهم ساءوا جميعا فان  
 من جلس تحت حايه لما نسلم عنه واذنه ولعمري ان قال من يبر البر فاش  
 اذا لم يجد من لا يفسد له انه خليله ومعه خدي في الدنيا والاخرى وقال  
 رضي الله عنه الخمر من خلق الله احرا وفسا وسعنا هذا الفصل في اسيرة  
 الخدام ولتذهب الى ما عندنا به لنا بسلام قال ابن عطاء الله رضي الله  
 عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ائتموا الحكماء بدينهم اوله خير ام  
 ما فيهم وروى في من يبر معه الى ابي ذر الرداء قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم خير ائمة اولها واخيرها وابسطها الكروزي وايضا يبر معه  
 الوعير الى خض بن سمرة قال جئت مبعوثا من غزوة مرتد فلما كنت قتل  
 جعني زبرين رواحت بكما احباب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليه  
 الصلاة والسلام ما يبيدكم بمفاتيح وما لنا لا نبيدكم وقد قتل ايماننا واشرفنا  
 واهل الفضل ما يقال عليه الصلاة والسلام لا تبتكوا انما ملل في مثل حرفة  
 عام عليه ما جبهها خذ ربوا كيهما وهما مالتها وخلفه سعجها  
 ما كسحت عام ما جواغ عام ما جوا بعل اخرها لعمري يكون اجودها  
 فنونا واطولها شراخا والفرة بعثت بالخول يجرن لابن مريم من في خلفها  
 من حواريه وروى ايضا يبر معه الى سمبل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ان في اكل با اكل با اكل با رجال من الجاهل رجلا ونسبا  
 يبر خلوت في الجنة بغير حساب ثم تلاوا اخرون منهم لما يلحقوا بهم وهو  
 الذين من الخيم الك فضل الله يوتيهم من يشاء والله ذو الفضل العظيم وروى  
 ايضا يبر معه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان كل قرن من في ساقون  
 القويوم القيامة وهكذا ما اذ وكم من كتاب الغافق وسعيه فخذ الفخذ  
 في رجل منافق اهل النسيبة وكان الذي اعني منه اول يد من اربع الاول من

السلع

مشهور  
 على سبيل من كثر الله وجهه  
 ولم تسليما  
 كثر



ما جاء في القرآن من أنزلنا في ليلة القدر وما أعز الله  
 لقادرها من الأجر روي أن لكل شيء ثمرة وثمرة التي أنزلنا في كل  
 شيء عصمة وعصمة النبي أن أنزلنا في كل شيء بشارته  
 المتغير أن أنزلنا من قرأها بعد البقرة أحسن من نطق الله إليه  
 سبعين نطقه ورحمة سبعين رحمة وفضل سبعين خاتمة أولها  
 المغفرة لذنوبه ولو لم ير له ولا له ولا خير له من قرأها عن نزول المطايا  
 آخره عشرون من حبه وعصمة من جميع العصيان حتى يكون  
 من أعبر الناس من قرأها يوم الجمعة ألف مرة نور الله قلبه وكتبه  
 من الصابرين الصادقين ومن كتبها خمس وعشرون مرة  
 في آتاء ثم شى به الميراب جسر من شى لله وعاباء الله من جميع  
 العلل والاسفاج ومن حافظها في آتاء كل ليلة سبع مرات وتلاها  
 الجمعة خمسة وعشرون مرة لم يمت حتى يترارحوا ويسمونه شربة  
 من الجنة ويموت وهو ريان لا يلهو عطر جرها أبدا فإذا كان يوم  
 القيامة يبعث الله له ألف مائة يحفظونه من أهوان يوم القيمة  
 ويكون به ظل النبي على من نور من دار على في آتاء حوله الله  
 لسانه من القرب وعينه من الحياة ومطهر من الجحيم وكتبه من  
 الرضا من الصادقين أنفا تشر جعله ينطق بالجنة والجنة  
 أهله وما له ولهم وجيانه وتصلح له الملائكة حين يخرج من القبر وتبش  
 برضوان الله وحبته ويحفظ الله من أهوان يوم القيمة ويكون من  
 الذين ما خرب عليهم ولا هم يخرنون وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ما شفا الله أحسن من دار وما لا شفا الله قال له عليه السلام  
 أنا أنزلنا يا تيد الهج ومن داوم على قرأتها عن المطايا والكتب  
 فإن الله يحفظه ويحق القبر من بين عينيه ومن دوا على قرأتها

يبرئ صلاته ثلاث مرات كانت له نورا في قبره ونورا في المحشى ونورا عند  
 الميزان ونورا عند الصراط ومن قرأها ثلاث مرات وفرا آية التي في ثلاث  
 مرات ولقد جاء في رسول من أنفسكم عزير عليه التي قوله العظيم ومضا  
 حاجته عن السعدان وغيره رجوع محبوا مضي ورافضا حاجته  
 ومن قرأها في ليلة بعد الموت سبع مرات استغفرت له الملائكة التي  
 كل يوم البقي وخارج من قبره وهو بقا لما نزل أو يعطيه الله ثوابه يمينه  
 وهو يقول ما أدر الله من رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدخل  
 الجنة ومن داومها في آتاء بعد صلاة عصر كل جمعة يغفر الله  
 وعشرون من كتب الله بها ثواب الجنة وثواب الأب  
 عزوة وكتب له ثواب من صلي الجمعة ويخرج من قبره وهو يقول  
 حتى يدخل الجنة أمنا مطمئنا من أهوان يوم القيامة ومن ظلت  
 له ثالثة فليتنوا ويصا ركعتي الأولى بالصلى والليل إذا سمى والنا  
 بالجنة وأنا أنزلنا ثلاث مرات فإذا في غ من صلاته بغرا سررة  
 الضحى وأنا أنزلنا وآية التي في خلفه وهو يهدي من الق  
 قوله من نبي الله بقلب سليم فإن الله  
 يحفظه من الآفات ويرزها عليه  
 ولا حرا ولا قوة إلا بالله

الحق العظيم  
 التقي

وكتبه من محبي محمد وآله  
 وزاد في عهد



وعنه في يوم اوليا، الله واستبعدت منه كثير او انتفعت به رضي الله عنه  
وكما يقولون كل من عصى بالله في وجهه وكل مجلس خمر فكان له وكل مجلس  
تتم نسوة فحسبه وكان في الف سنة ما نزل به حجة وكن حجة ورمى  
ابعد واجهها وسوء الخلق واما الدنيا والدخول فيها كما عرفت وكما نزل  
نفسك ١٢ اقل من غيرك وخذ في نصيبك اذا جرت خط ونعيت وكر وافها  
على الشريعة وما غلبت وقال رضي الله عنه سمعته اكثر ما يوحى به  
رضي الله عنه اباك وقليل من شيعتك انفس وكرادك صا عن كلامهم  
فانك ان كنت تسمع من الهه لا تستبعد ابدا فانه معاليهم وعلو سلم  
منهم ١٤ من تصامهم عنهم وتدرع لثامهم فان معي في الله من نفسه القلب  
اسمها من الانفاد ومضى بحجة الله عن استماع ما وقع للارباب والام  
سليق والاولياء والطالحين قال رضي الله عنه سمعته يقول اجن موصي  
عنه ابن الم وكل من يشبه عليه السلفه ونبينا محمد صلى الله عليه وآله  
الطهار وصي على اهلهم فقال انك الكون عبد افشكو او من انا خذ كما صي  
على اذ اياهم في المسلمين وقال رضي الله عنه المسلم من صلي المسلم  
بما اذ ايتهم لسانه ويده والمؤمن من كان يومئذ بالله واليوم الآخر وصلى بيته  
ورسله وسئل المكي في النبي والفرح والمغزاة والجنة والنار والجن  
والسم والوفاء يري في الله نفع فلان ما يومئذ في ذلك ما نكلمه وامانه وكثير  
سواء وحده في الشبه كما حل سيد ابوالعباس من احمد الزواوي وكان من  
اصحاب التفاف وجه الله قال كتب اليها اذ كل مجلس انك يكسبه النوم في الله  
ولا في فتاة علة ذلك ولا علة في احد بل قد خلت خلوة سيد ابوالعباس  
الشيء ان يرفق والماء رجوع الخدم بلعب الصور خارج باب الفاء والدعاء عفتها  
صلى الله عليه وسلم بطل سيد صالح التماس من قال في قصي موكبته المحكم والكل  
فيما لا يتي وانظر عيونك وانكر عيونك فيما قلبك فبت الله عليه

وتركت

الله عليه

وتركت ما اجمع عليه ولا في ما خفي في يوم في المسجد وقلنا انك ابد ارضي  
الله عنه من صيب وحده في الشيخ الزكي القسط القير سيد ابوالعباس  
ابراهيم الصابون وجه الله قال قال لي ولد ابي في تلك الايام رجع الى شاذ  
بعد الغفل ووفقت امي وامره الى الله فيمنها اما ان يوم والصبر في  
ونحن صابر الى الحياه وانه ابيه فانه فالتفت واخاه سيد صالح النبائس  
في الخلوة في اذن في يكون على رجليه اقامت ثم اخذ الصبر وجلس  
في حجره وقال اللهم بسمك الذي فضاها اجهم خليلك اما انصفت  
لسانك هذا الصبر فاطمة الله في الحين بمركانه وحققه القوي وكان من  
الحياه نفع الله به وحده في الشيخ ابو موسى الحيا في رحمه  
الله قال قال الشيخ اذ اطي على الحيا انظر من راعى خلقه ويدخل المستوفد  
ويطاع فيه ويخرج حيا وما وضع في يده في طعنه قبل ان يكرمه الله  
به وحده في الموطأ الشيخ سيد في البراءة في قال ايقنه مره ان  
وره وكان يوم الخميس فدفوفت على قوم الترمذ من فلة ذانا البطار فده  
فان لم تاملوا اشكو اليه حيا فانه وارثي وناسي فاذ ايه يقول رضي الله عنه  
خواري الله مملوءة وامر الله يفضيه كيف شاء وفده روي في وفي بابه  
ساحبه ثم من يحميه في الهوى فاذ ايه مملوءة في حيا وقال الله اني جعل  
لك في هذه الدنيا وطعهم في ما اذ ايه مائة دينار ووجه الله علي واصفي  
الله بعضه فانظر ما عجز امانات المولى رضي الله عنه اجمعين وحده في  
الشيخ الاجل المير عوي الصانع فذاتي في ما اذ ايه في ما اذ ايه في  
واذا اكسر ملقي في المير وقد عاكس عليه السلف في فاضته ما اذ ايه في  
في طبعه فوضعت خطا في ووجعا فيمنها انا في مسجد الزاوي بازاء الباب المنفور  
توضعت المير ووجه اذ ايه في صالح التماس في عليه في وامن في خلقه وخرقات

و حال



ملوفاً على راسه وسواط ارضه وجلبه وعلمه من التفتيش ما لا يعلم  
 الا الله فمهما انما دفع له خمسة مائة من الفسحة انفس وفات مائة  
 وواحدة ناله اثنى اربع الفسحة فانه يعلم ويقول انك من نيتك الفاسدة  
 والكسر رجع لمولاك يا يافو وفتحتك النفس ما لا يعلمك رضى الله عنه  
 وبع به **وحدثني الشيخ** ابو عبد الله **عمر السمان** رحمه الله قال وجدته  
 يوم اسيد سالم القبايين وهو زير جرحه المصفاة في زمركه فبنا  
 ولته مائة وروى قلت له استغنى بها عما ضاكت فاجبه هم وتبسم في وجهه  
 وقال اظن اني محتاج الى الناس اذهب الله عنك الباس وحفظك  
 من الوساوس واعلم ان الله **عنه** جميع الفاسد ما تبين في عاينه  
 ورايت كلامه مستجاباً فانا به خسر به عاينه ورضي الله عنه **وحدثني**  
**شيخ** الشيخ الاجل عبد الله بن ابي ابي رجة الله قال خرجت يوماً الى ص  
 بسبب زيارته **وحدثني** يوماً شديداً في فقلت في نفسي يا رب  
 صاحب هذه الزمان عندك فتنة باردة تملأني فلما اقبلت اذ اجد  
 في يده ابريق بيضاء جديده فاولف لي فانا به ما انتبهت وغاب  
 عني الرجل ففتش فثامته حتى رويته لما رايت خلاوته فله حتم ثم وفتت  
 منقل اذا اخذت في سبته من النعم ما اذ اذ يقول لي صاحب هذا الوقت  
 اليوم سيد سالم القبايين صاحب المصير ثم انتمت وصرت  
 خوة بسبب اخذت عليه فلما وفتت اذ اذ صاحب انا وعلم عاينه  
 واخذت عليه ورايت منه اكم من هذا وكرامته كفي صاحب الوقت  
 في عصره وزمانه ورضي الله عنه **وحدثني الشيخ** الفقيه احمد  
 سيد عبيد الله الياقوت رحمه الله قال كان سيد سالم القبايين ورضي  
 الله يعطيه علماً مائة خصال فافقه حتى هذا ربه الفاضل **وما**

ان يخرجوه او يستخفونه في خبا خيرة بطرهما وان الله ينفك علك  
 والفاي فض الله عليه ايوت من هو ما هو من اعتره وفيه هو ضوى  
 بجبر الله فان الحسود ما يزنح الا بالموت كما كانت الجماعة ومات الفاضل مسوفاً  
 ومات المبرك كذا نعت الله في الترخيم السيد ورضي الله عنه **وحدثني**  
 الشيخ الزكي سيد ابو القاسم احمد الحسيني قال كان الشيخ رضي الله عنه يقضي  
 في الله ويرحمه الله ويقو الفقراء اهل الله في عاينه الله ومضى عاد الله  
 فضعه الله والفقراء الجلود من هم رجة ولا عفو اخر عنهم نفقه وفدح والفتنة  
 في جفاهم بعد عن الله في ارح الله بعلاده عن الله الفقراء وما تفرغ من هم  
 ونجح وويوقع الله به **وحدثني الشيخ** الاجل سيد ابراهيم التواديه قال احلني  
 صورة خيفة شديدة من بعض الجيران وقد اصابني في العشرة سني وراى الغاوة  
 وقد جدت منه في ورفلي في جزية ورضي الله عنه فلما صليت عليه فانتمت اليه  
 استاذنا من هذا اذا ايقو عليه او عينه اسمي عند ما جرح وكان في  
 فضله الله ان اذكر ان مولود بالحق في ذلك العتية مع الفدا ومات عند  
 هم وارحم الله من شدة وكنت ازرر كثير ورايت عفاه كل يوم في رطبة  
 رضى الله عنه **وحدثني الشيخ** الفقيه سيد ابو محمد الزبيدي قال اصابني في  
 خوا وكنت وقد عتيت في عيتي وعيتي في علك بعد فستكون له ما في فقال الكثر  
 في عاينه ففتل هذا في المصدا بيد وفدح في الله بفتلته في ارض من الجماعة وما في  
 لهذا في الماز واخذت عليه واليوم كما انتمت في الله وكان شيخ القوايد وها في  
 مصر وغراء الفقراء في العفة والقوية وكان مع محمد العتيق في اهل العاين  
 المنصور وكفى ربح السلطان في الروحة وحدثني في المذكر عتية يوم الجمعة  
**وحدثني الشيخ** الفقيه الواسع سيد عبد الله العموي قال كنت نعت  
 الله في يومه بعد اوباديه في ريفته ليلة في المقام ورايت في الشيخ ابو علي  
 سلم القبايين من الكبار اوليا الله فلما كان في الفقه وفدح في خلوة الشيخ ابو الحسن

نزلوا والماء من السماء فبلغته باب المعاد وشم والصور وكان طيف الخلو من فيها  
كثيرا فلما رأته فأن مع جبا صاب الروية الله ورايت في النوم اخبر عليه السلام  
واوصاد عني وانما اعي وقد يغيب فتعجب ما اكله وعلم مقامه رضي الله عنه  
**وحديث الشيخ** النبي اكرم ابو جعفر العاد ووجه الله قال كانه ولد موعود بالحق  
صدمان على تلك الحالة ولم تب فتغيرت لموته الله فان على غير نوبه فمرايته بعد مو  
ته بقله با فان زاد حزي له لك فالتفت بالشيخ جبرئيل ومع فلما وان سمع عليه الله  
عليه ثم انظر في خفايه يد وقال ابو عمرو ولدك بمسئله اليه وهو بكما تة جوف  
الروضة الفتاة فلما وصلنا القبر جالس جالس عده ما كان يجي فيه ثم فراعته ووقع  
وكرو مقبوس وانصر فلما كان الليلة رايته وهو في اعلى رايته فقلت له يا سيدي ما فعل الله بك  
وقال انا في سعي لم اتم عنيك معروفة سيدي سلام النبأ سيدي في الله وجميع في اجله فاني اسبح  
ذلك في السماء وهو في الجبال واليا الله وسمي عند الله عظيم وانكر سمه ومكان شقيقه  
رضي الله عنه **وحديث الشيخ** انا جالس سيدي عبد الرحمن السلمي قال شيعت معه مرة  
جنازة للشريفة فسمعتهم يقول انك لو كالحية فلما انصر في القافس سالته عن ذلك فقال له  
رايت المديك نزلوا ببسلا لونه شيعت فيه فقبلوا شيعا عة ولم يسلموه فقلت انا مقامه  
مقام المومنين وان كانا مع مسموع وعرضه مصفون رضي الله عنه وبعثنا به **وحديث**  
الشيخ المودع سليمان الحاد وكان في الصحابة اخذ ميني رحمه الله قال سمعت الشيخ صاحب  
القبيل سيدي رضي الله عنه يقول ما اجتمع في واليسر في زقاق ومجلس وما رجة في وحي  
وارجل جني صا في افرقوا صا ميني غا نبي في جوار الله وفوه رضي الله وبعثنا به **وحديث**  
الشيخ انا في انفس من المومنين حرم الولي المظلم سيدي ابو عبد الله محمد الفصل رحمه الله قال  
كان الشيخ سيدي سلام النبأ سيدي مودع جاني بنو فافا في جاني اذ به وفي ساعة شامضا  
يحمي المومنين في ذلك فقال ارايت ذلك في فقلت نعم قال سمعت ابا عبد الله  
السلام يقول حتى خرج بعثنا به بمقام المومنين في هذه المقام المصطفى في المومنين  
العلم من والعلما المومنين وهذا احد نقليات الشيخ رضي الله عنه وبعثنا به

وحديث

**وحديث الشيخ** الشيخ النبي سيدي ابو اسحاق الغالي رحمه الله قال كنت نزلت في  
القطب فوزت الشيخ سيدي سلام النبأ سيدي فلما رايته قال والله ما من مني ولا  
كيس ولا ح ولا عبد ولا صاح ولا طالع في مشا في الارض وفقر بها الما وانما اعر فابسه  
واسم امه وابسه وانا فلو القطب والصلاة الجسر صليهم بالبحر الشريف فقلت  
في نفسي انما في صليهم وانا فتقول في صليهم بالبحر فقال اياك والوسوسة فاني صو  
رات مختلفة وجعلت في الارض كلها انا انكر فيه كذا كذا مرة مرة واخطت عيون  
من النبي صلى الله عليه وسلم كما اخذ شيخنا سيدي ابو الحسن الشاذلي فقلت انه القطب  
رضي الله وبعثنا به **وحديث الشيخ** سيدي عبد الله الشريف الكاظم رحمه الله  
قال سمعنا مودع لونه وركبت البحر فلما توصلنا الى مصر فغير علينا البحر واصابنا  
في حته خشيانا منها القى وما مستغنت الى الله اذ به في مقدم السفينة وهو  
يقول لا تخافوا وشاهدته الركاب عيانا ثم طاب لنا البحر فلما اتينا مدينة تونس فرصد  
فد ابوعبد الله فلما رانا قال ما فعل البحر معكم وقال ابن الرعدة في هذا هذا لولاه ورضي  
الله عنه وبعثنا به **وحديث الشيخ** سيدي ابو عبد الله محمد النبأ سيدي رحمه الله قال  
قال انا في انفس من المومنين علم في التبيلية بكتب كثير في سبب الماخيار مع علماء تونس  
فلما دخل من باب البحر ووجد مسجدا المودة وفيها يقضي بواجبه في العلم بلعنه  
سيدي سلام النبأ سيدي رضي الله عنه فقال له يا شيخ حديت يكون مع الكبار ومع  
الصغار فقال انا في انفس من المومنين في العلم وورثه مسئلة في علم التوحيد فقلت غله  
ونا وجدنا جوارا ما فقال انا في انفس من المومنين في العلم فقلت اننا في انفس من المومنين  
مكرونا على خير وعلمنا في انفس من المومنين في العلم فقلت اننا في انفس من المومنين في العلم  
نقلنا ورجع الى مكانه ومقامه كثير في رضي الله عنه وبعثنا به **وحديث الشيخ** سيدي  
جل سيدي سيدي ابو جهم الحلي رحمه الله قال اصيب الخصور في انفس من المومنين في العلم  
واصغر في انفس من المومنين في انفس من المومنين في انفس من المومنين في انفس من المومنين  
ومجلس في ذلك وانا فورا في بيده الفطاح الغني في علم الله وعلم عباد فلما كان بعد

التقية

فتلته / انه خرج بحلة خيمته بسلة فطبخ واسمها بشار وقال الشيخ انما نادى فخرج  
 واسم القويسوفاني التقيه مونه الوالي فسقعا مقاله فصادق مونه واراح  
 الله المسلمين من جور و ايقنا بولايته وعلومه فنه وملكه شيعه ودرجته كرم  
 الله عنه وخطب الشيخ الحاجل سيد ، ابو فخر بن الحسين رحمه الله قال في اوله  
 عنده مولود يا هذا في قصه به الى سيد ، ابا علي سام التقياس وضم الله عنه فلما  
 واه فقال اقص لي يا بني قصه ته ثم اوتى يدان فحوا ما سطر له في الكتاب  
 الله يتوب عليه بتوبة طاهرة واصبر فما هو عنه ، فقال الله عليه وكان مولود بفرأه الله  
 . او الى ان ما تايما في ذلك في حقه ودا عاينه وكان شيخ الحكا شيعه رضي الله عنه  
 فقم الشيخ الحاجل المكشك سيد ، ابو زيد الزواحي رحمه الله قال فينا نادى ان يوم  
 بيتي انا انجي اذا ابتصر ما في فدا ملته اذ به سيد ، سام القويسوفاني فغوا عنه كذا  
 خصوصه عنده وانا فغير الى الله فقلت في نفسي هذه دعوى تحتاج الى بيته ثم قال في اني  
 فبصر في المشار والشار في هشت واخبر فلي صا وبقا ثم اخذ سيد به اليها  
 وجعلها على بصر ، فسكن فبصر فلي ثم قال هذه فقدم في اهل العصر في اهل مشرق  
 سار وحقا وحقا والقرى باليوم بعد في ثم وادعيت وترك في رضي الله عنه وخطب  
 الشيخ التقي سيد ابوالظاهر الرضوي رحمه الله قال اني صرنا الشيخ لويانته فوجدته يعرف  
 الشوا في معرفته فصار فلما اذ به اسبغه يداي ان كان عنه كماله وبيته به مكو  
 لك فقلت له استخف الله في حفت يا سيد ، المصير في وقرى ابي الصالح في وواحه  
 كمنته في الشيعه وانا وليها فوجدته في هذا كثيرا رضي الله عنه وحدثني الشيخ الضوي  
 الزواحي سيد ، عبد الله الكاظم رحمه الله قال وكنا في صفا الشيخ سيد ، ابا الحسن الشا  
 دار في الله عنه ففوتس ابو علي سام التقي سيد رضي الله عنه وكان مسكنه بالبحرين قال  
 الشيخ ابوالعزم في طبعه في سلطان المسور ورضي الله عنه قال كان له ولده واسمه علي فوفقه  
 شوشة في البلد بين اهل البحرين وبعث جماعة في العراق في مسكن في الجاه فاذن في

قال

الله

عليه

فقال الفاضل فاما كافي مات فاقبل صاحبه خاله وسببه عند الله عز وجل  
 وذهبوا بصري رحمه الله ونفع به وحدثني الشيخ العفيف السيد عبد الله  
 الشيعه رحمه الله ونفع به قال اخبرني بعض الثقات ان الشيخ يوم مات غشي الله وجهه  
 عليه وكنى ما في له اليوم رضي الله عنه ونفع به وحدثني الشيخ الحاجل الزواحي  
 سيد ، ابو القاسم احمد الداعي رحمه الله قال الشيخ ابو علي سام التقياس رضي الله  
 عنه ونفع به في ٢٠ ام بنية في لفظا الحواشي ما لا على احد عنه فمطعوه  
 استجيب له وفدج فدا هذه امور او عشت هذه نال حاجته كالمسلم في باقر العروا ونفع الله  
 به وحدثني الشيخ العفيف المودعي ابو القاسم المصنوع وكان يعلم الغوا في انقا  
 وجه الله بمكتب الاخر في وكان مستقانا العروا فان صعد على الشيخ سيد ، سام التقياس  
 رحمه الله الى المكتب وكان في المكاشفين فمك في وقال الله يرحمك في العروا ويحيي  
 بعضه في الفدا ثم في اوله في دارهم وقال اجعله في فقه وبيته عليه واخرج  
 عشره بعد عشره في الله فيا ورك في فيه فبعلت فيا ورك الله فيه كما قال رضي الله  
 عنه ونفع به وحدثني الشيخ الحاجل الزكي ابو علي سام التقي رحمه الله قال فينا  
 سيد ، سام التقياس في باقر في ما لا على احد بقرته مطعوه الا استجاب الله له في  
 كانه رضي الله عنه وهذه الحكا مشهوره بنصوص رحمه الله ونفع به وحدثني الشيخ  
 العفيف الضوي ابو عبد الله محمد القزويني رحمه الله قال سمعت الشيخ سيد ، ابو  
 الحسن الشاذ رضي الله عنه يقول هكذا قال الله في الاصل والآخر فسمع انبياء في يد السجدة  
 والحي والكبر والحمد ونفيل الله البدر وحب الدنيا وارضى الله في نزعها منه  
 هذه السبعة سمع عند الله وعند الفاسق العا في وقرى في الله هذه السبعة في  
 سيد ، علي التقي سيد رضي الله عنه ونفع به وحدثني الشيخ الحاجل سيد ، عبد الله الزاوي  
 رحمه الله قال فينا وفقت العفقاء في الشيخ رضي الله عنه فاقط سيد ، سام في في  
 عيشه فحلوا به فلا وحقه ورفعه كما في الله بسا اهل العلم والحديث وكان في  
 شهادته في زوا وحسد الذي حبا استاده وحقه في قتله بالزهر ثم اتوبه ليرحمه

سما



ويرجع مصره الى السماء وقال اللهم ما اراد الله مني فكن انت محسوبا عليه عن ذكرك  
 وهو بواكهم واجاه الله وما قواكلهم على غير الخاتمة **وحدثني الشيخ السليم النقيع الزكي**  
**سيد ابو القاسم المير رحمه الله** قال سمعت الشيخ سيد، سالم النجاشي رحمه الله عنه  
 يقول الكبر وكعدد النجوم بكل من يؤمن من صاحبها الواسع وكل على ربه في يوم القدر  
 لم يزل على يوم بعد تقبض وترنم وكل من كان ينادي الله في غير الله وهو كمال الروح  
 الذي رقا منه هو المقيم عليه **وقال** رضي الله عنه لما اخذنا على استاذي عامه **الشيخ**  
**قال** انت الان ولد والولد يشبه ابيه الكرام والكناف ويوافقه **الافعال** والاب والابن وكفى  
 واسع البال على اذاه لو لم يكن هناك كثير التفكير **ابنه** الله ومي كالبشبه اياه بسما عالجف  
 والعاقب لا يتبع فلاحه وهو اخذ عهد الود الى اتباع وهو ما رذ وشيطان **وقال**  
 رضي الله عنه من في النقص العفراء والكمال في نفسه فهو في كمال عظيم من الوضاع النقص  
 وهو كايذ **وقال** على هذا هو الله تعالى يعود بالله من مكر الله منه ورحمة الله فيه  
 مجيبا **وقال** رضي الله عنه من انهم يفتش على عيوب العفراء واذيةهم ويفطهم  
 عذرة الله ويخرج طريقتهم ويعق بينهم ويبيد امانتهم ويشغل عنهم بالله عز وجل  
 محمد وهو يفتنه دينه وولده وماله ويصبره عن ذلك ويحببه على طاعته وتخلوا بواب  
 السماء عند عاينه وينزع سيما الميدي من وجهه ويحول حزنه ويكثر وقوه **وقال**  
**ما ياك منه** **وقال** رضي الله عنه ان الله ان تقصم ظم ظمك عند الله فانك ما ينج على  
 لسانك كذا المصاير ترحل الى القلب بكل من يملك في بيته وانظر الى من يملك في مجلس  
 او في اماكن الشيطان **وقال** رضي الله عنه من في مجلس السوء كما نرى في السبيل الفاروق  
 وعرفه المفسر في قلوب الاقباليين ومفتاح الفاروق **وقال** رضي الله عنه ما بعد الخلق  
 عن الله احب اليه ما في السنة والحسد والخبية والنيمة فان هؤلاء والله امة الفاسق  
 الله صرح قلوبهم وعلمهم خايبا وادونوا وجعل في قلوبهم ما يظنون في خبياتهم  
 ورحمته **وقال** ما مع ما لك وجه الله تعالى حب الدنيا في حكاية الامير في القلب وخي وج  
 الامير في القلب الامير القوي **وقال** الحمد لله الذي اذ بلغ العبد ان يقين سنة ولم يغلب

خبره عن خبره فيلحق على نفسه وليتعم الى الفاء فانه مع الحذف **الحديث** ما اكرم شابا  
 شيئا لم يسهل الله له عند الله من قلة ما يكره ويوفيه ويحفظه **وقال**  
 بعض الصالحين بعض بعضهم الى شيخ كبر وهو وافيا بسيل الناس **وقال** هذا عبد ضيق  
 حوالته فضيعة الله بكبره **وقال** مالك رضي الله عنه ما ضي باعده بعفوفة  
 اعظم من فسوة القلب **وقال** الجنيد رضي الله عنه فسوة القلب انما تكون بالحق  
 به عن موافقة الوب **وقال** داود الطائفي رضي الله انما تحصل النفسوة عن مقار  
 بهات دعاوى الشيطان في النفسوة والصورة كايضا **ابن** **وقال** ابوهم  
 من ادهم رضي الله عنه قلب الفوم من كبره انما يكاي قية الشيطان في نفسه **ابن**  
 ما اذا اخذت في الفاء فليكن مكتة صود في امانه حيث وان اعدا الى المصينة  
 فلم يبق تقابها النقلة السوداء حتى صود قلبه **وقال** القرضاوي رضي الله  
 عنه على حيات القلوب الامير ومونها الطبع وحتمها الطاعة وموعها الاضرار  
 عن المصينة ويقتضها النذل وخومها الغفلة **وقال** عمر بن عبد العزيز مفسر  
 القلوب رضي الله عنه كاتكتي من الكلاء في غير ذكر الله فيفقد قلوبهم وهذه اما  
 ما فيد ما امر الله وحسن عوفه وط الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

ذكر صاحب الشيخ الولي الصالح  
 الزاهد النقيع ابو الحسن حسين  
 عن السيد السجوي رضي الله عنه

حدثني الشيخ الحاج النقيع سيد ابو جعفر عن علي بن ابي طير رحمه الله  
 قال ان هذا السيد فاه في بكرايه تسعة اعوام وسبعة اشهر ونصف وكانت اياه  
 وهو حبيب في ارضهم بر عظيم عبد الله واكلهم صلبا طاه وهم مشهورون بالولاية  
 ود فيو جنين المراكبي لهم مشاهد في الرحا على قلوبهم مكتوبين **وقال** الشيخ  
 العفيف العالم العام الخليل سيد ابو العباس صاحب الفسطاط رحمه الله وهو مفسر  
 به ما كتبت له سيد حسين السجوي رضي الله عنه شابا صالح من مفره البركة



عنه وحديث الشيخ الاجل سيدنا عبد الجليل الامير علي امام مسجد المعصومين قال  
كل من سمع بحسين جنت هذا المكان ويؤوده وكل من قال في حقنا اجتهت اننا السيد ابوار  
البحار والضر عليه السلام والوطيعة اذ ادع زيارته الى هذه المكان في يؤوده وكان يقول  
لي ما هذا اجتهت وبعد القدوة الرجل واجتهت انا وسيدنا ابو الحسن الفداء واذا  
تأ عليه في الزكريا واذا تأ في الوضوء وكان يطير في الجلس كثير حتى توبه  
النقل وحديث الشيخ الاجل العفيف ابو طاهر عفي المازوني رحمه الله تعالى قال سمعت  
مع الشيخ السيد حسين السجوي رحمه الله عن ابي بكاد المتوفى في حجة البريضة  
عنه بيت من حوائج الطوبى كثيرة منها انه اذا بنا في الطوبى جوع ولا عطر ولا ضا  
ولا تعب ولا اصاب الركبا ما يقا منه الحجاج في قطع الطريق وغيرهم وكانت الناس يسجدون  
تلك السنة ستة اشهر ومروكاته رضي الله عنه وحديث العالم العظيم النقيب المصطفى  
في رحمه الله قال زيارته الخليفة وكنت اذ ذاك جامع الهوى فقلت جوارك فيه ثلاثة ماية  
مفتاح في النور ووقال يا الله عليك تصدق بها علي حيث يرجوا مغفرة الله عز وجل  
وكانت هذه حاله يعني ودعي وتركه انظر ما اضع فقلت في نفسي الشيخ اولا هذه الامة  
يقسم المساكين ويسقي الضعفاء في جنت بسببه فلما رايت قال كل من ياخذ في غير محبوبه  
بعد عن مطلوبه وود الجواب لصاحبه وكان يقصد به ان الظلم بان كل هذه الخوارق لا ينفذ  
رضي الله عنه وحديث الشيخ عبد الصمد البجلي رحمه الله تعالى قال سمعت الشيخ يوم ما  
وهو يقول عجب لم عرف الله كيف يطلب غيره وفي يده في كل ما في لسانه في القيل والقال  
ان يغير على ما ذهبا في غيره في لو خسرا في وعليه باقانا الصلوات في الاوقات ومواضعها  
في انما علمنا وانكر اهل الحق والحق على الدنيا وطول المار والهي اهل الضم والجمال والعباد  
وعليه بعض الخواص ومواعيدنا انما نفاس وقلنا من الطرائف المأمورة اعرف ما في يده  
الله تزد موارد الرجال رضي الله عنهم وحديث الشيخ العفيف المكرم ابو الحسن علي  
له خلع رحمه الله قال دخلنا على الشيخ في ضيقه في السعال كما بهما الله فقلت

٨  
في نفس علي بن ابي طالب رضي الله عنه علي عليه السلام فيمنع الله من اجله قد خلت  
تسبح في وسعه وقال عاواذك الله منه فضلت الله بالحسنه وعقاني  
بمركافته رضي الله عنه وفيه به وحديث الشيخ ابو عبد الله ابن منصور الرازي احد  
الصحابه رحمه الله قال كان ناسا من كبار اهل قرية اخذت منه فيمروا زانية درهم  
الى اجل فقصنا الشيخ واخبرته بما عاها اذ انه يقول ويقول اريدك اغنيته عن الناس  
نفسه الناس وتتمسك اليه ولكن الناجي غيب ويأتيه في ويتركه ولا يغني تقوده  
قالوا انهم كلامه اذ اياه اقبل وقال يا سيدنا هذه امر يدركه فقال نعم قال ان اتركك عليه  
التم كما جلد عودك منك يا ولي الله جد عال بالحق والبرك في الله رضي الله عنه ونسبح  
به وحديث الشيخ الميرزا محمد صالح سيدنا ابو عبد الله محمد القيس صاحب كتاب اونه الشا  
ذلية برع السلوك جوي جامع الشوق فيم والربا في خارج باب المنار وما تونسر  
المحروسة قال دخلنا على سيدنا حسين السجوي بنوفا والرواية في داره في البرد  
فقلت لما وكاد عرابي والكبير فارغ اذ ابو جهمه رحمه الله بنه هلا وقال الزوفه وقطروني  
الله اذ برجل دخل عليه في كفة البوار وبصرة فيها ماية دينار في قوله لهالي وانصر في  
الوجدان فقلت هذه الخوارق رضي الله عنه وبهتافه وحديث الشيخ الوكي سيدنا عليه  
السلام المودع رحمه الله قال ليلة يوم عاشوراء وهو ما عندنا يا خسر تقوى على العمل  
وقلت الزوجة ما تلتعوني في حجة الوصية في سميني يوجد ته عنه ما جاء في الشغال  
وجاب له كل غراب في السميد وكثير وعشرين في حياض فاقنا في رجل الجميع وقال وسع  
على عباله كما كان في هذا الزوفه وما قسم له فكان في قصص الحاجة الفقير والفقير وجب  
المساكين رضي الله عنه وحديث الشيخ العالم المفضل المرحوم سيدنا ابو الفاسم  
المطهر رحمه الله تعالى قال اخبرني حاكم القبر في حجة وكان في تكاميله قال فيما كان نحو  
الصبح خرجت نحو الشيخ واخبرته بتفصيل وجهه وقام فاحمد اخذ الحجاب والوالف ابنت  
المذكور فاني به وقال له مدي شيئا اخذنا ما حبيب وسجنته اما بلفك انه ما حبيب  
وسيدنا مشفق في طعنته به كما في في فقال يا سيدنا والله لو لم يمت الله في الحجاب



فبكت اقطامه واخذ استغفر الله واغتربا اليه وخرج الاول فلبس دهر من رجل  
 الله كل لهم كل جبار وامير جابر وعطفي وشم الشيخ العاريا ابو عبيد  
 الله عمر العريفي رحمه الله قال جلسنا يوم ما من يدحه فاء اجه فاه فاه على قدميه  
 فاقبوا واقتربوا انا لم ولا علمت اخبر ما هو فقلت ما رايتا منه فلما اذ انهم  
 انفضا مسته انهم في اخير الركب اذ انهم فضاء الويوكا وفيه خوالك  
 العننى من رجا من جوارحه فاستغاثوا الى الله فجاهه فحصر عندهم وقتا هده  
 عينا فواذ من من عنهم القوم بمركانه ووجعنا الفارح صبح عجب كما انظر  
 به ورضي الله عنه وحده في الشيخ الجبل صبيح اذ انهم ساء العولير رحمه الله فل  
 كان من جبر اننا رجل من حال الفؤاد وكان يقع في غير الشيخ وكان يسميه بالسبا  
 من الكتابا بفن له بالله عليك هاسا لهذا السبب حاله والاف انما اخبر في بعض  
 ليعايد ع عليك فيمهلكا الله فقال ان تركه خفي ارجه من مكانه بعد يومين اخذه  
 الخليفة وادخله واوراح المسلمين منه نعوذ بالله من شر كل ولياءه فانه يهلكه  
 الله على يد من يقتونه وحده في الشيخ المعظم ابو عبيد عن المظان رحمه الله  
 قال كان في بعض ما بان الفحص وكان يسوق العصي وكان مفتحة لسان الشيب  
 ويخرج في جناحه وفيه طائر في هذه الطائر العار وكان سبب انقذه على  
 الشيب في جلوسه مع المنصور وفيه اقل الشارح وفيه الصلابة الهما  
 عة هذه احسب الظاهر وهذه موازين العقول معلقة على العقول في الاله  
 بعد كل مرة العفة الهذ كور على الشيخ اذ انه جلوسا لا ينفكو بغيره ولا يكتسرون  
 منه العلم فقال الله تقويا ولا تقو على ما اتف عليه فقال اتوا به فوجد عليه فركته  
 قال له الشيخ انظر الى ما انا اذ انا امرة فقال له يا فقيه اذ دخلت على الفهم  
 وابتصر بين عيني رجال بالبحر واما صلاتي بها اصيلها لا يبيت بها واحشا ليلتي الى  
 الينا فاذ ايم اما ما والطايعون يلعون فاجع بولايتهم ومكا شفقته رضى الله عنه  
 ونوعا به وحده في الشيخ في جلوسه في ساء الشيبين فلما كان جوارحه رجل محوس

الجعها  
 الى الله

مسلمين

مكتبة  
 فهرست  
 ١١٢١

السعة اذ اراهم العامة دخلوا خلقا فابسحوا القهر في المظان واجلسوهم في الصدر  
 لان من فيهم الكبر والظهور وروية النفس فابسحوا على هواهم وشيطانهم وقال  
 الخبيد رحمه الله اذ اقصوهم القوام الهموم وخوفوا جوارحهم فابسحوا في الحسى وقال  
 رضى الله عنه اذ اخلوا عليهم في النذل البعوا العامة فاجلسوهم واخسبوهم اليهم فابسحوا  
 السعة او ينصروا اليك وقال رضى الله عنه اذ ابعثوا العار بين الحسناء والاساء  
 البك اعظم من الحج المبرور والى ليس له جزا الجنة فاجلسوا له اذ اساء اليك واخسب  
 له فابسحوا بقلبه وقال رضى الله عنه الحسناء بالميم يفضله وسبب قتله انه قد  
 يقول لنفسه الامارة ما احسب اليك اخو ما مني فاني فاذ يهلكي ولساني فاذ الاصغر هذا  
 في قلبه وادعي اليك اذ فقه ذلك الحسنى فهو سبب موته الا ان تذكره القوت والامانة  
 على اسوة الخاتمة وقال رضى الله عنه احسب من احسب اليك فدا وانفسه فاذ ذلك من روى  
 جميل وقال شيخنا الحسنى بالميم يعدل عباد الله الشغبين انصروا لحي لان النفوس لا تحسد  
 ولا تطغى ولا تحسب من احسب اليك فاذ تفضل على النفس لا تطغى وقال ابو ابراهيم اذ هم  
 رحمه الله اذ اذ انسان فاحسب له قتل اذ لا سواد والوحال فابسحوا بالميم في روى  
 به الدرجات ويحسب به عنده السيناف وقال رضى الله عنه اذ ارايتا المريد الذي اخذ العا  
 هده لا يفتل على قواعد دينه فاعلم ان ناصيته بيد الشيطان مريد وقال حاتم الامر رحمه  
 الله فيقول بلا سعة كسايه ظلمة وقال الشيخ المرحبة المعرفه ونحبه العالم التقوى في جميع  
 اموره ويقتضه ومفاسه وقال رضى الله عنه اذ ارايتا المريد يبيع من خلفه الدار فاعلم ان  
 القدره طردته وابعدته عن ارجهم وتواهم وقد جاء به احد يشا على السبع على الله عليهم انه  
 قال ان الله عود من القوت وبارا به العي حق فاذ اقل العبد كالهلال الله اهتدوا في العود فيقول الله  
 له احسب فيقول كمال مسكن حتى تعجز لاجلها فيقول قد غفرتا لى ذنوبك وقال رضى الله عنه  
 اذ ارايتا المريد كاذب خلفه الذي اذ اراها فاعلم انه قد نزل القبا ويوم نزل عليه لا يدخل

على قوله  
 الحسنى  
 يعقله  
 على قوله  
 الحسنى  
 يعقله  
 يعدل عباد الله

على قوله اذ ارايتا المريد  
 لا يدخل خلفه الذي  
 كذا اذ اراها ما  
 علم انه قد نزل

